٣٥٣٥

مجموع فيه ٧ كتب

الحمد لله أسماء سوابع النهار على ما
ذكرها الإمام النووي في شرح جمع الجامع
الصغير

أول اليوم الفجر. وبعده الصباح. فالغدوة
فالبكرة. فالضحى فالضحوة. فالهجيرة. ف
فالظهر فالرواح فالمساء. فالعصر
فالأصيل فالعشاء الأولى فالعشاء
الأخيرة. وعند مغيب الشفق. هكذا وجد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد حمدا يوافي نعمه ويكافئ المزيد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فإذ كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة ببغية الأفعال في علم التصريف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله بشرح بسطته بكثرة الأمثلة وإيراد معظم الأفعال ليكون صاحبه بأبواب اللغة وسبلها ظافرا وحائزا منها حظا وافرا ثم رأيت أن أجرده من مقاصده وأسرد من أبنيته ما ينبغي أن يهتم الطالب عليه ويدعو مهم التي أغمير إليه فإنه كتاب عظيم الفوائد جم العوائد يسر الله بكل منهما النفع في [هامش: والدنيا] ولا خوا ذخر الدين بمنه وكرمه فقال الشيخ رحمه الله

الحمد لله لا أبغي به بدلا

الحمد هو الثناء باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة وهو والمدح أخوان لا أبغي به بدلا يقال بغيت الشيء أبغيه أي طلبته والبدل الشيء عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به لأنه بمعنى أحمد أي أحمد الله غير طالب بحمدي له عوضا بل أبتغي به مرضاته سبحانه حمدا يبلغ من رضوانه الأملا يقال بلغت الشيء بالتخفيف وأبلغته بمعنى أوصلته والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه رضا ورضوانا

والآخرة

والأمل الرجاء يقال أملته بالتخفيف كأكله يأكله وهو هنا بمعنى المأمول وحمدا منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل النعت له ثم الصلاة على خير الورى الصلاة في اللغة الدعاء والمراد الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو أهل له والورى الخلق وخير الخلق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف له عن التصريح باسمه وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلا السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسوددا فهو سيد وهم رضي الله عنهم سادات الأمة وآل الرجل عشيرته وأصله أهل بدليل قولهم في تصغيره أهيل وخصوص آله صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب دون من سواهم من العشيرة لعلة شرعية لا لغوية والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلا جمع فاضل كشعراء وشاعر ولكنه جمع على غير قياس لأن فاعلا لا يجمع على فعلاء بل قياسه الفعل بضم الفاء المشددة العين كالعذل والعذال في عاذل والفضل الزيادة فمن [هامش: على] زاد على غيره بشيء فقد فضل به ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الأبواب والسبلا

بعد ههنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الإضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الاصطلاحي من ماض ومضارع وأمر مع ما [هامش: الفعل] يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسم الفاعل والمفعول واسم الزمان والمكان وغير ذلك وإحكام الشيء إتقانه وتصريف الشيء تقليبه من حال إلى حال ومنه تصريف الرياح أي تقليبها وبه سمي هذا العلم وإنما خص الناظم رحمه الله تعالى المنظومة بالفعل لأنه أصل من الاسم [هامش: أصل] بالتصريف لظهور تغييره باشتقاقه وحاز الشيء بمعنى حواه وأحاط به وباب الشيء ما يدخل إليه منه والسبل جمع سبيل يذكر ويؤنث وسبيل الشيء طريقه الموصل إليه والمعنى من أحكم تصريف الأفعال بمعرفة الأبنية المقيسة فيها وضبط السماعية حاز من علم اللغة أبوابها وسبلها الموصلة إليها ولكن ذلك لا يكون إلا باستقراء مواد الأفعال بعد معرفة الأبنية ليرد كل مادة إلى بنائها فمن عرف الأبنية فقط ...

بفتحه فتحصل من مثلثات قياس مضارع فعُل بالضم يفعُل بالضم ومضارع
فعِل بالكسر يفعَل بالفتح فهو مفتقر الى النقل الا ما نقله من ماجاء من المواد
على فعُل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد كل مادة الى بنائها ومن تتبع مواد الافعال
بعد معرفته بالابنية فهو الحائز لابواب اللغة وسبلها ثم جعلت انا من
المنظومة شرحا مفيدا بغاية الغرض اتينا لهم ما اوردت فيه معظم مواد الافعال في باب
ابنية الفعل المجرد بحيث لا يفوت منها الا الغريب او الوحشي مما انظما محيطا
بالمهم هاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب لا محل له الا انه يتصرف
تصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى ويجمع والنظم الشيء
تاليفه على وجه مخصوص والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جهاته ومنه سمي
الحائط والمهم الامر الذي يهتم شانه فتعتني به اي واذا اردت حيازة ابواب اللغة
وسبلها فخذ نظما محيطا بالمهم وهو معرفة الابنية وحصر ما انتشر منها دون مواد بها
الاطالة لفقد التهمم عنها لكثرتها **ومن يحو التفاصيل من يشفي الجمل**
حوى الشيء حازه والتفاصيل الامور الجزئيات كمعرفة افراد مواد اللغة
مثلا والجمل الامور الكلية كمعرفة الابنية مثلا واشار بهذا الى ان من حوى الجمل
اداه ذلك الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتناء والرغبة اذ لا تعظم فائدة معرفة
الشيء مثلا من غير معرفة الاصل والله اعلم

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعلل الفعل ذو التجريد او فعُلا ... يأتي ومكسور عين او على فعَلا

المراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا وبالمجرد ما حروفه كلها اصول وسيأتي
المزيد فيه وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل من ضمها او كسرها او فتحها
والتقدير الفعل المجرد يأتي رباعيا على وزن فعلل الفعل على وزنه او ثلاثيا على وزن فعُل
مضموم العين او على وزن فعِل مكسور العين او على وزن فعَل مفتوح العين فـ الفعل
مبتدا وذو التجريد نعته ويأتي خبره وبفعلل في موضع الحال وكذا مكسور عين او على
فعلا وحذف متعلق الابنية **اما ابنية الرباعي** فنحو دحرجه ودربخ
بالموحدة وبالخاء المعجمة اذا طأطأ راسه ومد ظهره ويكون لازما ومتعديا كالثاني

وقد اوردت في الشرح امثلة كثيرة وذكرت انه يطرد من اسماء الاعيان لحكايتها
كقعقعت القوم او يجعل فيها كقلقلت الهاء وعنعنت العين ودهدهت
الدواء وقعقعت الثوب او مختصرا منها كبسملت وحمدلت وسبحلت وحوقلت
اذا قلت بسم الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي الله ولا حول ولا
قوة الا بالله ونبهت على انه قد يكون لموافقة الثلاثي المضعف نحو كفكف وكبكبوا
فيها اي قوم عليهم وزحزح عن النار وابل اذا اعشعشر ونبهت على العلة
في انه لم كان للرباعي بناء واحد وللثلاثي ثلاثة وانه لم انحصرت منه الابنية في
هذه الاوزان دون غيرها **واما ابنية فعُل المضموم العين** فنحو قرب
الشيء ومرت وكرم الرجل وشرف وهو لا يكون الا لازما وقد اوردت معظم
مواده **واما ابنية فعِل المكسور** فنحو فرح وتعب وذهب في اللازم
وعجبه وشربه وركبه وسمعه في المتعدي وقد اوردت معظم مواده ○
ونبهت على انه قد يشاركه فعُل المضموم في فعِل واحد فيكون في ذلك الفعل
لغتان نحو رحب المكان ورحب اذا اتسع وطب الرجل وطب طبابة وبعر وبعر
فهو بعير وغر عيشه وغر اذا اتسع وبجح به وبجح ابتهج وانه قد شاركهما
ايضا فعَل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو ... والهعا وهي من افهوها
اذا حمد العاقبة ورفث في قوله ورفث ورفث اذا افحش فيه وزهم في الشيء
وزهم وزهم وخثر اللبن وخثر وخثر وعشي الماشي وعشي وعشي عشا او كدر الماء
وكدر وكدر فهو كدر ونضر وجهه والغصن ونضر ونضر فهو ناضر
ونضر وخمص بطنه وخمص وخمص جاع وقنط من رحمة الله وقنط وقنط اذا يئس
ورفق به ورفق ورفق وسفل وسفل وسفل ضد علا وعقمت المراة وعقمت
وعقمت لم تحبل وسيأتي في الحلق غير ذلك **واما ابنية فعَل المفتوح** فستأتي
ان شاء الله مفرقة على انواعه فانه ينقسم الى اربعة اقسام **الاول** فيما لم كسر
مضارعه وهو اربعة انواع **الاول** ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه او لامه ياء
كباع يبيع ورمى يرمي والمضعف اللازم كحن يحن **الثاني** ما فيه ضم مضارعه
الضم وهو ايضا اربعة انواع المضعف المعدى كمده يمده او ما عينه او لامه واو

كقاله يقول وغزا يغزو وما الغلبة المفاخرة كسابقته اسبقه بالضم الثالث
ما فيه مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه حرف حلق كسأل يسأل ومنع
يمنع الرابع ما فيه مضارعه جواز الكسر الضم والكسر وهو ما سوى
ذلك ان لم يشتهر بضمة كنصر ينصر او كسرة كضرب وذلك كعتله يعتله
ويعتله اذا دفعه بعنف وسيأتي ذلك ان شاء الله مفصلا ثم اشار
الناظم الى تصاريف الفعل بقوله وانضم من فعل الذي في المضارع
اي والزم ضمة العين الذي في الماضي من فعل المضموم في مضارعه ايضا اذا اردت بنيته
فتقول في عذب الماء يعذب وكرم الرجل يكرم وافتح موضع الكسر في المبني من
فعلا اي وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني
منه نحو فرح يفرح وركب يركب وهذا هو القياس فيهما اما فعل المضموم
فلم يشذ منه الا ما جاء على تداخل اللغتين واما فعل المكسور فيشذ منه
افعال بالكسر وهو ضربان ضرب شاذ الكسر فيه الفتح والكسر شاذ
والفتح على القياس وضرب يقتصر فيه الكسر على الشذوذ والى الضرب الاول
اشار بقوله وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست
اوله يبس وهلا اي وفي المضارع من هذه الافعال الفتح قياسا والكسر
شذوذا وهي تسعة افعال الاول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر
مع شذوذه افصح الثاني وغر صدره بغين معجمة يغر ويوغر اذا توقد
غيظا الثالث وحر صدره بحاء مهملة يحر ويوحر وحرا بالتسكين وحرا
بالفتح اذا امتلأ غيظا الرابع نعم ينعم وينعم نعمة بفتح
النون ومعنى التنعم وحسن الحال ومنه ونعمة كانوا فيها فاكهين الخامس
بئس بتقديم الموحدة يبأس ويبئس بؤسا بالتنوين وبؤوسا بالفتح ثانيه اذا
ساءت حاله ضد نعم السادس يئس بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة
ييأس وييئس يأسا اذا انقطع رجاؤه السابع وله يوله ويله ولها بالتحريك
فهو واله وولهان اذا كان يذهب عقله لفقد حبيبه من اهل او مال الثامن
يبس الشيء بتقديم المثناة تحت على الموحدة ييبس وييبس يبسا بالضم فهو يابس

فعل
مضارع فعل

فعل
مضارع فعل

فعل
الثاني
مضارع فعل

وربما بئس

ايبس

ويبس بالفتح ويبس بالتحريك ويبس ككتف اذا ذهبت رطوبته التاسع
وهل يوهل ويهل وهلا بالتحريك اذا فزع ووهل ايضا الشيء نسيه وقوله
واحسب وانعم بصيغة الامر وهو مفتهما من المضارع فيجوز فيه الوجهان
واما اوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر ايه
واما الضرب الثاني فهو ما اشار اليه بقوله

وافرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخ احو ملا

اي وافرد الكسر على الشذوذ في المضارع
المبني من الافعال المذكورة وهي ثمانية الاول ورث يقال ورث المال من
الميت وورث الميت ايضا يرثه ارثا ووراثة بالكسر فيهما الثاني ولي الامر
يليه ولاية وولاية بكسر الواو وفتحها وولي منه وليا قرب الثالث ورم
الجرح وغيره يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه اذا غضب الرابع
ورع الرجل عن الشبهات يرع ورعا بالتحريك اذا عف عنها الخامس ومقه
يمقه ومقا بالفتح ومقة اي احبه فهو وامق له السادس وفق الامر
يفق اذا احسن كما ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس وفقت امرك تفقه
بالكسر فيهما اذا صادفته موافقا ولم يذكرا وفق بمعنى حسن السابع وثق
به يثق اذا ائتمنه واعتمد عليه الثامن وري المخ اذا اكتنز وهو
علامة السمن وفيه بالضم اخرى ارام وري الزند ان قال فيه لغتين وريا بالفتح
يري بالكسر وهو على القياس كرمى يرمي وورِي بالكسر يورى بالفتح وهو ايضا على
القياس كرضي يرضى وري الزند يري بالكسر فيهما وهو على تداخل
اللغتين تأخذ ماضي احديهما ومضارع الاخرى كلغة مستقلة وقوله احو ملا
اي احفظهما ولا تقس عليهما غيرهما وقضيته حصر الشاذ من الضرب فيما ذكره ولم
يرد ابن طلحة التفصيل على ما في النظم وفي ... القاموس ثلاثة افعال
من الضرب الاول فيها الوجهان وخمسة من الضرب الثاني انفردت بالكسر وهي
مذكورة في الشرح وقوله حلا بضم الحاء المهملة يجوز ان يكون مصدرا منصوبا
بوفقت ان كان وفق بمعنى حسن في قولهم وفقت حسنا كفعرت

وفَعَل ما يكسر من مضارع فعَل

جلوسا ويجوز ان يكون صاد من الافعال المذكورة انما جمع حلية واحلية الجبهة
الى حال كونهما نعوتا لما قامت به وتسكين ثاء وورم لعله للوزن ولما انهى
الكلام على مضارع فعُل المضموم وفعِل المكسور وبين ابنية ما اغفله الكلام عليهما
شرع في بيان فعَل المفتوح وقد ذكر ناظمه انه اربعة اقسام مبتدئا بما
قياسه الكسر بانواعه الاربعة فقال واجعل كسر العين مضارع يلي فعَل
ذا الواو فاء او الياء عينا او كأتى كذا المضعف لازما كحن طلا
اي واجعل كسر عين مضارع يلي فعَل المفتوح اي وقع بعده كونا اذا قلت فعَل
يفعِل فالمضارع يلي الماضي فقوله يلي نعت لمضارع وفعَل مفعول به وذا
الواو نعت له وفاء وعينا تمييزان والمضعف مبتدأ موخر وكذا خبره وهو كف
مركب الجر واسم الاشارة اي ومثل ذلك المضعف ولازما حال منه والحن
الظبي وغيره من ذوات الظلف وقوله عينا او بوطء همزة اي ونقل ⊙
حركتها الى النون تنوين عينا مثال النوع الاول وهو ما فاؤه واو من فعَل
المفتوح وثب يثب ووجب الحق يجب ووعد يعد وقد اوردت في الشرح
معظم مواده وتنبيه على ان نوع الكسر مشروط فيه بان لا تكون لامه
حرف حلق وان لم يستثنه في النظم وكذا في التسهيل كوقع يقع ووضع يضع
وشذ وجد الامر يجد اي لم يخل فيه بخلاف الحلقي العين منه كوعد يعد ⊙
وشذ وهب له يهب ومثال النوع الثاني وهو ما عينه ياء كجاء يجيء
وشاب يشيب وبات يبيت وباعه يبيعه وقد اوردت معظم مواده (في الشرح)
ولم يشذ منه شيء ومثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء
اتى بالمثناة يادوا واوى الى منزله يأوي ورماه يرميه وقد اوردت معظم
مواده وتنبيه على شذوذ ابى بالموحدة يابى ولم يستثنه في النظم
وعلى ان نوع الكسر فيه مشروط بان لا تكون عينه حرف حلق كما شرط ذلك في
التسهيل كسعى يسعى ونعاه ينعاه ونأى عنه ينأى بعد وشذ بغى يبغي بالمعجمة
ونعى الميت بالمهملة ينعيه ومثال النوع الرابع وهو المضعف
اللازم حن اليه يحن حنينا اشتاق وعليه عطف ودب على الارض يدب دبيبا

وفي

فعَل ما يضم من مضارع فعَل

وفي منه نعم ونهى رأى وقد اوردت اغلب مواده وسيأتي ما شذ منه
واما القسم الثاني وهو ما قياسه الضم فاشار الى النوع الاول بقوله
وضم عين معداه اي وضم عين المضاعف من فعَل المفتوح نحو جب الحبل يجبه
بالجيم قطعه وصب الماء يصبه ومد يمده وقد اوردت معظم ⊙
مواده وسيأتي ما شذ منه ومن اجل القياس في المضاعف من فعَل المفتوح من
كون اللازم منه مكسورا والمعدى مضموما وقد شذ من كل منهما افعال نبه
على ذلك بقوله ويندر الكسر فيما لازم ذا ضم احتملا
اي ويندر مجيء المعدى مكسورا كما يندر مجيء اللازم ذا ضم احتملا عن العرب اي نقل
عنهم وفاعل يندر ضمير المعدى وذا الكسر حال منه ولازم فاعل بفعل مقدر اي
يندر وذا ضم حال منه وما المجرورة مصدرية اي كندور اللازم واحتمل نعت لضم
ثم ان النادر من كل منهما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء
فيه الاصل مع الشذوذ اما النادر من المعدى شاذا فقط فاشار اليه بقوله
فنزر النعم بكسر حبه اي فالنادر من المعدى بالكسر فقط فعل واحد وهو
قولهم حبه يحبه بفتح الياء لغة في احبه يحبه بضمها واما ما جاء منه
بالوجهين فاشار اليه بقوله وعد وجهين هذا وشد عله
عللا وبت قطعا وتم اي اعدد ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة الاول
هذا الشيء يهذه ويهذه اي قطعه واصله من صوت الكلب الخ الثاني
شد من باب عله يشده ويشده اي تقوية الثالث عله الشيء يعله ويعله
سقاه عللا بعد نهل والعلل محركا الشراب الثاني والنهل محركا ايضا
الشراب الاول الرابع بت الحبل وغيره يبته ويبته قطعه الخامس
نم الحديث ينمه وينمه نقله ونميمة حمله وافشاه على وجه الافساد وقد ضبطه
بعض الشارحين هنا بالمعجمة وقد ذكرت في الشرح الكبير اربعة افعال تلحق بهذه
الخمسة وتنبيه على ان من هذه الخمسة اطلها اللزوم وهو الذي يستحق مجيء
الكسر فيها واما النادر من المضاعف اللازم فهو انقسم على قسمين
ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس والى

فعل النادر من المضاعف المتعدي

الضرب الأول اشار بقوله واضمم مع اللزوم في امر به وجلّ مثل جلا
منه وذرّت واجّ كئ مع به وعمّ زمّ وسحّ ملّ اذ ذملا
والّ لمعا وصوتا شذّ ابّ وشرّ اذ عدا اشقّ خشّ غلّ اذ دخلا
وقشّ قوم عليه البلد جزّ وشرّ الى الحشو وثلّ اهله ثللا
ادراث هلّ جم ضبّ الحصار ونفت كم غلّ وعسّت ناقة فعلا
فسّت كذا

اذ واضمم عين المضاعف مع لزومه في مثل الافعال المذكورة ۞ وهي ثمانية وعشرون الاول فوّ لهم مر بهم بيه مرورا الثاني جلّ القوم بالجيم عن المنزل يجلو جلا وجلوا اذا تحولوا عنه مثل جلوا عنه مخففا ۞ معتلا يجلو جلاء بالمد ومنه ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وفيه به احترازا من جلّ فمن والامر بمعنى عظم فانه بالكسر لا غير ومجوز في قوله مثل جلا الكسر على البدل من جلا والنصب على الحال منه الثالث منّت الى ... منسبا ومنوتا بالضم الرابع ذرّت الشمس بالمعجمة تذرّ ذرا ظهر شعاعها على الارض عند الطلوع الخامس اجّ بالجيم يقال اجّ الظليم في مشيه ياجّ اجيجا سمع له دوي والظليم ذكر النعام واجّت الريح والنار ... فم يقال مجت السادس كرّ الفارس على قرنه يكرّ كرا او كرورا رجع عليه السابع ... به يعم عموما عليه الثامن عمّ النبت بالمهملة يعمّ طال فهو عميم ونخلة عمّ طويلة وكذا عمّ الشيء يعمّ بالمعجمة التاسع زمّ بانفه ... اذا تكبر واما زمّ بعيره اذا قاده بزمامه وزمّ متاعه اذا شده فبالضم لا غير لتعديهما العاشر سحّ الدمع ... الحادي عشر ملّ في سيره يملّ اذا اسرع كذا ملة ذميلا بالمعجمة وفيه به احترازا عن ملّ الخبزة يملها اذا ادخلها الملة بالفتح وهو الرماد الحار فانه متعد وعن ملّ منه بمعنى ضجر فانه مضارعه يملّ بالفتح لانه مضاعف فعل المكسور الثاني عشر الّ يقال الّ الشيء يؤلّ الّا اذا لمع وبرق والّ المريض والحزين يؤلّ اليلا اذا صاح كان يئن انينا وهذا ... وهذا كذا ذكر الناظم وفي القاموس والّ الشيء يئلّ ويؤلّ برق بوجهين وفيه مخالفة لما ذكر الناظم من وجهين الثالث عشر شذّ عن الامر يشذّ ارتابه وترددا

والى

واما شكّه بالامر فمتعدي الرابع عشر ابّ الرجل بالموحدة يؤبّ ابّا وابابا اذا تهيأ للسير كذا ذكره الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس ابّ يؤبّ ويئبّ بوجهين الخامس عشر شرّ الرجل يشرّ اذا عدا بالمهملة وفيه به احترازا من نحو شرّ المتاع فهو متعدي وفيه وجهان كما سبق السادس عشر شقّ عليه الامر يشقّ مشقة اضرّ به واما شقّ العصا اذا افلقها فهو متعدي السابع عشر خشّ في الشيء يخشّ بالمعجمتين دخل فيه الثامن عشر غلّ فيه يغلّ اذا دخل وفيه به احترازا عن غلّ المتاع يغلّه غلولا اخفاه وسرقه وخان فيه فانه متعدي ومن غلّ الاديم في الدبغ اذا افسد فبالكسر لا غير التاسع عشر قشّ القوم بالقاف والشين المعجمة يقشّون قشوشا حسنت حالتهم بعد بوس العشرون جزّ عليه البلد يجزّ عليه جزا اذا اظلم الحادي والعشرون رشّ الى ... وهو انسحاب ... الثاني والعشرون ... يهشّ هشا اذا ... ضعيفا ... كذا ذكره الناظم ومفهوم الصحاح انه بالكسر على القياس اذ لم ينبه على شذوذه كعادته نحو في القاموس ... السماء تهشّ وتهشّ بوجهين الثالث والعشرون ثلّ الحيوان يثلّ اذا راث وفيه به احترازا عن ثلّ الشيء ... ثلا ... صبا ونبه على ... ثللا بعد الادغام كتابي الضعفات وقياسه فعل بالكسر لانه لازم ... الرابع والعشرون هلّ دمه يهلّ اذا ضاع هدرا ولم يثار به والاكثر هلّ دمه بالبناء للمفعول مع مفعول الخامس والعشرون ضبّ الحصار يضبّ ضبا اسرع وكذا ضبّ النبات ... مفعول على الحصار ... والفاعل السادس والعشرون ... اذا الطلع ... السابع والعشرون عسّت الناقة بالمهملتين تعسّ ... وهذا افعال ... ۞ بوضع حالي واطلع الى ... الثامن والعشرون فسّت الناقة ۞ بالفاء والسين المهملة تفسّ مثل عسّت وهذا افعال كذا اذا لعسّت ... ثمانية وعشرون فعلا شذّت بالضم من الفعل المضعف اللازم وسبق الاشعار عليه في ثلاثة منها وهي الّ وابّ وهشّ ومضينه ... الشاذ فيها وذكرت في الشرح ثمانية عشر

تلحق بها وتنقض على انّ اصل جدّ القوم عن المنزل وصفت الريح وذرّت الشمس
ورسخ الشيء وفشا وعلا وجنّ عليه الليل ودرّ الضرع وثلّ الدراهم وكمّ النخل العقم
فاستغنى الضم فيهما بهذا التركيب واما الضرب الثاني من اللازم وهو ما
جاء منه بوجهين فاشار اليه بقوله

وعِ وجهين هِرَّ انَّ ومن الصلّ صرَّ وثَرَّ وشدَّ حرَّ مع عملا
تمَّ ونمَّ علَّ ورنَّ يمَّ شبَّ حطَّ عن مجد وشحَّ شحَّ اذ بخلا
وصدَّ عن الرزّ انقرَّ الشيء خرَّ بها

الى واحفظ الوجهين الجايزين في هذه
الافعال وهي ثمانية عشر فعلا الاول صدّ عن الشيء يصدّ صدودا اعرض
وكذا صدّ من كذا اذا ضجّ منه بالضاد المعجمة والجيم فالكسر على القياس والضم
شاذ وبهما قرئ اذا قومك منه يصدون واما صدّه عن كذا اذا صرفه عنه ومنعه
فبالضم لا غير وهو اطراد عنه الثاني اثّ الشعر والشجر بالثلثة يؤثّ
ويئثّ بالكسر والتفّ فهو اثيث الثالث خرّ الصلوا الحجر يخرّ ويخرّ
الى سقط وكذا خرّ ساجدا الرابع حدّت المراة بالمهملتين على زوجها تحدّ وتحدّ تركت
الزينة واما حدّه بمعنى منعه فبالضم لا غير وهو اطراد حدّت فبالضم بتغيير
منعت نفسها الزينة والكسر بتغيير امتنعت منها الخامس ثرّت العين
بالثلثة تثرّ ثرورا واهمي عثرت اذا غزر الماء واما ثرّ التراب بمعنى صبه
فبالضم لا غير وهو اطراد ثرّت السادس جدّ الرجل في عمله يجدّ ويجدّ جدا
بالكسر اذا قصر بعزم وهمة واما جدّ الشيء اذا قطعه فبالضم لا غير وهو اطراد
جدّ في عمله مكانه قطع عنه ما سواه وانقطع اليه السابع ثنّت النواة
بالثقات فوق تثنّ وتثنّ اذا صارت مع نقار النواصي وكذا ثنّت يده عند القطع
واما ثنّها ما الداية فنها فبالضم لا غير وهو اطراد ثنّت الثامن طنّت النواة
ايضا تطنّ وتطنّ كذا التاسع درّت باللبن تدرّ وتدرّ وقد يقال درّ بها
اذا استدرّها والاكثر في النقص درّها بالتضعيف العاشر جمّ الماء يجمّ ويجمّ
جموما وجما اجتمع فهو جمّ بالكسر وقد يقال جمّه بمعنى جمعه الحادي عشر
شبّ الحطب يشبّ ويشبّ شبا بالكسر وشبيبا مرح ولعب واما شبّ الغلام يشبّ

شبابا بالفتح

اعرض عنه

شبابا بالفتح فبالكسر لا غير وشبّ النار يشبّها فبالضم لا غير وهو اطراد شبّ
الحطب الثاني عشر عنّ له الشيء يعنّ ويعنّ عنا وعنينا وعننا ظهر كانّه
عرض الثالث عشر فحّت الافعى بالمهملة وبالمعجمة ايضا تفحّ وتفحّ
نفخت فيهما وصوتت الرابع عشر شذّ عن الجمهور يشذّ ويشذّ شذوذا
انفرد الخامس عشر شحّ بالمال يشحّ ويشحّ شحا بالضم اذا بخل به
السادس عشر شطّت الدار تشطّ وتشطّ بعدت السابع عشر نسّ
اللحم وغيره بالمهملة ينسّ وينسّ جفّ وذهبت رطوبته وقد يقال نشّ بالمعجمة
الثامن عشر حمّ نهار يومنا يحمّ ويحمّ حميما سخن وفيه لغة اخرى حمي يحمى بالفتح لا كنه
من باب فعل بالكسر ثم قال ثمانية عشر من اللازم المضعف جاءت بالوجهين
بالوجهين ومضيه حصر الشاذ فيها وقد ذكرت في الشرح ثمانية افعال تلحق بها
واردت امثلة مضعف فعل المكسور مفتوح المضارع نحو لجّ في الخصومة يلجّ
تادى وبحّ يبحّ وودّ بفعل كذا يودّ وكذا ودّه بمعنى احبه ولذّ الشيء ويلذّ
وبه يبينه يبتّ وكذا برّ بوالديه وقرّت عينه تقرّ ومسّه يمسّه وبشّ به يبشّ
لقيه بطلاقة وجه وهشّ له بمعنى ارتاح له وغصّ بالطعام يغصّ وكذا اغضّ
باملة ومصّ بلسانه يمصّ وعضّ عليه باضراسه يعضّ وشلّت يده تشلّ
شللا وظلّ نهاره يفعل كذا يظلّ وملّ منه يملّ تجهم وشمّ رائحته يشمّها
وضنّ بالشيء يضنّ بخل وانما اوردته لانّ ماضيه يشتبه بماضي فعل
المفتوح وانما يفهم الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الفاعل ونونه نحو
ظللت واذا ظللنا ونحو ضررت ومررت وفررت بالايابا عنيا ثم
انا ذكرنا ان القسم الثالث فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم اربعة
انواع احدها المضعف المعدى وقد سبق والثاني والثالث ما عينه او
لامه واو وقد اشار اليهما بقوله

والفارع من فعلت ان جعلا عينا له الواو او لاما جاء به مضموما وعي

اذ والمضارع من فعل المفتوح العين يجاء به مضموم العين ان جعل الواو عينا
له او لاما فالمضارع فبتد اوّلها به خرجه ومضموم عين حال من الضمير

الناقص المشتمل في ماضيه العائد إلى المضارع من فعل والواو وناب من باب فعل فعلا
وعينا مفعوله الثاني ولاما معطوف عليه مثال ما عينه واو آب
يؤوب وتاب إليه يتوب وثاب أيضا بالمثلثة يثوب وكلها بمعنى رجع وقد
أوردت معظم مواده ونبه على أنه شرط في التسهيل اللزوم والضم
فيه أن لا يكون لامه حرف حلق وأن الصواب عدم اشتراط ذلك لأن من الضم
يقال منه مفتوحا بل مضمومة كلها كصاد يصود وباح بسره يبوح وفاح
المسك يفوح وضاع أيضا يضوع وصاغ الحلي يصوغه وباء يبوء نحو ومثال
ما لامه واو تلا القرآن يتلوه وجلا السيف يجلوه صقله وحلا الشراب يحلو
وغلا الكلام يغلو وقد أوردت معظم مواده وذكرت أنه شرط في التسهيل أيضا
أن لا تكون عينه حرف حلق وأنه لا ينبغي ذلك إما لما تتبعت مواده في الصحاح والقا
القاموس وجدت غالب حلقي العين منه مضموما كرعا يرعو ولغى الشيء يلغو
ولهى يلهو وسخى بالحال يسخو وصحى الجو يصحو ومن الحلقي بما انفرد بالفتح
لا دحى الأرض يدحاها بسطها وطغى يطغى جاوز الحد وغذا النبت يغذاه
جرفه وجاءت أفعال منه بالفتح والضم كصغى إليه يصغى ويصغو أماله
ومحى الشمس يمحو ويمحى أي زو ومحى الكتاب يمحاه ويمحوه ثم أشار إلى
النوع الرابع مما قياس مضارعه الضم بقوله

وهاء الحكم فيزينوا لما السبق مفاخر وليس له داع لزوم انكسار العين نحو فلا

أي وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع قد أعطيته ما دل على غلبة المفاخرة إذا لم يكن
فيه داع لزوم كسر العين من كون فائه واوا أو عينه أو لامه ياء كما سبق مثال
ما دل على غلبة المفاخرة سابقني فسبقته فأنا أسبقه وضاربني فضربته فأنا
أضربه وخاصمني فخصمته فأنا أخصمه وهكذا فيما عين مضارعه مكسور من فعل
نحو مضموما فلو قلت سبقه يسبقه وضربه يضربه وخصمه يخصمه لغير
مفاخرة لكسرته على أصله ومثال ما فيه داع الكسر واعدني فوعدته
ورامي ومثله فارجه افسليه والفعل بالكسر البعض وقد مثل به الناظم للرامي
الكسر وفي بعض النسخ لما السبق للفاخر بتشديد الراء المعجمة وهو بمعنى

خ لما سبق علي بقى / لما لبيز متاخر / لما لسبق متاخر

الغلبة

الغلبة يقال بزه يبزه إذا غلبه وهو أدل على المقصود من قوله لما بي لعلى
مجر ثم أشار بقوله وفتح ماض فعل حلق غير أوله عن الكسائي في ذا النوع قد
حصلا أي أنه لا أثر لحرف الحلق عند الجمهور في هذا النوع الدال على المفا
المفاخرة فيضم وإن كان غير أوله وهو عينه أو لامه حرف حلق كشاعرني
فشعرته فأنا أشعره وفاخرني ففخرته فأنا أفخره وعند الكسائي أن حرف
الحلق مانع من الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولأنه قد سمع
الفتح في أفعال منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجوهري
بعضي مذهب الكسائي وقوله وفتح مبتدأ مضاف إلى ماض فعل خبره
وما موصولة ومن فعل حلق غير أوله صلة وهي مبتدأ أو خبره والتعرين وفتح
الفعل اللازم حلقي غير أوله قد حصل وهذا النوع عن الكسائي وأما القسم
الثالث وهو ما قياس مضارعه الفتح فأشار إليه بقوله

في غير هذا الحلقي مما اشتهر بالاتفاق كشأت صيغ من سألا

وأما في غير الدال على المفاخرة ما قياسه الفتح عند وجود الحرف الحلقي في غير
أول الفعل وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم
مثل بأربعة أنواع المستعمل المبني من سأل وهو يسأل لأن عينه همزة
ومثله ذهب يذهب وسحبه على وجهه يسحبه وفخر عليه يفخر وبعثه يبعثه
وشغله يشغله ومثال ما لامه حرف حلق بدأ الله الخلق يبدؤه وقرأه البعير
ينزعه زجره ونفع له ينفع ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع ونزغ الشيطان
بينهم ينزغ إذا أغرى وحرش وقد أوردت معظم مواده في الشرح ثم إن الفتح
مشروط بثلاثة شروط أشار إليها بقوله

إن لم يضعف ولم يشتهر بكسر أو بضم كيبغي وما ضم قد دخلا

أي أن الفتح قياسا في المضارع من فعل الحلقي بثلاثة شروط الأول أن لا يكون
مضعفا فإن كان مضعفا فهو على قياسه السابق من كسر اللازم وضم المتعدي
فاللازم نحو صح جسمه يصح والمتعدي نحو دعه يدعه الثاني
أن لا يشتهر بكسره فإن اشتهر عن العرب كسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا

بانا / سنه / اليه / المفتوح

ومثل الناظم بقوله بغى عليه وبغاه ايضا يبغيه بمعنى طلبه ومثله من معتل اللام نعى الميت ينعيه ومن عينهما نغى ينغي رشه وبغى الشمة من اطلها ينغيها ان عصاه ورجع يرجع ومن عمه ينغي عمه الثالث ان لا يشتهر ...
بضمة فان اشتهر عن العرب ضمه اتبع ايضا ومثل له الناظم بانخي من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وفعر يفعر واخر ياخر وطلعت الشمس تطلع ومن عنت نبغ في طلعت وبلغ المكان يبلغه وسبغ الثوب يسبغ اذا طال واتسع وسعل من صدره بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كراع ان عم فيه قال وفي علم من النظم ان الحلقي يتنوع الى ثلاثة انواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضمومه ومكسوره باشتهار النقل فيهما فيحفظ ونبه في الشرح على انه ربما ورد بالكسر والضم معا او بهما مع الفتح فيكون مثلثا او بالفتح والضم او بالفتح والكسر فهذه اربعة انواع الى الثلاثة الاولى فتصير انواعه سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع ايضا بالنسبة الى ماضيه الى ثلاثة انواع مشاركة للفعل بالضم او للفعل بالكسر او لهما معا فيكون مثلثا وفي ذكرت من كل نوع منها امثلة في اجمعها ثم لما انهى الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بانواعه وما قياس مضارعه الضم بانواعه وما قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله

عين المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الفتح كالمبني من غفلا والكسر او الضم اذا تعيين بعضهما لفقد شهرة او داع فراعته قد

اي اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت واضممه اذا لم يتعين احدهما بشهرة او داع فقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله اكسر او اضمم تنازعاه وتعيين فاعل باعتبر مقدر بفقد اذا تعيين اعتبر المذكور ومثل لما فيه الوجهان بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله ويعتله اذا اخذه بعنف وبهما في خزوه فاعتلوه ومثله عرش يعرش ويعرش اذا بنا عريشا وعكف يعكف ويعكف اذا اقام وبهما في قد وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وفي اورد منه في الشرح مائة ب

وأربعين

وأربعين مثالا مما نقل الوجهان في الصحاح والقاموس وفي شرحه الناظم بجواز الوجهين ان يخلو من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما بشهرة استعمال او داع وفي سبق ان جالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي الكسر اربعة كون فائه واوا او عينه او لامه ياء وداعي الضم كون عينه او لامه واوا او كفان يقول وغيرها بغير واو ادل على المعاني كسابقي فسابقته فانا اسبقه واما المشهور بالضم فنحو نصر ينصر وقتل ونقل واوردت منه مائتين وعشرين مثالا واما المشهور بالكسر فنحو ضرب يضربه وقد اوردت منه مائة وستين مثالا وتنبيه على ان الحلقي باذاته مطلقة يكون الشخص مخيرا فيهما بين الضم والكسر لتشابه ومفتضى النظم وعلى ان فعل المفتوح غير الحلقي قد يشاركه فعل المضموم مع كسر مضارعه او ضمه وفعل المكسور مع كسر مضارعه او ضمه ايضا فيكون اربعة انواع واما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونبه ايضا على وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسره في حالة وضمه في اخرى او فتحه او جواز الضم والكسر والله اعلم

فصل

في بيان حكم اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير او نونه وخصه بالثلاثي المعتل لتغييره دون غيره قال

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا او نونه

اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله بتاء الضمير او نونه فخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فان الفعل لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير او نونه بل يبقى على ما كان عليه نحو خرجت واكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا كرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت ورميت ومثله ضربنا ونصرنا والنسوة دخلن وخرجن واما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف وهاب فانه اذا اخبر عنه باتصال تاء الضمير به او نونه التقى ساكنان وهما اخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الفعل مفتوحا على اصله ولا يعلم انه من باب فعل بالضم

او فعِل بالكسر او فعَل بالفتح وينقل الى فائه شكل عينه المحذوف ويبقى
الضمة ان كان من باب فعُل بالضم والكسرة ان كان من باب فعِل بالكسر فتقول
طُلت بضم الطاء وخِفت وهِبت بكسرها لان اصل طلت طوُلت بضم الواو
ككرم وان اصل خفت خوِفت بكسر الواو وان اصل هبت هيِبت بكسر الياء كفرح
فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صار الفا فلما اتصل بتاء
الضمير وسقطت الالف صارت طلت وخفت وهبت بفتح اوله ثم نقلت الضمة
التي في عين طول الى فائه فصارت طُلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى
فائهما فصار خِفت وهِبت وشملت عبارته ما شكل عينه متحرك كقال
وباع لكنه اخرجه بقوله

وإن فتحاً يكون منه اعتض مجانساً له العين ينتقلا

اي وان كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه الى فائه
لئلا يلتبس في نقل الفتحة لان كلا من مفتوح الفاء فتعوض الله تعالى
عن الفتحة فتحة تكون من ذوات الواو كما الضمة من ذوات الياء
كباع وبعت او عوض شكلا اخر شكلا مجانسا للعين وهي الضمة ان
كانت العين واوا والكسرة ان كانت ياء فتحت فاء الفاء مثل قال وباع
فقول وبيع كنصر وضرب فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فلما اتصلا بتاء الضمير سقطت الالف فصار قلت وبعت بفتح اولهما فاعطي
كل واحد منهما شكلا مجانسا لعينه فصار قلت بضم اوله وبعت بكسر
اوله والله تعالى اعلم

باب ابنية الفعل المزيد فيه

وهو اذا ما يشتمل على بيان الرباعي والثلاثي لما سبق ان الفعل المجرد رباعي وثلاثي
وان الرباعي له بناء واحد فعلل والثلاثي ثلاثة وهي فعَل بالفتح وفعُل بالضم وفعِل بالكسر
وفعَل بالفتح وكثير الزيادات من مزيد الرباعي بالثلاثة او زائد وهي تفعلل
كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاطمأن واقشعر وسائر اوزان
المزيد فيه من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي بناء الفعل المزيد فيه الى ستة

احرف

احرف كاستفعل ويليه ما زيد فيه حرفان كاحرنجم او حرف واحد كاكرم وتبين كانطلق
او بثلاثة كاستخرج وفرع عن ذلك اسم الفاعل والمفعول باسماء زادتها معينة في
معنى فعل الابنية وانقسامه الى ثلاثي ورباعي فلا يعتبرهم من بعينها وغير تلك
الافعال تختص بحروف الزيادة العشرة وهي سألتمونيها وذكر ما
يعرف به الزيد وان اصول الكلمة تقابل بالفاء والعين واللام وان الحرف لا
تكاد تبين حرفا الا بعد ان ترد الى الاصل وتسقط بزيادة الامثلة
وذكرت معاني الافعال ذلك لعله مما يحتاج اليه ولا يخلو كتاب من ابنائهم
عن ذلك فقال الناظم والافعال على الثلاثي فتكون الابنية ثمانية فقال

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع والى وولى استقام احرنجم انفصلا

اي الفعل حال التلبس بالزيادة يأتي كأعلم فالفعل مبتدأ ويأتي خبره
وبالزيادة حال منه وكأعلم حال من فاعل يأتي المستتر اي يأتي على وزان
منها افعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي سواء كان على فعل
بالضم كاكرمته او فعِل بالكسر كافهمته او فعَل بالفتح صحيحا كان كادخلته
او خلفته او معتل الفاء كاوجدته او العين كاقمته وابنته او اللام كاعطيته
واخليت المكان وتكون لمعان اشهرها التعدية ومعناها ان يتضمن الفعل
معنى التصيير فيصير الفاعل فيه مفعولا وحينئذ ان كان الفعل لازما تعدى
الى واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كالبست زيدا ثوبا والى اثنين
تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قائما وموضع مثال الناظم **ومنها**
فاعل بزيادة الالف بين الفاء والعين واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
كضارب زيد عمرا وتكون لموافقة افعل الثلاثي كتابعت الصوم ووالى القصد
بمعنى واليت بعضه بعضا وابعدته ومثال الناظم يحمل الزيادة
من الناظم فيكون للاشتراك اما والزيادات من متابعة الشيء فيكون بمعنى افعل
ومنها فعّل بتضعيف العين واشهر معانيه التعدية كافعل نحو كرمته
وفرحته ويكون بمعنى تفعل كولى وتولى اذبر ومثال الناظم يحتمله ويحتمل
التصيير احفظته والبتة **ومنها** استفعل بزيادة همزة الوصل

واليسير والتاء واشهر معانيه الطلب كاستغفر زيد وقد يكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب ولها وعيد كاحكمته فاستحكم واقمته فاستقام ومعنى التاء لم ومعنى الهاء وعيد حصول فعل فاعله اثر فعل متعد ه

ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولى ويكون لمطاوعة فعلل الذي باعى كحرجم الابل فاحرنجمت بمعنى جمعتها فاجتمعت ه

ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل كقطعته فانقطع وفصلته فانفصل ه

وافعل ذا الف في الحشو رابعة وعاريا وكذا لها ميم اعشوشب

الى وبابه افعال وافعل بزيادة همزة الوصل الالف رابعة في ذي بين العين واللام وافعل عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما ومعناهما الالوان كاحمار لونه واصفار واحمر واصفر والعيب في بينهما ان افعال يكون للون غير ثابت ولهذا يقال احمار تارة ويصفار اخرى بخلاف احمر واصفر

ومنها افعيل بزيادة همزة الوصل والياء المشددة بين العين واللام كاهبيخ الرجل بالموحدة والخاء المعجمة فهو مهبيخ اذا انتفخ وتكبر واهبيخ القصيدة اتسع ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة فعل المضعف كعزلته اي نحيته فاعتزل ه

ترجحت عربته احلولى اسبكر توالى مع تولى وخلس سبسر انطلا

الى ومنها تفعلل بزيادة التاء في فعلل الذي باعي لمطاوعته كرحجته فترحرج والتاء في قوله ترحجت تاء التانيث الساكنة ومنها افعيل بزيادة الياء المثناة تحت بين العين واللام كعريطها اي جلبا بالعين المهملة والزاي المعجمة فهو عريوط كعصفور وعريط كقعود اذا كان يسبقه الحدث عند الجماع ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير العين المفصولة بالواو الزائدة ويكون للمبالغة كاحلولى الشراب زادت حلاوته ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية ومنوس من بيراد باعى كاسبتر الشعر اذا طال وانتشر ومنها تفاعل

ومنها تفعل بزيادة التاء على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية كتضارب زيد وعمرو ويكون ايضا للمطاوعة فاعل كتواليت الصوم فتوالى اي تابعته فتتابع ومثال الناظم يحتملهما

ومنها تفعل بزيادة التاء على فعل المضعف لمطاوعته كوليته فتولى اي صار واليا ومعنه كتولى عنهم اي ولى ومثال الناظم يحتملهما ومعلس بزيادة التشديد في اخره للالحاق بفعلل الرباعي كخلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة اي خدعه وفتنه واهله خلبه ومنه قولهم رجل خلب اي خداع يعقبه مكر وسبكر اي صار كالتمر وركب البسر ومقتضى الصحاح والقاموس ان سبسرا علية لا انها وردا في حرف السبر الباء

ومنها سبعلل بزيادة السين في اوله للالحاق ايضا بفعلل الرباعي نحو سبسر وسبسر اي حمل الراحلة فيه واسرع واصله نسر اي تقدم وتفعل واما قوله انطلا فيحتمل بدا القافية كان وزنه افتعل كاعتزل والتقدير انه تفاعل توالى مع تولى وما بعدهما بما قبلهما

ترجحت عربت احلولى اسبكر توالى مع تولى وخلس سبسر انطلا

او ومنها تفعلل بزيادة التاء في فعلل الرباعي لمطاوعته كرحجته فترحرج والتاء في قوله ترحجت تاء التانيث الساكنة ومنها افعيل بزيادة الياء المثناة تحت بين العين واللام كعريطها اي جلبا بالعين المهملة والزاي المعجمة فهو عريوط كعصفور وعريط كقعود اذا كان يسبقه الحدث عند الجماع ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير العين المفصولة بالواو الزائدة وتكون للمبالغة كاحلولى الشراب زادت حلاوته ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية ومنوس من بيراد باعى كاسبكر الشعر اذا طال وامتد ومنها تفاعل بزيادة التاء على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية كتضارب زيد وعمرو ويكون ايضا لمطاوعة فاعل كتواليت الصوم فتوالى اي تابعته فتتابع ومثال الناظم يحتملهما ومنها تفعل بزيادة التاء على فعل المضعف لمطاوعته كوليته فتولى او لموافقته كتولى عنهم اي ولى ومثال الناظم يحتملهما ومنها فعلس بزيادة السين في اخره للالحاق بفعلل الرباعي كخلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة اي خدعه وفتنه واصله خلبه ومنه قولهم رجل خلب اي خداع يعقبه مكر وسبكر اي صار كالتمر وركب البسر ومقتضى الصحاح والقاموس ان سبسرا علية لا انها وردا في حرف السبر الباء

الخ عشوشب المكان كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته للصيرورة كاحلولى الشراب صار حلوا واحقوقف الرمل والهلال صار اعوج ومنها

في العاعلية لفظا والمفعولية معنى

ومنها اسفعل بزيادة السين في اوله للالحاق ايضا بفعلل رباعي نحو سنبل
في بسبل ايضا جمنا الراحلة فيه واسرع واهلد بسرا بحمل ونكعه واما قوله
انطلا مجمل بد الغاية للوزن فه افعل كاعتدل والتغريق ابتعل توالي مع تولي وما
بعد فهما بما قبلها واحبنطا احرنجم اسلنقى تمسكن سلقى تلشعث جوربت
هرولت رهمنا ومنها افعنلا بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام وهمزة
في اخره للالحاق باحرنجم بزيادتين كاحبنطا البعير بالحاء والطاء المهملة
والباء الموحدة اذا عظم بطنه من وجع يسمى الحبط بالتحريك ومنه الوزن
ذكره في القاموس من زيادته ولم يذكر في الصحاح الا احبنطا بغير همز وهو
المشهور ومنها افونعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين
الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالمهملتين اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته وهو
مستقر الطعام منه كالكرش من غيره وقيل هي مجرى الطعام كالحلقوم من الانسان
ومنه افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والالف التانيث للالحاق
باحرنجم كاسلنقى الرجل على قفاه اذا استلقى ومنها تمفعل بزيادة التاء والميم
كتمسكن الرجل اظهر المسكنة واهلها من السكون ومنه فعلى بزيادة الالف
للالحاق بفعلل كسلقاه الى القاه على قفاه ومنه فعنل بزيادة النون بين العين
واللام كقلنسه البسه القلنسوة وهي ما يلبس في الراس ومنه فوعل بزيادة
الواو بين الفاء والعين نحو جوربه البسه الجورب بالجيم وهو ما يلبس في الرجلين
ومنه فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه اسرع والتاء فيه تاء
الفاعل ونكتفي وجوربت تاء التانيث زمزمت هلقمت رهمشت اكوال نتر
هشنع احماطا استلقى نكرن الجملا اي ومنها فعفل بتكرير العين
كزمزم الرجل بتكرير الزاي اي اكثر الصمت وعلمه ومثله دمدم الجرار اي
سرقه ومنها هفعل بزيادة الهاء في اوله نحو هلقم الطعام اي لقمه
ومنه فهعل بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رهمس الكلام بمعنى
رمسه ودفنه وارمس القبر والتاء فيه وفي هلقمت وزمزمت تاء الفاعل
ومنه افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كا
كوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه ومنه تفعل بزيادة في اوله

والقاف بين الفاء والعين نحو زهشف الشراب بالشين المعجمة اي رشفه بمعنى مصه
ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والمد ايضا بين العين واللام كاجمالّ بالجيم
والكاف المعجمة اذا اشرف على الموت واجمالت الجمعة اذا اشتجت وقد
يقال اشعالّ كاجمارّ ومنها افلعل بزيادة همزة الوصل واللام بين الفاء والعين
مع تضعيف اللام كاسلهمّ الرجل بالسين المهملة بمعنى سهم اذا تغير وجهه في
اثر شمس او سفر ومنها افعنل بزيادة النون في اخره كاقطرن البعير اذا طلاه
بالقطران زمنشت كلتبت حلقمت وقلنسم ثم اذلمس امرعت واعلنكس انقلا
اي ومنها تفعل بزيادة التاء في اوله [illegible]
من لبس الشيء [illegible] ومنها فعتل بزيادة التاء المعرفة بين العين واللام
نحو كلتب الرجل [illegible] ككلتب كجعجع وكلتب كقنبر ومنها فعمل
بزيادة الميم بين العين واللام كحلمقه راسه بالجيم والقاف المهملة اي حلقه
احلقه حلقمة وحلقمه الجلد من الشاة سلخه ومنها فعلم بزيادة الميم في اخره
كغلصمه نطع غلصمته وهي راس الحلقوم بما يلي الراس اقطع غلصمته كذا قال الناظم
رحمه الله تعالى ومقتضى الصحاح والقاموس ان ميم الغلصمة اصلية لا زائدة فمثاله في
الميم في التمثيل ومنها افعمل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام
كاذلمس الليل اختلطت ظلمته [illegible] التدليس من رواية ومثله
[illegible]
[illegible]
وفي زمنشت وحلقمت تاء الفاعل [illegible] ضمة التاء لسلامة الوزن من
الزحاف ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين
المهملة في اخره كاعلنكس الشعر اذا كثر واما قوله الحطا بالحاء المهملة
والمعجمة بمعنى [illegible] الغاية [illegible] وزنه افتعل كاعتدل واعلوط اعثوجت
بلهوت [illegible] التسلقي واجتنب خللا اي ومنها افعول بزيادة همزة
الوصل وواو مشددة بين العين واللام كاعلوط [illegible] بالمهملتين اذا تعلق بعنقه
وركبه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الاول كاعثوثج
البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى عظم [illegible] ومثله

الوزن أشار إليه في القاموس من زيادته بقوله العثوثج والعثوجج البعير الضخم
السريع والمشهور اعثوثج بتكرير المثلثة وهو المذكور في الصحاح وقد يوجد في بعض
النسخ اعثوجج بتكرير المثلثة افعوعل وقد سبق كاحلولى الشراب ومنها فيعل
بزيادة المثناة التحتية بين الفاء والعين كبيطر الرجل بالموحدة والطاء المهملة عمل
البيطرة وهي معالجة الدواب من نحو الجرح أي شفقته ومنها فنعل بزيادة النون
بين الفاء والعين كسنبل الزرع أخرج سنبله ومنها فمعل بزيادة الميم بينهما أيضا
كزملق الرجل إذا أنزل الماء عند الضراب قبل الإيلاج مزلق ومنها تفعلى بزيادة التاء
على فعلى نحو وعلى كسلقاه فتسلقى والنون في احمنمى نون التوكيد الخفيفة
فيها ... سبعة وأربعون بناء وسبق ما في خلبس وغيره من
الإلحاق وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهي فعلل كجلبب مضارع جلببه
بالجلباب بتكرير اللام وفوعل كجورب مضارع جوربه بالراء المهملة فيه منحرا وتجورب
مضارع جوربه وتشيطن أي أشبه الشيطان وهذه الأربعة ذكرها الشاطبي
للإلحاق بالرباعي

فصل في المضارع

أي أحكامه التي يتميز بها وأوله علامة إن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به
وحركة أوله المفتتح به وحركة ما قبل آخره وأما حركة آخره من رفع ونصب
وجزم فمحله علم الإعراب أما ما يفتتح به فما أشار إليه بقوله بحرف نأتي المضارع
افتح أي افتتح المضارع من أي فعل كان بحرف من الأحرف الأربعة الجامع
لها قولك نأتي وعبر عنها الشارح بأنيت وهي الهمزة والياء والنون والتاء
فالهمزة للمتكلم المفرد نحو أنا أدخل وأكرم وأنطلق وأستخرج والنون للمتكلم
المشارك نحو ندخل ونكرم وننطلق ونستخرج والياء التحتية للغائب المذكر
مفردا أو مثنى أو مجموعا نحو هو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون والغائبات
مثلهن كهن يدخلن والتاء الفوقانية للمخاطب مطلقا في مفردا ومثنى
أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا نحو أنت تدخل أنتما تدخلان أنتم تدخلون أنت تدخلين
أنتن تدخلن وتكون أيضا للغائبة والغائبتين كهي تدخل والهندان تدخلان
وقد ذكر في الشرح أن الله لم يزد فيه حروف المضارعة ولم اختصت
بالمضارع دون الماضي ولم سمي مضارعا وأما حركة أوله المفتتح بها وهو

حرف المضارعة ما أشار إليه بقوله وليضم إذا باني رباعي مطلقا وملا وابنه
متصلا بغيره أي وحرف المفتتح به المضارع وهو حرف المضارعة الضم إن اتصل
بفعل ماضيه رباعي مطلقا أي مجردا كان كدحرج يدحرج أو مزيدا من الثلاثي كأعلم
يعلمه وولى يولي والذي يولاه أي وافتحه أي حرف المضارعة حال اتصاله بغير
الرباعي ثلاثيا كان كنصر ينصر أو خماسيا كانطلق ينطلق أو سداسيا كاستخرج
يستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز ومن قريش وكنانة وبلغتهم نزل القرآن وأما غيرهم
من بني تميم وقيس وربيعة فإنهم ذهبوا يوافقون أهل الحجاز منهم الروم ضم أول الرباعي
وفتحا والمضارع بفعل المضموم كرم يكرم وفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعد يعد
وبلغ يبلغ ورمى يرمي وقال يقول وغزا يغزو وأوى يأوي ومد يمده ومنع يمنع
ونم ينم ... وعلله يعلله ويعلنه فيلزمون أيضا فتح حرف المضارعة
في جميعه كله ما خلا كلمة أبي يأبى وأما فعل المكسور والخماسي المصدر بهمزة
الوصل كانطلق ينطلق والتاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدر
بهمزة الوصل كاستخرج يستخرج فلا يأتي من فتح حرف المضارعة فيه ولهم فيه حالتان
حالة يجوزون فيه كسر غير الياء التحتانية من حروف المضارعة وحالة يجوزون فيه
كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها وإلى الحالة الأولى أشار بقوله
وبغير الياء كسر أحد الآتي من فعلا أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التاء زائده
كتزكى أي واجز على لغة غير الحجازيين مع الفتح الكسر في حرف المضارعة غير
الياء التحتانية في المضارع من فعل المكسور دون المضموم والمفتوح كعلم أو ما تصدر
همز الوصل فيه وهو الخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج أو التاء المزيدة وهو
الخماسي بغير همز كتزكى يتزكى فتقول فيها أنا إعلم وإنطلق وإستخرج وإتزكى
وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتزكى بالكسر فيهن وهو يعلم وينطلق ويستخرج
ويتزكى بالكسر فيهن جوازا والفتح أفصح وإلى الحالة الثانية أشار بقوله
وهو مع نقلا في الياء وغيرها أن ألحقا بأبي أو ماله الواو فاء نحو مرو وجلا
أي وجواز الوجهين الكسر قد نقلا عنهم في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها أن
ألحقا أي الياء وغيرها بكلمة أبي بالموحدة وهي من باب فعل المفتوح أو بما له الواو فاء
من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون أبي يئبى بالكسر وأبيت أنا إيبى

وابنت انث ينبغي وابنان نبني وكذلك يقولون وجل يجل ووجلت انا اجل ووجلت
انت تجل ووجلنا نحن نجل تجلان وعن بعضهم من المثال بالضم يوجل يلزمون فيهما الفتح
وان كان فاؤه واوا وتتمة بوجل بشر البر لك وامام كتة ما قبل الآخر
ما اشار اليه بقوله وكسر ما قبل الآخر من ذي التاء اخر المضارع من ذي الباء يلزم
ان ما هيئ من حمله زيادة التاء او همزة وصل فعلته لم يحفل ابدا اخرا منتزع بوزن
وفي هذا الباب باب ابنية الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له
والفصل معقود لمضارعه لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب ابنية الفعل
المجرد والمعنى انه يلزم كسر ما قبل اخر المضارع من المزيد فيه ان لم يكن في
اوله ماضيه تاء مزيدة ومعنى حفل بالحاء المهملة والظاء المعجمة فتح
وذلك نحو اكرم يكرم وولى يولي ووالى يوالي وانفصل ينفصل واستخرج
يستخرج وان كان التاء المزيدة في اول ماضيه فتح ما قبل اخره كتعلم يتعلم
وتدحرج يتدحرج وتغافل يتغافل وتعتبر هذا الباب يتدحرج ادنى في
الحكم مع ان ما قبل اخره مكسور الا انه تدحرج يدحرج ومعنى قوله ابتغي بوزن
بكسر الواو اي بفتحة قبل الفتحات قبله والنون في اشتغر خفيفة وفي
ذكرت تيهان واجعها فصل في فعل لم يسم فاعله
اي احكامه التي بها تتميز صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل وهي
ستة والى الاول وهو ضم اوله ان كان صحيح العين كضرب زيد اشار بقوله
ان تبن الفعل للمفعول فأت به مضموم الاول اي اذا اسندت
الفعل الى المفعول عند حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فاضمم اوله
نحو ضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وهذا كله اذا كان صحيح
العين فان كان معتلها كسر اوله وهو الحكم الثاني واليه اشار بقوله
واكسره اذا ما كان بعين اعتل اي واكسر اوله اذا كان بعين معتلة نحو قيل
وبيع واصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب الا
انهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة بعد ضمة الفاء ونقلوا كسرة العين
الى مكانها فسكنت الياء من بيع وقلبت الياء من قيل واوا لسكونها بعد
كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي وفتح ما قبل اخر المضارع اشار

بقوله

بقوله واجعل ما قبل اخره مفتوحا في المضي كسرا وضمنها في سواه ثلثا اي واكسر ما
قبل اخر الماضي منه كضرب زيد ودحرج وانطلق واستخرج وافتح ما قبل اخر المضارع كيضرب زيد
ويدحرج وينطلق ويستخرج متاعه وفي قوله ثلثا نعت لسواه اي واجعل
فتحا في سوى الماضي حال كونه ثالثا والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوا بهمزة
الوصل وهو الخماسي والسداسي اشار بقوله ثالث الذي بهمز الوصل ضم معه
اي وضم ايضا ثالث المبدو بهمز الوصل كانطلق بزيد وانتصر عليه واستخرج متاعه
وهمزا اعتبر بضم العين وشبابه معتلها كانطلق وانتصر له والى الحكم الخامس
وهو ضم ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا كان مبدوا بتاء المطاوعة ولا يكون الا خماسيا
اشار بقوله ومع تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا اي وضم مع تاء المطاوعة
المبدو بها الفعل تلوها اي ما يليها وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغوفل عن
زيد ومعنى قوله بولا اي من غير فاصل بينهما وانما ضم ثانيه لئلا يلتبس بنحو اشـ
تعلم زيد العلم وفي تعبيره بتاء المطاوعة تجوز واحد التاء المزيدة ليشمل
لان المطاوعة حصول اثر فعل فاعل وان فعل متعد كعلمته فتعلم مع ان التاء في
تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس وهو ضم ثالثه ان كان مبدوءا
بهمزة الوصل وهو معتل العين اشار بقوله وما لباع قد يرى اجعل لثالث نحو اختار
وانقاد كاختير انقيد فاعلا اي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدو بهمزة
الوصل المعتل العين من الكسر ما جعلته لفاء نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين
من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم في نحو انتصر عليه وانطلق به
كما كسر اول قيل وبيع عوضا عن الضم في نحو [illegible] زيد فصل في
فعل الامر اي في صيغة بنائه من الماضي وزن كان ويدل على نسبيين بتفسيره وبناه
بالمضارع ثلاثة اقسام لانه اما رباعي بزيادة همزة القطع كاكرم او لا والذي لم يكن
كذلك فهو اما ان يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة متحركا كيقوم ويدحرج
ويتعلم او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه
رباعي بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقوله من افعل الامر افعل
اي بناء الامر من افعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع كاكرم على افعل بهمزة قطع
مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيدا واعلم عمرا ان عملك واجعل

وقوله الا من فترا وافعل خبره ومن افعل متعلق بالا و واما الضرب الثاني وهو ما ليس على
افعل فالحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فاشار اليه بقوله **واعزه لسواه**
كالمضارع ذي الجزم الذي اخترما اوله اي واعط ايها الاي وانسبه لفعل كون المضارع
المجزوم الذي اخترم اوله اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي
فتقول في يقوم قم وبيع بع ويخاف خف ويدحرج دحرج ويتعلم تعلم كما
تقول في الجزم وفي النهي لم يقم ولم يبع ولم يخف ولم يدحرج ولم يتعلم وشملت عبارته ما
الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه له وجه بقوله
وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا اي وصل الساكن المتصل
في ما المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا
كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب انطلق استخرج وانما جلبوا له همزة الوصل
ليتوصلوا بها الى النطق بالساكن لانه لا يمكن ابتداء النطق بساكن ويعتبر
تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله وبهمز الوصل منكسرا ما ثالثه
مضموم كاخرج الا انه اخرجه بقوله **والهمز قبل لزوم الضم ضم** اي وضم همز الوصل
ان كان قبل ضمة لازمة في ثالث الفعل فتقول في تدخل ومن تنطلق وتخرج
تخرج وتنكم اخرج وانكم بضم همزة الوصل بخلاف الذي ثالثه مكسور كيضرب
او مفتوح كيذهب ونبه بانه مكسور كما سبق ثم اشار بقوله **وتجرا في منتهج**
الضم قد قبلا الى ان ثالث الفعل اذا كان مضموما ضمة عارضة كيرعوا ويغزوا
ما زال الامر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادعوا اغزوا ... سبيل التسهيل
الا انه كسر الكسر ... المؤنثة لم ... كسر ما قبل ياء المؤنثة فانك تقول
امضي يا هند واغزي بكسر همزة الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز ايضا الاشمام
كسر لها للضم نظرا الى ان اصله الضم وفهم من قوله من قبلها ان اخلاص الكسر
افصح من الاشمام ونظرا الى الكسرة اللازمة **وقـ** ونبهت في الشرح
على ان ثالث الفعل مضموم ضمة عارضة عكس ما تقدم فانه يجب
كسر همزة الوصل نحو امشوا ايتوا الرعية ... واما القسم الثاني وهو الشاذ
فهو ثلاثة افعال منها خذ ومر وكل ومن اشار اليه بقوله **وشذ بالحذف**
مر وخذ وكل اي انه شذ عن قياس نظائرها من حيث ان ثاني مضارعه ساكن

ولم يتحملوا الابتداء بهمزة وصل مضمومة بل حذفوا ثانيه الساكن ايضا فالوا في الامر
يا خذ يا مر ويا كل التي هي على وزن يخرج خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم
وقياس نظائرها اخذ امر اكل بهمزة وصل مضمومة مع همزة ساكنة ثم اشار بقوله
وفشا وامر الى انه جرى في الا استعمل مع حرف العطف التشبيه على القياس
نحو وامر اهلك بالصلاة وان تنبيه قلت وذكر بالحرف وهو الاكثر مع ان التنبيه
كثر واما خذ وكل فلم يستعملوهما في العطف وغيره ناقبين الى الشذوذ والى ذلك
اشار بقوله **ومستندر تتميم خذ وكلا** اي ندر تتميمهما بهمزة وصل مضمومة على
قياس نظائرهما والالف في وكلا بدل من نون التوكيد الخفيفة **وقـ**
ختمت الفصل بتتمات من ابعاث بين الشافعي والناظر وعزيته لما تراجعه ثمه
فاعل **ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين** اي المقيسة
والسماعية في المجرد والمزيد فيه وبدا بالثلاثي فقال **كوزن فاعل**
اسم فاعل جعلا من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل
الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح او فعل بالكسر على وزن
فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب وشربه فهو شارب وعلمه فهو
عالم وكثرة الامثلة تؤذن بكثرة الفعل الثلاثي **وقـ** او ورد معتلا
في التميم وشمل عبارته فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور كذلك
وهو كذلك الا في فعل المكسور اللازم فانه سياتي في قوله وفعل من لازم
واما بناؤه من فعل المضموم فاشار اليه بقوله **وفي فعل فعل لسهل والفعيل**
اي يصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في اخر البيت قبله على وزنين
فيلسن وسما فعل بفتح الفاء كضخم وفعيل نحو سهل فهو سهل وصعب
فهو صعب ونحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وهما اي الوزنان فيما
الغالب فيه والى قلة غيرهما اشار بقوله **ومن يكون افعل او فعالا او فعلا وكا**
لجبان وعى والحصور وعم عاقر جنب وشذ نملا اي ويصاغ اسم الفاعل من
الفعل اللازم المذكور فعل بالكسر على وزن فعل نحو شجي فهو شج وبعد ان من فعل
اللازم وجل فهو وجل ومن شجي وكثر استعمال المكان بالشين المعجمة والزاي
بشاز ... خشن لكثرة الحجارة فيه فهو شز كفعل وشاز ايضا

ومضت المراة فهي حصان اي عفيفة وبفتح الفاء فهو ... اغر
فهو شجاع وعلى فعل بفتح فسكون نحو حسن وجه فهو حسن وبطل فهو بطل ... وزعم فهو زعاق
العيب نحو عقر الرجل فهو عقر وعقرت المراة ... وعلى فعل بكسر الفاء ... نحو الرجل
فهو غمر بالغين المعجمة اي جاهل بالامور لم يجربها وطلب البئر ... وفعل بضمها ساكن
الرجل فهو حصور اي لا يشتهي النساء وعلى فاعل نحو عقرت المراة فهي عاقر ... نحو غمر الرجل
باجر وبسل فهو باسل اي شجاع ... وعلى فعل نحو جنب الرجل ... فهو جنب
من الامثلة ... الرجل فهو ... وخشي العطاء فهو خشي وليس ... بفعل نحو ... المكسور اللازم وقد اشار اليه بقوله ...

اي ويصاغ

بسكون العين مجمعا من شيء المكسور ويكون ايضا على افعل كسود فهو اسود
وشنب ثغره فهو اشنب والشنب حدة في اطراف الاسنان وعلى فعلان نحو
شبع فهو شبعان وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان بمعنى فرح فهو
فرح ومعنى الابنية الثلاثة اعني فعلا وافعل وفعلان في الغالب فيه والى قلة
غير ذلك اشار بقوله نعت فريانى كعاد وشبه واحر البخلا جملا على غيره
لنسبة اي وفي بابه اسم الفاعل منه على فاعل وفعل جملا على
اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه من مشابهة في المعنى
او مضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثال المحمول منه على اسم
الفاعل من فعل المفتوح قولهم شنئ فهو شانئ ورضي فهو راض جاءوا باسم
الفاعل منه كهيئة فاعل الكائن من فعل المفتوح وحملوا فني على ذهب فهو
ذاهب وحملوا رضي على شكر فهو شاكر كما في القباء ومعنى الرضاب
ولما في رضي من معنى الشكر ومثال المحمول منه على فعل المضموم قولهم بخل
فهو بخيل وهو المراد بتشبيه واحر البخلا وكذا قولهم رف فهو ريف
وسقم فهو سقيم جاءوا باسم الفاعل منه على فعيل كفعل الآتي من قياس فعل
المضموم ككرم فهو كريم وشرف وحملوا البخل على الكرم فهو كريم ولؤم فهو لئيم وحملوا
مرض وسقم على ضعف فهو ضعيف ثم استطرد بتتميم للحمل في
الحمل وان لم يكن من ابنية فعل المكسور فقال كخفيف ككف اشيب في
القوم من بغلا اي كما قالوا ايضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خف
يخف فهو خفيف ومن امر لمضاعف اللازم وطاب يطيب فهو طيب
وشاب يشيب فهو اشيب وهو من باب العيب مجازا وباسم
الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفيعل وافعل وقد سبق ان اسم الفاعل
منه على فاعل وان فعيلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم ككريم وافعل
وافعل قياس اسم الفاعل من فعل المكسور كما تقدم بالتنوين لكنهم
حملوا خفا على ثقل فهو ثقيل وحملوا طاب على خبث فهو خبيث لان فعيلا وفيعلا
اخوان لان فعل بالضم تكون بادي العيب وحملوا اشيب على اسم الفاعل من
فعل المكسور الدال على العيب كعرج فهو عرج اعرج ثم اشار بقوله

منها

وبلغ

وفاعل صالح من كل ان قصد الحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا الى ان ما سبق من
التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو
عند قصد ذلك الصفة بمعنى موجب على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على
التجدد والحدوث جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق
بين فعل بالفتح وفعل بالكسر وفعل بالضم كقولك سار عمرو اجاذل جزلا اي فا
رح وما بعده قوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتداء وجاذل خبره
وغدا بالتنوين ظرف زمان وجزلا فعل مصدر ومثله قول الشاعر
وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
فصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل وقياسه فعل كفرح وجزل بالكون
اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة مشبهة
ولهذا كثر مجيئه من فعل المضموم ايضا والمكسور اللازم كعاقر وعاج وفارس
وحامض وداع وواسع وبائس وحازم وهارع وناعم وبالغ ونائله من فعل
بالضم ولمارح وراغب وراهب ولاعب وناصب وحانث وعابث وزاهر
ورابح وماهر وهاو وغالط وهامع وفارغ من فعل المكسور اللازم
ثم الحال البناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله
وباسم فاعل غير ذي الثلاث جيء وزن المضارع لكن اولا اجعلا ميما مضمومة
اي وجيء باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان كيكرم او خماسيا
كينطلق او سداسيا كيستخرج لكن يجعل مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول
هو مكرم ومنطلق ومستخرج وفي بعض الشرح على انه
[illegible] وما في اوله التاء المزيدة كتدحرج انه ما قبل اخره مفتوح في المضارع وعلى
[illegible] كالمتحصر والعاتب ثم استطرد بذكر اسم المفعول من غير
الثلاثي فقال وان ما قبل اخره افتحه تجعلها اسم مفعول اي وان افتحت ما
قبل اخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق
والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل والمفعول منه الا بكسر ما قبل اخر اسم الفاعل
وفتح ما قبل اخر اسم المفعول وفي بعضه على ان لفظهما يستوي
في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطر فيفتقر الى القرينة والكلمة ثم اشار
الى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال وفي فعلا من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا

يعني الصاد اسم فاعل من احص ... بالكسر والعاتب ... عاتب والقياس عاتب

أي وقد جاء بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب وممرور به ومشروب
وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بين الصحيح والمعتل اللام والمعتل العين فوزنه كالمقول
والمبيع والمدعو والمرمي ومن العرب من يصحح معتل العين بالياء فيقولون مبيوع
ومكيول ومخيوط **ثم** أشار إلى غير المقيس بقوله وما اتى كفعيل فهو من عزة
بدع كما حل أي وما اتى من اسم مفعول الثلاثي على فعيل وهو معدول به عن الاصل
القياسي نحو كحيل كمرجم فهو مكحول وقتيل فهو مقتول ونحو ذلك فهو ليس كالقيم وثم أوزان
وردت بقلة أشار إليها بقوله واستغنوا بنحو فعل والفيشي عن وزن مفعول
أي أنهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل بفتحتين كالقبض وبوزن فعل بكسر الفاء وسكون
العين فالأول كالقبض بمعنى المقبوض والنفض بمعنى البناء المنفوض **وثالثه**
النجا بالجيم بمعنى المنجو ونقل عن غيره الجلد على الشاة بمعنى سلخته فهو
مجلو ونجي **وثالثه فعي** كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون
والنسي بمعنى المنسي ثم أشار بقوله وما عملا وما عملا إلى أن ما أتى سماعا
نائبا عن اسم مفعول فهو إنما ينوب عنه في الرفع لا في العمل فلا يقال
مررت برجل قتيل أبوه وقنص صيده ونفض بناؤه وذبح كبشه كما يقال مقتول
أبوه ومقنوص صيده ومنفوض بناؤه ومذبوح كبشه **وفي**
نسخ مغايرة بين فعيل وما بعده إلى جواز إعمال فعيل لكثرته دون النجا
والنسي وهو مذهب جماعة

باب أبنية المصادر

أي من الثلاثي وغيره وكل منهما على قسمين قياسي وسماعي **وفي**
من المصادر الثلاثي مجملة ثم بين القياسي منه كما عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي
أما مصادر الثلاثي مجملة فقد أشار إليها بقوله وللمصادر أوزان أبينها فللثلاثي
ما أبديه متخيلا أي مختارا له وتخال الشيء اختياره ثم المقصور الذي يجيء لها
محرك العين أو ساكنها ومن ساكنها مجردا أو مع زيادة من آخر تاء التأنيث
أو الألف المقصورة أو الألف والنون فقال فعل وفعل وفعل أو بتاء
مؤنث أو الألف المقصور مثلا فعلان فعلان فعلان أي **فمنها**
فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي أنه مقيس المعدى كضرب ضربا وقتله
قتلا وفتح فتحا وفهم فهما ولثم لثما وسمع سمعا **وثانيها** فعل بكسر الفاء

وهو

وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحلم حلما وثالثها فعل بضم الفاء وهو
سماعي كشكر شكرا وحرم حرما وقرب قربا **وثالثها** فعلة بفتح الفاء وهو
اللازم للمرة ككتب كتبة ورغب رغبة وبهج بهجة **ومنها** فعلة بكسر الفاء وهو سماعي
اللازم للهيئة كنشد الضالة نشدة وأتى إليه أحسنه أي حفر **ومنها** فعلة بضم
الفاء وهو سماعي اللازم الألوان كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وحمرة
ومنها فعلى بفتح الفاء وهو سماعي كدعا دعوى وأتى إليه نجوى **ومنها**
فعلى بكسر الفاء كذكر ذكرى **ومنها** فعلى بضم الفاء كرجع إليه رجعى وبشر
بشرى أي بساوت حالته وقرب إليه قربى وزلف إليه زلفى **ومنها** فعلان
بفتح الفاء كلوى برأسه ليانا أي مطله وشنئ شنآنا أي أبغضه وهو سماعي قليل
جدا كلاوهم حتى قيل لم يوجد غيرهما في الأمثال **ومنها** فعلان بكسر الفاء وهو
سماعي كحرم حرمانا ونسيه نسيانا **ومنها** فعلان بضم الفاء وهو سماعي كغفر له
غفرانا وكفر الشيء كفرانا **فهذه** اثنا عشر وزنا كلها بسكون العين
وأما محرك العين فجملة ما نص عليه منها خمسة أشار إليها بقوله ونحو جلب رضي هدى
أي أما محرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فائه **فمنها** فعل محركا وسيأتي أنه مقيس
فعل المكسور اللازم كفرح فرحا وسماعي في غيره كطلب طلبا وحلب حلبا وجلب الشيء
جلبا بالجيم أي الخشب ... **ومنها** فعل كعنب وهو سماعي كرضي رضى
وسمن سمنا وصغر صغرا **ومنها** فعل كصرد وهو سماعي ولم يرد إلا في معتل العين
واللام كهدى هدى وسرى سرى **وعلى** أي ومنها فعال بفتح الفاء وهو
سماعي كصلح صلاحا وذهب ذهابا ثم زاد فعلة بحذا أو بالتاء التأنيث أي **ومنها**
فعل ككذب وهو سماعي ككذب كذبا وضحك ضحكا **ومنها** فعلة كورد ما قبله
مؤنثا وهو سماعي كسرق سرقة وسهد بالسين المهملة سهكة ... رائحة
كالجنة السهد وهو اللحم الخنز ثم فعالة وبالضم أي **ومنها** فعالة بفتح
الفاء وسيأتي أنه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي في غيره كرجح
رجاحة وفطن فطانة **ومنها** فعلة ... وهو اسم ... بقوله والضم أي بجزء
من المراد هو الألف وإنما حذف الألف من فعالة ... وهو سماعي كغلبه
غلبة ونجب النوم ... بالجيم المرحرة ... إذا علت أصواتهم وقتله ...

سماعي

وزهد زهدة

ارجعوا

اوزانه

هذا من المقيس والسماعي

والباء

والفعلان فرفعلا ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي
كرغب رغباء اي رغبة ورفع في هلكاء اي هلكة فعالة وفعالة وجيء بهما
مجردين من التاء اي ومنها الفعالة بكسر الفاء وسياتي انه مقيس في حرفة او ولاية
كتجارة وامارة ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعي كدعب دعابة
دعابة بالمهملتين اي مزح مزاحا ومنها فعال بكسر الفاء وسياتي انه
مقيس لما دل على فرار وكفرار كشرد شرادا او ابى اباء وسماعي لغيره كنعست المراة
نعاسا وايس منه اياسا ومنها فعال بضم الفاء وسياتي انه مقيس للداء
المحض كسعل سعالا وكذلك الصوت كصرخ صراخا وسماعي في غيرهما
كسهر سهادا اي سهر سهرا او صوم المراد بقوله في حديث من التاء والفعلة ملا
ثم الفعيل وذا التاء ذان اي ومنها الفعولة بضم الفاء وسياتي انه مقيس
لغير المعدى من فعل المضموم كسهل سهولة او سماعي في غيره كلزب اللصق
لزوبا فهو لازب ومعر معودا ومنها الفعيل وسياتي انه في كثير الفعل
في الصوت كصهل صهيلا وفي السير ايضا كرمل رميلا اي اسرع ومنها
الفعولة بضم الفاء وسياتي انه مقيس لفعولة كالسهولة ومنها
الفعيلة وهو سماعي كنم بالحديث نميمة ونصح له نصيحة وفضحه فضيحة
وفيما المراد بقوله وبالتاء ذان والفعلان او كينونة ومشبه شغلا
اي ومنها الفعلان محركا وهو مقيس لما دل على تقلب وقرا بجمله الساكن
بلام يزيد في المقيس لحال يجول جولانا ومنها الفعولة بفتح الفاء
وهو سماعي كبان بينونة وصار صيرورة ومنها بفتح الفاء مخففه
وهو سماعي نحو علانية وكره كراهية ورفه عيشه رفاهية
اتسع ومنها فعل بضمتين وهو سماعي كشغله شغولا شغلا
وسمح الكفي سمحا اي بعرو وكذا عمق البير عمقا وفعلا وفعول مع فعالية
كذا فعيلية فعلل فعلا ومنها فعلل بضم الفاء مع فتح الثالث وجمعه
وهو سماعي كساد قومه سوددا وسوددا ايضا ومنها الفعول
بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل انه لم يسمع غير قبل القبيح ونحوه قبولا
ومنها فعيلية بفتح الفاء مخففا كحور كرية المراة وليرية اي ولادة ومنها

ومنها فعالية بفتح الفاء مخففا وهو سماعي نحو علانية وكره كراهية ورفه عيشه رفاهية اتسع ومنها فعيلية

بعلة

فعلة بمعنى مشتركا نحو غلبه غلبة اي غلبة بالتحريك ومنها
فعلى مع كانحو جمزى الناقة جمزى بالجيم والزاي بمعنى اسرعت وكذا وكذا وهي
مع فعلوت فعلا فعلنية كذا فعولية والفتح فرفعلا اي ومنها فعلوت محركا
نحو رغب رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا اي رغبة ورهبة ورحمة
وملكا ومنها فعلى بضمتين مشترك نحو غلبه غلبى اي غلبة ومنها
فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون مخففا كرمه ترمينة
رهبنية اتسع وسمح راسه سمحنية اي حلقه ومنها الفعولية
بضم الفاء ومثله مشترك نحو خص بالامر خصوصية وخصوصية ايضا
ومنها ذا اثنان واربعون وزنا عن المصادر المسموعة وانما
المسموعة ما اشار اليه بقوله وفعل مفعيل ومفعل وبنا الثالث ميما وضم
فرا مما اي ومنها المفعل بفتح الميم مع اختلاف في كسر
عينه من مخ وضم وكسر مثاله ارغب انا رغبا ارغب تنفيذا وزاد الاول مفعل بفتح
العين وسياتي في باب المفعل انه مقيس من كل فعل ثلاثي مطلقا سوى ما
فاؤه واو والحرف كمقتل وفرح مفرحا وخرج مخرجا وذهب مذهبا وسياتي فيما اشار
الثاني مفعل بالكسر وسياتي انه مقيس فيما فاؤه واو كوعد موعدا الثالث
مفعل بضم العين كمفعلة ومعلكا وهو سماعي قليل في كلامهم ولما افاد وضم
فرا مما اي فل ما نعلمه الرابع المفعلة بفتح العين وهو مقيس فيه
امو كماله الخامس المفعلة بضمها وهو مقيس فيه كالمرعة السادس
المفعلة وهو قليل كقد رمعرة ثم اشار الى المقيس منها بقوله معل مقيس
المعدى اي قياس المصدر في الفعل الثلاثي المعدى فعل بفتح الفاء وسكون العين
ذلك المعدى من فعل المفتوح وفعل المكسور ومن كذلك لم يرد بابا ووجهه
فهما نحو شكره شكرا وكلبه كلها وكتبه كتابة ونشدها وكذلك نحو ركبه ركوبا
وحمده حمدا وفهمه فهما وشهره شهودا وحفظه حفظا اي استحقه
وحزره حزرا وليسه لبسا وحفظه حفظا بالكسر ومد وما وطئه وطأ
وكرمه كرامة نشاذ وفعل سيبويه السهيل بلا حل بل على فعل
بالكسر كعلم وفهم ولعق ونحوه وسم كه والفعول لغيره اي والفعول بضم الفاء

مقيس لغير المعدى وشمل قوله اللازم من فعل المفتوح والمكسور والمضموم
وليس كذلك بل وارد له اللازم من فعل المفتوح كقعد قعودا او ثبت ثبوتا وسكت
سكوتا ورحيل او وارد له فعل المضموم واللازم من فعل المكسور بالزيادة كما سيأتي
نحو خشب خشبة وثبت ثباتا وجمت جموما ومعرفة لها نشاة ثم ان اتيان الفعول
ايضا في اللازم من فعل بالفتح مشروط بان لا يكون فعله مرة ولهذا
قال **سوى فعل مرة فالفعلان بالفعال جلا** اي ما كان فعل مرة من ابي
كان مقياسه الفعال بالضم كمرح مراحا ونبح نباحا ورغى رغاء والاشارة
بذا الى فعل المرة وسر سيرا وجلا بالجيم فهو والفعال مفعول به مقدم اي
وفعل كون جلا الفعال مصدرا له اي اظهره وبكثرة ايضا مجيء المرة على فعيل
كما سيأتي ولا على سير وتغلب كما سيذكره ولو تبع ذلك لكان اولى
واما مصدر اللازم من فعل المكسور فاشار اليه بقوله **وما على فعل استغنى مصدره**
ان لم يكن فاغن كرره فعلا اي وما كان من الثلاثي على فعل بالكسر فقياس مصدره
ان لم يكن معدى بل لازما فعل بالفتح كفرح فرحا وعطش عطشا وتعب تعبا ونحو رغب
رغبة ونهم نهما ولبث لبثا وسعد سعادة ونشر نشاطة ونجد لها نشاة
والحلف الناظم في ذلك ومن شرط بان لا يدل على لون فان دل كثر اخذ قياس
اللون فعلة بالضم كالحمرة والسمرة والخضرة واما مصدر فعل بالضم فاشار
اليه بقوله **وفي فعالة اوفعولة لفعل كالشجاعة والجاري على سهلا**
اي وفي فعالة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كشجع شجاعة وملح
ملاحة وسمح سماحة وسهل سهولة وجعل اسم معروفة وجرا ايضا
زورة اي قبل فيحوا اذا ارحل اذ ابا وذرب ذربا وذرب الكم ذربا اي لمعو
… وكثر كثرة ومع معا اي … ونحو منتهى وعجل له نشأة
وقد ينقلب من اشترح علم ان المقيس الفعالة لغلبتها دون
الفعولة لقلتها وعلى ان الفعل بالضم او لا يكون مقيسا من الفعولة
كالقرب والبعد والحسن والقبح ثم اشار بقوله **وما سوى ذا المسموع**
الى ان ما جاوز اوزان المصادر السابقة سماعية لا يقاس عليها وجملتها
كما سبق ثمانية واربعون والمقيس منها اثنا عشر فعل كضرب ضربا وفعول

شعر

كشعر شعورا وفعال كمرح مراحا ومزح كالمرح مزاحا وفعالة بالفتح كشجع شجاعة
وفعولة بالضم كسهل سهولة وفعالة نشدة فقد ذكرها واثنان منها للمفعل
والمعتل كما سبق وهي اربعة الاول فعل وقد اشار اليه بقوله **وقد كثر**
الفعيل في الصوت اي ان الصوت يكون على فعال بالضم كما سبق كمرح مراحا
وعلى فعيل ايضا بكثرة كما نبه عليه كصهل صهيلا ونهق نهيقا ونعق
الغراب نعيقا بالمهملة وكذا يكون الفعيل مقيسا لما دل على سير وزاد
الناظم كرمل رميلا اسرع وذب ذبيبا وايضا فقد ذكرنا ان الفعال بالضم قياس
فعل الداء فاشار اليه بقوله **والداء المحض جلا معناه وزن فعال فليقس**
اي والداء المحض اي المرض جلا معناه اي اظهر ومصدره وزن فعال كسعل سعالا
وزكم زكاما وعطس بالمهملة عطاسا **وقوله** الداء مبتدأ وجلا خبره
ومعناه مفعول به وزن فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر
وقوله فليقس اي فليكن هو المقيس في فعل اللازم الدال على الداء الفعول
الدال على الا… السابعة **الثاني** الفعال بالكسر والتهيء والا…
اشار بقوله **ولذي فرار وكفرار بالفعال جلا** اي ان تكرر الفعال في فعل
اللازم ان لا يكون فعل فرار وشرد كالاباء والامتناع فان كان كذلك
فلمصدره الفعال بالكسر جلا بكسر الجيم اي نفورا وشرودا كشرد شرادا
وفر فرارا وابق اباقا وابى اباء ونفر نفارا وجمح جماحا **الثالث** الفعال بالكسر
واليه اشار بقوله **فعالة لفعال والفعالة دع من ذا او لا يذوب فعلا**
اي ان تكرر الفعول ايضا في فعل اللازم ان لا يكون دالا على حرفة او ولاية فان
كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر ككتب كتابة ونسخ نساخة
ووزر وزارة ومعنى قوله ولا تدع فعلا ولا تنس واما قوله فعالة لفعال
فقال ابن بابن رحمه الله تعالى الفعال انما تبنى من فعل المضموم نحو
لطف لطافة ومن تقدم ان مصدره يأتي على الفعالة كفعالة وفعولة
فقوله هنا فعالة لفعال الى ذا لفظة اه وعندي انه ليس بالفعالة
محضة بل هو بيان لمعنى ام من يقول بانه ذكر اولا ان فعل بالضم يجيء ومصدره
المقيس على فعالة وفعولة واراد هنا ان يبين ان مصدر الفعال للفعال من [illegible]

فعل كان رباعيا على فعالة ككرامة من فعل بالضم ورجح عقله رجاحة
من فعل بالفتح وعمي عماية من فعل بالكسر **الرابع** الفعلان بالتحريك ومن امثلة
الناظم فنا وهو مغتفر لما يدل على تقلب كجال جولانا وغلى غليانا **ثم**
لما انتهى الكلام على مصادر الثلاثي تكلم على نوعين منه فقال **لمرة فعلة وفعلة**
وهو الهيئة غالبا كجلسة الخيلا اي انه وضع الدال على المرة من مصدر الثلاثي
المجرد فعلة بفتح الفاء والدال على الهيئة منه فعلة بكسرها نحو جلس جلسة
وضرب ضربة بالفتح اي واحدة ونحو هو حسن الجلسة وجلس جلسة وضرب
ضربة بالفتح اي واحدة ونحو هو حسن الجلسة وجلس جلسة ومشى مشية
الخيلاء بالكسر الدالة على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة
الفعل واشار بقوله غالبا الى ما شذ من نحو قولهم لقيته لقاءة ولقاءة وانتشد
ابيانة والقياس لقية وانية بالفتح من المرة والكسر من الهيئة **وفي**
نسخة من الشرح عمران بني تاء المرة والهيئة ان لا يكون مقيسا فلا تقول
نحمدها نحمة ورحم رحمة وان لا يكون المصدر عليهما كرحمة وحمية وان لا يكون فيه
تاء التانيث مختلفا كالشجاعة والسهولة **قط**
ثم مصادر ما زاد على الثلاثي وهو اما رباعي مجرد كفعلل او من
مزيد الثلاثي وزيادته اما بالتضعيف كفعّل والالف بين فائه وعينه كفاعل او همزة
القطع كاكرم او همزة الوصل ونونه بعد كانفعل وافتعل او بالتاء كتدحرج او السين
والتاء ولا يكون الامر والهمزة الوصل كاستخرج **فقال**
سبعة انواع وبدا بالجمع وبين له الوصل خماسيا او سداسيا فقال **بكسر ثالث منه اول**
مصدر فعل حاز مع مد ما الاخر تلا اي ان بناء المصدر من كل فعل حاز همزة الوصل
خماسيا كان كانطلق او سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كالهاء من انطلق والتاء
استخرج مع مد ما قبل الاخر وكسر اللام مثلا من انطلق والراء من استخرج
والهمزة بهمزة الشاء منجحته حتى تتولد منه الف فيصير انطلاقا واستخراجا
ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا واحمار احميرارا واحرنجم احرنجاما واحمار احميرارا
واحلولى احلولاء وبجي الشرائع ونحو من مقرم ونحو من تقدم وما زاد
مثل اوجم والجملة هذه ما وتصلت عبارته بالفعل كاستفعل

لكنه اخرجه بعد بقوله ما عينه اعتلت البيت ثم اشار الى المصدر بالتاء بقوله
واضممه من فعل التا زيد اوله اي واضمم ما يتلو الاخر اذا ابتدا المصدر من فعل زيدت
التاء في اوله كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما وتغافل تغافلا وشملت عبارته التصحيح
والمعتل لكنه اخرج المعتل بقوله **واكسره سابق يا فعل العلا**
اي واكسر ما يتلو الاخر اذا كان اللام من علة كتسلقى تسلقيا وتوالى توليا
وتراضى تراضيا وانما كسرت لسلامة الياء مما ليس في كلامهم وهو كون اسم اخر الاسم ياء
ما قبلها ضمة **لفعلل ائت بفعلال او فعللة** اي وائت بوزن المصدر من فعلل وما لحق
الرباعي المجرد كدحرج على فعلال بالكسر وفعللة بالفتح كدحراجا ودحرجة
ونضمه اي كل منهما مفيد وهو تمام التسهيل والمشهور
وبه جزم في الخلاصة حيث قال واجعل مقيسا ثانيا لا اولا اي القياس الفعللة
ثم اشار الى مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي وزيادته بالتضعيف بقوله
وفعّل اجعل له التفعيل حيث خلا من لام اعتل اي واجعل مصدر فعل المضعف
التفعيل نحو كلم الله موسى تكليما وسلموا تسليما وكرم تكريما وهذا ان كان صحيح
اللام كما قيد به فان كان معتلها فالمصدر اشار بقوله **تفعلة التزم**
اي التزم في المعاود للاخر العلة تفعلة كزكى تزكية وصلى تصلية واشار
بقوله **وللعاري منه ربما بذلا** اي انه ربما شهد المصدر من المعتل فقال في
مصدر الصحيح ايضا تفعلة نحو تبصرة وذكرى وكرم تكرمة والقياس تبصير وتذكير
ولم يذكر الناظم عكسه كقوله وهو جاء بتلوها تنزيا في تنزية ومن اسمع
القياس في مصادر المهموز بالتاء ومن فعل المضعف ومن يستغني عنها لغلبتها
بيماعا مستحط ولا يقاس عليه والتي لذلك اشار بقوله **ومن يجل تفعال**
تفعل وانفعال مفعل ما جرى لما فعلا اي وندر في مصدر تفعلا وهو المهموز
بالتاء على تفعال بالكسر مشددا كتملق تملاقا والقياس تملقا كما اسمع وكذا ندر
في مصدر فعل المضعف مجيء فعال بالكسر مشددا ايضا نحو كذب كذابا والقياس
تكذيبا وانما قال يقل لان المصدر يوصل بالفعل فمن ثم بعد كما في قوله
كذب تكذيبا وعلى هذا ابواب العبارة ومن تصل تفعالا تفعل والعكس في
الناظم ثم قال **ومن جاء تفعال لفعل فبني فعيل مفعل كتسيار** اي وندر ...

ايضا مصدر فعل المضعف على تفعال بالفتح تخفيفا للثقل لتدل على الكثرة كهفهف
تهماما وتبيين تبيانا والقياس تكرير وتبيين لمناسبته لما قال **ومن فعلا ما للثلاثي**
فعيلى فبالغة ومن تفاعل ايضا فريرى تركا اي ورد في مصدر الثلاثي على فعيلا
واتفاقا كثرة في هذا الفعل استعمال للمشاركة تفاعل في فعيلى بالكسر مشددا
نحو نهيتهم حثيثى وحثه عليه حثيثى والقياس حثا وحثا وبعرف
الثلاثي المضعف العين ونفي مصدر تفاعل فعيلى ايضا من التفاعل
السابق نحو تراميا من القوم رميا ثم قال **وبالفعيلة افعل قد جعلوا مستغنيا**
عن ذي ما جاء في المثلا اي وقد جيء مصدر المزيد بالهمزة ومهموز بفعلل كاقشعر
واطمأن على فعيللة بضم الفاء وتشديد اللام الاولى كالقشعريرة والطمانينة
والقياس الاقشعرار والاطمئنان بكسر اوله بمر ما قبل اخره كما سبق **وقد**
اشار بقوله مستغنيا الى ان ما ورد من ذلك كله انما هو على سبيل النيابة
عن المصادر القياسية لا على سبيل اللزوم اي الاطراد **وقوله** ما عرف المثلا
بفتح الميم والثاء جمع مثال اي الحرف شبه الحكمة من النايب عنه السماعي ثم عاد
الى تتميم المصادر القياسية فقال **لفاعل اجعل فعالا ومفاعلة**
اي اجعل لفاعل ومتوازيا معنى انه مصدر من الثلاثي وزيادة الف بين فائه
وعينه فعالا بالكسر ومفاعلة كقاتله قتالا ومقاتلة وجادله جدالا ومجادلة
ونظام ان كلام المصنف يقتضي ومتوازيهما كما في الخلاصة حيث قال
لفاعل الفعال والمفاعلة والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة لاطراده لا
في ما وقعت والمياسرة فانه لا يجي فيه الفعال ثم اشار بقوله **ومغلبة عنهما**
من باب ما فعلا الى ان فعيلة بالكسر قد تنوب عن الفعال والمفاعلة في مصدر
فاعل نحو مارى مرية والقياس مراء ومماراة ثم اشار الى مصدر معتل العين
لبيانه من الافعال والاستفعال بقوله **ما عينه اعتلت الافعال منه والاستفعا**
ل بالتاء وتعويض منه حصلا من الفال اما الافعال فهو مصدر رباعي الذي هو
من الثلاثي زيادة همزة القطع ولم يتعرض له لذكره كانه لم يدخل منه
رحمه الله تعالى كما ذكر اما من صحيح العين واما معتل العين منه
كاعان واقام فيجيء ايضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن تستثقل العين

في

في مصدره للالتقاء الساكنين لان اصله اقوم اقواما واعون اعوانا على وزن اكرم اكراما
فنقلوا حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح قبله فانقلب حرف العلة الفا لسكونه بعد
فتحة ثم منع التقاء الساكنين فحذفت احداهما فصار اقاما واعانا فعوضوا عنهما تاء التانيث
فصار اقامة واعانة واما الاستفعال فهو مصدر السداسي المزيد همزة الوصل
كاستخرج استخراجا ومزيده صحيح العين فيه كما سبق واما معتلها كاستعان
واستقام فيجيء ايضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن يعرض اعلاله بالنقل
كما ذكرنا في الافعال **فاصل** استعان واستقام استعون استعوانا
واستقوم استقواما فنقلت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها الفا
ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار استعانا واستقاما فعوضوا عنها تاء التانيث
فصار استعانة واستقامة ونظم زيادة التاء كما قال في الخلاصة
وغالبا ذا التاء لزم اي وربما حذفوها من الافعال فقالوا اقام اقاما واجاب اجابا
ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة وحينئذ مع الخبر ان واقام الصلاة ولم يحك
نقل حذفها من الاستفعال وربما جاء المصدر منه على وزن
مصدر التصحيح لتصحيح فعله نحو استحوذ استحواذا واغيمت السماء اغياما
والقياس استحاذة واغامت اغامة **ثم لما انهى الكلام** على
مصادر الرباعي اتبعه بذكر المرة منه فقال **وان تحمد بغير ما ثني فعال وذي**
من التي فعلا اي وان حذف تاء التانيث بغير الافعال والاستفعال المعتل
العين من نحو الاقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في
هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول ويسماه معمولا لانه
المفعول المطلق وذلك نحو قولك في المجرد بهمزة الوصل انطلاقا
استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وفي المجرد بالتاء تدحرج تدحرجة وفي
المضعف سلم تسليمة وفي فاعل قاتل قتالة وكذا سائر المقيسات الخالية عن
التاء بخلاف السماعية فلا تقل في كفوان تكفوانة وبخلاف ما فيه التاء
كالفعيللة في افعلل والمفاعلة في فاعل فانه لا يدل على المرة منه الا بذكر
الوصف بالوحدة ولهذا قال **وذي المصدر التي تلازمه بذكر واحدة نحو ان فعلا**
اي فانه اي الوحدة التي تدل على المرة فيما فيه التاء ذكرت ومعه بالوحدة نحو اقام

اقامة واحدة واستعان استعانة واحدة

باب المفعَل والمفعِل ومعانيهما اي بفتح العين وكسرها وما يبنيان عليه من مقيس
وشاذ وما يتعلق بالمقيس ان المصدر مفتوح مطلقا اي اذا بني من نحو وعد يعد
من عمل المكسور وان الظرف مفتوح ان بني مما مضارعه مضموم كخرج يخرج وهذا
مخرجه او مفتوح كذهب يذهب ومنه المذهب ومكسور ان بني مما مضارعه
مكسور كنزل ينزل ومنه المنزل واما اذا كان معتل اللام بالياء كرمى يرمي ومرمى
ومنه المرمى فانه مفتوح ايضا فقوله **من ذي الثلاثة لا يفعل له ائت**
بمفعل لمصدر او ما فيه قد عملا اي ياتي لكل فعل ثلاثي متصرف لا يكون مضارعه
على يفعل بالكسر بل على يفعل بالضم او يفعل بالفتح على وزن مفعل بالفتح للدلالة
على مصدره او على ما عمل فيه الفعل من زمان او مكان فيدخل فيه ما مضارعه
مضموم نحو قعد يقعد ونام ينام ومما مضارعه مفتوح نحو شرب يشرب وذهب يذهب
فالمصدر نحو ... وخرج ... حال ... ذهب مذهبا ...
والزمان ... مضروبا ... ومنه ... مخرج زيد من ... اي
خروجه ... او موضعه ومخرج ... ولا يفعل نحو ... يدع ... وباع
يبيع ورمى يرمي ... بما ... فقال
كذا معتل لام مطلقا اي فان الفعل مفتوح منه مطلقا اي سواء اريد به
المصدر كمرمى ومسعى او ... والظرف كهذا مرمى زيد او مكانه او زمانه واما غير
ذلك فبعكس ذلك ... **وان فا كان واوا بكسر مطلقا**
حصلا اي وان كانت فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا اي سواء اريد به
المصدر كموعد من وعد ... والظرف كهذا موعد زيد وشمل اطلاقه
نحو وجل يوجل موجلا **وقد** ... ثم حكى ... من ...
نحو ... ولما ... قوله كذا معتل لام ... نحو ولي يلي **وقوله**
وان فا كان واوا ... على شموله ... فقال
ولا يؤثر كون الواو فاء اذا ما اعتل لام كموعى ... مرمى
اي ... حكمه ... من المعتل ... واو ... ان المفعول
منه مفتوح مطلقا ... وقال ... بالفتح اي ... بالكسر والفتح

وكذا وليه يليه موليا بالفتح اي ولاية بالفتح والكسر وولاية ايضا والولاية من الموالاة
بالنصرة والمحبة والقرابة والمجاورة ... المولى في معنى الناصر والصاحب
والقريب والجار ومعنى قوله ... وله ذكرها ... ولاية ... فاحفظه ...
بعد ... ومنه ... ثم اشار الى المفعل من ضرب يضرب وهو يجيء بقوله
في غير ذا عينه اكسر مصدرا او سواه اي ومن غير ما سبق اكسر عين المفعول للدلالة
على المصدر ... مما لا ... سواه ... والمكسور ... مضارعه ...
... ومفتوح كذهب ... وكذا مكسور المضارع المعتل اللام كرمى ... كرمى
ومنه ... المصدر ... اللازم ... المشهور
... ولعل المراد هنا ... في المصدر جلس يجلس مجلسا بالفتح اي جلوسا
ومنه المجلس ... بالكسر اي موضعه او زمانه وكذا ... زيد ... بالفتح اي ... او
... زيد بالكسر او ... او موضعه **وقد** ... **في الشرع**
على وجه المناسبة في ... المفعل من مفتوح المضارع ومضمومه وكسر ...
مكسوره ... المعتل اللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله
وشذ الذي ... لك اعتمد اي ... عن الضابط السابق ... ولا يقاس
عليه **ثم** ان الشاذ على قسمين ... مع ... ايضا ...
... وقد اشار الى الضرب الاول بقوله
مظنة مطلع المجمع محمدة مذمة منسك مظنة ابغ ... مضلة ومن شا
محشر مسكن ... معجزة ... مفعل من ... ومن وجلا
معجم مرجع ... وزن مفعلة موقعة ... او ... قد عملا
اي كل منها ... ووزن ... او ... الوجهين **وقوله**
مظلمة ... من ... الحروف وما بعده معطوف عليه
... **وقوله** ومحمدة ... البيت ... وما يبنى
وزن مفعلة من حسب ... وموقعة ... العلم ... وحمل ...
... الناظم رحمه الله ان المراد بها
المصدر والظرف ... وكذا ... التسهيل ...
... رحمه الله تعالى وبعض شراح التسهيل ان المراد بالمظلمة والمطلع

والمجزلة والمزنة ومظنة البخل ومبخلة والمجبنة والمجهلة والمعتبة والمحسبة
المصدر وبالكسر اسما الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستراه
ان شاء الله تعالى في ذلك المصدر كظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر
والفتح قياس والكسر شاذ لما سبق ان المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف
مكسور ومثله المصدر من ضن بالشيء يضن به ومرض يمرض مرضا
لاكتفائهم بحيى وكذا المصدر من عجز يعجز ومثله يعلك وعتب عليه يعتب
لان المشهور فيه انه يجوز فيه ضرب يضرب فلا الواهر به وظنة ومظنة
اي بخل وظنة مظنة ومظنة اي ملا الوجع مجاز اي عجز ومثله العجزة والعجزة
بتاء التانيث وملك مملكة ومملكة اي ملكا وعتب عليه
يعتبه ويعتبه اي عتبا بالفتح قياس والكسر شاذ ومن ذلك المصدر من طلع
وذمه يذمه فالواحد طلع مطلعا ومطلعا اي طلوعا وقد مر نحوه
مذمة ومذمة اي ذما وقياسهما الفتح في المصدر والظرف معا لان مضارعهما
مضموم ومن ذلك المصدر ايضا من حمر يحمر وحسب يحسب ففي الواحد
محمرة ومحمرة اي حمرا وحسبه محسبة ومحسبة اي حسبانا وقياسهما الفتح في المصدر والظرف لان مضارعهما مفتوح الا على لغة يحسب بالكسر
فقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف وقال ابن دريد في طلع مطلعا ومطلعا
بالوجهين واما الظرف المكان فيه المطلع بالكسر لا غير وقال في القاموس
طلع مطلعا ومطلعا وعينا الموضع بمعنى الموضع فنقل الوجهين في الظرف
ايضا وقال ايضا حسب محسبة ومحسبة اي حسبانا بالكسر فنقل
الوجهين في مصدره وجعلهما ابن الدبن فيه وجه واما الباقيات
ومنها اسما الجمع والمنسك والمزلة والمعرق والمحز والمجثم والمسكن
والمحل بمعنى المسكن والموضع والموجل وعيا المراد بالفعل من مع ومن
حل والمحل بذ ومنها المراد بالفعلة مرمي والموقعة فالمراد بها الظرف
في ذلك الظرف من نوبه جمع يجمع فالواحد المجمع والمجمع وقياسه فتح
مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لا لامه حرف حلق ومثله الظرف
من وقع يقع ومن وضع يضع فالواحد الموضع والموضع والموقعة والقياس
الفتح لانهما حلقيان مفتوح المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك

ثم

كنم ينم بمعنى عبر فالواحد المنسم والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه
معا ومثله الظرف من وفق من الشيء يفرق كنم ينم اي يفصل بينهما فالواحد
المفرق والمفرق ومن حشر يحشر كنصر ينصر اي جمع فالواحد المحشر والمحشر ومن سكن
الدار يسكنها كنصر وكرام منها المجلها فالواحد المسكن والمسكن والمحل والمحل
وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف جميعا معا ومن ذلك الظرف من زل يزل كحي يحيى
اي اخطا فالواحد مزلة ومزلة اقرا ومزلة بالكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله
الظرف من دب على الارض يدب فالواحد مدب الحمل ومدبه وقياسه الكسر ومن
جاء المصدر فيه بالفتح على القياس وقال في القاموس للتاكيد ولكن
بكم ازاي وزللا انتهى ومقتضاه ان المصدر جاء من زل جاء بالكسر شاذ
مسكون من الضرب الثاني جهات له اثنان وعشرون وقد جاء
بالوجهين الوجهان في المفعل منهن كما ذكره الناظم على ما في المطلع والمحسبة
والمزلة من الاشتقاق ثم اشار الى الضرب الثاني وهو ما جاء بالكسر شاذا منه بقوله
والكسر اجز في ومعصية ومسجد مكبر ما وهو الزبلا من اسود واغبر
وعزرواح مفعلة ومن ززادام والحبس منبت وملانبعل اشرف هو
اغرب واسقطي ومع احزر اي واوجب الكسر في المفعل من منه الا ثلثة
ومهمانية عشر وقوله من ابع متعلق بمفعلة وامرابها العج بنفسه
العاملها اي والمفعلة من ابع وكذا منبت مجرور ايضا اي والمنبت وقوله
وملا في وصل ما سبق بمفعل اشرف ولم يبين ان المراد منه المصدر او الظرف
لظهور وجه الشروط وذكر ابن دريد ان المراد بالمعق والمعصية والمكبر
والمفعلة من ابع واعبر واعز رواح ومن زنا واعرق وكذا من رجع المصدر وفي
الباقي الظرف في ذلك المصدر من نويم من رجع كنم ينم فالواحد رجع
به رجعا بالكسر اي رجعا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى
يعصي معصية والقياس فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى
يعصي معصية والقياس فتح مصدره وظرفه معا لانه معتل اللام كرمى يرمي
ومثله المصدر من اوى اليه يأوي بمعنى رق له فالواحد اوية ماوية
وقياسه الفتح مطلقا كرمى يرمي ومثله المصدر من كبر الرجل اي اسن فالواحد

كبر يكبر مكبرا اي القياس وفيه فتح مصدره ولم يرد كفرح يفرح ومثله المصدر من حمي يحمى ذلك
محمي كرضي يرضى بمعنى انف منه محمية وقياسه الفتح مطلقا وكذلك المصدر من عتب
يعتب معتبة بالكسر وقياسه فتح مصدره ولم يرد به ومثله ايضا المصدر من عرف
يعرف فالوارد به معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع فالوارد فيه رجع مرجعا
وقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزأه يرزؤه بمعنى أصابه
بمصيبة ونقصه فالوارد فيه رزأه مرزئة وقياسه الفتح مطلقا **واما الباقيات**
وهي ثمانية المسجد والمأوى والمظنة والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط
والمجزر فالمراد به الظرف من سجد يسجد كنصر ينصر فالوارد فيه المسجد بالكسر وقياسه
فتح مصدره ولم يرد به مفتوحا ومثله الظرف من ظن يظن بمعنى يحسب فالوارد فيه هذا
مظنة كذا بالكسر اي موضعا لأن يظن وجوده فيه ومن نبت البقل ينبت
فالوارد فيه هذا المنبت ومن شرقت الشمس تشرق اي طلعت وكذا غربت تغرب
فالوارد فيهما المشرق والمغرب ومن سقط يسقط فالوارد فيه مسقط راس فلان ومسقط
راسه وقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من أوت الابل تأوي الى مأواها
وقياسه فتح مصدره ولم يرد به معا كرمي يرمي ومنها أخذ مأوى الابل وبمنزله المراد به
ويقال فيه مأوى بالفتح على القياس كذا حكى الناظم [illegible] في التسهيل
ان في مأوى الابل الوجهين فجعله من الضرب الاول وكذلك الظرف من جزر
الابل ونحر منها ابن فيه فالوارد فيه المجزر بالكسر ومقتضاه الحكم بشذوذه
انه مفارقة مضموم الكسر وزنه في القاموس كضرب يضرب ثم قال وفيه بضم الياء
اي مستقبله [illegible] جار على القياس من اللغة المشهورة
فليس من الشاذ نعم في نسخة صحيحة من التسهيل بدل المجزر المزجر بتقديم الزاي من
زجر الكلب يزجره كنصر ينصر **وفتح** فالوارد فيه بفتح الجيم وزجر الكلب
بكسر الظرف **ووجهة** شذوذه كما مر فهذه الثمانية عشر شرف
بالكسر كما ذكره على ما في المأوى والمجزر لا [illegible] **ثم** اشار الى ما جاء مثلثا
بقوله **ثم معطلة اقرر واتث في كلاءة ومرابع وثلث اربعة كذا المعلي التثليث فرنزلا**
اي لم يطل ما نسب لمعطلة الثمانية مع ما هي معطوفة على بعض
الشرح والمراد بالمعطلة مراقد ومرابع المصدر وكذا المهلكة ومن مراتب فيه

بالنون

الحقيقة وافرد الظرف ومن ذلك المصدر من فر يفر كضرب يضرب فالوارد فيه مفرّة
ومفِرّة ومفَرّة اي فرارا بالضم شاذ وكذلك الكسر وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف
والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من ارب الرجل يارب كفرح يفرح صار اريبا اي عاقلا
فالوارد فيه ارب مأربة ومأرُبة ومأرِبة فالضم شاذ وكذلك الكسر وقياسه الفتح
مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة
المشهورة فالوارد فيه هلك مهلَكا ومهلِكا ومهلُكا فالضم شاذ وكذلك الكسر
وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه ايضا لغة كفرح يفرح وعليه
فقياسه الفتح مطلقا وكذلك الظرف ومن شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر فالوارد فيه
مشرُقة ومشرِقة ومشرَقة للموضع الذي يقعد فيه عند شروقها فالضم شاذ
وكذلك الكسر وقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبُره
ايضا كنصر وضرب فالوارد فيه المقبُرة والمقبِرة والمقبَرة فالضم شاذ والفتح قياس في
غير مضارعه والكسر قياس كسر مضارعه فهذه خمسة اوزان مثلثة وبه يتم جملة الشاذ
خمسة واربعين فثلاثة منها خمسة عشر وزاد في التسهيل الميسرة والمراد به
المصدر والمزرعة والمراد به الظرف بتثليث الراء واحد سبعة اوزان من المفعل المثلث
ثم لما كان ما ذكره من غير عينه اي فتح مصدره وكسر ظرفه شاذا لا يجوز [illegible] معناه فيه
خلاف ما فيه اشار الى ذلك بقوله **وكالصحيح اعتل الياعينه وعلى راي توقف ولا تعدل**
الى نقلا اي فيكون على قول الجمهور قياس فتح المصدر وكسر الظرف مفعل فتقول
عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه ام لا وهذا
المذهب قال به جمهور النحاة وجرى به الجوهري في نحو عشرة مواضع من صحاحه
صحاحه واختار الناظم رحمه الله تعالى في التسهيل تبعا لجماعة ان المفعل فيه
موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى راي توقف ولا تعدل الى نقلا فما سمع
مفتوحا لم يجز فيه الكسر [illegible] مكسور وما سمع مكسورا يتعين فيه [illegible] وهو مفتوح
وقد يحتمل في الشرح على انه [illegible] ما وردت نقلهم فيه
ورد من بناء المفعل منه ما ورد مكسور اللفظ كجاء مجيئا وشاب راسه مشيبا
وغاب عنه مغيبا وبات مبيتا وزاد [illegible] وحاض
محيضا وباعه مبيعا وقال مقيلا اي فيكون [illegible] عشرة ابنية بالكسر

مصدر

ومنه ما جاء بالوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا اي صار ذا عيب وعاش معيشا
ومعاشا وحاص عنه محاصا ومحيصا وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال يميل مميلا
ومميلا وفي عــان له خمسة ويحمل الفتح بمفتوح لم يشاركه الكسر وباقي
المواد لم يسمع بابه المفعل منها الا مفتوحا ولا مكسورا ومقتضى مذهب الجمهور
ان يصاغ المفعل منه مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا كاب يكيب
مكابا للمصدر ومكيبا للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل ان لا يخرج له بناء
المفعل الا بسماع ومقتضى ظاهرة العربية ان المعول فيه على الاستقـــراء
وسوى ذلك ان يجعل المفعل منه مكسورا مطلقا سواء اريد به المصدر
او الظرف مما فوقه من لدن ثم افعولها اي بعد بالفتح وكسرت بعضه اوزان افعيدت بالكسر
مطلقا سواء اربعة وخمسة مشاركة وكان القاعدة انه يعرف بين ان واو ان الياء
وذوات الواو والمفعل من ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر والظرف كالمعاب
والمتاب والمعاذ والمعاد والمزار والمغار والله تعالى اعلم ثم اشار الى بناء المصدر
الميمي والظرف من كل فعل زاد على الثلاثة بقوله وكاسم مفعول بغير ذي الثلاثة
مع منهما مفعل او مفعل جعلا اي ويصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا
او سداسيا لدلالة على مصدره الميمي او ظرفه اي زمانه ومكانه بلفظ اسم المفعول من
الثلاثي وزن المفعل من ذلك الفعل فتقول اقمت مقاما بفتح العين وضم
الميم اي اقامة ومنه مقام زيد مكانه او زمانه وكذا انطلقت منطلقا اي انطلاقا
ومنه منطلق زيد اي موضعه او وقته

فصل

اي في بناء المفعلة وما للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة
كمثل مسبعة اي يصاغ المفعلة بفتح العين والميم من اسم ما كثر من اسماء ذوات
الاعيان ومعنا للارض التي كثر فيها ذلك المسمى كقولهم ارض مسبعة
ومأسدة اي كثيرة السباع والاسد وليس من البناء ما ذاته مفعل اصلية
ولا يصاغ الا من اسم ثلاثي الاصول كسبع واسد او من زايد على ثلاثة بعد
حذف الزايد وهو معنى قوله وان ابرام للامر ذي الاسم بريفعـــال
اي كارض معجالة اي كثيرة الافعى ومقثاة اي كثيرة القثا وربما صاغوا من ذلك
مفعلة رباعيا فقالوا اسبعت الارض فهي مسبعة بوزن اسم الفاعل واعشبت

فهو معشبة وهو معنى قوله ومفعلة وافعلت مغن عنه افرا حتمـــلا
اي ومفعل صونهم مثاله الوزن من اسم رباعي الاصول وهو معنى قوله بغير الثلاثي
من نحو الضفدع مستبعد وربما جاء منه نادرا قبلا اي ولا يصاغ من نحو ضفدع وسفرجل
الا ما حكاه سيبويه من قولهم ارض مثعلبة ومعقربة اي كثيرة الثعالب
والعقارب والله تعالى اعلم

فصل

اي في بناء الالة التي يعمل بها كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي صغ
اسم ما به عملا اي ويصاغ من الفعل الثلاثي اسم الالة التي يعمل بها على وزن
مفعل ومفعال ومفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالمحلب والمفرح والمجنة
والمسمات والمصباح والمفتاح من الحو القياس وشذ من ذلك اوزان اشار اليها بقوله
شذ المدق ومسعط ومنخلة ومدهن منصل والاان مكحلة اي منها الاوزان ككثرة
شذت بالضم وهي ستة الاول المدق وهو الالة التي يدق بها الثاني
المسعط وهو الاناء الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدواء الذي يصب في الانف
الثالث المكحلة وهي الالة التي يجعل فيها الكحل واما المكحل والمكحال
بالكسر على القياس وهو الميل الذي يكحل به الرابع المدهن وهو الالة التي
يجعل فيها الدهن الخامس المنصل وهو من اسماء السيف السادس
المنخل وهو ما ينخل به ثم ان بعض النحاة اذا اطلقوا الاسم
عليها تشبيها لها باسماء الاعيان واما اذا قصدوا بها الاشتقاق مما عمل به فانه يرد
يجوز فيه الكسر على القياس وهو المراد بقوله ومن نوى عملا كسرا جاز له فيعتني
كسر ولم يعبا بمن عذلا اي فيجوز ان يقال مدق ومدقة بالكسر ومكحلة بالمكحل بكسر
الميم ومن المسالة مذكرناه مبنيا على التسهيل ومعنى لم يعبا لم يبال
بمن عذلا بالذال المعجمة اي لامه وقد زيد في الشرح على انه زاد في
التسهيل المحرضة وهو الاناء الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان
ولكن لم يذكر فيه الضم والفتح الا القياس والله تعالى اعلم
ومن ربيت بما من رسمه مشعرة بالحمد لله اذ ما رسمه كملا
اي ومن ربيت بما من وعرفته من النص الحديث بالضم من صنعة الانعال مشعرا اي بالغا
النهاية فيه وذلك من اقل من انه مقتضى للحصر في الحمد لله على كماله وتبعه د

كمل شلث ثم الصلاة وتسليم نبا ربنا على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

اي ثم بعد الحمد لله الصلاة مع التسليم المقارن له على الرسول ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم السلام اجمعين محمد بالجر
والصلاة بماثبة بدل [illegible] وآله الغر والصحب الكرام ومن اتباعهم في سبيل المكرمات تلا
اي والصلاة ايضا مع السلام بالتبعية على آله الغر جمع اغر وهو الابيض المشرق
وغرة كل شيء اوله وخياره وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله تعالى وهم الكرام هنا
المهاجرين ومن بعده الله مجاهد من ذكرهم ومن بعده الله مجاهد من قبهم وعلى من تبعهم في
سبيل المكرمات بفتح الراء جمع المكرمة وهي فعل الكرم وما تفعله بذاته الذي عند
الله تعالى فان الكريم عند الله اتقاكم ويدخل في ذلك من تبعهم باحسان الى يوم الدين

واسأل الله من اثواب رحمته جنة بها اجملها على الزلات مشتملا

والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والتنكير [illegible] الستر والعفو المستر
والاشتمال على الشيء الاحاطة به من جميع جهاتها وتمامه فانا اسأل الله المغفرة
لذنوبي كان [illegible] السيء وان يبيض لي سعيا اكون به مستبشرا
جزلا باسما وجلا اي اسأله المغفرة كما مضى وان يبيض لي فيما بانت من سعيا
اي عملا صالحا اكون به يوم القيامة من الوجوه الضاحكة المستبشرة لا الآمنة
لسعيها لا من الوجوه الباسرة والباسر هو الكالح والجزل الفرح والوجل الخائف
نسأل الله تعالى ان يحفونا ما رجاه وان يؤمننا بمنه وكرمه آمين واياه
معه والمسلمين اجمعين تم بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وكان الفراغ منه يوم الاثنين الثاني والعشرين من رمضان
في سنة اوعلى يد كاتبه عبد ربه واسير ذنبه الموهوب بن
محمد الموهوب الله ربي السنغطي سامحه الله وسلك به اقوم مجاز

انتهى وكتبي وسلام على عباده
الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ان احق ما وشحت به صدور الكتب والورقات ، حمد الله تعالى مصرف الافعال بحيث شاء على حسب ما جرت به المقادير المتفضل على من شاء من عباده بما شاء من العلوم والمعارف ، والمداهل العلم بغرر المعاني وبديع اللطائف ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المغترف من بحر سؤدده كل غارف وعلى آله واصحابه الكرام البررة الغطارف ، وبعد فلا يخفى على نبيه متيقظ ذي بال ان من اجل ما وضع في علم التصريف وعليه المدار بين ايمة اللغة من فحول الرجال نظم امام العربية وجامع شتاتها جمال الدين ابن مالك المعروف بلامية الافعال وقد اعتنى بحل رموزها علماء فادة اجلة كل انفق بحسب بضاعته واتى بما اختاره واستجاده بيد ان الناس قد قصروا جهدهم في هذه الاعصار التي الصغير المعروف لابي عبد الله محمد بن عمر بن مبارك المعروف ببحرق الحضرمي الشافعي ، الاديب الدراكة اللامع لما اشتمل عليه الشرح المذكور من حسن الايجاز الذي ليس بالمخل ، مع خلوه عن التعقيد والحشو والتطويل الممل ، لم يأله تنقيحا وتهذيبا ، غير انه افتنص فيه من فرائد الفوائد شيئا عجيبا ، وكنت قيدت عليه عند الاقراء طررا يحتمل منها كل ذي نباهة من علماء التصريف ، ويستغني بها المبتدي عند مطالعة ذلك الشرح المنيف ، فاثبتها في هذه الاوراق لتسهل مراجعتها ، وتتيسر ان شاء الله لمريدها مطالعتها ، ومن حكى قول الناس فما عليه من باس ، والله سبحانه المسئول ان يمن ببلوغ المامول ، قوله ضم الحمد لله البيت يجوز في البيت الحمد الرفع وهو الراجح ووجهه العدول عن النصب الذي هو الاصل مبالغة في الدوام بما يدل على التجدد والتصرم ويجوز النصب وهو الاصل باضمار فعل لا يظهر لانه من المصادر التي اقيمت مقام افعالها بعد حذفها بالسماع وجوبا نحو سقيا ورعيا وحمدا وشكرا ويجوز فيه النصب على الاتباع ويجوز في كلم الجر الضم وهي قراءة ابن ابي عبلة ووجهه الاتباع لضمة الدال وفي الحالتين حركة الاعراب مقدرة منع من ظهورها حركة الاتباع قوله ثنى الثناء بالفعل وبالجلب في الكلام والجميل وفيه ان الثناء ما حمد الكل بجوار اخص من الحمد وفي الحديث عند عليه الصلاة والسلام اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم يقول الله تعالى اثنى علي عبدي فالذكر الاول حمد والثاني ثناء والمادة تقتضي ذلك لانه يقال ثنيت الحبل عطفت احد طرفيه على الآخر والصواب تفسير الحمد بانه الوصف بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم

فالوصف مصدر وصف اخبر عن الشيء بحالة الكاشفة له وقولنا بالجميل اسم فاعل بجعل اي حسن والاختيار ضد الاكراه فهو افتعال من الخير بمعنى الاختيار القصد الى الشيء والميل اليه فالوصف يتضمن من اركان الحمد الخمسة الحامد والمحمود والصيغة وبالجميل المحمود به وعلى الجميل المحمود عليه وقولنا على جهة التعظيم شرط زائد على التعريف فخبر الجميل بالاختيار ما يأتيه الانسان كسب كالكرم والشجاعة والعلم احترازا عما لا كسب له فيه لكونه معتزل الفائدة مهذب الاشعار فانه مدح لا حمد قوله وهو والمدح اخوان حقق بعض المحققين من المتاخرين انهما متغايران بشهادة الاستعمال فانه يقال مدحت اللؤلؤة لصفائها ومدحت زيد الوضاءة خده ورشاقة قده دون حمدت ومن زعم انهما اخوان يلزمه ان يقال حمدت اللؤلؤة ومدحت الله وهو خلاف الاستعمال قوله يقال بغيت الشيء ابغيه طلبته احترز به عن بغى يبغي اذا زنى وعن بغى يبغي اذا ظلم ومصدر الاول بغاء ومصدر الثاني بغاء ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ، ومصدر الثالث بغيا وكان القياس في مضارع بغى الفتح لانه حلقي العين كسعى لا انه اشتهر بالكسر كما يأتي في قوله ضم امل بطاعة ولم يسمع بكسرة او ضم كيبغي قوله والضمير المجرور بالباء للحمد هذا الخبر متعين بل يتعين ان يعود عليه وعلى اسم الجلالة وهو متعلق ابغي والباء للعوض اي لا اطلب عوضي الله او عوض حمده فلعله قوله والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به فيه نظر اذ الصحيح انه لا يتحمل ضمير الا ان عدولهم عن النصب الى الرفع مبالغة في الدوام مما يدل على التجدد فالصواب ان الجملة مستانفة للبيان او حال من اسم الجلالة فيكون ضمير به له وهو الرابط اذ المضارع المنفي بلا تتعين فيه التجرد من الواو على مذهب الاكثر واما من الضمير المستتر في الخبر فالضمير للحمد قوله مصدر رضي عنه يقال رضي على فلان تجاوز ضد سخط ويقال رضي بالشيء اختاره ارتضاه او قنع به ويستعمل رضو بالشيء بمعنى اذن فيه لا استلزامه له ويقال رضي بالشيء فعله ومصدر الكل رضوان بالكسر والضم ورضى بوزن عنب وهذا المعنى الاخير هو المراد هنا خلافا للشارح قوله والامل الرجاء الذي في المصباح ان الخاطر الذي يخطر بالبال ان كان مما ينال من الخير فهو امل او مما يخاف منه فاشفاق وان كان مما لا ينال مما للخير فيه فهو هواجس ثم ان ما ينال ان ارتقب وقوعه فحصوله قطع وان لم يترقب حصوله فرجاء فيكون الرجاء مرتبة بين الامل والطمع ويحتمل ان يكون الامل في كلامه فعل بمعنى مفعول اي المامول فيكون هو المسبب بالمجرور قبله قوله بامله بالتحقيق هو فصيح خلافا لمن انكره والكثير في الاستعمال امل بالتشديد قوله والعامل فيه التمواء الخ هو مبتدأ واعترض بانه يلزم عليه الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي وهو الخبر وبعارة يلزم عليه الاخبار عن المصدر قبل تمام معمولاته وقول بعض في حاشية التصريح نقلا عن الشمس انه يجوز الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي اذا كان ذلك الاجنبي معمولا له في الاصل كما في قولك الحمد لله حمد الشاكرين فانه يقال حمد الله يد فانه وان كان معمولا في الاصل لانه معمول له في المعنى فقد قطع عنه

وصار محمولا للكون والكون المقدر هو فى الحقيقة الرابط وهذا المتعلق ناب عنه فى اللفظ وهذا اذا فلنا ان =
الجار والمجرور هو الخبر اما اذا جعل الخبر مقدرا بلفظ كائن او مستقر او بحيث انه متلاحم اعتبار تاخيره عن قوله حمدا واذا تبين هذا
ان الصواب مصدر فوع منصوب بعامل مقدر اى احمده حمدا بليغ الخ والجملة معترضة بين المتعلقين لتاكيد الاعتناء
بالحمد قوله ثم الصلاة اتى بثم ايذانا بتباين المرتبتين لانه وجب عليه حقان حق لله وحق لرسوله وبين الحقين
ما لا يخفى وان كان حق الرسول من جملة حقوق الله تعالى مجاوز رحمه الله اداء بعض الحق الواجب عليه له عليه
الصلاة والسلام وتحقق العجز عن الاتيان بما يليق بذلك الجناب يسندها الى ربه فيقول اللهم صل على سيدنا محمد
وصل الله على سيدنا محمد قوله ثم والصلاة فى اللغة الدعاء بدليل كلام المصباح وصل عليهم ولا ينبغى ان تكون
الصلاة فى معنى الدعاء على الاطلاق كما لاهل اللغة لانه لا يقال صليت على عدو فى معنى دعوت عليه لان =
صليت على فلان فى معنى الحنو والعطف والرحمة وكذلك عدى بعلى كما يقال عطفت على الصبى اذ دعوت
له دعاء من يحنو عليه ويتعطف فان اوتى بلفظ الدعاء عدى فى الخير باللام وفى الشر بعلى مجازا فى ما بين
الصلاة والدعاء واهل اللغة لم يعرفوا مثلا بدون تغيير عبارتهم وتمام كلام الجماعة ان الصلاة من قبيل
المشترك حيث قالوا الصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الآدميين دعاء وذكر ابن
هشام فى المغنى بان وجها اولها اقتضاء كلام الجماعة الاشتراك والمجاز اولى بالتقديم عليه ثانيها انه لا يعرف
عندنا فى اللغة فعل يختلف معناه باختلاف اسناده الى الفاعل ثالثها ان من شرط المفسر صحة وقوعه
موقع المفسر وهنا لا يصح ان لو جعل دعا فى موضع صلى فى قولك صلى فلان على زيد لبطل المعنى وانعكس
المقصود لانه يقال دعا له فى الخير ودعا عليه فى الشر واستصوب ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف
ثم هو بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الآدميين دعاء بعضهم لبعض واعترض
ابو حفص الفاسى فى حواشيه على المغنى كلامه الوجوه الاربعة اما الاول فانه لا اشتراك الا بين =
الاستغفار معنى حقيقيا للصلاة والتزم المجاز واما الثانى فانه لا اشتراك حتى يختلف المعنى الحقيقى وانما
الثالث فان المرعى ان بين صلى ودعا تراد فا باعتبار تعدى الاول بعلى والثانى باللام لاملكلفا واذا كان
الامر كذلك فكل من المترادفين يقع ان يحل محل الاخر وذلك كما هو قوله على خير هو اسم تفضيل حذف
بحذف الهمزة لكثرة دوره واصله اخير واضافته اسم التفضيل على معنى بعض فهو بعض الورى الذين
واقع فى الفضل وخير يستعمل فى كلام العرب على اربعة اوجه مصدر خار يخير وهو ضد الشر واسما =
بمعنى المال ومنه ان ترك خيرا وانه لحب الخير وصفة مخففا من خير كهين وميت واسم تفضيل وهو المراد
هنا قوله والورى الخلق هو ماخوذ من ورى الزند اذا خرجت ناره وسمى الخلق ورى لخروجهم من
العدم الى الوجود ولامه ياء اذ ليس فى العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا واو قوله ولهذا

استغنى بهذا الوصف عن التصريح باسمه ومن اللطائف قول بعضهم فى هذا المعنى لعمنا انسميك اجلالا
وتكرمة وقدرك المعظم يغنينا لعمنا انسميك اذ انعدت وما شوركت فى صفة فحسبنا
الوصف ايضاحا وتبيينا وقول بعضهم اخر يا بو صف واحد من صفاته نكن شاملا من سمى وكنا ولقبا
قوله سادات يحتمل ان يكون فى النظم بالالف والتاء جمع سادة وسادة جمع سايد فى معنى سيد
كقادة جمع قايد فيكون جمع جمع وقوله ثم جمع سيد مثله فى الكلام والظاهر انه جمع سادة
كما صرح به الجلال وسادة جمع سايد او سيد على غير قياس ويحتمل ان يكون بغير الف بعد الدال جمع
سايد كما تقدم او اسم جمع واحده سيد وهو اولى لجمعه وجموع الكثرة لا تجمع غالبا وقد روى بيت
الناظم عليهما قوله وهو ذا روى بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما قوله ال جمع
اسم جمع واحده فى معنى غير لفظه لانهم قد ورد ال النبى بأقاربه المومنون من بنى هاشم قوله
واصله اهل بدليل تصغيره ان هذا الدليل لا ينهض لاحتمال انه صغر اهل استغنى به واجيب بان
الذين استدلوا بالتصغير علموا بسماع العرب من تصغيره انه صغر على اهيل وامتنع انفصام ذهب
الامام بانه مناف لحكمة اللغة بابدال الاخف ثقيلا وذلك لان الهمزة اثقل من الهاء واجيب
بانه طريق الى التوصل الى الاخف الذي هو الالف وقال الكسائي اصله اول واستدل بالتصغير على اويل
قيل هذا هو الصحيح لانه قطعي وليس كذلك لاحتمال ان يكون من مادة وال ثم صغر فقيل ووبل ثم
ابدلت الواو المضمومة همزة جوازا لاجتماع همزتان والثانية مفتوحة بعد ضمة فابدلت واوا على
القياس ان يفتح ما بعد ضم او فتح قلب واوا وهو لازم للاضافة فى الاكثر خلافا لمن قال ابدل واستدل
الاول بقوله نحو ال الله فى بلدتنا لم نزل ال الاعلى عهد ارم وليس الدليل بقطعي لاحتمال ان
يكون التنوين عوضا عن المضاف اليه وما يضاف اليه الى من له ذكر من ذوى العلم فلا يقال ال فاطمة
رضى الله عنها ولا ال مكة او صيبة وسماه ال الحجام والمراد آل الشرف اللغوى الخ يجاز بطريق من
الرياسات لقوله تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر قوله والصحب جمع صاحب قيل هو جمع له
حقيقة وهو مذهب الاخفش والفراء والحق انه اسم جمع له كما هو قول سيبويه والجمهور لتصغيره
على لفظه ولو كان جمعا لوجب رده الى واحده اذا صغر ولا يصغر على لفظه قوله لان فاعلا لا يجمع
على فعل وفيه نظر لقول الناظم ولكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا اذ المراد بما ضاهاهما
كل ما دل على معنى غريزي كما نص عليه المرادي وغيره فيدخل فى ذلك فاعل نحو شاعر وشعراء قوله الفضلا
مجرور نعت للال والصحب تابع لهما فى اعرابهما وعلامة جره تقديرا باعتبار الالف الموجودة فيه وذلك
بتسهيل همزه تمديده فيقول وقف المصنف عليه بالاسكان فوقعت الهمزة فيه ساكنة اثر فتحة اللام

والالف التي بينهما حاجز غير حصين ثم خففت بابدالها الفا كهمزة الراس والباس فاجتمع الفان فلك الجمع
بينهما بتطويل المد في زمان مقدار الفين فتكون حركة الاعراب على هذا مقدرة على هذه الالف المطول ولك حذف
احداهما فان حذفت اولهما فحركة الاعراب تقدر على هذه الباقية وان حذفت الثانية فحركة الاعراب مقدرة فيها
وتكون نظير الف المقصور المنون قال ابن عبد السلام العاصي فهذا حكم هذه الكلمة وامثالها اذا اكانت في
محل الوقف وليمتنع من باب المرود الذي نقص للضرورة كما يقال والله اعلم **قوله** **حتى** وبعد البيت **قوله** من
الظروف اي اللازمة للاضافة يقطع عنها لفظا فيبنى لعلة المضاف اليه فيكون كذكره ولا بنون فيبنون وبنون
معناه فيبنى لشبهه بحرف الجواب في الاستغناء به عما بعده وحق المبني ان يبنى على السكون لاكن هذا بنى
على حركة تخلصا من سكونين وبنى على الضم لتقع المخالفة بين حالتي اعرابها وبنائها وتكون زمانا ومكانا
تقول دار بعد دار زيد وهذه خلافة عمر بعد موت خلافة ابا بكر وهي في هذا الموضع صالحة لهما اي وبعد
زمان نطقي بالخطبة وما يجب تقديمه من الثناء على الله وعلى رسوله او تقول وبعد مكان ثم الطرس الذي
خطبه ما يجب تقديمه واعتبار كونها زمانا اقوى وهو المعروف فيها والاقتصار عليه اولى وهي منصوبة
على الظرفية والعامل محذوف والتقدير واقول بعد زمان نطقي لما يجب تقديمه كذا قال الجعبري في شرح الحرز
وعلى هذا فالفاء زائدة والجملة محكية بالقول المقدر وقيل الواو نائبة مناب اما بعد هذه فهو الفاء جواب
اما **قوله** والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي اي الاصطلاحي وهو ما دل على حدث وزمان وعليه اقتصر
وهو ظاهر كلام ابن العباس والكلاي وذكره البرما ومن استظهره وذكر عن بعضهم انه قال يحتمل ان يكون المراد
به المصدر قال العفو شيخنا محمد بن عبد السلام العاصي وهذا الذي ذكر هذا البعض هو الظاهر عندي او التعين
في الفهم لانها يشتق منه الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان واسم الالة وغيرها
مما هو مدلول عليها بالصيغ وهي تدرك من طريق القياس التصريفي فعلى هذا الاشتقاقات طريق معرفتها
القياس قال ابن جني في شرحه لكتاب المازني فهو يوخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يتوصل الى ذلك الا من
طريق التصريف وهذا هو فضل التصنيف بدليل قوله ان من احكم التصريف حازه وجعله بايا من اللغة وسببا
لتحصيلها لانه طريق سهل للسالك يقطع به كل ثنية مخوفة فهذا يعقوب بن السكيت مع حصة حفظه
واتقانه لما كان غافلا في التصريف وسهل بحضرة المتوكل عن وزن نكتل وكان الحاضر المازني فقال نفعل فخجل
منه من علم هذا القدر من حفظ وان لم يكن يمارسه في ورد ولا صدر قطعا اي جاف قال يعقوب للمازني اما انت
يا ابا عثمان عشيرتي فقال والله ما سالتك عن هذا حتى لم اجد لك بدا منه **قوله** واحكام الشيء اتقانه
واتقانه منعه من الخروج عما يستحقه يقال حكمت الفرس واحكمته ثلاثيا ورباعيا منعته وكذا كل شيء منعته
فقد حكمته ويحكم في النظر بضم الياء مضارع احكم وبفتحها مضارع حكم **قوله** وتحرف الشيء تقلبه من حال

الى حال

الحمد هذا معنى التصريف في اللغة **وبعبارة** هو لغة التغيير واما في الاصطلاح فهو قسمان علم وعمل فالعلم
عرفه ابن الحاجب في الشافية بقوله علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب والمراد بالاصول
الضوابط كعلمنا بان الفعل الثلاثي الدال على هيئة يكون ماضيه مضموم العين والدال على لون او عيب يكون
مكسور العين والدال على جمع او تفريق مفتوح العين وكعلمنا بان اسم الفاعل من الاول يكون على وزن كذا ومن
الثاني يكون على وزن كذا الى غير ذلك من هذه القواعد والعمل حدوده بقولهم تغيير بنية الكلم لغرض لفظي او معنوي
وهذا هو عين الاشتقاق او قريب منه لانه اخذ كلمة من اخرى عند وجدان تناسبهما في اصل المعنى والحروف
وترتيبهما وهذا من فعل الواضع وقد فرغ منه باستقرار اللغة وهذا هو الاصح **قوله** من اللغة اصلها
لغو بوزن رطب حذفت لام الكلمة وعوض منها هاء التانيث تثنية وتجمع على لغات ولغين كثبات وثبين
ومعناها عند القوم الذين يتحاورون والالفاظ التي بها تتعرف كل مخاطب مقصد مخاطبه فتضمن اللفظ
المفرد والمركب وال عهدية والمعهود ذهني وهو لغة العرب **قوله** الابواب والسبل في كلام الناظم
استعارة تصريحية شبه العلوم والضوابط بالابواب والطرق بجامع الافضاء والتوصل لان الاصول والضوابط
تفضي الى فروع تنبني على تلك الاصول وجزئيات تندرج تحت تلك الضوابط كما ان الابواب يفضي منها الى
داخل البيوت والطرق يتوصل بها الى المدن والمزارع والبساتين ويحط بذلك على المنافع ثم انه حذف اداة
التشبيه والطي اسم المشبه به على المشبه التي يتوصل بها الى ما ذكر **قوله** ومن تتبع مواد الافعال اي زيادة
على ما ذكر الناظم قول **حتى** فهاك نظما محيطا بالمهم البيت لما كان هذا العلم منه المهم الاكبر ومنه غيره والله
اراد الاول اتى بالفاء السببية اي اذا تشوقت الى ذلك ومن ذلك لتكون ممن حاز تلك الابواب والسبل فهاك
وهاء ذهب الكوفيون الى انها افعال معنى واستعمالا لانها تدل على الحدث والزمان وقال بعض البصريين افعال
استعملت استعمال الاسماء لانها لا تتصل بها ضمائر الرفع البارزة كالاسماء وقال جمهور البصريين
انها اسماء لقبولها علامات الاسم واختلف القائلون باسميتها في مدلولها فقيل لفظ الفعل فترك
على الحدث والزمان بواسطته وقيل مدلولها الذي هو الحدث والزمان وقيل المصدر **قوله** والكاف في وهاك
هذا على احد اللغات الاربع فيها يقال ها بهاء والف للواحد وغيره مذكرا ومؤنثا الثانية هاء بهاء
وهمزة ساكنة للواحد وغيره كذلك الثالثة ان تلحق الالف في اللغة الاولى كاف وهي المرادة في النظم
الرابعة ان تلحق الالف في تلك اللغة همزة تتصرف تصرف الكاف الاسمية **قوله** نظما هو مصدر اريد
به المفعول اي كلاما منظوما واختلف هل النظم مرادف للشعر فقيل نعم وقيل اعم **قوله** المهم اسم
فاعل من اهمه الشيء شغل همه اي فكره **قوله** دون مواد ها الاصلية يعني ان المواد التي جاءت
على ملاك القياس هي التي ذكرها الناظم بقوله وجاء فيه من احسب واجرح الكسر وع وجهي والمواد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

لمن جاءت على القياس هي التي ذكرها الناظم في تجبيره **قوله** وقد يجوا الجمع يحتمل ان تكون قد للتحقيق لان الاحاطة بالجمل تسهل معرفة الجزئيات ويحتمل انها للتقليل لان الاحاطة متعذرة على الجم الغفير واد خال الجزئيات تحت كلياتها عسير لا سيما مع اتساع لغة العرب **باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه** باب الشيء هو الموصل اليه حسي في المحسوسات معنوي في المعنويات وهو هنا عبارة عن الكلم الموصل للناظر في صيغ الفعل المجرد وهو المشار اليه بالمبتدا المحذوف **قوله** ابنية جمع بناء كسقاء واسقية والمراد بالبناء الهيئة التي وضع عليها من حركة او سكون **قوله** وتصاريفه جمع تصريف وهو مصدر جمعه باعتبار انواعه والظاهر انه اريد به المفعول ا‍ه مرجانه قال البرمكي والعلي الناظم في هذه الترجمة تصاريف الفعل وليس بجيد لانه لم يذكر منها الا احكام عين المضارع من الثلاثي المجرد دون غيره ولم يذكر للرباعي المجرد تصاريف البتة وربما يوجد عوض هذه الترجمة فصل فيسلم من هذا العموم الذي لم يوف به ولا تكرار بين قول الناظم ابنية وتصاريف لان المراد بالابنية الصيغة الاولى للمركب كالماضي مثلا باعتبار اصطلاح اهل التصريف والاجل نكتي الماضي مطلقا حتى كان مستقبلا وبالتصاريف ما وراء ذلك كالمضارع واسم الفاعل واسم المفعول **قول نظم** بفعلل البيت هذه الاوزان المذكورة في هذا البيت من الامثلة الموزون بها وقد اصطلح اهل الفن على وضع الفا يعبرون بها عن كمية حروف الكلمة وحالتها من حركة وسكون واصل وزايد باخصر وجه واوجزه فيلتزمون فيها ما في الموزون من الحركات والسكنات ويقابلون الاصول بالفاء والعين واللام وان كان في الموزون قلب اتوا به في الميزان فتقول في وزن ناء مقلوب نأى فلع وادا اريد فيكفي بلفظه وان زادت الاصول على ثلاثة زاد والاما ثانية وثالثة في الاسم الخماسي كما اشار لذلك ابن مالك بقوله بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظه اكتفي وضاعف اللام اذا اصل بقي ولما كانت مخارج الحروف ثلاثة الحلق واللسان والشفتان جعلوا الحروف المقابلة ثلاثة فاختاروا الفاء من الشفهية لانها اهونها والعين اهون الحلقية واللام اهون اللسانية وانما اختاروا هذا التركيب دون غيره مما يمكن لخفته وهي اعلام حيث يكون المراد منها مجرد الوزن فقط واستعملها المص ممنوعة من الصرف للعلمية والتانيث باعتبار الكلمة وفلامت حركة عين الثلاثي مقام الحرف الرابع **قوله** وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل الظاهر ان هذا داخل في الابنية لان المراد بالبناء الهيئة وهي كاملة لما ذكر وايضا قد تقدم له ان المراد بالابنية كونه ثلاثيا والثلاثة خاص بالاوزان الثلاثة ويمكن ان يكون مراد الشيخ بالفعل الفعل المضارع بل هو الظاهر فقوله من ضمها الخ يريد في المضارع **قوله** اعني وزنه اشار به الى الباء في قول الناظم بفعلل بمعنى على وبقوله تعريفه بعلي العطوف

وأتى البيت فيتعلق بمحذوف تقوحال **قوله** وذكر انه يصاغ من اسماء الاعيان اسامة اقسام الفعل الرباعي فهم مشتق من اسماء الاعيان للمفاصل التي ذكرها بعد وليس له مادة اصلية فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك الاسماء والفعل الرباعي المجرد له وزن واحد وللاسم الرباعي خمسة اوزان اشار لها ابن مالك بقوله لاسم مجرد رباع **قوله** يعفي بنت الصرغ او لونته كالعفرب **قوله** او يجعل فيها عبارة التسهيل او يجعله في شيء وهي ظاهرة **وقوله** وبعلت الطعام اي وضعت فيه الفلفل بضم الفاء **وقوله** زجمت الدواء اي جعلت فيه الزنجبيل بالفتح وهو البهار وهو الذي تسميه العامة قنزة **وقوله** وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر بالضم **قوله** او لاختصار ربما ظاهره اختصار اسماء الاعيان وليس كذلك مما مثل به لذلك والصواب ان لو قال او لاختصار الكلام او الجملة او نحو ذلك وحاصله ان الضمير يعود على الاسماء لا بقيد كونها للاعيان **قوله** وحوقلت هو رباعي مجرد وواوه اصل من اصول الكلمة واما حوقل الرجل اذا اسن وكبر فواوه زايدة وهذا النوع يسمى عند المنحوت واختلف فيه فقيل هو غير عربي وقيل مسموع من العرب يقال حسمل الرجل اذا قال باسم وحوقل وحولق كذا ذكره ابن عبد السلام العلامي وفي شرح المقدمات للزمخشري الحوقلة تقديم اللام قول لا حول ولا قوة الا بالله ولا يقال حولقة فهي مثبتة للشيخ الضعيف **قوله** قد يكون لموافقة الثلاثي المضعف اعلم انه اختلف في الرباعي المضعف اذا فهم المعنى بسقوط حرف منه نحو عسعس بالليل تقول فيه عس فقال البصريون الا الزجاج الكلمة رباعية وحروفها كلها اصول لرفع التحكم وعلى قولهم فهو من هذا الباب وقال الزجاج الطاء للسقوط زايد وقال الكوفيون الطاء للسقوط بدل من تضعيف عين واصل كبكب عندهم كبب بتضعيف العين ثم ابدل الكاف من ثاني المثلين كراهة توالي الامثال فتكون الزيادة فيه للتكثير وربما رجح قولهم بمجيء الثلاثي بمعناه في الفاظ كثيرة قالوا كبه لوجهه وكبكبه ورفه عن مكانه وزحزحه باعده وعس بالليل وعسعس طاف ونح ونحنح اي جعل صوتا من صدره وهي النحنحة لكن يضعف قولهم عدم اطراده في جميع المواد فكان قول البصريين اولى لانهم ادعوا ما لا يحتاج الى دليل وبعض الكوفيين وان جاز يكون هذا القسم من ابواب الثلاثي فلا دخل له في هذا الباب **قوله** لم يكن للرباعي بناء واحد والثلاثي ثلاثة حاصله انه انما كان له بناء واحد لانه التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة لانه لما لم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حرفا منه وخصوا الثاني لان الاول لا يكون الا محركا والاخير في الماضي مبني على الفتح والثالث اولى من الرابع لان الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل او نونه بالفعل كدحرجت فيلزم اتصال الساكنين وكان للثلاثي ثلاثة لوجوب فتح اوله وآخره لما سبق وبقيت عينه لا يجوز ان تكون ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال تاء الفاعل او نونه **تنبيه الاول** لما كانت الافعال تتردد بين الصحة والاعلال وما ينوعه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بينهما من مضاعف ومهموز وجب تقديم ما هو فيه من تسميات الاول الصحيح وهو ما خلا من علة وتضعيف وهمز
نحو علم الثاني المهموز وهو ما كانت الهمزة فاءه او عينه كسأل او لامه كقرأ وقيل ان كانت فاءه سمي الهمزة فعلى هذا
سمي قرأ ولا سأل مهموزا الثالث المثال وهو المعتل الفاء سمي مثالا لان ماضيه كالصحيح يجيء على فعل
وفعل وفعل نحو وعد وورث ويئس وينع الرابع الاجوف وهو المعتل العين سمي اجوف استعارة من اجوف الجوف
لان اعتلاله في جوفه وهو الحرف الوسط ولا فرق بين ان تكون عينه مفتوحة كباع او مكسورة كهاب او مضمومة
كهاء يقال هاء الرجل حسنت هيئته وليس في كلام العرب فعل ثلاثي يائي العين مضموم الا هاء الخامس
اللفيف وهو ما اشتمل على اصلين معتلين وهو على ضربين مفروق كروي يروي ووجي يجي ومقرون كطوى بالعصم
اعلم بغير روى وعوو وسمي لفيفا لالتفافه على حرفي علة السادس المنقوص وهو المعتل اللام وسمي
ناقصا لنقصانه في اللام وفي الجزم نحو دعا يدعو ورمى يرمي ورضي يرضى السابع المضعف نحو ان يئن ونظم
بعض هذه الانواع بقوله جميع ضروب الفعل سبعة اضرب، لها اتى في بيت من الشعر واحد
صحيح ومهموز مثال واجوف، لفيف ومنقوص البنا ومضاعف، وامثلتها على الترتيب مجموعة
في قولنا علمنا قرانا وعد وباعه، روى ورمى رد الوديعة منصف، الثاني ظاهر كلام
الناظم هو المجرد في الاوزان الاربعة وان صيغتي اللازم والمبني للمفعول ليستا من اصول الابنية اما اللازم ففي
الرضي باب نحو اقرب ماخوذ من تقرب بانقلاب الحرفين فلا يرد النقض به لعدم عينه جريا على ما ذكره وهو الحق والنزاع
عنده بين الفريقين لفظي الا في البناء والاعراب واما فعل ما لم يسم فاعله ففي مذهب سيبويه والمازني
والمبرد والكوفيين انه اصل فكان ينبغي ذكره الا ان يقال مضى الحكم المتفق عليه ومذهب البصريين انه فرع
قوله وحث يقال حث الله ابا عزة فهو وارث قوله ولا يكون الا لازما وعلة لزومه انه لما كان موضوعا
للافعال الطبائع اللازمة لمحلها الزموه الضم الذي لا يحصل الا بملازمة شيء لآخر لانه يحصل بانضمام
الشفتين ومحل لزومه ما لم يات مع تضمين او تحويل فالتضمين جاء في كلمتين قال الخليل قال نصر بن سيار
رحبتكم الدخول في طاعة الكرماني ومن كلام حبيب علي كرم الله وجهه ان بشرا قد طلع اليمن فضمنه
معنى بلغ فعداه كما ضمن نصر رحب معنى وسع فعداه واما التحويل ففي قلت كلاما وطلت فلانا غلبته
في الطول وهيأ في كلام الناظم فيه فقوله واذا افتعلا يكون فيه اعتنى قوله معظم مواده وذلك نحو مائة
مثال في مواد فعل وذي اللازم في فعل نحو مائة وسبعين مثالا ومن المعتل نحو الاربعين مثالا قوله قد يشاركه
فعل المضموم المشاركة من الامور النفسية ولذلك قال ش هنا وقد يشاركه فعل يعني ان فعل يشارك فعل
المكسور العين وقال في التسهيل وقد يشارك فعل اذا فعل المكسور وقد يشارك فعل المضموم قوله في فعل
واحد ابدا الفعل الواحد للمعنى الواحد حتى يكون ماضي ذلك الفعل فيه لغتان فعل وفعل للاشتراكهما في الدلالة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

على النعوت اللازمة قوله وبعد اخذ عليه في التمثيل به بان بعد ضوء قد لا يكون الا بالضم واذا كان بمعنى هلك
لا يكون الا بالكسر وحكم فالتمثيل به غير صواب لانهما لم يتفقا في المعنى قوله ويجر به ابدا لا اصطبر حيرا ابيد
عالما ومنه بحرت بالكسر بحروا به قوله فيكون ذلك الفعل مثلثا وقد كنت اشرت الى هذه الافعال المثلثة
المذكورة في الشرح وزدت عليها ثلاثة تشير الى كل فعل باول كل حرف من الكلمة فقلت يا خليلي زرت
على عجل قد بان زرت نوى للاكبر، كستني محبتكم شهادا رجيتم، سقام الله قد زال
وهي خثر بمعنى عظم عقمت المراة فقط رحبوا به نظر وجهه كبر زحل مرو حمص بطنه رعش سعل امر عليه
طار امير فقد البحر بما رفرا قوله فانه ينقسم الى اربعة اقسام اللائق ان يقول هذا التقسيم توكيدا لقول
الناظم وادم بكسر العين مضارع قوله التي تمام بعد الفعل صوابه الى يعني تمام بعد الفعل وهو مضارع الثلاثي
قول ضم والضم من فعل الزم البيت الضم مفعول مقدم وعامله الزم اي استصحبه ولا تستبدل به غيره ولا
يجي رفعه على ان يكون مبتدا وجملة الزم خبر عنه لان اعرابه كذلك يستلزم عليه محذورا ان احدهما حذف الضمير
العائد من الخبر الى المبتدا وفيه نزاع والصحيح عدم الجواز اذا كان المبتدا غير كل والجواز مطلقا اذا كان كلا
كقراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى قد رجع كل في سورة الحديد والثاني وقوع الخبر جملة طلبية وفيه
نزاع والتحرير الصحيح هو انه المطول النصح خلافا لما ذكره ابن مالك والرضي وتبعه صاحب المطول من جواز
وقوعه قوله في المضارع قال ابن العباس فعلى يا عين ومن فعل حال من المضارع ولا فرق في هذا الضم
في المضارع بين ان يكون لفظا كما مثل الشيخ وبين ان يكون تقديرا وذلك في المضاعف والمعتل نحو لببت تلب
ان عقلت وقال قد فهم يطول اذ الاصل فيهما تلبب فنقلت حركة العين لتدغم ويطول بضم الواو فنقلت
ليجري المضارع مجرى الماضي في الاعلال وسلكوا بفعل طريقة واحدة لانهم خصوه بالمعنى التي لا يفارق الا بالطبائع
اللازمة لمحلها فالزموه الضم الذي لا يحصل الا بملازمة شيء بشيء في وانما الافعال اللازمة قليلة بالنسبة
للمتعدية فاكتسبت خفة كذلك فاعطوها الضم للتعادل قوله وافتح موضع الكسر المراد في الحلقي فيه
اذ لا فرق بين كونه متعديا ولازما كما اشار له الشيخ بالمثالين ولا بين كونه صحيحا او معتلا او مهموزا او مضاعفا
وانما اعطى مضارع فعل المكسور الفتح لتقع المخالفة بين الماضي والمضارع لانه لما اختلف معنى الماضي والمضا
في الدلالة على الزمان قصدوا الى المطابقة بين اللفظ والمعنى فخالفوا بينهما في حركة العين قوله فعلم يعلم
منه شيء ما ولذلك قدمه الناظم على المكسور قوله الا ما جاء منه على تداخل اللغتين كما دل ويليه اللام كذلك
والتداخل تفاعل من الدخول وحقيقته اشتراك امرين فصاعدا في اصل الفعل الذي هو الثلاثي فلا يرد مثل
شيئين تبعا بقوله الصحة فلو لم يكن الا واحد فلا يتحقق التداخل بالفعل لانه اذا كان ذا وجهين في الماضي وجاء
مضارعه على مقتضى كل واحد منهما نحو فقط فانه جاء مضارعه من باب قرب وعلم فاذا قيل بكسرها وفتحها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بمفرد منه أمر المضارع فيه على الذي في ماضيه وكان المضارع على هذا قليل فإن لم يأت المضارع واحد على مقتضى أمر
لغتي الماضي كان ذلك الاستغناء لأن صاحب اللغة الذي استغنى عن مضارع لغته بمضارع لغة غيره واكتفى به
نحو حضر فإنه جاء في ماضيه مفتوح العين ومكسورها ولم يسمع المضارع المضموم على مقتضى لغة فتح عين الماضي فدخل
بهذا الفرق بين التداخل والاستغناء **قوله** فكسرت منه افعال بالكسر إلى آخره أي جاء بالكسر في الماضي
والضم في المستقبل في سبعة افعال نظمها بعضهم بقوله: **نعم حضرت وفضل دام مت أيضا**
وشمل نما ضل يلي بالكسر جا والضم في الآتي مع شذوذ هذا الضم لأن من جاء في ماضيه
الفتح الفتح كما تقوم وفضل سمع في ماضيه الفتح وكذا جاء مضارعه الآن في بيت بذلك الغالب **نعم** وجها بعيبه الزم ثم
مبتدأ والمسوغ صفة مقدرة أي مرويان عن العرب وفيه الإخبار عنه إخبار بنا ه فيه والهاء عائدة على موضع الكسر ومن أحسب
حال من الضمير المجرور أي كائنين من احسب أي من ماضي ومع حال احسب وحتى معطوف بإسقاط العاطف
قال في التسهيل قد تحذف الواو مع معطوفها أو دونه وهو مثل بقول الشاعر كيف أصبحت كيف أمسيت مما يزرع
الود في فؤاد الكريم، وعلى هذا فلا ضرورة **قوله** والكسر جنوده أفصح أي لأنه لغة أهل الحجاز وكنانة
والفتح لغة تميم وقد قرئ باللغتين في المتواتر فلا رجحان لأحدهما على الآخر من هذه الجهة وإنما
الترجيح بكونها لغة أهل الحجاز ولغتهم أفصح وهو صلى الله عليه وسلم لا تنسب له لغة غير الحجازيين لأنه يعرف
جميع اللغات نعم هي لغة قومه الذين ينتسبون إليه ويجتمعون معه في الجد الأعلى **قوله** وغمر صدره
قال في القاموس وغمر صدره كفرح غمرا ووحل وغرا وغمر بالتحريك وعليه فإذا جاء وغمر يغمر بالكسر فيهما فهو من التداخل
قوله انعم أيا وكذا مضارع ماضي أنعم وفي القاموس ماضيه من باب علم ونعم وضرب فإذا جاء نعم ينعم بالكسر
فيهما فهو باب التداخل والنعمة بالكسر الدعة والمال وجمعها أنعم والتنعم الترفه والاسم النعمة بالفتح
وإنما نعم العود أخضر معلى قياسه وهو من باب فرح **قوله** يئس ييئس وييأس ظاهر القاموس أنه إنما
جاء على القياس لأنه قال ويئس كسمع ولم يذكر مضارعه وتمام التشبيه يقتضي مجيء مضارعه كمضارعه لكن
عبر على مكروده فيحتمل أن يكون تركه للشهرة كما نص على ذلك في الخطبة واحترز بقوله [illegible]
بؤس في الحرب اشتد وشجع فيضم العين ومصدره البأس على وزن الرأس **قوله** إذا انقطع رجاه أحسن من هذه
العبارة قولهم ييئس من الشيء فنك وقطع أمله منه ويكون ييئس بمعنى علم وفي مضارعه اللغتان أيضا وبه
قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا أي أفلم يعلم وكذا مضارع ماضي أوله **قوله** بله وبوله إلى في القاموس
وله كورث وجل ووعد فعلى لغة الفتح يكون الكسر من باب تداخل اللغتين **قوله** إذا كان يذهب عقله هذا
تفسير خاص ومعناه أعم يقال وله كخاف وتحير وحزن أو ذهب عقله حزنا **قوله** إذا ذهبت ركوبته ابدعه
بعدما كان راكبا **قوله** إذا فرغ هو بهذا المعنى لا يتعدى بنفسه ولا بحرف جر وكذا إذا كان بمعنى ضعف ويكون بمعنى

نسي

نسي وبذلك فيتعدى بعن وهو باعتبار هذين الاستعمالين عند صاحب القاموس على القياس وله استعمال
ثالث وهو تعدى بإلى فيقال وهل إلى الشيء إذا ذهب وهمه إليه وهذا عند صاحب القاموس بفتح عين الماضي وفي
مضارعه الفتح والكسر وعليه فلا دخل لهذه الكلمة في هذه الأفعال إذ المعنى الذي جاء فيه يفعل بفتح العين
لم يأت فيه يفعل بكسرها وكلا معنييه اللذين معناه ويتلقيه لكن الناظم أديب لعله اطلع على غير ما ذكره
عند صاحب القاموس من وهلا ان وغمر صدره ونعم ووله ووهل ليست من هذا الباب وإنما هي من باب تداخل
اللغتين قول **نظم** وأورد الكسر فيهما من ورث كذا فيما كان من المضارع مأخوذ من ورث وهو على حذف مضاف أي
من مصدر ورث **قوله** ورم الجرح حكى الجوهري يورم على القياس ونص سيبويه على أنه يستعمل على القياس
فعلى ما قال الجوهري يضم إلى الأفعال السابقة **قوله** وري الزند حكى فيه سيبويه القياس فعلى كلام سيبويه
يضم إلى الأفعال السابقة ذات الوجهين **قوله** كذا ذكر الناظم أنه في شرح التسهيل **قوله** ولم يذكر أو في
بمعنى صح أقول ذكره ابن القوطية وابن القطاع كما ذكره الناظم والوقف مع في الصحاح والقاموس قصور
قوله احتز ازاس وري الزند الزند العود الأعلى الذي يخرج به النار وهو بفتح الزاي ولذا كان جمعه على أفعال
شاذا في قول الأعشى وجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أثقب أزنادها **قوله** وري بالفتح أي كوعد وبالكسر
كولي فعلى أنه لا شذوذ على التداخل والاستغناء وهو التحقيق يجب التعبير وإنما على مذهب من لا يرى انتفاء
الشذوذ عليهما فلا يجب التعبير لأنه كما حصل الخروج عن القياس في وري الفتح حصل في وري الزند **قوله** أحو هاء
اعقبها أي اجمع هذه الأفعال واحتفظ عليها فجميعها على جليل **قوله** وقد ظفرت في القاموس بثلاثة أفعال
من الضرب الأول وخمسة من الثاني فقد نقل الشارح رحمه الله ما استدرك على الناظم بقوله وجمل بحسب
ذي الوجهين من فعلا بليغ يبق نجم الحبل أشتهت ماكلاه وخمسة تختص بالكسر وهي وجروفه ووكم وري
وعن عجلا فالأول من الثلاثة ولغ الكلب يلغ ويولغ والثاني وبق يبق ويوبق أي هلك والثالث وجمت الحبلى
تجم وتوحم وهما إذا اشتهت مأكلا وأما الخمسة فهو وجربه وجر إذا أصيبه الثاني وفه له يفه سمع له والكاع
الثالث وكم يكم اغتم الرابع وركب يرك أفلج [illegible] وقع وركه على الأرض الخامس وعن عليه يعن إذا حمل **قوله**
بضم الحاء المهملة أي وبكسرها وفتحها فالضم لبس يتعين أما الضم والكسر فعلى أنه جمع لحلية وهي الحلي
نفسه قال الكلائي حلا بكسر الحاء وضمها والقياس الكسر والضم مسموع ويحتمل أن يكون بضم الحاء جمع حلة
بالضم وهي ثوبان إزار ورداء وإعرابه عليهما أنه حال من الكلمات السابقة لأنها بالقصر إلى لفظها
صارت أعلاما شخصية وإما خبر لمبتدأ محذوف والمعنى عليهما أنها زينة لعارفها كحلة يتجمل بلباسها أو حلي
يتزين به وقيل إنه تمييز محول عن الفاعل فيكون مستتمه وفقت والأصل وفقت حلاك أي حسنت أو طابت
وسيرتك الحسنة وأما الفتح فعلى أنه فعل ماض وحلا عليه العلم علم من السياق والجملة مستأنفة أو اعتراضية

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

دعت الى الغاية قوله وتسكين اوفي ورث وزم وورى للضرورة فيه نظر بل الناظم متكا في ورثي وما ذكره اجراء للوصل مجرى الوقف على مذهبه اذ قال في التسهيل وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا وكثيرا متضمنا فلا ضرورة على مذهبه قوله ظم وادم بكسر الراء اي قوله وقد وعنيا تمييز ان الظاهر انهما حالان لعموم نوعي شروكه تمييز البعد وفعله حال من الواو وعنيا حال من الياء على مذهب من جوز اختلاف الحال وصاحبها في العامل وهو مذهب غير الجمهور قوله او الياء هذا اللفظ ونحوه من باب المقصور لا من باب المقصور للضرورة كما يتبادر لانه ليس ممدودا حتى يدعى قصره للضرورة لان الممدود اصطلاحا هو الاسم المعتل الآخر قبل حرف اعرابه الف زائدة واسماء حروف المعجم ليست كذلك لانها وضعها الواضع ثنائية لانه لم يقصد من وضعه الى تركيبها وانما وضعها لتستعمل مفردة لبيان مسمياتها فاذا عرض لها تركيب كمل البناء جرا من بناء الاسم على حرفين واحرار حذف الثاني لالتقاء الساكنين قال في التسهيل وما ذكر من اسم حرف فموقوف وان جعل عاملا اخبر جرى مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا اجدر في هذا اللفظ في كلام المصنف في هذا الكتاب وفي الفية على هذا المخرج فيكون من باب المقصور كبير ودم ونحو امثالها قوله ولا زما حال منه الصواب انه حال من الضمير النائب عن الفاعل المطاوع والتقدير والخصوص لازما هذا الوجه = كسر عين مضارعه قوله بان لا تكون لامه حرف حلق فيه نظر فقد تبع فيه قاله ابا حيان وهو مردود بان ما جاء منه الحلقي مفتوح العين نحو وضع وودع يدع وزكى وولغ الكلب يلغ هو على تقدير الكسر ولذلك حذفت الواو والفتح عارض للتخفيف وانما وجب الكسر في هذا النوع توصلا لتخفيف الكلمة بحذف فاء لانه لو كسر واعين نحو يوعد المضارع المفتتح بالياء لتكون الكسرة بمنزلة الياء فيكون بمنزلة اجتماع واو وياء والحالين منهما مدار في القياس القلب والادغام لما لم تكن الياء محققة الوقوع لان الواقع هو الكسر وهو بعض ياء امتنع الادغام فلما امتنع لزم احد امرين اما ابقاؤها مع وجود سبب الاعلال وفيه جمع بين متناوئات الياء والواو والكسرة واما اعلالها فيمتنع تلاك باء لان اذا الكسرة ما الياء فعادوا الى الحذف وحمل ما لا ياء فيه ما عرف بعد على ما هي فيه وهذا التعليل جار على مذهب سيبويه بان من مضارع فعل المفتوح العين جواز الضم والكسر فهو لولا عن جواز الوجهين الى ايجاب الكسر للتوصل المذكور اما ابن جني فقال كان حق من مضارع فعل المفتوح العين كسرها فان الضم استوفاه فعل المضموم والفتح استوفاه فعل بكسرها فلم يبق لفعل المفتوح العين الا الكسر لكون المضارع مبنيا على المخالفة مع الماضي قوله ولا عبيقه اكثار بهذا المثال الى انه لا فرق فيه بين كونه حلقي اللام ام لا ولا بين كونه متعديا او لازما ومثل باء شماح الماء يشيح وزاع يزيع وتاه يتيه وعللوا عدم تاثير الحلقي فيه بالخفة الحاطة له بالاسكان قوله ولم يشذ منه شيء ولا يرد كتاه يتيه ونحوها لانه من باب فعل بفتح العين فهو على قوله شذ قوله ونبهت على شذوذ ابى يابى لا مجهوم للابى يابى ونحو فتح مضارع فعل

المفتوح

المفتوح العين الباقي اللام في العباط وهي ابى وجبر الهال جمعه وعنج الارف بالمهملة والمعجمة يعني اجمع وعمى الشيخ بالمهملتين كبر وغشي الليل بمعجمته ومهملة اظلم وعلنة الغزر اطرب وقلى الفتى كرهه الا انه جاء في ماضيها فعل بالكسر فيحتمل ان يكون من باب التداخل الا جبى فانه لم يسمع فيه الا فتح ماضيه فهو على كل حال شاذ وعليه فكان من حق الشذاء ان يمثل بجبى بدل قوله ابى وقد جمعت هذه الافعال بقوله ابى جبى غمى عتر قلى غلة بفتح عين ذات قد جلا قوله ولم يبينه في النظم لعله لم يبينه لاحتمال انه عنده من باب التداخل مع القاموس ابى يابي ياني على القياس قال في ماضيه ابى كرضي فيحتمل ان يكون الفتح في المضارع من باب التداخل قوله كما شرط ذلك في التسهيل هذا هو الظاهر من كلام الناظم حيث مثل بابى دون سعى وكذا تمثيله لما اشتهر من الحلقي بجمر ينبغي قوله وهو المطاوع احتراز العين باللام ولا يوخذ فيه حرف الحلق = وكذلك احلى في الناظم كما اطلق في الواوي العين والياء في العين وانما لم يوخذ الحلقي في الواوي العين والياءي العين والمطاوع اللازم لان الفتح مع الحلقي للتخفيف وقد عجت بسكونها فلا حاجة لها الى التخفيف قوله ضم وضم عين معراه يحتمل ان يكون ضم امر امتنانية للام قبله وعين مفعوله وان يكون ماضيا مبنيا للمجهول وعين نائب الفاعل والضمير في معراه يعود على المطاوع لا بقيد اللزوم ووجه وجوب كسر عين المطاوع اللازم وضم عين المتعدي منه ان اللازم ثقيل بلزوم معناه والمتعدي خفيف بتجاوز معناه محله والفتحة اخف الحركات وقد استوفاها غيره والضمة اثقلها والكسرة بينهما فاعطى المتعدي الخفيف الضم الثقيل واعطى اللازم الثقيل الكسر الخفيف للتعادل قوله ولازم فاعل فعل مقدر هذا مبني على ان ما زائدة كافة للفاعل عن العمل ويصح ان يكون نائب فاعل فعل مقدر يفسره افتعل ولا يصح ان يكون مبتدا العدم المسوغ للابتداء لا بقال المسوغ هو التنويع لانا نقول التنويع المسوغ هو ان يكون في ذات المبتدا بان يكون ذا انواع فيعتبر فيه وهو ممنوع لما ان اذا كان المبتدا نوعا من غيره كما في كلام الناظم ويحتمل ان يكون ما غير كافة فيكون لازم مجرورا والجار والمجرور حال قوله ضم النعم الفاء حرف عطف والعطوف تفصيل باجمال قوله وبيفرز اكسر والاولى جعل ضمه مبتدا وذو النعم خبره لان المقصود الحكم على ضمه بانه ذو النعم بكسر من المطاوع لا عكسه وان كان صحيحا ولانه يحوج الى جعل الحال وهو يكسر من المبتدا والمعنى ان ضمه هو الفعل المطاوع صاحب النعم ملتبسا بكسر عين مضارعه قوله يجيء بفتح الياء ضمه وفتح الياء الموحدة وكسر الحاء كما اتى عليه ابن العباس والخليل وعليه قراءة ابي رجاء العطاردي فاتبعوني يحببكم الله وهي قراءة شاذة وذكر ابن مالك في حاشيته على الخلاصة ان الامير ابن عكية ان قراءة العطاردي يحببكم الله بفتح الياء وضم الموحدة والناظم ثقة فلا يخرج نقله لنقل ابن عكية لاحتمال ان يكون العطاردي قرا بوجهين وجه ثلاثي نام النصر وجاء منه الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر الا ان الاكثر مجيء اسم مفعوله والحب بالضم والمحبة مصدر حب قوله وع امر من وعى وحكمه وهو لفيف مفروق يبقى امره على حرف واحد لان فاءه تحذف لما عرف من وقوعها بين ياء وكسرة ولامه تحذف للبناء ويجب ان يوصل وقفا بهاء السكت خطا ولا يتلفظ بها وصلا الا اذا اجري الوصل مجرى الوقف وذلك ممنوع في كلام الناظم لكسر الوزن فهاء السكت فيه بمنزلة همزة الوصل تكتب خطا ولا تقرا ومن كتبه بغير هاء فقد اخطا ووزنه مع الهاء عه وفيه اللغز ابو العباس

الحلاء بقوله ﴿ الكلمة بعضها قران ﴾ في مصطلح القوم اذا التفرد عن ما افول فهو كاد لك في مصطلح القوم اذا
التفرد عن ما افول انما تستغيه من مواضع الكلع قوله هو الطلعة الناشئ وهو مغير لان الوجهين انما هما في هيلان
كما ذكر الشرح واما هو البرد الكلب صوته وهو الجمل صيحه الطلعة من بكثرة في القياس فكان ينبغي تغييره واما هو الكلب هو
الشوه امتنع وهو الجمل سلخ فلا زمان قوله ... احترازا من ... ومن ... النار ...
[illegible]

قوله وتجنب احرهما ازال لحاكاه وجعل ان يذكره مع ما فيه وجهان ... الا
الكسر على القياس ... الابزى ... فعل خالعه النعل وضع الشيء في غير محله قوله احترازا عن ... القضاء
الصواب ... وكلامه يحتمل ان يكون بمعنى جاوز او ظلم او وثب فيكون احترازا عن ... النهار ...
[illegible]

ما تقدم في الفضلا قوله مثل عست الشيء البر او عست اذا رعته وهو هنا بلا وقت اذا رعتا وحدها فهذا اذا بلبس شله وكل وجه والموافق كذا يحتمل ان يكون التشبيه في الزوج عن القياس فقط ويحتمل ان يكون فيه وفي التقييد بالخلاء وهو الظاهر قوله وذكرت ثمانية عشر فعلا تلمح بها فقد نظمها رحمه الله مذيلا لكلام الناظم فقال

ومع ثمانية عشر كمثل به ✽ بعث ثم وسجا اي سعلا ✽
شفن واذا وجد عزمه ✽ ولمت ناقة عن شيء لم تدعه ✽
وبعاوكه وعمل البيوع غم ✽ وامت اما حق عنه مع ضحكا ✽

وهي مث اليه بعرابة ونحوها انو سارة في الماء سال وسمع بطنه دري الخارج منه اي عما بطنه واخ وسمت الجرادة عزنة ذنبها للتبيض واذا البعير هدر والناقة عنت وحد عليه يجد غضبا وعن الظليم صاح وحص الحمار حصاصا بالضراط اصر اذنيه وضرطه ولمت الناقة بذنبها الصفنة بين فخذيها وكع بعث عمو وشق بصر الميت تبع روحه وفك الرجل ابجبهم وعمك يومنا اشتد حره مع سكون ريحه ونون في كلامه بعافية اكثر وامت المراة امومة صارت اما وعم يومنا اشتد حره وجن عنه يجنح اي صد واعرض قول الناظم وعد وجهل وجهل مفعول عد حذف نونه للاضافة وحد مضاف اليه قوله وبهاف اذا فوهك منه يعدون قال البعيرة وجه كسر يصدر جعله صدئيصه كجحد يجحد ولغط ووجه ضمه جعله صطليصه كجحد بمعنى اعرض قال الزجاج والفراء هما لغتان بمعنى وبجحدون بمعنى يمسكون وان تلك السبعة لا يقع فيها شذاذ قلت لا يعنون بالشذوذ هنا الشذوذ في الاستعمال وانما مرادهم الخروج عن القياس وان اكثر القياس او متعددا عنه قوله في الصلة التقييد بالصلة غير بين وكذا الاسم العلا صوت وان يحجبه وكذا العقاب ورجلان سقط من علو الى اسفل وقد اشار الشارح الى ان الناظم لم يرد بقوله الصلة تقييدا وانما الوزن الجاه الى ذلك بقوله وكذا في ساجدا وعليه فلو قال النجي كان ابين والكسر في مضارعه ابجم وعليه اجمع القراء في قوله تعالى ويخرون للاذقان يبكون وقرءوا هنا رجم السبع ويزرون بالضم قوله وحدة اسنده الى ضمير الغائبة احترازا من حدت على الرجل غضبت عليه فانه مما جاء بالضم شذوذا وهذا اما ابقى عليه قاله ابن العباس ونحت فيه ابن عبد السلام بان ظاهر القاموس يقتضي ترك التقييد قوله نزت الغير هذا اللفظ مشترك فيحتمل ان يكون المراد غير الماء والغير الطرحة يقال نزت الغير بالدم مع عرزدمعها ولا مفهوم للغير وكذا السماد وهو سماد بمعنى في ايباع لا ابقاء يا الفرقة وقيل قبله الواو وبهذا فسرت في قول عنترة جادت عليها كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم قوله جد وعملا ممن جاعل والمعنزان من عمل الشيء

وفعع

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

معنه فصد ابيه وعزم فبل ذلك عليه واحترز به من جد الثوب ضد بلى فان مضارعه بالكسر كما في القاموس وهو اخل في قول الشارح وعلى لان غير الهاز لم يحتج في عمله قوله وكذا ترفق به اي طارت عند القطع او العضو ما كان اي في التقييد بالنواة غير بين قوله طرت النواة التقييد بالنواة ايضا غير بين فانه يقال طرت البد والنواة والعضو ما كان سقط وكذا طرالنبات والشارب نبتا كما في القاموس خلافا للمكلاتي ومتبوعه فيهما قوله اي معنى واستعمالا قوله درت بالقبن لي جاءت به يقال درت الناقة بالذال المهملة جرى لبنها ولكن في القاموس انه على القياس وكلهم خصوا ذلك باللبن وفي ابن القطاع در المال وكل جار وكل ذلك لبس قوله جم فيه الشيء بالاسناد للماء احترازا عن جم العرس نزل الشيء اب وزن فلم يركب وبعد وجم العظم كثر لحمه وجم الامر دنى فكلها على القياس واطلاق المصنف غير ظاهر قوله نشب الحصان الخ الذي في الحبل والكبه هو ان يرفع يديه ويقع على رجليه وهو مكروه في الخيل والسنه الى الحصان ليخرج نشب الكلاع كما في الشرح قوله اي عرض بمعنى لمعو قوله بالمهملة وبالمعجمة اي جمت لاكر ذكر ابن العباس ان مضارعه هذا على القياس ومثله في المكلاتي قوله نعمت بفيها وصوتنا ابي والمامم الرجل اعطى قومه فعلى القياس خلاف اطلاق الناظم قوله نثم اي نقلا اقتضى الناظم على تفسير النثم بالنقل فقط وفي القاموس النثم مثله النقل والرجم فيحتمل ان تكون الواو المعجمة فيكون كقول ابن العباس والمكلاتي يقال مع وهذا الظاهر ويحتمل انه يرى بتفسير تارة بها او تارة بهذا كقولهم الجد ابو الاب وابو الام وعلى هذا فلا درك على الناظم لانه فسره باحد معنييه قوله شطت الدار احترز به الى الدار احترازا مما شطن عليه في حكمه جار فانه على القياس ولعط الدار فخرج من جم القالب وبكل بفيه فيه ابو جعفر قوله حر نهار اسنده الى النهار احترازا عن حر المملوك عتق والرجل عطش قوله وقد ذكرت في الشرح ثمانية افعال نظمها رحمه الله بقوله

ومثل صد بوجهيه ثمانية ✽ عرت وشت واز القدر حين غلا ✽
فر النهار واصت ناقة وكع ✽ رز الجراد وكع حال اي كفر الا ✽

وهي عرت الابل بمهملتين تلحمه وشت الامر اعتره وازت القدر سمع لغليانها صوت وفر النهار كمل واصت الناقة بالصاد المهملة اشتد لحمها ورزت الجرادة تقعد في الارض غرزة ذنبها في الارض للتبيض وكع عن الامر جبن وخلد لحمه كل قوله واوردت امثلة مضاعفة فعل المكسور انما نبه عليه لان الكلام انما هو في المضاعف وفعل المضموم لم يرد مضاعفا الا لببت على الصحيح وكان فعل ورد مضاعفا ولم يتعرض الناظم للتنبيه عليه لان مضارعه مفتوح ابدا الا زماكان او متعديا وانما نبه عليه هذا الشرح لانه ربما يلتبس مضارعه بمضارع فعل المفتوح لا تحاد ما ضيهما

في اللفظ فيحتاج الى معرفة المرض بالنقل عن العرب فنبه الشارح على ذلك وقد اشرت لتلك الى الافعال
المسموعة في ذلك باول كل كلمة الوجه من تلك الافعال واعتبرت حرف العطف مستقلا بمنزلة كلمة
فقلت

∗ لضمن شرود جنابة ∗ شريف قدر وغال ∗ فيه باز والاهل ∗

∗ لطيب ضر عرار ∗ خبا فصبر جبلاء ∗ مرة بحث بحال ∗

وهي الترتيب لطل نهار فيعل كذا او شكم راجعة وسعه الدواة بسعه وشللنا يده وفر بالمكان يفر وكز ا
فرة عينه ودبود وغص بالطعام يغص ومس يمس وبح صوته يبح ومص يمص ولج في الخصومة يلج وهش
له يهش ومل يمل ولج وطب يطب صار طبيبا وظن بالشيء يظن به يضل وعض يعض ولذ الشيء يلذ لذاذة
وخب الرجل يخب فهو خب اي خادع وفظ الرجل يفظ صار فظا وصب يصب فهو صب اي عاشق
وجمت الشاة تجم صارت جماء اي لا قرن لها ومر طعم الشيء يمر وبذ يبذ بذاذة صار ذا حال وبر في
يمينه يبر وبش به يبش وحس بالخبر يحس علم كاحس قوله بالاياب متعلق بيقضي اي الرجوع الى
فيا عين الفعل اي في الماضي عند الاسناد للضمير قوله الناظم والمضارع مفعول الجار والمجرور نعت
للمضارع او حال وليست الباء الجارة ابدل من الضمير المستتر في صلة الذي والذي فاعل الاسم حال كونه
ماخوذا من مصدر ومفعول زاد الناظم او وقع الظاهر موقع المضمر واسياق كلامه انما هو في فعل المفتوح
قوله وجاء به خبره اي الفعل ونائبه الذي هو الجار والمجرور جملة في موضع الخبر وهي عينه بالنصب سادة مسد
جزاء الشرط فالرفع المستهجن وقد يسد مسد الجزاء خبر ما قبل الشرط كقوله تعالى وانا ان شاء الله
لمهتدون وهذا الاعراب الذي به هذا الشارح غير متعين بل يحتمل انه يعل جواب الشرط وان كان
وجوعا القول ابن مالك وبعد ماض رفعك الجزا حسن والشرط وجوابه خبر المبتدا قوله المستتر
فيه فهو غير صواب اذ لا استتار قوله وعينا مفعول الثاني اي ولد صفة له وعليه فيه التبيين
تعجبن فيه يبي قوله مضموم غير انما التزموا الضم فيما عينه او لامه واو ليعرف وابين بنات الواو وبنات
الياء فلما التزموا في ذوات الياء الفتح والياء الكسر التزموا في واويها الضم حرصا على البيان وطلبا للفرق
بحسب الامكان قوله وقد اوردت معظم مواده فقد ذكر من ذلك مائة وبضعة واربعين ومنها قال يقول
وقام يقوم وباء يبوء وباح يبوح وعاد يعود وهو بالتم وناب ينوب الى غير ذلك قوله كان لم الظعن بقال
منه مفتوحا كذا قال الدماميني ايضا قوله وفاح المسك يفوح هذا مما جاء باللغتين يقال فاح المسك
يفوح ويفيح فمن قال يفوح بالضم فهو عنده واوي وبهذا الاعتبار مثل به الشارح ومن قال يفيح بالكسر
فهو عنده يائي قوله معظم مواده ايضا ذكر من ذلك اكثر وستين فعلا ومنها عدا يعدو
وعفا يعفو وغزا يغزو وخبت النار تخبو سكنت وسما يسمو وحبا يحبو قوله وجذ عالب

حلقي

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حلقي العين منه مضموما وحكى العاسي من ذلك احدى واربعين فعلا وبعد ان يكون ما جاء منه مضموما على
غير قياس مع كثرته لان تعليق الحكم بالاعم الاغلب اولى من تعليق الحكم بالاقل فبعيد على انه على القياس وبعيد عن
في الغالب الاكثر انه خارج عن القياس مع قيام السبب الداعي للضم قوله وجاءت افعال منه بالضم والفتح
كصغو الذي عند العاسي ان الوجهين انما جاء في كلمة واحدة وهي نحى الشيء بالمهملة قصده قوله ومعنى
الكتاب سيان ان مضارع هذا امثلتنا فليس في هو هذا القبيل قوله الضم وهذا الحكم في بابه لا لما يدل
على عجز فقد نص غير واحد على انه يطرد صوغ فعل المغالبة من كل فعل ثلاثي تام متصرف وظاهر كلام ابن عصفور
انه خاص بفعل المفتوح اذ بان اذا اشتعاله عنه لاسمه ومعنى المغالبة هو ان تشارك غيرك في معنى
فيظهر واحد منكما على الاخر ويستبد بالمعنى دونه فينسبه لنفسه بصيغة ثلاثي مفتوح العين نحو كارمني
اي شاركني في الكرم بان اخذت بطرف واخذ بطرف الاخر وتجاذبناه بيننا فاذا غلبته فيه بان عملت وخطا
له اكثر مما عمل اخبرت عن نفسك فقلت كرمته اي غلبته في ذلك وتقول سابقني فسبقته وانا اسبقه اي
ما قوة في السبق فغلبته اي فقته فيه وحكمة وجوب الضم في هذا النوع المناسبة لان الغلبة فيها
استعلاء ولما كان اللفظ يدل عليها ناسب لمناسبة اللفظ للمعنى وعبارة لما كان هذا الفعل يدل على
القهر والقوة اعطي مضارعه الضم الذي هو اقوى الحركات وفي هذا البيت تضمين ايضا فيه قوله وشلة
فالان يشير الى ان مراد الناظم بنحو فلا ما كان يائي اللام وما كان من نوعه من لوازم الكسر فما كان فيه موجب
الكسر تعين كسر مضارعه نحو فلان وغلبته وانا اغلبه اي غلبته في الغلا وهو البغض واعدني فوعدته
وانا اعده وبايعني فبايعته وانا ابيعه واعتمد الناظم في هذا لغة الياء ولم يتمثل من لغة الواو لقلتها
قوله لبذ بتشديد الذال المعجمة وهو مصدر بذه غلبه ومعاقدة الميم مضاف اليه من اضافة المصدر
الى مفعوله وهو اسم فاعل من فاخر بمعنى مغالب في العز وفي نسخة لما العبع اسم فاعل من ابدى الخطر
ومعاقد عليه مفتوح الميم مضموم وال وهو جمع معجزة بفتح الميم والخاء وقد قيل الخصلة التي يعجز بها
قوله ومتى ما عري يحلق اشار الى قيد اخر لهذا النوع وهو الدال على المغالبة وان شرطه عند الكسائي
ان لا يكون حرف الحلق غير اوله والاتى الحلق فجرى الناظم بهذا النوع الذي ضمه واجب وهو الخالي من
موجب كسر اما ما فيه موجبه فهو موافق لهم وكان في الناظم عذر فيه وليس له داعي لزوم انكسار
العين من الاواخر لدلالة الاول قوله وعند الكسائي ان حرف الحلق لا مانع من الضم هذا على ما حكاه
بعض البصريين عنه وبعضهم يحكي عنه ان حرف الحلق مجوز لا موجب وقد اختلف البصريون في النقل عنه
فان كان يرى الجواز فلا يرد عليه ان ابا زيد حكى شاعرته فشعرته وانا اشعره وفاخرته ففخرته وانا افخره بالضم
فيهما لان ابا زيد حكى فاخرته ففضلته فانا افضله بالفتح قال وذلك للحلق وان كان يرى الوجوب ورد

ورد عليه حكاية ابي زيد الضم وقد نقل عن العرب حكاية ابي زيد بالفتح كما قال الكسائي وقد نص الجمهور على شذوذ
ما حكاه الجوهري وظاهر النظم ان الكسائي يقول بالفتح وان سمع فيه الضم قياسا على غير باب المغالبة قوله
وبانه قد سمع الفتح في افعال منه اي كوا ضاني فوضانه وانا اوضاه بالفتح قوله في غير هذا الذي الحلقي الخ
المراد بغير هذا جميع ما تقدم من انواع مضارع فعل المفتوح لا خصوص باب المغالبة كما عممه الشارح ومثله
للمكلاتي لان الحلقي لا تاثير له في الواوي الفاء والاجوف واويا او يائيا والناقص بقسميه كما تقدم ولا شيء يلزم
عليه انه ذكر حرفه ان يستثنيها فلتن وجملة ما تقدم في المضاعف وقد استثناه بقوله ان لم
يضاعف فيكون تكرارا قلت انما نص على المضاعف اعتناء بشانه وللرد على يونس الذي يرى تاثير الحلقي في
المضاعف قوله الحلقي ال فيه للعهد والمعهود حلقي العين واللام المذكور في قوله وفتح ما حوى
حلقيا لاكن هذا يضعف كون ذا اشارة لانه لا يوصف الا بما فيه ال الجنسية وهذا على نسخة ذا الحلقي الحي
التي اهملها عن اسم الاشارة وفي بعض النسخ لذي بمعنى صاحب واللام جارة وفي كثير من النسخ لدى ظرف وانما لم
يؤثر الحلقي في الفاء لكونها ساكنة في المضارع فيضعف النطق ولم يعين الناظم الحروف الحلقية لشهرتها عند
المتعلمين في ابتداء التعليم وقد جمعها بعضهم بقوله

حاء وخاء ثم هاء وهمزة … وغين وعين احرف الحلق تجتلى

وبعضهم جمعها في اوائل كلمات هذا البيت

اتري عمر خليلي … همت حين غليلي

قوله فتحا اتبع اي ليقع التعادل لان حرف الحلق ثقيل والفتح خفيف فجمع بينهما لتقع الملايمة وفي
قوله اتبع ايذان ان الفتح للحلقي غير مقيس لان القياسي لا يحتاج الى اشاعة لكونه عينا بلزوم اصله وما خرج
عن الاصل يحتاج الى اشاعة في الناس ليرضوا عليه ولا ينكروه وانما لم يكن قياسا لان باب المضارع مبني
على المخالفة مع الماضي ولم تحصل هنا قوله بالاتفاق حال من فاعل اتبع واتبع امر من اشاع الامر نشره
والمراد بالاتي المضارع وجملة صيغ نعت ويجوز ان يقال كمضارع ات حال كونه صيغ قوله وقد
اوردت معظم مواده في الشرح من ذلك مائة وسبعين مثالا من النوع الاول فبهشه يبهشه اي اجترى
عليه ولهث يلهث اي دلع لسانه عطشا ودهق الكاس يدهقها ملاها ودهقها ايضا افرغها وهو
من اسماء الاضداد وبهله الله يبهله لعنه ومنه نبتهل اي نلتعن وبهله ايضا خلاه ورايه وشعفه
الحب بالعين المهملة يشعفه اصاب شعفة قلبه وشغفه يشغفه اصاب شغاف قلبه وهو غلافه
المغشي به وبها وفي قد شغفها حبا ومن الثاني برح الطاير والظبي ولي مياسره فهو بارح والعرب
تتشاءم به وتتيامن بالسانح وسنح ايضا الظبي ولاك ميامنه وخنع ذل وقنع بمعنى وقنع يقنع قنوعا
سال

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

سال الناس حرص واهل قنع قناعة ومنه والمعتر القانع والمعتر ومن دعائهم اللهم انا نسالك القناعة
ونعوذ بك من القنوع ويجمعها قول القايل

العبد حر ان قنع … والحر عبد ان قنع
فاقنع ولا تقنع فما … شيء يشين سوى الطمع

وهذا من اسرار اللغة قوله الخ ان لم يضاعف البيت ظاهر كلامه انه لا يستثني مما عينه او لامه حرف حلق
الا المضاعف وما اشتهر بكسره او ضمه وان ما عدا ذلك يفتح وليس الامر كذلك كما تقدم قوله ومثله
الناظم بقوله عليه يبغي اي اعتدى عليه هذا هو الموجود في كثير من النسخ لانه اشتهر بالكسر وعينه حرف
حلق وفي بعض النسخ يهني وبها صدر المكلاتي وشرحه وبهذا المصنف او يمكن اجراؤه على مجرى الم
فعب وماضيه ورد متعديا ولازما نحو هناني الطعام وهنالي الطعام اي ساغ وجاء مضارعه مثلثا ومثله
هنا البعير طلاه بالهناء وهو القطران جاء مثلثا واذا علمت ان كلا منهما جاء مثلثا فلا اجمال حينئذ في
كلام الناظم خلافا للمكلاتي حيث قال واجمل المصنف في يهني والذي جاء بالكسر هو ما قلناه اولا قوله ربما
ورد بالكسر والضم معا منه نغض ينغض تحرك وانغض راسه حركه ومنه فسينغضون اليك رؤوسهم
ونحن ينحن ونحم اخرج الصوت بنحنحه وهو الانين وجنح يجنح ويجنح قوله فيكون مثلثا منه هناني الطعام
وهنالي ساغ كما تقدم من ان مضارعه جاء مثلثا ومثله نبع الماء خرج من منبعه ومات يموت ويمات
ويميت ورجح الميزان ومحى اللوح وما قاله البهاي وخلافا للمكلاتي قال الجوهري يقال محى اللوح يمحوه
محوا ويمحيه محيا وامحاه فهو مثلث قوله او بالفتح والضم نحو لطخ يلطخ ويلطخ بالفتح والضم ورعد
البرق يرعد ويرعد ونفس الدابة ينفسها وينفسها وسلخ الجلد يسلخه ويسلخه قوله او بالفتح والكسر
والكسر الخ نحو نغم ينغم وصبغ ودبغ ومقتضى صنيع الشرح وكبيره وكذا البهاي ان صبغ من المثلث
فانظره قوله مشارك لفعل نحو شحب لونه وملح الماء فان جمهورهم جعل مضارعه الفتحي كصنع وكرم قوله او
لفعل بالكسر نحو شمل ومنه نشنشه اذا بالفتح ابغضه وفرح الفرس والبغل والحمار ونحوها فهو
فارح بمنزلة البازل من الابل فيهما كمنع وكرم قوله او لهما معا نحو الطلاع وبرع الرجل اذا علا
به ورعف انفه خرج منه الدم قوله الخ غير المضارع اي اراد الشرح هنا غير المضارع معمولا مقدما والظاهر
جعلها منصوبة بفعل مقدر وقوله فاكسر او ضمم كالتفسير له وقوله فاكسر فصحيحه اي ان نسل عن
بيان الحكم اللازمة بذكره فاكسر وعلى هذا فالاقتران في متفرع على ... لا تقدم لمعمول على فاء السببية
ومن فعلت حال على تقدير مضاف اي ومضارع فعلت وحيث ظرف متعلق باكسر واشترط فيه ابو علي مذهب
الاخفش وقد نص معنى ان فيتم منفصلة بها وجوبا عند الجمهور وجوز الفراء الجزم بها وان لم تقترن بها
لفظا افعال بنية معناها هل ويصح ان تكون هنا شرطية جريا على مذهبه وظرف مكان او زمان وخلافا ... وفاعله

و ينغض

المضارع قوله وتعيين ما علي اي نايب فاعل يعسر ان اعتزل وهذا البيت ظاهر لان باب التعسير وان كان اوسع
من باب الاشتغال تقتضي موافقة المفسر والمفسر مصحوبا بقد وهذا كالشرط نعم اذا افرد احدهما
اذا خلا باب الشرط فلا باس حينيذ وبقد مصحوب بقد كالمفسر والاولى ان يجعل تعيين فاعل فعل مقدر
اي كان تعيين اي وجد تعيين ويحتمل ان تكون شانية فتعيين مبتدا او قد اعتزل خبره على الاول فعال
قوله خزوه وما بعده بمثلوه العقل الغليظ الجافي قوله والا يتعين احدهما فشهرة استعمال هذا مذهب
الناظم وصرح به في الكافية والتسهيل قال ابو حيان الصواب ان يعلق التخيير بفقدان النقل لا بفقدان
الشهرة قال وهو الذي عليه ائمة اللغة قوله نحو نصح بنصح تمثيله بنحو اولى من تمثيل المكلاتي بدخل لان
كلا منه انه لو لم يشتهر بالضم لجاز فيه الوجهان وليس كذلك بل موجب الفتح فيه موجود وهو الحلقي قوله
بمادة مطلقة اي مع تتبع مواد الصحاح والقاموس قوله لتطابق مقتضى النظم من جواز الوجهين فانه
ما من فعل الا وقد ورد عن العرب اما بالكسر او بالضم او بهما فالوارد باحد الامرين لا يجوز فيه الاخر والوارد
بهما مخير فيه نصا علما جاز موضع التخيير فيما اذا جهل الامر حينيذ موقوف على السماع قوله قد يشارك فعل
المضموم اي بالنسبة الى الماضي قوله فيكون اربعة انواع الاول نحو حق الرجل وحق حقارة ذل وصغر
ونش رجيم ونش الثاني نحو مكث ومكث وجد الماء ربع وجمع وحرن الدابة وحرنا وقبت نحو الجرى ونزد
الماء وبرد الثالث نحو خصب المكان وخصب كثر عشبه وحفد عليه وحفدا ضم العداوة وغبط وغمط
تمنى مثل حاله الرابع نحو خمدت النار وخمدت وفرح الوجع وفرح انقض وسغب الرجل وسغب جاع قوله فقد
سبق اي في ابنية الفعل المجرد وماضي عند تارة يكون مثلثا ايضا مكسورا ومضموما ومفتوحا وتارة مكسورا
ومضموما فقط فالاول ثلاثة افعال خثر اللبن وعز المائع وقنط والرحمة والثاني باقي الافعال المثلثة المتقدمة
فصل لعله فصل ساقط من نسخ الشرح واثباته هو الصواب لان هنا انقضى كلام المصنف
على مضارع الثلاثي والمذكور فيه شيء واحد قوله لتغيير اي بسقوط عينه لالتقاء الساكنين مع الحاجة
الى التنبيه على وزنه في الاصل هل هو فعل بالضم او الفتح او الكسر قوله ثم وانقل الفاء اي لاجل التخفيف
لان تحريك الحرف المعتل ثقيل ولو فتح هذا او ذكره بعد قوله ومكسور عين او على فعلا كان اولى لانه من
تتمة الكلام في اوزان الثلاثي قوله الثلاث اصله الثلاثي بالياء المشددة للنسب فجمعت لغة
اذ قد يطرح في قبال بعض العلماء في اسماء العدد من اثنين الى عشرة وتلحق به ياء النسب لا لافادة انه موصوف
بعدد اجزاء فيقال ثوب عشاري اي ذو عشرة اذرع وسباعي اي ذو سبعة اذرع وغلام سداسي اي ذو ست
سنين مضت من عمره وفعل ثلاثي اي ذو ثلاثة احرف قوله اعتلت اي عملت الاعلال وهو القلب فهو
مطاوع اعللت وحينيذ فلا اعتراض على الناظم فلا يقال صوابه اعلت اما الذي نص عليه كعور وحول

وهوى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

٣٦

وهوى فلا نقل ولا اعتلال قوله وكان بناء الاضمار الخ مفهومه انك اذا لم تسند الى ما ذكر بل اسندته
الى ظاهر او ضمير مستتر او منفصل او الى اثنين او واو جمع فلا نقل لئلا يلتبس بناء الفاعل ببناء المفعول
وبناء في كلامه جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة في ما قبل وهو اسم منقوص دار اعرابه على عينه كيد ودم
وليس ممدودا فقصره للضرورة خلافا للمكلاتي قوله فخرج بقوله الثلاثي غيره اي نحو ابان واعان واستعان
وانقاد مما ليس بثلاثي فلا نقل فيها بسبب الضمير لان النقل فيها الى ما قبل حرف العلة قد حصل قبل
الضمير فلا يوجبه الضمير لانه من تحصيل الحاصل قوله وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين اي وذلك فيما
اذا كان اسم فاعل ذلك الفعل بوزن افعل كعور فهو اعور وحول فهو احول وهيف فهو اهيف اذ لم
يقولوا عار وحال وهاف لان الكسرة فيها مقصودة للدلالة على غرض فابقوا هذا النوع كالصحيح
قوله بل يسكن آخره اي اذا اتصل به احد اربعة متحركات فيها هو كالكلمة الواحدة قوله وشكله فتحا كانه
يشير الى ان قول الناظم او نونه صادق بنا وليس الامر كذلك بل المراد بقوله او نونه نون الاناث فقط
ولم ينبه على نا لانها لما كانت في النقل والحذف موافقة لها في العلة اقتصر عليها قوله لان اصل طال طول
اي بدليل ان اسم الفاعل منه على فعيل الذي هو وصف لمضموم العين قوله واطاف وهاب خوف بكسر
الواو وهيب بكسر الياء اي بدليل فتح عينيهما مضارعهما فيقال يخاف ويهاب قوله واذا بقا يكون هذا هو
المقصود الحقيقي هنا لكونها مسالة متعلقة بحركة عين الفعل قوله ويعوض من شكلة العين شكلة مجا
نسة لتلك العين هذا مبني على مذهب ابن الحاجب وان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء فاحتاج الى الجواب عن
خفتها فاجاب بانه قصد وايثار الصيغة وهو مقدم عندهم على بيان المادة وليس ذلك بظاهر بل الصحيح مذهب
الجمهور ان مفتوح العين لما يسند الى الضمير الابعد تحويله الى فعل ان كانت العين واوا والى فعل ان كانت ياء
ثم يعل اعلالهما وما قرره هذا الشارح وان كان ظاهر او جه النظم فيبعده كلام الناظم اذ هو صريح في مذهب الجما
عة حيث قال اشغلا وانه حاز من فعل اعتضر وهو امر من اعتاض اتخذ عوضا اي عوضا من الفتح مجانسا لذلك العين
حال كونك منتقلا من فعل الى فعل او فعل ولما شرح كلامه بمذهب ابن الحاجب لم يجد من قوله في منتقلا كما
ترى وحاصله ان مذهب الناظم والجمهور ان ذلك من باب التحويل ومذهب ابن الحاجب ان الشكل المذكور
مجتلب والفريقان متفقان على ان ضم قلت وكسر هبت للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء الا ان ذلك هل هو ابتداء
او بعد التحويل اختلاف في التعبير باب ابنية الفعل المزيد فيه تقدم معنى الباب والابنية
والفعل الا انما على جمع القلة على جمع الكثرة مجاز لان اوزان المزيد فيه قد انتهت الى ستة وثلاثين ولم يذكر
لكن الناظم منها لستة وعشرين والمزيد اسم مفعول والجار والمجرور بعده نايب الفاعل قوله وتجد الكلمات
من مزيد الرباعي الا ثلاثة اوزان هذه الاوزان الثلاثة اشار لها الناظم معترفا بقوله احرنجم تدحرج اسبطر

اما انفعل فنحو زيد عمرو وافعنلل نحو احرنجم فيختص عليهما واما افعلل نحو اقشعر واسحنكك وقيل انه ملحق
باحرنجم فزيدت فيه الهمزة واحد المضاعفين وقيل مقتضبا وهو الصواب قوله الزائد بزائد او هو يكون
في الحروف كلها الا الالف فيفيد انه يشمل اللام كجلبب او الفاء مع الاتصال قتل او مع الانفصال بزائد كحقنقل
او بما بين الفاء والعين كجوهر بسر او العين واللام كصمحمح واما النون فيما بين الفاء والعين وهو ها كغرفف ونسخه من
او العين المفصولة باصل كجحمرش قوله سالتمونيها اصل هذا التركيب ان بعض التلامذة سال
استاذه عنها فقال سالتمونيها فقال نعم فقال قد اجبتك وقيل قائل سالتمونيها ابو العباس
الزجاج وسال المبرد عنها ابا عثمان المازني فانشده

خفنقل كعقنقل

* هويت السمان فشيبنني * وما كنت قدما هويت السمانا *

فقال له اطلب الجواب فقال قد اجبتك مرتين وجمعها الناظم في بيت واحد
اربع مرات فقال * هناء وتسليم تلا يوم انسه * نهاية مسؤول امان وتسهيل *
ولبعضهم * سالت الحروف الزائدة ما اسمها * فقالت ولم تبخل اماني تسهيل *
وليس المراد انها لا تكون ابدا الا زوائد لانها تكون اصولا كتركيب سال وسلم وتلا ونحو ونحوها وانما المراد انها اذا
زيدت في الكلمة لغير تضعيف او الحاق فلا تكون الزيادة الا منها قوله وان العرب لا تكاد تزيد حرفا الا لفائدة
زائدة على الاصل ابدا لا يدل عليها الاصل فيه اشارة الى بيان معنى زيادة الحرف وان المراد انه ليس من اصول
الكلمة كما انه لا بد فيه بل له فائدة وذلك كدلالة الهمزة في افعل والتاء على التعدية والالف في فاعل
وفاعلته على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والسين في استفعل على الطلب قوله طعم كاعلم قوله
كافعله ابو حيث اي فعل عينه تبعا لاصله واما نحو قوله حد دقا بالمولة الصحو واجشاد قوله وتكون
لمعان اشهرها التعدية قد انهيت هذه المعاني الى خمسة وعشرين وذكرها البهائي في شرح هذا النظم
واقتصر في التسهيل على بيان اثني عشر معنى واهمل الناظم التعرض لبيان معاني الافعال الثلاثية وغيرها
مجردة ومزيد فيها لان ذلك من علم اللغة ثم انه اختلف في النقل بالهمزة فقيل قياسي في اللازم والمتعدي
الى واحد وسماعي في المتعدي الى اثنين قال في المغني وهو ظاهر مذهب سيبويه وقيل ان النقل بها سماعي
مطلقا وقيل قياسي في اللازم سماعي في المتعدي الى واحد او الى اثنين وقيل قياسي مطلقا وهو ظاهر كلام
الشارح قوله ومعناها ان يتضمن الفعل معنى التصيير هكذا عند الجمهور وقال الله ما جنين ومعناها ان تجعل
ما كان فاعلا للفعل مفعولا للفاعل كما تقول اخرج زيد عمرا فان عمرا كان فاعلا فخرج الذي هو اصل الذي دخلت
فيه فصيرت زيدا فاعلا لاخرج الذي صير عمرا مفعولا لتعين الاول اعلم ان الفعل اما لازم او متعد والمتعدي
هو الذي يتوقف فهم معناه على غير ما قام به كضرب وفهم فانه لا يحتاج فهم معناهما الى غير الفاعل

الا قام

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الذي قام به حدثها واما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على غير من قام به والمراد ما وقع عليه لا ما وقع فيه
او معه او له لان معنى التعدي مجاوزة محل الى غيره فينبغي ان ذلك الغير يشارك ما قام به حدث ذلك
الفعل في اصل المعنى الذي هو القيام الا انه على معنى الحدوث عنه والصدور وذلك على معنى الوقوع لانه
قيام ايضا واما الظرف به وعلته فمجاز حاصل عن ذلك القيام واذا كان النظر في التعدي الى المعنى فمن الافعال
ما وضع معناه على التعدي ومنها ما اشرب معنى فعل متعد فيتعدى تعديه وهذا النوع قسمان
ما جعلوا فيه علامة على التعدي وهي اربعة اشياء احدها همزة التعدية ثانيها تضعيف العين
ثالثها السين والتاء الثالث للطلب نحو استخرجت زيدا رابعها الف المفاعلة نحو جالس زيد عمرا والقسم
الثاني ما لم يجعلوا له علامة على التضمين وهو كل فعل لازم اشرب معنى فعل متعد فنصب المفعول
بنفسه وذلك نحو قوله تعالى لاقعدن لهم صراطك المستقيم فانه ضمن قعد اللازم معنى لزم المتعدي
فنصب الصراط مفعولا به فصار المعنى لالزمن لهم صراطك فاعبر عليه وكما يتعدى القاصر ان ضمن معنى المتعدي
كذلك يقع المتعدي ان ضمن معنى القاصر نحو قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره فانه ضمن خالف المتعدي
معنى عدل اللازم او اعرض فتعدى بالحرف الذي يتعدى به وهو عن فصار المعنى فليحذر الذين يعدلون عن امره
مخالفين فحذف الحال من الكلام لدلالة المقام واشتراك الفعل معناها هو افهم معناه المطاوعة الثلاثي
ومعنى افعل مطاوعه فعل متعديا وافعل لازما بعكس ما تقدم نحو قشعت الريح السحاب فاقشع السحاب
وكب الله الكافر في النار على وجهه فاكب الكافر واجم زيد عمرا الامر ووقف وحجمته وقد ذكر هذا المعنى
غير واحد وعده تزيبا والغز بعضهم في ذلك فقال

* يا عالم النحو اي فعل ان حله الهمز لم يعد *
* ثم هو بالعكس ان عري منه اثره بانسيح وجده *

وهذا من العروض
الثالث من البسيط وهو مخبون في البيت والجزء فيهما جائز وهذا هو المسمى عندهم
بمخلع البسيط وقد جمعت افعال هذا السؤال انها هابعل الى خمسة عشر ونظمها اخي
الى عشرين تبون مطاوعة افعل في الفعل في العربي يثبت ورد تكلفه ابو حيان قوله وهو مثال الناظم هذا غير متعين
لاحتمال مثاله فيهما ان يكون من علم بمعنى عرف المتعدي الى واحد او من المتعدي الى اثنين والهمزة فيه زائدة
بدليل علم ومن مجي الهمزة للتعدية قوله تعالى فاجاءها المخاض من بزيادة الهمزة على جاء اي الجاها
قوله واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية اي الاشتراك معنويه في الفاعلية والمفعولية
معنى واقتسامهما لفظا هذا هو المراد حسبما دل عليه عبارة التسهيل من زيد وعمر في مثال الشارح يشتركان
في الفاعلية والمفعولية من جهة المعنى لان كلا منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعل به الاخر واما من جهة

الفعل فيجعل احدهما فاعلا والاخر مفعولا وليس احدهما اولى من الاخر بالرفع والنصب ولو اتبع منصو
بهما بمرفوع او مرفوعهما منصوبا لجاز ومنه قول الشاعر

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما

فنصب الافعوان بدلا من الحيات وهو مرفوع لانه منصوب معنى لان كل شيئين تسالما فكل منهما فاعل ومفعو
لكن قال الدماميني هذا كلامه واعترض بانه مخالف لمذهب البصريين والكوفيين الا ابن سعدان
وانه قال انه الكسائي **قوله** السابق وهو ذو التعدية **قوله** فيكون بمعنى افعل نحو اتبعت بعض الشيء
بعضا **قوله** ومنها افعل المضاعف العين لم يعين الشارح الزائد في هذا الوزن لاختلاف فيه قال شيخ شيخنا سيبويه
فيه وهما الخليل ويونس فقال الخليل الحرف المدغم هو الزائد والمدغم فيه هو العين كما زيدت الالف في فاعل
والياء في فعيل والواو في فعول وقال يونس المدغم فيه هو الزائد والاول عين الكلمة لان الحروف الثلاثة تقع
ثالثة زوائد نحو جدول وعثير وشمال وجوز الوجهين سيبويه وصوبهما **قوله** واشهر معانيه التعدية وهي
اما القاصر نحو فرح وفرحته واما المتعدي لواحد فيعدى الى اثنين بهذا التضعيف نحو علم زيد الحساب
وعلمته اياه ولم يسمع في الفعل الثلاثي نقله بالتضعيف الى ثالث خلافا لابن معط والحريري قال
في المغني ولم يشهد له سماع ولا قياس **قوله** ويكون بمعنى تفعل اي نحو فكر وتفكر **قوله** ويحتمل التضعيف ان
يكون لموافقة افعل فيكون بمعنى ولا **قوله** واشهر معانيه الطلب هذا اصل وضعها وهو يكون
حقيقيا نحو استغفرت الله طلبت مغفرته واسترزقته طلبت رزقه ويكون تقديريا نحو استخرجت الوتد اي
طلبت منه الخروج اي لم ازل احاول خروجه حتى خرج **قوله** وهو مثال للناظم بالاستفهام في كلام الناظم يحتمل ان
يكون لمطاوعة افعل ويحتمل ان يكون لموافقة فعل يقال قومت السلعة واستقمتها ومعان استفعل
الجعل بشيء بمعنى ما صيغ منه اي وجدان مفعول استفعل متصفا بمعنى ما صيغ منه نحو استوخمت البلد
وجدته وخيما ومن ذلك ما يحكى عن الشعبي رضي الله عنه انه لما بعثه عبد الملك بن مروان الى ملك الروم
جعل كلما رأى الروم منه ما يعجبه فاراد ان يفسد عليه قلب عبد الملك ليقتله وكتب مع الشعبي كتابا الى
عبد الملك يقول له فيه عجبا لكم كيف يكون فيكم مثل الشعبي ولا تملكونه فلما قرأه عبد الملك فهمها
وقال له يا شعبي حسدني العلج عليك واراد ان يقتلك فقال له الشعبي لو رآك امير المومنين لاستصغرني
ما استعظم واستقل مني ما استكثر اي لوجد ما نسبه الي العظمة فيه صغيرا وما نسبه الي الكثرة قليلا
قوله ويكون لمطاوعة فعل وهي اما تخفيفية كما في فرعته الابل واما تقديرية كما في ابن فشق انبسط
في سروره واجنبي انتفخ غضبا فما ظهر فيه الانفعال والمطاوعة تحقيقية وما خفي فيه فهي تقديرية
قوله والفعلل ذا الالف اي افعل معطوف على لا على مجرور او يحتمل ان يكون معطوفا على وابن وذا العدالة

٤١

وفي الحشو نعت الف ورابعة فيجوز فيه النصب والجر النصب على انه حال من ضمير الصفة ولا يصح جعله حالا وصل الله عز وجل عن سيد نا محمد واله وصحبه وسلم
والف وان كان موصوفا لعدم توفر شروط اتيان الحال من المضاف اليه والجر على انه نعت ثاني وقوله قال
في التسهيل كان عن قوله رابعة اذ لا تكون الزيادة الا رابعة غير سالم يعني بزيادة السوابق ليبان محل الالف
بعد ها لذالك **قوله** بزيادة همزة الوصل اوله والاخيرة على ما سبق **قوله** مع تضعيف اللام فيهما
اي اللام الاولى مفتوحة فيهما معا والناظم نطق فيهما بالوزن دون الموزون على خلاف ما فعل في غيرهما
ارشاد الى وجوب الادغام فيهما وانه لا تكون زيادتها الا من جنس اللام وانه لا بد من صحة اللام
الاخيرة قال في التسهيل ومنها للالوان افعل غير مضاعف ولا معتل اللام اهـ فشرط لما يبنى منه الوزنان
شرطين احدهما ان لا يكون مضاعفا لئلا تتحد عينه ولامه وثانيهما ان لا يكون لامه حرف علة فلا
يبنيان من مضاعف كالحمة بوزن الحمرة وهو لون بين الدهمة والكمتة ولا يبنى من القمر وهي سمرة في
الشفة وانما امتنع في المضاعف لما في ذلك من الثقل لو قيل احمم مثلا كاحمر باجتماع الامثال وفي
المعتل لما يلزم من قلب الادغام وذلك والذي يظهر عليه بهذا الوزن لو عوطل داعي الاعلال وهو وقوع حرف
العلة محركا بحركة اصلية اثر فتحة متصلة وداعي الاعلال مقدم على داعي الادغام وشذ ارعوى من
الرعو وهو النزوع عن الجهل **قوله** وهما للالوان والعيب الحسي ولاجل التشبيه على اخواله
عدل الناظم عن التعبير بالعيب واحرى التعبير بافعل قال في التسهيل وقد يدل غالبه على عيب حسي
او ما اخذ ذالك نحو احول واعور واعور واعوار واصيد واصياد وهو داء في العنق يمنع صاحبه من
الالتفات وقد توصف به الملوك لكبرها ومن غير الغالب مجيئه لغير لون ولا عيب حسي نحو ارفد في
مشيه اسرع وازور عنه عدل وانحرف وليس من هاذا القبيل ابهار الليل انتصف وافطار النبت ولي
واخذ يجف لان ابهيرار الليل اشتد اظلامه والظلمة سواد وافطيرار النبات جفافه وهي لا يكون
الشاهد **قوله** والفرق بينهما بهذه التفرقة الشريد فقط قال في شرح التسهيل والاكثر قصد عروض
المعنى مع الالف وقصد ثبوته مع عدمها وعليه فيقول في ارادة العروض بلا الف علا ثبته بجعل تارة
يجمل واخرى بصفار وثبوته حمل واحمر وصل واصعر قال الشاعر

بما لنته قبلته منه على عجل فاحمر من خجل واصفر من وجل

ومن عكس الاول قوله تعالى في صفة الجنة مدهامتان قيل ومن عكس الثاني قوله تعالى تزور عن كهفهم
في قراءة ابن عامر كذا قيل وفيه نظر لان ذلك وصف ثابت لها في جميع احيانها **قوله** ومنها افعيعل
هذا ابنا ذلك ولم يزد **قوله** اذا انتفخ وتكبر ظاهر القاموس ان معنى اخبنم مشى منتفخا
وفي كتاب الابنية للزبيدي اخبنم اذا انتفخ والتكبر لازم فقط وفي القاموس الخبنم الكعنسس

الحمق المسترخي وكالخبير فيه والعواء العظيم والنهر الكبير والغلام الناعم **قوله** ومنها افعنلل اكثار
البيان الناظم قصد بقوله اعتمد لا الوزن لا تفسير الشيخ كما قاله المكلاتي وما اشار اليه هو الظاهر
لان الناظم بصدد تعداد الاوزان والقصد اليه اولى وقول الناظم في البيت بعده اتصالا كما في البيت
مع ابدالها اي امكانه فاوه حرف عاطف نبحث ان نادر وندر في بناء الافعنلال **قوله** عد لنا الرجل مثله عدنا الشيء
بالشيء ساويته به فاعتمد لا اعتمد يا قول الناظم ندحرجت البيت هذا من مزيد اوزان الرباعي وهو الوزن
الثاني منه والاول احرنجم وقد سبق قال في القاموس دحرجته دحرجة ودحراجا فتدحرج اي تتابع
في حدور والمدحرج المدور **قوله** لمطاوعته تفعلل المطاوعة تكون تخفيفية وتقديرية فالتخفيفية
نحو تدحرج فانه طاوع دحرجته وهو موجود والتقديرية نحو تبخترت فانه مطاوع تقدير الا ان الرباعي
المجرد منه ليس موجودا ومثل تبخترت تمسكن ولو ذكر الناظم تفعلل مكان تدحرج لكان اشمل لانه يتناول تدحرج
وما كان على وزنه مما الحق به كتجلبب **قوله** بزيادة العلماء تحت اي تاليه للالحاق بدحرج وهو بناء نادر
قوله تعديك الرجل مثله رهيأ فسد امره ولم يحكمه **قوله** فهو مخفي بوط كعصفور الانثى منه بالتاء و**قوله**
وعمل بوط تبرعون منه قول الشاعر

انى بليت بعد بوطـ لد تغر يكـاد يغنيني ناجلة اكثرا

قوله ونكس ير العبسي اي وزيادة احد المضعفين **قوله** وتكون للمبالغة اي التكثير والمعنى كاعشوشب
المكان اذا كثر عشبه واغدودن الشعر نعمولا ومنه ما يكون مبنيا على ثلاثي نحو حلا واحلولى وخشن وما
خشوشن ومنه ما يكون غير مبني على ثلاثي ليس منه مجرد بل مبني على الزيادة من اول الامر نحو اذلولى
نال وانغام وفلان انكسر قلبه والذل قام مستخفيا **قوله** والصيرورة اي التحول من حال الى حال
نحو احدودب الظهر وكاحلولى الشراب **قوله** زاملة حلاوته صوابه صار حلوا كما في المكلاتي وغيره **قوله**
ومنها افعلل فيه خلاف هل هو ملحق باحرنجم وهو الراجح او مقتضب وهذا الوزن لا يكون الا لازما **قوله**
كم اسبطر الشعر لا مقصود للشعر بل غيره مثله اذ معنى اسبطر طال وامتد يقال اسبطر الشباب اعتدل في شبابه
بلا تكلف وتنى واعوجاج ومثله وزنا ومعنى اسبكر والمسبكر الشاب المعتدل التام ومثله ايضا اقشعر اي
ارتعد واشمأز والصمأن وابذعر وابذقر يقال ابذعروا وابذقروا تفرقوا فارين وابذقر وانبذ وامعتر فيه **قوله**
الاشتراك في الفاعلية اي لفظا فالى التسهيل ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيه
وفي المفعولية معنى **قوله** ومثال الناظم يحتملهما لكن الاقرب انه للمطاوعة **قوله** لمطاوعة فعل
المضاعف اي نحو لبثته فتلبث وكسرته فتكسر وعلمته فتعلم **قوله** ومثال الناظم يحتملها اي نحو لبثته
فتلبث وتولى عنه اي ولى ومن اشهر معانيه تفعل ايضا التكلف كتحلم وتشجع وتسخى ومعنى التكليف

تم الشرح

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

حمل الشيء على مشقة وعناء تقول كابدت الامر ان بت صعوبة حمله على مشقة وعناء وفي الحديث من يتصبر
يصبره الله كما ان من اشهر معاني تفاعل تخييل ترك الفعل وابتلاء نحو تجاهل وتغافل ومنه قول الشاعر

عمر | تعاللت كي اشجى وما بك علة ۸ تريدين قتلي قد ظفرت بذلك ۸ | وقول
الحريري | ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى ۸ عن الرشد في انحائه ومقاصده ۸ |
| تعاميت حتى قيل اني اخو عمى ۸ ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده ۸ | وقوله
ايضا | تعارجت لا رغبة في العرج ۸ ولكن لاقرع باب الفرج ۸ | وقول
الاخر | ليس الغبي بسيد في قومه ۸ لكن سيد قومه المتغابي ۸ | **قوله**

ومنها افعلل وهو من نادر المزيد فيه ولم يذكره في المزيد الا الناظم وابنه ولم يذكره في التسهيل **قوله** للالحاق
بافعلل فيه اشارة الى انه من مزيد الثلاثي والالحاق كما قال ابن جني زيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به
لضرب من التوسع في اللغة كاقعنسس وكلبه فهو ما خوذ من الكلب بوزن الضرب وهو المداء وقيل الزائد فيه اللام وهو
والغمس يقال غمس الشيء في الماء غطسه والاول اولى لان الزيادة في الاطراف اولى وكان زيادة السين الثاني
من زيادة اللام ولهذا قال افتعل عليه الشيء **قوله** وتسكين اخره لضرورة الشعر فيه نظر بل هو جائز اختيارا
للادغام كقراءة ابي عمرو والبصري يجعل لكم الرحمن ودا ومثله كثير **قوله** اورده في حرف السين اي فهو من
الرباعي **قوله** ومنها افعوعل وهو من نادر المزيد وفي الرباعي ذكره في القاموس ايضا فكان من حق الشارح
ان ينبه على مقتضى القاموس فيه **قوله** واصله تبيس كذا قالوا ولا لكنه لا يلائم في المعنى لان تبيس اسم
ونبيس نكل فاسرع وحرك فالظاهر انه من الرباعي كما في القاموس قول الناظم واحنظى البيت نص البيت
ثمانية اوزان اولها افعنلى وهو نادر وقد تقدم في افعنلل انه يكون نادرا وهذا الوزن لا يكون
الا لازما وزيادة الهمزة فيه على غير قياس لان الهمزة لا تزاد الا مصدرة او متاخرة بعد الف وليس كذلك
احنطأ وانما حكموا بزيادتها لسقوطها في البطء وزعم بعضهم ان وزنه افعنلا كاحرنطى بغير همز والهمزة
فيه بدل من الالف المبدلة من ياء الالحاق **قوله** كاحنطأ البعير مقصور للبعير في القاموس احنطأ
انتفخ جوفه او امتلأ غيظا او في شرح البحاثي احنطأ الرجل عظم بطنه **قوله** ذكره في القاموس من زيادة
تد ما انه ذكره في باب الهمزة وفسره بما تقدم فهو عنده رباعي وقال في باب الطاء احنبطأ الممتلئ
غيظا وبطنه وبطن فجعله ثلاثيا وعده مواضع لما في الجوهري **قوله** افونعل جعله في شرح التسهيل
من ابنية النادر ولم يسمع منه الا احونصل وكان الناظم اغتفر ان نون الانفعال لا تكون الا بين اصلين وزيادة
فيه النون للالحاق باحرنجم ويقال احونصل الطائر اي ثنى عنقه واخرج حوصلته **قوله** مستقبل الطعام قبل الهضم وهي للطير كالمعدة
للانسان **قوله** ومنها افعنلى هو لمطاوعة افعل تقول الفيته فاستلقى **قوله** والالف للالحاق المزيد

للالحاق هو الياء لا الالف قاله بحرق الشاطبية وقد جرى على ارادة المغربين ان ينصبوا الالحاق الى الف الخنطا
وشبهه وانما يريدون بذلك انها بدل من حرف الالحاق اذ هو الياء الاخيرة التي تنقلب الفا لتحركها بعد فتحة فهي
حرف الالحاق فهو من مزيد الثلاثي بزيادة الياء اخرا وهاذا الفعل عند سيبويه لا يتعدى نحو احرنبا الديك اذا انتفش
للقتال وزعم ابو عبيدة وابن جني انه يتعدى مستندين بقول الشاعر

فما جعل النعاس يغرنديني ... اطرده عني ويسرنديني

ولا دليل لهما فيه لكونه نادرا او البيت مصنوع كما قال ابو حيان نقلا عن الزبيدي ويغرنديني يغلبني ويعلوني
ومعناه يسرنديني **قوله** بزيادة التاء والميم والميم زائدة للالحاق والتاء للمطاوعة التعديرية كما في
تمنطق العقيم متمكنة وتمدلته بخلاف تمنطق وتمدرع فالتاء فيهما للمطاوعة التحقيقية لانك تقول منطقته
بالمنطقة ومدرعته بالمدرعة فتمنطق وتدرع **قوله** بزيادة الالف للالحاق الصواب ان الزائد هو الياء
ثم ابدلت الفا لتحركها بعد فتحة كما

الحاق تعلى الجمل بحال هجيرا ومولانا
محمد عليه الصلاة والسلام

كما انقرام **قوله** ومنها يجوعل ويكون متعديا كشلال الشء لازما نحو جوقل الجبل ابضعد
وكبر وعجز عن الجماع واعتمر بيديه على خصره قال الراجز ... يغوع فرو جوقلت اود قوق
ويعد قيقال الجوال الموت ادى وى ويعد حوقال والحوقلة فيرعة المعنى وقيل
من الحوقل الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله انه رباعي مجرد مصوغ من الجمل
اختصارا حكايتها كما تقدم **قوله** ومنها فيعول زيدت فيه الواو للالحاق بفعلل
ويكون متعديا نحو دهورت حجمعه وقذفه في مهواة وتسوكه حفعه واهلكه ولازما
نحو رول الرجل والهرولة دون الجرى وفوق المشي ومثله جهور في كلامه بمعنى جهر ورفع
صوته بالقول ومنه يجلب بكسر الجيم حال من فاعل يهرولن ويجوز فتحها على انه ذكرنا مصدرا
نوعيا الهرولة اى اوجلا او بمعنى الدخول **ثم** زعرقت ملعب البيت **قوله** ومنها
فيعل مثل ابن الناظم وزنه وانه بتضعيف العين وقال بعضهم وزنه فعيل
بتضعيف الفاء وراى ابن الناظم اولى لان التكرار في الفاء ومثلها بدون تكرار العين
كما ورد في الرابعة في غاية القلة والعين تقاعس ومثلها نحو مطع وتقطع
ويعع ونكع **قوله** كزهوق الرجل مقتضى كلام التسهيل انه رباعي لا حول ومثل ع
كلام الزبيدي في تكملة القاموس الزهوقة مصاحب التلاثي وانما قال ابن عصفور
الاثمنه وكون الكلمة توافق لذاته في المعنى يوجب اتحادهما في المادة فالظاهر
انه رباعي واما وزنه فعال فان الزبيدي الزهزقة كالقهقهة في الفكره والقاموس
الزهزقة شدة الضحك وزهزق الاثقى والزهزاق اسم ذلك الفعل **قوله** زيادة
الفاء اوله من امر فوليه في المسئلة وقيل الزائد فيه اللام موزنه فلعل ووسوم جمع
جلع وكثر الكلام وزيادة فيه على المذهب للالحاق بدحرج والقول الثاني وان كان
قريبا من جهة ان زيادة الهاء اكثر معهود ابكا المعهود لكن معناها يقتضي
زيادة الهاء لانك تقول هلقمت الطعام كلقمته اذا لقمته فلقم يدل على زيادة الهاء
لان الاصل الانقاذ فيما امكن فمن الاشهر المتفق على زيادة القول وبذلك الزبيدي في المعتصر
بملقع في الرباعي وعليه فوزنه فعلل **قوله** فعلل بزيادة الهاء كالالحاق وفيه
ملاق الدنيا فيما في الرباعي ذكر في القاموس **قوله** ومنها افعل على هذا الوزن نادر وفعل
على اسماء معهود ان الواو في هذا البناء اصلية فهو على وزن افعنلل وفيه نظر لان
الواو اذا صحبت اصلين فاكثر ثانيهما لم يقتصر على زيادتها ومثل الكوان اليد فهو اقعس مع غلظ

أهـزوع

من خطعم

اسحواد

الجواد بغلال الجواد السبق او تعص كبرا قوله ومنها تفعمل هذا الوزن نادر وزيادة التاء
والفاء فيه للالحاق بدحرج قوله اي رشعه يقال رشعه كتدحرجه اخرجه ومعقع
وفي المثل الاشعر اشبع ومعناه اذا رشعت الماء اي مصصته قليلا قليلا كان احكى
للعطش قوله كما سلقيته يقال اسلقيه الى يقال اسلقيته الى يقال مقعه على وجهه وقال ابو
عبيد المسلنقع المتقعي في جمعه ولونه وهو ماخوذ من قبعه كمنع وكرم تقبعه كما ذكر
الجاري في فتحه وفي شرح الجابري انه ماخوذ من جيع الوجه بالكسر والكسر اذا تغير
وفي الرباعي ذكر هذا الوزن الزنجي في شرح العين وصاحب القاموس وعليه فهو من مزيد
الرباعي وفيه نكرة او اجمع اسحنكر قوله بزيادة النون في اوله اي للالحاق بدحرج وهو
ايضا بناء نادر قول نحو تعجت العين قوله بزيادة التاء في اوله اي للالحاق بدحرج
وعليه جوهري التاء في بعض تعجيز الحب لا يعني تغيب يعني اشار ذلك
للملائكة يعني بما يقتضي انه صار زائدا وجيز كذلك بلا نحو يعرب التقي وما يعرف
دخول التاء فيها او نظيرها لعلة للكلام والبيان ومحل صاحب القاموس يعني من
الرباعي المجرد فالنجعل التاء من بناء العين قد يعني تغيب عن من باب تفعلل
قال العباس وهذا هو الظاهر قوله مقبلين بزيادة التاء للالحاق ومحله في القاموس
كلمتين رباعيا ومن ذلك انه من المزيد فهو نادر قوله بزيادة الميم اي للالحاق ومحله
في القاموس رباعيا وكذا الزنجي قوله اصله مبلطه اي ملصقه ثم زيدت الميم قوله بزيادة
الميم في اخره اي للالحاق وقوله اصل الحلقوم اي راسه قوله اصله غلصمه اي حلقه كما يقال غلصمه
يقال غلصمه اي قطع حلقه ذلك الاوعلى هذا بنا الناظم جعله من المزيد لان اصلها دليل على
زيادتها قوله اصله اي فيكون وزنه فعلل قوله اصله دلمس اي فهو ماخوذ من الدلس وهو
الظلمة وقيل انه من الامور اشتداد الظلام ومحله في القاموس رباعيا فيكون بوزن افعنلل
كاحرنجم وادغمت الميم في النون للعلة فيغدو ان هذا الوزن وعلى هذا فيكون مثل احرنجم ونظيره
ادلهمس اي انغمس وادرنج دخل في الشي ومعنى انفه قوله فيه ذكر ابن الناظم
ورد بعضهم كلام ابن الناظم وقال ان نظمه صريح بعدم التكرار اذ ابان فاعل ان ابنه يعني الكلم
اي لبتال واجرمز على ان وزنه افعلل واما اصل رمّع يقال رمّع الاجل نحو قال ابن العباس
وهذا الجواب هذا الحمل يحيى لو كان رمع في معنى اسرع لان ابن مع يستعمل في العرب كاه ع
ورجوع الكلمة الى ما يلائمها لفظا ومعنى اولى من رجوعها الى ما يلائمها في اوجه ومن هنا كلام

الحركة

٤٤

الحركة مع ما سبق من ان زيادة الهاء ثانيا نادرة قوله ثم قال والصواب ان اصله رباعي وصار
بمعنى كحرجم ثم زيدت فيه الجيم النون كما زيدت في احرنجم وادغمت النون لعدم اللبس وفي الرباعي
ذكره في القاموس وعليه فيكون مثل اجمع احرنجم قوله بلا شباع ضمة التاء وضمها في كتبه كما يعني
لم يجاوزها قوله من الرماه اي الحصى التي هو السكي قوله كما علنكس الشعر اي كثر وتبه
الى عبارة اهل اللغة اعلنكس الشعر اشتد سواده واجتمع الرمل اي كثر وذكر الزنجي وصاحب القاموس
انه رباعي ونص القاموس علنكس كجعفر من اسماء البحر قول نحو واعلوط البعير قوله اذا تعلق
بعنقه وركبه اي عربيا من غير سرج فيكون متعديا ويستعمل لازما كما علوط جريه الصبي
وقد ذكر التصغير من سيبويه والمسموع للعرب وكذا اعلوطه بعيري تعلق بعنقه وركبه اي عريانا وكلاه
قوله كما عثوثج البعير هو بناء نادر زيدت فيه احدى اللامين والواو للالحاق باحرنجم وامتنع الادغام
لئلا يفوت الالحاق وقيل انه مقتضب ونظيره ما علة فيكون ادغامهم قوله بزيادة المثناة تحت اي للالحاق
بحرنجم قوله من بطن الجرح شغره بالبيطار اي الحشي عن موضع الواو من الراية ليصلحه ويعالجه
ومنه سمي البيطار ومثله هينم خفي صوته وسيطر تسلط فيكون متعديا ولازما واما اسمه المودن
قال حي على الصلاة حي على الفلاح جرياه على مجرد اختصار الحكاية قوله فيقل هذا البناء نادر والنون
فيه مزيدة للالحاق والحق انه فيه بناء رباعي وانه يرجع الى المادتين يقال اسبل الزرع اخرج سبولته
وسنبل اخرج سنبلته وقد ذكر في القاموس في المادتين وقال الشيخ في كتبه الاكثر على ان نونه اصلية
ووزنه فعلل قوله بزيادة الميم اي للالحاق وهو بناء نادر قوله كزملق العرب وقيل الشيء زملق
فعو وهكذا هو ذكر هذه الكلمة الزنجي في الرباعي وهو كلام القاموس وهو الحق فهو حاصل النادر قوله
بزيادة التاء اي في اوله والعاء الثانية في اخره للالحاق بتدحرج قوله فيمنه خمسة واربعون
هوا به ستة واربعون كما يظهر بمشاهدة العين اذ المنصوص مع بناء واحد كما قد سماه اذا
ضمت اليه الاربعة التي اختص كما كان مجموع ابنية المزيد المشهورة خمسين وهو قال
في حركة وقليته وزد فيهما وتحوريت وتشيطت هذا كله لوم بها يقال تجلبب
اذا لبس الجلباب وهو الملحفة وقيل الخمار وقيل ازار فصل في المضارع
هذا شروع منه في بناء المضارع وهو من ابنية الفعل الزيدية بزيادة حرف المضارعة وهذا
الباب لا اكثر لقصر بلاحكام ولذلك لاختصاص بمحله في ابنية الفعل المزيد فيه ذكر سيبويه والمراد
فهو بعض احكامه منها ابنية الفعل المجرد وذلك حركة عين الثاني منه والعطف لغة الحاجز بين
الشيئين وفي العرب اسم لطائفة من مسائل العلم جمعها من غير اجماع وتفرق بحكم

دونه وهذا الفصل تضمن ثلاثة احكام بيان ما يفتتح به وحركة اوله وحركة ما قبل اخره كما
الشرح قوله ضم ببعض نأيت اي حرف منها واما البعض يطلق على القليل والكثير لانه يطلق على ما
دون الكل بل الجميع فاطلقه الناظم للعلم بانه لا يجتمع منها اثنان لتدافع معانيها وهذا من الصنعة
بحيث لا يوجب لبسا قوله اذا افتتح المضارع اشار به الى انه افتتح اوله فاعلم المخاطب والمفاد معمولهم
ويحتمل على بعده ان يكون مبنيا للمفعول فيكون اخره مجرورا والمضارع منونا ونايبه ضمير الآتي
على الوجه الاول الذي هو ظاهر عبارته انه لا يسمى الفعل مضارعا حتى زاد عليه هذا البعض فكيف
سماه مضارعا قبل ذلك وجوابه ان الناظم اطلق المضارع واراد الماضي لصيرورته مضارعا
لمصاحبته هذه الزوايد فيكون المعنى افتتح الماضي ببعض نأيت يصير مضارعا فاطلق المضارع على
الماضي من باب اطلاق اللازم على الملزوم وهذا مبني على ان المضارع هو الماضي بزيادة بعض الحروف
ولم يوجد في المصدر ابتداء وهذا الجواب يتوجه ايضا لما يرد مثال نحو نرجس واخرج وترمس
ويقع اوله بعض حروف نأيت من افعال ماضية قوله بانيت كذا في كثير من النسخ وتنالكم
على حسب من لا انتهاء وهذا ولا انما نصب معنى وترتيبا من حيث ان كل حرف لضعف ما قبله
فالهمزة للمتكلم وحده والنون للمعظمين والياء لاربعة وهي الغايب وهو مثناه ومجموعه
وللغايبات والتاء لثمانية للمخاطب والمخاطبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين
والمخاطبات والغايبة والغايبتين والضبع نفسك تقديم الادنى وقد حيز الرباعي بالنون
في النادر بضعفها الفعل قبل كيان وفي بعض النسخ بيجهر نأيت وادا ترى اصوب كما انقلع قوله
ما للهمزة للمتكلم المفرد اي فان لم تدل على متكلم نحو تعلم امام كالكي منكر زيد واطلقه في البرد
فيحتمل المذكر نحو قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين والمؤنث نحو قالت اني اعوذ بالرحمن
وقول الشيخ انا ادخل في مورد الامثلة اشارة الى انه لا فرق بين ثلاثي وغيره قوله والنون للمتكلم
المشارك اي فان كان شيء اوله نون ولم تدل على المتكلم معه نحو ماض نحو نرجس الدواء اي جعل
في الدواء نرجسا وهو زهر البصل البري غالبا واقتصر الشيخ على المشارك لانه على المعظم نفسه
مجاز بالاول نحو فحن البر بنا اننا نخاف ان يفرط علينا اياك نعبد واياك نستعين والثاني نحو
انا نحن نحيي ونميت نحن نرزقكم قوله للغايب المذكر اي فان كان لغيره نحو يرنا الا
الشيب بوزن دحرج خضب بالبرنا بضم الباء وفتح الراء وتشديد النون ثم سمي به امام
وهو للخطاء معه بعد ماض وقوله معرفا نحو لا يبطل ربه ولا يتبعه ومثنى نحو داود وسليمان
اذ يحكمان ومجموعا نحو الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون قوله

و

والغايبات منه اي ذوي الغايبة والغايبتين وذلك نحو المطلقات يتربصن قوله للمخاطب
مطلقا اي فان كان لمخاطب نحو تعلم هو تعلم ماضي ومثاله معدد المذكر لا تخف دركا ولا تخشى و
للمؤنث فاما ترين من البشر احدا وللمثنى مذكرا او مؤنثا فتبغيان سبيل الذين لا يعلمون ومؤنثا انتما
بامضواه تقومان ومجموعه المذكر وما تنقمون علينا ولعلكم تتقون ومؤنثا لا تبرجن قوله
وذكر اسجد للغايبة والغايبتين مع ان الاول يحوانه كادت تتبيع به والثاني وجد من دونهم امرأتين
تذودان وكقولك شعى العمران قوله اي زيدت حروف المضارعة وملخصه انما زيدت للفرق
بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به لانه فرع اذ هو موخر عنه والاصل عدم الزيادة فجعلنا
مختصة بالفرع بالاصل والفرع بالفرع قوله ولم يسم مضارعا انما سمي مضارعا للمشابهة
للاسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف حسبما ارتضاه الزمخشري والمضارعة في
اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان كلا الشبهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان
رضاعا قوله ضم وله ضم اي لذلك الحرف المبدوء به المضارع ضم وانما ضم مع الرباعي وفتح
مع غيره لان الرباعي اقل فاحتمل الاثقل قوله واتجه على اذا لم يبن للمفعول كما يأتي قوله
كلمة ابي ابى وهذا عين قول الناظم الا ان الحط بابى وهذا عثرا ابطالين وسيأتي ما فيه قوله
ضم ولغير الياء اكسرا اي على لغة غير اهل الحجاز وغير الياء الالف والنون والتاء وقوله في
تي بمعنى المستقبل مراده المضارع متعلق بأجز ومن فعل ماضيه والطعمه فعيل مضمومه كان
حيث كعلمت اعلم ومثقل العيان نحو خشعه وجلت ايجل او العين كجمعت ارشاف وعتب امراء
او اللام كجنيت ارض او مضاعفا كعض اعض فان حرف المضارعة يكسر في جميع ذلك وقرئ شاذا
ولا تركنوا الى الذين ظلموا والم اعهد اليكم بكسر حرف المضارعة فيهما على هذه اللغة
ان ماض جاء في العصبيين ركن وعهد كعلم واطلق الناظم ايضاء فعل هو مقبل بجزئه ان يجيء
على قياسه اي مفتوح العين في المضارع فان كان مكسورها نحو ورث وحسب فلا يكسر حرف
المضارعة عند احد من العرب ولعل الناظم اطلق اتكالا لاعرافه ما خرج من قياسه لا يعلم الباب
ومثل ذلك ابالعباس بانه يجيء ذلك نحو يجب لما ينزل الى كسر ثاني ثم يبين الهاء حقيقي
قوله او ما تقصد معطوف على فعل اي او الاتي مما اي فعل ماض تصدرته همزة وصل كان كانطلق
انطلق او احمر احمر كاستخرج استخرج وافتعل افتعل وقرئ شاذا واياك نستعين
ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه كان ماضيهن افتعل استفعل وابيض واسود واما
من قرأ قوله تعالى اياك نعبد بكسر حرف المضارعة فللازدواج مع نستعين قوله او التاء زائدا

اي او اللا فيقال انفتح ... التاء حال كونها زايدة قوله كزكى اي مما كانت فيه التاء للمطاوعة
وفيما ليس للتحرج بم تلا تزمسر وكا يقال التغيير ب مطرانه تحرج تاء تمسكن لانا نقول تاء تمسكن
للمطاوعة التقريرية كما سبق ولو لم يذكر ماضي باب المطلق يحمل على المعتاد المتعارف وتاء
تزمسر غير معروفة في ذلك واحترز ايضا من نحو تب ابتغ ولهف بالتراب قوله وبهو فيه لا
في بهذا كالاستثناء من مجموع منوله ولغير الياء كسرا اجرى واما الياء فلا تحرك كسرها انما اذا الحقت
بفعل الواوى الفاء او اليائي قوله الحقا فيه للمعروف الالف تانيث ومضمير تثنية يعود على الياء
وغير ما من حروف المضارعة اي انفصلا بكلمة ابى وبه وان كان مفتوح العين في الماضي وتقدم ان
فعل المفتوح العين يفتح منه حرف المضارعة اجماعا اما اذا كان من باب ضرب او نصر او ذهب
ليس قياس مضارعه ان تفتح فيه العين بل القياس كسرها وجاء الياء مفتوح العين على غير قياس
فالعرابة في حرف المضارعة وكسره ثم العرابة باب فعل بكسر العين بان كسر واحرف
المضارعة فيه مطلقا اي الشذوذ يانس بالشذوذ نص عليه سيبويه وقد حكى ابن ...
في ابى لغتين الفتح والكسر قال ويابى مضارع ابى بكسر العين لكن استغنوا بمضارع فعل
المكسور عن المفتوح ... التداخل وكان ... ان يقول ... بابى ... الوزن
لذلك يجب على ... وقد يقال ... اراد ابى جاء بدل الكسر فتحة والياء الفا على لغة
طي كما قال ... والكسر فتحا والياء ردد الفا ... اردد ... ومطمئن من هذا الكلام
... في مكسور العين والظاهر ان الاملاء معه كسر حرف المضارعة مع فتح عين المضارع
في لغة من فتح عين الماضي قوله وكذا يقولون وجل ييجل اي بابدال الواو ياء لسكونها
كسر ... على امر اللغات الخمس فيه ... غلطه الحساب ومن كسر حرف المضارعة
مطلقا وقلب الواو ياء للانكسار ما قبلها ومنهم من ... مطلقا وبقاء الواو ومن الاتي ومنهم
مطلقا وقلب الواو ... الفا نحو ناجل وياجل وواجل وناجل ومنهم مطلقا وقلب
الواو ياء نحو ييجل وتيجل وذلك لاجتماع الواو والياء واحدهما ساكن في يوجل وعلى البناء
عليه وفتح الياء وبقاء الواو وكسر باقي الحروف وقلب الواو ياء للانكسار ما قبلها وكلام الناظم
صالح لجميع اللغات لانه لم يتعرض لا علال هيئ ... لم يتعرض الناظم الكسر في
هذا النظم ... التحصيل لغير الحجازيين ... في فتح الكا
فيه ... مكي الحريري في درة الغواص ان ... الاخيلية كلما ...
حرف المضارعة ... على عبد الملك بن مروان وكان ... الشعبي فقال له

ايزنا

ايزن لي يا امير المؤمنين في مماز حتها فقال لها افعل فجعل الشعبي الجالس فلان له الشعبي
ما الغوم ... يكنون فقالت ... ما ... فقال لا ولو فعلت اغتسلت فحجلت واستح
عبد الملك ... الناظم لم يتعرض للمضارع ما يعرض حرف المضارعة من فتح وسكون ولو فعل
... وتمم الفايدة ... اعلم ان احرف المضارعة ان دخلت على رباعي كيدحرج
او مفتوح تاء المطاوعة ... على حركته لعدم الموجب لتسكينه وان دخلت
على مفتوح ... وحذفت همزة الوصل ... على سكونه وان دخلت
على ثلاثي مجرد ساكنة ... خفيفة نحو يضرب ويخرج او ... يبيع ويقول ويخاف ويصير
ياتي الى اربع ... في الكلمة الواحدة قوله وكسر ما قبل قوله سبق في باب ابنية الفعل
المجرد اي وانما اقتصر ذكر المجرد ومنه ... بالمضارع لعدم ذكره لمزاد قبل قوله
يلزم كسر ما قبل ... المضارع ... اذا كان الحرف ... غير مدغم ... اذا كان
عليا او مدغما نحو يجيا ... اصلهما يختير ويتفود ... ويستقيم اصلهما
اصلهما يستعود ويستقيم ... الحركة عن العليل لما قبلها يعني المضارع على الماضي
في الاعلال ونحو يستعر ويستمر وكل ذلك فيه الحركة مقدرة ... من كلام الناظم
وانما وجب كسر ما قبل ... المضارع ... على ... لباب الماضي في الاسم الاغلب ومما
قبل الاخر في الماضي المزيد فيه مفتوح وبكسر ... الفتح المقصود ... الالف
فصل في بعل ما لم يسم فاعله ... الفعل ... معناه والكلام
في كيفية الصوغ ولهذا تعرض الناظم واما الكلام في ... العبارة ... نايب
عن الفاعل ... عنه غيره ... ينوب عنه وان يعقد ... للنايب ... جمل
كتب النحو ... جعل هذا الفصل من الباب السابق ... وا في
ا العبل المبنى للمفعول منه المزيد فيه ومنه المجرد وذكر كل واحد ... تطويل
في ... كما اقتضى النظر تاخير الجمع لانه لو قدم المزيد فيه ... المجرد
... صعب الادراك على المبتدئ لعدم ... بالمزيد ... العكس وعليه
... المزيد فيه ... ذكر احكام المجرد بحسب ... كما ان ... حرف
المضارعة في ... ذكر في الفصل السابق بحسب ... قوله ... على
على الاحكام قوله ان ... الفعل للمفعول ... نحو ...
... الملك والمضارع واما الامر

انه يقتضي انه ليس اصله الضم بل الكسر ابتداء وليس كذلك لانه يغير رمزه الضمة ويقلل الكسر الى محلها الثاني اطلاق كون العين
معتلة وهو انه لا يعقبون اعل الثالث كما سبق ان الكسر في قيل وبيع منقبض لا يجوز غيره وقد صرح في غير هذا الكتاب من كتبه بان فيه
لغتين اخريين ... وقد اشرنا

وما بني للمفعول ومراده الفعل الذي في بناؤه للفعل اذ ليس كل فعل في بناؤه للمفعول بل
الكلام في موضع التغيير انكلا الاعلام فاعله وبعضهم ولا تضع ذا الفعل مما ابتناؤه عنه التصرف
كليس وعسى وجوز الفراء كان البناء واخواتها وليس وعسى وبابه لم وافع على
النصب فليس للبناء فيه من نصيب والمخرج الناظم على المفعول به لاصالته ويجوز
ان يكون من الكان اللفظ في حقيقة ومجازه بناء على الجمع من جواز اراد المفعول به حقيقة
كهي زيد او مجازا كقيم يوم الجمعة وسير بزيد ومن زيد وضرب ما ضرب شديد لا المفعول لاجله
ومعه قوله مضموم الاول حتى على في الماضي والمضارع فكان هو هذا الشيء ان ينبه عليه
ويمثل له كما مثل للماضي واشار الشيخ تتعدد الامثلة الى انه لا فرق في الثلاثي وغيره كما
انه لا فرق ايضا في كون اول الكلمة صحيحا كمثل او عليا نحو وعد ويسر واما ضم الاول
فيجعل الفرق فيهم وفي المبني للفاعل ولما كان المبني يكون ماضيا ومضارعا وبعض الحركة
حرف المضارعة فضم بالضم وعدل عن الكسر وقوله مضموم الاول حال لانه ما ضم
ضمه الحال او منصوب بما يحصل بلفظه لاشتماله بناء على الجمع من اطلاق اللفظ في حقيقته
ومجازه وبعضه كان قوله مفعول به مضموم الاول حال بعضه العين وهو يجوز ضمها لها
وباشتمال قوله عنه حذف فاعله اي لغرض من الاغراض المجموعة في قول اي حيان
وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام والعلم والجهل والاختصار
والسجع والوفاق والايثار فقد ظهر والكسر اذ الانفعال ينبغي ان تكون الواو فيه
للتقسيم مثلها في قوله عند ... كانت كلمة فلتعنى بهذا او بهذا ليكون النا
ظر في ذكر الوجهين في معتل العين وفي غير الكسر عليه على الحرف الاول من الماضي الثلاثي
فخلاف المضارع والماضي غير الثلاثي فلا يتصور فيهما الكسر واذا احتمل ان تكون ظرفا للكسر
مسلوقة عن الحركة وجملة انفعال مضاف اليه ويحتمل ان تكون شرطا وجملة انفعل معه
غير مضاف اليه على الصحيح فكانها للمعربين والمراد من هذا ودل عليه الكسر **قوله**
يعني اعتل اي قبل الاعلال وهو القلب لكونه حرف علة فلا ينتقي بنحو عور
وصيد وقد اعترض البرماوي كلام الناظم من ثلاثة اوجه احدها انه لا يكون على صيغة لا تكون
في الاسماء ولا في الافعال التي في فاعلها واما نحو قيل فعليل **قوله** ثلاثي لسواه
الصواب ان ثلاثا صفة وفاعله ضمير الاخ ونحو معمول وفي سواه متعلق بتلا وضميره
للمعنى **قوله** ثلاثي ... وصل ... معه في ... ان يكون امرا وفاعله الخاطب
... بعد الكسر اي كانت العين واو او نحو قيل وان كان اشتقا بقيت على حالها وتنصب ... القول لابن الحاجب
ما مثل ... واجعل قبل الاخر معطوف على جملة الجر ... **قوله** والكسر ما قبل الاخر من الماضي ... الابتعاء
... نحو اختير والقيد واستعين واسترد واعتد واختير ... وملاحظة الاول وكسر

الجواب عن ... الاعتراضات
قاله وكلمه والتقيد اعلا انما اشكال
الضم وهو الاصل وهي لغة ... كليس
وفي ... من ... ضمة
ويعين ... الثانية الاشمام وهي
لغة قيس واكثر ... اسد اراد
احتمالها ان يتبينوا انه بعل بضم
العلماء وقد اختلفت عبارات
العلماء في التعبير عن حركة فاء
الكلمة في ... اللغة والذي الحق
الجميع في ... حركة الفاء ان تكون
الحركة مركبة من حركتين الاولى
للضم والجزء ... على الاخر ونص
وكيفيته ان تلفظ على فاء الكلمة
بحركة تامة مركبة من حركتين
افراز لا ... الضمة
مقدم وهو الاقل بليه ... الكسرة
الكسرة وهو الاكثر ومن ثم تمحضت
الياء والاشمام ... التواتر
اذ قرا به نافع وابن عامر والكسائي
في ... وحيل
... وعليه وجوه كوفيا به ابن
عامر والكسائي في حيل وسيق
وقرا به هشام والكسائي في قيل
وغيض وجيء ... اذا ...
بقرا ... نافع ... اللام ...
... بلا ... وهو
حسب ما ورد عن نافع ...
... البرمية ... الحلقيين
... يصلان به ... تلوا
... **قوله** ... مواصفة العلماء
وسلوا الكسر في العين ... ما
... عليه هذا الشيء وهو ...
... والمازني وابن ... وغيره
وقيل ان العين ...
... الكسر ...
... تقلب الواو ياء ...
... وهو الصواب **قوله**
... الاخر ...
... اصل

وثالث معتوف ويجعلها ماضيا مبنيا للمفعول تجري على ثالث المرفوع بالابتداء والاول في
لمناسبة البيت الثاني بعد وظاهر عبارة الناظم ... في الالفية حيث قال وثالث الذي
بهمز الوصل كالاول اجعلنه ان ضم ثالث تابع للاول وهو خلاف مذهب ... فانه يجعل ضم
الهمزة تابعا وضم الثالث متبوعا وانما الترم ضم الثالث فيما اوله همزة وصل لئلا يلتبس
اذا حذفت الهمزة في الدرج **قوله** ومع تاء المطاوعة اضمم تلو ما حيثما تلو ما على تاء
المطاوعة وهو معتوف ومع حال من هذا المعتوف والمراد التفريع لعود الضمير على ما
اضيف اليه وتاء المطاوعة مضاف اليه وهو حال من المعتوف وهذا اللفظ قد نقل وليس
بينهما الا ... وذلك عيب يسمى الايطاء اللهم الا ان يقال لكل باب من ابواب الكتاب
فصيلة مستقلة **قوله** وفي تعبيره بتاء المطاوعة تجوز عبارته لمثال عبارته في الالفية
مع ان الحكم لا يختص بها واجيب عنه بانه اقتصر على تاء المطاوعة لاصالتها او لغلبتها او
متعمل الاخرى عليها لمشابهتها وفي تاء ... لعدم مشابهتها لتاء المطاوعة وانها
غير معتادة على انه قد قيل فيها ان كلمتها باعيته وهو الحق **قوله** وما الفا نحو باع
الثالث نحو اختار ... مما كان على انفعل وافتعل من مزيد الثلاثي اذا اعتلت عينه واحترز
بنحو اختار من نحو اصطفى واستغنى واستعين من السداسي فانه لا يكون فيه شيء من
ذلك بل يجب فيه النقل **قوله** المعتل العين مراده المعل فيخرج نحو اعتور عليه كذا ابتقا
في معتوكا الفعل الصحيح **قوله** من الكسر الصواب من الكسر الخالص والضم الخالص والاشمام
على الكيفية السابقة فيه **تنبيه** اختلفوا في الفعل المبني للنائب بل هو
اصل ام فرع مذهب ... والمازني والمبرد والكوفيون الى انه اصل براسه وذهب جمهور
البصريين الى انه فرع فقال المرادي وهذا هو القول واستدل الاول بمجيء افعال
بصيغة المفعول ابدا نحو جن وحم وسقط واستدل الاخرون بترك الادغام في نحو سمر
وبويع وضورب مع ان الفاعل انه اجتمع اذ المثلان في كلمة واصلهما اذا كان الاول ساكنا
وجب ادغامه في الثاني فتخلف عن الفاعل دل على انه لم يجتمع المثلان
لعروض الاول منهما **قوله** في فعل في فعل الامر كان
مقصد الناظم ان يذكر هذا الفصل في باب الفاعل لان يتصل بنهاية باب المفعول لانه به
اشبه ويليق بانه فصل عنه ... على انه لا ينبني للمفعول والمراد بالصيغة التي
يطلب بها الفعل اعم من ان يكون على هيئة الاستعلاء وهو الامر عند الاصوليين نحو

وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله أو على جهة الخضوع والتذلل ويسمى
الدعاء نحو رب احكم والحقني بالصالحين أو غير ذلك كالتوسل والالتماس كان تقول
لصاحبك أعطني من جلالك أو ناولني ماء وكونه حقيقة في الوجوب أو في الندب أو في الإباحة
أو مشترك مجاز عن هذا الفعل ولكونه نوعا من المضارع جعله مع اسم الباب السابق
وقرا مثلهم وأما هل هو أصل برأسه أو مقتطع من المضارع والأول مذهب البصريين والثاني
مذهب الكوفيين وعليه درج الناظم إذ قال فيما يأتي وهمز الوصل البيت ولم يتعرض
الناظم والشارح لحقيقة فعل الأمر في الاصطلاح وحده ابن الحاجب بقوله صيغة يطلب
بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة فقوله صيغة يطلب بها الفعل جنس
وقوله من الفاعل أخرج به ما لم يسم فاعله نحو ليضرب زيد وقوله المخاطب أخرج به
الغائب والمتكلم نحو ليضرب زيد ولنضرب أنا وقوله بحذف حرف المضارعة أخرج به نحو
[illegible] أو قوله الأمر يتجه بقوله بحذف حرف على بقيته (أصول) قول المتن من
افعل الأمر افعل اصنع كلامه أن صيغة الأمر من كل فعل ثلاثي زيدت في أوله همزة النقل من
صيغة ماضيه بتغيير حركة ما قبل الآخر وإطلاق الناظم في بعضها اتكالا عليه من
التغيير بحذف عين أقم من قوله نقل فاء وسمها كذلك للمعتل العين وحذف لام اعط من
نحو قوله اعط السائل مرغوبه لأنهما محذوفتان لعلة موجبة للحذف والمحذوف للعلة
الموجبة في نية الموجود كما أنه إذا اتصل به ما يخرجه عن اللفظ الذي أطلقه عليه لا يخرج
ذلك كتوكيده بإحدى النونين وإقباله بضمير بارز كما تقول أكرمن زيدا وأقيموا الصلاة وآ
توا الزكاة قوله متعلق بالأمر الصواب جعله متعلقا بأعني أو بالأمر بناء على مجيء
الحال من المبتدأ قول المتن واعني لسواه كالمضارع في الجزم في ضمير أعني عائد على الأمر
ضمير سواه على افعل بالأولى على مذهبه من أنها مقتطعة [illegible] قول الشيخ
كالمضارع حال من مفعول أعني ومراده أن صيغة الأمر كلها تكون على صيغة المضارع
المجزوم التي حذف منه حرف المضارعة منه إلا أن الثلاثي الذي فيه همزة النقل كالأكرم يخرج فيه ذا الكرم
على المتن مختص بالأولى لأن الأصل مضارعه يكرم فلما حذف حرف المضارعة صار أكرم بهمزة
الهمزة التي كانت في الماضي والمضارع فالأمر أفعل على صيغة مضارعه في أصله فلا يتوهم
من قول الشيخ واعني لسواه أنه ليس في افعل كذلك ويدل على أن مراده في هذه المنظومة
ما ذكر قوله في التسهيل صيغة فعل الأمر كل فعل كمضارعه المجزوم [illegible]

الفارط

الفارط في جميع الأنواع وفي البيت تضمين فيه قول المتن وهمز الوصل منكسر الكلام على ظاهره
في أنها وضعت همزة دون [illegible] فيسميها الفارورد ثعلب فوق قطع بأنها لو
كانت همزة لثبتت في حال الوصل والابتداء وهو دليل للقطع بأنه يقول لو كانت همزة مزيدة
في الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كهمزة حرف التعريف عند القائل بأنها قطع وإنما سماها
الناظم ال الوصل لأنها تسقط فيه وهذا مجاز وقيل المراد بالوصل التوصل فهو اسم مصدر
لأن همزة التوصل إلى النطق بالساكن في الابتداء وعليه درج الشيخ هنا والمراد بالابتداء هنا
الأخذ في النطق بعد الصمت لا كون يرد على هذا مذهب من قال إن حركة الحرف بعده [illegible] يحصل
الغرض من معنى النطق لأنها وإن تبعتها الحركة ساكنة معلى كل حال الابتداء ليس
إلا بساكن وهو أن الحركة إن كانت بعد الحرف فقد انفلت به بحيث حال الصوت بينها صوتا
واحدا ولو قوي على النطق بالساكن بعد لكون الحركة فصلت بينهما وفي كون الحركة مقارنة
للحرف أو بعده أو قبله أقوال الثالث في عقود الجمان والحرف قابل تحركه أو بعد
قولان والتحقيق مقترنان ولما كان سبب الابتداء بها التوصل للنطق بالساكن لم
تكن متحركة كسائر الحروف المبدوء بها وخصت بالكسر لأنها راجحة على الضمة لخفة
الثقل وعلى الفتحة لأنها لا تتوهم الاستفهام مما وقع من قول الناظم [illegible] إذا كان
الحرف الذي بعد حرف المضارعة متحركا لا يتوصل بهمزة الوصل [illegible] ولو كان تحركه
بحركة أصلية كمضارع الرباعي وما ألحق به نحو دحرج وبيطر أو بحركة عارضة للإدغام كالأمر
من رد وعد وباب [illegible] ودع وما [illegible] همزا لتحرك الفاء الأصل لأنها
مزيدة منه كما [illegible] ولو قرئ [illegible] وكسر [illegible] اللفظ [illegible]
كن لما كان الغرض من مزية التعريف بين الانفكاك والخبر كانت محذوفة لعلة والمحذ
وف لعلة في نية الموجود فيكون ذلك كالساكن على [illegible] وفي قول الناظم
كله بالمجزوم [illegible] الكوفيين أن الأمر مقتطع من المضارع قول المتن
والهمز قبل لزوم الضم [illegible] خطا استثناء من قوله وهمز الوصل منكسر إلا بالضم
اللازم الضم الذي استحقه الحرف باعتبار الصيغة التي هو فيها كضم عين أمر الثلاثي
الذي من باب نصر وكتب فإن كان الأمر ذا [illegible] بكل واحد منهما كالأمر من
قتل [illegible] واشتهر [illegible] ضم العين [illegible] الضمة [illegible] لازمة وإنما ضمت
همزة الوصل في الضم اللازم اتباعا لحركة العين كراهية للخروج من كسر إلى ضم بالحاجز

مضى واحترز بلزوم الضم من نحو ادعوا واقضوا وامحوا لان الضمة فى ذلك عارضة واصل ادعوا ادعيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء للساكنين **قوله ط م** ونحو اغزى مما انزوى تحت قوله والتزم قبل ياء الضم فلانه ينزوى تحت الضم اللازم والنظر فى ان ذلك يكون لم بقية الضمة لفظا او تقديرا لعارض وذلك فيكون قوله ومحو اغزى مذكور لزيادة وفى الزاى اغزى مقرر ونحو ادعى وهو ان ما عرضت ضمته الاصلية اللازمة فان شيئة همزة الوصل تكسر فيها اعتدادا بالكسر بالاصل والحال فى نحو ويكون فيه على هذا ثلاثة اوجه اشمام ضمة لوقوعها قبل ضمة لازمة لانها عرضت من اللفظ لعلة موجبة والحذوف لعلة موجبة بقية الموجود وانكار الكسر اعتدادا بعارض الكسر التى حدثت واشمام الكسر ضما اعتدادا بالاصل والحال فى نحو والنالم تنشا انزى بتشبيه الالفاظ من شدة الاختصار ان كلامه يوهم ان كلامه فى اشمام ضمة الزاى لانه لما اشمر شيئة فى الهمزة صار قرينة معينة على تعيين المراد **قوله** ادعى يا هند واغزى اصلهما ادعوى واغزوى فى استثقلت الكسرة على الواو فحذفت ثم التقى ساكنان فحذف الاول منهما للالتقاء ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء اذ لا اصل الى قلب الياء واوا لمناسبة الضمة للجنس بجمع الغايبين **قوله** فانه يجب كسر همزة الوصل فى نظر الى الاصل ولم يجئ فيه الاشمام والضم نظرا الى الضمة اللازمة **قوله** نحوله امشوا ايتوا اى فعلى فالفعل ان امشوا واصبروا اثم ايتوا اصلها امشيوا وايتيوا على وزن اضربوا لانه استثقلت الضمة على حرف العلة وهى الياء فحذفت فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء وضم ثالث الفعل لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمته عارضة لانها صارت لازمة **قول ط م** وشمل الحذف مما انزوى تحت قوله وسبق الوصل منكسرا لانه مما اشكل فيه ثلث المضارع وكان القياس ان تقلب فعل اوايلها همزة وصل على قياس نظائرها وحل ذلك انها شذت فى القياس اى الاستعمال اذ هو الشايع فيها وعلة حذف اوايلها ثقل الهمزة مع كثرة دورانها ولانها لو لم تحذف لاجتمعت همزتان فتبدل الثانية بالبدل ولما راوا تغيير ما عبر عنه غير ما بالحذف لانه اسهل **قوله** مع حرف العطف اى الواو والفاء لا غير فان فى التسهيل ومن اللازم حذف فاء اخذ وكل ومر وان ولى واوا وفاء فالاثبات اجود وحذف كل بالعكس فينبغى ان يحمل كلام الناظم هنا على ما فى التسهيل ويكون معنى قوله ومستمرا اى غير تقييم من كل بعد الواو وا

لعباء

والعباد

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

اعلم ان من تصاريف الفعل صوغ اسم منه للدلالة على معنى مغاير لمعناه وذلك الاسم انواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل والمصدر واسم المصدر واسم الزمان والمكان والالة واسم الفعل القياسى وقد ذكر الناظم اكثر منها فى ابواب وبدا باسماء الفاعلين والمفعولين واعترض الازهرى فى شرح الالفية عبارته بشيئين بان هذا الجمع جمع سلامة وهو خاص بالعقلاء ان المراد بالفاعل الفعل وهو غير عاقل ويمكن الاعتذار بجوابين لان اسم الفاعل مركب اضافى فالمضاف واقع على اللفظ والمضاف اليه واقع على الذات المتصفة بمعنى قام به فيكون المراد من قام به الفعل وقد يكون عاقلا وغيره فغلب العاقل على غيره وما يذكره فى الترجمة الصفة المشبهة واكتفى بذكرها فى الباب الصفة المشبهة على ما بينهما لكن يجاب عنه بانه قد يطلق اسم الفاعل فى اللغة كثيرا وفى الاصطلاح فاعلا على كل وصف مشارك لفعله مادة في وجه الاشتقاق ويحمل ضمير الفعل على فيكون المراد باسم الفاعل كما قال المكلاتى الصفة الدالة على فاعل اعم من ان يكون اسم فاعل فى الاصطلاح او صفة مشبهة او غيرها كالفعال وانظر هو كم اصطلاح فى المكلاتى وغيره **قول ط م** كوزن فاعل اسم فاعل فعلا اى صيغ وضمير النايب يعود على المبتدا الذى هو اسم فاعل كوزن حال منه ومن الكلات حال اخرى وخبره محذوف بباء النصب لانه اولى فى الشعر ساكنان وذلك لغة لا ضرورة خلافا للمكلاتى انظر شرح الشاطبى واحترز بالثلاثى من غيره فان حكمه سيذكره وادخل فى الثلاثى الذى ليس على فعل بالضم فى كونه مجيئا لوجه متعديا مهموزا او مضاعفا **قوله** سيلى فى قوله وصيغ يعنى انه ينقاس على اللازم بعد وفى قياسه علمنا ان مراده هنا بقوله الذى ما وزنه فعلا المتعدى فقط وكان ما يائى استثناء من هذا باطلاقه مناقضين لما رينا كقول **قول ط م** ومنه صيغ كسهل عبارته هنا مساوية لعبارته فى الالفية كما نبه على ذلك الشارح فى قوله فيما ذا ان الوزنان هما الغالب فيه ومساوية ايضا لقول ابنه فى شرح الالفية الذى فى اسم الفاعل من فعل متى كاد يطرد ان يجيء على فعل وفعيل خلافا للمرادى حيث قال هو مخالف لكلام ابيه لان عبارته تعطى انهما معا مقيسين ثم قال ابو اسحاق كلامه هو كلام ابيه لانه قال وجعل اولى فعبر بالاولوية ولم ينص على القياس اذا الكثرة لا تقتضى القياس البتة بل قد يكون وقد لا يكون فكانه تردد فى اجراء القياس مع ما عبر فان ما ذهب الشاطبى اول من غيرهما وبقى النظر فى القياس لاجتماعها والجتهد

وفي قاموسه لقول المكلاني وانظر مع ما لابنه في شرح اللامية وبرد لتردده في اجراء
القياس قوله في التسهيل ومن استحسن القياس فيهما لعدم السماع فيه
مصيبا جرى في ذلك على ايلاء القياس والحق كما للقاضي في شرحه انه باب القياس قوله
ثم وقد يكون فعلا ثم فيه دليل على ان الاوزان العشر لا الوزنين السابقين فقط على انها
امثلة ما سبق كما اشار له الشارح بقوله والقلة غير ما اشار بقوله وقد يكون قوله
وخزي الخزي بالفتح الحمق وزنا ومعنى قوله وفعال بضمها قدمه على فعل التي قدمه الناظم
كانه بفعال المفتوح الفاء انسب الشارح فعل فعال دخل الفاء قليلا وهو في المازني وغيره
بانه مقيس حصى حصان منه قول مولانا حسان في مولاتنا عائشة رضي الله عنها حصان
رزان ما تزن بريبة قوله سمو بطل اي تبطل عنده الدماء من شجاعته قوله وفعل بضمها
قدمه على حصر التي قدمه ثم لكونه على وزنه وكان فيهما اما بكسر الفاء او ضمها قوله اي في
ودباء ابي مسكر قال في الصحاح العبرانية الخبيث الداهي والمراة عبرية وامراة عفرية
في المبالغ يقال جاء عبرية نفرية وفي الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية
الذي يزاد اهله وماله قال ضبطه العلماء بفتح الباء وضم الفاء مع وهو الذي يقتضيه السياق
كانه انما ذكره بصفون الحالة اذا لم يزاحمها ضمير واما فيما ياتي فلا تتعرض له فتامله مع ما
ثبت في نسخ المكلاني وهو بعينه بلا قوله فيما ينعت به اي من علم او شجاعته او غيرهما قوله
كالشمس لربط التسلية ومطلق الحصر وانقطاع البخيل البصر الخلو قوله جاوزت الحمل
اي صار الجمل فوله نحو وبطن الحبل المعثمور فيه الكسر وسمع فيه الفتح فهو مثلث فلا يتعين
لوزن واحد بل جريانه على فعل بكسر العين اولى وذكره في باب الاستقصاء قوله كانه من امثلة
فعل المكسور وقاس انها جيدا فيه الا الكسر ومثله في شرح القاضي ونصه والمشهور واما
ثمل فلا اعلم فعله جاء الا مكسور العين والذي يظهر من كلام المكلاني انه مثلث فتامله
ومعنى ثمل خارب العسكر او سكر والصواب في قول الشارح وسببها النصب عطفا على مر ذكره
قال المكلاني وهي في النسخ بالكسر وهو يصح جرا او جيد في انه يكون عطفا على مجرور الا
هو ويلزم عليه كون الكلام زايدا بالنسبة اليه غير زايد بالنسبة الى ما قبله وذلك
تابع قوله ثم وصيغتين ما زم في قوله على وزن فعله في وذلك الاعراض والادواء كعمي ابن
عرناء وحمر وجع قوله وعجل فهو عجل من حيتهما ظاهر كلام بعض العلماء انه عجيب كلام
الشارح ذكر من الجمع وانه لا يذكر من اسم فاعل فعل المضمة اوزان والنخب البطل والعرو وابن ماد

والمكلاني

والمكلاني وشرح القاضي انه بقي الجمع اشتغلوا الراء الاوزان سمعت فهو عجل كعفص نحو يغط
فهو يغطه وعجل فهو عجل قوله وذكره ايضا على افعل وهو الخلق واما الوان فجعله
سيبويه مقيسا في الالوان نحو احمر واصفر وازرق واشهب قوله والعنف رقة
في الطرف والاسنان اي حدة الاسنان حتى تقطع وذلك في الصبية فان اقتت
عليه العشرون انكفت وقيل ما في على الاسنان وقيل نقط يبقى في الاسنان ثم
قيل برد البرد والاسنان وقيل غير ذلك وكله متقارب المعنى قوله وعلى فعلان وهو لا
مثلاث وحرارة البطن اي فراغه وجعله سيبويه مقيسا فيه نحو عطشان وعطشى
وصديان وغرثان وشبعان وريان وسكران قال وقالوا غضبان لان الغضب يكون فيه
كالعطش قوله ثم قرابة كعبان ثم حمر عطف والتلاتة للتانيث اللعب وهي للترتيب
ان ما قبل بعد ما كان وكعبان حال من فاعل بانة وشبه منصوب عطف على الحال وتابع
في لما سبق في مثله وهو في الجلالة اليه ضرورة الوزن وحمك حال ثانية قوله وحملوا فعيلا
على فعيل كما حملوا افعل وفعيل على غيره قوله وحملوا فعل على فعيل وقد حملوا ايضا
على فعل قوله ثم كفعيل اد خلت الكاف نحو شلخ فهو شيخ حملا على ضعف نحو ضاع فهو
ضيعان حملا على عطش فهو عطشان ولا يخرج بهما ذلك عن كلامه ونبه المص على بعض ذلك بقوله
ليس بالقياس انه اكمل كقوله وحملوا الكلام على خبث الفؤاد بان كبيب محمول على
خبيث كما على قول الفراء ان احكم قعيل كطويل وقلب الى فعيل فلما نحو بليد
حرام فهو في وزن العقل لسرعة الحيم مثله في نحو القلب ادغ وقال سيبويه تبعه
للخليل انه فيعل اصالة ونقل عن الخليل انه فيعل بالفتح ثم غير بالكسر على غير قياس
وعليهما فقد جاء فيه قوله ثم وجاء على جا في بيان صيغة فاعل كثيرا اسم فاعل
الثلاثي المفتوح العين مطلقا والمكسور العين في فيما يفصل فيه الحروف في
التجرد من كل واحد من فعل وفعل وفعل فيما لم يطرد اعتدى سبق اي فعل بالكسر
والذي يدل على معنى ثابت فان لم يرد الدلالة على تجرد ذلك الثابت لا استعمال ثم قياس
في فاعل بما سماه على ما على الا ان الوزن الذي وضع للحدوث لا غير كذا كسر عين
الفعل وضمها والمراد بقوله ان قصد الحدوث ايحدوث المعنى وتجدده فان نحو طرح
فاذا ووجه تنبيه على ان فاعل ان ذلك الاتصاف بالمستقبل كما قال الفراء وهو في عبارة
التسهيل وفيه مثل هنا اذ قال نحو عمرا اذا جاد قال الفراء العرب تقول لمن لم يمت انه

ما ثبت من قليل ولا شذوذ لمن عرفات هذا ما ثبت والغالب بقاء الاستقبال وذكر ابن مالك
من أسند فوصم بأن الخبر أنه سيشود في قلت سابق قومه وهذا من الحق كما قال
العاصي في مرثيه قوله فان قصد به الدلالة على التجدد والحدوث الى اعتبار زمان له خاص
قوله جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي اشار الشارح بهذه العبارة الى ان مجيء هذا الامر على
سبيل الجواز وهو راي ابن العباس وبعض الكاملين فنقول طح وفاعل صالح ويجوز ان ينقص
الصيغة لا اسم الفاعل وان قصد التجدد ويكون قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون واردا على
مقتضى الظاهر ومن قال وعبارة ح في التسهيل فاعلية بالوجوب لانه اتى بالشرط
بلفظ اذا فقال واذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثي رد اليه مالم يقدر الوقوع
يريد انه اذا قصد ما يقع في المستقبل واقعا او منقطعا ماضيا وخرج عليه انك ميت
قوله على وزن فاعل اي بانه الوزن الذي وضع للحروف كما تقدم قوله وغدا بالمشوي طح
زمانا اي جاذلا بالذال المعجمة من جذل بكسر الذال كفرح اذا فرح الخصومة قوله
وجزنا مصدرا اي مفعول مطلق موكد قوله ومثله قول الشاعر وابيض من حصن وما انا
من رزئه وان جل جازع • ومثله قول الشاعر ايضا الاخر ارى الناس مثل الشيء والموت
منهلا • ثم كل يوم وارد ثم وارد • الحديث يشفق الله من كان شافيا • وسيعلم من
به عليه هو ساعده ومثال اتيان اسم الفاعل من فعل على فاعل قول الشاعر •
حسيب التقى والجود غير تجارة • وفاعلا اذا ما المرء راح ثاقلا • بان يأتي باسم الفاعل
من فعل على فاعل مع ان القياس فعيل وتقول هذا ماضر غدا ومن مجيء الصفة ايضا
على فاعل من الاربع الحروف كقوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
قال ابن العباس هو صلى الله عليه وسلم لا يضيق ولا تحمل في ذات الله نفسه
واذا ضيق وسع خلقه العظيم كل محمود وكبير اعضاءه وصبر انه لا يترك شيئا مما اوحى
الله اليه وفاعل قوله ولعل وردت في مثل هذا اشفاقا وتثبيتا وتشرا في عمله فكان
يجد ويصدر كما سواه شيء فان جاء فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق اي مدفوق وعن
وعيشة راضية اي مرضية على قول قوله طح وباسم فاعل ثابت ظرفية متعلقة تجيء
وهو اوجه جاء بمعنى فهمه معنى افعل وزن مفعول اي افعل وزن المضارع في بناء اسم
فاعل كذا وفعل مبني للمفعول ومع نائب فاعله وان ظرفية وفي كلامه تضمين فيه قوله
مع مضمومة هذا هو المطرد وربما كسرت في مفعل قالوا منتن على الاصل ومنتن بالكسر

ابنا عا

اتباعا للعين وقالوا منتن بفتح اتبعوا العين للفاء وضموا بها قوله اذ ما قبل الاخر مفتوح
في المضارع اي فليس بناء اسم الفاعل منه على وزن مضارعه بل يفرق بزيادة الميم مع كسر
ما قبل الاخر كما فيه لانه في الاصل فيه ويكون الجواب عنه بان هذا وان لم يصرح به لكنه مأخوذ
من مفهوم قوله وان ما قبل الاخر منه مفتوح دليل الخطاب انه كان قبله لا كسر على خلاف الفتح
وهو الكسر او يقال المراد به باب المضارع كسر ما قبل الاخر والعمد النادر وهو المفتوح يتأدى
المطاوعة لا يكسر الفاعل قوله كالمحصن اي مضاجأة وباسم الفاعل منه على صيغة اسم المفعول
بناؤه من احصن الرجل اذا اعف عن المحارم فهو محصن بفتح الصاد اسم فاعل وقيل في محصن
انه اسم مفعول وغرضه قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم بفتح الصاد وكسرها الفتح على معنى المفعول والكسر على معنى الفاعل ومثل محصن
مسهب وملفج يقال اسهب الرجل فهو مسهب اذا خرف وذهب عقله وتكلم بالهذيان
ويقال الفج الرجل فهو ملفج بالجيم افلس واحتاج وفي الحديث ان رجلا من بني سليم قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يدالك اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا كان ملفجا فقال ابو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال : قال في الحد
يماطل اهله فقلت نعم اذا كان مفلسا فقال ابو بكر يا رسول الله قد طفت بالعرب وسمعت
فصحاءهم فما سمعت افصح منك فمن ادبك قال ادبني ربي ونشأت في بني سعد قوله
والعاشب اي مما ورد فيه اسم الفاعل من افعل على فاعل نحو من اعشب المكان كثر
فيه العشب فهو عاشب ومثله ايفع الغلام فهو يافع اذا شب وكل ذلك قليل وقاعدة
الباب هو ما ذكر الى قوله طح وقد معنا الى ثبت وفاعله ضمير اسم المفعول المذكور في قوله
طار اسم مفعول فهو من باب عنى درهم وتقيبه وهو ما تفعل من اثر له مطاوع وزن وما
ذكره هو الاصل نحو قوله تعالى كتابا مسطورا في رق منشور والبيت المعمور وربما جاء بخلاف
ذلك فقالوا احبه الله فهو محبوب استغنوا بمحبوب عن محب ومحب نادر ومنه قول الشاعر
ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم ••
ومن ذلك احمه الله فهو محموم واجنه فهو مجنون فاستغنوا بالمفعول عن مفعل وباب
الاستغناء واسع قوله كالمغزو والمبيع اصل مغزو مغزوو بواوين نقلت حركة الواو
الاولى للساكن قبلها ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين وخصت بالحذف
لزيادتها وقربها من الطرف واصل مبيع مبيوع نقلت الضمة ثم قلبت كسرة لتسلم الياء

ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين واصل عرمل عرمو بواوين ادغمت الاولى في الثانية
لاجتماع المثلين واصل مرمي مرموي جرى على ما سنذكره قوله ظم في الالفية وما الافعال من الفعل
ومن مزيد مفعول به لفظا فمن قوله فيشمل العين بالياء اي بخلاف ما عينه واو
لثقل الضمة على الواو قوله ظم وما الذي كيفعل ما مبتدا وشرط او موصول واقعة على اسم
المفعول والذي صلة او شرط وجاء فيه وجاء جواب الشرط او زائد فشبه المبتدا به وبذا
العول ليس كالعود المانع الصورة ذلك على سبيل التجريد ومنها على سبيل الاستغناء
كما يمنع ... الاوصاف ... ومعنى الاصل انه اكثر استعمالا في الاشتهر من فعيل
قوله وذلك كثير اي كثير اي ومع كثرته فهو عند الجمهور مقصور على السماع كما يفهم
عبارة ظم وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل فيجيز ضارب بمعنى مضروب
ولا يجوز عليم بمعنى معلوم قوله ظم واستغنوا بنحو ... لما كانت نيابة فعيل عن مفعول
اكثر من نيابة افعوله جعلهما عنه في التعبير فقال واستغنوا وفي اصله نحو ... تحركت
الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا والنجا الحليب ... عن الناقة او الشاة اي بحلب ...
مقصور ويكتب بالالف قوله والنفس كذا في بعض النسخ وفي بعضها النسي وفي
بعضها النقض وعليها شرح الجلال والى ماوو والمكلال قوله وما عمل العمل المنفي
عنه عمله في الظاهر ... فلا يحمل عينه ولا قتيل عيني اما العمل بالصفة
فكل ماجر مجرى الصفة يرجع الصفة وان كان اسما جامدا او اضافا يعمل لانه لما كان نائبا
عن التاكيد عن الحدث ... كان معنى الصفة جاريا عليه في يعمل للامن عن الاسم من حيث
هو اسم ... الفعل واسم الفاعل واسم المفعول اضافها المشابهة كل منهما للفعل وكذا
المصدر لكونه اصلا ... كلام ظم هنا احسن من كلامه في الالفية وقول الشيخ في الكافية
لقد عقد باب العمل ... ظاهر كما نقل ... تشابه الفعل بالعطاء ... انتقى ...

باب ابنية المصادر

المصادر جمع مصدر والمصدر موضع الصدور او اسمه وجرى ابن الحاجب بقوله اسم
الحدث الجاري على الفعل واحترز بقوله الجاري بكونه مشتركا ... يخرج عنه المؤول
فان في المفعول المطلق المصدر اسم دال بالاصالة على معنى قائم بفاعل او صادر عنه
حقيقة او مجازا او واقع على مفعول واحترز بقيد الدلالة بالاصالة عن اسم المصدر فانه
افيم مقام المصدر في الدلالة على معناه لكن لا بالاصالة واراد بالقائم بفاعل نحو حسن

حسنا

حسنا او بالصادر عنه حقيقة نحو ضرب او بالصادر عنه مجازا نحو مات موتا
وبالواقع على مفعول نحو ضرب زيد ضربا وكثيرا ما يسمي سيبويه وغيره المصدر فعلا
وحدثا وربما عبر عنه بالشيء ... قوله ظم وللمصادر اوزان اوقع جمع
القلة في موضع جمع الكثرة وجاء بالثلاثي فيصح ان يكون ... ذلك للثلاثي
منها ومنتهى كل بكسر الخاء اسم فاعل حال من فاعل ... وبفتح الخاء اسم مفعول
حال من مفعوله وجملة ما ... من مصادر الثلاثي فيه ... ووزنا منهما مفيس
ومنها غير مقيس قوله ظم ... والمعطوف عليه مبتدا على حذف مضاف
اي وزن فعل وفي منه مفرد ... او خبر مبتدا محذوف اي وسواء ما ... من اوزان الثلاثي
وسواء الوجهان اولى من جعله بدل ... وهو بدل مطابق ... ان يكون
عنه ... اشترطوا ان يكون ... في البيت ... والمعطوف
والمعطوف عليه مفرد ... كون فعل وفعل في حد الوصف ... بتاء ...
قوله كتاب توبة مثله ... الازحاف ... والركب ... مطوعة
في الواشي ... قوله كلواه ... الغاموس ... عن ليا وليا
... واما الواو ... ليا وليا ... الكسر فيهما ... قول الشاعر
ولكنه ... ناقة ... الاوطان ... وفي تكميل المراد نقلا عن
العين ... اللام ... الكل بالواو ثم نقل كلام صاحب القاموس
قوله وشنئته شنئا ... بكسر النون ... بسكونها ... على ... وما
يوضح ... في الالفيتين باسكان النون قوله ظم ونحو ... تحركت
الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا قال الجوهري والجبا ... قوله كطلب طلبا منه
قول الشاعر ... بالرواح ... طلب العفو ... قوله وكي ما
منه قوله غودوا ... عليه من الوما ... الكل الوه. قوله
الحمر ... اي الحمر ... الشعر ... قال الشاعر
فالت له الشمس ... البدر ... يا بدر ... تذكرا
في الخلاع ادى من الظلال ... وان اردت معاني الحسن ...
... حبيب القلب ... قوله وحسن حسنا نظير كبر كبرا قوله وسرى
سرى مثله ... بكر ... ذا ... في ... حسنا

وذكر عيشه وما ليس بكمالها وما يغنى البكاء ولا العويل . قوله وصالح لان زيادة
العين بين عيشه والاسم ونظير جاح ونجاح وحوات وقال الشاعر منع وانهب اللذات
قبل فواتها . ودعني من قول ابن حجر فعلا تبركه . والرا ناصبوا والخلاعة مذهب .
فجامع ما بين الخلاعة والنسك قوله طم والفعالة فرقها مزامن السالك وكما من
حقه ان يذكر فيه مقدم قوله طم بعالة وبعالة مبتدا على حذف مضاف اى وزن بعالة
والخبر محذوف تقديره منه والمفعول معطوف بقوله حكاه بالتاذان مبتدا وخبر والفعلان
بالنصب معطوف على الفعيل واو بمعنى الواو والكان اسم معطوف على فعلان ومنشيما
معطوف على فاعل الفعلان وشذ لا مفعول به ووزنه فيعولة عند البصريين فيعلولة الرجع من
عينيها واصله فيعولة فيها بين الاطراد ايل والثانية عينها ادغمت الاولى في الثانية ثم
خففت بحذف الثانية ومثله كان واصله كينونة ثم خففت بحذف المدغم فيه فصار كينونة وقال
الكوفيون البغداديون اصلها فعولة بضم الفاء كعصفور ثم كسرت فاؤه لتصح الياء ثم فتحت لتعلكها
وضمة ليس بينهما واو حصيت ثم فعلوا به ذلك في بيومة وكينونة مما الزوات السواو
على ذوات الياء لان ذوات الواو فيه بهذا البناء اقل قوله طم ومعمل مبتدا على حذف مضاف
كما سبق ومعمول عطف عليه ومع حال منه ومعالية مضاف اليه قوله مغفا قال ابو
عبد الله الفاسي ولا يخرج مصدر اغيرى واما الوقود والتوضوء والولوع والقبول فيهن حكايات
وقع على الفعل مصادر حكايات المصادر حكايات وقال ابن عصفور في مقربه المسموع منه
خمسة الفاظ وذكرها قال ابن هشام في شرح خطبة التسهيل وما عداهن باللخ كالوضوء
والخروج وما قاله الفاسي هو الكافي من كلام سيبويه فانه قال توضات وضوءا احسنا وتطهرت
طهورا احسنا وولعت بالشي ولوعا وسمعنا من العرب من يقول وقدت النار وقودا غالبا
وقبلته قبولا والوقود بالضم اكثر والوقود بالفتح الحطب وقد نطق الذكر العصلا انح قفان .
وكل مصدر اتى على تفعال . ففتحه سوى الولوع والقبول . بذا الكسر والوضوء والوقود .
والضم اولى الضيرياود د . ومثل الولوع بالعين المهملة الوزوغ بالمعجمة على ما حكاه ابو
عبيد وانكر اللغويين قوله طم ومفعل مفعل لم يزايه كما سبق وفيها التانيث متعلق
حال محذوفة على حال مفردة اى مجردات ومتحلات فيها التانيث في جميع الثلاثة وحم
مبتدا او مصوغ صفة مفردة اى محيك كان اعينها الثلاثة وقل فعل ما خبره ما مصدرية والحد
والجملة بعد ما صلتها وهي وصلتها فاعل قل وجملة قل وما بعدها مبتدا خبر في ارتكوبا

وقد ذكر بعضهم ان كينونة بعولة بالضم من اول الامر

اشهر اراك الله انا العم وهو لا اشرية
وان تسير نادموا نا عمر عبيد ورسو

ملا المتقلة بقوله كاتبة لم من طلب الفاعل وجار المركب منهما ابقى التعبير لعساده المعنى
وفي بعض النسخ تكلا بعير وكلاهما بمعنى واحد ومعتفر كلام الناظم لا تغنى الستة
مصادر وقد يقولون وقيل انما اسماء مصادر والتمعفه في شرح الشذور الاول وجملة ما ذكرا
لكم هنا من اوزان المصادر خمسون وزنا وذكر في التسهيل ستة وستين وزنا ومن جملة
ما زاد فعيلة غير غريبة وفعالاء كخيلاء وفعيل مقصورا ومما ورد الكمجر او فيرا ده والطم
فعل مقيس من العرب لما ذكر اوزان مصادر الثلاثي على حسب اختيار لها اراد ان يبين المقيس
منها من غيره والعسلم ان القياس في علم العربية بوجهين احدهما ان يلحق بكلام العرب
ما لم يسمع لجامع بينهما من غير توقف على حيث هل سمع لان الاستقرا افاد في مثله ذلك قيا او غلبة
لكن انه كالواو كمثال الرفع في الفاعل والنصب في المفعول والحال والجر في المضاف اليه لان ذلك
استقر من كلام العرب استقراء افاد اليقين من غير توقف على ان العرب تكلمت بكلمات
الخاصة والثاني ان يلحق بكلام العرب ما ليس منه لجامع بينهما ايضا لاكن بشرط الى سمع ان العرب
تكلمت فيه بشي في ذاته اذ انكلت فيه بشي ان هنا المصير اليه وان خالفه فيه المستقر
في مثله وهذا هو المراد بالقياس هنا وفي مضارع فعل مفتوح العين والصفة وجموع التكسير
مثلا فعل المفتوح العين بابه مصدر على فعل مثل يسمع غيرا مثل نحو ضرب ضربا وكتب كتابا مصدرها
وكسر العين فلا تسكن في قول سيبويه والجمهور وقال الفراء يجوز القياس وان ورد
السماع بخلافه ومقيس في كلام طم اسم مفعول اصله مقيوس مثل مبيع العكس قوله
ويشمل ذلك المعدى من فعل المفتوح وفعل المكسور ايا من فيه كونه صحيحا او معتلا
او مضاعفا او مهموزا نحو ضرب وعزا وباع فيعا ورمى رميا ورد ردا واكل اكلا وقرا المسال كذ
في الحروف جمعه قوله وفهم فهما مثله فيه سوى بانسا ونال نيلا وامن امنا ونجيه
وحسا وكثا ومنه مسا قوله مرض به غربا قلما قال في القاموس غرب منه كعلم وكرم
كسمعه غربا وغربا فامعو غريب قوله وميزه هذا معناه احترز عنه قوله وقيد في التسهيل
فعل المكسور في قيد الطراد بفعل وتقدم والمقيس في المتقدمين بفعل مطلقا او بفعل المعيم
مما بالباع فعل لاكن التعبير به غالب لا لازم مفرد وجية قليلا على بعل من غيرا
يدل على ذلك نحو سمع سمعا وبيع بيعها وكان طم هنا موافق لا طلاقه في الخلاصة
اذ قال فعل قياسا مصدر المعدى قوله طم والفعلان لغير قوله بل زيادة اللازم
من فعل المفتوح له سواء كان مهموزا كاجل اجولا وحلال مهولا اذا انه قليل في

في الفعل العيني والواو والياء قوله ط سوى فعل صوت سوى استثناء من الضمير المجر
ور باضافة غير وهو استثناء متصل وهي لازمة للظرفية عند سيبويه والى المجرور ومذهب
ط انها كغير معنى وبناء محل نصب على الحال كاعراب غير لا استثناء الموجب ومذهب غيرها انها
اي غير في الاياب منصوبة على ما انتصب ما بعد الا والفعال مفعول مطلق وفي اعرابه مفعولا
ثانيا نظر كما فيه وهما خبر الاول وفي نسخة الشيخ فلا اي احمر وفي كثير من النسخ ثلاثا قوله لكان
اولى اي بانه من تتمة الكلام على فعل المفتوح قوله ط وما على فعل احق معنى البيت
الكل الناظم ان مصادر فعل على فعل محل كابيع البيع كما مثل الشارح والعقل نحو وجل وجلا
وعور عورا ولمي لميا وهوى هوى والفاعل نحو شلل شللا قوله وهو مصرح بان لا يدل
على الوان لا يدل على خصلة او ولاية وهو نحو قوله ط فعالة لخصال في نحو جميل جمالة
وبطل بطالة ووقع وقاعة فان ان بمعنى وان لا يدل على حرفة او ولاية ومثل لهما بولي
عليه ولاية بان الولاية بمعنى الحب وبان لا يدل على وصف ثابت [illegible] الفعولة
نحو بحر بحورة قوله ط وفسر فعالة البيت ذكر وزنيه وحكم كل واحد منهما بان فيه قياس
لفعل مضموم العين مجازي ان كل واحد منهما مقيس في كل فعل لا كنه في المثال ان احد
بها قياس في فعل والاخر في فعل فيقاس فعالة فيما كان الوصف منه على فعيل نحو شجع
شجاعة ونظف نظافة وكرم [illegible] وملح ملاحة وفعولة فيما كان الوصف منه على فعل
نحو سهل سهولة وصعب [illegible] وملح الماء ملوحة وفلان يكون الوصف على [illegible] فعالة
نحو ضخم ضخامة [illegible] الوصف على فعل [illegible] فعولة نحو [illegible] كلام
الناظم وعليه حمل كلامه ولكن [illegible] العلامة قوله كشجع شجاعة وضابط هذا النوع
النوع ان يكون الوصف منه على فعيل كما تقدم قوله كسهل اي مما كان الوصف منه على فعل
قوله عزاه الغير العلامة [illegible] فلا نقلا ان الكثير لا تعتمل القياس
قوله وعزاه الفعال بالضم [illegible] كثيرا قوله كالقرب مثله الضعف
والوسع والعفو واليسر والسمن والعمى [illegible] البعد وقد ذكر في الفروع الكبير من ذا الا
امثلة كثيرة قوله ط وما سوى ذا مسموع اي ما خرج عن الاوزان المذكورة مقيسة
موقوف على السماع لا ينضبط بقياس ومراده غير ما يذكره بعد من الفعيل والفعال
والفعالة بالكسر والفعلة [illegible] كما نبه على ذلك الشارح قوله ط وقد كثر
الفعيل في الصوت من ذلك [illegible] قوله واجعله

[illegible]

الناظم اي بناء ذكر في اللامية قوله والفعال بكسر الجيم كما ضبطه الشارح مصدر
فهو خبر مبتدا محذوف وفي جار خبر مقدم والفعال متعلق به وفي نسخة الرملي
بالحاء المهملة اي كما استعماله قوله ط فعالة لخصال البيت فعالة مبتدا ولخصال
خبر والفعالة مفعول مطلق بدع وحرفة متعلق لا [illegible] مفارع
[illegible] اي انقطع عن الوصول [illegible] على الفتح [illegible]
التراكيب الجميعية المؤولة [illegible] كلام الناظم ان كلامه في فعل المفتوح كما هو ظاهر
كلام الشارح [illegible] من العموم ان الفعالة يطرد فيما دل على حرفة
او ولاية كان على فعل بالفتح او فعل بالكسر قوله اما ان يكون حرفة وقد يعبر عنها بالصناعة
قوله [illegible] اللازم [illegible] بعض
النسخ [illegible] الحرفة [illegible] على الولاية ومثاله الامارة
[illegible] قوله [illegible] بانه تكرار [illegible]
افعال الخصال [illegible] اذ المراد به السجايا الثابتة اللازمة وذلك يكون
في الثلاثي [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] المصدر
[illegible] على الحقيقة من حيث هو [illegible]
[illegible] قوله ان يكون [illegible]
[illegible] التسهيل [illegible]
[illegible] على الهيئة [illegible]
[illegible] الثلاثي [illegible] الثلاثي [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

قوله [illegible] مصدر كل فعل زاد على ثلاثة رباعيا مجردا او مزيدا فيه او مزيد ثلاثي
ان [illegible] فيه كان [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثي [illegible]
[illegible] مصدر ما زاد على ثلاثة [illegible] ذلك كان على [illegible]

او مشهور اللازم مجيء مصدره تفعلل وتفعالا بفتح الرابع والمشهور مجيء مصدر فعل المضاعف
على تفعيل ومصدر فعلل الاغلب فعللة ومجيء مصدر فاعل على مفاعلة واما مجيئه على فعال نحو
قتال وقاتل [illegible] فيعال لاكنه خفف بحذف الياء المنقلبة عن الالف على فعال وان العاملين [illegible]
الى مصدر هذا النوع وسوفين ومضبوطه لكن ينبغي ان يقال انه جواب الغبار في جميعه [illegible]
انه لما لي ماني واشتهر ما اشتهر حاركا انها الغبار وليس من غيرها قوله وما التاء لا يخفى
انه معطوف على قوله التفعيل من قوله وزيادته اما الى التفعيل فيقتضى انه مما فيه التاء
ويحتمل وكان اللائق ان يقول اما رباعي مجرد كدحرج او مزيد بحرف كتدحرج او خماسي
كالمجمع او مزيد الثلاثي وزيادته ويحتمل قوله وما التاء كتدحرج وتكون الافتعال [illegible] ايضا الى
اخرجه من الصواب قوله وبدا بالمبدو وهمزة الوصل انما بدا به لكونه جاريا على الضابطة المذكور
عن الرضي وكثرة [illegible] قوله ظم [illegible] همزة الوصل البيت قوله من كل فعل جا بهمز
الوصل اي ما بني عليه من اول وضعه وهو احتراز من الحق ما لحقت عينه لامه وما اعتلت
وعليه درج الشارح حيث قال وشملت عبارته في قوله الاكثر اخرجه بعد بقوله ما عينه اعتلت
في الصواب لبناء الى على الكافي الصحيح ومعتل العين واللام اما ان بناء معتل العين الخ
على بناء استفعل [illegible] من الشهر التعريب ان اعتلت عين ما فيه [illegible]
[illegible] مصدره على مقتضى الضابطة المذكورة [illegible] استقر اذا كان معتل اللام
[illegible] نوع من التعريب لاكنه [illegible] الضابطة المذكورة مع [illegible] قوله الاكمال [illegible] لغلب
الالف [illegible] بان ذلك لتفعيل المصدر [illegible] وكسر [illegible]
الوصل [illegible] لبناء الفعل عليه اولا وضعا [illegible]
[illegible] مصدره [illegible] الاصل [illegible] قول الجلال اي
الى [illegible] الخلاصة والتسهيل [illegible] اذا ذكر اصله [illegible] قوله
والراد [illegible] الخلاصة حيث قال [illegible]
واجتا وادفا [illegible] على ذلك [illegible] ان ما قبل الاخر في كل فعل [illegible] الو
صل [illegible] قوله ظم واضممه
من فعل [illegible] على ما تلاه الاخير ومن فعل [illegible] والتاء [illegible]
مفتوحة الالف [illegible] التاء [illegible] الظرفية
[illegible] قوله واضممه [illegible] واعتلت [illegible]

وادارك

واداك فتقول في مصدريهما الحبيرا وادارك قوله واكسر ما بعد همزة هذا النوع من الخ
احترس به من تنوع الفاعل لان الخ بنفيه العليل قوله كتسلقي تسلقيه الاول تسلقيا
وتوانيا على قياس نظيره من الصحيح فقلب الضمة كسرة على ما اقتضته قواعد التعريب
[illegible] لانقلب الياء واوا [illegible] النظير كما اشار الى ذلك [illegible] بقوله
ليلا يخرج الى ما ليس في كلامهم قوله [illegible] احترز بالاسم من الفعل
نحو [illegible] المبني [illegible]
[illegible] قال فيه [illegible]
[illegible] الوجع
[illegible] اطولوا اسم هذا
العلاج هذا النوع من الخ احترس به [illegible] الفاعل لان الخ بنفيه العليل قوله ظم للعلل
[illegible] قوله [illegible] المشهور [illegible] الرباعي المجرد كدحرج
والملحق به من مزيد الثلاثي [illegible] والا
اذا [illegible] الا اذا [illegible]
عن الجماع [illegible] الرجال [illegible] وقال
[illegible] الفاعل [illegible] التوقيع [illegible]
المضاعف [illegible] الفعل الرباعي
المضاعف [illegible] وكثيرا
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] قوله ظم [illegible] التفعيل [illegible]
[illegible] بالواو [illegible] بالياء [illegible] العين
[illegible] بالواو [illegible] بالياء [illegible]
[illegible] اللام [illegible] من الصحيح
[illegible] ظم [illegible] هذا الكتاب [illegible] التفعيل
[illegible] التفعيل [illegible] الاعلى
[illegible] حروف العلة في باب الجامع من التسهيل [illegible]
[illegible] واشار [illegible] هذا الوزن [illegible] التاء

وهو [illegible] غير

النَّاس

اشتهرت

في اوله عوضا من التضعيف الذي في عينه وعوض الياء التي قبل اخره من الالف التي
اجتمعتا المصدر قوله ط الحاورية تفعلة التي ضمن الحاورية عليه على الام اعتلا وقوله
الذي بكسر الزاي مما الذي يلزم وانما اورد ما مصدر المعتل على وزن تفعلة لانه كي هو التضعيف
التي في اوله معوض من الياء بالهاء التانيث قوله ط وللعارمنه ربما يوزن مزو ياء
العلم اجتزاء عنه بالكسرة قبلها وذلك في بيت كقوله تعلى الكبير المتعال الا في ورته كما
في المكلاتي اي ربما يرد تفعلة للعار من اعتلال اللام قوله ولم يذكر الناظم في كسبه
اي الذي فيه تشبيه المعتل بالصحيح وانما لم يذكره لانه لم يجئ منه شيء على غير تفعلة الا ما ندر
من قوله بانت ثم في قوله ط ومن يجل بتفعال تفعل الغرض من البيت التشبيه على ما
شذ من مجيء مصدر تفعل على تفعال ومن فعل على فعال اكره عبارته فلو اذا المصدر هو الذي
يوصل بالفعل لا العكس قوله مصدا في العبارة فيه نظر لان التواصل يكون من الجانبين والاغلب
قال البرملي هذا ونحوه مسموع وقوله ط اي من نطقا بذلك في المصدر بغير شفاء يكون
فيما سواه ليس كذلك به واستعمل الناظم في هذا البيت العطف على معمولين لعاملين بعطف
الفعال على تفعل وفعل على تفعل وهو كثير شايع منه ان في الدار زيدا والحجرة عمرا قوله
نحو كذبوا كذابا وقد اتفق القراء السبعة على التثقيل في قوله تعالى وكذبوا بايتنا كذابا
واما قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا فاختلف فيه فقراه الكسائي بالتخفيف
وباقي السبعة بالتثقيل وخرجت قراءة الكسائي على انه مصدر كذب الثلاثي على حد قوله فصدقتها
وكذبتها والمرء ينفعه كذابه وهو من بحر الكامل المرفل قوله ط ومن مجيئه بتفعال
لفعل استشهد المكلاتي بقوله فانما للتفعيل لانه لا ينفعا ومثله ... وقال البيت
كلام كله الخالة انه مغتفر وهذا من العواد فعلى سبيل الذي ... امر مغتفر ... سماعي فعال
من هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسيا لكن مذهب الناظم خلافه وحيث وقع
تفعال مصدرا لفعل ووقع فيه بفتح التاء واما تلقاء وتبيان وتنعال بكسرها فجاءت
اسماء مصادر وبعضهم في المعنى وكل مصدر على تفعال فانه بالفتح كالتطواف والتجوال
الا الواحد من التلقاء والتبيان فهلت وتمثال مخزنيان وقسطلان واحد
وكل تفعال بفتح التاء ان كان مصدر اسم تلقاء ولعل تبيان وبعض زاده تنعال
فاحفظه تحصل المراد ذكر ذا العلامة ... في الحعجة الادب والتحرير قوله في تكثير الفعل
حسبنه اي بحسب تكثير الفعل يحل بتفعيل مصدر ... قال المكلاتي وهذا الذي كالفعلة

قراءته

تنزل

لمذهب

٥٦

لمذهب البصريين لانهم اشاروا في ذلك في مصدر الثلاثي جا انظره قوله ط ومنه ما الثلاثي
كلام قوله فلوجب انه لا ينفعا قوله والقياس فعلا ومثال ايمان فقياس فعل المعتل بفعل
كما نقل ومن ذلك ايضا قولهم خليفي ومنه قول حسيو ... الخليفي لا اذن ... وحديثا
في كلام الناظم بالمقصود في قوله من الابتداء على السابقة ... قوله واخصص من فعل التا
زيادة والكسر في قوله رضيا منه ... كله يتبع الرميا ... التزامه الكسر قوله ط
وبالفعيلة افعلا ظلم قوله مستحقيا انها ليست مصادر وهي عند سيبويه وابن مالك
ومن تبعه اسماء مصادر لا مصادر وهو التحقيق اذ الفعيلة والفعالية لم تستوف
حروف افعالها ولا تضمنت المصدر ... لذي ذلك ... الكلام في المصادر ... اصل ...
قوله ط لفاعل افعل فعالا الذي جي به ابو حيان والمراء والانزاع والحجاج والجدال
ان اصله فيعال قلبت الفاء على ... ولو فرعها ... وحذفت الياء استغناء بالكسر
وقد نطقوا بالاصل الوافية الا قوله دون الفعلان اي لاستغناء الكسر عن الياء
قوله والعيه ... ومفاعلة ... قلبت الياء ... وقلبه الف
زايدة واصل ... قلبت الياء الفا ... كلامه ان فعلة مصدر حقيقي لفاعل
على المشهور انه اسم مصدر كمرضا ... قول الناظم ... اي اعتبر
فيه والاحتمال التسامح قوله ط ما عينه اعتلت ... بهذا الرماية في مصدر المبدو
بهمزة الوصل وذكر معه ما يعرف به مصدر افعل بقطع الهمزة ولم ينفرد ... ذكر المشاكلة
للمبدو بهمزة الوصل بهذا التغيير ويجمع من ... بالمفيد انه مغتفر في افعل بقطع
الهمزة فهما متوافقة على الفعل المفتتح بهمزة الوصل والمفتتح بهمزة القطع وعينه
اعتلت مبتدا وخبر ... واعتلت مطاوع اعلت ومعناه قبلت الاعلال ومن القلب
والاعلال مبتدا ... والاستعمال معطوف عليه وبالتاخير عنه والجملة خبر المبتدا
الاول ... مبتدا وواوه للحال وهو المسوغ للابتداء ... وبها متعلقه
ومعنى ... انه متعلق ... مفرد ... المعنى متعلق ... تقلقه
مرجعه اللفظ ... عن ... او المصدر قبل ... قوله وكانه
منه ... عن ذي مصدر الصحيح وقياسه اذ ... الاعلال قوله
واما ... حرف العين الا كله ... عبارة الناظم قوله ... تعطف العين
في مصدره ... مبني على مذهب ... حذف ... العلة او ... حذف الزايد

لانه دال على معنى لانوكا اذا انقلبت حركة العين الى الساكن الذي قبلها في نحو اقوامة واجوابة
فبقيت الواو ساكنة لفظا وتعذر بقا العين لثبات لها بعد عين حركة فيلتقي الساكنين فيهما
فيقام من التقاء الساكنين اما في بوكا امو سما وصنع فيه ما ذا لحذفنا الالف اعل من بعضهما عوضنا
منه التاء وتثبت الالف لوقوعها بعد فتحة وكان وزنها افالة ومذهب سيبويه والخليل
ان المحذوف من الالفين الزايد امن حذف الاصل ولو كانت لما انقلبت حركة العين
التقى ساكنان فحذفت وعوضت التاء فجاز لفظا لما قول مثلا اقومة بفتح الفاء وسكون
الواو لفظا وهي متحركة في الاصل مفتوح ما قبلها في الحال واسلكن فيه بعوضها لفظا فحذفها
تقدير الوجود عوضها فحب ابدال الف التزم العين ها والتقاء المانع فيصير لفظه اقامة
ووزنها افعلة وهذا التعليل هو المناسب لظاهر قول الناظم في البيت لساكن حي انقل التي
بذلك ان قال والف الافعال والاستفعال ازل اذ ظاهره انها ازيلت من التقاء الساكنين
من غير اعتبار ابدال قوله لسكونه بعد فتحة الهمزة انما انقلبت الف التي تركها الاصلي
وانفتاح ما قبلها الحالي قوله بحذف احداهما اي على الخلاف في المسالة وهو مواقف في هذا القول
للمذهبين من الزايد لانه قابل المذهبين لان الذي صرح به في غير هذا النظم كالتسهيل موافقة
الخليل وسيبويه والفتح بمقابلة على مذهب الاخفش والفراء وذا انتهى تبعا للناظم
هنا قوله وظاهر كلامه حذف التاء ايذانا بعد بعضها يقتضي الحجر وهو الاختيار عن معرفة بالجار
والمجرور على حد الكي في العرب فيكون المعنى لا ولعل من بيهما اي الافعال والاستفعال ويهو ظاهر
كلام سيبويه ويحكى الفتح هنا في قال وحكى والفراء ابن مذهبه الا ابدالها قوله
ساكن قال في الخلاصة وغالبا ذا التاء لزم اي وكذا قال ومذهبها بالنقل ناد راعرف وظاهر هذا
الكلام ان التاء محذوفة عنهم لغير اضافة مما يحترز لحذفه اقامة الافعال والاستفعال
وهو ظاهر كلام سيبويه وحكى الفتح هنا قال وحكى والفراء ابن حذفه الا للاضافة
واستظهره الكلام قوله ولم يجز نقل فهو مقل مثل الازهري في التصريح بحريث كاستنار
البدر ومن كان مع استتباه الجل استتباها قوله نحو استحوذ استحوذا مثله استنوق استشر
افاوا عيلت المراة اعيالا واطولت الصدود اطوالا من كل ما اعتلت فيه العين ولم تعل
اي شغب بهذا احترزا عليه الموري قول الناظم اعتلت قوله ظم وان تلحقا بغير بهما اي
اسما بغير ما ذكر ليمتنع للتعريف وانما هي للدلالة على المرة وظاهر كلامه ان جميع الاوزان
السابقة تلحقها التاء لذلك فتقول حراجا وتجوابا وتقلاقا وتصبارا وغيرها من الاوزان

المخلف

57

المخلف في قياسه وهو اذ جاء مختصر التسهيل وقد اعترض ابو حيان بانها انما تجي المصدر
المقيس فما كان للفعل مصدران مقيس وسماعي لحقت المشهور منهما وهو نص سيبويه وعليه
ذو التسهيل قال فيه من يسمع المعالد المقيسة وعليه فلا نقول تملق تملاقة واكذب
كذابة ولا صبر تصبارة وبنيت عليه ان من جعل المعلول مقيسا العقال كالنا ظم يجوز
لحاق التاء ومن جعل المقيس العقالة فقد منع لحاق الفعال التاء قوله الخالية عن التاء
اي بدليل قوله ورخ المصدر الذي ملازمة قوله كالعقيلة نحو العتشمة اي في افعشم فتقول
فعشمة واحدة وكذا نحو فاتلة مقاتلة واحدة قوله ذكرت وصفه بالوحدة تبعا لذلك
في النظم والمراد بقدر بذكر ولعدم منصوص الوصف بل دلالة الحال ذكره ويقيم ما يعين
الوصف وهنا عيني الى القرينة والحال في اللاحقة فقال في غير ذي الثلاث بالتاء المرة فيه
يمثل بالقرينة ويحتمل ماكان مجردا منكم وماكان مبنيا عليها فحمله ابو اسحاق على ان التاء تدل
على الوحدة فيما هو ازمنة غير القاصرة هو يشير الى ان الوصف ودلالة الحال غير محتاج اليهما
في افادة الوحدة وانما يعين ذلك قصر القاصرة في غير ان التاء الاصلية تقوم ويجا تبناء
اخرى لله الفعل الواحدة وهو ظاهر نص الاطلاع وتبعه في الهيئة من هذا الفعل وفي ذلك
من الفعلة وتجمع جيم بالعشر وفعال وشمل هيئة كالتحمة ومن ذلك العمة من الاعتمام والنقبة من الانتقاب

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

اي بفتح العين وكسرها واما الميم فمفتوحة على كل الحالات ومعانيهما جمع معنى من عناه قصده والمعنى
ادبه اسم مفعول اي المقصود منهما ومفهومهما الذي وضع بازائه وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان
فان قلت الكتاب موضوع لتصاريف الفعل وما يتعلق بالفعل ليس من تصاريفه قلت هو
وان كان ذلك متعين الذكر لتوقف هذا التعريف الخاص عليه وانتسابه عليه وكان لا محيد
عن ذكره ثم اعلم انهم اختلفوا في ما دل على الحدث من الوزنين المذكورين فقال جماعة من العلماء
انه مصدر ويسمى مصدرا ميميا وهو مقتضى صنيع ابن مالك في كتبه وكذا سماه سيبويه مصدرا
وقال جماعة من العلماء انه اسم مصدر ومشى عليه ابن الحاجب وابن مالك في شرح الالفية
وتبعه ابن هشام وهو الذي رجحه ابو حيان قوله مفتوح مطلقا اي المصدر والظرف فيما يفعل
بحركة عين المضارع قوله ظم من ذي الثلاثة اي من الثلاثي اي اثبت بمفعل من ذي الثلاثة
حال كونه بيروات على مفعل بالذي للجنس ومفعل اسمه وله خبر والجملة حال ومن في
الثلاثة متعلق اثبت وكذا بمفعل المصدر وما واضعه على الظرف من زمان او مكان وعمر مبني

بحقه

للمفعول ونائبه ضمير المصدر الغائب ومفيد فيه لما اي اوما كما اي حصل وانع المصدر
فيه وذكر طح انه يفعل على لغة الادغام الكثير وفيما اشتق البعض من الثلاثي المسبق على
مراد ادغامه بقوله وتركه الناس فيكاد انه ضرورة كما للكلالي وشمل قوله من ذي الثلاثة
نحو عض مما الايتوف وليس يراد قوله نحو كل يكج من هذا القبيل فهو لسهيلي يتيمة
دامغ بنه قوله نحو نحى يحى من هذا القبيل قوله تعليه مفعل صوت : وكل ترصد وترد
له قوله مرح يمرح منه قوله تعالى ما نبغي مغرما من مشيس توعكج : كل اناس
مشربهم : تلفوا اليم بالمرددة قول طح كذا كمعتل اللام ان يجئ مفعل منه من الثلاثة
مطلقا اي سواء كان له يفعل بالكسر او بغيره ويقتضي هذا الاطلاق قوله ايفعل له وما
قال الكلالي وخالفا لهذا الشرح حيث جعل بقوله سواء اوبيريه المصدر او الظرف كان هذا المعنى
مستفاد من التقسيم وشمل قوله معتل اللام ما كان معتلا بالواو كثير عوا او بالياء كجري
او بالالف كيسعى فيقول مدعى ومرمى ومسعى قوله كمن منه هيئة المادي ومثواكم محاوي
بلى وشوى يشوي قول طح واذا الجا كان واوا قوله وشمل اطلاقه اي قوله مطلقا ما كان
له يفعل بالكسر كوعد يعد او يفعل بالفتح كوجل يوجل وبرل له وبانكون موطيا
ومبرح يحتمل قوله واذا الفا كان واو المضاعف كود ه يوده وذا ود المسيه وودت
لوا انه تا على وصل ترتيب وداد ة اي تقتيت د لو امع ان الكسر لا يجوز فيه بل
يجب فتحه في الثلاثة لاستثقال الكسرة على الواو وقال الله عز وجل امودة بينكم
في الحياة الدنيا والحقوا الثلاثي بما شذ وذ افول طح وانما كون الواو فاء لما كانت
الواو من موجبات الكسر واعتلال اللام من موجبات الفتح فيه على انه يغلب اعتلال
اللام ومثل ذلك بولى وهو صالح للثلاثة قوله ومفعل صح في الضم من هذا قول
البعض الوفاء بالفتح الثمن اي اذا علمت ذلك الفتح في ما جعله صونه معبر كما
قوله وهو بفتح الواو مثله للعاصي وقال المكلالي يجوز فتح الواو وكسرها والفتح
ارجح قول طح في غيره انظر اذا كان ذا وجهين كحسب ونعم بل يجيء على القياس وكما
يجتني الكسر لشذوذه وهذا الجلي على ذكر الجملة الحسنة مما شذ او يجوز فيه الوجهان
وجيء على حكم المضارع ومما شذ فيه وادما فتح المصدر وكسر الظرف للتفرقة
ومعرفة المصدر بالفتح لكن في ذكر المصدر ضعيفة الفتح قوله وسيأتي بعد ان يقوله وما يقع
وكما الجمع الا الياء عينه ومعتبرا انه غير داخل فيه والقاطع خلافه بل اما شاما مل
كم

لا انما نحو عاشر يعشر حتى يقول في المصدر معاشرا وفي غير معيشا او ايضا اعادة فيها
بيانه في اشارة الى انه يجيء من بيانه لغير مفعول التي ومهما المراد لغير منافيه نظر بل المراد المكاني لا
معتل العين بالياء اذا الى ضلع عموم قوله في غير هذا الان الاشارة راجعة لجميع ما سبق
في قوله وكذا تقول في جزيز معيزا ومنه قوله تعالى ابي الموسيمو مصرهم ومن جرى هذا او الغير
عليه كحسبه فيه من حيث فيه والقياس فتح مضارعه ومن الظرف قوله تعالى الا ييد اعنها
محرما وحتى يطلع الفجر عطف قوله وهو نيف في الشرح على وجه المناسبة ما اصل ما فيه
انه يجوا الطرف اذا كان المضارع مفتوحا تبعا للمضارع للتوافق بين الظرف ومعله
والحقوا الضم بالمفتوح فجعلوا الظرف من يفعل بالضم مفتوحا العوم فبقل وضعه
الفتح وكسر فكان اذا كان المضارع مكسورا للتوافق اي فيما بين الظرف ومعله والتزموا
الفتح مطلقا العتل اللام لخفة الفتح قول طح مطلقة مطلع الجمع في اجل الجمع هذا
العطف بما الاكثر انه رجع بالامثلة رميا وكان الواجب ان يبين ما خرج عن الاصل
من اسم مصدر او مكان قوله او غير مبتدا محذوف في ويجوز ان يكون مبتدا خبره جملة كان ا
والطه الاشارة قوله وما بعده معطوف عليه اي على الوجهين ومما اعرابه بلا ارجح ا
قوله ومع ما نسب اشكاله في الزمان التقسيم ضمير معه عائد على الاوزان السابقة ودين
من النعمة الجادة ومن افعال السلاسة وقال المكلالي الصواب كتب السلامة بصفوته عن
مع اي مع ما قال التائيث وهل رجع هل راجع لجعل من احسب او في فلان ولو قال مع تا لكان
ايمكان ما يرجح كونها خبرا والصواب ما هذا الشرح ليا غير وزن معطلة ضا بعد
جوزه مبتدا ومن اعجب متعلقا به ومعه خبر قوله وحملا في الحلة اي مغني للمفعول
والعيه ضمير يعود على الوجهين نائب عن الفاعل اي منهما كلمه فيه من الصواب فيهما
عن العرب وجهين قوله امثلة وعشرون صوابه ثلاثة وعشرون كما يذكر بيانها في العد
وكان هذا على اسقاط معجزة بالتاء قوله ولم يبين الناظم فيه وقد بينه ذلك من بحا الكلام
الناظم مظنته مظلمة مطلع الجمع معتقه مفرحة مخسب مظنة النجا مظلمة مجن
مهلكة كلها مصادر غير الظرف فيرجى قوله ومثله المحرومين ضبطه الشيء
اي بالفاد احتد العادات في عقب نحو يقع لمثل كنه له في كونه مضارعه على يفعل الكسر
بين ذلك بقوله ما خمة الكواكب فيكون قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه كما نبه على هذا
بقوله ومثله وهذا غير جيدة والصواب انه مضارعه مفتوح ما نم من باب فعل بكسر العين

قال الشاعر مثل العاذل فوجرت من ملقى أي إذا جد لا أبالي وإن ضعفوا وعليه
ويقاسه في الثلاثة الفتح وجاء مع الكسر شذوذ أو بمصدر افاده ظن لعلها قوله
ساد المشهور فيه انها على وزن فعل بفتح مقابل المشهور فيها يحي يحي كفرح يفرح وكذا ملك
يهلك وقال الواعب يعنيف كنحو ينحو وعليه فالقياس فتح المصدر والظرف معا فقول الناظم وتبا
فتح الف المحزون مال مطرحه على امال مفتوحة أي محد أمن التاء او ملتبسا بتاء انه
كان من حق الناظم ان يوفي بهذه لكن الالفية لا تفي في مثلث لعينيه كذلك كما ذكر في
التسهيل وغيره فتح المعتبة بالتاء لانها جاءت في الكسر واما المعتب فجرد منها بمعنى العتاب
فليس فيه الا القياس والمعتبة الموجدة وهي الغضب مصدر المعتبة منزلة الذنب وهنا
طبنة الادلال كما قال الخليل قوله وذم يفرق مزمنة ومزمنة أي كلا الصواب انه من
الزمان أي العهد والحرمة كما في التسهيل لا من الزمن بالمرض فانه على الاصل فليس
فيه الا الفتح كما يوهم هذا الشرح وفي القاموس احترز عنه مزمنة وذكر ذا اسم
أي رفقة وعلاوة من ترك الحرمة واذ رب مزمنة بعث الي اعطي شيئا مان لعود ما ما في الحديث
ما يذهب عني مزمنة الرضاع فقال غرة عبد أو امة يعني بمزمنة الرضاع ذمام المرضعة قال النخعي
كانوا يستحبون عند فصال الصبي ان يأمروا الاخير بعبد او امة الاجر كانه سأله أي شيء يذهب
عني حق التي ارضعتني قوله وقال بدر الدين في طلع يطلع مطلعا بالوجهين فيه لما
قاله وورد قوله تعالى حتى مطلع الفجر طلوعه بالوجهين وقوله تعالى اذا بلغ مطلع الشمس
أي موضع طلوعها بالكسر لا غير وما اقتضاه كلام بدر الدين من ان الظرف بالكسر لا غير عليه
درج الرماني والمكلاتي وعليه فكلام على الهوا انه يرى كما جاء في الكسر اللام الكسائي قال
ولغة يطلع بالكسر ما لغة وعليه فالحاجة الى ذكر الحجة على القياس بمقتضى تلك اللغة
وان ماتت فعليه لا الحاجة بالوجهين وما جاء بالكسر قوله فنقل الوجهين فيه ظرفيه
ايضا ونقل الوجهين هو مقتضى كلام الناظم قوله فجعل الوجهين في مصدره الوجهان
فيه على اللغتين ومضارعه فلا يكون الكسر شاذا ومقتضى كلام النظم ان الوجهين في مصدره
وظرفه معلوم كما في القاموس في مصدره فقط قوله مرضع ومرضع فيه ان يكون وجه كلام
كلام بالجمع وبالجاء يعني باب وجهان فانظر كيف جعل مرجعا بالكسر شاذا او هو كما هنا ذكر في
قوله واذ الفعل كان واواخر لانه حمل الاكثر على الاقل لم يجعل الي لا والعلم وافي فيه
مقدم مذهب من يقول بالاكثار ومنا على المرويات التي سلكه ابن ظن وهو الاختصار بما

التتمة

كان لم يجعل الكسر وما ذكره في موصل بأن شكله في موضع موقع كما في قوله والمظنة اطلاق
ظن ويعم مغير بالصيف فالوا مظنة الصيف وعقيبه اسم للجادة التي في صيفها ويحوي الا
حل الاسم للمكان الذي ولكنه نقل لمغيرات الشجر من ارض الصيف وفيه سمع الفتح والكسر فيه قياسه
والنشاذ فيه الفتح ان يناقض ظرفه الكسر قوله المجمع أي المكان الاجتماع من جمع يجمع بفتح عين
المضارع فقياسه الفتح ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مجمع البحرين أي موضع اجتماعهما والكسر شاذ
قوله من وضع يضع واهل الكسر مضارعه بل لحلول الواو فيه فقياس مكانه وزمانه
الكسر وجاء الفتح معه شذوذا قوله وموضعه الطاء بفتح كنبه شكلا على ظن جانبه الطلاع مع
انه مغير بالكسر وهو اسم مكان من دفع يدفع أي الموضع الذي يدفع عليه أي مكانه وموضعه
قوله المنسك موضع ذبح النسيكة أي وهي ذبيحة الحج ويكون زمنا ومصدرا بمعنى العبادة
او زمانها وفيه حسن فتح الثالثة وجاء معه الكسر شذوذا وقراءة الجماعة منسكا بالفتح
تعبيرا أي عبادة وقراءة حمزة والكسائي بالكسر أي موضع نسك قوله المجرى موضع جري الشمس الاساس من
جرى يجري بالضم في المضارع بل لبيان قوله تعالى مجراها ومرساها وفي القرآن العاصمية
فالقياس فتح مصدره وظرفه معا قوله وكذا من حل يحل أي نزل بالمحل مكان الحلول
مصدر محل وكان تركا اولا فالحق محل معنى نزل واما المحل الوجوب وحده فعل فيه حسن ذلك وهو
مضعفا لازما فقياس المكان منه الكسر وجاء معه الفتح شذوذا قوله المظنة أي المكان وزمنه
العلم أي زمن موضعه ومن ذلك الفتح في المكسر ثم انهم يقولون هذا الموضع مظنة اطلاق قوله في
ضرب الحمل اسم مكان الوجوب وفيه ما تحمل شكلا على الفتح في الكافية اذ هو شاذ فيه واما
غير كموضع الصبي والشيخ فعل العياص قوله معيض أي انسانا وعرض من عواضيه الكاتب ومن
ومن قوله على ماء المطلع والمحسبة والمرتمى لانه لا اشتغاد اذ ظن أي اشتغاد في يستنتج من
كلام المتقدم انه ما قلنا قوله ان المطلع فيه الوجهان ظرفا كان او مصدرا وان المرتبة اذا
كان مصدرا فيه الا الكسر وراد ظن به الظرف الوجهان مطلقا فيه واما المحسبة
ففيه الوجهين فيه شاذ على كل حال انا اذا اعتبرنا الفتح بسبب بالفتح كان المحسب
بالكسر مصدرا شاذا كما تقدم قول ظن والكسر اجود ادى الاماكن بعثهما القياس
فيه الفتح مقوله أي واجود الكسر أي شذوذا قوله مدى الاكيالة اوصغة لها واحترز
به من ماوى الانسان فانه جار على القياس قوله بتغير العاطف بعل الرجف قوله
جرور ايضا أي بتغير العطف على الرجف والصواب ان يقرأ بالكسر قوله ومقا بالكسر أي

بعلا

الصحيح
والصحيح بخط
بالكسر

اي وجعا ومنه قوله تعالى ويجعل لكم من امركم مرفقا في قراءة نافع اي رفقا قوله معصية منه د
قوله ومعصية الرسول قوله من اوى اي بغض الليمي قوله يعني ولم يزل عن الكسي
شرودا وامالاوي بمعنى جمع بصورة على القياس وبالمد والهمز الحلى قوله يعني انه
اي من الهيج وعقبه ومضارعه يجي كرضي مقبول الناظم واجمع بيع الجمع لانه اي من يجي يعقبهم
وهو معطوف على الجمع قوله معذرة منه قوله تعالى قالوا معذرة الى ربكم بان شيعه الذي
كلموا معذرتهم قوله مرجعا منه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا اليه مرجعكم قوله زاد اي كنعه
ينعم ومنه الرزية مفعول قام ومن زار اهله وزارا النبي مضيعة للوزن قوله المعجز بالكسر
يوقرم مكانه مبني من موضع الصلاة وبينه ومنه والمعجز الحي واجتوا وجوه مسح عند كل
مسجد ومنزوا ومتكم عند كل مسجد اموضع السجود وموضع مسكنكم ولو ارادت دلول الغلق
مسجدا بالفتح من اعمر المواضع الكتاب سيبويه منكما لا كان الناظم وفرد وعن الحجاج لسبع
كلا واحد مسجد اي موضعه من المسجد عن بدلوكا الا في فعوله المسجد وموضع واسم لا اشتغال
بهما لا يقض والخوف في امور قوله مرفقا وهذا الفعل ولا دعية الوالية لوجه الذي جملها
من بابه نحو ينهر قوله المنبت موضع قيام اهل النحي وتحوه قوله الحرف مسافة حامل
اي فالواحيه الملح وهو موضع نظم فيه وتجتمع اليه قوله وقياسه فتح مصدرا وظرفا اي
لانه معتل اللام كرمي مهو يفتح النحي بوزنه قوله المحجر وهو اسم لمكان الجحر ومضارعه محجور
لانه من بابه نحو قول ظم في معتلة اقيد وهو بكسر الدال قوله واتى مخففا وهو بضم الدال
ونحوه اي غريبه واول البعض معتبعا من تحفظ بالمثل وما تبعيم النكارة قوله لمعل الحرف
مع الخ مع قوله والحرف مخففا لان اول ضرب معتل بغير تاء وهذا امكان القعود وذلك
شكال لحمد وربما من تحتاج الحرف مفعول نحو نحا قبال الكلابي وقرع على غير واحد ممن تعرض
لضبط هذا النظم وجهه ان جعل الثلث واشرح بالعلماء وجا بالياء وكلامه عنويح ما
خوذ من قولهم وكل يحيى ما ليحيى وهذا وان كان مبدا الايج وهنا العبارات المشبهة على
مفترقة قوله ومن اوبا حال من معتلة مفترقة معطوفة على التي قبلها اي يحكم على الغور
بالكنعا من جد الجن للتاكيد وهو من اوبكرح ملان في المصباح لان اباه لاحر مصدر من باب
نعب بقال ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه فهو ارب وقال الباب العبا حرازب بالمح الواقعة
حاد اربيا اي عاقلا ومعلا الرابة مصدر منه وحفل طالب للاعة باكيكم ومن تحال العلمين لم يعجزه
اشتغاله قوله لموضع القعود فيها اي عنو نرضيها اي للقوم وكاتيكم ونزاع مقبلها لان هذا

بالتاء

بالتاء وذلك مجرد منها قوله يفري اي جعل له فراغا قوله المعركة اسم مكان العفو اي موضع دفن
الميت قوله والكسر فيها من كسره لان مجي اي زاد الناظم لزمها مثلا بالكسر ذكر قوله غصنه
واربعين مثالا اقول كان الاولى بالمقال ان يقول المثلث ثم يذكر ذا الوجهين فتح يتح الوجه
اوبذكر الوجهين بين بين الوجهين تنيلتها بين الثلاثة قوله وزاد في التفصيل على المثلث المبهم
اي مثلثة السين وكان من حق ان يذكر بل هو اولى بالذكر لجيئه في المتوازن في تابع وم
المزرعة مثلثة الراء الموضع الازدراع وقوله ذكر ظم رحمه الله المعقلة بالفتح احتظ اد الذي يذكر
في الترجمة لعلته وقوله مخفوض ظم ومن قال ما حكاه في فتح انه مع علته منقول عنه ومن سبيد
لعة اهل الحجاز ومفعول الفعل فاستغنى عنه بمعنى الجواب قوله جمعية اوزان اي الخمسة المذكورة
في النظم والاشكال اللزاه زاد مما الفتح عرد العين والضم دون الكسر في واحدة من المزبلة
وكما انه ابن دقيق مثلثة بين العود والمكر والملائكة اي الرسالة بالعود كقول الشاعر على كثرة الوا
تسيس اي معهود واصله معوه فنقلت الحركة والشاع كقوله شيعهم وديع او مقال مكي والثالث
كقوله ابلغ النعمان عني ماالكا اي رسالة ومثى على ظم ما ابن دريد بالكسر كالحزن والنجر والمرض
والمرس والعدن والنعبر والنكب قوله شاهدا نحو باع يبيع اي حتى انه لو اقتصر عليه لاغناه
عما بهذا البيت وحاله ماحيثما على ما اعترض فيه لاحول لما كان الخلاف فيه اي يحقق ان يجعل
بيان مختاره في التفصيل لما اقتضاه الكلام السابق اشار اليه فقال وكالصحيح في وا
شهر بناعي فالبين ذكر العود بالخبير والعون الحول وهو مذهب سيبويه وحلا الخلاف
في الياء والعين اذا كان مكسورا في المضارع كما اقتضاه الكلام السابق اما اذا كان مفتوحا
معا كما في باب فعل بفتحها في الكل على الغيب قوله معاشا للمصدر ومعيشا للظرف
يرد عليه ان قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش فذكر وجعلنا النهار معاشا ورد على عكس ظاهره
وبرداه سيبويه قال في قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي جعلنا عيشا مجعله
مصدرا مجيئا وغيره رأى في المعاش انه زمان لان النهار يحضر عيشا وانما هو زمانه
وبيس كونه كالة اذا كان مصدرا كان في الكلام مبالغة بجعل النهار نفس المعاش على قيعه
الانسان بالنوم واللعاب لكن جعله اخرته ودنيا لاخ قال امغا بعد سكوت ووجا بنوا
المصدر على المفعل يعني بالكسر قال الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى معا عنى
لا النساء في المحيض اي الحيضة بجعل المحيض مصدرا لعيزه مفتقر وعن ابن عباس رضي الله
عنهما انه مكان لانه حمل الموضع الدم وضعف بان المحل نفسه ليس اذى وابطلهم

ما احتمال ان يكون بمعنى ومن باب الطلاق التمثيل وارادة العالم الذي الذم اي ومنه مبالغة بان ينتهي في ذلك الفعل
بكل وجه ثم ان تفسيره رضي الله عنه يقتضي الاستغناء بها او البرج ما يحف الازار وجمعه عند القائل به من باب سعد
الذريعة ولابد وتغير يضاف على التعجب اي باعتبار الواو كذا النساء قوله معيبا ومعابا قال الشاعر
انا الرجل الذي قد عبتموه وما فيه لعياب معاب
قوله وحام عنه محاما وشبها الى ما ومنه ما اتانا من مجيئ للمصدر وهاهي مجيء للظرف قوله ولم اطرد به متنوع
لم يشاركه الكسر الذي كبيره واذا لم يطرد منه شيء ومن الفتح فكيف يحصل اطلاقا عليه ولا يمتاز حينئذ الذي تقتضيه
القاعدة ان يكون قياس مصدر معتل العين بالياء الكسر حملا على الكثير المطرد منه وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو وهذا
ما اشار له هنا بقوله ومقتضى قاعدة الخ قول الناظم وكاسم مفعول قوله وكاسم مفعول مفعول بقولك صح والكاف
اسم بمعنى مثل اي وزنا مثل اسم مفعول ومنه متعلق صح وضميره لغير ذي الثلاثة ولما متعلقة ايضا اي المعنى جعل المفعول
والمفعول له وهو المصدر والظرف وجعل معناه صيغ والرابط محذوف مجرور باللام لقوله كذا الذي جربها اسم صواحبي
قوله وزن المفعول من ذلك الفعل هذا هو نائب فاعل ويطرد اي على زنة اسم مفعول ذلك الفعل فيه ابلغ
واحمل على ما يعني به من المعاني الثلاثة معتمد على القرائن الخارجية فالمصدر كقوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها
اي اجراؤها وارساؤها وقوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي تمزيق وقول والد كعب بن مالك رضي الله
عنه • افاتل حتى لا ارى لي مقاتلا • وانجو اذا غم الجبان من الكرب •
اراد قتالا وقول الاخر • الحلوم امصد بكم رجال • اهدى السلام تحية الظلم • اي اصابتكم واما
المكان فكقوله تعالى وندخلكم مدخلا كريما في احد الوجهين واما الزمان فكقول امية بن ابي الصلت الحمد لله
ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا اي الحمد لله وقت صباحنا ومسانا قول الناظم وصل عقد المصنف هذا
الفصل للكلام على معنى هو كثرة شيء في ما في ذلك المعنى بمكان ذلك الكثير والظاهر ان ذلك اللفظ الدال على
ذلك المعنى صيغة مبالغة ولزمته التاء للدلالة على ذلك لان هذا اللفظ يكون مصدرا اولا كما سبق جل منه
التاء في هذا الموضع دلالة على انه ليس على ذوق ما قبله ولما كان له نوع شبه بالظروف المبنية الحقه بها ولما
تضاع اسماء ثلاثي الثلاثي اللفظي او الاصل وهو من ذي الثلاثي بعد حذف الزيادة كما نبه على ذلك الشارح بعد قول
الناظم من اسم ما كثر اسم الارض معفلة :: اسم لا رض مبتدا معفلة خبر من اسم حال من معفلة ومتعلق كثر
محذوف اي فيها قوله وما سمع مثله مضيعة ومضبا ومفازا قوله من ذي المزيد اي الزيادة اولا ثم المزيد
قوله كمعفاة اي كثيرة الافعى وما بعدها او لقولهم في الذي افعوان تحذف منه من معفاة همزة افعى كما حذف من
ومغفاة التضعيف والالف فيه ومثله مثعلة ومثعالة بحذف العين قوله وربما طا عموا في ذلك فعلا رباعيا اي
وقصد لمعنى ما يقصد بمفعلة السابقة قوله واعشبت بمعنى معشبة لا يريد انه لا بد من التاء ولا الفعل مع

الوصف

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

٦١

الوصف منه يجريان على المذكر كما يجريان على المؤنث وعليه فيقال اعشب المكان فهو معشب وابقل فهو مبقل
قول الناظم قد ناب في احتمال كذا في النسخ وفي بعضها في ذا افد احتمالا ومفعلة مبتدا او افعلت عطف عليه والخبر قد اهتما
والعد التثنية عائد على مفعلة وافعلت قول الناظم غير الثلاثي وغير مبتدا وممتنع خبر ومن ذا متعلق بممتنع وذا
اسم اشارة وفي بعض النسخ من ذي فيحتمل ان تكون ايضا اسم اشارة اي غير الثلاثي وهذه الاسماء التي تشتق من
المكان لسبب كثرتها في الوضع منه اي الصوغ منه ممتنع ويحتمل ان تكون ذي بمعنى صاحب اي صاحب الوضع
وهو واضع اللغة ومنه في كلام الناظم حال من نادر وجملة قيل صفة لنادر قوله بلا اشباع من نحو ضفدع وسعتر
جل قال سيبويه لم اهتد ان يثقل عليهم ولانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة الثعالب والضفادع وانما خصوا
بها ثباث الثلاثة لخفتها قوله الا ما حكاه سيبويه ونصه ولو قلت في بنات الاربعة على قول من اسعدك لقلت
مثعلبة لان ما جاوز الثلاثة يكون نظير المفعل منه بمنزلة اسم المفعول ومعربة ابو محمد رحمه الله ما جاء منه يكون
بوزن المفعول وحكى ابو زيد عن اكثر العرب انهم يقولون معقربة بزنة اسم الفاعل وابو زيد وان كان ثقة فسيبويه
بذلك اوثق واحذق قول الناظم وصل قوله اي في بناء الالة التي يعمل بها وهي اسماء اشتقت من فعل العمل
يستعان به في ذلك الفعل فهي اسماء غير ثابتة صفة ولا مصدرا ولا ظرفا بل بمنزلة السوط والعصى وان كان
منها ما يكون ظرفا كالمحلب فانه وعاء وقوع الحلب والمخرز فانه لم يقصد اليه من هذه الجهة بل من جهة
الاستعانة به فلذا اعد في الالة فليس على وزن الامكنة السابقة فلو اريد به المعنى السابق فتح اوله وكان
بمعنى المكان الذي يحلب به لا بمعنى الوعاء الذي يتلقى به الحليب قول الناظم كمفعل او فعال كمخصف ومنجل ومخيط
ومفعال كمقراض ومفعلة كمسرجة ومصبحة قوله ولم يعتبر عدلا اي لان مجيء الالة على مفعل بالكسر قياس
قول الناظم وقد وفيت اي اتيت موفيا واصل الوفاء الكمال فقيس ما ابتدأ افتتاح ولما تمم مراده رحمه الله اخبر على
جهة التحدث بالنعمة انه اتى بما رامه من نظم المهم من تصريف الفعل وانيانه مما طبق مراده بالغا نهايته وحيث
كان ذلك من باب التحدث بالنعمة الذي هو في نفسه نعمة اعقبه بالحمد لله المالك الصنع المحسن الى عباده ولما
كان الحمد خير ما افتتح به القول وختم وابتدئ به الخطاب وتم انه ورد اولا واخرا ويكون من اهل الجنة
فاول كلامهم الحمد لله الذي هدانا لهذا واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وايضا فقد انه اثر نعمة وهي
امتنان الله عليه باتمام ما قصده ثلث بقية النعمة بعقلها وهو الشكر قول الناظم ثم الصلاة مبتدا ويقارنها صفة
تسليم على الرسول خبر فقد اتى الناظم رحمه الله اذ جعل مقصوده بين حمد وصلاة بين حمد وصلاة في الافتتاح
وحمد وصلاة في الاختتام فقد جاز التمام المعنوي كما جاز بالحسي اخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم ولله در القائل
• اذا ما شئت ان تلقى مولاك في با بحمد ذكر خير الانبياء • وصل عليه اول كل قول • واخره بصبح والمساء •

واتى بالصلاة مقرونة بالسلام امتثالا لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما واختار لفظ الرسول على النبي لان الرسالة اشرف من النبوة على ما انفرد في محله والرسول
ذكر من بني ادم اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه سواء كان له كتاب اولم يكن وله ان كثرت الرسل اذ هم ثلاثمائة
وثلاثة عشر وقلت الكتب اذ مجموعها مائة واربعة ولفظ الرسول علم بالغلبة على سيدنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم ووصفه الناظم هنا بقوله اختتم الرسالة فلا يبعث رسول بعده كالخاتم الذي يطبع
به الاخير تكرمة له صلى الله عليه وسلم فيبقى ذكره وشرعه متصلا بالدوام والرسلاء اهل البيت مفعول الخاتم
وهو جمع رسول فهو صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات ولله در ابن رشيد اذ قال

لتوريه موسى فاستلوا مجمعا تقول لكم ما للحبيب مثيل
لكل رسول منزل ومكانة ولاكن ما مثل الحبيب رسول

قول الناظم واله الغر آل الرجل اهل بيته وقرابته واتباعه والمراد به في هذا المقام اتباعه فيكون الصحب بعده
عطف الخاص على العام والصحب اسم جمع لصاحب لا جمع له والصاحب بمعنى الصحابي والكرام جمع كريم وهو
الجامع لانواع الشرف اللائقة به

بهم خير الورى صحب فداحرزوا المجد والسيادة
هداهم ربنا ضلالا كما هداهم كل السعادة

وقوله ايا هم معمول لا قدمه للاختصاص او فصله ضرورة على حد قوله
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير

قول الناظم واسال الله لما قدمت يوم يجي نجواه هذه الوسيلة العظيمة فوز ذاته بانه مظنة قبول الدعاء وقد عمى
الله تعالى بقوله واسال الله ابدا الطلب واسم الجلالة منصوب به الاول وسترا مفعول به الثاني ومن انواب حال من
سترا لانه في الاصل صفة له فلما قدم انتصب على الحال وعلى الزلات متعلق بمشتملا الذي هو نعت ثان للستر
او المراد مشتملا ستره على الزلات لا انه متضمن لها بل انه يكون كمن المعنى وسترا الانسب انه بكسر السين اجحد
الستور ويجوز ان يكون بفتحها على انه مصدر قوله وهو استعارة لا يظهر وجه كونها استعارة لان المعنى
واسال الله سترا عميلا مشتملا على زلاتي التي هي عوراتي ولذنوبي هل كونه كاينا من جهته التي هي الستر الذي يترك
الحساب عليها والمواخذة بها كالثياب الساترة للعورة قول الناظم وان يجير ايضا يبعون لي سعيا ابن عم لا صائما
قال تعالى وان ليس للانسان الاما سعى اكون به مستبشرا اي جاز الليمشر وهو رضوان الله وثواب الله
هو جزاء الطاعة لا باسرا اي عابسا وجلا حال من باسر وقوله لا باسرا راجع لقوله مستبشرا وقوله وجلا
راجع لقوله جزلا اجرا لا فيرتاد لسكون وهنا انتهى ما عنيت بتقييده والحمد لله على توفيقه وتاييده وصلى

جعل

وصلى الله على سيدنا محمد واله

جعل هذا القدر كفاية وبركة والله تعالى يوفقنا في كل سكون وحركة اللهم اغفر ما طغى به القلم
وزلت به القدم بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ
مزيده والشكر له على ما اولانا من اياديه الوافرة السابغة وكان الفراغ من تبييضه في منتصف
رمضان المعظم عام ٤٢ ١ [illegible]

بالله يا ناظرا لمكتوب ما رقمت يد الفقير الى عفو وغفران
منه بجمعته استغفر لراقمه واسال له رحمة من رابع الثان

قال هذا وكتبه العبد الفقير المعترف على بن احمد بن على فصارة الجميع انا له الله وفضله ما تمناه من
كل صد نسري وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اه

نعم

بلغت المقابلة على
قدر الاستطاعة
من اصل صحيح مقوم
من نسخة المولف
والحمد لله ٤ ع
صفر الخير عام 1283

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله الخ ابتدأ به تبركا قوله باللسان هو تفسير بناء على أنه يطلق على كل ما يدل على
التعظيم وهو المفهوم من الصحاح وغيره أو إيضاح بناء على أن الثناء إنما يكون باللسان
فإن قيل يلزم من التعبير باللسان فساد عكس التعريف بخروج الحمد النفسي وحمد
الجماد الشامل له قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده **أجيب** بأن التعريف إنما
هو للحمد اللغوي وقد ثبت عن أربابه اختصاصه باللسان وعلى تسليم عموم المحدود يراد
باللسان مطلق الكلام مجازا مرسلا من تسمية استعمال اللسان في الكلام النفسي لعلاقة
الآلية ثم استعماله في مطلق الكلام لعلاقة الإطلاق والتقييد أو يجعل ذكر اللسان
من قبيل الكناية وهي لا يشترط فيها إمكان المعنى الأصلي قوله على المحمود به
دون أن المحمود مشتق من الحمد وقد أخذ في حده ونظيره تعريف العلم بأنه معرفة المعلوم
والحق في الجواب عنه كما قاله بعض المحققين أن المراد بالمحمود الجزئيات التي يصدق
عليها من حيث ذاتها لا من حيث اتصافها بكونها محمودة وهذا كما تقول كل نائم مستيقظ
قد يريد بالنائم الذات لا بقيد وصفه الذي هو النوم وبذلك صح النائم مستيقظ
وبهذا الجواب تندفع الأدوار التي أوردها على جميع المشتقات التي تؤخذ في تعريف
مصادرها قوله بالجميل والصفات المحمودة أي الجميلة ومنها هو المحمود عليه أي
الباعث على الحمد وخرج به الثناء باللسان على الشيء أي في مقابلته فهو ذم بناء على إطلاق
الثناء على الشر مجازا من أثنيت عليه شرا وحينئذ فالثناء وعلى أنه خاص بالخير كما قاله
الجمهور فهو بحرف من باب المشاكلة هذا الصفات المحمودة للإيضاح فقط سواء
كانت هي الصفات اختيارية أي صادرة من المحمود باختياره كالإحسان وغيره من مكارم
الأخلاق أو اضطرارية أي غير صادرة عنه باختياره كشجاعة … والعلو …
ولما التعريف الحمد والمدح وكذلك قال … مرادفا الحمد والمدح أخوان ومنهم من ذهب
إلى … المعاني والمجرى القاموس وقيدها … بالاختيارية حقيقة

أو حكما

اللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وسلم

أو حكما موافقا لما بين الحمد والمدح ويلزم عليه كون الثناء على الصفات الذاتية غير حمد لأنها
غير مسبوقة بالاختيار ولا يتعلق على أنه حمد **وأجيب** بأنها لما كانت مبدأ
للأفعال الاختيارية إذ بالقدرة والإرادة والعلم والحياة مثلا تأتي الخلق والرزق والإ…
والإماتة والتعليم وغير ذلك سميت اختيارية مجازا مرسلا لعلاقة الآلية والبعض
عنه قوله وهذا الجلال المعروض عليه فلا يلزم كونه اختياريا حقيقة ولا حكما يقال مدحت
اللؤلؤة على صفائها ومدح فلان فلانا على وضاءته الخدود وشجاعة الفرد … حمدت
والأشعار الحمد بالاختيار اختيرت معنى العنوان على المدح فلأنه أول جملة في
الكتاب الحكيم … تعبير أنه فاعل بالاختيار لا بالطبع أو تعليل وهي قاعدة عظيمة في أصول
الدين **فوائد** الأولى الحمد المتقدم لغوي والحمد العرفي فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم بسبب الإنعام على الحامد أو غيره كان قولا باللسان أو اعتقادا بالجنان أو عملا
وخدمة بالأركان فهو أعم موردا وأخص متعلقا واللغوي بالعكس فثناء باللسان في مقابلة
إحسان لغوي وعرفي وثناء باللسان لا لأجل الإحسان لغوي فقط واعتقاد أو عمل
لأجل الإحسان عرفي فقط وأما الشكر لغة فهو الحمد عرفا وأما الشكر عرفا فهو
صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه به … في المنعم به بعموم الأوقات
وهو المسمى بالتقوى والاستغناء … البصر في نظر الآيات للاعتبار وتعرف
جلال الصانع وجماله والسمع في تلقي الأوامر والنواهي للامتثال وغير ذلك والشكر
بهذا المعنى هو المراد في الآية وقليل من عبادي الشكور … اجعلني عبدا
شكورا وهو الذي عبر عنه الجنيد حين سأله السري بقوله والشكر يا فتى أن لا يعصى
الله بنعمه وهو أخص وجودا من كل الحمد … كما أن بينهما عموما وخصوصا مطلقا …
ثلاث نسب وجعلها ستا بزيادة نسبة الشكر اللغوي إلى كل من الثلاثة …
وإنما لم … الترتيب على ذلك لأن الشكر اللغوي هو الحمد العرفي فنسبته هي بعينها …
نسبة الشكر اللغوي تزاد … وأما … النسب إنما تعتبر بين المعنيين
المعقولين وأما الترادف فليس من النسب الأربع … نسبة بين الألفاظ فقط
الثانية للحمد أركان خمسة الصيغة والحامد والمحمود به والمحمود عليه كما يدرك
بالعقل السليم حسنها وهذه الثلاثة تضمنها لفظ الثناء والرابع المحمود وهو
وإن تضمنه لفظ الثناء أيضا صرح به بقوله على المحمود والخامس المحمود عليه وهو
ما يقع الوصف بالجميل في مقابلته أو بإزائه فهو كالباعث على الحمد وهذا مصرح به

قوله بما جيء من الصفات المحمودة الثالثة يجوز في الحمد الرفع وهو الأرجح والنصب والخفض
فالرفع على الابتداء والخبر في المجرور بعده اللام لا الجر يجوز فيها الضم اتباعا لحركة
الدال وهي قراءة ابن أبي عبلة والنصب على إضمار فعل لا يظهر لأنه من المصادر التي
أقيمت مقام أفعالها بعد حذفها بالسماع وجوبا نحو سقيا ورعيا وشكرا قال سيبويه
ومن العرب من ينصب بالألف واللام من ذلك قولك الحمد لله فينصبها بنو تميم وناس من
العرب كثيرة فقوله ينصب أي المصدر والمفعول محذوف دل عليه المقام وهو كون
الكلام في باب المصدر وقوله بالألف واللام متعلق بحال مقدرة أي حال كونه معرفا
بالألف واللام وصاحب الحال هو المفعول المقدر ويحتمل أن تكون الباء بمعنى مع وعلى
كل فاللام في لله لام تقوية لأن الفعل المقدر يصل بنفسه والتقدير أحمد الله الحمد ثم
حذف الفعل وقدم المجرور اهتماما به لأنه المفعول معنى وجرورا لأن اسم الله اسم
في نفسه والخفض على الإتباع وهو ضعيف مسموع عند العرب وحركة الإعراب مقدرة
منع من ظهورها حركة الإتباع [illegible] على الإعراب وتكلم غير العرب
به من نوادر اللغات والأرجح أيضا أنه منقول لا من نحل وبه مادة ندرة أقوال قيل
من كان يلبيه يلبوه بالحقيقة أو من كان يلبيه ارتفع أو من وله بالطرب أو جزع أو تحير
وأصله ولاه فأبدلت الواو همزة كإشاح وإعاء وحذفت الهمزة تخفيفا
وعوضت عنها ال أو نقلت حركتها إلى لام التعريف وأدغمت لام ال في لام لاه أو من
أله في عبد أو ولع أو سكن أو أقام أو احتاج أو فزع أو تحير وأصله الإله فجلي بال
وحذفت الهمزة بعد النقل أو دونه ثم جعل علما ويتحصل من هذه الأربعة اثنا عشر قولا
في معناه واشتقاقه قال شيخنا الشيخ المحقق سيدي الطيب بن كيران في قطعة ذكرها في شرح العينية
السبر وهي

يا من تحجب عن إدراك باحرة ... ومن تنزه في علياه شانا
ومن يعز فلا تدرك حقيقته ... ومن هو المعبود المحمود إحسانا
ومن تحير الألباب فيه ومن ... إليه يفزع أهل الحق إذعانا
ومن به أنس العراف قد ولعت ... ونحوه سكنت تبغي رضوانا
ومن هو الدائم الباقي المقيم بلا ... حد وكل سوى فناه وما بانا
ومن إليه احتياج الخلق قاطبة ... وهو الغني على الإطلاق إيقانا
أدعو عظيم ذنب بتوبة خالصة ... والصفح منك برضى ومنه غفرانا

وضمنها أيضا شيخنا الإمام العلامة الفاضل العلامة المحدث أبو عبد الله سيدي محمد بن حمدون

ابن الحاج

بن الحاج في قطعة ذكرها في شرحه لشاهد ترجمة من صحيح البخاري وهي

إله المرفع في العلياء محتجبا ... عن دركه باحرة والقلب حيرانا
وإليه مفزعنا وفيه قد طربت ... إلى معرفة الملك إذعانا
وبه قد ولعت نفوس تكرمة ... إليك قد سكنت وزاد إيمانا
إليك نحتاج قطعا كل آونة ... واللاه باق دواما فيك إحسانا
فلا من بجنابه حسن ونيل رضى ... فالله غيث الورى والله رحمانا

قوله يبغيك الشيء وأبغيه أي أطلبه منه قوله تعالى أفغير دين الله تبغون وفي ليقال
يبغيه الشيء أي أطلبه له ومنه يبغونكم الفتنة قوله والضمير المجرور بالباء لمحمد قال
في ك ويجوز عوده للضمير أي الله سبحانه في غير ممتثل به إلا أنه غير كاف والأول أولى لإفادته
الإخلاص في العبادة فإنه إذا جاء حمده للمولى سبحانه وقع على وجه الإخلاص حيث غير
بحمد طلب العوض وهذه أعلى الطرق وهي عبادته سبحانه وتعالى لذاته لا لطلب
ثواب أو خوف عقاب وقوله في تقرير الاحتمال الثاني أي غير ممتثل به إلا أنه غير
الدنيوي محمود أخيرا وذلك لأنه لم يتقرر ما يقتضي عدم الألوهية فيه بل اعتقاد
التجريد المستفاد من جعل ال للجنس كما هو اختيار صاحب الكشاف في الحمد لله
تقتضي بأن الحمد مختص به وبأن مدحه غيره مشاركة الغير له وبأن الحق يقتضي حقيقة إيجابا
وحقيقة سلبيا قوله في حال كونه من وافقا على الحمد المدلول عليه به فيه نظر إذ لا يصح
أنه لا يتحمل ضميرا لأنه عوض له عن النصب إلى الرفع فيما سبقه في العبارة وما يدل على التجرد
والصواب أن المحكة مستأنفة لبيان أو حال رأى الجلالة فيكون ضميرا به وهو
أرابه إذ الصفات المقتضية للاستفعاب فيه إنما يجيء من الحول على مذهب الأكثر وأما في تقدير
المستتر في الخبر والضمير للحمد قوله يقال بلغه الشيء بالتضعيف وأبلغه في
المعنى قوله تعالى أبلغكم رسالات ربي وبالتضعيف فيه تعدى إلى بلغ الرسول ما أنزل
مفعول له الثاني يبلغ الحامد الأمل مجرور المفعول الأول للعلم به بقرينة ما سبق
والتشجيع للأمل للأجل للنطق وما رضوانه متعلق بيبلغ والأمل يجمع على الأول
لا يتبرأ الغاية وعلى الثاني سيأتي الحسن أي الأمل الذي هو رضوان الله تعالى أي رضاه وعدم
سخطه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة قوله بالتحميد ... وأما التأمل
فهو مصدر أمل بالتشديد بمعنى رجى أيضا وهو التكثير في الاستعمال والتخفيف
فيجمع بمعنى الكثرة قوله منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد يرد عليه أن الأول

ان اعمال المصدر المعرف باللام قليل وذلك لانه عمل عمله مقدرا بان والفعل وكما لا تدخل لام
التعريف على ان مع الفعل ينبغي ان لا تدخل على المصدر المقدر بهما ولكن جوز ذلك على قلة
وقد ابن الشجري وابن مالك بقول الشاعر [illegible] من اعمال المصدر المعرف باللام عاملا به
فاعل او مفعول صريح وانما جاء عاملا بحرف الجر كقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء الثاني
الفصل بين المصدر ومعموله بالخبر الاجنبي وهو غير جائز فان قلت الخبر مرفوع
بالمبتدا على الصحيح فلم يلزم الفصل باجنبي اجيب بان للخبر جهتين جهة ابتدائية وبها
يعمل في الخبر وجهة مصدرية وبها يعمل في المعمول المتعلق فلو عمل النصب فيما
بعد الخبر لكان عاملا بها ولزم فصل معموله باعتبار جهة من معموله باعتبار جهة
اخرى وهو ممتنع تنزيلا لتغاير الجهتين منزلة تغاير الذاتين خلافا للسعد فان
الصواب ان محمدا منصوب بعامل محذوف اي اعني محمدا او تكون الجملة لا محل لها من
الاعراب لانها اعتراض بين المعطوف وهو جملة الصلاة والمعطوف عليه
وهو جملة الحمد وهذا الوجه كما انه قوي من جهة اللفظ قوي من جهة المعنى
ايضا لافادة الحمد من نبي قوة بالاسمية وقوة بالفعلية وعلى ما جوزه الشارح من الوجه
الذي ذكره يصح ان يكون جملة لا ينبغي [illegible] معترضة بين المفعول المطلق
وعامله لافادة التقوية والتنبيه بقول الناظم ثم الصلاة على النبي [illegible]
لم [illegible] لانه وجب عليه [illegible] وبين [illegible]
حمد الرسول من جملة حمد الله اشار اليه وهو مخرج على ما نصوا عليه وانه
قد يجعل تغاير التحسين والكلامين بمنزلة التراخي في الزمن والا فالترتيب مع التراخي
المستعمل فيه ثم يختص بعطف المفردات كما قاله [illegible] ومعلوم ان ما هنا عطف
جملة على جملة وان الصلاة للتحقيق لا من حيث هي ولا من حيث وجودها في بعض
الافراد بل من حيث وجودها في جميع الافراد فقط لحصول المبالغة التي اقتضاها
المقام وعلى للاستعلاء المعنوي [illegible] والا لم يجز
الاخبار [illegible] تتعدى [illegible] نقول الاتكال على الله والاعتماد
عليه قال الله تعالى [illegible] عليكم [illegible] والجملة للانشاء طلب [illegible]
اخبار [illegible] صلاة الله تعالى والانشاء [illegible] صلاة الخلق
قول الشارح والصلاة في اللغة الدعاء اي لقوله تعالى وصل عليهم ولا ينبغي ان تكون الصلاة
بمعنى الدعاء على الاطلاق لانه لا يقال صليت على عمرو في معنى دعوت عليه لا صليت

على

على فلان في معنى الحنو والعطف والرحمة وتلك عدي بعلى كما يقال حنيت على العطف
دعوت له دعاء من يحنو عليه ويتعطف فجاء [illegible] بلفظ الدعاء عدي في الخير باللام وفي الشر
بعلى وهذا فرق ما بين الصلاة والدعاء واهل اللغة لم يعرفوا والابد من تغيير عبارة
ثم وظاهر كلام الجماعة ان الصلاة من قبيل المشترك حيث قالوا الصلاة من الله تعالى
رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادميين دعاء لكن تعقبه ابن هشام في مغني
اللبيب بان وجه [illegible] كلام الجماعة الاشتراك والمجاز اولى بالتقديم عليه
ثانيهما انه لم يعرف في اللغة فعل يختلف معناه باختلاف اسناده الى الفاعل الثالث
ان من شرط المعنى صحة وقوعه موقع المعنى وهذا لا يصح اذ لو جعل دعى موضع صلى
في قولك صلى فلان على زيد لبطل المعنى وانعكس المقصود لانه يقال دعا له في الخير
ودعى عليه في الشر واستصوب ان الصلاة لغة بمعنى واحد هو العطف ثم هو بالنسبة
الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الادميين دعاء بعضهم لبعض فيكون
من قبيل المتواطي او المشكك لاتحاد معناها مع كل مسند اليه واعترض بعضهم
المعايب في حواشيه على المغني كلام من الوجه اما الاول فانه لا اشتراك اذ ليس الا
استغفار معنى حقيقيا للصلاة فالشرع المجاز واما الثاني فانه لا اشتراك حتى يختلف
المعنى الحقيقي واما الثالث فلان الفرق بين صلى ودعا قرار فلا باعتبار تعديه
الاول بعلى والثاني باللام لا مطلقا واذا كان الامر كذلك فكل من المفردات يصح ان
يحل محل الاخر [illegible] فقوله والمراد الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو اهله
[illegible] عليه السلام بما اثنى عليه ربه [illegible] اولا والاول
لان رحمات الله لا تتناهى ولا تنحصر [illegible] بان الاول فيه اعتبار [illegible] الله
وعم [illegible] والثاني فيه [illegible] على الادب في [illegible] وقال ابو [illegible] العارف
لا [illegible] يختلفون في انشاء عمر عليه السلام [illegible] عليه كما انهم لا يختلفون قطعا
في حصول الاجر لنا بطلبها فانظر ما معنى اختلافهم وترددهم في ان النفع عائد عليه
او له عليه السلام قوله ثم على خير هو اسم تفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال
وقد لا تحذف كقوله خير الناس وابن الاخير واضافة اسم التفضيل على معنى بعض
فهو بعض المعرفي الذي [illegible] بالعقل ويحتمل ان يكون مصدرا بمعنى مختار
والاضافة على معنى من وهذا اولى من جعله اسم تفضيل لما فيه من المبالغة والوصف
بالمصدر بل المبالغة بالنسبة له صلى الله عليه وسلم لانه افضل الموجودات قوله والورى

الخلق اخزاهم ورد الذين كفروا ... فسمي الخلق بذلك نحو جمع من العدم الى الوجود
قوله وخير الخلق نبينا اجمع من يعتد باجماعه على ذلك واستثنوا والخلاف فيه تفضيل البشر على
الملائكة والعكس وقوله عليه السلام لا تفضلوني على يونس بن متى معناه لا تفضلوني على
يونس تفضيلا يؤدي الى نقص في يونس قوله ولم استغني بهذا الوصف عن التصريح باسمه
يعني لما اختص بهذا الوصف كان اذا اطلق انما يتبادر علما عليه فلا حاجة الى تعيين اسمه
بعد ذلك كما قال ابن زيدون

لسنا نسميك اجلالا وتكرمة * وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا
اذا انفردت وما شوركت في صفة * فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيينا

قوله وعلى ساداتنا فيه استعمال السيد لغير الله تعالى وما ورد السيد الله فمنسوخ او
تواضع او باعتبار السيادة التامة المطلقة واعاد العاطف على ولم يقل وعلى الآل ردا على
الشيعة فانهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم والآل مقرونين بغير فاصل من الحروف
ويرون في ذلك حديثا موضوعا واعادة العاطف تفيد افراده صلى الله عليه وسلم بالصلاة
وحده ثم الصلاة على الآل تبعا وبذلك تمام الادب قوله ش جمع سيد السادة في النظم
ان كان بغير الف بعد الدال فهو جمع سيد وان كان بها فهو جمع سادة الذي هو
جمع سيد فيكون من قبيل جمع الجمع وفي المصباح كل منهما جمع سيد الا ان جمع
سيد على سادة كغير مقيس والقياس سيايد يقول الاعشى

وبعال الى وشيعة ارتقا * جمع ما جوف الثلاثة ارتقى

من غير ما قصى قوله وسودد بضم او بغير همز واوله مضموم ورابعا واو ثالثه معه الفتح
والعين مجموع وهي اربع لغات قوله سادات الاعتداء اوجه وشرحا وثم تعالى ابن
المصباح وقال ابن الاثير وغيره السيد هو الحليم او الجليل او الذي يفرع الييه في النوائب
وذكر معان اخر اغلبها المجد في القاموس قوله الآل هو اسم جمع غلب اطلاقه على العاقل
في خص فلا يقال آل العرب وآل الحجاج و الاسكاف او الصانع واما آل الصليب
فلتنزيله منزلة العاقل حيث عبدوه واما ادخلوا آل فرعون فتهكم او لشرفه فيهم واضافة
للضمير جائزة خلافا لمن منع متمسكا بانه مختص بالاشراف والغالب لو صح
لشرف وفيه اقوال اخر الضمير فيه شرف الدعوة ومعناه شرف بهم قول الش اهل اهل
ابدلت من الهاء همزة ساكنة ثم الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كراهة
اجتماع همزتين هذا مذهب سيبويه وفيه ابدال الخفيف بالثقيل والشاذ العكس اذا لهاء

اخف من الهمزة واجيب بان الهمزة وان كانت ثقيلة وهي توصل الى الخفيف لانها
لا تقر ساكنة بعد همزة اخرى بل تبدل من جنس حركة ما قبلها لقول الالفية

ومدا ابدل ثاني الهمزين من * كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

وذهب الكسائي الى ان اصله اول بالتحريك قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتصغير
اويل واختاره جمع من المحققين قوله واصحابه الله الى قوله شرعي لا الغوي المتعين
اللغوي بانه شرعي ولا معنى لهذا الترجيح والمراد بنو هاشم والمطلب المؤمنون منهم
ومن المؤمنات وبناته وتعبير الآل بانه القبلة بمنزلة الجنس جار الآل له معان باعتبار
مقامات ولا يجتمع له تعريف واحد مقام المدح كمقام الصلاة كل مؤمن تقي وحديث آل محمد
كل تقي ان اخرجه ... مقام الدعاء آل من ... وفي مقام حرمة الزكاة الآل
عند المالكية انما هم المؤمنون من بني هاشم زاد الشافعية والمطلب وهو قول في
المذهب درج عليه خليل في حرمة الزكاة فقال وعدم بنوة لهاشم والمطلب ويوجد
في بعض نسخ الشرح بل المطلب وبني عبد المطلب وهو خطأ اذ بنو عبد المطلب وبني
هاشم شيء واحد والصحب جمع صاحب هذا مذهب الاخفش والفراء ومذهب سيبويه والجمهور
انه اسم جمع له وهو الحق لتصغيره على لفظه ولو كان جمعا لوجب ان يرد الى مفرده حالة
التصغير فيقال صاحبين بالالف والياء على لفظه ولا يقال المفرد لاسم الجمع هو ما لا
واحد له من لفظه وانما له من معناه وهذا له واحد من لفظه لانا نقول ذلك نظر للغالب
او غلبة التخفيف وانما البعض بينهما لفظي لكونه مغايرا لمتوازي العلوم المجموع
ومعنى بان الجمع كلية في قوة التكرار بحرف العطف واسم الجمع كل او ... الاشموني في شرح الالفية
قوله الفضلاء مجرور نعت للآل والصحب تابع لهما في اعرابها وعلامة جره تقدير
باعتبار الالف الموجودة فيه وقد يتبين بذلك بعده فيقول وفيه العلة عليه بالاشكال
موضعه الهمزة فيه ساكنة اذ حركة اللام والالف التي بينهما حاجز غير حصين ثم ضعفت
بان لها كالهمزة الا السر والباس وما جمع الفاء فلك الجمع بينهما فتحول الهمز الى
مفرد الياء فتكون حركة الاعراب على هذا مقدرة على الالف المحول ولك حذف اعرابها
بان حذفت او لها حركة الاعراب تعذر على هذا الا فقوله حذفت الثانية بحركة الاعراب مقدرة
فيها وتكون نظير الالف المقصور المنون قال العلامة الاستاذ ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد السلام
الفاسي في شرحه هذا هكذا الكلمة واشباهها اذا الاشبه ... الوقف وكيف ... الممدود
الذي يقصر للضرورة كما يقال والسلام قول الش وافعال الاجمع على فعلاء نحوه واو ادات شاء

والقاموس والصحاح والمحكم وهو فعيلة بمعنى مفعول من النحاتة من اجاعلا الرجال على نحيتة من … بجمل
على فعيل في الجمع على فعلاء كما في التسهيل وغيره وحمل شراح الالفية الفقهاء في قو
لهما ولكن سم وبخيل فعلا كثر الفاقها هاهنا على كل ما دل على معنى غير بخيل كالغريز فيدخل
في ذلك فاجر وفضلاء وشاعر وشعراء قوله ثم وبعوده بعض دخلت الفاء على تقرير دخول اما
او توهمه والبعوه ان المعتبر كالمذكور في نظم الكلام والمتوهم انما للاحتياج فيه هاهنا الى
المعنى دون تقرير في اللفظ وعلى تقديريها فالواو عوض عنها والظرف اعنى بعد يجوز ان يتعلق
بما ان قلنا ان حرف الفعل يجوز ان تعمل في الظرف وعديله او بالفعل المحذوف اي ثابت
عند الابتداء نابت عن معنى يكن من شيء او بعض بعد الفاء عند الحذف … او معطوف على
توهمها والواو استئنافية بناء كانه قيل فماذا تقول بعد البسملة والحمدلة والصلاة
فاجاب مهما يكن من شيء في الوجود بعد ما تقدم … الفعل او اقول الفعل من حكم
نحو فالظرف يتعين ان يكون معمولا للمقدر بعد الفاء ولا يصح ان يكون عاطفة لتعذر عطف
الخبر على الانشاء عند ابن مالك وغيره لما بينهما من كمال الانقطاع بلا ايهام وصرح الجعبري
وغيره بان عامل الظرف في مثل هذا التركيب وهو اذا كان ما بعد الفاء امرا او نهيا محذوف
والمعمول محذوف ايضا او اقول بعد ما تقدم … والفعل كذا ان شئت فالفعل والفاء
سببية قوله الشر العقيقة ان التنقيص من الاضافة اولا افتقار في بيان معناه الى المضاف
اليه وانما اعرب عند ذكر لقوة جانب الاسمية لاختصاص الاسماء بالاضافة او شبهها
من الجزاء في الاستغناء به عما بعده ولانها حيث كانت تفتقر الى المضاف صار مثلها
كالحرف فلما حذف كان الباقي بعض كلمة وبعض الكلمة لا يستحق اعرابا قوله على الضم هو المعنى
ان يبنى على السكون لكن هنا بنى على حركة تخلصا من سكونين وحيث كان اسما وهو
الاسم ان يتصرف فيكون مرة عمدة ومرة فضلة ومرة مضافا اليه … وكان هو …
عمدة نحو … حال اعرابه على الحركة التي هي الفتحة فاعطيت في حال البناء الضم …
عليه مطلقا بحال الاعراب قوله لقطعها اللام توقيتية بمعنى عند وليست للتعليل
لان القطع ليس علة للبناء قوله مع واحتمل فيه نظر بل المراد به هنا الفعل
الصناعي فقط اعنى ما دل على حدث او زمان وعليه اقتصر … وهو ظاهر ابن العباس
والعكبري وغيرهما من الشراح بل خصوص الماضي منه لانه انما تكلم على تقليبه هو واشتقاقه
من حال الى حال كما سياتي وجعلوا التصريف للفعل دون المصدر مع انه اصله ولغيره
باعتبار ان اشتقاق تلك الاوزان ونحوها لمعانيها التي تدل عليها وتغيير الصيغ

منها

منها من غيره في الاصطلاح على الافعال حتى المصدر نفسه فيقال مثلا قياس مصدر الثلاثي
المتعدي فعل واسم الفاعل منه فاعل واسم المفعول منه مفعول واسم المصدر من مفتوح
العين في الماضي المكسورها في المضارع مفعل بفتح العين واسم الزمان والمكان منه بكسرها
وما اشبه ذلك فلما كان معرفة الفعل سابقة في الاصطلاح على معرفة هذه الاشياء
جعل الفعل كانه الذي صرف وتحولت بنيته لهذه الابنية وقيل يحتمل ان المراد بالفعل كلام
هنا خصوص المصدر قال الشيخ المحقق ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي وهذا
الذي ذكره هذا البعض هو الظاهر منه او المتعين فالظرف مثلا يشتق منه الماضي والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان والالة وهذه صفات … عليها
بالصيغ وهي تدرك من طريق القياس التصريفي فعلى هذا المشتقات طريق معرفتها الا
القياس قال ابن جني في شرحه لكتاب … جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يتو
صل الى ذلك الا من طريق التصريف وهذا هو فقه العربية بل … ان من احكم التصريف
حاز من اللغة الابواب والسبل انظره وهذا الحال في ذلك قوله وغير ذلك اي كالاسماء الالة
قوله اتقانه هو منعه من الخروج عما يستحق قوله وتصرف الشيء تقلبه من حال الى
حال كتقلب ضرب المبني للفاعل الى ضرب المبني للمفعول والى يضرب ويضرب بالبناءين
والى اضرب وضارب وضراب وضروب ومضراب ومضروب ومضرب بفتح الراء وكسرها ونحو ذلك
ومن ثم عرف التصريف في الاصطلاح بانه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان
مقصودة لا تحصل الا بها عن … الماضي الى الاستقبال … او الوعد
نحو انا اعطيناك الكوثر او النفي بلا نحو قوله فوالله لا ازال … من التصريف الى
… مع هذه التحويلات وكذا خروج المضارع عن الحال والا
ستقبال الى المضي بلم ولما … الشرطية نحو …
قوله وتصريفه تقليبه تصريف مصدر صرفت الشيء اذا حولته من حال الى حال ومضارع
هذا الفعل تصرف نحو علمته فتعلم … الفعل يسمى تصريفا باعتبار … الوا
قع او المتكلم … ويسمى تصرفا باعتبار نفس الفعل … وعند تصريف …
والناظم عبر هنا بالتصرف … بالتصريف قوله ويسمى هذا العلم …
التصريف يطلق في الاصطلاح على امرين احدهما تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي كما تقدم
او لفظي كتغيير … الغرض … واما المعنى
فلا يحتمل وكلا داخل في … العلم بالقواعد الكلية التي تعرف بها …

التغييرات المعنوية ولا يتصمنها من الاصطلاح اللفظية من الحركات ونحوها اذا علمت هذا فقول الشارح في الصغير عا بير على التصريف لا باعتبار المعنى السابق الذي هو تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي بل باعتبار المعنى الثاني الذي هو العلم بالقواعد فقوله لكن يجي من المعتة الابواب والبسا اللغة بالنفع اسم على فعل تفعل من لغي يلغوا اذا تكلم حذفت لامه وعوض عنها هاء الغائب ومحتد العرب لمناسبتها ويجمع على لغى وتكسر فيهما كبرة وغرة وبرى ويجمع تصحيحا جمع مؤنث على لغات كثبات وجمع مذكر على لغين كثبين وهو شاذ ولم يذكر صاحب القاموس في المعتل تكسيرها لانه لا على المشهور والمناسب للصنعة في الجموع ذكره كما فعل الجوهري ولغة كل قوم العاظهم التي يتجاورون بها ويعبرون بها عن مقاصدهم فيعرف بالمفرد والمركب وهي في تعريف علماء الشريعة العلم الباحث عن مفردات كلام العرب وما يحقق بها من حيث مدلولاتها الموضوعة هي له ومن حيث ضبطها الذي لا يدرك بالقياس فقوله وباب الشيء مداخل منه اليه هذا حقيقي في كونه هو الفجوة وهو الموضوع في الرواق للغرفة واطلاقه على ما يستر به ويغلق من خشب ونحوه مجاز للمجاورة فقوله حازم المعة ابوابها وسبلها الموصلة اليها احال التكلم لجزء من اللغة اصولها وضوابط تعرف بها الى فروع شيء على تلك الاصول وجزئيات تندرج تحت تلك الضوابط كالابواب التي يفضي منها الى داخل البيوت والطرق التي يتوصل بها الى المعنى ويجعل بذلك على المضامع ثم حذف ادات التشبيه وشبه القواعد والاصول بالابواب والطرق بجامع الايصال والتوصل فاطلق اسم المشبه به على المشبه استعارة تصريحية وذكر الحوزة شيجاها من باب عيسى استكلاع المعاني وعبارته الا صول والضوابط المعلقة الى الجزئيات المندرجة تحتها من حيث علم التصريف الذي هو من جملة ما يد به العشر وقد انعنا بها بشرحا في الازهار الصفية الشرحية تتعلق ببعض العلوم من الحياج العشر فقوله جاورت فيه معظم مواد الافعال ذكر من ذلك ما يعرف من العرف مثل الاشتقية وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت من عرفها الا القليل وفعل الاقليلة وبنيته في الغالب على ترتيب الصحاح والقاموس المعروف يدبرا واليّ كلمات هذه الابيات

ابدر بنى تبع شنا بالك جوهرة ◦ حوت خذ نبرنجها داخاذ جرباه ◦

زهية سناشاه صار ضبارى ◦ طبعة ظلوها غزنتي غواباه ◦

جرنيكر قلبه كلدلك مر تسع نعمارا وليلاها اهيا بتمنـــاه ◦

ومن عادته

ومن عادته تبعا لصاحب القاموس انه اذا شبه فعلا بفعل فانه يقتصر بذلك الموازنة في الماضي والمضارع والامر دون المصدر والوصف في الغالب وكثيرا ما يشبه المتعدي باللازم وبالعكس ويتلاطف ذلك على ما يفهم من التشبيه فقوله وهاك اسم فعل بمعنى خذ هذا مذهب جمهور البصريين وانما اسماء لقبولها علامات الاسم وان دلوا لها على الفعل من حيث دلالتها على معناه لا بحيث لحروف والاصوات وذهب الكوفيون الى انها افعال معنى واستعمالا لانها تدل على الحدث والزمان وقال بعض البصريين انها اسماء لقبولها علامات الاسم فقوله والكاف حرف خطاب اعلم ان هذا الاسم فيه لغات ابدلها الف في التي تلتبس عنها هاء ممدودة والحاق الكاف مع همزة او مونثا وهاء ممدودة ساكنة لمواهم وغيره كذلك وقد تلحق الالف في اللغة الاولى كاف فيقال هاك كما فعل الناظم وقد يتبدل من الكاف همزة تتصرف تصرفه وبه جاء القرآن قال تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وقد يجمع بين الهمزة والكاف الا ان الهمزة لا تفيد المعنى والكاف تتصرف تصرف الكاف الاسمية فقوله على وجه مخصوص ان كان عليكون ميزته المعاني مشابه الى الامثلة وهذا معناه عرفا ومنه قولهم نظم القرآن معجز واما معناه لغة فالجمع وما اصطلاح العروضيين الكلام الموزون الذي قصد وزنه مرتبطا لمعنى وقافيه ويمكن ان يكون هو المراد هنا فقوله واذا اردت يشير الى جواب جملة شرطية وهي الداخلة على جملة مستترة عن جملة غير مذكورة ووجه مجامعتها ايناء ولد عن ذلك المحذوف بحيث لو ذكر لم يبق بذلك حسن موقع ذوقي فقوله وهو معرفة الابنية يعني ان الناظم انما ذكر الصيغ التي توزن بها الافعال كعوله والنظم من فعل ولم يذكر مواد الافعال لكثرتها الا اذا خرج شيء منها عن القياس فيذكره محصورا كما في قوله وهجات واجد وع وجعي فالمراد بالابنية الصيغ وبالمواد الافعال التي توزن بها فقول الناظم وقد يجمع النعاصيل من يستحضر الجملة فالجملة والمراد للتحقيق مجرد الان الاحاطة بالجمل التي هي القواعد والكليات تسهل معرفة الجزئيات وادراكه والتفصيل لادخال الجزئيات تحت كلياتها عسير والا سيما مع اتساع لغة العرب المانع من الاحاطة فقول الشارح اذا لا تعظم متعلق بقوله فينبغي الاعتناء بمعرفة الاصل اذ لا تعظم باب ابنية الفعل المجرد وتعاريفه الباء جز مبتدا مقدر اي هذا باب ابنية ... والمشار اليه اما عبارة المترجم عند اعني الكلام المعروف للناظم في صيغ الفعل او نقوشه ان تاخر وضع الترجمة او ما

المترجم

هذا هو ... لعله ...

وجوه له كما قال السيرافي في عبارة سيبويه انه وضع كلمة الاشارة منزلة يشيربها الى شيء بيشير بها عند قضاء الحاجة والبلوغ من العشاء البيدا ومنزل منزلة الحاضر لغرض وجوه كما قيل فوقات الصلاة لغرض فيها وفيها كما اختاره الفارسي ومنه منزلة جميع التي يكتفي بها المجموع اوهو جوده هنا وزال منزلة المحسوس فقوله ثم **الابنية** جمع بناء والمراد بالبناء البنية وهي الهيئة التي وضعت عليها الكلمة من حركة وسكون وقوله **وتصاريفها** جمع تصريف وهو مصدر جمعه باعتبار قصد التنويع والا فلا يثنى ولا يجمع وفي بعض النسخ وتفاعيله وعليها شرح قال والمراد بتفاعيله ما يذكره بعد هذا من تفعيل المضارع والامر قول الشارح **المراد بالابنية** تعبير بالاعم في كل من الابنية والتصريف بعضه عليه ان الباب معقود في خصوص هذين الامرين ولذلك قال المراد وما حاصله ان المراد بالابنية هنا الصيغة الاولى للمشتقات وهي الماضي وبتصاريفه اختلاف احوال عين المضارع الثلاثي بالخصوص واطبق الشراح على ان المراد بالتصاريف ما وراء الماضي من المضارع والامر واسمي الفاعل والمفعول وابنية المصادر وفيه ان الناظم لم يذكر في هذا الباب سوى تصريفا واحدا وهو مضارع الثلاثي في المعتل ما قاله هذا الشارح فقوله **من الفعل** اي المضارع من الابنية كما تقدم فقول ثم **بفعل** بمنزلة الا وزان المذكورة في هذا الفن من الامثلة الموزون بها وقد اصطلح اهل الفن على وضع الفاظ يعبرون بها عن هيئة حروف الكلمة وما تنتظم من حركة وسكون واصول وزائد فيجعلون الفاء والعين واللام في مقابلة الاصول والحركات والسكنات وتقابلوه الاصول بالفاء والعين واللام وان كان في الموزون قلب اتوا به في الميزان والحاق الزائد ينطق بلفظه وان زادت الاصول على الثلاثة واما الثاني ففي الاسم الخماسي ولما كان مخارج الحروف ثلاثة الحلق واللسان والشفتين جعلوا احرف المقابلة ثلاثة الفاء من الشفهية لانها اهو نها والعين احوى الحلقية واللام اهون اللسانية وانما اختاروا هذا التركيب دون غيره مما يحكي لخفته ثم جعلهم في كلام الناظم ان كان المقصود منه موزونا تها وهي الوجدان الافعال عينة في علماء ويحكم لما يحكم ذلك الموزون فيعني اخرها كما يعني اخر الماضي لان الفتحة في الماضي بناء والفتحة فيها فتحة حكاية لانه لما قصد الموزون بها حكاية هي عينه حكيت فيها حركته وحركتها الاعرابية مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وهي اما فتحة والكلمة ممنوعة من الصرف للعلمية والتانيث باعتبار الكلمة وفاقت حركة عين الثلاثي فعلى الحرف الرابع

وجعله صح

وعلى هذا بحذف الشرح لمانع الوقف واما كسرة والكلمة مصروفة باعتبار اللفظ وعليه بحذف الشرح اشعارا بان المراد به الفعل الذي لا تلحقه به حرف ولا جزم له اذا اعتبار بهما من خواص الاسم او وزن الفعل الذي لا تلحقه به حرف ولا جزم له اذا اعتبار بهما من خواص الاسم او وزن الفعل الذي شانه ذلك يجري وزنه مجراه وان كسرا المراد فيها بجرد الوزن فقط فهي اعلام استعملت الفاظ معنوية لمعان ذكر ما اراده الكلمة فالمناسب قوله **او ثلاثيا** على وزنه فطرة محموة العين جمل الفعل الاول في النظم على المضموم العين والاخر على المفتوح تبعا للفه في التسهيل قال الدماميني وجاء فلعله جرت العادة بان يبتدأ بالمفتوح العين وثني بالمكسور وثلث بالمضموم نظرا الى خفة الزنة فترتب الكلام في الابنية على حسب هذا والعمو عكس ذلك فبدا بالاثقل وثنى بالثقيل وثلث بالخفيف فيها وجمهد فلعله ارتكب ذلك ليبادر الخفة باعتبار الكلام على الابنية وذلك لان الكلام على البناء المضموم العين قليل جدا ومبوقه الكلام على البناء المكسور العين وبعوقه الكلام على البناء المفتوح كما تراه مفصلا فقوله **وبفعل في موضع الحال** اي من جاعل بانه وبابه للمصاحبة او الملابسة من مصاحبة وملابسة الكلي بجزئيه لان الفعل او كلمة جزئيات كثيرة من جملتها هذه وانه وجعل الباء بمعنى على فيه شوع الكون الجار والمجرور متعلقا بباته ويعوفه كون الباء بمعنى على التوقيع بعلى في المعطوف فقوله **وذكرت انه يجاء من اسماء الاعضاء** اي من افعال الفعل البر باعي فهو مشتق من اسماء الاعضاء للمقاصد التي ذكرها بعد وليس من وادة اصلية حتى جعل هذا الفسم متوقفة على معرفة تلك الاسماء فقوله **كعقرب الفرخ** اي لو نبه كالعقرب فقوله **او بجعل فيه** اي فعل مسمى الاسم الرباعي فيها اي في اسماء الاعيان هذا ظاهره وصوابه بدل فيها في شيء كما في عبارة التسهيل وفي بعض النسخ او جعل غير مضاف للضمير وهو اكثر فسادا فقوله **طلبت الفعل** اي وضعت فيه الطلق بفتح الفاء فقوله **زبرجت الثوب** اي جعلت فيه الزبرجد وهو الشيء المعروف بالنهار وتسميه العامة حنق بنزق وفيه قال ابو نواس

تأمل في نبات الارض وانظر	الى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات	على اطرافها الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات	بان الله ليس له شريك

فقوله **او لاختصارها** اي الاسماء الا بغيركم بها للاعيان وعبارة التسهيل وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته وهذا النوع يسمى عندهم بالمنحوت عقد له في المزهر بابا وذكر في جماعة

من اللغويين ولم يذكرها واحد منهم فيه خلافا ونقل بعضهم عن ابن دريد انه مولد وعلى الاول
فقال في الطلاق التسهيل ابن عقيل وغيره ابو حيان بالسماع قوله **وهو فعلل** مثل رباعي
مجرد وواو اصل من اصول الكلمة واما حوقل الرجل اذا شاخ فواوه زائدة قوله
ونبهت على انه قد يكون لعموم معنى الثلاثي المضاعف اعلم ان الرباعي المضاعف فعلل فيه
اذا صح المعنى بسقوط حرف منه نحو عسعس بالليل فانك تقول فيه عس الليل اذا ادبر فيه
من كذا تقول فيه زحزح فقال البصريون الا الزجاج الكلمة رباعية وحروفها كلها اصول
لوضع التحكم وعلى قولهم فهو من هذا الباب وقال الزجاج الصالح للسقوط زائد فالعين
الثانية عنده زائدة في عسعس ومقابله من غيره فتلد فهي عنده تكرير فاء وليس بوجه
لان الفاء لا تقاعد وحدها وقال الكوفيون الصالح للسقوط بدل من تضعيف
عين فاصل كبكب عندهم كبب بتضعيف العين ثم ابدل الكاف من ثاني المثلين كراهة توالي
الامثال ورد بان قولهم يجي في الثلاثي بمعناه في الفاظ كثيرة فتكون الزيادة فيه للتكثير
وباب التكثير فعل بتضعيف العين لان يضعف عين المراد في جميع المواد وانه يجي
في مواد الثلاثي ككرم وغيرهما مما لا يحصى فقول البصريين اولا وعلى قولهم وقول
الزجاج يكون من مزيد الثلاثي فلا دخل له هنا فالمراد قوله **اذا عسعس** اي ادبر
ظلامه او اقبل فهو من الاضداد قوله **وعلى المضاعف انه لم كان الرباعي** حاصله اذ
فيه ان الرباعي لما كان اثقل من الثلاثي وجب ان يكون فيه سكون دفعا لثقله اذ لو
كان على منهج الثلاثي لزم اجتماع اربع متحركات متوالية وهو مما رفض في كلامهم
استثقالا ولا جائز ان يكون في اول الكلمة لانا لا ننطق ولا رابعها اما الاول
فلتعذر الابتداء بالساكن واما الثالث فلانه يؤدي الى التقاء الساكنين في نحو حرجت
واما الرابع فلانه يؤدي الى التقاء الساكنين عند اتصال الف الضمير او واو او نون
الثانية فتعين ان يكون في الثاني السكون الذي للكلمة واما اعتبارهم العين في الاول والثالث
فلكونه تداخل الحركات قوله **والثلاثي ثلاثة** حاصله انه لما كان للثلاثة ابنية
موجودة فتح اوله واخره كما قرر والعين لا تكون الا متحركة لئلا يلزم التقاء الساكنين
في نحو ضربت والحركات مختلفة في الفتح والكسر والضم قوله **والنحو الخ** حاصله
ان الفعل لا ينقص عن ثلاثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون وا
واسطة بينهما اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تنافيا
في الصفة كرهوا مقارنتهما فجعلوا بينهما فاصلا قوله **ولا يكون الا لازما** لانه لما كان موضوعا

للافعال

للافعال الطبايع اللازمة لمحلها الزمن النفع الذي لا يفعل الا بلازم منه شيء لانه لا يجعل
بانفعال الشخص وهل لزوم ما لم يزل مع تغير او تحويل اليه والا تعدى في التعجب
سمع في رحبكم الدار بكم وسعتكم رواه الخليل ونقله الجوهري وطلع بشر اليمن ان بلغ قاله
سيرنا على ونقله في المغني اللبيب لا ابن الحاجب والسعد جعلا الاول من قبيل الحذف
والايصال في رحبت بكم في حذف الجار والتحويل لكثرته فان اصله سوسة يعني العين حول
الى فعل بضم العين ونقلت الضمة الى فاء بعد حذف العين وما بوءة ذلك الاعلال بانه واي
العين كما سيأتي قوله **وطلب** نحوه في القاموس والاكثر من ارباب اللغة والافعال
اتفقوا فيه على الضم والكسر خلافا لابن القطاع قوله **بغر** الاكثر على ان البعير الذي هو
خلاف الصغير الفعل منه بالضم فقط ككرم والبعير محركة الذي هو الهلاك الفعل منه كفرح
ومن جوز الاشتراك فيهما كما ابن قتيبة فلزم المجد في القاموس اشار والى ان حركة الضم في
خلاف الصغر وحركة الكسر في معنى الهلاك قوله **مهوم** [illegible] ان يفعل وهو
مفسر في المضموم والمكسور دون المفتوح ولذا ترك المفتوح غير واحد كما ذكره محشي
القاموس قوله **اما محمود العاقبة** هذا قول مرجوع عنه صاحب الكشاف قال
في اوايل النساء المعتني واللم حقيقة من هنا القطاع وقرر اداه الا ان معا يقال لا شعيق فيه
وقيل المعتني ما يلي الا الكل والعشر ما [illegible] وقيل هو ما يستاغ في جواره وقيل لعرض
الطعام من الحلقوم الى فم المعدة العرب ان الطعام فيه وهو انسياغه هو ورجح
ابو حيان في حمرة انه لا يستعمل مزيدا الا تابعا لهنيئا وقيل يستعمل وحده ولا يحفظ
ذلك من كلام العرب قوله **زهر الشيء** نحوه في القاموس والمعروف كسر العين
فقط واما الفتح فلغة وحمرة كما يعتبره كلام الجوهري والصحاح وغيرهما واما الضم فقد
انكره الجماهير وانما نقله بعض القرطبيين في باب نقل الفعل الى باب فعل للاردواد
المدح كما قال ابو حيان وغيره وكما يتعدى الى متعدي بعن كما صرح به الجوهري والصحاح
وغيرهما وبذلك في القاموس اقتصر على التعدية فقال في المصباح زهر الشيء
وزهر عنه الشيء وزهر عنه قوله **وعثر العاثر الشيء** [illegible] الطرفين
صبرها المجد تبعا لابن القطاع بسطا وشارح الفصيح بوضع واعتبر بالعاثر من عثر
على الشيء اذا اطلع عليه وعثر اذا كثرت [illegible] قوله **وبطر وجهه** نحوه في
القاموس والمعروف فيه انما هو العين فقط ككرم قوله **عانه ينقسم الى** [illegible]
اللازم [illegible] بجعل هذا التقسيم [illegible] كسر [illegible] الاول

ما يعرض من التغيير لفعل المضموم وفعل المكسور الجزء جمعا من احليها نكز وعلم باسكان
العين فيهما في لغة بني تميم وبكر بن وائل وبه قرئ ونعمه الذي يستنشقونه كما في الكشاف
واما المفتوح العين فلا يسكن الا على تقدير انه من باب فعل المكسور العين وان لم يتكلم
به استغناء بفعل المفتوح العين فهو في تقدير الاستعمال وان لم ينطق به ذكره ابن جني
وكشهد ونعم ورحم وزعم انه في لغة هذيل باتباع حركة الفاء لحركة العين في فعل المكسور
العين الحلقيها وربما التزمت هذه اللغة في نعم وبئس الا الاكثر لانتقالهما نقلا عن
معناهما الاصلي وجريا مجرى الاداة وبالشرع تخفيفهما في الاكثر مع كسر فائهما اعلاما بان
عينهما [illegible] وقد قرأ ورش وابن كثير وحفص قوله تعالى فنعما هي وقوله ان الله
نعما يعظكم به بكسرتين وقرأ قالون وابو عمرو وشعبة بها مع اختلاس الثانية منهما
والرواية عنهم كسرة وسكون كما ذكره صاحب التيسير والنشر خلافا لمن رده وغلط قرأه
وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح فكسر على الاصل ولم يقرأ بلغة تميم التي هي فتح
فسكون وان كانت جائزة في اللغة خلافا للخطابي حيث غلط المحدثين وقال لا يجوز
الا في الشعر وكسر [illegible] من المضعف بالاسكان للادغام بدليل ظهور حركة
العين عند الاسناد الى تاء الفاعل الا انه يستوي فيه المفتوح مع غيره نحو رددت
بالفتح وملك بالكسر ولب بالضم ذكره يونس ابن حبيب قال الجوهري وهو شاذ لا نظير
له في المضاعف وذكر الكبرى صاحب القاموس [illegible] ابن العباس شرح
الشافية وعزته [illegible] وغيرهما مع مجي الكسر فيهما مع الضم فلت
الاكثر فتح عن لبيب وذم نقلها الفطاء عن الخليل وبشر نقلها ابن هشام في شرح الفصيح
من فكهت وعز نقلها ابن خالويه انظر حاشية القاموس في مادة لبب وكل وقال
وخاف وباع وهاب وهذا من الفعل المعتل العين الثاني لم يبرح من صيغ الثلاثي المبني
للمجهول وفعل الامر لانه المقصود ذكر ما هو متفق على اصالته والمبني للمفعول
فرع عند جمهور البصريين من المبني للفاعل واصل برأسه عند الكوفيين والمبرد والطراوة
ونسب لسيبويه ايضا واما الامر فهو وان حكى جماعة الاتفاق خلافا للبصريين
والكوفيين هل هو مقتطع من المضارع واختاره في المغني وقواه بسبعة اوجه او
صيغة مستقلة [illegible] في مواضع من شرح الكافية وابن الانباري في مسائل الخلاف
وابن جني في شرح تصريف المازني [illegible] في ان النزاع بين البصريين انما هو في
اعرابه وبنائه واما اقتطاعه من المضارع فلا نزاع فيه بينهم وسبك قول الناظم وبني

الوصل

٧٢

الوصل مكسورا [illegible] بالمجزوم متصلا فاستدلال الموضح في المغني على الاقتطاع
من المضارع بتلك الوجوه السبعة [illegible] لانه استدلال في غير محل النزاع وانظر حاشية
شيخ شيوخنا العلامة الكبير [illegible] ابن كيران على توضيح ابن هشام ثم شرع الناظم
انواع الثلاثي باعتبار زوائده من الصحة والاعلال وما يتوسط بينهما من المضاعف والمهموز
سبعة اقسام نظمها بعضهم [illegible] على سبيل اللف والنشر المرتب بقوله

جميع ضروب الفعل سبعة اضرب ... فها انا في بيت من الشعر احصي
صحيح ومهموز مثال واجوف ... لفيف ومنقوص البناء مضاعف
تقول [illegible] ... مجاز [illegible]

فالصحيح ما سلم من الاعلال والهمز والتضعيف كضرب وجمع [illegible] والمهموز ما احتوى على
همز [illegible] او لاما [illegible]
[illegible] ومعتل او متوسط الاقوال والمثال ما كانت معتلة بالياء او الواو نحو يسر
[illegible] [illegible] مثالا [illegible] الصحيح [illegible] ما فيه مفتوح
العين ومكسورها ومضمومها كالفعل السابعة [illegible] المضارع والمضارع الى
ما [illegible] الصحيح [illegible] الاجوف [illegible]
الاجوف [illegible] في المضارع [illegible]
[illegible] والاجوف ما عينه معتلة [illegible] هذا الرجل [illegible]
[illegible] صاحب القاموس ذكر انه
[illegible] نحو قال وخاف وطال [illegible] اعتلال [illegible]
الحرف الوسط [illegible] اذا اسند
[illegible] الفاعل [illegible] ثلاثة احرف [illegible]
[illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] في شرح [illegible]
[illegible] المفتوح
والمكسور [illegible] نحو [illegible]
[illegible] المضموم [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] او واو [illegible]
النعت وهو الفعل [illegible] وسرو [illegible] ومنقوصا [illegible]

في بناء المضارع من قبول بعض الاعراب وقيل لنقص بعض حروفه في الجمع وصيغة الامر وسمي
بقاء الاربعة لصيرورته على اربعة احرف عند اسناده الى الفاعل او نونه تخلاف الاجوف
والمضعف ما انكسر في عينه ولا مدحرف صحيح نحوه وشل وانه الا انه في المضموم شاذ
كما نقدم وقد يكون مجرد الفاء او العين واللام ولم يرد الا في هذه الافعال الستة زز ومده وفي
وهو وحد ويب وقول صاحب القاموس تبعا للاب غير المجرد وغيره لم يوجد في كلامهم ثلاثة
احرف من جنس واحد غير صحيح وفيه غفلة عنه عما ذكره في باب وزز وقد اعرب في نقل زز عن
صاحب البسيط مع انه نقل عنه ابن القطاع في كتاب الابنية وذكره في الافعال الاربع
اهمل لضم معنى الافعال التي ذكرها في هذا النظم وذكر اكثرها بحسب اللغة والمتبادر
وان كان من معاني اللغة وقد افرده بالتاليف جماعة كما في العبارسي وغيره وتعرض لذلك
في التسهيل ونقل ذلك بعض الشراح وخالفه في ـــ ثم ذكر حكم حركة عين الفعل الثلاثي
اذا حول الى صيغة المضارع فقال **وافتح في فعل** العبادرة ـــــــــ

ـــــــــ وكان الاحسن في الترتيب ان يذكر المجرد ثم المنسوب ثم المضا
رع وطعمه ثم الامر فقوله **الى تصاريف الفعل** صوابه الى بعض تصاريف الفعل وهو
مضارع الثلاثي فقوله **والزم حمد العين** انا مجرور لانشتبه بد بنفيه وهذا الاعراب
بقطع ان في فعل نعت للضم باعتبار انه معرف بال الجنسية وهو كالنكرة بل ان الضم
التي في فعل هو من الضم التي في يفعل وهو ما يقتضيه قول ابن جني حاما قولهم كم ومن
جانبه انها اعهوا في عين المضارع حركة الماضي وفيه نظر و في بعض نسخ لضم من فعل
بدل في فعل وعليه فالجار والمجرور متعلق بمحذوف في موضع نصب على الحال والمضا
رع والتقدير الزم الضم في المضارع حالة كونه من فعل الا ان فيه تقديم الحال على صا
حبها المجرور بالحرف وهو جائز عند ابن مالك تبعا لابن كيسان قال الفارسي وانما
لزم ضم العين في الماضي والمضارع لعلا تقدم من ان فعل بمعنى اللزوم او كالزوم
فاختير في الماضي والمضارع حركة لا تكون الا بانضمام احد الشفتين الى الاخرى رعاية
للتناسب بين الالفاظ ومعانيها فقوله **في مضارع ذا فعلا** اي لمعكلا او تقديره الفعل
مضارع لنب وطال فقوله لضم **وافتح موضع الكسر** في البنية من فعلا اي مكسوره
لان المضارع مفتوح من الصحو البخلا وانما كان القياس الفتح لتقع المخالفة
بين الماضي والمضارع قال الرماني لعل كان الماضي والمضارع مختلفي المعنى
ناسب ان تكون عيناهما مختلفين ليكافي اللفظ المعنى ولتمر احكم المخالفة بان الباب

لعنتى

لعنتى عيناه فيرع فقوله **فرح تفرح** فقال العلالي اشارة الى انه لا فرق فيه بين ان يكون
لازما او متعديا ولا فرق فيه ايضا بين ان يكون صحيحا غير مضعف كما مثل او معتلا
كوليه وخاف ورضي او مهموز الكلام وسبع وبرا او مضعفا كمنش فقوله **الا افاحدا**
على تراخل اللغتين استثنى صورة التراخل كما ترى استثناما على نحو كرت يفع الام
تكاد وهو كما قال الرماني في شرح التسهيل ان يوجد الماضي من لغة والمضارع
من لغة اخرى كقول بعض العرب كرت بضم الكاف بلا حاجة الى الماضي من لغة وجعل
تكاد على وزن فعل بالضم واخذ المضارع من لغة من يجعلها على زنة فعل بالكسر والته
والتحقيق ان هذا من قبيل الاستغناء اي استغنى صاحب هذه اللغة عن مضارع
لغته بمضارع لغة غيره لا من قبيل التراخل اذ التراخل هو اشتراك امرين
في الدخول في اصل الفعل بان يكون كل واحد منهما داخلا مشاركا لغيره فيه فلو
لم يجي الا واحد لم يتحقق التراخل فيه في الفعل اذ كان ذا وجهين في الما
في وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد منهما كفضل وفضل فانه جاء امنا باب
فعل يفعل بفتح العين وكسرها وجاء مضارع الاول من باب نصر وعلم ومضارع الثاني
من باب ضرب وعلم فاذا قيل في الاول تكسر عين الماضي وضم عين المضارع او بالعكس
فيهما وقيل في الثاني بكسرهما او فتحهما فقد دخل احد المضارعين على الاخر فجعل
فيه وكان المضارعان متراخلين فان لم يات الا مضارع واحد على مقتضى احدى
لغتي الماضي ككرت تكاد كان ذلك استغناء ثم ظاهر كلام الشراح هنا ان كل تراخل
لا يمنع الشذوذ وهو وارد فيما لا عليه جمع غير ظاهر لان فعل بالضم لا ياتي مضارعه
غير مضموم العين وما اومن ذلك من نحو كرت تكاد وليست ثلب فحقيقته انه اهمل
مضارع فعل مضموم العين ولم ينطق به استغناء بمضارع غيره عنه وليس ذلك المستغنى
به عنه مضارعا له حتى يقال جاء على غير قياس وعلى هذا فيشبه الشذوذ لانه
الانفراد عن الجمهور والخروج عن القياس وهذا الفعل حيث اهمل مضارعه
واستغني بمضارع غيره لم يخرج عن قياس لان ما ظاهره انه لم يجعل له في كلامهم وليس
هذا هو الشذوذ الذي نحن بسبيله وان كان لا منع من عده شاذا بوجه اخر مستثنى
با سبيله فا لهم فقوله لضم **وجهان فيه من احسب معا وعزت** مبتدا وخبر
وقد ابان الشرح والمسوغ الاخبار بالجار والتقديم لادخل له في التنويع على قول
والضمير المجرور في فيه يعود على موضع الكسر ومن احسب حال من الضمير المجرور

بالعطا على تجوز ان حال الكون صاحب موضع الكسر كما هنا من مصدر احسب وحرف مع
معطوف بحذف العاطف وهو لغة لا عزوة خلافا للعكلان والسجاج وغير يعما
قال ابو علي في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت ... وقلت وفي
التسهيل قد تحذف الواو مع معطوفها ودونه قوله المعنى فيها يا ليس البيت
ما يدل على ان جميع التثنية للفتح والكسر الان قوله سابقا والفتح بعين المعنى وقوله
بعد وارد الكسر بغير الكسر قوله بمعنى ظن احترازا من حسب والحساب
فانه من باب نصر كما هو ظاهر كلام القاموس ان حسب وظن مترادفان وهو الذي جزم
به في الفصيح وجرى عليه اكثر ائمة اللغة وقال الراغب الظن ان يخطر النقيض
النقيضين ببالك ويغلب احدهما على الآخر والحسبان ان يحكم باحدهما من غير ان
يخطر الآخر معا ببالك وهو في كلام ابي علي ما يشير اليه وهو ظاهر في التعرف قوله
والكسر مع الشذوذ افصح لانه لغة اهل الحجاز وكنانة والفتح لغة
تميم وقد قرئ بهما في المتواتر قرا بالفتح حمزة وعاصم وابن عامر وباقي السبعة
بالكسر تنبيه ما ذكره من ان حسب بالكسر هو المشهور وحكى البعض
في شرح الفصيح عن ابن درستويه الفتح في الماضي والكسر في المضارع وهو غريب لم يحكه
لغيره ونبا فيه حكاية الجعبري الاتفاق على انه بالكسر وقول الفيومي في المصباح
انه يتعين بلغة جميع العرب الا بني كنانة فيكسرون المضارع ولو ثبت ما قاله
ابن درستويه لكان الفتح والكسر في المضارع من تداخل اللغتين قوله ضم
مع وغرث سكن مع على لغة ربيعة وغنم وهو حال من احسب اي وحال
كلاهما من احسب حال لكونه مفعولا وحال غرث والمراد لمصاحبة الذكر به وهي
ذكره معه في النظم والكلام على حذف مضاف اي مضارع وغرث قوله وغر
صدره قال في القاموس وغر صدره كوعد ووجل وغرا ووغرا بالتحريك هو وادا
حار وغر يغر بالكسر فيهما فهو من التداخل قد استمع قوله نعم المتحمل من
السرا ويحى للعفو يدل ان نعم نعمة يا شعماني باب علم ونصر وضرب ومقال ووردة
حكى الثلاث الاولى في القاموس والرابعة ابن قتيبة في ادب الكاتب وابن
القوطية وغيرهما عن سيبويه والخامسة الجوهري في الصحاح وهاذا حار عند اهل
اللغة الاولى نعم ينعم بالكسر فيهما فهو من باب التداخل او الاستغناء
واما نعم العود كفرح اخضر ونعم مكارم نعمة شعبها قال له نعم مثل منهما

على القياس قوله نعم بعض النون وهلا الشع ان واما يكسرها فالا نعام ذ
وبفتحها السرور وهي من المثلثات باختلاف المعنى كما صرح به في الكشاف وابنا
المرحل ونحوه في شروح الرسالة وما في القاموس من انه بالكسر السرور معترض قوله
يبس ييبس وييأس مثله في ابن القوطية وظاهر القاموس انه ايضا جاء على
القياس لانه قال ويبس كسمع ولم يذكر مضارعه وتمام التشطير بسمع مجيء مضارعه
كمضارعه على ان عادته التعرض لما شذ من مضارع هذه الافعال واجمع القراء
على الفتح في قوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون قوله يؤسا بالشذوذ تكملة قوله ويأسا مستو او جمعه وذكر قوله
اذا انقطع رجاؤه لا مفهوم لتعبيره بهذا وكذا ييس بمعنى علم في لغة النخع في مضا
رعه المعتاد اذا وصير به قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله البرجامة
وفي معنى يا سروز نه ووجهه ابن جنيه والحق انه مقلوب بحجة عينه اذ لوكان
في موضعها الاصلي لوجب تمام التعليل كما يعلو فقوله وله في الماضي لغة
اخرى بالفتح كوعد نقلها في القاموس والمصباح فيكون وله يلبه بالكسر فيهما
من باب التداخل قوله ذهاب العقل المتفق عليه وان كان يطلق على
غيره كالحزن والتحير والخوف كما في القاموس لانه اشهر معانيه قوله لغير
حبيب التعبير به اولى من اطلاق القاموس قوله وهل التخفيف ان وهل
له استعمالات احدها انه يتعدى بنفسه وبالجار وهو بمعنى ضعف وفزع
الثاني ان يتعدى بعن بمعنى نسي وهل عنه غلط فيه ونسيه وهذان هما
المذكوران في كلام هذا الشرح وهما عند صاحبي القاموس والمصباح على القياس
الثالث ان يتعدى بالى فيقال وهل الى الشيء اذا ذهب وهمه اليه وهذا عند
هما بالفتح في الماضي وبالغير في المضارع وحكى الفتح والكسر ونص القاموس
وهل كفرح ضعف وفزع وعنه غلط فيه ونسيه ثم قال ووهل الى الشيء
بوهل بالفتح وهلا ووهلا اذا ذهب وهمه اليه وعلى هذا لا دخل لمثله الكلمة
في هذه الافعال اذ المعنى الذي جاء فيه بالفتح يعني غير الذي جاء فيه بالفعل
بكسرها وكلامنا فيما يتحد معناه ويختلف فعله بحسب الوجهين قوله
بصيغة الامر هذا معنى في النعدو في احسب قال ابن احسب يحتمل ان يكون
مضارعا سكنه للضرورة او امرا وعلى الاول تفتح نونه فيها وعلى الثاني تكسر ونحوه

في العكلات وابن العباس الان فوله سكنه للضرورة فيه نظر قوله يجوز فيه الوجهان
اي يجوز في غير الامر الوجهان الفتح والكسر باعتبار المضارع قوله وان ما جلبه من يعني
فتعين اذ لا مانع ان يكون اوله مثل ما سكنه اجراء للوصل مجرى الوقف فتكون الهمزة
همزة قطع قوله ان واو قيل الكسر جعل الجملة طلبية لمناسبتها لما قبلها ولم يجعلها
خبرية لمناسبة قوله وحيثما فيه لا فدوان والعقد في الخبرية خالية في كون جملة اسمية
قوله بالكسر فيهما اي المصدر في المضارع وما ذكر من المصادر قوله بكسر الواو
وفتحها يحتاج الى مالكم من والنتيم ما شيء وهذا لكن الولاية بالكسر وقيل الولاية بالفتح النصرة
وبالكسر الامارة قوله وزع الحجاج تبع الناظم فيه سيبويه وحكى المجوم فيه جزع
على القياس فيكون بالوجهين فيخرج الى القسم الاول قوله ورم نحوه في الصحاح
والقاموس وحكى سيبويه فيه يوزع بالفتح على القياس قال في بقية الافعال

وورع ابن مالك عن غيره ... هذا وقيل الحق فيها بعده

لانه سمع فيه الفتح ... عن سيبويه لغة قد صح

قوله وزع اي كثرة قوله كذا ذكره الناظم اي في شرح التسهيل قوله تعقد بالكسر
هكذا في الصحاح وفي بعض النسخ بدل في الكسر كسر شربت وهو الذي في القاموس قال محشيه
الاولى وزنه يورث لانه اخوه وان ما شرحا بالفتح فيه ايضا جاء الفاعل ككتب وربما قيل
بالكسر وقوله صلى الله عليه وسلم من يطع الله ورسوله فقد رشد ابعاروي بالفتح كما
وقع في هذا الشرح الرضا وابن الحاجب وعليه اقتصر سيبويه في الكتاب وغيره واخرجا
مثال بهذه بينه وبين ومن حسبي يرثه به قوله ولم يزل اوهي بمعنى حسن هنا
وانما يزل اه بمعنى ذكره ابن القوطية وابن القطاع ونقله الدماميني مقتصرا عليه
قوله وفيه بالفتح احترازا هذا التعبير مبني على التحقيق من انه لا شذوذ على الشرا
هل وان استغنا وارد على مذهب من لا يرى ارتقاء الشذوذ عليه فلا يعبر التعبير
لانه لا يتعلق بالخروج عن القياس وان كان خطؤه ورد ابو خرج انا ولو اعرب
خروج في شرح الجمل من جملة هذه الافعال الشاذة ما ذكره البرهان قوله
وقتيته هو الشاذ مبتدأ وخبر ان مراد الفعل وقتيته هو الشاذ لانه لم يجيء قوله
نعم اتاه المهملة الخ ليس بمتعين بل يجوز فيه الكسر والفتح ايضا انما الخ وما انه معذور
او جمع حلية بالكسر على غير قياس وهو الحلي او جمع حلة بالفتح وهي ثوب ابن ازار وردا
واعرابه على الاول النصب على المفعولية المطلقة وعلى الثاني والثالث النصب على

او

الزند

التمييز المحول عن الفاعل والاصل ومقتضاه حالا ان حسن اوصافك وجزئك او
النصب على الحال والمعنى عليه انها زينة لعارضها كحلة تتجمل بلباسها او على نزع
به وان الكسر فعلى انه جمع حلية على القياس واعرابه عليه النصب على الحال وان
الفتح فعلى انه فعل ماض وفاعله العلم عائد من المسيرة والجملة مستانفة لو اغرا
ضية وعند البقاء الفاعلية قوله ويجوز ان يكون حالا من الافعال المذكورة اي
لا انما بالقصر التي بعضها حارث اعلاها مخففة مع اتيان الحال منها قوله وسكن
اواخر وزن وزع ولي للضرورة فيه نظر بل سكن الشاعر وزن اجراء للوصل مجرى
الوقف على مذهب من يقول في الفعلة

وربما اعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

فلا ضرورة ومنه قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر ولي معطوف على ورث
على ذلك الاجراء ايضا ولا سيما وهي في العروض يستعمل الشطر الاول كالثاني فيوقف
عليه وان كان محل الوقف هو الثاني او على مذهب من يرى انه كلمة تستقل
على جري العلة ولا سيما اذا كان لشيء فهو على حد ما في قوله تعالى الله ود واما نفي
من البيع باسكان يا فيه ورع الظاهر انه ماض سكن اخره على ذلك الاجراء وحذفت الواو
العاطفة على ما سبق فتكون العاطف للبيت كلها نوعا واحدا ويجوز ان يكون او الواو
عاطفة قوله ثم فالواو والياء الحقنا السابقة كالمعه اسم منقوص واعرابه
على غيبه تقدير مع جمع مجرور بكسرة مقدرة في الباقي وليس من باب المقصور للضرورة
خلافا للشارح ومن تبعه لانه ليس مقصورا حتى يدعى قصره للضرورة لان المقصود
الاصطلاحي هو الاسم المعتل المعرب الذي قبل حرف اعرابه الف لازمة وليست اسماء
حروف المعجم كذلك لانها وضعت الوضع نيابة لكلام بعضها عن وضعه الى ان
تسميتها وانما وضعها لتستعمل معربة ثم كيان قسميا ثمنا جاء عرض لها تركيب كعل
الشاعر جرا من بناء الاسم على حرف واحد ان حذف الثاني لا التقاء الساكنين من
شعري او غيره قوله الشارح ذا الواو بعد لي فتحة من لم ذا الواو بالنصب وفي
بعض النسخ ذو الواو بالرفع وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ذو الواو والجملة لا محل
لها من الاعراب لانها مستانفة استئنافا بيانيا وارتفعة جواب سؤال مقدر كانه
قيل اي فعل هو فقال ذو الواو ويحتمل ان يكون ذو صفة لفعل ثم قطع الى الرفع
على اضمار مبتدأ قوله وقاوعيا تعبيره غير جيد لعدم تقدم شروط تمييز المعدود والمبهم

أن يكون حالاً منصوباً على الحال من الواو وعيناً من الياء المعنى نبوّ وشروط مجيء الحال من المضاف إليه عند الجمهور وسقاطها فوية وجاه بعلى حجة الواو وقوله وعيناً بعلى حجة الياء قوله حال منه فيه مجيء الحال من المبتدأ والصواب أنه حال من الضمير الغائب من الفاعل المضاف والتغير والنحو معاً لازماً كمن الياء وجب عكس عين مضارعه قوله بوطن نحوه أو احتيج إلى هذا لصحة الوزن ومثل هذا أكثر في الأمثلة وهذا اللفظ وغيرهما وهو لغة وبنا وارس قوله فصال النوع الأول أنما وجب الكسر في هذا النوع توصلاً إلى تخفيف الكلمة بحذف الواو ومنها لأن من مضارع ما يعني بالياء العثمان من تحته ويثقل اجتماعهما مع الواو مكسور وأما بعد الواو ليقع في الكلمة اجتماع بين الواو والياء مع سكون السابق منهما الموجب لإعلال الساكن فالواو إنه هي فإذا سكن وتقع بعدها الكسرة وهي محل الياء فيكون بمنزلة اجتماع واو وياء والسابق منهما ساكن والقياس قلب الواو ياء ثم إدغامها لا كأنه لعلها تخفى الياء مخففة الموضوع بعدها لأن الواقع هو الكسر وهو بعض ياء امتنع الادغام فلما امتنع لزم إعلال أو من أجل إقرارها مع وجود سبب الإعلال وفيه جمع بين متشابهات الياء والواو والكسرة والإعلال لما يجتمع ثلاث ثقلات إذ الكسرة كالياء فيعدلوا إلى الحذف لأنه أبلغ من الادغام وسبعى استراح العلة ونحمل غير المعتق بالياء على المعتق بها قوله وعده بعده وعد يستعمل في الخير والشر ويتعدى بنفسه وبالباء كما في القاموس وغيره فيقال وعده الخير وبالخير وشراً وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر فقالوا في الخير وعده وعداً وعدة وفي الشر وعده وعيداً فالمصدر فارق وأما أوعد الرباعي فالغالب أنه لا يستعمل إلا في الشر فقال الشاعر

وإني إذا أوعدته ووعدته ... لمخلف إيعادي ومنجز موعدي

قوله مشروط بأن لا تكون اللام حرف حلق والأوجه بالعين والتعبير بذلك أبو حيان وغيره أشار إليه المعلال الذي ذكرها بالعين وصريح قول ابن معط بعين حرف الحلق إذا حمل غير هذا على جميع ما تقدم وهو أحد الاحتمالين فيه أن الحلقي لا أثر له في الواو والياء وهو كذلك وردّ من ذلك بالعين الكسر مقدر فيه والمعنى أنما هو تخفيف لثقل حروف الحلق ويدل على تقدير الكسر إسقاط الواو التي شأنها أن تسقط مع الكسر فيه لوجود العلة معه دون المعنى قوله وشذ وضع إلخ في دعوى أنه لم يرد بالكسر من حلقي اللام إلا هذا الفعل وفيه قصور فقد ورد منه ثنتا عشرة مادة ذكرها ابن هشام

كلامه

اصل
قال ابن الخباز في كفاية وتزيد استعمال الإيعاد في الخير حديث أن للشيطان لمة أي وللملك لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق قوله إلخ

كلامه في كونه يكون حلقي العين واللام في الثمانية التي ذكرها وليس كذلك بل جاءت ثمانية أخرى قوله بخلاف حلقي العين فلا تأثير له في المعتل خلافاً لابن جني والتفاؤل بأن الحلقي يؤثر في الواوي والعين مطلقاً عيناً كان أو لاماً وحمل على هذا النوع أن يجاء منه حلقي اللام كان أو العين وغريب من تخميس ماذة بالكسر وغريب من عشرين لا بالعين وحاء المعتوح كله محذوف العين فلو قلنا تقديرا بحسب عينه وما كان لحذف فإنه مساغ ولا وجه في التعليل فإن سرقه لم يتعرض الشيخ كلام الناظم مما ورد من فعل ما في هذا النوع لكونه خاصاً عنده بمضارع وجد ويطلوبه ونقل أبو حيان عن العرب بالضم كما نص عليه ابن القطاع وأبو عبيد وغيرهما من أرباب الأفعال كالجوهري وروي بالكسر أيضاً على القياس ونقل ابن قتيبة وغيره كما في القاموس على أن السر حقيق الثقات وجد عليه موجدة إذا غضب وكره القياس إثباته الواو في لغة الضم لكنهم حذفوها كما نص عليه في التسهيل شيخنا عن ابن الأجل فيه كسر العين المقتضي للحذف ولم يعتدوا بالضم لشذوذه وقوله في التسهيل كالتزام الكسر عند غير بني عامر إنما هو هنا قوله جاد بجاد في الكسر جاء في الماضي العين حلقي اللام تجاء أو لا ننبأ وعلل سيبويه عدم تأثير الحلقي فيه بالخفة الحاصلة له بلا إسكان قوله ولم يشذ منه شيء أي الأمثلة بناء على قول المبرد أنه من باب فعل المفتوح وأما على قول سيبويه أنه مكسور الماضي فهو على القياس قوله ونبهت على شذوذ أبى شذت أيضاً ألفاظ أخرى وهي جبى الحال جمعه وعسى في الأرض بالمهملة والمعجمة أعسو وعسى الشيخ بالمهملتين كبر وغسى الليل بمعجمة ومهملة أظلم وعلت القدر أغلت بني وقلا الشيء أرسو اللام أنه جاء في ما هو غير جبى منها الكسر فيحتمل أن يكون من باب التداخل وحكى في القاموس الكسر في مضارع أبى على القياس وأما جبى فلم يسمع فيه إلا الفتح في الماضي والمضارع على الشذوذ ومن ثم قال بعضهم التمثيل بجبى أولى من التمثيل بأبى لا يجوز قال محشي القاموس إلا أن كسر مضارع أبى غير مسموع وإنما يتمشى على رأي من يجيز القياس مع سماع غيره فلان قيل كيف يدعى شذوذ أبى مع وروده في القرآن قال إنه يأبى وبأبى الله إلا أن يتم نوره وسورة الكافرون قلت كونه شاذاً لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فإنهم قالوا الشاذ على ثلاثة أقسام مخالف للقياس دون الاستعمال أو عكسه أولهما الأولان مقبولان والثالث مردود وأبى من الأول قوله وعلة لزوم الكسر فيه مشروط

في المصباح بالياء والواو كرمى ودعى وحكى القاموس فيهما لغة كسعى قال محشيه هذا لا يصح إلا إذا كان من باب التداخل أن تثبت فيها لغة كرضي من خط المؤلف

بأن لا تكون عينه حرف حلق اه والا فالقياس الفتح لكثرة الوارد منه بالفتح وهذا هو الظاهر
من كلام الشيخ هنا وقوله مع ما قبل بدون زنه وقد سعى وكذا تمثيله لما اشتهر في الحلقي
بالكسر فيما بعد فينبغي على اجرى التخمين وقيل ان عنه غير مشترطة وان القياس هو الكسر
لان سيبويه قال ان الفعل المعتل الفاء بالواو وجب كسر عينه توصلا الى حذف
الفاء ولم يعتبر فيه الحلقي والمعتل العين بالياء وجب كسرها ايضا لعنا سبقته لانهم
يسكنونها بنقل حركتها فيجعلونها من جنسها لئلا يسبقها ولئلا تلتبس بالواوي ولم يعتبروا
فيه الحلقي ايضا وكذا يجب كسر عين المعتل اللام بالياء لعنا سبقته ولئلا تلتبس بالواوي
ايضا ولا يعتبر فيه الحلقي كما لم يعتبر فيهما لقيام السبب فيه مثلهما ويكون سبيل ما ورد
مفتوحا من الواوي الفاء كيضع ويقع ويدع الى غيرها مما ورد بتخفيف الحلقي وقد
قال به الناظم والفتح في حلقي العين بأي اللام محفوظ كينهى وينعى ومثله
بالاول نشاه فقوله ومثال النوع الرابع الحلقي للناظم اشارة الى انه لا اثر
للحلقي في المضاعف كما قال الجمهور لان العلة عند التخفيف وقد حصل بالادغام
بالسكون وهو اخف من الحركة وزعموا ان الفتح الذي رواه يونس في مضارع كع من
باب التداخل لانها فيه جاءت من باب منع وعلم كما في القاموس فقوله هو الذي في
حبنا الشنآن وعليه علا لما واخذ عنه فيعني هو حقا رعد بالفتح على الشذوذ
وان لم يذكره الناظم في المستثنيات وما الطف قول بعضهم

يهوى العشوق الى فريكم ... وارتقى ولا اشتفي

بحر بالوصال من ترك النعوس ... جل الى وحلك شيها

قوله ثم وضم عين معراه الجملة من الحلية هنا سببية لما قبلها او جزئية ما سبق
لما بعدها او الضمير لفعلا البه معراه عائد على المضاعف لانه المضعف كما في
تقرير الشرح اذ اللازم لا يكون له معدى فيكون فيه شبه استخدام وانما فصلوا
بين اللازم والمتعدي بالحركة ليقع الفرق بينهما من اول وهلة وخصوا الاول
بالكسر والثاني بالضم لان اللازم ثقيل للزوم معناه والمتعدي خفيف لتجاوز معناه
محله والفتحة اخف الحركات وقد استأثر بها الهمزة والحلقية اشتغلها والكسرة
بينهما فاعطوا المتعدي الخفيف الضم الثقيل واعطى اللازم الثقيل الكسر الخفيف
للتعادل قوله الشيخ وما لازم فاعل معل مغتفر هذا مبني على ان ما زائدة كافة
للكاف من العمل فقوله وما المجرور كمغتفر رئيسة هذا احتمال آخر فيها ويحتمل ان تكون

زائدة

زائدة غير كافة ولازم مجرور بها للكاف والكلام نعت لمصدر محذوف اه وغيرها فاكسر
نحو المحذور لازم ذا اه ثم هذه مقول الناظم فيه والمتعدي بكسر علقه جملة ذا والمتعدي
على قوله وغير الفاء التربيب الذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه ثم المعروف انه لا يجي مضارع المضاعف المتعدي الا
بالكسر الا وشذ منه الضم عدى هذا الحرف فانه ورد من باب ضرب ونصر كما في الصحاح
وتبعه الناظم فيشير الى قراءة ابي رجاء العطاردي يحبكم الله بفتح حرف المضارعة
وكسر الحاء من قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واعترض ما من قراءة
العطاردي كما في ابن عطية يحببكم بفتح حرف المضارعة وضم الحاء المهملة واجيب
بان الناظم ثقة لا يجوز نقله لنقل ابن عطية لاحتمال ان يكون العطاردي قرأ
بالوجهين مع ان ابن عطية كثيرا ما يقع له التخليط بالنسبة للقراءات لا سيما
قال العلامة الاستاذ المغربي ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد السلام الفاسي بعد هذا
الكلام واذا بنينا على ما نسبه له من القراءتين يكون حب من الافعال ذات الوجهين
الا ثنية وليس بنا مضاعف متعد يجيء فيه الكسر فقول الشرح اه وما الناظم والمعدى
هذا التعدي يوهم انه والمتعدي مبتدأ وجملة بيفعل الماضي خبر والكسرة موضع الحال
من المبتدأ والاولى العكس لان المقصود الحكم على فيه لا ان ذا والمتعدي بكسر من
المضاعف لا عكسه وان كان صحيحا ولانه يفرغنا عن جعل الحال من المبتدأ كما في التقريب
او من الخبر كما في باد علا انما حال من ضمير المبتدأ المقدر في الخبر لان ذو بمعنى
صاحب فيجوز كسر حال من ضميره بناء على الصحيح من ان الجامد المؤول بمشتق
يتحمل الضمير خلافا للكسائي ومن وافقه فقوله ثم وعد ذا وجهين او ما وعى
يعني حرف وأمر فيجب له وقفا ان يوصل بهاء السكت لقول الخلاصة

وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كأعط من سأل

وليس حتما في سوى ما كع او ... كيع مجزوما فراع ما رعوا

وانما كانت هذه لازمة لان تصير الفعل المحذوف فيه حاجة لتعذر الابتداء به والوقوف
عليه ولا يتكلم بها وصلا الا اجراء له مجرى الوقف وذلك ممنوع في كلام الناظم لكسر
الوزن فقول الشرح هو ملا الشي فيه احتراز من حتى البرد الكلب صوته وهو
المجلس تطلعه الطفه من بطنه فانهما على القياس في الفعل فلا يعوق هذا من بعد
ابا ليعوق من انكر فيه معنى فقوله فيه لا مفعول له ولذا شرح على قوله ولذا

قال في شرح الشفا قوله لهم علَه عللا احترز به عن علله لبعده عرفها قبل الري فانه على القياس
قوله الشرب علل الشراب عطف لمعمول الثاني بنفسه وعطف البرهاو بالسقا قوله
بعد نهل اي بعد ما ارتاء يكون بعد ري لا الغا يستفاد من الصحاح مقولا من قال سقاه بعد
ري فيه نظر قوله لهم وبت قطعا احترز به عن بت الشيء اي اكثره فانه على القياس قوله
وغيره اي كتب الحكم والتكملة فانهما ايضا بمعنى القطع كما في اي العرفية وبجواز الو
جهين في مضارع معا ص ح ولم لهم قوله اعلها المزوع اي انها حالات لازمة لها وله
ومتعريه اخرى قوله لهم واضعف مع المزوع معموله الصمر محزون كما قرره
الشر وما هي ردوها عطف عليه حال من ذلك المحزوف قوله ومنه التعبير بالمجاز
غير ظاهر بل نع امر ضر فلا جا باعبد لعد من بابه كما في القاموس الا ان الشاتبع انه
من بابه ووقع وعند حرنت باد تبامن على اولياء يعني البيع والمحلول لم فتعيشهم
قوله لهم وجل قلنا جلا بعنى المعنى الذي هو الاشتغال والارتحال الا انه جلا عنه
في العرادة من معاينة انكشف يقال جلا الخبر اي انكشف ووضح ولو قال وجلا
اي رحلها بالجاء المهملة لكان انسب وان فانه الشيء على انه مراد في جلاه مضارع
جلى عند صاحب القاموس بالكسر على القياس يحتمل ان يكون ذا وجهين على قوليهما
الا انه لعبيد مستشر كما قاله محشيه اذ كل ما ذكره من علماء الصرف واللغة اقتصر
فيه على الضم قوله شرح وانتصب على الحال الظاهر الاقتصار عليه قوله واو شعا
عها اي انتشر نورها وفي العقلي في بطلع وانتشر عليه

حوزة الشمس على حوزتها ... كلما تغرب شمس او تسفرا

قوله اج الفقم هذا على الطلاق لهم وهو الذي في الصحاح وغيره وصاحب القاموس
اطلق في الشاد وذكر وجهين في الكلم وغوى المغفاء في المثلث عن ابن دريد هو
غير معروف ولا مسموع وقدرة اجز عن في جلالة الجمهرة كما في حواشي القاموس قوله
قوله هجف اي بالزال المعجمة هلا قوله على قرنه اي تعبية بالشجا عن قوله
وهم به قبره بالجار تبعا للفظ احترازا من هقت هشاشي الارض على وجهها اي دبة
فانه بالكسر على القياس فتوكد عن وعلبه مع قوله نعلى وتعزهقت به ومه بجاله
هقت تجا الكنة وفعريتها وغرهت عليه عن ما جاز ما وهم يماله هم به معقا ومعه
عليه لولا ان عن بر هلان ربه وهو ان الشاهد يستشهد به فلعله لو اشتغل بر معقا
لهك ان يعز في فيحتمل وقيل فيكون الشاهد فيه عليه له قوله لتزاع الشع

فيه نظر بل هو من باب تعب كما في المصباح وهو ظاهر كلام القاموس قوله
اذا تكبر انقض عليه تبعا للجوهري وفي القاموس زعم انه زعم شرح والكتاب ما يزعم في الجمع
الزعمة والتعبير بانه زعم الشعر لا لم به وبارسه زعمه وبانه شمخ والعزيز فلا ما
جزمت الغلات لانه متعرو زعم البعير فقعد ونفقع في السير وتكلم فجعل اللازم لمعان
ستة واطلق في جميعها ومقيدها كما في التسهيل فقال واذا ذكرت العقد مطلقا
او الماضي بدونه كله ولا مانع في الفعل على مثال كتب والمانع كون الفعل لازما
مطلقا ولا شهرة زعم النزاع من اليمين كما قال فان خرج عن القياس نص عليه والتمم
في ابي الغطاع عن ابن القوطية اي الطمع انما هو في التعدي في السير وفي تكوينه
المقصود انتظر في قوله فيا لهم لا عز لو قال فيا لهم على القياس لكان اصوب
وانسب للتعليل بعده قوله سمي المبلغ لا معقول لعمكر وكذا الوضع ونقل
ابو حنيفة عن ابي زيد الغ في مضارع سمحت الشلاة سمحت نحا به السمين وكلام الشارح
شاملته الا ان ظاهر كلام القاموس الكسر على القياس وبالكسر في مضارع سمحت
الشاة صرح الذي مخشر والبرماوي قوله نزل بالكسرة بعد ما مر الغزالي الجامع
ومن عبارات شتى تجمع التي معان متغايرة وهي السيلان في جوف والطلب الكثير
وشرة الانصباب والتصب العتابع قوله احترازا ا قال المتعدي والمكسور العين
لم يرد هنا حتى يحتاج الى الاحتراز عنه فالصواب ان لو قال احترازا من قال بمعنى
وجع وقل ما خفاه عرق وقل بالصحرة والغم تقلب فانه من بابه فعل بكسر العين ومنعها
والمفتوح على قياسه قوله لهم وال المعاود خا فان البرماوي لما انه
على المفعول المطلق لمراد متبه لال نحو فعدت جلوسا وضرفا عطف عليه وقد
استعمل في معنيه فلذلك كرره بالعطف بين المتغايرين فيه حق منه انه يجوز ان يقال
عسعس الليل اقبل وادبر بان الان عسعس بمعنى اقبل وادبر قوله كرة اي
الهواء الا ثنان بيرعف قوله الاتي لا بعز على القياس قوله وجهين اي
وهما هنا لعنه لغتعل بان يعنى جرى ووضع السبب في جمل بان بمعنى
لمع ثم التعبير فيه في مجبقي تعبى ان العرب ذا الشرع مع انه هو الذي خرج وكلاما
من عقد ابن كره وبعقب عليه قوله بالالام رفعت عقبه لانه هو الذي اشتهر بالالم
ولما شك في السلاح دخل والتعبير لهم عضد بجنبه او قطع بالفاء المعجمة والعين
المهملة اي يحمز في حشيه فانها عنده على القياس فلا يوهم اطلاق النظم وقاهر

معل

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

القاموس أن الجميع على القياس إلا أن شك في الأول اشتهر بالفتح اشتهارا أو معا للنزاع
من الميم والنون في ابن القطاع أي شك البعير ظلع من بابي علم وقعد قوله وتردد فيه
مع استواء طرفيه أو رجح أحدهما على الآخر فهو بالظن والوهم قال المفسرون في
قوله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك أي غير مستيقن وهو يعم الحالتين قوله
كذا ذكره الناظم أي في شرح التسهيل احترازا من أب للشيء والحي وطنه حتى وتزع
وأب زيد أي عمرو أي قصده وأب الشيء تهيأ وأب أبابة استقامت طريقته
وهي وإن كانت كلها لازمة مفردة في القاموس أن الثاني منها بوجهين والكل في
غيرهم وحقيقته أنه على القياس قوله وفي القاموس أيب اعترض محشيه بأنه
لم ... ذكره بعد الاستقراء لكل من ذكره اقتصر فيه على الضم قوله احترازا عن شذ
المتعدي فيه ... الموضوع وهو المقطع اللازم ... المتعدي حتى يحترز عنه
والتعبير إنما احترز به من شد النهار ارتفع وكذا النار وشد على قرنه في الحرب شدة
حمل جميع على قياسهما قوله شذ عليه الأمر هذا تعبير للإطلاق الناظم وزاد
ابن العباس في شرح المختصر ... الشيء إلا ... وشذ عمود الصبح
لاح قال في بغية الآمال

شذ عليه الأمر قال خبره ... كذا عمود الصبح لاح وانتشر
وشذ العقد لابن ... البعير ... ما عدوا

واحترز وابن ... من شذ البعير ظلع وشذ العروس ... جانب وجانبه
على القياس قوله وفيه ... أي الضمير راجع لفعل وفعل ... وقيل ... وإن كان
بعضها ... ومن تبعه لا الغالب فيه ... التعبير أن يكون تغييرا ولم ...
في خفي ... قوله احترازا من غل الفتاح هذا ... والافتعال
على ... قوله ومن غل الأديم أي ومن غل ... وغل ...
... على القياس قوله حسن حاله
بعد بؤس ... جميع الشراح قال في بغية الآمال

وحسن فعو ... وحسن من بعد بؤس حاله

... الكلام لم يحتمل للأمر ... وعلى
... احترازا من ... الرجل ... وقف عليه ... الحواء
وقت الرجل ... المهزول والأعمى ... الناس على الهزال وكسر الهمزة

وفش

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

٧٩

وفش البناء ... على القياس قوله اخفى أي ستر ... الجميع ...
نزل على الستر ويستعمل متعديا ولازما ... عليه ... الصحاح
قوله ارش العرق ... والواحدة ... الغضى والد
الشعث قوله يا ... ضعيفا ... الكتاب ... الفعل
وانشر ... قوله أبرش من البرش ... كل ...
... احترازا من ثل الشراب ...
... الشعر ... ومن ثل ... قوله
وبنى على ابن أحمد ... مع ... في مفارع المفتوح
... للعين بابه المكسور ... ومعقول
انه ... قوله ... وهو ...
والمشهور ... المعقول هو الذي لم ... ذلك ... بقاتله والمراد
هو الذي ... ويطل دمه ... من ... الاستحقاق
في ذلك قوله والأكثر ... القاموس وهو الصحيح ولذا اقتصر عليه ابن المرحل
تبعا لثعلب فقال

ودم زيد طل أي لم يقتل ... فاتله والأول ... بقتل

ومقابله ... والثالث المبني للفاعل ... مردود ...
... وفيه لغة أخرى من باب تعب حكاه في المصباح قول ... جد
المحلات ... بهت ... للإعراب ... الرجل ... عنه ...
من الأرض ... موضعه ... والرجل ... القاموس
وفيه الكسرة الجميع ... والمحلات ... للكتب ...
المخيل ... يطل ... على ...
سموا به ... من ... قوله أسرع ...
البحر وهو الصواب قوله الغاسق جمع ... القاموس ...
... في ... قول الشاعر

نسيم ... بالد ... وزهرة ...

... قوله وهو ... أي ... نفسه الأثر ...
حمله على المجاز قول ... وعسعس ... الا ... تغيير

فيقال عسفت الناقة رغت وصوتها وعسفت الناقة لم تنز حتى تتابع الناس ويكون
احترازا من عسف الرجل عسفا طاف بليل ومن عسف غيره ابدا وعسف الذئب طاف وعسفت
الناقة سارت خلفها عند الحلب او خرجت فلينا جاريتها بالكسر على القياس واما وجه فقال
وقد حكي في الشذوذ في عسف غيره ابدا وظاهر القاموس القياس في الجميع حتى فيما ذكره
الناظم قوله ولنحو اوال يخلا مقتضاه ان قول الناظم يخلا للاحتراز من عسفت النا
قة لم تنز حتى تتابع الناس مع انه غير مناف له وقد حكي الشذوذ فيه قوله
وحلا العين هذا هو الظاهر وقال تتي يحتمل ان يكون مقصورا وهو الخبب والنبات
واحسن خلا خلاف تحصي وحصات والعباد طريقة في الوجهين قوله معنى للضرورة
فيه نظر اذ ليس هو من قبيل المعدود الذي يعد للضرورة كما تقدم قوله مثل
عسفت العاتلة اوانه الخروج عن القياس مغتفر وهو ظاهر قول وعسفت
اذا رغت وصوتها ليلا وضنت اذا رغت وصوتها نهارا او فيه وفي التعبير بالخلا
وعليه جل الشراح قوله وكذا صر من كذا هو في كلام القاموس ان الوجهين
انما هما في هذا والاول فعلى القياس قال صر عنه صدودا اعرض وصد يصد
ويصد صدا ضج [illegible] اعرض فهو غير على قياسه لوجود المانع وذكر
الوجهين في مضارع ضج ونحوه في الجمع عن الفراء وابن الحاج فاعترض محشيه بالاطلاق
ابن مالك وغيره السماع ان الوجهين وان في كل منهما فيه نظر قوله ومعا فت وا
بالكسر السين ومكي وعاصم والشافعي وبالفتح باقي السبعة وهما بمعنى واحد وهو
يجوز ان يخلفوه كما في ابن القوطية قوله ارث الشعر والنبات خص جماعة ارث
الشعر بالذكر واقتصر في القاموس على النبات والجمع بينهما اولى واحترز بهما وارثت
المراة عكمت بحجر بناء فانه على القياس قوله بات ويبوت جعله في القاموس فلته
العين في المضارع فيكون الماضي ذا وجهين فقول ناظم خز الغلو يعني النار وقد
يكسر اللام من الحجارة قوله وكذا عرش جاعر اشار بهذا الى التغيير بالعلو
ليس للاحتراز فاذا نظم بدله الشيء يشمل هلك ذيب وخر الماء صوت واذا جعلت
والمعان في الكل الوجهان كما في القاموس لكن اعترض محشيه هذه الثلاثة بانه
لم ير من ذكر فيها الوجهين والكسر في ساجر الحجر وجمع الفراء عليه في
قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا وفي قوله ويخرون للاذقان يبكون وفي خارج
السبع بالضم قول ناظم حرث اسنوه ابن العراة الغابة قال ابن العباس لعل ذلك

يخرج

يخرج حرفت على ان حمل من النوق وهو الحيعة والشيء وانه مما جاء بالضم شذوذا اذ
وهو مما بقي عليه [illegible] وفيه انه لا مانع من ان يقال حرثت المراة على بعلها حقت وها
شئت وفي التغيير بالشذاذ للتعبير كما في شرح [illegible] وقوله هو مما بقي عليه بالضم في القاموس
خلافه اذ نص على انه على القياس بالكسر ونحوه في الصحاح قوله بالمهملين اي بالمهملتين
الحاء والراء وقيل بالجيم ماخوذ من جردت اذا قطعت وكانها انقطعت عن
الزينة وما كان عليه قبل ذلك قاله محشي القاموس قوله [illegible] كما سمع حرث
ثلاثيا سمع احرنشر رباعيا وكل منهما لغة فصيحة كما جزم به شراح الفصيح خلافا
للجيالي في ان الرباعي افصح ولا ضعف في الثلاثي وهو شيء لا يحل للمراة توفي
بالبين والسبوع الغرا عقر على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشر اروى فيه الوجهين كما في الصحاح وغيره وبها فضلها ارباب الغريب كصاحب النها
ية والمشارق والمطالع وغيرهم واما شراح الفصيح فقوله زنت العين التغيير
بالعين ليس للاحتراز بل وكذلك زنث السحاب كما في الصحاح وهي [illegible] من
قبيل قبلة العراق ونكل فيها [illegible] فقول عنترة جادت عليها كل عين ثرة فتركن كل حديقة
كالدرهم قوله نم ونم جعله في القاموس مثلث العين في المضارع وفيه ان الفتح
انما يكون في الماضي المفتوح الحلقي العين او اللام وهو مفقود هنا وفي مضارع
فعل المكسور [illegible] ولم يسمع في ماضي ثم الكسر حتى يبقى مضارعه فقول ناظم
جرمى محلا من فاعل يجروا احترز به من جرى الدم ونحوه ومصدر الثوب [illegible]
جلا وانتهي بالكسر كما في [illegible] وهو لغة في الصحاح والمصباح وكتب الافعال وجعل
في القاموس [illegible] الوجهين ولا يبعد ان يدخل في قول الناظم من محلا الا ان غير
المارل [illegible] فقول الشارح
تحت الحج بالحاء المعجمة الحجر الذي [illegible] وربما انه [illegible] عليه في المعلقة
فقول ناظم نزت قيد به ابن العلماء [illegible] بالنواة وهو [illegible] نزت بك
كما في المشارق [illegible] وانقطع كما في القاموس والصحاح والمحكم قوله عن النواة
التعبير بالنواة للاحتراز من [illegible] النبات طلع والشارب [illegible] بالضم على
الشذوذ فقط كما في [illegible] او بالكسر على القياس فقط كما في [illegible] القاموس
انها بالوجهين وكذا [illegible] وعليه في التعبير بالنواة [illegible] فقول ناظم
وذرت بالدال والراء المهملتين والضمير للناقة المعهودة في السياق قوله ان كثرت

اي معنى واستقبالا وفي نسخة ارث بروقها اي وهي الصواب قوله الشرح ورث باللبن
اي جادت به ونقل في القاموس انه على القياس وكلهم غفلوا اذ لا بالكسر وبابه
الافعال ووزن العاود وحل حامل وكل حذف ارث لبن وانعوس كذلك قوله لم جم اطلعه وغيره
الشرح يجم العلاء للاحتراز من جم الفرس يجم ان الحراي وترك جلم بربط وجم العظم كثر لحمه
والامر دنا فانهما كلاهما على القياس قوله مرح ولعب اي لان رفع يديه ووقف على
رجليه قوله اي عوض هذا في المعاني واكثرها الاحساس فمعناه كتعب اي قول
لم يحث الاشياء بالتاء للاحتراز من بح الرجل ثقلا في شوهد فانه على القياس قوله
الشرح بالمهملة والمعجمة اي يقال بحث بالحاء المهملة وبخت بالخاء المعجمة الان
مضارع هذا لم يجيء الا على القياس كما قاله ابن العباس ونة وذكر صاحب
القاموس في المهملة الوجهين وقال في المعجمة وبخت الاصمعي يبحجه
اي في المعنى ويحتمل ان تكون الهالة في الوجهين والاول هو الظاهر قوله
الشرح وشذ له بالمعجمتين وكونه مضارعه بالوجهين هو الثابت في كتب اللغة
وحكى الشهاب في يونس تثليث المضارع والاوجه للتعين الا اذا ثبت كسرها خيره ولم
يذكروه قوله الشرح بالضم اي على انه اسم مصدر اما المصدر فبالفتح قوله لم شح
اي بخلا اقتصر على تفسيره بالبخل ونحوه في المصباح وفي القاموس الشح مثلثة
البخل والحرص والشارح ان اراد ما فيه للعجمة فيكون كقول ابن العباس ونا بخل مع
حرص وهذا الذي في معوذات الرغبة والتشاكية والصحاح ويحتمل انه بين انه يعبر
تارة بهذا وتارة بهذا كقولهم الجزء ابو الاب وابو الام وعلى هذا فلا دليل على انه
لانه عبر باحد معنييه قوله لم شلت البراز اسندوا للبراز الاحتراز من شاة
عليه في حكمه جاز فانه على القياس وكذا البراز خرج مخرج البراز الغالب اذ كل يعمر
في الوجهان قال ابن سيده وفي اي مضارع شاء عليه في حكمه بالوجهين كما في
المصباح قوله جعد وذهب صوته قال ابن دراو زنة سمعت وكذا التاسيس
نقله العلامة ابو قول لم وهز نهار اسندوا للنهار احترازا من العملوك عنى فانه
على القياس كما نقله ابن العباس عن ابي حمزة في تعقبه على ثعلب للدعي الذي في اعمال
اللغة ومعناها الا لجوهري والقاموس والمصباح انه لا يقال الا من باب فرح قوله
الشرح وفيه لغة اخرى هذه اللغة اشهر من لغة العين كما في المصباح وحاطوا في
الاولى المصوبين في جمع اهمال هذه اللغة انه فراشعل اعربا عليها حكاه الكسائي

في شرح فصيح اي جعفر وثلاثيا ولم يسمع الا في اربعة احرف من العرب عتق ومن الرجل
عطش وحمر الرجل اتصل بالحرية وهذه الثلاثة لم ترد الا بالكسر في الماضي على الصواب
في حق العبد وحمر النهار سمع بالكسر وهو الاشهر والفتح مع جواز الكسر والضم
في المضارع وهو ما في كتاب الناظم ونحوه في المحكم عن ابي عمرو وحكى يعقوب عن الكسائي
كسر المضارع فيها على القياس قوله وقد ذكر في الشرح ثمانية افعال تلحق
بما عز منها شذة الامر بالعشانة تبوع لاتى ... القاموس فيه على الضم قوله
بح صوته فيه لغة اخرى من باب منع ... اي الغطاء وجعلها الجوهري والمجد
فصيحة والبح شيء يعترض في الحلق فيغير الصوت قوله وقت عنبر فيه لغة من
باب ضرب كما في المصباح قوله وحسد اي رقعتي البصيرة من غير ... وفيه لغة من
باب قتل قوله وغص بالطعام فيه لغة من باب قتل كما في المصباح والغصة
بالضم الشجى كما في القاموس ومن تجوز به جمعها وتنزل الشرق ومعناه وشرق الشراب
ونحوه في الحلق قالوا وهو في المائعات اكثر استعمالا وقال بعض فقهاء اللغة
غص بالطعام وشرق بالشراب وشجي بالعظم وقد يستعمل كل مكان الاخر قوله
ووهن بلسانه فيه لغة من باب قتل فصيحة والعص اخذ العاض القليل بفمه
النعض قوله عض عليه باضراسه فيه لغة اخرى من باب نفع وهي تميمية وفي
افعال ابن القطاع من باب قتل ايضا والعض كله بالضاد الا عض الزمان فانه بالظاء
المشالة قال ابن مالك في ارجوزته

"وعضت الحرب اذا ما اشتدت ... ثم السباع والزمان عضت"

وقال بعض فقهاء اللغة كان بالاسناد فيما يكون بالضاد والا فبالظاء ونعتبر الكا
موس عض الحرب بعضه الظاهر فانه يقال عض الزمان وعضه بالمشالة وعرضه
ويوافقه قول ابن السيد العض والعض شدة الحرب او شدة الزمان والا يستعمل
الظاء في غيرهما قوله وانغار وحقد لا ما قيد ... في فعل المفتوح
اي الا اتحاد ما فيها في المعنى فيحتاج الى معرفة الماضي بالنقل عن العرب ولم ينبه
على فعل المضموم المضارع لانه لم يرد الا في الحرف الخمسة المتقدمة والمضارع
انما اتى فيه بالضم فرقا بين بنات الواو وبنات الياء كما التزم في الباب العين
واللام بالكسر فرقا على الياء وطلبا للفرق لجميع الاحكام قوله والمضارع فيه
اي ومن فعلت حالا من الضمير المستتر في كلمة الى اي والمضارع من الاسم في حال كونه

ماخوذا من مصدر وعلت بعض المعنى الاول فيه ايقاع الظاهر موقع المضمر لان كلامه
في المفتوح فقوله وجا بهر خبره اي ساد مسد جزاء الشرط قال في التسهيل وقد يسد
مسد الجواب خبر ما قبل الشرط كقوله تعالى وانا ان شاء الله لمهتدون ويجب جعله جزاء
وان كان ... او بعد ... انجلى حسن لان الادوات لعامل تقوى به الشرط عند
كونه ماضيا ساغ الاستثناء في الجزاء والخبر عليه الشرط وجزاؤه فقوله المعتز بجا والجواب
المجرور بالباء اذ لا استثناء هنا فقوله كذا لم يظفر بخذال من قد فعلوها اي واما داء
الرجل براء اطايره واراح السبع براح كثر شربه وعينه مكسورة في الماضي ...
سيبويه وما هنا ... كثر ... تعوي وتعبه ... بلوغ ...
... واع ... وبلاغ ... وهاع ... ويباع ... بلا ... وقد نقل في المصباح
... في اللغة من باب علم وهو ظاهر او ... في ... التركية تعبه ... مقارعه
على يفعل بكسر العين وهو واوي من العاء فيكون ... المضارع فيه من باب فعل
بكسر العين كما سبق فيكون ... على القياس والسعر ادعاء ذلك في ...
وبين لم ... ادعاء ذلك ... النقل ... فانه ... وذكر في بغية الامال
انه لم يرد فعل واوي العين بالكسر في الماضي والمضارع الا داء فقال ولم يرد واوي
عين بابا بالكسر في العقلين غير ... وذكر في الشرح ان الوارد من ذلك من قبيل الاستغناء
او التداخل ... فقوله بل مفتوحه كلها اي وما ورد بالكسر والضم مع اتحاد
المعنى ... وجا ... لاختلاف اللغتين ... الفعل ... واو ... في ...
وكذا ... في الفعل اللام ... وتلا ... في بغية الامال

وجئتها ورد ذا وجهي	فطر ... او فعل العين
ولاختلاف اللغتين فيهم	... وجار ما علمته
وذا الذي في كلامهم كثير	وفوق ما ذكره الشكل بين

... كان ... عشر الجميع باعتبار معنى واو باعتبار معنى اخر فلا يحسن
التمثيل به فقوله وجزع الما ... العين منه مضموما حاصل ما ذكره هنا وفي
الكبير مع بيان المعنى المراد منه من الاعتراض على ... في التسهيل ان خمسة
عشر فعلا من مضارع ... العين وردت بالضم فقط وثلاثة بالعين فقط وسبعة
بالضم والعين والضم هو القياس ... احدها ... الاغلب اولى
... النسب ... الى الضم والعين ... وما ورد فيه ... الا التخفيف

للحالف على ان ما اقتضاه كلامه من ... هذا النوع في خمسة عشر غير ظاهر
مقبو ... ان ما ذلك ... اوار ... كلام ... في التسهيل ... فيه ...
عند الشارح بل هو ظاهر ... ان الضم هو القياس وما ورد على خلافه ... وعكسه
والشرح ... عينه ... واو ... هلقيا ... انه ان كان ...
... بل ... وغير ... في ... مخصص ...
... غيره ... نهى عن الشي ... زجر ... خاصة لا ...
بلتزم اوسع ما ... المعنى ... ادعى قياسا وعلى هذا ... كلام سيبويه
والجمهور في ان الضم هو القياس فقوله ... الارض ... بسطها ...
به من ... بمعنى ... ومضارعه بالضم ... القاموس فقوله ...
... ان ... الكلمة ... وهي ... الشيء ... فهو
... وهذا الحكم ... العين ... فيه ... عند علماء
... وتتابع ... فقوله ... فيه ... فقوله
ما دل على غلبة المعالج معنى الغلبة هو ان ...
... على ... ويتصل ... بالمعنى دونه ... بصيغة ... الاشي
مفتوح العين نحو ... ان ...
... الاخر ... فيه ... ما ... من ... الذي
... ان ... عن ... ذلك وانما ... في هذا
النوع ... المعنى وذلك انه ... على ... و...
... مضارعه ... هو ... مع ما ... على ...
الفعل فقوله اذا لم يكن فيه اي ... ان كان فيه ... على ... السابق
ولم ... من ... اللازم ... في باب المغالبة ...
غيره ... الكسر ... بسبب المغالبة ... المغالبة
... الفعل ... فقوله ما يفني ... من هذه ... الافعلة
ان فعل المغالبة انما ... من الفعل الثلاثي المتصرف التام وهو كذلك قوله
وهاكذا هذا ... باب المغالبة قياسي وهو ... المواضع ... معاني
فعل من شرح التسهيل ومذهب سيبويه انه ... فقوله مكسورا من
فعل اي بالعين وهذا ... فعل المغالبة انما ... من فعل المفتوح

ويلو ظاهر كلام ابن عصفور قال لانه لم يات استعماله عنهم الا فيه وفيه نظر بل سمع من المكسور والمضموم ايضا لغات الا ارتشاف لابي حيان وغيره كالجوهري والقاموس بما حاذتني ع ل م ومن الخوف العين فعلفته فانا اعلم واخافني فخفته فانا اخوفه قوله وغير مثل برح لعا فيه داع الكسر ان معتمر اللغة الياء وجعله من باب رمى ولم يجعل من لغة الواو لعلمه كما لم يجعل كونه من باب تعب قوله وفي بعض النسخ لعا كبر معاخر يا يعني الياء الموحدة مصدر بره ومعاخر عليه بفتح الميم وكسر الخاء اسم فاعل من فاخر وبجواز ان يكون مفتوح الخاء اسم مفعول والمصدر علتها الموجبين في الاول الى الفاعل او الى المفعول لان كلامه الشخصين معاخر بكسر الخاء ومعاخر بفتحها قوله وهي ادل على المقصود من قوله لعا ابدل على مجز وفي بعض نسخ الشرح لعا يدل على مجز وفي بعضها لعبر معاخر اسم فاعل من ابري اكثر ومعاخر عليه مفتوح الميم مضموما او غير مضموم وفي الحقيقة الغفوري جمع معزة بفتح الميم والخاء وفتح الخلة انه بالمجز فها ووجه كونها ادل على المقصود انها دالة على الغلبة بخلاف الثانية قوله ثم وجئ واجي حلق عنه اوله هذا قيد واخر فيه مسئلة غلبة العلما خر شرطه الكسائي والراجح خلافه قوله ان الدال على المغاخرة مما يسمع فيه داعي الكسر اما فيه داعي الكسائي موافق فيه الجمهور وكان شرط حرف قيد وليس له داعي لزوم الكسر المغير من هذا الباب الذي قبله عليه وعند الكسائي ان حرف الحلق مانع ان يعنيا كان او اما هذا هو المنقول عن الكسائي خلاف ما يقتضيه كلام ابن عصفور وصاحب القاموس فانه م مثل ما نقله انما يقال ذلك في حلقي العين وغيره قوله يا معال منه حكى الصحاح عن اهل اللغة شاعرني فشعرته فانا اشعره وفاخرني ففخرته فانا افخره بالفتح فيهما وغيرها انه يخرج فانا افخره بالفتح وحكى في الصحاح واخافني فخفته فانا اخوفه بالفتح قال وذلك بسبب حرف الحلق قوله وحمل الجمهور ذلك على الشذوذ ضعف الرضي مذهب الكسائي بان في احدها رواية ابي زيد الشم فيما استدل به لانه ان العلة الحاملة له على عدم رده الى الفتح عين ولامه وهي انتفاء حرف الحلق الفتح يحيى مثل دخل يدخل بالضم وفتحه بالكسر وانه قيل ما الفرق بين داعي الكسر وداعي الفتح حتى جعل الجمهور الاول موجبا دون الثاني قلنا جانب الكسر اقوى من وجهين احدهما انه مقدم على جانب الفتح اذا اجتمع معه نحو باع يبيع وبغى يبغي الا ما سمع فيه الفتح

الثاني ان جانب

الثاني ان جانب الكسر جر الى الاصل المطلوب ان المضارعة بين عيني الماضي والمضارع بخلاف جانب الفتح فليتامل في ذلك الجانب اختلافا بين الصرفيين في المنقول عن الكسائي فمنهم من قال انه يوجب الفتح ونفوذها فيه ومنهم من قال انه يجيزه وعليه فلا يرد ما نقله بحكم ابن زيد قوله ثم في غير هذا الذي الحلقي انما وجبت حروف الحلق الفتح لثقلها وبعد مخرجها فاعطى ما هي فيه الفتح ليعتدل قوله واعاده عنه الدال على المغاخرة ص يحتمل ان اسم الاشارة عائد على باب المغالبة مطلقا وبه صرح بعضهم وهو يوهم انه لا يستثنى مما نفيه او مما حرف حلقي الا المضاعف المفتوح كسره او ضمه وانما عنى ذلك يعني جر حلقه فيه الواوي الفاء والاجوف واويا او يائيا والناقص بقسميه مع ان حروف الحلق للاكثر تماما فيما ذكر وفاقا وخلافا والصواب ان الاشارة في كلام الشم الجملة لجميع ما تقدم من انواع مضارع فعل المفتوح لاخصوص باب المغالبة ويكون استثناؤه للمضاعف للرد على من يرى ان يونس جواز الحلقي يوتر فيه قوله في غير اول الفعل جعل الله في الحلقي للحمراء الحلقي الذي هو عين الكلمة وهذا يضعف كون ذا اسم اشارة كما قيل لانه لا يوصف الا بعرف ذي الجنسية وهذا على نسخة لذا البلاغ التي اكثرها على اسم الاشارة وفي بعض النسخ لم يعني صاحب واللام جارة وفي كثير من النسخ لكن ضعيفة وانما سوى الحلقي اذا كان فاء او لاما لكونها تنشعب في المضارع فيجمع اللغا وحروف الحلق انما اوجبت الفتح لثقلها كما في قوله وحروف الحلق قال في بغية الآمال

واحرف الحلق بهذا البيت وهي مبادئ كلمات ستة
ان غريب خل عندي حب هجر مشوق مستهام صب

وجمعت في اوائل كلم هذا البيت ان هي عين خليل هجعت حيي خليلي والعجمي زيادة الالف بعد الالف لان الالف الا انها هنا لانها لازمة للسكون فلم تنقل وانما لا تكون الابتداء غيرها ها هنا فلم تتحقق كونها العا فيقال هي حلقية او غير حلقية نظرا الى الاصل قوله ثم لم يقع الجازم والمجزوم عجز وجاز معا بالشرط لوقوعهما في محل مطلوبه لانهما بمنزلة فعل واحد خلف عليه والمعنى ان ابتغيه مضاعفه قوله ومثل الناقص يبغي عليه يبغ التمثيل وشعر غير ظاهر لما تقدم وفي بعض نسخ الشرح كيبغي مضارع هنا وهو صواب لانه يمثل همزة اجراء المعتل مجرى الوقف وما في التشبيه الاول من كون مغز يبغ مما هنا

بر

ومما تفرع بدوام ... قوله وهو القياس فيه اي انه شائع موثوق به ان الفعل للحلق ليس
بقياس لان الفيا كما يحتاج الى انشاء عند كونه مبنيا للمفعول اصله ولم يخرج من الاصل يحتاج الى
نعكيسة النساخ اليها اصوا عليه ولا يتكرر وانما يجي فيما سالان باب الفعال مبني على المخا
لفة مع الماضي ولم يفعل هنا قوله وقد ذكرت لكل منها امثلة المفرغ كعب ثوب الجارية
كغرب ونحوه ان يطل ونحو هنا البعير كمنع وضرب ونحوه بطالة بالهنا وهو القطران ونحو
صبح كمنع ونحو نعب الغراب كمنع وضرب صوت ومن عنقد به حيا واحد ونحو مليح العلا
كمنع وكان ونحو لجت المراة بالعجمة كمنع وحرج بالغشي عليه عند الجماع ونحو
قرا الطعام كمنع وكان وحرج وقد تقدم قول لم عين العفاع من معلة واو ما قعله
من تقديم موجبات الكسر والضم والفتح على جواز الوجهين جواب اذ تلك وجو
دية ومعها هو الموجب للتخيير ولا ريبة تقديم الطرف الموجود اذ به يعرف
السلب وفائدة الاختلاف حيث انتفى شيئين وهنا جانب الفتح والايراء به معتنى شيء
واحد وهو ان الخالي من الموجبات انما يحكى شهرة يجوز فيه الامران فلو قال
كسروضم لعين الاتي من فعلا ان لم يكن داع او مشهور لما تعدد الكان اخصر واحسن
انتقد قوله ان اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح هذا التقدير يقطع
انه حيث بالكلام شرطية جريا على مذهب العلماء المجوزين الجزم بها وان لم تقرن
بالفاء لتقدر بينة معناها وهو قول ضعيف قوله عين المضارع مفعول مقدم
فيه ان الناظم لم يرد التنازع به المتقدم على انه يلزم عليه تقدم معمول الجزاء على
فاء السبب وهو ممنوع والظاهر ان عين المضارع منصوبة بفعل مقدر وقوله
فاكسر او ضم اتى للتخيير لا وفاء فاكسر قبلية وحينئذ فتعلق بريف المقدر ولا شرط
فيه ان اذ حكم عين المضارع حيث خلا من جانب الفتح خلو المخلو المبني من عنقا
ان نشا عن بيان الحكم الذي او تشبيه ذكره فاكسر قوله وتعيين فاعل فاعتزل لفاعله
ان اعتزل بالكلام طرح مبني للفاعل من مضارع عن كونه تعينه ويجي ان يكون مبنيا للمفعول
من قولك اعتزلت الشيء اعلى فته وتعيين نائب فاعل بفعل مقدر يفسره فاعتزل
وعلى كل فيه نظر لان باب التعيين وان كان اوسع من باب الاشتغال لفاهره
مورعه معبره وعسره مجمو بعقد وهنا انصب الشرط والجواب ———
ان اذا ظهر زمان الامر الفعلية ولاشرط فيه وتعيين اسم كان مقدرة وفد اعتزلا
خبرها قوله وان لا يتغير امر هنا شهرة سماع او داع له ولا طلب لشتهر بامر

٨٤

ان لم يكن ثم ما ذكره الناظم هو احد اربعة اقوال به العسلة ونقله ابن القطاع
وابن درستويه وغيرهما من ائمة اللغة واختاره المجد به ديباجة القاموس وهو ظاهر
كلام سيبويه ثانيها ان التخيير يكون عند شعاء النقل فلا عند شعاء الشهرة
وهو الذي عليه ائمة اللغة واختاره ابو حيان ثالثها انه اذا شعت الجواب نعي
الكسرة لانه اكثر الاصل بيه وهو مختار ابن جني رابعها اذا شعت جاز الاوان
ولو اشتهر احدهما وهو مذهب ابن عصفور الا انه اختصها به فرع النصر قوله
عن ان لم الصبر سماع مطلقة فاعلم ما من فعل الا وقد ورد عن العرب اما بكسر
او بضم او بهما فالوارد باحد الاخرين لا يجوز فيه الاخر والوارد بهما يجوز فيه سماعا فاين
موضع التخيير قياسا واجاب محشي القاموس بان هذا كلام ان تعود الاول
وتكلم المخير اولا باختياره فيا قبلي الاخير اثاره وجاء عليه المعول قوله
فيكون الربعة انواع نحو حق كضرب وكان وحعف ونحو عكف كنصر وكرم وليث ونحو
خصب المكان كضرب وحرج كنصر ونحو نعب الرجل كنصر وحرج جاع قوله
وهو نعشلت ان نحو نعت عليهم كنصر وكرم وحرج حار نعيا ونحو خثر اللبن كضرب
وكان وحرج **فصل** بعد فعل سا غلاب طرنسخ النعتى وانما ثبه هو اصرابه
لانه هنا انتقد الكلام على مضارع الثلاثي والمذكور فيه شيء اخر وكان حقه ان يذكر
هاتين البيتين عقب البيت الاول من الباب لانهما من تتمة الكلام على الثلاثي
بالاطلاق والكلام الذي قبل هذا خاص بفعل المفتوح قوله ثم واسند العبار
الثلاثي احلم الثلاثي بالبناء العشرة للنسب مجعيف وذلك لغة اذ غدر بجادع
فعلا من جمع العبا من اسماء العدد من الثلاثة الى عشرة وتلحق به ياء النسب للافادة
ان موصوفه ذو اجزاء فيقال ثوب عشاري اي ذو عشرة اذرع وفعل ثلاثي
اي ذو ثلاثة احرف اي اصوله ثلاثة وقوله اذا اعتلت عوائده جواب
اعلت اذ الفعل ما فيه حرف علة سواء كان فيه تغيير ولا فاذا فعل وقع التغير
فيه باءان وقوع قبل فعل برد ونظائره فخلع الاعلال فنحو قام فعل ومغتل
وقول كبرم معتل لا معل قوله الشر وما الفعل الثلاث الصحيح التغير شرح
كلام ظاهر وتقدم ان جوابه اعلت بالصواب ان يقال وخرج بالفعل
بدون ثاء الثلاثي الصحيح والمعتل الغير القابل للاعلال ثم بين كيفية تخفيف
الصحيح بالوجه تقيل الفعل بحو لبث وعوز ولما كان لا يتغير عند الاسناد الى الظاهر

المذكورة لان ما يبقى التنقل الشديد على بنية الكلمة والمحافظة على حركة العين
بعد حذفها وصيغة الفعل هنا ظاهرة لظهور حركة العين عليها لعدم حذف
العين لان موجب حذفها بالفعل هو التقاء الساكنين منتف هنا قوله احمررت
واحمررت اي من الجمع وكذا ابيضت واسودت واحمرت واصفرت واخضرت واستعرت
من الفعل وما بعده وكذا وكذلك من المعتل بالتاء فانها لا تغير لما يخرج عن كلامهم
بنقل الكلمة على وزن لم يرد وتحصيل الحاصل بنحو اقام واستعاد لان الاعلال بالا
بالنقل فيه فعال فسول لخ وادوما لم يكون مثله اعتنق اعتنق افرى اعتناق
اتخذ عوضا واخذه اعتوض فابدلت الواو [illegible] ومنه متعلق به وبه
كثير من النسخ معه وهو احسن لان تعريف هذا الفعل يعرف الثلاثي قوله والعفاف
من تشكلة العين تشكلة في بنية لتنقل العين شرح كلام لخ تبعا للابنية على
ما ذهب اليه ابن الحاجب من ان الرفع للدلالة على الواو والكسر للدلالة على الياء
لا للنقل ونحوه لان العباس ومن ذهب الكسائي والجلالة وجماعة ان
مفتوح العين لا ينقل الى الضم الا بعد تحويله الى فعل المضموم ان كان العين
واوا والى المكسور ان كان ياء ثم يجعل الاعلال المذكور [illegible] النظم
بهذا اذا قوله مشتغلا حال من فاعل اعتقد اي عوض من العين مع تنقل العين
حال كونك مشتغلا من فعل الى فعل او فعل وعليه شرح [illegible] وغيرها
والنقل مع ان متفقان على ان ضم فالنقل وكسر بعد للفرق بين ذوات الواو
والياء الا ان ذلك هل هو ابتداء او بعد التحويل فالخلاف في اللفظ لا في المعنى
قوله قول وبيع اي ولبيان علته الضم لتعريفها ولا الكسر لمجيء المضارع الاول
مضموما والثاني مكسورا [illegible] حركة عين الفعل في المعتل
فعال [illegible] بالالف تجاوز فمكسور وان كان بالياء كبيع فمفتوح اذا لا
بياء ذوات الياء وان كان بالواو [illegible] فعل على فعيل التحويل
فمضموم لان فعيلا [illegible] وان جاء على فاعل كفاعل فمفتوح وان جاء
بالوجهين باعتبارين [illegible] وجر على [illegible] كان
[illegible] بمعنى الفعل [illegible] الاختصار **باب**
ابنية الفعل المزيد فيه الابنية جمع قلة والمراد به هنا جمع الكثرة مجازا
لان اوزان المزيد فيه [illegible] ومجموعها [illegible] ستة وستون

ستة

٢٥

ستة واربعين والمراد بالفعل الفعل الماضي المبني للفاعل اذ مزيد المضارع
والامر والمبني للمفعول مبنيات عنه قوله الا بالثلاثة زاد بعضهم افعال وهو افعلل
[illegible] وادغم الاولى في الثانية نحو اهرمع وفيه خلاف [illegible] قوله
بمعونة الزائد [illegible] الالحاق [illegible] نحو [illegible] او
تغيرا [illegible] او كوكب [illegible] وغيرها
[illegible] الا بعينه والزائد [illegible] غير جامع ولا مانع [illegible] وغيره
قوله [illegible] باحرف بعينها [illegible] جميع حروف [illegible] وغيرها
الا الالف فانها لا تقبل التضعيف [illegible] العوض [illegible] جلبب وجلبا
او العين [illegible] مع الانفعال [illegible] مع الانفعال [illegible] او بمقابل
الفاء والعين [illegible] العين واللام [illegible] الفاء [illegible]
[illegible] والمعقولة باحالة [illegible] قوله [illegible] فانه لا [illegible]
ومن سئل عنها [illegible] اذا [illegible] الاستفعال [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible] سماه [illegible] الزيادة
الزيادة [illegible] قول [illegible]
المعنى هناء وتسليم تلا يوم انس نهاية مسئول امان وتسهيل
وانشاد [illegible] مع [illegible]

وسعا برت بخزه احرف وبيرته	لجمال عنده دمع سجوم
وجنت بما [illegible] وقلت هنا	هناء وتسليم حلا من يلوم
وتنك حسبتها غزوا وغفلة	امانا وتسهيلا لوصل يدوم
فاسلمني وتاه بعد تعطف	تلا يوم انس حبه [illegible]
هو قال العزوان اليوم [illegible]	نهاية مسئول [illegible]

[illegible] الا [illegible] تكون [illegible] تكون [illegible] وسلم
[illegible] او [illegible] الكلمة لغير تضعيف او الحاق
[illegible] قوله [illegible] على [illegible]
على [illegible] على [illegible] والمعقولية [illegible]
[illegible] على [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] فاعل [illegible] والاولى [illegible] والباء

يعني مع ان الفعل هنا ملابسة للزيادة فيها باعتبار ان الاوزان المذكورة فـقوله
وتكون لفعلان الفعلان المذكورة للابنية الافعال من بين ثلاث او حرفه مقصورة
على السماع ويحفظونه ولا يحفظ كما تحفظ حروف اللغة ولذلك قال ابو علي وقد عمل
اهل اللغة في هذا الباب اعني معاني ابنية الافعال كتبا وذكر من معاني افعل خمسة
وعشرين من جملتها ان يكون مطاوعا لفعل المفتوح العين نحو قشعت الريح
السحاب فاقشع السحاب وكببت الكلاب على وجهه فاكب الكلب وقد عدوا هذا غريبا
من جهة ان المعتاد في الهمزة ان تغير معنى الثلاثي وتعديه وهي هنا في معنى لم يحكى له
عكس عرفها وهذا مع العكس وحكى الشمس السواحي في تذكرته وذكر فعولا وحكى
ان الفرد جاء عرفا الظفر ونقل عن ابن وزه انه لا ثالث لها قال وفي ذلك الغز شيخنا العلامة
ابو الربيع السواحيني بعد به الى تعويله

يا بليغا قد اعربت عن علاه	سحب ادركان الفوارد في السواجم
اي فعل بنفسه قد تعدى	وهو عكس الافعال بالهمز لازم

وكتبه اليه

يا اماما ابدى بديع معان	بيان يفعو الدكل كالطم
جاء من فوكم الى العبر بغز	فيه فعلان حيرا كل عالم
كبه فاكب معناه الغاله	على الوجه فيه والانف راغم
وعرفته الاسي فاعرض نفت	اسى كان للطلوع ملازم

وذكر في الاشباه منها عشرة وانها من العجائب التي لا تنبا ان الصرة الا من تحتها بالكشاف
قال في تفسير سورة الملك ان كببته فاكب وقشعته الريح السحاب فاقشع قال وفيه
افعل مطاوع فعل وان ذلك لم يثبت في العربية وانما اكب من باب الظفر والالفاق ومعناه دخل
في الكب او صار ذا كب وكذلك اقشع وان مطاوع كب وقشع انما هو انكب وانقشع ولا
يا في افعل مطاوعا ولا يعرف ذلك الا لفعل كذا في سيبويه فقوله وحيث لفاه
ان السغل بالهمزة قياس مطلقا في المتعدي واللازم وهو مذهب سيبويه كما في المغني انه
قياس في اللازم والمتعدي الى واحد وسماعي في المتعدي الى اثنين فقوله الاشتراك
في الفاعلية ان اشتراك المفعولين في الفاعلية والمفعولية معنى وان اختص احدهما
لفظا ولم يسير احدهما ولى من الاخر بالرفع والنصب ولو اتبع منصوبهما بمرفوع ومن
مرفوعهما بمنصوب جاز ومنه قول الراجز

فيه سالم الحيات عند الفرقا	ان لا معوان والشجاع الشجعا

بنصب الا معوان بفعل انه بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لانه منصوب معنى
كما ان الفرقا منصوب لفظا مرفوع معنى لان كل منهما مسالم ومساما للاخر وقد قال الهمداني
ههنا قال الفعل بفعالا لا سعرانه وهو خلاف مذهب البصريين والكوفيين
وروى البغداديون السبيه بنصب الحيات قالوا واراد الفرقا بالتثنية حذفت
نون المثنى للضرورة وعليه فلا شاهد فيه فقوله وبعوا فقه افعل الثلاثي
ان وهو ذو الشعرية وهذا الغيزة في التفصيل وهو لذا فاعل كما جاء العوا
معه افعل المتعدي فيه لعوا فقه اللازم افعل نحو شذ وحب على البلاد واشرفته
عليها كما في القاموس فقوله بتضعيف العين اقتطع في التعزيز في هذا
الوزن فقال الخليل الاول كما زيدت الالف في فاعل والياء في فيعل والواو
في فوعل وقال بعضهم الثاني لان الحروف الثلاثية تقع تنوله ذوا بتحو جول
وعيرو وشمال ووجوز الوجهين سيبويه واستحسنهما معا انتظر الشافية فقوله
التعدية التعدية له ما لفاعل كما في الى شرواها الفعل لواحد ويعدى الى الثاني
نحو علم زيد الحساب وعلمته اياه ولم يسمع في الفعل الى اثنين نقله بالتضعيف
الى الثالث الى ثلاثة قلبا في المعربة قال في المغني ولم يثبت لهم سماع ولا قياس وقال
ابو حيان وقد انما تعرف التي للنسبة لها قد حيث معنى اعلم واري بعد ما كانا
متعديا الى واحد بنفسها والى اخر بالجار نحو ينبئونه بعلم ان الكتب حرفه فقوله
والشم مع انه الطلب انه تحقيقا كما استغفر ابن الا طلب مغفرته او مجازا
كما استخرج نعمة ان طلب المجلد في نعمته والبعض بتعلقها ان الطلب الاول
غير المطلوب وفي الثاني نعمته وطلب الاضرار فعل نعمته مجاز فقوله اذ فعل
تكسير العين وسكون العين فيه انه عفيد وفي كسرها ان يزيد بها فيكون بفتح العين
والنفاء وهو ما جاء في المعرد اذا الفعل وعدم هي ان يدل احد المفعولين الفعلي في
الاشتقاق على تاثير وبدل الاخر على قبول جاعلة بعد تاثير وسمي الاول
فعلا وما بعد الواو والثاني فعلا وعلى كسرها وفي ذلك الصاحب بيان فقصها وشر
وصحا وان جعلها وتكون اللازم لا استخه فقوله مع زيادة همزة الوصل
والنون بين العين واللام ان جعلها النون تقرد منها حرجات مغاة اذ في ذلك
تتحد زيادة ونحو فغنعر ان الذي في همزة الوصل غير معتد بها لانها لا تتمت الا في

الابتداء ثم ما اقتضاه كلامه من ان ما اجريتم عليه هو مذهب سيبويه والفارسي وغيرهما
وزعم الفراء انها زائدة وانه من حروف الثلاثي الذي زيد [illegible] وفيه نظر اذ لم يسمع افعلل
وكون الكلمة تواطئ الاخرى في بعض حروفها لا يلزم منه ان تكون اصلا لها كسبطر وسبط
وبه ارباعي ذكرها الزبيدي وغيره قوله ويكون لفعلوة المصدر وعن اما تخفيفه
كقال الشر واما تقريبه كان شيئا انبسط في سرور ولان يشعر لم يرد بالمعنى الذي يطلع به
ان يكون مطاوعا بشيء وهذا ظاهر كلام سيبويه والحاجة داعية الى النقل [illegible]
فلا عبرة بانكارها قوله وهو لفعلوة فعل يعني غالبا والا فقد يكون لفعل
وعن افعل في المهموزة كما في [illegible] ويشترط في فعل ان يكون علاجيا اذا
تأثير محسوس يتعلق بالظاهر كما مثل الشر ولهذا لا يقال علمته المسئلة فانعلمت
لان العلم مما يتعلق بالباطن قوله ثم وافعل ذا الف الفعة اما بالنصب
حال من ضمير الفعة او باتباع نعت ثاني وزاد الياء [illegible] على الالف من الحشو لاحتمال
ان زاد فاعلة [illegible] لان [illegible] مفتوحة في الاصل وانما سكنت
للادغام فيحتمل وقوع الالف بعدها لذلك فقول ثم في الحشو كاف عن قوله
الفعة بدليل السير والتقسيم ليس كذلك قاله [illegible] وجوابه ان العبرة باللفظ
اللفظ ومن ثم عطف [illegible] فلا يشكل ان يكون الالف بعدها على الحالة الثانية
هي في فعلة وقوله وعاريا معطوف على ذا الفا والوزنان ان كانا لمعنى
واحد فالواو على بابها وان كانا لمعنيين فالواو للتقسيم ونطق فيهما بالوزن
دون الموزون على خلاف ما فعل في غيرهما ارشادا الى وجوب الادغام فيهما
وانه لا يكون زيادة ثانية الا من جنس اللام ولا تكون حرفا اخر وانه لابد من تحريك اللام
ليتمكن الادغام قوله الشر او بتا الفاعل افعال عبارته [illegible] وقيل
افعال وهي اخص واجرى على الاسلوب المتقدم في البيت قبل والاولى بعد
قوله والفرق بينهما هذا الفرق انما هو في الغالب [illegible] التسهيل والاقتصار [illegible]
العرف ما مع الالف كقوله تعالى [illegible] المحسنين [illegible] وقرئ بدونها
كقوله [illegible] سالته [illegible] على محمد [illegible] جاء من محمد [illegible] وجل
وهذا كله مبني على ان كلا منهما وزن مستقل والحق انهما مترادفان وان كلا منهما اصل
بنفسه والغالب اجتماعهما في بعض المواد مع كثرة احدى اللغتين وقلة الاخرى
او عكسه وقد ينفرد احدهما دون الاخر وربما جعلوا همزته مفتوحة بدل الالف

جر ازار من التقاء الساكنين كما في التسهيل وهو لغة بكر وتميم كما نقله ابو زيد وانشد
البيت [illegible] فيه [illegible] لانه سمع بالف وبهمزة الا ان ادعاء [illegible] الهمزة
على الاطلاق منقول فيه كما قاله الدماميني بل اذا وقعت فيه [illegible] وجب [illegible]
والاعتراض الوارد [illegible] عليه في شرحه معترض انظر [illegible] قوله وفيما افعل
هذا بناء مقتضب نادر لم يذكره سيبويه قال [illegible] ولم يعلم الا من كتاب [illegible]
وهو فيه مناكير لا يعمل على ما انفرد به والاقتضاب في البناء كون الكلمة موضوعة
على مثال غير مسبوق بآخر هو له اصل او كالاصل مع خلوه من حرف مزيد لمعنى او
للالحاق غير مسبوق بآخر [illegible] المعهود [illegible]
[illegible] قوله والياء العشرة [illegible] زيادة الياء [illegible]
عليه [illegible] الصحاح وظاهر [illegible] القاموس [illegible]
وفيه نظر قوله والخاء المعجمة حكى بعضهم فيه الجيم [illegible] وقد
يكون ذلك [illegible] قوله اذا اشبعي وتكبر زاد في [illegible] تبختر مشيه وهو
ظاهر قول القاموس [illegible] مشيه في تبختر ونحوه في مختصر العين قوله
افتعل بزيادة [illegible] اراد به الوزن [illegible] التعبير [illegible] الاوزان
[illegible] قوله بعد [illegible]
[illegible] قوله وتاء الافتعال [illegible] على حالها كما
[illegible] ادغم فيها
فاء الفعل [illegible] من الوزن شيء [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible] الحاجة اليها
قول ثم تدحرجت [illegible]
تجلبب قاله ابن العباس [illegible]
[illegible] للالحاق [illegible]
وهي التضعيف للالحاق [illegible]
قوله [illegible]
قوله زيادة الياء المثناة تحت نقل الدماميني عن بعض المغاربة ان فعيل
رابعه والياء فيه [illegible]
بعض [illegible]

فعيل بل يحتمل احرى لامرين احدهما ان تكون الياء اصلا في ثنائية الاربعة ويحتمل ان يكون اصلهما
رهيا وشطيا بالهمزة على وزن فعلى كعفلى فابدلت الهمزة من الالف على نقل بعض
وذكر في القاموس شطيا في مادة شرط وجمع عنزة من العنبر ولم يذكر رهيا مادة ثلاثية
والغاذكر الرهبانة ونغار يعهما قوله وعربوط كبرعون منه

ان البليت بعزبوط له بخر ❊ يكاد يقتل من ناجاه ان كشرا

قوله ومنها اجعوّل هذا الوزن تارة يكون مبنيا على ثلاثي لتعطر العبا العنز في
المعنى كما في الشرح وتارة يكون غير مبني على ثلاثي في سبب له مجرد لاتي مبني
على الزيادة من اول وهلة كما في ورثة العجول كجتمع بانا قبلا ولم يسمع منه فعربا
الا هذا واجلوني بمعنى استحلى كما في قوله

فلو كنت تعطى حين تسأل ساعة ❊ لي النعيس واجلوّلا كنت خليل

قوله وهو من ويرادان يا ع هذا من بحث كونه مقتضبا وهو الصواب وبه صرح
سيبويه وابو علي والاكثر على انه ملحق بافر نجم زيدت فيه الهمزة واخر العقافيسي
بدليل انتعارق مصدرهما واجله اجعلل بسكون اللام الاولى وفتح الثانية
فاذا عم على غير قياس لكن الملحق لا يدغم محافظة على البنية قوله فطنبه ذكر
في التسهيل من ذلك خمسة منها تفيل نادر الفعل كونه فاعلا انفعفعا بقيام
العجل فهو تعاصى وتعارج فان هذا بجدر من ليس عنده عصى والاعرج وهو
بحيلانه متصف بما تقول اصحى بغي

تعارجت لا رغبة في العرج ❊ ولكن لا قرع باب الفرج

قوله الاشتراك في الفاعلية زاد في شرح الكافية في التسهيل لفظا ومعنى
وفي المفعولية معنى وتفرقه في فاعل انه لا قسم الفاعلية والمفعولية لفظا
والاشتراك فيهما معنى وهو المعنى هو الموجود هنا الاان اذا العاطفة
ذاك وفعل العطا وعة لازم فلم يقع اقتسام لفظا وان وقع الاشتراك
معنى الا ان وجه يكون بالنسبة الى المفعول الذي استحقه بصيغة فاعل
وذلك ان تفاعل ان كان قبل دخول التاء متعديا الى اثنين بقي بعد دخولها
متعديا الى واحد نحو تنازعنا الحديث ونحو كان متعديا الى واحد صار لازما
نحو تضارب زيد وعمرو قاله في التسهيل وقد يتعدى نحو جاوزت زيدا وتجاوزته قوله
مطاوعة فاعل قيده في شرح الكافية في التسهيل بالموافق في المعنى لا فعل

كسر النبرة وليس مبنيا ابنى احترازا من نحو ضاربته فان تفاعل لا يأتي مطاوعا لفاعل ونحو
... وبحث والتحقيق ان تفاعل مطاوع لفاعل مطلقا الا ان المطاوع لما تعقيبا
كتعال التشرط والتعرب بالكهزا انظر في قوله من زيادة الشبر هذا اجزم برأي
العطاع وقيل الزايد اللام وهو من الخبس بقال خبس الشيء اذا ... وجلا فعضو
الثلمة والاول اولى لان الزيادة بالاطراف اولى وزيادة الشين اكثر من زيادة
اللام وزيادة اللام في الوسط قليلة قوله ومنه خنظلة بالخاء المعجمة لئن شكل
منها والتكثر وحمى للاول ويقال بالتعريف وبالاخاء عبدوه في العمل انما هو تبرق
الخلب بغير ... يوم ويحال الحجوم فالبرق الخلب الذي للغيث فيه كانه خادع
ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز انما انت كبرق خلب ثم ظاهر كلامهم ان البرق الخلب للبرق
الحلّ بنفسه وفي الاساس ومن المجاز برق خلب لا غيث فيه قوله وتضعيف لاجل
ضرورة الشعر فيه نظر بل هو من قبيل الادغام الكبير وهو ادغام اول المثلين
المحرك في الثاني بعد تسكينه وبه قرأ بعضهم قوله تعالى ونرى الناس سكارى وسمي
كبيرا لان فيه تسكين الحرف ثم ادغامه والاكثر لكن ان كان الاول ساكنا بالا
... فليس فيه الا الجمل واحد قوله ان سيبويه الخ عبارة موهمة تقرر
القول بزيادة اللام والصواب ان تقول انه رباعي الاصول بل ان فيه
اصلية قوله الا انه اورده في باب الشين لا الباء هذا توجيه لا حالة السين
فيه عندهما وبيانه انه لو كانت السين فيه زائدة عندهما لذكراه في باب الباء
كما في باب السين اذ المعتبر عندهما انما هو الحرف الاصلي الا ان الذي كما ذكر القوي
في باب الراء السين حرف هما انه في باب السين دليل على ان السين فيه اصلية
عندهما وانما ذلك عليه من زيادة اللام عندهما بحوارها ان من هادة هي باب الباء
بين الكلمة وتاخرهما ان ابا حتى من غاما في ل سر باللام ولو كانت عندهما اللام
زائدة فيه لذكراه في باب ... كما ذكر الجوهري ... قوله من زيادة السين
هذا ماذهب اليه ابن مالك نقلا عن ابي عمرو والازهري وجزم برأيه العطاع ومقتضى
كلام القاموس انه رباعي الاصول انظر قوله ويحمل ابن القافية النطاهر انه
من خلبس وسنبس حالة كونهما منقلين السيبين بالادغام قوله وهو في اخرى الا
الحاق جرت عادة النحاة ان يسموا الالحاق التي همزة الحمش وشمله وهو مما
فشرح التلاخيصي انما ابدل من الالف الى ... من باب الالحاق لان الهمزة لا تزاد ...

وما افتقار كلام معنى احتطامي من ابنية الثلاثي هو الذي ذكره الخليل في مختصر العين
وقوله في باب الهاء من القاموس وقيل هو من ابنية الرباعي كما في نسخ في كونه
للمطاوعة التعريف وهو الذي في باب الهمز منه قوله ومن الرباعي راجع لاحرنجم
قوله علم اي اثنج قوله الحبنطى هو المختمر وسفران ابن الثاء الحبالط بضم الحاء واللام
بعد الباء قوله وهو المشهور في كتب التصريف قوله ومنها افوعل
هذا البناء نادر لم يسمع الا من كتاب العين وذكره جماعة تبعا له وتعقبه ابن
بري فقال في مستدرك العين افوعل منكرة ولا اعلم شيئا على مثال افوعل
من الافعال هو وجهه انه نوى الافعلال لانكوان الالكن اعليى كما تقرر في الا
لعينه قوله كالخلفوع من الانسان فيه نظر لان الخلفوع مجرى النفس كالمجرى
الطعام نقله الخطابي عن خليل في التوضيح قوله والف التانيث للالحاق
صوابه والياء في الاخر المنقلبة الى كما تقدم قوله اي استلقى ظاهره
ولم يقع عن الشيخ وغيره في القاموس بما ذكر ان مع نوع قوله بزيادة التاء
والميم للالحاق بتدحرج والاكثر ما يجي به غير متعد لانه مطاوع المتعدي الى واحد
كما رقعته فتمزع في التيسير العلامة عن قوله العصلبة الخضوع والعزلة قوله
الغلفسة قال الجوهري اذا فتحت الغاف ضممت الشين واذا ضممت الغاف
كسرت الشين وقلت الحواري قوله ومنها فوعل هذا الوزن يكون متعديا
كمثال الشو كاز ما هو قول الرجل ما فعما عن الجماع واغشمر بريه على حتى وليس
عنده شيء قول الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله فكذا العلكلي لان هذا الرباعي
جوزنه فعلل والجوزب جاريه مع ذكره جماعة عنزوا غفله في القاموس قوله
وهو طائيسر في العين فيبره ابن الصهر بخفشاء من صوت يتخذ للاولاب للعقوع قوله
ومنها فعمل بتكرير العين وقيل بتكرير الفاء وعلى كل فهو من العزيز من د
والاول اولى لان الفاء لا تتفاعل وصدمك مع العين نحو مرمريس ومرمريث
قيل ولم يسمع غيرهما والعين تقاعس وصدها خوفطع وتخفطع وصرح الزبيدي
بانه رباعي وهو مقتضى ما في التسهيل والقاموس قوله بزيادة الهاء اولا
وقيل الزائد اللام وهو من هنع هاع والزيادة فيه على القولين للالحاق بدحرج
الا انه في زيادة الهاء نزاعا من العبر وغيره انشاد العاملي في الرباعي ذكره الاحيم
ايضا ومن ذرجاء وعليه جوزنه فعلل قوله بزيادة الواو بين الفاء والعين في زيادة الهاء والنون

بغشاء

طبائي

طبائي التي قبله وفي الرباعي ذكره في القاموس قوله والواو بين الفاء والعين هنا
... ان همزة الكوال هي عين الكلمة وبه صرح الجوهري وتبعه في القاموس ولا عن
هذه المادة في فصل الكاف والهمزة لانه قال في فصل الكاف واللام والواو والكوا
لل القصير والكوال الكوتيل القصير وقد يخفها وقد ذكر هنا الجوهري واعترض عليه
بان الكوالل من عل وقيل فوعلل فعلى الاول فعلى كلال فمهموز العين وعلى الثاني
كلل الا مثيل في قول كما فعل في القاموس هنا لا ينبوا فقيهما معا وقد
تبع الجوهري ولم ينبه عليه ولعل الكوال عند صاحب القاموس من باب افعال
كاحمار وهمزة الالف على لغة عكل وتميم السابقة وقيل عن ابي عصفور
ان الواو في هذا البناء الحقية وهو على وزن افشعر ومصادر الواو اذا تحققت اصولا
للالحاق ولم تنص ... زيادة قوله والفلطم العظيم هو ابن والقفلة الكسالة
قوله سهم اي قنع ... وهو من ابنية الثلاثي وفي الرباعي ذكر الجوهري والقاموس
والسن ... في مختصر العين وغيره وهو ... مع السبل قوله بزيادة التاء
اولا ... للالحاق بدحرج ... من ... وجعله في القا
موس رباعيا وقيل انه ما خوذ من ... فيه زائدة ومصادر زيادة
الميم حشوا ... قوله ... على انه ماخوذ من ... بالا
بالتخريج وجعله في القاموس رباعيا قوله ... جعله الزبيدي في مختصر
العين والجوهري في القاموس رباعيا قوله ومقتضى الصحاح وكذا جماعة منهم
الزبيدي واستبعده ... القاموس ... قول ... مثل به على انه
ماخوذ من ... واختلاطه وقيل انه من ... استلاد الغلام
وقيل من ... من حجلات ... فلم يسمع ... اولم
ويقال ... وجعله في القاموس رباعيا فيكون بوزن معقل ... نحو
وادغمت النون في الميم للعلم بعقوان هذا الوزن وانه ... الكلام ... للالحاق
للحاق وادغام الاولى ... في ... وعلى هذا فهو ... مع احرنجم ... قوله
احرمعت ... على انه من ... والجوهري ... والعظلم ... الشي
... على ... وقيل انه من ... واحد الغفلة
... وهو راي صاحب ... على ابي ... وزعم ان وزنه
... ابي ... وهذا الذي ... هذا الرجل ...

رمع بمعنى اسماع ورجوع الكلمة الى ما يليها فيها لفظا ومعنى اولى من رجوعها
الى ما يليها فيهما او على ما وهو هنا مطلق [illegible] مما يسمى مكان زيادة العلاوة
لولا الاتحاد توجد ما الصواب ـــــــ ان الهمع رباعي والاصل مع تحي جح ثم زيدت
النون كما زيدت احرنجم وادغمت النون في العين للتجنيس كما تقدم في ادلعس [illegible] و
الرباعي ذكره الزبيدي في مختصر العين والمجد في القاموس وصاحب الايقاع
والاصلاح وقوله اعلنكس مثله بناء على ان احلع ل [illegible] وقال صاحب الفتح
حتى ان عين علنكس بدل من هاء وهو من قولهم اسود حالك وابن الحارعيا
قال او هو ماخوذ من العنك بالنون وعليه يجوز [illegible] اعلنكس انشاء العباس
وقد ذكر في مختصر العين انه رباعي ونحوه في القاموس انتهى فقوله للاوزنه
اعتبر للاحتمال اه ومن [illegible] ثم جملة [illegible] اما مستانفة خبرية او طلبية نحو
تخلفه وتخلفه وانخلفه حقيقة وما في [illegible] الاوزان حقيقة ومرتبة
على [illegible] او في [illegible] وتخليطه وتعبير البناء من غيره وقال ابن ملك
[illegible] بالجيم ويكون تعبير [illegible] فقوله كاعلوط وسم كما يستعمل
متعديا يستعمل لازما نحو اعلوط البعير [illegible] ومثله اجلوذ الليل بالجيم والذال
المعجمة طال

الا حبذا حبذا حبذا ‹ حبيب تحملت منه الاذى ›
ويا حبذا برد انيابه ‹ اذا عسعس الليل واجلوذا ›

فقوله بين البعير والبلاع اه مع زيادة احدى اللامين وهو بناء نادر قليل ومقتضب وعليه
[illegible] ادغام وقال [illegible] انه لم يات منه احرف اللامين
[illegible] فيعل فيعل عنوج ثم بنى الفعل على هذا الوزن فقيل اعثوجج
[illegible] وعلى هذا [illegible] ملحق باحرنجم مثل احونصل [illegible] الواو تابعي ذلك فقوله
والمشهور [illegible] فقوله وقد سبق اه فلو حمل عليه لادى الى التكرار
مع وجود المخرج منه فقوله كهم سنبل هذا بناء ظاهر والمحقق انه رباعي ونحوه في
[illegible] وانه يرجع [illegible] يقال السبل الزرع [illegible] سبولته وسنبلته
سنبلته ونحوه في القاموس [illegible] وقال السهيلي [illegible] يقال السبل
الزرع من السنبل كما يقال [illegible] وهي لغة الحجاز واما بنو تميم

فيقولون سنبل واما بنو هذيل فيسمون السنبل سبولا والواحدة سبولة وقياس
[illegible] ان يقال السبل وقوله زهلق بناء فادرا يقال [illegible] على انه من زهلق
[illegible] والحق فيه انه رباعي كما في مختصر العين والقاموس فقوله جنبرة سبعة وا
ربعون اه باعتبار [illegible] والا [illegible] وما في فعلنة بناء او جعلوه
ستة واربعين فقوله وسبع ما باعلنكس وغلفق من [illegible] يكون كل منها
رباعيا [illegible] بعضها انه رباعي وذكر في [illegible] على هذيس
[illegible] وهلكع و[illegible] وجلعلم وسنبل وزهلق واما انه [illegible] مع غير
احد [illegible] رباعي [illegible] مع احرنجم وهي ادلعس واحلل مع واعلنكس او مع اسبطر وهو
[illegible] والمزيد الثلاثي [illegible] كاحمار وهو كالمزال واجعلاظ على وجه
واما [illegible] سبعة اوزان [illegible] بوزن العلجم بالباء وهما [illegible] وقال
وخمسة [illegible] وهي [illegible] واحونصل واحبنطا [illegible] واعثوجج
على انه سبق عن صاحب القاموس [illegible] انه رباعي فيتكرر مع احرنجم وعن
ابن عصفور [illegible] اه وان احلنة فيتكرر مع اسبطر [illegible] كما سيا
[illegible] اربعة وعشرون من سبعة واربعين [illegible] وعشرون
[illegible] وهي التي [illegible] ابن الحاجب في الشافية مع خمسة اوزان وكل
ما خرج عنها فهو راجع اليها [illegible] فقوله والاصل اربعة اوزان
[illegible] تنزيلا [illegible]

تجليبت [illegible] ‹ تشبلنقت وتجوربت [illegible] ›

فقوله [illegible] جلبب اه البسه الجلباب [illegible] بالادغام لكونه ملحقا
[illegible] والاكثر على انه [illegible] واختلفوا في تفسيره فقال الشهاب الخفاجي في العناية
[illegible] الجلباب ازار واسع يلتحف به وقيل هو [illegible] الملحفة ثم
استعير لغيرها من الثياب وقال [illegible] الخفاجي [illegible] فقال النضر الجلباب
ثوب اقصر من الخمار واعرض منه وهو المقنعة فقوله للالحاق بالرباعي اه الم يبر
[illegible] بالاحلاق [illegible] وانما [illegible]
قبله [illegible] بالالحاق [illegible] الفعل المزيد فيه ذكره سيبويه فقوله [illegible]
بمعنى [illegible] والمراد بالمعنى [illegible] للفعل ما به لا يجتمع
[illegible] فقوله الشرح اقتفى [illegible] في كلام [illegible]

اصل
وهي سنبس

فيقولون

على المعنى الحقيقي وفيه نظر بل المراد به المعاني التي اريد منها ورتبه مقارعتها
مجازا مرسلا والعلاقة اللازمية والملزومية قوله وعبر عنها عنوانا نيب اي
يتغير الهمزة على النون وهو انسب من حيث ان كل حرف من حروفه لمعنى قبله
تعالى بينه هذا الشرح فيكون زيادة بالمعاني وانما اختصت هذه الاحرف بالمضارعة دون
واعز بها لانها ابعاض من الفعال التي تعتبر مشتركة بالمضارع وجوبا فيها كلها على
التحقيق فالهمزة هي همزة انا والنون هي اول نحن والتاء هي تاء انت اقيمت
مقام الهمزة او النون اللتين قبلها لئلا يلتبس المخاطب بالمتكلم اذ تلك التاء هي
التي بينتها من المتكلم حيث زيدت على حروف انلو الياء المشتاق مع تحت هي بدل
من الواو به هو وهم لم يجعلوا الفاء التي هي اوله لان زيادة الفاء مختلف فيها ولا زاد
او لا يجعلوا الواو وكلاهما تنزع فالتي ابدلها ياء حيث كان الواو ابدلا لا زاد او لاشم
لما زاد والواو لا الذي على التانيث ابدلوا من ياء هي لا وجه فيه لانها تكون للمتكلم
ثبت ولم يجتنبوا الميساء بالتي للمخاطب اتكالا على قرائن حال وحينئذ قلت هذه الحروف
على الفعال المقطعة منها على سبيل الاختصار ولذلك وجب استتار الضمير
في الافعال لانه جعلوا هذه الحروف كالعوض ولا يجمع بين العوضين وبهذا يختفي
التركيب في هذه الافعال حتى تكون كالافعال الذي قوله والهمزة للمتكلم اشار
به الى انه لم يرد كل فعل مشتق بل المراد من هذه الاحرف يكون مضارعا لان الاول في ول
جنس المفرد وبناء الشيء اي حقيقة بالمذكر الجمع البناء ومنها وهو الذي وشد المقول
تليها الهمزة بلا ارى اسم المحلة وتعلم افعال لا حيث بل يشترط ان تكون الهمزة
للمتكلم والنون للمتكلم المشارك والياء الغائب المذكر والغائبة والتاء للمخاطب
قوله والنون للمتكلم المشارك اي اعم من ان يكون مثنى او جمعا مذكرا او مؤنثا والخلفا
وقول المعظم نفسه نحن نفعل كذا مجاز كثير لم يعبر بكلمة منزلة الجمع قوله والغائبين
ظاهرة وان يقول لفظا هما نحو هما يفعلان وهو قول الى ان المعا فيه قال هو الاتفاق
المعروف فيه حملا على الشاهد ورعيا للمعنى ونظر الى ان الغائب زد الاشياء التي
اصولها وقال ابن الباء دثر لا اعلم به المعلقة سماعا ولا انما النحوي والعبارة
عنهم الباء التحتية حملا على امر المستقبل وهو المضير المشترك بين المؤنثين والمذكرين
لكن في حاشية شيخ شيوخنا سيد الشريف بن كبراه على ابن هشام ان القدماء وجد
يقول انس ان المعافية قال عمر وابن ابيعة

اقول

اقول على اختنق بروحه بينا · ومالي من ان تعلما متا فخ
لعلهما ان تبغيا لي حاجة · وان ترحبا سرا بما كنت احق

اي فقيل كما تكون التاء للغائبة والغائبتين تكون للغائبات نحو تقوم المعذرات
او الممدودة به وجه لقول المصنف والتاء مع جمع اذ علم لم يترك هذا الشرح حيث بان المراد
المواضع التي تلزم فيها التاء والغائبات غير لازمة فيها بل يجيل حيث يقوم المعذرة
بالياء عند الكوفيين جائز فقيل اذ الكلام هكذا وجاء ذكر ان الياء تكون في الغائبات
مع انها غير لازمة فيها اجيب بانها وان لم تلزم في هذا المقال لكن تعتبر بحو المعذرات
بمعنى انتها فافقا قوله نحو ونحو اذا كان بابه مبتدأ وخبر والجملة حالية من بعض
وباب بابه متعلق بمحلها المذكور وتقريبه هنا جائز اذ المضموم تقديم معمول
الشرط على اداة الشرط واما توسيطه بين الاداة والشرط جائز وجوب ان اذا
محذوفة لم لا تقدم سبق وبسبب اختصاص اسم بابه بالضم اعطاء المضموم للمضموم اذ الضم
ثقيل واسم بابه قليل والمفعل فيرع الخفة والفعل فيرع الكثرة وقوله والعجز
هذا التركيب يفهم منه لترتيب بابه تفعيل مع ما بعده فلا تكرار وجملة فلا يبين كلمة
المعمول وسبب فتح الثلاثي اعطاء الاصل للاصل اذ الثلاثي كثير والفتح خفيف وسببه
في الخماسي والسداسي حملهما على الثلاثي لعدم حقيقة لحكمه تسكين الحرف الاول من حروف
المضارعة قوله الشرح وما في سوى الثلاثي اي لغير الالحاق كمعزى الاصلية ولا
لحاق كعزكس وجليب قوله والا على كلمة ابى اي فانهم لا يلتزمون فتح حرف المضارعة
فيه بل يجوزون الكسر وغيره كما سيأتي وكسر حرف المضارعة في مضارع الثلاثي
من باب الاتباع عند سيبويه كتفتن بكسر الميم اتباعا للفاء وفيه لغة من باب فرح كما
في الصحاح فالكسر فيه قياسي وفي مضارعه ذهب شاذه ولغة فيها في مضارع
ذهب لغرض بمعنى حجم في الصحاح وقراءة زيد بن علي اياك نعبد بكسر النون للاتحاد
واو مع نستعين بكسر النون قوله والا في المكسور اي بجميع انواعه ولا
بد ان يكون مضارعا بالفتح والاحتراز عما ورد فيه الكسر فقط شذوذا فلا يكسر
حرف المضارعة منه عند اهل من العرب نقله بمعنى اي حيان واما ما سمع بالو
جهين فيكسر فيه حرف المضارعة على لغة الفتح لا على لغة الكسر وكذا لو كسرت
العين على تداخل اللغتين ولعل ذكر والشرح لطفا اتكالا على ان ما خرج عن القياس
لا يعبر من الباب فيكون حسب كانه من باب ضرب يضرب لا من باب علم يعلم قوله او بالتاء

تفعل تعقيله ينفعل مع تفعيل لضم بشر كمى موه ما بابه العراد بالتاء تاء المطاوعة وعن تخفيفية كقوله بين القنابلى او نفعر بين تاء تعصعى للاحتراز من تاء من على رابعة وسولم ... ما حزاه المطلق يحمل على المعتاد المتعارف وتاء ثم فيس عن معروفة بدلك على انه سبق انها اصلية فلا يحتاج الى ذكر البتة وانما ساق لضم الوزن على هذا والسوق بينهما المعتاد هي الية لها معنى وغيرها هي الية لا معنى لها او المعتادة هي الية تصير الفعل المتعدي لازما وغيرها يبقى الفعل معها على حاله فالاول ... وبحواشى التصريح ولا منافاة بينهما اذ الاول هو ارادة المعتادة معنى والثاني ... ذلك المعنى ونحوها تعلم وتزكى فالاولى تاء معتادة كتاء تفاعل كتقارب وتفعل تتجرج وتفعل تتكلم قوله غير الياء التحتانية اما واما هي فلا يجوز كسرها عند احد من العرب بل يجب فتحها لاستثقال الكسرة تحت الياء الا ما استثنى كوجل واما قراءة ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون بكسر الثلاثة فانه كسرة والياء التحتية منها للازدواج مع سابقها ولاحقها وهي على الغياس قوله فتفوت انا اوج منه قراءة الم اعهد ولا تكنوا بكسر حرف المضارعة فيهما لانها في كل منهما مكسور تعالى تقدم قوله وانطلق منه قراءة الشاذة وبيع تنيف وجوه وتسود وجوه بكسر حرف المضارعة فيهما وما قبلها خماسي قوله واستخرج منه قراءة واياك نستعين بكسر النون وما قبله سداسي قوله لضم وهو قد نعلا كالاستثناء من مفهوم قوله ولغير الياء كسر اجزاء ... واما الياء فلا يجوز كسرها الا ذا الحقت بفعل المكسور ... اوما بين قوله الشر وهو من باب فعل المفتوح يعني ومضارعه مفتوح العين ... شذوذا والغياس كسرها قال سيبويه وجه كسر حرف المضارعة فيه انه لما جاء على غير قياس خالفوا به باحرف المضارعة فكسروه ثم خالفوا به باب فعل مكسور العين بان كسروا فيه حرف المضارعة مطلقا لان الشذوذ ياتي ... سبق ان ما في يأبى جاء من باب علم واتى فلعل الاولى حينئذ كسر المضارعة مع فتح عين المضارع في لغة من فتح عين الماضي ثم اعلم وهو الظاهر قوله وكذا يقولون وحل ييجل ... فتح على هذه اللغة وفيه تلاشات ... وكلام الشارح عام بجميعها انظر قوله لضم وكسر ما قبل اخر المضارع اي تخفيفا لان كل الحرف مجيء غير ... هذا الشرح او نقول ان كان عليلا او مر نحو تحيا ونبغاه

اجله

اجله يجتبر ونبغوه فلما وقعت الياء والواو متحركتين اثر فتحة اعلتا فقلبتا الفا والالف لازمة السكون ونحو يستعز باسكان ما قبل الاخر للادغام وبكل ذلك الحركة فيه مقدرة وانما وجب الكسر ... علم ان من باب المضارع مبني على الماضي في باب الماضي والفعل ... وما قبل الاخر في الماضي المزيد فيه مفتوح فكسر ليحصل المخالفة المقصودة وانما كسر ولم يضم لان استثقالا لاالضم واما ضم غير مضارع انما فللاتباع كما قال سيبويه وقوله انه ما فيه ... الا شرك ومعلم مخزوف دل عليه فكل المذكور لا على ان يكون من باب الاستغفار في المعمول حتى يلزم ان يتزل ان الفعل الثاني في باب الاشتغال اذا اشتغل بضمير اشتغل بضمير مفسرة والثاني معرفة ... مغفرة مع الاول والشرح ... وجعلته فيه على هذا سبقت مسافة ... للمغفرة وهو ... في العو كما تقول زيد قائم انه قائم وزيادة مفعول تحقيقا المغفرة قوله وفتح ما قبل اخره عبارته ... بغى ما قبل اخره مفتوحا مجملا قول لضم ابقى على المجاز والحمل على الحقيقة اولى ان ... والرفع فتحا فيه ووجه ان المعنى في الماضي هو بعض الصيغة الدالة على زمنه فلا بد من حركة اخره تحصل لنا الصيغة الدالة على زمن المضارع وكان القياس ... لتقع المخالفة وكانهم انما فتحوه لانه لو ضموه لاشبه ... اخره ... المفرد ولو كسروه لاشبه الجمع فاراده وان بنا ... الفعل والمفرد والجمع وانما كسروه في اسم الفاعل للفرق من غيره الجمع ولانهم لو فتحوا للالتبس باسم المفعول وذلك ... في الفعل لان حرف المضارعة منه اذا فتح ... مسم ... الفاعل واذا ضم فللمفعول قوله ومعنى قوله لسبب في هذا العمل ... ان ... ما قبل الاخر ... انتقال ما قبل الاخر بدلالة الغلبة ... الانتقال قوله ... فعل فاسم فاعله ... الكلام حذف مضاف اي ... صيغة فعل ما لم يسم فاعله لانه لم يتعرض لذلك الا بشروط ... من كونه ... ولا للاحكام الصيغة ... لان ذلك من علم النحو لا الصرف ... فيشمل التعبير بفعل ما لم يسم فاعله غير مانع ... بفعل الفاعل حيث حذف ... من يجوز حذفه مطلقا او في باب التنازع نحو ضربني وضربت قومك ... والحساب ... بوجوه حذف الضمير في الاول فيقولون ضربني وضربت قومك وكذلك في باب الاستثناء نحو ... ونحوهما من الافعال على راي لضم

ان الفاعل فيه نقل بعض وحذفه كما هو ظاهر كلامه في التسهيل اجيب
بان هذه العبارة اشتهرت في الفعل المبني للمفعول فلا يرد ما ذكر قوله ثم ان شئت
الفعل للمفعول اقتصر على المفعول لاصالته والاقتصار وفي حين ان يكون مسندا الى
المفعول او الظرف او المصدر او الجار والمجرور وله ان تقول استعمل المفعول
في حقيقته ومجازه قوله وان به مضموم الاول ثم اوله لتحصل الفرق بينه وبين
المبني للفاعل من اول وهلة حتى لا يقع لبس بينهما ولما كان المبني للفاعل يكون
ماضيا ومضارعا وكان من العرب من يكسر حرف المضارعة فهو بالضم ليلا يقع اللبس
بينه وبين المضارع المبني للفاعل في تلك اللغة قول الشارح عند حذف فاعله
اي لعلة من العلل المشار اليها بقول ابن ضياء في ارجوزته المسماة بنهاية الاعراب
في علم التصريف والاعراب

وحذفه للخوف والابهام ، والوزن والتحقير والاعظام
والعلم والجهل والاختصار ، والسجع والوفاق والايثار

وزعم ابن الضائع ان هذا من هذيان المتاخرين ولا وجه فيما طلب علة لذلك وطلب
علة بناء الفعل للفاعل وفيه نظر لان بناء الفعل للفاعل هو الاصل فلا تطلب
له علة وحذفه واقامة الغير مقامه على خلاف الاصل فلا بد له من نكتة نعم
البحث عن ذلك من وظيفة صاحب المعاني لا النحو ولهذا قال في المغني ان هذا
من النحويين تطفل على صناعة البيان هو يعني بالبيان علم البلاغة الشامل لعلوم
المعاني والبيان لانه قد يطلق على ذلك قوله نحو ضرب اي ونحو بيع [illegible] لان الباب الفعل
من كلام الناظم [illegible] والمعقود العاطف والمفادي [illegible] قوله واكسره
اذا انقضا اقتصر على الكسر وان كان يجوز فيه الضم والاطلاع كما في الخلاصة لانه لغة
جمهور العرب وافصح اللغات [illegible] من حمل كلامه عليها يجعل واكسره للتحتيم
وكل من الضم والكسر مستعمل في معناه الحقيقي اي الحالي والمجازي اي المستقبل [illegible]
على الضم من جهة اطلاق اللفظ في حقيقته ومجازه دفعة واما الضم من اطلاق [illegible]
به مضموم الاول والكسر من [illegible] والكسر ولغة الاشمام ومنها اما اخلاص الكسر
فمن استثقل الضمة التي [illegible] الكسرة على العين مجموعها وفي كيفية ذلك وجهان كما
سياتي قوله اما اخلاص الضم وهو الاصل وهو لغة هذيل وبني دبير من بني اسد وبعض
بني فقعس واما [illegible] استثقلوا الحركة على حرف العلة القاها فحذفوها تخفيفا ثم سلموا

الواو

الواو [illegible] الواو وقلبوا الياء في الياء واوا لسكونها بعد ضمة واما الاشمام فهو
لغة متوسطة بين اللغتين وهو لغة قيس واكثر بني اسد وقرئ به في [illegible]
نافع وابن عامر والكسائي في سيء وسيئت وحيل وابن عامر والكسائي ايضا في حيل
[illegible] الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة
لحركة ما قبلها هذا مراد النحاة والقراء وقال الجعبري في شرح الحرز كيفية التلفظ
به ان يلفظ على الفاء بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا جزء الضمة مقدم وهو الاقل
يليه جزء الكسرة وهو الاكثر ومن ثم تمحضت الياء [illegible] بالاصالة توهم الشيوع ولنظر
[illegible] نقل عن الشاطبي في كيفيته ثلاثة مذاهب ثم محل جواز هذه اللغات
عند امن اللبس وان [illegible] بشكل [illegible] ليس يجتنب كما في الخلاصة قوله يعني
اعتل [illegible] من العلة [illegible] ان يقال اعلى [illegible] نحو عور و [illegible]
[illegible] فلان [illegible] بالاعلال [illegible] اعتل [illegible] العين
باعتبار الوسط او حذف الفاء [illegible] على [illegible] الفعل [illegible] هذا الاجتماع
[illegible] لان الحروف [illegible] ولا نقول هذا في حروف الهجاء [illegible] الكلمة ليس
المراد بها العين التي هي من حروف الهجاء بمعنى الكلمة مؤنثة [illegible]
الشارح قوله قول وبيع [illegible] اعتراض على الناظم اذ كلامه يقتضي انه ليس
[illegible] الضم بل الكسر [illegible] قوله مجزوما ضمة الفاء هذا مذهب
سيبويه وقيل حذفت كسرة العين ثم قلبت ضمة الفاء كسرة لتنقلب الواو ياء
من ذوات الواو وتسلم الياء من القلب واوا من ذوات الياء فيقول فيهما ابقا قيل
وبيع والحاصل [illegible] ذوات الواو ثلاثة اعمال حذف ضمة الفاء ونقل كسرة
العين لها وقلب الواو ياء وفي ذوات الياء عملان حذف الضمة ونقل الكسرة
او حذف الكسرة وقلب الضمة كسرة قوله ضم واجعل قبل الاخر العين
كسرا اي [illegible] كما [illegible] الشرح او [illegible] فلم اعلال [illegible]
استثناه ان كان صحيحا تخفيفا تقول في انجم [illegible] منه الياء والعكس [illegible]
نص عليه سيبويه وحكى [illegible] على نقل كسرة [illegible] الفاء واسكان
[illegible] وهو شاذ [illegible] لان معتل اللام [illegible] تعتبر [illegible] وتقلب الياء
[illegible] كقوله ، اي كل علم [illegible] ، على محم [illegible] ، قول الشارح كسرة

أي لأنه نكرة لا يتعرف بالإضافة كغير قوله واجعل متحاه فعل سوى الماضي أي
مضارعا تاليا للماضي في التصريف وأحسن منه أن يقال تاليا ضمير الآخر مفتوحا مفعول ثانٍ به
سواه متعلق بتلا والهاء ضمير الفعل والتقدير تاليا الآخر مفتوحا في سوى الماضي وإنما
فتح لأنه لو كسر التبس بالرباعي المبني للفاعل ولو ضم لكان ثقيلا قوله كما نطق بزيد
واقتدر عليه هذا أي وقد قال الزجاج في جملة لا يجوز أن يبنى الفعل اللازم للمفعول
عند أكثر النحويين لكن خصه أبو البقاء بما لا يتعدى بحرف الجر ومثله بقام وجلس وعلله
بأنه لو بنى للمفعول لبقي الفعل خبرا بغير مخبر عنه وذاك محال قوله العبرة
بغير الفعل علم هذا من ذكر التالي لما وقع في همزة الوصل التي لا توجد إلا في الابتداء
وأما كان ذلك دلالة [illegible] ضعيفة في علم الأصول فلو لم تكن [illegible] بأن تقرر جملة
حرف المضارعة فلا تضم هي ولا تليها [illegible] حرف المضارعة فقط نحو تفعل
[illegible] وعبارته في الخلاصة [illegible] لأنه قال والثاني التالي تا المطاوعة فيمي
الحرف المضموم معها ثانيا فلو تقدمها حرف المضارعة كان ثالثا قوله
لما يلتبس بنحو أي لما يلتبس بالفعل المضارع المفتوح من الرباعي المبني في حالة
الوقف بالسكون قوله ومن ذا التاء المعزية مطلقا أي بلا [illegible] لا بد
لاستفيد بناء المطاوعة بلا فرق بين أن تكون للمطاوعة كتعلم أو للصيرورة
كتتابعت [illegible] أو للاتخاذ كتبنى الصبي أو غير ذلك ثم المراد بالتاء الزائدة
المعتادة احترازا من التاء في نحو [illegible] المعنى [illegible]
وهو [illegible] ثانية [illegible] [illegible] فيه [illegible] بأنه أقبح
على تاء المطاوعة لا [illegible] وتعليقها [illegible] عليها [illegible]
[illegible] على [illegible] على أنه [illegible] التاء الزائدة
في أول الفعل لا تكون إلا مطاوعة وهي إما تخفيفية أو تعويضية فتعليق
الحكم بناء المطاوعة [illegible] قوله [illegible] للمطاوعة أي التخفيفية
[illegible] قوله نحو وما للعبارة [illegible] [illegible] التقسيم أي [illegible]
[illegible] [illegible] والرباعي [illegible] فلا يجوز فيهما
[illegible] فيه [illegible] بخلافه [illegible]
[illegible] في [illegible] الثلاث [illegible] الرباعي والسداسي
قوله المعتل [illegible] الفعل [illegible] نحو [illegible] فهو [illegible] الفعل

الحج

قوله منقول اغزي زيد أي بكسر التاء والقاف والأصل اغتزي وانقود
بضم الأول والثالث وكسر ما قبل الآخر ثم استثقلت الكسرة تحت حرف العلة
فنقلت لما قبله بعد سلب حركته أو حذف الكسرة وقلبت الضمة كسرة وعلى
كل سلفت الياء في الأول وقلبت الواو في الثاني ياء [illegible] الأول
[illegible] قوله والكسر إذا اعتلا عين حمله على اللغات الثلاث الكسر الخالص والضم
والإشمام على الكيفية السابقة فيه [illegible] قوله هنا وما لعا نحو باع أجعل
لثالث [illegible] فيه اللغات الثلاث كلها وهو [illegible] نص عليه سيبويه والمازني وابن
جني وغيرهم ولا عبرة بقول صاحب التوشيح [illegible] ولم أر [illegible]
أي الحج [illegible] أي [illegible] الواو في اللغات ولا تكون إلا [illegible]
[illegible] الفعل الثلاثي [illegible] بالهمزة على [illegible]
الثلاث نقله في [illegible] وبعثل عن [illegible] أي [illegible]
على [illegible] مطلقا وهو [illegible] كلام [illegible] [illegible] بجعل [illegible]
وهذا يجري قوله في [illegible] مع غيرها [illegible] موجودة أو مقدرة
[illegible] الضمة [illegible] أخلاص الكسر [illegible]
[illegible] بغير [illegible] فعل [illegible] والمراد بالأمر
هنا المعنى [illegible] أعني طلب الفعل فيكون [illegible] الفعل حقيقة ويكون
المراد بالفعل الصيغة [illegible] في صيغة الطلب [illegible] على
الصيغ الدالة على الأمر [illegible] حقيقة الماضي والمضارع وتقدم
[illegible] على أنه [illegible] من المضارع وكان [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] على أنه لا يبنى للمفعول قوله من أي وزن
كان أي ثلاثي أو رباعي مجرد أو مزيد فيه [illegible] أو مفاعل [illegible] والعل
الأمر أفعل [illegible] [illegible] من التغيير [illegible]
[illegible] [illegible] للحذف والمحذوف [illegible]
[illegible] إذا [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] أو [illegible] أو [illegible]
[illegible] والمفاعلة [illegible] العرب [illegible]
[illegible] ومن [illegible] الإدغام [illegible] الإدغام [illegible]

السنن ظن على بنيا حمزة والوهم

افعل نحو اعد وابع ما استطعتم من قوة شرع هذا الشيخ الاول من صيغ الامر بوزن المضارع المجزوم الذي اختار اوله كالفرسين الاخرين وانما اعتنى الصاحب واجرد له بحثا فلا فيه على المعتل من حيث انه قد حذفت همزة الفعل مضارعه لاستثقال همزتين وردت في فعل الامر ولذا قال في التسهيل صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف اوله وهو مع الغائب في جميع الامر قوله وان افعل متعلق بالامر انه على انه حال منه على القول بمجيئه من المبتدا واولى منه ان يكون حالا من الخبر الذي هو افعل ليكون العامل في الحال لفظيا فانه في ويصح ان يكون متعلقا بمحذوف اي اعني قوله لكن وادري بسواه جر بسوى بالكلام على مذهبه في نحو قوله اختار اوله جعل الضمير اوله نايب فاعل اختار ويلزم عليه الذي التنضيبي للعيب ويحتمل ان يكون الغايب ضميرا عايدا على المضارع واوله بدل بعض منه فيضعف الضمير لان البدل على نية تكرار العامل فهو من جملة اخرى في التفسير ثم اختار اوله انما هو على سبيل العوض والتفسير لان المضارع ما دام مضارعا للمحذوف اوله الاعلى غير المشهور في نحو تنزل حيث نزل لنا العفارعه على تاء المضارع وقوله وهمز الوصل منكسرا هذا حجج في انها اجتلبت همزته وهو الصحيح وقال ابن فرحاب ومن برى انها اجتلبت انها يقول تحركت للساكنين قول الشارح ليتوصلوا بها الى النطق بالساكن اي والمراد بالوصل في كلام الناظم التوصل لان الهمزة توصل الى النطق بالساكن في الابتداء والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق بحرف بعد الفراغ من اخر قوله اذ لا يمكن ابتداء النطق بالساكن اي في جميع لغات العرب كما قال ابن جني وابو البقاء قول الضم والهمز قبل لزوم الضم ان في الامر للعمر الذي اي انه حكم عليها بالكسر بعد ذكر الضم قبل الضم اللازم اي الذي استحقه الحرف باعتبار الصيغة التي هي فيها كضم عين امر الثلاثي الذي من باب نصر وكتب وانما ضمت الهمزة فيه اتباعا لحركة العين كراهة للخروج من كسر الى ضم بلا حاجز حصين وحكاه ابن جني الكسر فيه لغة رديئة كما قاله العراقي وانما لم تعتد للعين فوقه الشارح لا بالامر المضارع حال الوقف وقوله ونحو اغزا شرح هذا الشارح على نسخة وثم يعود العطف مبتدا خبره محذوف والكسر خبر نحو فيستفاد منه ان في اغز ونحوه فيه وجهان الكسر الخالص والاشمام ولم يذكر

٩٥

فيه في التسهيل الا الضم ونقل عن ابن كم الشلاثة اخلاص الضم بناء على الاعتداد بالاصل واخلاص الكسر بناء على الاعتداد والاشمام الكسرة ضما اعتبارا لهما معا والمحار في المور ولذا سيعرف حمل كلام كم عليه لانه اطلق في قوله والهمز قبل لزوم الضم فظاهره ان ذلك يكون له بغية السعة لفظا او عرفت لعارض وقوله نحو اغز مذكور لبيان الوجهين وبوجد في بعض النسخ مثبتا بالعين نعت لكسر وهي فاهو جا. فلت لعله اراد بها حركة الاي تنقل الى الفاء والعارض في النكلة وجوب اشمام ما قبل باء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة اجيب بانه لما كان حركته في الهمزة على وزنه على منع المراد بخلاف حركة العين فيقر في منها الياء الاول قول الشارح اعتبارا بالكسرة الاصلية اي لان اغزي اصله اغزوي على وزن ادخلي فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الاولى منهما وكسر ما قبله ليناسب الياء فكسرة الزاي عارضة لان اصلها الضم لاكن عارضت لازمة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة قوله ارجح من الاشمام هذا الانبا في ان المختار هو الضم كما نقله العراقي وابن هشام قوله فانه يجب كسر همزة الوصل نحوه في التسهيل ونقل بسبب اتفاق القرا عليه وانما تشتبع حكم همزة الوصل عقبه لوحدة الكسر في همزة الوصل قول كم وشذ بالحذف في هذا بفوة الاستثنا من قوله وبالهمز الوصل منكسرا لان اصل همزة الافعال ثبات همزة قطعا واجتلاب همزة الوصل للابتداء بالساكن لان الكسرة استعمالها في الكلام خففوها تخفيفا حين البدل السماع لان تخفيف الهمز في مثله ليكون بابدالها من جنس حركة همزة الوصل باعتبار الابتداء ومن جنس حركة ما قبلها فنقل حركتها الى ما قبلها في الوصل لا كنهم بالغوا في تخفيفها بحذفها فلما حذفوها استغنوا عن همزة الوصل لانها انما اتي بها للساكن والساكن في اللفظ قول الشارح شذت عن قياس اي في الشذوذ في القياس لا في الاستعمال اذ هو الشايع فيها قول كم وامر هو على مثنا مفقود لفظا والواو من المحكي والعطف واو بقطع الهمزة مع حذف الوصلية استغنا عنها بحذف العاطف ثم ابدلت الفا من جنس حركة ما قبلها قول الشارح مع حرف العطف اطلق فيه مع انه معتبر بها اذ كان واو او فا كما في التسهيل قوله وهو الاكثر فيه نظر اذ ليس في كلام كم ما يدل عليه والاعلى عكسه وقول التسهيل وانه ولي من واو الوجا بالاثبات اجود فاغزيان الاجود بنية تستلزم الاكثرية قوله في العطف

وغيره ينبغي حمل كلام الناظم هنا على كلامه في التسهيل وقد قال فيه إثر ما سبق وجزء كل
بالعكس هو وعليه فمعنى قوله مشتركة بين تميم جزء كل بعد الواو والفاء وأما تسعيها
بدون العاطف فلم يتكلم عليه وقد نص عليه سيبويه إلا أنه لا يكثر اكثرة أو من

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين إنما ساغ هذا الجمع لأن
اسم الفاعل مركب إضافي والمضاف واقع على اللفظ والمضاف إليه واقع على
الذات المتصفة بمعنى قام بها وتلك الذات قد تكون عاقلة وذلك كاف في صحة
جمعه جمع مذكر سالم لأنه يغلب العاقل على غيره والمراد بأسماء الفاعلين المعنى
المعنى اللغوي مصدوق بالصفة المشبهة كما أجاب به العراقي من عبارة الألفية
وإن تفسير في النكت وأما في الاصطلاح فقال في التسهيل هو الصفة الدالة على
فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي
قوله **من الثلاث احلل من الثلاثي** بحذف ياء النسب أو للرفيل التقاء الساكنين ثم حذفت الياء الباقية للاكتفاء بالكسرة وقوله الذي في وزن فعلا كان الأولى
أن لا يخرج فعل المضموم بل يذكره فاعلا آتيا من الجميع ثم يذكر بعد ذلك مواضع
القياس كما فعل في الخلاصة وهو مقيس في مفتوح العين مطلقا ومثله في
اقياسه في مكسور المتعدي قوله الشاعر **على وزن فاسمي** من أمر المتعدي
وغيرها بقياس فعيل دون فعل وهو ظاهر كلام سيبويه وفي شرح التسهيل للناظم
من فاسد فيها بعدم السماع فهو مطلب وجعلها ابنه كثيرين حتى كاد أن يطرد وإن لم
يجعلها مقيسين وقال الشاطبي إن الناظم إنما لم يصرح بالقياس لأنه لم يجد فيها
السماع عنده اطرادا يقطع بالقياس فيه وإنما جاءا في الكلام كثيرا كافة والكثرة
على الجملة في هذه الأمثلة لا تقتضي القياس البتة لأنه قد يكون وقد لا يكون فلأنه تردد
في إجراء القياس فأخر بابه هذين البنائين أولى من غيرها ويعني النظر في القياس
لاجتهاد المجتهد والذي قال في التسهيل وكثر في اسم فاعله فعيل وفعل وقال
في الشرح ومن استعمل القياس فيهما لعدم السماع فهو مصيب فلم يجزم كما ترى
بذلك بجريان القياس فيحمل كلامه على أنه يرى القياس وهو الحق وقد رجع هذا
الناظم إلى هذا آخرا حيث قال فيه اه الوزنان هما الغالب فيه قول الناظم
وكالمراث وعمرو الكاف اسم معطوف على ما قبله ومشبها معطوف على خبر
يكون لا على مدخول الكاف والكاف زائدة بالنسبة إليه غير زائدة بالنسبة

الذي وما قبله قول الشاعر **وفعال بفعل** صرح أبو حيان بأنه مقيس فيها وهو
ظاهر قول سيبويه وفعال أخو فعيل قوله **فاعلا لا موازنين** حاء منه قول أبي
حيان

يعلق الغمراء الكنت تمرها … إذا جنح الادراك العلوم
وما بين المجهول بات فيهما … غوامض حيرت عقل الفهيم
إذا رمت العلوم بغير شيخ … ضللت عن الصراط المستقيم
وتلتبس الأمور عليك حتى … تصير أضل من توما الحكيم

قوله **حو الوجل** أي بضم الفاء لا كسر في الفصيح وهو صوت في العتيق يخرج مما يحن
فيه وهو فعل بالضم وفي شرح ابن يعقوب أنه من قبيل المثلث قوله **فهو جنب**
ذكر ابن يعقوب أنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فيطلق على الواحد والتذكير قوله الشاعر **وعشبة
مجا** مشبه بالجمع عطف على هلا يوزنه على مذهب الجمع أو عطف على وزن صفة معدد
أي بوزنه وبوزن مشبه أفعل وفعلان ففعل بفتح الفاء وكسر العين في الأعراض والعيوب
وأفعل في الألوان والعيوب وفعلان في الامتلاء وحرارة الباطن قول الشاعر **وفعل
فهو فعل من نحيف** ظاهره أن فعل في كلام الناظم بكسر الجيم وأنه لم يذكر من اسم
فاعل فعل غالب وغيرها السنة وحمل الشراح على أنه بفتح الجيم ومثله السبابة الا
وزان سبعة لأن الضم لم يعد وحده وإنما ورد مع الكسر قالوا نجل فهو نجل بالكسر
ونجل بالضم قوله **كسود فهو أسود وشنب** الأول دال على الألوان والثاني
على الخلق ومن العيوب أعلم من علم إذا انشق شفته العليا وأجلح من جلح إذا انشقت
شفته السفلى ومما حسن قوله أن مخشي شيكوا إن الخرء

وأفرده هي وقد معشر … لأنه لا يعلمون وأعلم
ليس الحج الجماد أعلم أنني … أنا العميم والأبلاء أجلح أعلم

قوله **شغر** المعروف عند علماء اللغة أنه يعني المتعلقة وسواء فيه ذكر الجمع أو
موضع المخافة وقد اجتمعا في قول عبد الله بن طاهر الخزاعي

وإني للثغر المخوف لكالئ … وللثغر يحي كلمة لم يشق

وما جاء على الاستثناء من الكسر فيهما والمتعرفة الكسر في الموضع المخوف
والعيش في اسم مفعول يجيء إذ لو كان ببينهما فرق فإن أتى للشعراء فلا يأتون به من
التورية في ذلك مثل قول يوسف العوافي

رب ثغر من الهوى عذره فقال له … وكم يزان الموت في حب ثغر

شغفت بعاداو ارتبطت بحسنه وحسبي ما كان الرباط على الثغر
ذكر ذلك الوالد فرس سره في حاشيته على مختصر السعد فوله والشيب دفنه في اطراف
الاسنان فيه افوال انه جمع الى وعارات متفاربة ذكرها في والشهاب الخفاجي في شرح
الشفا وقال ابن فى سمعت الاصمعي يقول الشيب في ادبع الاسنان فجعلت ابا اعا
بنا بفول هو حزنها حين تطلع فيزاد بذلك حرا كنها وطراوتها لانها اذا انت
عليها السنون اخلقت فيقال
عما هو الدرجة وقولها الدرعة وفى الثقاف وفى ابنيا يما شئت
يورير قولها الاصمعي لان اللثة لا تكون فيها حرة فقول الشيخ تخفيف عيب نعت
يحمل على حرف مضاف ومتعلقه بما حملا على غيره لنسبة محمل خفيف عيب الشيب في القوم
من فعلا على غيره لنسبة وحرف الشيب ضرورة وذكر ثلاثة اوزان ويزاد عليه فعل
كثيخ من شاخ ولدبغال انشاتي وفعل بحقيقي كعزب من عزب كنحو وحوما لا ها له كلاغرابة
والعزيب ولا نقول اعزب او قليل قاله في الغاموس شرح هذه الامثلة من قبيل
الاستغنا كما في ابي هشام وغيره وهو اعتراض يانسم فاعل من فعل على هيئة اسم
فاعل غيره لنسبة بينها ومحله مالم يستعمل القياس اما اذا استعمل القياس وسمع
غيره فليس موضع الاستغناء نحو قال يقيل فهو قابل واقيل فعليه في النفي يحمي
الشيء حيى قوله وحملوا الباب على غيبك هذا جار على قول الاسيوطي فيعل بتقديم
الياء الساكنة على العين المكسورة فما عينه ياء او واو اعله فيعل كطويل فقلب
فلبد نحو بليد بوزن فوع الساكن على المتحرك وادغم فراد امن يحيي فيعل في المعتل ليس
في الصحيح مثله وقال سيبويه عن الخليل اصله فيعل بتقديم الياء الساكنة على
العين المكسورة وعن غيره فيعل بتقديم الياء على العين المفتوحة لانه ليس في غير
المعتل فيعل بالكسر وغيرت الحركة لانه قد تغلب اذا غير الاسم وهو اخو فيعل
ولذلك جمع جمعه فالوا هين واهونا كما قالوا غني واغنيا فيكون مما قبله ايضا
ولا يكن المعا ذكر البنا يتوهم انه لا فعل فيه فقوله وحملوا الشيب على اسم الفاعل
ومعه المكسور اسم الالة على الاعراض فلا انتقاص قول بعضهم
كما الشيب عيبا ان صاحبه اذا ارى بره وحياله فلت الشيب
فوله نعم وفاعل صالح من كان ذا فعل الحروف هذا ظاهر في ان ذلك خاص بالعين
في المستقبل وهو المستفاد من المثال وصرح به في التسهيل فان الوراد الوز نقول

لعن

لمن لم يحقق انك ما بت من قليل او قريب ولا تقول لمن قد قالت هذا ما بت والنعا
نفال في الاستقبال فقول الشيخ جاز نباوة نحو لعشار حج في كل وقت قابلا
وقوله فاعل صالح لظاهر في انه على سبيل الجواز وان الصحيح جواز ان لا تغير الصيغة
على وزن افعل التجرد فيكون في فوله نعلى على هذا حطا بالنسبة على الصيغة ولم انك
ميت وانهم ميتون على مقتضى الظاهر وبين الاصل هاهو ومقتضى قول التسهيل
واذا قصد استقبال المصوغ من ثلاثي دون الصيغة ما لم يقدر الوقوع فالوجوب وعليه
حمله ان الفعل سيأتي انه اثنى بالشرح بلفظه اذا وبذلك احتاج الى قوله ما لم يقدر الوقوع
استظهارا على الاتية وغوطها ومعناه انه يجب تحويل الصيغة المشبهة الى فاعل
عند قصد الحدوث الا اذا قدر ما يقع في المستقبل واقعا به فيقطعها ماضيا فقوله
تعلى نسبة انك ميت وانهم ميتون معناه وانهم في عداد الاموات فلا حاجة الى تعبيرها
الى والمعطوف بوضوعه واقع فيسلي نبيه صلى الله عليه وسلم من اذاهم بالموت
وخوفهم به ليكونوا على حذر والشعار عنه وما بعده فقوله ومثله قول الشاعر
وما انا قاتليه ليجمع السلمي كرا وابرار المصعب
برة نمري سعيد الباهلي وقبله مضى ابن سعيد حين لم يبق مفرق
ولا مشرق الا له فيه مادح وما كنت ادري ما فواضل كفه
على الناس حتى غيبته الصفائح وبعده
كلا لم يعش حين سواك ولم تضق على احد الا عليك الضرائح
فوله نعم وزن المضارع فرى الشارح على انه منصوب على اسقاط الخافض وفيه انه
موقوف على السماع والصواب انه مفعول يحتاج معنى افعل وبانسم متعلقه بها
كرمية او وافعل وزن المضارع بتحقيق اسم فاعل كثير او لو ابدل وزن بلفظ اسكان
اجود اذ هو المقصود والوزن لا يلزم ان يكون بلفظه وحروفه فقول الشارح
مع ضم ميم او وشد كسرها اتباعا لحركة ما بعدها في نحو منحدر ومنتن من الحات
وابدال فقوله اذا ما قبل اخره المفتوح في المضارع او مكسور في اسم الفاعل فلم
يجئ بناء الفاعل منه على وزن مضارعه فكان من حقه ان يبين مع كسر ما قبل الاخير
مطلقا كما في الخلاصة وفيه ان التعبير ما خوذ من مفهوم قوله وان ما قبل الاخر
والحاصل انه لا بد من كسر ما قبل الاخير في اسم الفاعل مطلقا وشد ضمه اتباعا لحركة العين
في مشى من انثى تغيرت الحركة فقوله كالمحمى بفتح الحاء اسم فاعل من احمى الرجل

اذا عق من المجارع والقياس الكسر زاد باكي شعا الجوهري في الصحاح وابن دريد في الجمهرة
مستعجب من استعجب في كلامه بالمعجمة اذا ابدا عبارته وملجي من البح في كلامه اذا
الحسر وذكر في القاموس ملقى من الحق وذكر ثعلب مجرشة من اجرشت الابل سمنت
وذكر في المصباح مع ومغول من اعم الرجل واخول اذا كثرت اعمامه او اخواله وذكر
ابو زيد موقرة من اوقرت النخلة اذا كثر حملها وذكر ثعلب ملقح من الفحل الناقة
ضرب حملها الفحل فحملت وذكر ابن القطاع في كتاب الابنية مسهم بالضم اخرى
اسهم اذا اكثر المجموع الالفاظ الواردة على خلاف القياس عشرة بحذف ابن احياه وتمييز
العيوض في مواضع من المصباح فقد حكوا في جلها الكسر على القياس وقرئ قوله تعالى
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم بالوجهين
وكلام القاموس صريح في ان مسهب بالبناء للفعال بكسر الهاء كما يقال بفتحها مع غير
توقفه وهو مخالف لما نقل عليه الجوهري في الصحاح وابن قتيبة في ادب الكاتب والزبيدي
في مختصر العين وابن الاعرابي في نوادره وابن السكيت في كتاب التوسعة وغيرهم من انه
انما يقال بفتح الهاء على خلاف القياس ولا يقال بكسرها وحكى ابو علي البغدادي
وقال حسبما نقله عنه ابن بري في حواشي الصحاح رجل مسهب بالفتح اذا اكثر
الكلام في الخطأ فان كان ذلك في الصواب فهو مسهب بالكسر لا غير وانما هذه
التفرقة الاعلم في جواب لعصفري بن عباد حين سأله عنه ونقلها ابو عبيدة عن الاصمعي
انظر حواشي القاموس قوله والعاشب اي اسم فاعل من اعشب والقياس معشب
قوله ثم وان فارقا اخره هذا هو الاصل وربما استغنوا عنه بغيره كحبه اسعد
فهو محبوب واسعده الله فهو مسعود استغنوا بمحبوب ومسعود عن محب ومسعد
قوله كالمقول والمبيع اصله مقوول ومبيوع فنقلت حركة العين الى الساكن
قبلها فالتقى ساكنان عين الكلمة وواو مفعول الزائدة فحذف احدهما وهل
هو الزائد لزيادته وقربه من الطرف او الاصلي لان الزائد لمعنى فيحوت
بحذفه ولان الساكنين اذا التقيا من كلمة حذف الاول قولا سيبويه والخليل مع
الاخفش ورجح في التسهيل الاول بان التقاء الساكنين انما حصل عند الثاني وقلب
الضمة التي الكسرة فيما سمع وزيد في ذوات الياء على التغيير السابق انما حذفت
واوه على رأي سيبويه بقي مبيع بياء ساكنة اثر ضمة فجعلت الضمة كسرة لتصح الياء
واما على رأي الاخفش فانه لما حذفت ياؤه كسرت الفاء وقلبت الواو ياء فقا بين

ذوات

ذوات الواو وذوات الياء قوله بمجموع معتل العين بالياء سمع التصحيح ايضا
في معتل العين بالواو لكنه نادر وقال في الخلاصة ونذر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
قوله ثم جمع منوا به عن الاصل المعول على ضمير مقول على سبيل الاستغناء
بالمفعول المبني عن المفعول عنه وهو الثابت هنا فانيابة فعيل فكان مفعول
كالنيابة اهو المطرد فيه المستقبل المضارع فكان الاخر وان هاهنا والمرجع فيه انما
هي باعتبار كثرة مفعول وقلة فعيل وقول على سبيل التعريب كعشر ونحاتا الـ
الموجب لمنع الصرف وليس معهودا هنا قول الشارح وذلك كثير فلا قيد وقع
كثرته لا يقاس عليه خلاف في الخلاصة

ونابا نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة او فتى كحيل

قوله ثم واستغنوا اي لما كانت نيابة فعيل عنه اكثر من نيابة اخرى به فعيلي
عنه في التعبير قول الشارح بمعنى المذبوح كلام الجوهري في الصحاح والمجد
في القاموس انه اسم لما يذبح قبل ان يذبح فان قال الجوهري الذبح بالكسر ما يذبح وقال
تعالى وفديناه بذبح عظيم والذبيحة المذبوحة مع معنى الذي ذبح او ما يذبح
كما عبر به الزبيدي قوله ثم وما عملا لما لم يجئ فعيل وما ذكر معه مفعولا وكلاهما
والنائب عن الشيء يعطى كلام معنى الصفة كان جاريا عليه فلم يعمل لانه من الاسم
من حيث هو اسم لا يعمل شيئا لكنه عمل الفعل عمل فعله لكونه فعلا وعمل اسم
الفاعل عمل فعله كصفة بالصفة له معنى ولفظا وعمل اسم المفعول عمله ايضا لمشابهة
بالصفة له لفظا فيهما وان كانت الصفة بالصفة فمفعول فغير بنية وهذه الالفاظ كانت
صفات وهي الظاهر لم تشابه الفعل لا لفظا ولا تقديرا وان كانت مقادير فهي
لا تعمل لنحو الاصل نحو جعلت عنه ولا نحو المرجع معهم ... قول الشارح فلا
تقول مررت برجل قتيل ابوه هذا الى اخره في تعبير المعمل عن المجمع وهو مذهب
الجمهور وعليه فمثله وما عملا حال لا تحقق محمد كمفعول والالف للاشباع اي وما عمل
ما ذكر من فعيل وما معه ثم المنع منها عملها في الظاهر كما في هذه الامثلة اما
العمل في الضمير فيكون جاريا مجرى الصفة برفع الضمير وان كان اسما جامدا فنحو
مررت بقاع عرفج كله فاكتفوا بكل ضمير عرفج العائد على قاع وهو اسم جامد
اذ هو شجر قوله الى جوازه في فعيل للكثرة في اي وعليه فمثله او ما عمل عمل
من فعلا وما تعلق عليه والالف للاشباع وما عمل فعل فعل بخلاف فعيل فقد عمل

تلبث قد يستغني بفعيل انقياسا عن اسم مفعول الرباعي نحو اعقدت العسل فهو
عقيد ومعقد **باب أبنية المصادر** المصدر كما في التسهيل اسم الحدث الجاري
الدالة على معنى قائم بالفاعل أو صادر عنه حقيقة أو مجازا أو واقع على مفعوله
وذلك نحو حسن حسنا وخط خطا ومات موتا وزهي زهوا وقيد آخر الدلالة بالأصالة
لإخراج اسم المصدر لكون دلالته على الحدث بواسطة دلالته على المصدر الدال على الحدث
فمدلول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وقيل اسم المصدر اسم للمعنى
أيضا لا للفظ المصدر وهو الظاهر لأنه المحكوم عليه بالحدث في الوضوء في قول عائشة من
قبلة الرجل امرأته الوضوء هو مسمى الغسل لا لفظه ومن حيث دلالته على مسماه
قول الشيخ مختار لمه هذا على أن مختارا بكسر الخاء اسم فاعل حال من فاعل
أبرزه ويصح أن يكون بالفتح على أنه اسم مفعول حال من مفعوله أي حال كونها
مقولة ومختارة وقوله أنهيت مصادر الثلاثي التي ما نقلها عن العرب أو زيد عليها إذ
اختيار لكن منها شعثة وأربعين وقوله ثم منتقلا معطوف على حال مقدرة
أي حال كون الكلام مجردا ومنتقلا قوله والشغب هكذا فيه أي في النسخ
ونحوه وقد مع أنه ثماني ولعله نقل تعب قوله لبانا قطعه نقل
عليه سيبويه في كتابه وانشدوا عليه قول زياد الأعجم رواية

فرت داريت بها حسنانا — مخافة الإفلاس والليانا

وكذلك نحو من معنى لبانا وليانا كما في القاموس وعدم ذكره في القاموس
الفتح لليانا بمعنى المطل عجيب مع شهرته وكثرة دورانه قال محشيه قوله
شنآنا أي بسكون النون وبه قرئ قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم قوله
أي بغض نحوه في القاموس والصواب المعبر عنه على تفسيره بشدة البغض لا مطلق
البغض قاله محشيه وبه دعوى الاصطلاح نظر قوله ثم يوجد من [illegible]
زاد في القاموس زيدانا من مصادر زاد وخشيانا من مصادر خشي واعترضه محشيه
بأنه غير معروف في الكتب أو من اللغوية وبه أن لنا قال ابن [illegible] وبعضه أطلع على ما
يطلع عليه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ خشيانا قد ذكره ابن مالك في بيت جمع فيه أغلب
مصادر خشي وهو

خشيت خشيا ومخشاة ومخشية — وخشية وخشاة ثم خشيانا

قوله تطلب طلبا أي بالفتح في المصادر والمصدر ولم يرد من ذلك اللام كما في المزهر

المسموع

المسموع ومنه كلب ورقص وطرد وغلب بالغاء المعجمة ورمق وجلب بالجيم ويقي عليه
غلبه في لغة التحريك قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون وزاد في القاموس
حربه حربا وسبق في الكلام فعل يفعل فعلا بفتح العين في الثلاثة لحج يلحج لحجا
ذكره في المزهر ولم يذكر في القاموس له مصدرا فمعتقداه أنه على القياس انتظر غاية الأ
موسى أي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي قوله وكل ما ورد منه قول الشاعر

عود والعاكشم عليه من السوء — كل ما جاز ذلك الخلل السوء

قوله وسمن هو من باب تعب وفي لغة من باب قرب قوله كمرامه مرى لم يرد
من ذلك البكاء لغة هذا وبغي ونكص ومراعي ذلك كله جمع قاله جماعة وقد يقال
بكاء بالقصر الذي يكون دالا على الصوت كالرغاء واجتمعا في قول حسان

بكت عيني وحق لها بكاها — وما يغني البكاء ولا العويل

قوله والفعلاء قد فعلا هذا من السماعي في الصورة ذكره فيها نقوع قول الشيخ
ثم جاء أي في اصطلاح الأعلام بالضم اسم لها يستعمل في ذلك أي الحزاج قوله
والثناء ذا أثر مبتدأ وخبر وفي بعض النسخ ذي بالياء مفعول بقدر وأذى في والثناء
قول الشيخ ومنها المفعولة هذا جري على مذهب الكوفيين وأما بينونة
على وزنه فعولة بفتح الفاء ثم خفف بتسكين الفاء أي الياء استخفافا وحمل الواو
عليه ورد بأنه لا يعبأ بهذا العين لأنه قياس فكلما تقلب ضمة وتقلب الياء واوا
أن كان بأي العين كما في الثبت من الكتاب فنعر وجنر وقال البصريون وسيبويه
أنها على وزن فيعولة ثم حذف عينها تخفيفا والعين من اسماء الأفراد كما
في القاموس يستعمل في الوصل والقرآن وصار حسي قول الشاعر وقد جمع بينهما
في المصدر

وثناء على بني فوق ثملنا — فما عقيده البين أن تشتت الشملا

فيا عجبا حزنه والفعل وحر — فلله لعقلا وما احلا

قوله **حتى قيل إنه لم يسمع منه غير قبل السبع ونحوه قبولا** قال له أبو عمرو بن
العلاء ونقله الجوهري وزاد ذكر سيبويه في كتابه وثعلب في كتاب الفصيح ونحوه لابن
عصفور في المقرب أن المسموع من ذلك خمسة القبول والولوع والوضوء والطهور والوضوء
والوقود وقد في القاموس الولوع والطهور على أنه مصدر وحكي في القبول
والوضوء الضم والكسر وفي الوقود الفتح على أنه بالضم مصدر وبالفتح الحطب وحكي
أبو عبيدة الوزوغ بالغين المعجمة من وزغ القلب وفي المجاهد السنو بمعنى التناجر

معتوها

وقرأ غير السبعة من الشاذات الأجهور بالفتح ويجوز كونه مصدرا وذكر في القاموس
الصغوب مصدر صغب إذا تعب واللغوب بالفتح مصدر لغب كرعا إذا سقط فائدة نظم الغا
موس مجد والناظم ابن الونس انشد ابو العباس الهلالي بقوله

وحل مصدرا أتى على فعول ‖ جمعه سوى الولوع والقبول
كذا الطهور والوضوء والوقود ‖ والفتح أولى في الأخير يا ودود

ودليته بقوله

هذا الذي يعزى لجل العلما ‖ واستدرك الولوغ بالإعجام
ثم السنو والصغوب والأجهور ‖ كذا الهوي نقله أعلم الأجهور

قوله ومنها فعيلية بضم الفاء وفتح العين في البر ما وفتح الفاء وكسر
العين وتشديد الياء آخر حروف أمارة وليد به هم فيكون من العبطات وفتائم فال بعضهم
كذا الفعيلية والفعال ثم ‖ ما ان الفعلنية فاتنجها وضم
قوله ويجيء راسن ذكر في انه بالحاء المهملة وهو في القاموس وقال في
انه بالجيم قوله نجيبة هذا صريح في كونه مصدرا من الثلاثي وجعله سيبويه
من الرباعي فقال تأويل الثلاثي على غلاوه وقال في القاموس رجل نجيب كالنجيبة
للمخلوق اي له فعله وضعا للمصدر قوله كغم ومفعل ومفعل هذه الأوزان
مصادر ميمية عند سيبويه وأسماء مصادر عند ابن الحاجب في قوانين المصادر ورجحه
ابو حيان وقوله ومتنا متعلق بجاء معطوفة على حال مقدرة أي مجردة أن
ومتصلات بتاء وقوله مفعل مفيس المعنى الاجح في معنى القياس
في باب المصدر أنه إذا ورد مفعل ولم يرد كيف تكلمت العرب بمصدره أنا فيسلك
في باب المصدر وأما ما سمع منه فلا يتعدى الى غيره وقال الفراء يجوز استعمال
القياس وإن ورد السماع بخلافه وضعف بأنه قياس في مورد النص قول الشيخ
كمرمى مضربا هذا مثال للصحيح منه وكذا ورد المفاعل والكلمة الأولى للمهموز وعدوا
وعدا للمعتل الفاء وبنا غد تبعا للمعتل العين ورماه رميا للمعتل اللام قوله
وحمد محمدا هذا مثال للصحيح منه وكسر منها للمضاعف وأمثلة للمهموز وو
صيد وصدا للمعتل الفاء وغار مغارا للمعتل العين وجبا للمعتل اللام قوله
منحو مشكرة القول بأن حيرة مع ما بعده الى قوله وما سوى ذلك مسموع قوله
وقبره المشهد هذا الغير إنما هو في غير المضاعف أما المضاعف فيكثر فعل في النعت

منه مطلقا كعفت عفا وشمت شماتة على أنه ليس بلازم كما قال ابن هشام في حواشي
بعض قالوا جميع جميعا ويجوز الطلقة سيبويه والأخفش قوله يا بعد أي لم يجز أن يكون
ما يعمل العباد في الطالب أي العضويه ونع أي كتعب لغة إذا غبنه والأفصح منه أنه من
باب ضرب قال تعلق وما شبع منال أي ما تقطع بينا وتقوم قوله والنعل التمثيل به
عن ظاهر لأنه ليس مما عمل البعج قال في المصباح لغة القعود من باب تعب لمعفا مثل
وليس كلقة باجمع قوله كنم والفعول لغيره لما هو له مجعولا بيعفا حربيه ولوكان
معتل العين واستثناه ابن الحاجب أن ههنا اجتماع الياء والواو مع الضم والغالب
من فعال كصياح أو فعال كسرواح أو فعالة كنباحة أو نحوها كسير أو ما يجيز الغالب
غالبته الشمس غيوبا واثبته أوجا قوله الشر نحو طلب القول أي تأخيره الى قوله
وما سوى ذلك مسموع قوله والجار بالإجماع فلا علمه نعته فعل رأي والعمر
الحال وفي بعض النسخ الحاكم بالجر قوله طلب طلابة وشجع شجاعة يقال
طلب الشيء طلابة اشتق منه والوجها منه طلب يسكون اللام وسمح سماحة
وسموحة فهو سمح بفتح وكبر كبرا فهو خشن وبهذا يرد قول ابن السرج ومن
تبعه أن فعالة مقيس في فعل اللازم حتى منه على فعيل كشجع شجاعة فهو شجيع وفعوله
فيما كان الوجها منه على وزن فعل بسكون العين كسهل سهولة فهو سهل إذ لم
يقولوا طوبة أو طلب واجتمع المصدران في سمح والوجها منه ليس على وزن فعل
ولا فعيل قوله على أن القياس فعالة العقيل وفي المعنونة لغلبته
ذكر في ما أمثلة الأول نحو خمسين مادة ومن الثاني ستة والقياس منوط
بالكثرة وحكى ابن الخلاف في القياس وكلام سيبويه صريح في أنه لا يقاس
عليه قوله وطرأ العقل باللازم أولى في الفول يقياس فعال أولى من الفعول
بقياس فعالة وهو قول ابن عصفور والزجاج كما في ابن هشام وذكر منه
ما ينيف على ثلاثين مادة قوله كنم وما سواه كان وقعد أن نتم الكلام
على الفعيس ثم بات يعوز هنا الكلية وقد يقال لا يجوز ما سوى ما سبق سماعا سوى
ما أكثر منه كذا وكذا وهو أعسر المد بقوله وقد كثر الفعيل في الصوت فلان مستثنى
مما قبله على أن بعضهم ذهب الى أن مصادر الثلاثي كلها إنما تعرف بالسماع وليس فيه
مقيس أصلا ولا كثرة في شيء من الأنواع لكثرة الاختلاف في ذلك قوله كنم وقد كثر الفعيل
أي جمل هذا الشارح كغيره من الشراح الكثرة على القياس واعترضه البرهان وما علم

أي من أفعال الأصوات قولهم بغمت الظبية بغاما وضبحت الثعلب ضباحا ونحوه
فعيل نحو صهل الفرس صهيلا ونحر الثور خبيرا ويشتركان في نحو نعب الغراب
نعابا ونعيبا وأزيز القدر صوتت أزا وأزيزا وإن كان معنى الاختصاص فجعل أنه
هذا الوزن في هذا الفعل وفجعل أن هذا في هذا ومعنى الاشتراك التخيير فيه مع غير
اعتبار كثرة لواحد منهما وكان وجه الاختصاص والاشتراك إلى السماع بكل القياس
وإن كان معنى الاختصاص كثرة هذا في هذا ومعنى الاشتراك استواء الأمرين فيه
فيحتاج في معرفة الكثرة والاستواء أيضا إلى السماع ويبطل حينئذ القياس وعلى
كل حال فقد عرفت ما في الفعيل من الوزن بما مشكلة قوله وإن فعلا الناظم بعض هذا ذكر
في الخلاصة فقال ... وللصوت وشمل سيرا قوله وزيد زلالا في التمثيل به
[illegible] في اللازم وهذا متعقب بأنه ... على أنه زيد من باب فعل المكسور
العين لا من باب فعل المفتوح فقول الناظم ويكون وزيد ... وجاء بكسر الجيم
مقصور ... والفعل متعلقه وارد على ... وأن جاء بفتح الجيم وإن فيه
... مع ... ثم ... السماع ... لا يبلغ أحد
من ... في الخلاصة ... وإن لم ... كلا وشرحه
شراحه على ظاهره وزعم ابن عصفور أن فعالا ... في الصباح وما جرى مجراه كالصياح
وفي الأصوات كالصياح والسراء وفي ... كالجراد وهو ...
... بالكسر ...
أي ... مجمع ... أفاد أن ... قوله
كالزلازل تعقيب ... قوله والاقتناع علة تفسير وأما ... الزمخشري
والبيضاوي وأبو السعود وغيرهم من المفسرين ... قوله ... الكسر ...
شراح الخلاصة ... التمثيل ... متعديا ... فقول الناظم والفعالة
مع حرفة أو ولاية نقل ... عن ابن عصفور أنه فعالة ... تفسير كل
فعل ثلاثي دل على حرفة أو ولاية مفتوح العين كان أو مكسورها متعديا
أو لازما وإلى هذه الكلية أشار في بغية الآمال فقال

وكل ما دل على حرفة أو	ولاية له الفعالة روو
من ذاك الحرفة خاطه تجرا	وللولاية ولي وأمرا

فدخل تحت عموم قوله كل ما ذكرنا وبذلك تنوع الأمثلة والمتعين حمل كلام

قوله [illegible] والتركيب [illegible] وإن كان [illegible] بالتباع [illegible] فيكون [illegible] [illegible] والتصريح [illegible]

علية

١٠١

عليه خلافا للشارح قوله لكتب يستعمل متعديا ولازما ومن اللازم كتب الفاضح
بالشفة أي عم بها قوله وفيه التمثيل به عند ... على ... فلا يستعمل
إلا متعديا قوله ومعنى قوله وما تلا لا يخفى ... انفصل الموصول اللي
ما قبله ... التوكيد الخفيف قوله
وعلم ما جاء أن لا إنسان أن أفعال الخصال ... فعل المضموم إذ المراد
بها السجايا الثابتة اللازمة ولذا ... ... في بغية الآمال

والحقوا جميع ما دل على	ما كان معشوقا بها مفعلا
فجاء مصدر له الفعالة	نحو البراعة والجهالة

قوله على تغلبه ... وليس المراد به مطلق الحركة وإنما المراد به حركة
مخصوصة مستعملة على ... والحركات ... بشمولها ...
ومشى ... قوله ثم ... الأولى ... لا
له على ... المخصوصة ... على حقيقة من حيث ...
... قوله مرة ومعلة
ومعلة وفعول للممتنع ... مفتوح ... متعلقه
ومعلم بكسر ... على ... والتمييز ...
... على ... لوجود ... على ...
... نحو جلس
جلسة وضرب ضربة ... على المرة ... على
... الخصال ... العلاقة
... الجميلة ... كالرأفة
والحسن والجبن والعلم والجهل ... الشيخ ...
في ... ابن ... شرح ... الثلاثي
مكسورا أو مفتوحا ... شربة وضربة وأما ... فلم
فجاء ... استعمال المرة ... معنا ... صيغ
بابي ... قوله مشية الخيلاء بالكسر راجع للجلسة ومشية
وأما الخيلاء ... وهي مشية ... وبذلك ...
في الشرح ... من ... وهو عليه عفوا

فقوله دلالة على الهيئة أي ولا يدل معها على المرة فيكون فعلة للحرف العادي بالو
حدة وبلا تعدد ومن الدالة على الهيئة القتلة في حديث إن الله تعالى كتب الإحسان على
كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة فقد ضبطه النووي
بالكسر لا من ضبطه الخطابي في أغاليط المحدثين بالفتح وقال الكسر غلط فقوله إلى المرة
شر من قولهم لغيته لغاة أي ومن قولهم حجة بكسر الحاء في الدلالة على المرة وقياسه
الفتح ولم يسمع من العرب قاله ثعلب ونقله في ذلك في الصحاح والقاموس
والمصباح فالتعبير بالقياس دون خلاف وبنى على ذلك أن همزة الفعلة هي الحقان
اللحاق في قولهم في الحجة وأنه لا يقال إلا بالكسر لأنه مأخوذ من الأولى واعترضه
محشي القاموس بما حاصله مع زيادة أن الحجة بالفتح للمرة منقول عنهم انقلاح
بن الغزاز في غريب البخاري وعياض في المشارق وقال القسطلاني في باب الغينا من شرح البخاري
الفتح هو الرواية وجوز الكسر بناء على الشذوذ على أن بناء فعلة بالفتح من الفعل
الثلاثي للمرة من المعول عليه في التحليل بعدونه توقف على سماع وغيره تعالى
جزم بن أبي حيان وهو الذي تقتضيه قوة كلامهم وأما ذو الحجة للشهر الذي يقع فيه الحج
فالفتح فيه أشهر والكسر فيه قليل كما في المشارق الخ وإنما نبهنا على هذا
لأنه رأينا كثيرا من فضلاء شراح البخاري قلدوا في ذلك وسلكوا في التخليط ما سلكه
من العسالك فيخبطوا فيه خبط عشواء في ليلة عشواء فقوله أن يكون مقيسا
أي أن يكون المصدر مقيسا ويشترك فيه الفعل بأن يكون لازما متعديا كما قيد به
الرومي فيه كلام التسهيل والبازجي كلام ابن هشام فقوله وأن لا يكون اه
المصدر عليها أي مصوغا على وزن فعلة والدال على المرة منه أو الهيئة بالو
صف كرحمة واحدة ونشدة الضالة نشدة عظيمة **فصل** كثر وقع
في نسخة الشارح والبرجلي وفي نسخة ابن يعقوب زيادة قوله وما يقتضي ما زاد
على الثلاثة أحرف فقوله أو بالتاء كتدحرج سياق كلامه أنه من مزيد الثلاثي
وليس كذلك وجواب العبارة أما رباعي مجرد كدحرج أو مزيد حرف كتدحرج أو
حرفين كاحرنجم أو مزيد الثلاثي وزيادتهن ويحرره قوله أو بالتاء كتدحرج قوله
كفعل ومفعل حازه أي استخف لبناء الفعل عليه في أوله وضعه للآخر عرض
للادغام نحو الضر والكاين في تضير وتطاير إذا دغمت التاء في الطاء قلبها
مصدره على هذا النقل بل بخم الرابعة بكسر الأحله كما سيأتي في حسب قوله أي أن العدد

أصله

أصله هنا كالخلاصة والتسهيل وهو معتبر بما إذا لم يكن أصله تفاعل وتفعل
فقوله الشيء والمراد بغيره أشياء مختصة منها تفعولي فقال أي فالمراد بالغيرة
في كلامه خصوص الأربعة للعراق من أن ما قبل الأخير في كل فعل مبدأ بهمزة وصل لا يكون
إلا مفتوحا وأنه المصدر بعد الفتح لا يكون إلا مكسورا وبه كما في الخلاصة الفتح فقوله
وما يلي الأخير مرفوعا مفتحا أي ضرورة التزام ذلك كما قيل وفيه شيء أي من الأبنية ما يكون
ما قبل آخره غير مفتوح كافعل وافعال وافعول ومن الأمثلة ما يعرض له
السكون للإدغام كاغتر واقترأ واعلان كانقاد واستزاد وكل هذا إنما أتى بما
يشمل جميع الأبنية والأمثلة فلم يكن بد من التزام الفتح فإن كان موجودا في
الفعل فذاك وإلا فقدر شرطه فكلامه في الخلاصة صحيح والتزام الفتح ضروري انتهى
الشيخ يس فقوله والجملة حالية أي والعائد محذوف أي فما الأخير تلاه
معا على تلاه ضمير الآخر فقوله لأنه أخرجه فلما سيأتي من أن الزائد على كل ضم
للتغيير له وهذا الحكم واجب له مطلقا ويزاد في المعتل تغيير آخر وهو الإتيان
ونحو هذا يرد عليه في قوله لأنه أخرج المعتل فقول اللام وأن حصى وعل
التاء زيد أوله أي في التاء للمعتمد التركيب والمعقود تاء المطاوعة وشبهها
في أنها لغير الحال احترازا من تاء المضارع والمراد بالفعل الذي زيد أوله التاء نحو
تفعلل كتدحرج وما كان على وزنه في أحرفه كانت والسكنات وعدد الحروف وإن لم يكن
من بابه ومجموع ذلك عشرة أبنية الثلاثة المذكورة في الشرح وتفعيل كتشيطن
وتمفعل كتمسكن وتفعلى كتسلقى وتفوعل كتجورب وتفعنل كتقلنس وتفعول
كترهوك أي أخص ما حاله بالمشي وتفعلت كتعفرت فقوله وتفاعل تقا
بلا حكي في القاموس والصحاح تثليث الواو في التفاوت مصدر تفاوت والظم
له والمشهور الضم على القياس قال السعد في علوم ... في خلق الرحمن من تفاوت
والكسر محمول على المعتل من هذا الوزن كالتواني والفتح للتخفيف وفي
جماعة على أنه لغة ليس كذلك بل التكلم به عندهم قاله محشي القاموس فقول لكن
يعيل المعتل أي يعيل المعتل بأن يكون واو أو ياء فقوله كتسلقى تسلقيا
أصله تسلقو وتولو وتلو وتناسو بضم ما قبل الآخر على قياس نظيره من الصحيح الآخر فلما
في اليائي واو الانضمام ما قبلها ثم أدى التصريف إلى قلب الضمة كسرة وإبدال
الواو ياء لئلا يخرج إلى ما ليس في كلام العرب وذلك أن هذه الواو متطرفة قبلها

ضمة وكونها واوا وهاء حالة كالتراعي او عرو خا كالتراعي ثم قلب الضمة كسرة والواو
ياء لان الواو بمنزلة ضمتين وضمتها والفتحة التي قبلها اربع حركات ثقال وهم
يجتنبون الكلام اذا اجتمع فيها اربع حركات ثقال من جنس واحد او جنسين نحو شعرم
للاسما والكلمة عرضة لان تضاف الى ياء المتكلم او ينسب اليها فيزداد الثقل
والشاهد فيه والى الياء والكسرة لانهما اخف من الضمة والواو وقال بعضهم وثبوا
بقلب الضمة كسرة ثم تقلب الواو ياء والعكس اولى لان التغيير الثاني وقع ولان
جعل الحركة تابعا اولى من جعل الحرف تابعا فقوله في كلامهم اي العرب فيها
قوله الاسم اي الفعل قوله وضموا فاقبلها اي الفتحة لا زمة لاختلاف البعض
كسمعت ونظيرها والشاهد والذين كسروا الواو هو فاعل وخلاف الفعل كبرعموا
والضمير تقول لهم تفعل الطى العالم هنا وبالخلاصة تحصل كلام العراقي على
ان البحر نحو عرج والابنية الملحقة به وهي جلبب وبيطر وحوقل وجهور وسلقى
وقلنسى وعربه فيه مقدر على احد الوزنين وهو ظاهر قوله في التسهيل وفعلل
فعلل والملحق به لان الصواب حذف جليب لانه داخل في قوله فعلل وانما بني
عنه بالالف زيادته لغير تضعيف اصل وقول ابي حيان حسبه في التسهيل وفي لم
يسمع الفعلال في الملحق الا في هو قول الشيخ فيقا لا نص على الجماع لضعف فيه نقل
في القاموس سلقيته سلقاء بالكسر الغيش على ظهره قوله كسر هراج نقل
في التسهيل عن الصحيح انه لم يسمع وهو قصور فقد نص عليه جمع من ائمة اللغة والصرف
وذكره في الصحاح والقاموس والمحكم وسيبويه في الصحيح ثم يعتذر به في هذا الشان كما
قاله محشي القاموس قوله والى المشهورة ذلك الاقوال انه قياسي في المضعف
كزلزال سماعي في غيره كسرهف قال في حاشية القاموس وليس في كلامهم وزن فعلال بغير
مصدر الا البرواء لاخ ليلة من الشهر قول لهم وفعل افعله له التفعيلا لا بد
من تغيير فعل بان يكون احد الشيئين اعتراضا في فيه كالاشتقاق فانه يجوز فيه
ادغام التاء في التاء فيشتغل حركة الاولى الى الساكن قبلها ونسقط الهمزة
للاستغناء عنها بالحركة فيقال شتق بالتشديد بعد ومصدره بشتاق بالكسر اوله
وتشديد ثانيه واصله استتار وقوله كالحاوية تفعلة الزم لمرء الى ان بابه
وتفعلة فعول اول وكالحاوية ثان زيدت فيه اللام تقوية لنا هو العامل وجعل
ان يكون اوان الثلاثي فقطعت حركة الوصل فيه ضرورة كما قاله العراقي وغيره في

ان ذكره مع قوله فقط الى ابي عبيد الاكال والبيلسم

وضح كلام الكشاف الجواز في غير ضرورة لانه اول المجاز الا حياة تفاعل معاملة اوابها
ضرورة لانها مواضع مجهول وكانهم اجتروا ابعد فقطع قول الشارح وطرقعلبة على
احدهما بمعنى آخر ففي سمع ضرورة القياس الى هو التقلبة والاخر بمعنى الربعاء
قال الزبير القاموس وطرحلاه للاتصلية يعني لواحقه من الايطاع ونحوه في الصحاح ونحو
في السعد في التلويح والسيد وجماعة تقليدا وتبعهم الحفاظ في اول شرح المختصر والبالغ
عن الكسائي من النحاة فعيلة حتى قال ابن استعماله كثير وفيه شك انه ليس في التفعلة
بمعنى الاخراق وبمعنى الرملة الا مجرد الاشتراك اللفظي وهذا لا يوجب الكثير ولا يصح
له بعد عثور وضوح الغريب كمن قال سمعت البدر في الارض لبسترته على ان النزوزنانها
مطلورة قال انه سمع ونحوه تلعب وانشدوا عليه من الشعر الغريب

زكت العراق وعرق العقار وادهنه تقلبة وابتها الاب

وقد اوسع الكلام في ابياته الشهاب في شرح الشفاء وشفاء الغليل والعناية وغيره
في طالع المسرات واما فكفا لقوم سماعه فاشتهر المجاز على رأي من يقول بصحة استعمال
المعفر القياسي مطلقا واكثرا على رأى سيبويه ازم يستعملوا الفعل مصدرا سماعيا قوله
كلم والفعال عنده حذف الياء من الفعال استغناء عنها بالكسرة قبلها على حرف قوله
تلك الكبير المتعال لغير اي كثير فيه لغة ضالة العالى وقوله رحابرا محل
التفعيل ملازم في معموز اما المعموز كنبأ فالغالب فيه تفعلة كما في التسهيل
قول الشارح بالتاء تشترى تعلم كما تشترى شملة حبا والشملة كما في القاموس
العجوز النصف العاقلة والنصف بالتحريك المتوسطة في السن قوله مجيء
والقياس عليه اي خلاف ما يقتضيه قول لم فاجرة ما انه مقيس قول لهم
ومن يفعل تفعال تفعل مفعول بيفعل وتفعال الثاني والفعال معطوف
على الثاني وفعل معطوف على المفعول الاول وفيه العطف على معمولي
عاملين مختلفين لفظا ومعنى وفيه خلاف قاله شيخ وجوابه ان الفعال
على تقدير حرف جر لما ومن يفعل تفعل يتفعال وفعل بالفعال فاجرة وهو
جائز اجماعا قوله بالكسر مشددا اي بكسر اوله وتشديد ثانيه وزيادة الالف
بعدها قوله وبالعكس فيه نشر على التواحل ليكون من الجانبين قول لهم وضحا
بتفعال اختلف الشراح في قياسه وعدمه وقد علم الاول للتحقيق وعلى الثاني
للتقليل وما ذكره ما انه مصدر فعل المضعف هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين

وضح كلام

ومذهب سيبويه والبصريين انه مصدر لفعل الثلاثي اذا اريد التكثير ونحوه في القا
موس قال في بغية الآمال

وكثيرا بزنة التفعال — من فعل الثلاثي كالتجوال
وفي الثلاثي خوالف المصدر — ذا الوزن كالوصف الذي للكثرة

فقول ابن العباس رحمه الله تعالى جعل التفعال في اضافة الله دموس لا على ما في القاموس
سلفا في جعل تفعال مصدر الثلاثي تعاطى عنه غيره كشراح اللامية والتسهيل
وعقد له سيبويه في كتابه ترجمة انظر سيبك قوله على تفعال بالفتح اي واما التفعال
تفعال بالكسر فليس بمصدر الا في التبيان والتلقاء عند جمع من ائمة اللغة والنحو
قال في الصحاح المصادر انما تجي على التفعال بالفتح ولم تجي بالكسر الا التبيان
والتلقاء واطلق القاموس في التبيان وذكر فيه كسر التاء في لغة ضعيفة قال والتبيان
ويفتح مصدر شاذ الا انه هكذا بلفظ الجزم معروف اللحلى اى ما جبر القياس
مع السماع وذكر في التلقاء انه اسم مصدر ونحوه تبيانا قال لحشيه والصواب انه
مصدر بدليل الشطر الا قائل بتكسيره انه اسم مصدر هو العجب منه بعد قال
سيبويه ان تكلمنا اسم مصدر ونظر هكذا البيان وابنه وذكر في القاموس
التبيان تبعا وفتوه في الصحاح والتلقاء في لغة ضعيفة الا ان مقتضى كلام نجم
انه بالفتح لا غير كما ان غالب الاداء موس وذكر في ترتيب القاموس تنقال والجماعة
في شرح المقامات تمثال وفي حاشية القاموس في بعضهم تعدال والشهاب في شرح
الشفاء تشراب وزعم انه سمع بالوجهين ومذهب سيبويه انهما كلها اسماء مصادر
وقوله لضعفه الا في قوله

وكل مصدر على تفعال — بالفتح كالتسيار والتجوال
الا مصادر اتت بالكسر — فانظر ما منها وجب
تبيانا تلقاء كذا تنشال — تنكال تمثال كذا تنفال
تشراب تبيان فخذ قلت المرام — وكلها اسم مصدر عند الامام
والبرق مصادر التفعال — باتا تكسر اول فعال

فقوله [illegible] وقد جعلها الثلاثي مجعلي الظاهر انه حال [illegible] النافع وافعة
على المصدر وهو نكرة مفعول لا يعجل ومجعلي هو النايب عن الفاعل في وقد
جعل مجعلي مصدر الثلاثي لاجل مصدر الفعل البالغة وهذا مذهب الجماعة وحكى في

الاتيان

الاتيان عليه وهو خلاف قوله في التسهيل وقد يغني في التكثير عن التفعيل التفعال
او الفعيلى هو جعله مصدر الفعلين وظاهر قوله وقد جعل انه كان ينبغي قول الش
تخصيص فعيلي لم يذكره في الصحاح ولا في القاموس بمعنى التكثير فيهما فقوله وهو
من الثلاثي الفعلى وهذا يكون من غير الفعل نحو هجيرى وحجيزى وخلفى
خليفى ومنه قول عمر لولا الخليفى لأذنت لولا الاجتهاد في الخلافة والاشتغال
بعهدها انه لكث موذنا للناس الصلاة ابلاذان مع الفعل العظيم فقوله ومن نعا
على الفعل فعيلى بدلا جعله فعيلى بدلا من التفاعل السابق وبنيته على انه ذلك التفاعل
انما يكون له بمعنى ارادة التكثير والمبالغة وهو مذهب سيبويه وصرح به ابن الحاجب
في الشافية وقال في القاموس والرهبى كحمياء العرى [illegible] جملة انه للمبالغة
وانما المراد وجود هذه الحقيقة وقوله لا زوما معطوف على مصدر وذلك المصدر
مفعول مطلق اي استغناء جوازا بحيث تكون تابعا له مرة ويتبعه المصدر اخرى
لا استغناء لزوما بحيث لا يوتى له بمصدر الاصلي ثم ظاهره انه معه ليس بمصدر
لان الغالب في المستغنى به ان يكون من غير الفعل وقوله في التسهيل او فعل
مع فعله ظاهر في المصدرية فكان [illegible] وهذا ليس بمذهب سيبويه ولا ابي على ولا غيرهم
ممن قال بقولهما وانما هما في الشعرى ونحو ما ثبتت عندهم اسماء للمقابين الخفيفين
ولو كانا مصدرين لكن منهما صيغة الفعل لا انه تلك المصدر [illegible] نحو الفعل فيهما
من الاشعار والاسماء بمنزلة النبات من انبته [illegible] جاء من حق [illegible] ابنا
فقوله تم تفعلة فعل فعلى اي فعال فيعال بعد الفاء منقلبة عن العين
فاعل نحو قيما بعد كسرة وقد تشعروا به كذلك فيها الا وجرا بالفال يوم وهي
لغة اهل اليمن والحق كالخلاف فيشمل مهموز الفاء والمعتل بالواو
او بالياء فاء او عينا او لاما وهو كذلك عند الا انه حكم في التسهيل بالشذوذ فيما
فاؤه ياء استثقالا لمجى الياء المكسورة صدر الكلمة فلولا ان توجد ياء مكسورة
في اول كلمة من كلام العرب الا في ثلاثة احرف يسار مصدر ياسر فاعله بلا ايسار
ويسار لغة في اليسار ضد اليمين ويعار جمع يعر وهو الجدي الذي يقاد به الاسد
الا ربع لها ومنع الكل جماعة وجعلوا ما سمع من ذلك شاذا واجب الشاطبي
بان فاعله اما واو وياء فليس في اللغة بناء فاعل من فعله فليس ذلك الفعال
والفعال ليس بلازم في فاعل الا سببا وهو يودي الى كسر الفاء وباء مكسورة في اول

استتم طال علي بينك عمرو ولو الدوم

الكلمة نادر والجملة الكلام يستثنى لعشر ولم يعبأ به قوله والمنقول عن سيبويه الغا
علية اعترضه مستدلا بانه ليس في كلام سيبويه ما يمنع القياس من الفعال وبرفع انطوى
وقول لهم ما عينه اعتلت مثال واع اعلت ما قبلت العين الاعلال والتأثير بان
كانت هوية منقلبة الالف هوية اخرى قبل زش وانقلبت الياء واو ما اعتلت به
نفسها ان كان حرف علة من غير ان تنازعها ثم انقلب هو بنفسها هوية اخرى مع ان الفعل
على قياس الصحيح كما ذكر في هذا الشرح وقوله ونعو بغير به مطلقا عن الغزال جملة
حالية والمسوغ وقوع النكرة في اول الجملة الحالية او تعلق الجار والمجرور بعده
به ومن الغزال متعلق به المعنى بتعويض والبغ تعلقه به تعطل العامه من الاغبار
عن المعمول قبل تمامه والظاهر انه يتعلق بابغى مقدرا او خبر مبتدأ مقدرا ان
هو كائن من الغزال قوله الشي لسكونه بعد مفتح الثالث في التعليل بحري المعنى
في الاصل والامتناع ما قبلها في الحال ثم هذا التعليل في الفعل ظاهر بعدم مانع لا
للقلب بخلاف المصدر فان فيه مانعا وهو سكون ما بعد حرف العلة الا انهم
اجروا المصدر مجرى الفعل في ذلك قوله محذوفا احدهما ذهب الخليل
وسيبويه الى ان المحذوفة الزائدة فوزنه مفعل بحذف الزائد وقال الاخفش
والفراء المنقلبة عن الاصل فوزنه مفعله وقول لهم من المزال قابل لهما قول
الخلاصة : وان تك الافعال والاستفعال ازل لذا الحذف لادواو وتظهر ثمرة
الخلاف في تخفيف اسم المفعول في مسأله فانك تقول على مذهب الاخفش
مسو بلا ابدال الهمزة واوا وادغام ما قبلها فيه بناء على القياس لانه يقول بان الواو
واو مفعول وحذف العين والقياس في الهمزة بعد حرف زائد ان يبدل من جنسه
وعلى مذهب غيره مسو بتخفيف الواو وبيانه انك لما حذفت واو مفعول بقيت
الهمزة بعد حرف اصلي وقياس تخفيفها ح نقل حركتها الى الساكن وحذفها واما
الادغام فيها فيحمل على الزائد قاله السعد عن ابن جني قوله ثم حذفت
اي الالف المنقلبة عن العين وهو حذف مذهب الاخفش والفراء قوله وقد
تزوع هذه التاء اي لانه عوض عنها بقيت العين وهو الاخبار عن المعرفة بالنكرة وذلك
قوله الافعال عنده والاستفعال بلا تاء على حد الكسر في العرب فيكون المعنى
لا واحد منها بلا تاء قوله الا ان قال في الخلاصة اي يجعل هذا الباب
يلزم التاء في غالبه الحال لان جميعهم قبلوه التاء على هذا جائز الحذف في السعة

لغير

استتم طال علي بينك عمرو ولو الدوم

لغير ضرورة وهو قول سيبويه ونقل العراقي عن ابن عصفور ان ذلك موقوف على السماع
وهو قول ابن مالك في التصريف من الخلاصة : والتا الزم عوض : وحذفها بالنقل
ندرا عرض وقال الفراء انه لا يجوز ذلك الا اذا كان ثم الاضافة عوضا من التاء
قال السعد وظاهر كلامه ان حذفها مع الاضافة قياسي قوله وعوضه ابل
سمع ذلك في قولهم استقبوه الرجل اذا اشتد الليل بعد قلته استعارها نقله
المعتوق في شرح الخلاصة قوله وربما جاء في العقود منها على وزنه هذا
على قول جمهور التصريفيين لانه شاذ في القياس والاعلال جميعا في الاستعمال لورود
القرآن به وحكى الجوهري عن ابي زيد انه مقيس مطرد مطلقا وقال في التسهيل
هو مطرد فيما اهمل ثلاثيه كاستشون استحوذ لانه ما استعمل قولهم بذل
واحدة لا يريد به خصوص الوصف بل الآلة الحال والاضافة نحو كتيبه الغار اسد
استعاذه ونشره نشره المعلومه شيه [illegible] لم يتعرض الشارح للهيئة من
هذا الفعل [illegible] الخلاصة بشروده جمغال : وشذ فيه هيئة كالخمره :
باب المفعول والمفعل ومعانيه هذا اللفظ اي ما دل على الحرف
قال اجمع انه اسم مصدر كما تقدم وان دل على زمانه او مكانه فبالوف زمان او مكانه
وان دل على ان عليه فاسم الله وهكذا معاني المفعل والمفعل هنا لو ان كان
[illegible] فيلا متغير [illegible] هذا التقويم الخاص عليه والانطباع به والشك به عليه قوله
وطابه العقيق الصواب في ابطال ان المفعل اذا اريد به المصدر مجهولا مطلقا
مطلقا الا اذا كان واو بالعلا يجيء اللام مكسورا واذا اريد به الظرف مفتوح
الفعل الا اذا كان من المضاعف اللازم او مما اشتق بالكسر او واوي الفاء مكسور
قول لهم من ذي الثلاثة لا يفعل له لانا فيه بمحبس ويفعل اسمها ولم ضرها
وادغم لام يفعل في لام له على قراءة ابي عمرو والبعض سيبط لهم الرحمن وداو وهو
من قبيل الادغام الكبير كما تقدم في [illegible] قوله الشيء وما مضارعه مفتوح انظر
اذا كان ذا وجهين كحسب ونعم هل يجيء على حكم القياس ولا يعتبر الكسر بشروده
وهذا العامل على [illegible] المحسنة فيما شرد ويجوز فيه الوجهان ويجي على حكم المضارع
وحج [illegible] قوله سواء اريد به المصدر اعترض بان الحكم في الثلاثة مستفاد
من التشبيه لا من الاطلاق والزم مبسوط به [illegible] ومسعى هو ان مضارعه لا [illegible] فيه يجي
ان يكون مفتوح العين او مضمومها او مكسورها كمسعى ومرمى ومن مسعى

وما ورد وفيه أن المفتوح العين والمضموم ما تقدم الكلام عليهما والكلام هنا
إنما هو في مكسور العين فلا معنى لإدراجه في الإطلاق والإتيان بهذا والظاهر
تعبير هذا الشارح المفعل من الفعل الذي عين مضارعه مكسورة لما كان تارة يرد
فيه مصدرًا وظرفًا كما سيأتي وتارة لا يحتمل إلا بعض الإطلاق بذلك وإن كان مستبعدًا
من الشيخ ولا يتناول هذا الإطلاق كون جاريه صحيحة أو واوًا والياء يؤدي إلى التكرار
مع قوله ولا يبين فاء فقوله ثم **وإذا الفاء كان واوًا** هذا بقوة الاستثناء مما تقدم
والظاهر ولو مضارعها كونه وفيه نظر بل يجب تقدم آخر هيئة جعل الكسرة على الواو
كما في المعرب قوله **وشمل الصحيح نحو رجل** يعني بالنظر إلى لغة أكثر العرب فإنهم
يلتزمون في المفعل منه الكسر مع أن مضارعه مفتوح إذ هو من باب تعب قوله
لا في مقصور الذي نحو وجع للاحتراز من المفعل من مفتوح المضارع فإنه
بالفتح عندهم على لغة الأولى وفيه في الإيجاز بالمصدر فإن وأما الزمان والمكان
فبالكسر ليس الأكثر عند العرب والظاهر الكسائي الإطلاق وأما المفعل من المضارع
المضموم العين كوجود فلم يجيء فيه شيء والظاهر إطلاق الكسر فقول الشارح
ولا يبين شيء من الواو فإنه إنما غلب موجب الفتح وهو اعتلال اللام على موجب الكسر
وهو كون الفاء واوًا لأن العلة في المفتوح لفظية وهي الفرار من الكسرة قبل
الياء ووقوع الإعراب عليها وعلة الكسر معنوية وهي الحمل على عين
المضارع واللفظي أقوى من المعنوي قول الشارح **ومعنى قوله فارع** أي ويحتمل
أن يكون معناه فارع الإنسان لسفاده في فوق الآتي ومضارعه يفرع بالفتح
ونعني بالفرعة وهو على تقدير مضاف أي أرع ذا صوق السولا قوله **أما المراد
بالمطلعة** أشار إليها بعضهم تذييلا للكلام ثم فقال

مطلعة مطلع الشمس معتبة ... مزنة مشرق مظنة أيضا
مقبلة معجز مهلكة كلها ... معاد وغيره الطرق لا تملا

إلا أنه عد مشيئة من المعتوف على أنه بدل الربح ومشكلا من المعاد وفيه نظر
وسوابق مشكلا بحسب للكلام هو بإقوله **والنافل المعرفة** نحوه ...
في الفعل أنه غير صحيح فقوله **وسبابا نعت** بها في قوله وكلا صحيح والظاهر أنه
غير داخل هنا وفيه نظر وإنما عاد لما فيه من الخلاف فقوله **اثنان وعشرون**
هو أنه ثلاثة وعشرون وكأنه على إسقاط معجزة إلا اثنا قوله **مطلعة بالفتح**

والكسر

والكسر نقل الجاربردي عن الفراء فيه التثليث وقوله في التوشيح والنكرة
جماعة كما قال محشي القاموس ومذهب سيبويه أن المطلعة بالكسر اسم مصدر وليس
مصدرًا حقيقيًا يجري مجراه فجملة شواذه قال والمطلعة بمعنى المطلع بفتح اللام بالفتح
والكسر إنما هو اسم ما اطلعت عليه ولم تره مصدرًا ولا موضع الفعل وقوله في الصحاح
والقاموس قوله **ومثله المغفرة من غفر** أي مثله في كون الفتح فيه هو القياس
وهي بالفتح اسم ... الأمر من الفعالة فتعين حسب فإنه
لم يسمع فيه إلا الكسر قوله **لا نهاية لها** يعني في لغة وفي لغة أخرى من باب
جرح وهو الأشهر بالضم فقال

مهلا أعاذل قد جربت من خلقي ... أني أجود لأقوام وإن ضنوا

وقول القاموس ضن يضن ... بفتح الضاد في مضارع فعل يفعل
المفتوح ولا وجه لإدخاله عليه وإنما سمع في المكسور العين في الماضي
فإنه يحسبه قوله **لا بأن المشهور فيه** فعلى هذا إنه يجيء كسمع وهلك كمنع
وعتب كضرب قوله **معتبة ومعتبة** قيل لا يكون ذلك فيه إلا إذا أضيف إلى العبد
على مثال على قصده أن يفسر به ... التسهيل قوله **والمعجزة
بتاء التأنيث** أي قول الناظم وبتاء حال من مظنة عطف على حال من مظنة على
حال مقدرة أي مجردًا من التاء أو متلبسا بها قوله **وهلك** كان من حقه أن
يؤخره إلى الأفعال التي جاءت مثلثة بحيث لا تذكر كما في التسهيل قوله
معتبة قيد بالتاء ... احترازا من المعتب ... فإنه بالفتح قياسا على قياس
قول الشاعر

أغاضب لو عتبي الجماع أعاتبكم ... عتبت ولكن ما على الدهر معتب

قوله **أي دعا** أطلق الناظم في مزرعة ... الشرح بكونه من الزرع وقيده
في التسهيل بكونه من الزرع ... المحرقة وهو بتصرف قال ابن الأثير إن المزرعة
بالفتح من الزرع ... وبالكسر من المزرعة ... والمزرعة المحرقة قال
وقيل هي بالفتح والكسر ... قوله **أي حمراء** أي فيه
بمعنى أحمر وهو الذي ... معناه ... حاشية التلويح للمحقق
أي الحمرة بالكسر ... قوله **مادة الريح العطان** يعني أو
الزمان كما في قوله **فيه المطلع بالكسر لا غير** على هذا كان من حقه أن يذكره

ع ع ع
فالمصدر عندهم على القياس
بالفتح لسبب ... انتهى
كلام محشي القاموس انتهى
على قوله ومثله

فيما انعدم بالكسر وقفا على الشذوذ قوله منخل الوجهين في قريب النجا فهو في الصحاح
وحكاه في المشارق بقيل وقال السفاقسي حكاه صاحب في العبارة فقال الكسائي ولغة يطلع
بالكسر فانت يعني كانت من يقول من العرب في مضارع طلع يطلع بالكسر وحينئذ فالكسر
بالكسر قياسي في المضارع المكسور وبالفتح قياسي في المضارع المفتوح قوله
قالوا فيه المجمع والمجمع منه مجمع البحرين وبالفتح قرا العامة وقرا الضحاك وابن حيان
بالكسر قوله وموقعة الطير اي سقوطه من شبكة او غيرها وغيره بالتطير
لان الوجهين حكاهما به وارسل ما على غيره القياس قوله والمغرب المعنى
نحوه في [illegible] وهو مبني على ما ذهب اليه [illegible] من حمل الواو والفاء على ما كان
من يفعل بالكسر دون ما له يفعل بالفتح ونقلوا انه لغة الا [illegible] وان اكثر العرب
يلتزمون الكسر في المفعل منه مطلقا مكسور عين المضارع او مفتوحها وهذا
على تسليم فتح عين مضارع وقع ووضع والظاهر انها مكسورة بدليل حذف
الواو وفتحها انما هو تخفيف كما تقدم قوله مزبه النمل الصغار اعلى مثقال
مزبه الصبي والشيخ والنمل وغيرها واكثرها يجعلونه بالاضافة الى النمل وجزم
ابن يعقوب بان ذلك تغيير قوله وقياسه الكسر اي لان مضارعه بالكسر لكونه
مضاعفا لازما وذكر ابن مالك عن ابن حيان ان في مضارعه وجهين فيكون بالفتح
على اصل المفتي قوله من [illegible] انظر الى [illegible] يستثنى من كلامه
اذ ما جاء وما فرد ان المطلع فيه وجهان ظرفا كان او مصدرا وان الى انه
اذا كان مقصورا ليس فيه الا الكسر ومراده المطلع [illegible] الا المصدر وذكر [illegible]
مسماه مصدر والمحسبة فكلا الوجهين شاذ فيهما لانه اذا اعتبرنا لغة يحسب
بفتح كان المحسب بالكسر شاذا واذا اعتبرنا لغة يحسب بالكسر كان المحسب بالكسر
ايضا شاذا قوله وما ما سوى مفعل بالفتح [illegible] هو اللائق بما كان مجيئا بعلم
اللائق يجعل منه معنى لاطلاب يختص والظاهر ان وما يعجم الواو مبنى للمفعول
ومن ضمير مستتر هو النائب والجملة صفة لعنبث المعطوف على مرجعه
ومتعلقه محذوف وما يجعل جملة [illegible] وما والمعنى وما ثبت
مما سبق من القسم المفتوح والمكسر شذوذا وهو مرجع وما عطف عليه حال
كونه مصاحبا للمفعل ومعنى المصاحبة المعاونة فيما لا يطلع انه على وزن
مفعلة السابق قوله مفعلة منه مفعلة الاسم اي مجيئا وبعدانكانت

علة الفتح في المفعل الثلاثي وفتح العين بعد كسرتها مع اللام اعلى عليها زيدت التاء في
معصية وشبهها مما شرع من المفعل التي تحول بين العين والاعراب فيكون الاعراب
على التاء فتذهب العلة قوله معتبرة فيه احترازا عما اول بمعتبر ضم جاء
مصدرا على القياس وبالتاء وما ذكره هنا من ان مراده الكسر على الشذوذ في اول
معتبرة هو ما عليه ائمة اللغة وحكى في الصحاح والقاموس فانه بالفتح على
القياس انظر الى قوله كبر الرجل اي اسن فيه احترازا من كبر كبروا
جسامة والمعنى وان مفعل لم يسمع فيه بالكسر وما اشتهر الكلام من التفرقة
بينهما هو المشهور قال محشي القاموس ولا يجوز استعمال احدهما في الاخر اتفاقا
والعامة وكثير من الخاصة لا يفرقون بينهما فيقولون كبر بالضم مطلقا وفيه نظر والتي
التفرقة فيهما اشار السرنوشي بقوله

كبر بتكسير الباء في السن وارد ،، مضارعه بالفتح لا غير يا جاهل
وفي الجسم والمعنى كبرت بضمها ،، مضارعه بالضم جاء بلا باطل

قوله مرض ميرض نحوه في القاموس وهو صح ان مضارع حمي بالكسر
ورد بالفتح على القياس ونقل الزرقاني في حاشيته على المختصر عن بعض الشيوخ
ان مضارعه لم يسمع الا بالكسر وقفا على الشذوذ لكن حكى ابن القوطية
في افعاله لغة اخرى بالفتح اي فيكون استغنوا بمضارع المفتوح عن مضارع
المكسور قال حميت الغيم احميه حمية انفة من الضيم وحمي الرجل حمية وحمية
انفة قوله قالوا فيه معذرة اي العذر ومنه قالوا معذرة الى ربكم لاشبع
الذين ظلموا معذرتهم واعتذارا به من عذر الغلام ختنه معذرة على الافعل
وما ذكره من ان مراده الكسر هو قول الكوفيين وذكر سيبويه فيه الفتح والضم
ايضا نقله محشي القاموس قوله موجعا ينبغي ان يقيد موجع بكونه من وجع
الغاصب واما العقيم فمفعل منه بالوجهين كما في القاموس وزاد مجيئه بالتاء
قوله المعتبة اي في الجوهر والمعنى فيه اعتاب منه مخبرا قوله المسجد
بالكسر فيه ابو عبيد القاسم بن سلام بموضع السجود من الجبهة ونحوه
في المستهل وحكى في الصحاح عن الفراء الفتح فيه ايضا ومذهب سيبويه ان المسجد
بالكسر اسم للبيت المبني للعبادة سجد فيه اولم يسجد وبالفتح موضع السجود ونحوه
لابن في كتاب المغرب وقاله محشي القاموس قوله قالوا فيه المشرق حكى

في المصباح فيها لغتا العين بالفتح قوله سغدان حكى في القاموس فيهما الفتح
لغتا فهو من الشروع الاول كالذي قبله وفي البسيطة استعمل الناظم عرو فقوله
يفعل كذا ما اغنى عن مجيئه وهو نادر جدا عسر مع جر منذ العروجين وينبغي
للمولد اجتنابه قوله ثم ومعارب عطف على ارض باظهار حرف الاضافة للفاسد
قول الشرح هذا اشهر لغاته وزاد في القاموس كمنع وورح ويعني عليه منذ
كورث هكذا عبر واحد قوله العزب يعني بالضم بمعنى الغلوة قال ابو جهل واما
ما العقلاء والعزب في العقوبة بالعين للامتناع قال الخنساء

وما ينقضي على الايام شيء ... فيا عجبا لعقرة الكلاب

قوله ثم ارث الى الهلاك تجرح يجرح جعل الشرح هنا مأربة مصدر ارث تجرح
وبابك مصدر ارث كرم بمعنى صار اريبا عاقلا لغة وفيه لغة ثالثة وابن العباس
وجمع بينهما ابن معطي وغيرهم في ذلك ما حكى عن ابن مالك من ان مأربة تطلق
على العقل وفيه نظر فغير الصيغ الصفوي والزمخشري على تفسير المأربة بالحاجة
هنا ولكن ان تكون بمعنى العقل ويأتي ارب بمعنى عقل انما هو كرم لا
كفرح وحاصله ان الارب بكسر الهمزة يطلق على امرين العقل والحاجة وفيه
باعتبار المعنى الثاني لغات اخر وهي الاربة بكسر الهمزة وزيادة التاء والاربة
بضمها والارب محركة والمأربة مثلث الراء والفعل الاول كفرح من الثاني كفرح
والمأربة مصدر ارب المكسور بمعنى احتاج لا غير قال في القاموس الارب بالكسر
الدهاء والعقل والحاجة كالاربة بالكسر والضم والارب محركة والمأربة مثلثة
الراء وارب ارب كصغر صغرا اي ارابة كرم صار عاقلا فهو اريب وكفرح دري واشتد
واحتاج ومن فوائده انه ينبغي التنبه لما كما قاله محشيه ان ما
يقع لبعض الشراح تفسير الناظر جمع ابن المعنى الذي يليه معا لا لكل ما سبق كما
توهمه كثيرون وهنا اخر معنى الارب بالكسر الذي هو الحاجة فما بعد الكلام
من الاسقاط جمع اسم حاجة فكأنه يقول الارب بالكسر معناه الحاجة وفيه
لغات اخر وهي الاربة وفي المشكل المأربة لا حياة لمن يتملقك
لا رغبة فيك ولا اهتماما بامرك ولكن لغرض يطلبه منك وحاجة ينالها عندك
انتهى من الكلام قوله ثم كنز المهلك الثلاثة لغات في الهلكة كما تقدم
عن التسهيل ومفعل بالضم في الكلام نادر حتى لم يعرفه سيبويه وشذ منه المهلك

مكرم

مكرم ومعون ومالك وميسر وتناول كل النظر فيه قول الشرح وكذلك الشرق والشرقة
الشمس لا يتكرر هذا مع ما قبله لان هذا بالتاء وذاك مجرد منها وهذا مثلث المفعول
وذاك مثلث لظهورها من تحت الارض قوله ثم وكذلك يجيء الخ الباقية هذه
المسألة فيها اقوال ثلاثة اشار لها في التسهيل بقوله وما تجيء باب في ذلك
تفعيرا او مخير فيه او موقوف على السماع وهو الاولى وترك هنا القول
بالتخيير وهل هو جار في المصدر والزمان والمكان كما نقله في المصباح عن يعقوب
وابن القوطية ونقله الاماني عن صاحب العباب بمعنى ان الناطق مخير
ان شاء فتح العين الثلاثة وان شاء كسر وان شاء فصل او في المصدر فقط
واما الزمان والمكان فليس فيهما الا الكسر كما قاله ابو حيان في شرح التسهيل
التسهيل وتبعه جماعة انظر ذلك قوله الشرح فيتنوع على قول الجمهور فيا
فتح المصدر قال في ك لانه قوله تعالى فان له معيشة ضنكا وجعلنا النهار معاشا
عكس ما زعموه لان المراد بالاول المصدر لا الظرف وبالثاني الظرف لا المصدر
لانه يصير المراد جعل النهار نفس العيش ولما المراد فجعله زمان عيش واجيب
عن الثاني بانه مصدر وفي الكلام مبالغة جعل النهار نفس المعاش مبالغة نجعه
الانسان بالنوم والتعب بل يخرج فيه لاخرته او دنياه وسيد الوالد فقال

فالعيش اغلالها غاهم ... فاحرص فيه بالسر طاعم
والرجا بنفسك عن ان ... تكون فيمن افاء عم

قوله وحاضت محيضا فسر المحيض بما قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل
هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض بالمصدر اي الحيض وبالمكان فيه الزمان وانه
ولا يبعد عنه من تفرق ونظام اي فاعتزلوا وطء النساء ولان الاذى انما الاعتزال
والمفاد قاله والظاهر ان هذا الكلام جرى به عرف للاستعمال مرادا به ما هو
مقصود من النساء ولا حذف ولا اجمال وفسره ابن عباس والحسن بموضع
الدم فيكون ظرفا مكان فان قيل المحل نفسه ليس اذى قلنا هو على
هذا من قبيل اطلاق المحل وارادة الحال مجازا وبالذات الدم اذى وفيه مبالغة
بان ينبغي تركه المحل بحكم وعبر وتعبيرهما رضي الله تعالى عنهما يفيد الاسم
الاستمتاع بما دون الفرج مما تحت الازار فمنعه عند القائل به من باب سد الذريعة
قوله ولم الصق بمفتوح لم يشاركه الكسر فهو بل سمع ذلك فقد العكان والمكان

وغيره

العثيان ومفعلة كمروج وعينه ياء قوله لهم وكذا اسم مفعول ذكر هذا هنا انما هو
على جهة التبرع لان الترجمة معقودة لمفعل ومفعل وهذا من الثلاثي وقوله
من اسم ما كثر تما يطلع مفعلة للدلالة على الكثرة ببلاغ ابقا وحيالها كلان سببا
لكثرة الشيء من اسم ذلك الشيء كما سواك مقمرة للعم سبب لكثرة لكل ارته
قول الشارح كثيرا ما يعني فيرا خلف في الاشتقاق المعنى فيقال الشوعا مشتقة
من الجمع وان جنى مشتقة من جوهرة اسم لما جرى وغير هما من ما ذكر الا معروف
من غير نقل جوزته على الاول الجمع وعلى الثاني الجمع وعلى الثالث المعلوم نقلته
جاوه على الاول وعينه على الثاني التي مو طى للامه قوله لهم ومفعلة لا يريد
انه لا يجري الثناء بل يجوز الثنا وعرفها لانه فعل فتحرف وحقيقته فيجريان
على من كيما يجريان على مو نبت كما هو عموم القياس وصرح ابن يعقوب بقياسه
معللا ذلك بكثرته قوله ارض مثعلبة ومعقربة بصيغة اسم المفعول فيه
وهي رواية سيبويه وحكى استاذه ابو زيد الكسر بصيغة اسم الفاعل واقتصر
عليه في الصحاح والمصباح واطلق في القاموس فيحتمل المعنيين واعترض عليه
بانه تقصير في الضبط وايقاع في الوهم فالاولى هو بكسر اللام والراء على صيغة
اسم الفاعل واستدل على ذلك بكلام الصحاح والمصباح وفيه نظر بل اطلق المعنيين
المعنيين على ان الرواية فالاولى والتشهير ينبغي ان ينبه بالفتح فان سيبويه
اثبت من غيره وان كان ابو زيد استاذه حكى الكسر لان سيبويه اخذ وقد
اشار الى المعنى في مبلغ الامكان بقوله ، ، ،
، حكى الثعلبات عنهم متعلبة ، بصيغة المفعول مع معقربة ، ،
بوزنه الفا والكسر ابن مقلبة سمع الخا ارض معقوة كم جلد وهو
شاذ من وجهين حيث جاء من غير الثلاثي واستعاده بعض الاصول لغير علة والحق
كما قال الرواهب ان قولهم معقوة من العقرة التي هو الحجر لان الارض التي تكثر
فيها العقارب تكثر فيها العقر قوله لهم مقصر يعقر عفو هذا الفعل
للاسماء الثلاثة وهي الاسماء المشتقة من فعل كما يشتعان به في ذلك الفعل
ثم انها اسماء ليست حقيقة ولا مصدرا وكلا هما بمنزلة المسوط والعصا
وان كان منها ما يكون لغيره كالمحلب فانه وعاء ووضع الحليب من الضرع فانهم
يقصد السبب من هذه الجهة ولا من جهة الاستعانة به فلذا عربه بالآلة

مثلوا به المعنى السابق في اوله ثم تمم ذكر مفعلة المعروف بالهاء مع المجرد
فقال هو انما مستوفية في القاموس عشرة وحكى الجاربردي في الخلاف في اقتباس
المعروف ولم يذكر مفعال لانه غير مطرد كما قاله ابو حيان والرواهيني وقوله
شرمزة الشاهر ان هذه الالفاظ الستة ليست من قبيل اسماء الآلة والمعا
هي اوعية كالمعزوة وهو مذهب سيبويه وذلك ان كلا منها اسم لمعنى
ما يعمر هي اسم لوعاء الدهن جعل فيه او لا ولو جعل الدهن في غيره واسمي ذلك
الغير مدهنا كالكحلة تسمى بهذا الاسم ولو لم يجعل فيها الزيت ولو جعل الزيت
في غيرها فلا يسمى بذلك وكذلك في جميعها بخلاف المغفرة اسم الآلة للغفر فانها
تطلق على السوط والعصا وكل ما يفرى به حالة التلبس بالفعل او بقوة كالة
معد الة كالسوط والبرة اولا قول الشارح بالضم اي اوله وثالثه قوله
وهو الالة التي يدق بها نحوه في القاموس والصحاح وهو على هذا اسم الة حقيقة
حقيقة وقال ابن وعاء يدق فيه فهو بمعنى به ما يجعل فيه البرق فيكون اسم الة
كالدهن وان يعنى به ما يقع فيه الدق فهو ظرف للدق الالة الشرفة فو يعده الذي
تعالى انهم اذ لولاه ما حصل الدق قوله المنخل اي المعروف قوله شبيها على اسماء
الاعيان اي الغير المشتقة نحو خطرة ومحلة ومقصد وشرتيبة ومحلة ومحلا
قوله واما اذا قصد معنى الاشتقاق اي بان علقت بالفعل الذي اشتق
منه نحو خلته بالعنبر واسد نعلى اعلم بالصواب والبيه المرجع والمآب قال
مقيده العبد الفقير الى رحمة مولاه الوجل من سوء ما جنت يداه محمد الطالب
بن محمود بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي البخاري العباسي الداري كان الفراغ
من تسويده ضحوة يوم الخميس منتصف ربيع الاول الشهر الازهر سنة تسع
والعشرين والاربعين وماتين والف وانشا سبحانه ان يختم لنا بالحسنى
ويجعلنا من اهل الفقر لا لسنين بجاه خاتم النبيين ومن تقدم صلى الله عليه وعلى
الله وعلى آله صلاة لا انتهاء لها الى يوم البعث والنشور الشفيع محمد الله وتعالى
وسلام على عباده الذين اصطفى اللهم اغفر لكاتبه ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين
وكان العزيز منه في الجزء الثاني او عام تسعة وسبعين ومائتين والف وهو حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك بجاه النبي الكريم النفع به للمسلمين

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله ذي العلاء العظيم الشأن، الذي أخرج من العدم إلى الوجود الإنسان، وتفضل عليه جل جلاله بالفصاحة والبيان، وكان عليه كثير الفضل والإحسان، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها والبراءة، ونرجو بها والعتق من الكريم الشفيع يوم الحشر من النيران، فنعم الصلاة والسلام الأكملان على سيدنا ومولانا محمد المصطفى من خير ولد عدنان وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أهل الفضل والإحسان، وبعد فهذه جملة أبيات جمعها الأديب العالم بعده وأرشد والأبيات العشرة العجيبة المعشرية للشيخ الإمام أبي القاسم الأندلسي الشهير بابن ... بكلام أهل اللغة كالقاموس والمحكم ورجا أن يتبين فقليل تغيرها ولم يحتج إلى التكلم على معنى الأبيات بل اقتصر على مجرد لغة الألفاظ وسميته بالجملة المعرفة بشرح الأبيات اللطيفة والله سبحانه هو المسؤول ويتقبله العظيم إذ هو أهل الفضل والكرم وأن يبسط في ذلك أيدي أرشد طريق الهداية وأن يجعله خالصا لوجهه تعالى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الشيخ رحمه الله ورضي عنه

يا مولعا بالغضب والهجر والتجنب حبك فرض واجب جد والعبه الولوع بالشيء من المغرى به تقول ولع به فهو مولع به مغرى به والغضب بالتحريك ضد الرضى والهجر ضد الوصل بالكسر ... والتجنب والبعد والمعارضة والتجنب البعد والبعد ... ومنه ... ويحيا اكثر والجد بالكسر ضد الهزل وهو الاجتهاد ثم قال إن دموعي عن عيني يا معذب الحب أمر من التعنت الحب بالفتح سوداء الكبد استعير هنا للوجع لكثرته وبالكسر الحب وبالضم الإثم ... الأمور والتعنت معناه الكلف والتعنيت التعبير من المعاتبة ... ثم قال بم وجهي بالشام من عقوقه بالسلام اشكو بالشام ما ثبت المختضب بالسلام بالفتح التحية وبالكسر جمع سلمة بفتح السين والعين وكسر اللام وهي الحجارة والرافع قال بعضهم هو موضع ... الكمال ... ولم أجده على هذا المعنى في الوجه التأييد ... في الغالب القاموس والجوهري والزمخشري ... والعذار ... تسع ... والتجمع ... علو ... عقلاء ... الجمع ... والرجل ... السلام ... القاموس والبلاد الحجارة تكون جمعا والحجر ... موضع ... والبلاد ... الجمع ... وهي متعلقة بأشارها لتنقيص ... كون الموضع ... بالسلام والله سبحانه أعلم والمختضب ... والاحتفاظ ... ثم قال قم حي بالكلم أم هل قضي من المطلع بل حياء من الكلم أم كان مطلعي تحية السلام أو المحبة ... والكلام بالفتح ... وبالكسر جمع كلم وهو الجراح وبالفتح أرض غليظة والحشا ما دون الحجاب ... والكبد والطحال ... ما انتهى ... الحلق إلى ... الجنب ... ولا ... ثم قال نوديت أرضا حرة معروفة بالحرة أعلمت بالدار الحرة

ارق

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

أرقت لما فرحوا ... توبة معناه رجعة والحرة بالفتح أرض ذات حجارة ... سوداء وجمعها حرات ... وجمع على أحرار وحرات وغيره لك وبالكسر الشرة ... والفرار والموضع أو الجلسة أو موضع وبالفتح المعروف ... أرض ... أو غير ... والبيت عليه ... ثم قال من جار الأديم ... مع الأديم الجلد الأحمر ... والجلد بالكسر ... وهو الجلد ... بالكسر والعقل وبالفتح ... ثم قال جمرت يوم السبت أو جاء يحج السبت على ثياب السبت ... السبت بالفتح يوم معروف وجمعه سبوت وبالكسر جلود البقر ... ثم قال خرج يوم ... الحب ... الصعب ... وجاوز ... ثم قال وشرب الشراب ... الشرب بالفتح ... وبالكسر الماء ... ثم قال ... الحرة ... أرض ... وبالكسر ... ثم قال زاد ... ثم قال حرجت بالغضا ... الغضا بالفتح الحجر وهو المعروف ... وبالكسر ... ثم قال ... بالعرق ... العرق ... ثم قال ... والعروق ... ثم قال ... جمع ... ثم قال

كانت بالمرة ... وقد يقع نشب الكلمة بالفتح ... او قليله وبالكسر ما
جاوز من الشعر شحمة الاذن وبالضم ... للمواهر ... والشب

[illegible]

كل شي واطله وعماده ... وكل ... والسنابل ... والعوابض

[illegible]

كل شي

زاد المجوم كان مكتوبها اولا ثم قال اسبغ عرض صلا ووجيمة تجمع الصفا [illegible] عبرا
التجيب، الصلا بالفتح وسط الظهر وكل في ظلفه والجمع الصلا وبالكسر [illegible]
ثلثه وبعض العرب تسمى الجمر بالصلا [illegible] وبالفتح الاعناق وجمع طلبة
[illegible] والعبير نوع من الطيب [illegible] امرأة غبراء [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] وحق له [illegible]
[illegible] والشكل [illegible]
[illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله هذا شرح لطيف يتعلق بقصيدة كعب بن زهير بانت سعاد التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانشدها بحضرته الشريفة وبحضرة الصحابة [illegible] وذلك انه لما بلغه اسلام اخيه
بجير [illegible] ذلك وكتب اليه، الا ابلغا عني بجيرا رسالة، فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا،
سقاك بها المأمون كأسا روية، فانهلك المأمون منها وعلكا، ففارقت اسباب الهدى واتبعته، على اي شيء ويب غيرك دلكا،
على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لكا، فبلغت الابيات النبي صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]
[illegible] وكتب اليه اخوه بجير [illegible]
[illegible]
[illegible] واخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموجبة

[illegible]

ومالها فقلبه [illegible] ثم وصفها بمحاسنها وذكر ثغرها وريقها وشبهه بخمر ممزوج بماء [illegible]
[illegible] ثم اشار الى بعدها بينه وبينها وانه لا يوصله اليها الا ناقة [illegible]
[illegible] ثم ذكر الوشاة [illegible]
[illegible] والتسليم [illegible]
[illegible] فقال بانت [illegible]
[illegible] سعاد [illegible]
[illegible] فقلبي [illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible]
[illegible] متبول [illegible]
[illegible]
[illegible] متيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لم يفد [illegible]
[illegible]
[illegible] مكبول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسعاد [illegible]
[illegible] غزالة [illegible]
[illegible]
[illegible] غزالة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا كعرقوب وما قيل انه رجل وان يثرب جاءت الياء ... الغراب لمناسبة العشا بالغيرة ... وقالوا انما
جمع عروة ليس كما هي لاكنها لم يعولوا على اجزاء وجبر المفتقد به نفس الكلمة للاسم الحق العشا
سنة وتعرف الغرابة بان كالالة وبلا ظهر منه لبيت وكقوله غراة احلفه لابن اخرم معناه فخلاه
عروة وابا الغالب تو يبعد بالعصبة فوجيبك يوم الجمعة عروة وسمع البراء ابا الجراح يقول به
عروة بارده ملاات كغروة بير عروة يومه وربما عرفته بان كغراة ابي عامر بالغروة والعشي وعاملها
التشبيه اذ المعنى انما تشبه عروة بان خطا وصفه كيف وقيت البين مصدر بان وان يشار به الى المصدر
المستعاد والفعل السابق ويأتي بمعنى الوصل فهو نقيض نقطع بينكم في قراءة الرفع قاله الزجاج والد
والمعلى وابو البقاء وانكر ابن عطية ثبوت البين في كلام العرب قال وانما انتزعه الخليل من الاية قال به
المعبر والبين الوصل بقوله عز وجل لقد تقطع بينكم فعلل الفعلة بالاية والاية موجهة بغير ذلك بيع
الوجهين الاخرين المذكورين عروة وهكذا بابين ... لقد تقطع ... بينكم وبينكم ... او على انه
بالبروفة من باب بين اذا بعد والمعنى تقطعت المسافة بينكم لطولها كما يقال ... الا والبعيد
مسافة نقطعت ... كثرا ... على بعد ... هنا بالبين الذي هو المعرفة ... على
النصب وهي قراءة نافع والكسائي فقيل هو الفاعل وبني لاضافته لمبني وقال الاخفش الفاعل
ضمير المصدر ... وقع التقطع وقال السعد ... والسياق ... تقطع الامر بينكم
وقال ابو حيان ... الاية ... وهو ... من باب التنازع اي تقطع بينكم ما كنتم
تزعمون وظل عنكم ما كنتم تزعمون ثم ذكر باقي الاقوال ... وقراءة او ... للتشبيه ... ابن عصفور
انه قد ذهب سيبويه جواز تعلق ... الشرع بعاطف واحد اذا كان الاول ... لا على ...
يعنيه يوم الجمعة وعروة واحتج بقوله متى ... يوما سعاد ... الكسير ...
... متى ... حلوا ... سعاد ... وتعجم ... بها كقوله ... حرفة النساء
سواكم وقوله ... الغلال ... الطلال ... اغن والغنة صوت
... وشبيه بصوت الرياح في الاشجار الملتفة يقال واد اغن ... غناء واغن
هنا ... المخزوع ... اذ ... اغن ... بالغنة الغناء والتخفيف الشرط
... هو وجود ... التحصيل ... اغن المغفوب ... ربعة
... وجه الرفع ... للجمهور وجواز النصب ... سيبويه وجوازه ... وجوازه مع
التشبيه ... الكوفيين غضيض ... مفعول صفة مشبهة ... الموم
موجها والغض ... التحريك ... ذلك ... كسرا وفتوا
... وهو ... الكسر ... مع ... الموم ... لتبيين

تكتنفه من ضعف الطرف ذا لغو معنى الطرف انه من نعيم او من احتمال الكسرة ... الهوا
عن كغولير احب من الاخوان كل مواتي وكل غضيض الطرف عن عثرات الرزق ... وجلوه بالاطل
معين ولم الالجمع قال ... ابن ... وقال جرير ... العيون التي في طرفها حور مكحول
اسم مفعول على حقيقته الا صفة ونحو تحليل ... من الكحل ... سيلوا جفونه عشيه سواد
من غير اكتحال واما من الكحل بالضم واما الكحل فهو الكحل ... تجلوا ... وجلوت
الخبر او ... وشعه وجلا هو ... ومصدرها الجلاء بالفتح والمد ... الاقوار ... الجلاء قال زهير ... ثلاث يمين او ... او جلاء ... عنه
عنه ... وقيل جلوت ... بالنحل ... بالعقل ... جلاء بالكسر
عوارض قال عبد اللطيف جمع عارض ... جمع عارض بقول جرير ... تعرض
عارضها ... شامه ... وهو جمع ... لانه اسم ... الحواجب
وهو ... الانياب ... الاسنان ... النوى ... وقيل الاسنان ... الثنايا الى اقصا
الاسنان ... اقصا الاسنان وعليه ... المطلب ... ثغر ظلم
... الاسنان ... وجمعه ظلوم ... اذا
... والعامل ... تجلوا ... مفزوع ... اذا ابتسمت ... الناصب
الشرط ... من ... بقوله ... الاول ... يليه غير ... بينه
... متى ... الاقل ... ابتسمت ... ابتسم
... والمبتسم اسم ... الابتداء وهو الثغر كانه ... الثغر ...
... والمبتسم ... منهل ... مفعول ... اذا ... النهل
يعني ... الشرب الاول ... بالراح ... ويقال ... بالمنع قال ...
الغيس ... بالرباح المحلل ... قال ... راح
... وجمع راحة وهي الكف ... براحه ... وقال
... من الارض ... معلول اسم مفعول ... يعلل
... شذوذ ... ثانيا ... تشرب ... الشواربي وسمي
... لغاية ... الثانية ... العلل ... انه لا يستعمل معلول
... الناس ... وغيره ... المحرر
... معلول ... معلول والعلة
... العصبية ... وجملة كانه منها ... لثغر

اوصال منه شجت اي مزجت تلك الراح واصل الشج الكسر والشق يقال شج راسه وشجت السفينة البحر والشاعر العساكر وان امزجت الخمر بالماء على رقتها فكان شعشعة وان كسر سورتها فكان شجت وانه بولغ في ذلك فكان قتلها قال :: شعشعة كان الحيض فيها :: وقال ان التي ناولتني ورددتها :: قتلت قتلت فهاتها لم تقتل :: كلتاهما حلب العصير فعاطني :: حاجة ارفعها المعطل اي المعقود وغيرها وبعض الشعر هكذا بذي شبم اي بماء بارد شديد البرد يقال غداة ذات شبم وشبم الماء وحصر بمعنى اشتد برده والوجه شبم وان قيل انه من قبله شبم وماء محنية نابتة الماء المحزوز او وصال منه او من العصير العابر اليه وان الماء من جلد ابرلت الوادي والماء فيما سا والماء الجرة على غير فيما سر ويجمع الكثرة على مياه وفي القلة على امواه وربما جمع على امواه بالهمزة قال :: وبلدة قالصة امواؤها :: ماصحة راد الضحى افياؤها :: قالصة مرتفعة ماصحة ذا هبة راد الضحى ارتفاعها محنية منعطفة ومنعرج واصلها محنوة قلبت واو ها ياء الوقوعها اخر اثر كسرة :: وياء فقلبها على ما تلا ثاو ياء :: تصغير ابو دا وعلانة اخر وهي ما انعطف من الوادي لان ماءها اروى واصفى صاف نعت مؤخر واصله عن واو او ياء بطح صفة او حال وهو صفيا ولا يستعمل ميد فاه الحفاء وجمعه بطاح وابا طح اضحى اما تامة فجملة وهو مشمول حال وواو اما ناقصة فالجملة خبر ودخلت الواو فيها لشبهها بالحالية والمشمول الذي ضربته الشمال حتى برد يقال غدير مشمول وخمر مشمولة اذ كانت باردة الطعم قال تقول يا شيخ اما تستحي :: من شربك الراح على المكبر :: فقلت لو باكرت مشمولة :: صهباء كلون الفرس الاشقر :: رحت وفي رجليك ما فيهما :: وقد بدا هنك من المئزر :: ويسمى الخمر ايضا شمولا قيل لاشتمالها على عقل شاربها وقيل لان لها عصفة كعصفة الريح الشمال شعي اي تنفي الرياح جمع ريح وياؤه عن واو كما في ميزان وميقات والجمع رياح وارياح وقد يقال ارواح قاله الجوهري والصواب انه الكثير ومنه قول ميسرة زوجة معاوية ام اليزيد لبيت تخفق الارواح فيه القذى ما سقط في العين والشراب السواقط فذاة ويقال قذيت العين كرضي اذا القاها القذى وقذت اذا رمت به واقذيتها جعلته فيها وقذيتها نزعته منها كقذيتها البعير عنه اي عن ذلك الماء والجملة خبر ثان لاضحى او حال او مستانفة وهي تعليل لصفائه او نوكيد له او احتراس لان الماء الصافي قد يعلوه شي من القذى او افرطه ملاه ومنه غدير مفرط ويقال افرط بمعنى نسيه وتركه وبمعنى قدمه وافرط فيه زاد وجاوز الحد يتعدى ولا يتعدى وقوله انهم مفرطون بكسر الراء من الافراط متجاوز من الحد والعفات وبفتحها اي متروكون ومنسيون ومقدمون الى النار ومعجلون من صوب مطر ويقال الصوب ايضا بمعنى الغصر وبمعنى النزول وبمعنى الصواب ومنه :: رب انها خطايا وصوب علي وانما هلكة ما

سارية

سارية سحابة تاتي ليلا من السري وهو سير الليل خاصة وعكسه التاوب سير النهار والاسار سيرها والمجاز بجوه بقولون اسرى بلالف وقد قرئ بهما ما سرنا هللذا اسر بعبادي والسارية ايضا الاسطوانة ويروى غادية وهي السحابة تاتي بالغدوة وكلاهما غلبت عليه الاسمية وما على ابوعبيدة بيض جمع ابيض او بيضاء يعاليل كتعفة تسقف ووزنه يفاعيل لانه من العلل وهو الشرب الثاني قالوا وقد يعلون اذا علل بالصبغ مرة بعد اخرى والمراد بالبيض اليعاليل الحباب السحابة البيضاء وان العطش والماء لا بالبطح وماء سحابة ثانية بالليل ماء حباب شربية البيضاء وذلك لان ماء السحاب ابيض او بالحباب ثم يعقب فتقها عند اجتماعه وكثرته الى الماء باطح وفيه تاكيد لوصف الماء بالبرد والصفاء ويجوز النفريز ان يكون اوضح بمعنى تركه اي ترك ماء الحسكة هذه الحباب سحابة بيض وبلزمه ان يعقب السحاب تاتي مرة بعد اخرى وبطل نظر اكرم بها اي ما اكرمها صيغة تعجب لفظ لفظ الامر ومعناه الخبر وهو بالاصل فعل ماض من اكرم اذا صار ذا كذا كاغد البعير اذا صار ذا غدة ثم حول الى صيغة الامر بالكسر ليدل على التعجب متى هو ارجع ماهو على صورة الامر للاسم التعجب متراد وان الباء زائدة والباعل وعلى التزمت مخالفة حمله بالاسم شبيها فلان بغير الشيب والاسلام للمرء ناهيا خلة تمييز وهو هنا المرء للنقلة كقوله :: الا فتى اسمه ابو شامة ومرسوم :: جلالته اتخذ خلة بعلان :: وتجمع معربا بمعنى المواخية ومنه لا بيع فيه ولا خلة وجمعها خلال وقيل هو بالابنة معربا هالحقة ويروى فيا لها خلة فيا لهما تمييز والمصدر والستعذر فيا فوقه المجبرا لها خلة ولا يصح ان يجعل الضمير للفعل اعتقادي واللام زائدة للتعجب كقوله فيالك من ليل كان نجومه :: لان ضمير الغيبة لا نيادي ويروى يا بالمجبها خلة وبا ولمنها لو للتمني فلا جواب لها او شرطية والجواب محذوف اي لو انها صدقت لتبتغت وعدها لكانت ارحم الناس وان ومعلقتها فاعل ثبت محذوفا وقيل مبتدا والخبر محذوف وقيل لاخبر له ولا يتعين خبره من الموافقة بعد لو ان يكون فعلا نحو ولو انهم صبروا فقيلا فلا يخشى ولا فعلا واسما جامدا نحو ولو انما في الارض من شجرة اقلام خلافا لابن الحاجب بدليل ولو انهم بادون في الاعراب لوان النصح مقبول موعودها يحتمل ان يكون اسم مفعول اي الشخص الموعود وان يكون المراد شي الموعود به وان يكون مصدرا اي وعدها او لو ان النصح اي خلوص من الغش اي نصحي اياها مقبول تنصحها لا لكنها خلة لكن للاستدراك والتوكيد فقيل لكنها علما لكنها لانه لسيس قاله وخلة خبر هالة الجاية بوجه يقوله قد سيط فهو وساطة الماء وغيره سبوطه سوطا اذا اخلطه بغيره وضربها حتى اختلطا ومنه قيل لعلانة التي يخلط بها سوط لانه سبوط الحم بالدم ويقال شاط وساط بالمعجمة والمهملة وقد ورد بهما

قوله :: أحارِ بن عمرو إنا لو تساط دماؤنا :: تزايلن حتى لا يمس دم دما :: قوله تزايلنا من عن قال عمرو العرب من أبي
العتاهية لا يختلط ولو اختلط :: فلو أنا على حجر ذبحنا :: جرى الدميان بالخبر اليقين :: أي لم يختلط دمي بدمه لشرف
العراق بيننا وقيل يعلم الشجاع من الجبان لأن دم الشجاع يجمد ودم الجبان يجري وما يروى بالجر هو البقا
قوله: لعمري لتمنه وما الإشراق من خلق :: أراني من أرقى سوى بانتي :: أسعى إليه فيغني تحليه ولغو
عقوق اثنان ولا يبغي :: وهو بالعجمة الظهر وهو التقاطع للشيء وبه جزاء الشعر حكاية وقوله :: أعلم
الرواية كل يوم :: علمها الشر ساغرى زمان :: الرواية الصحيحة بالمهملة من السرداد وبالمعجمة من
الغوة ومعاصيه الحسنات إليها تسمية الصاحب من حسن السمت وتشعيثه وذهاب الشماتة عنه
والشطر في التشكير أو غمس قطعة شرابين من دمها أصل دم عند سيبويه وأصحابه فعل بلا
سكون لأن الحركة زيادة فلا تدعى إلا بدليل وبجمعهم له على دماء ودمي كدلو ودلي ولو كان فعل
يجمع كما يقوله المبرد لم يجمع عليهما وأوجه المبرد غيره من البصريين على أنه بوزنه فعل بالسكون
فجع مصدر فجعه كمنعه إذا أصابه بمكروه وولع مصدر ولع بالفتح إذا كذب وبابه ولع كو
ضع ولعا وولعانا بالحركة استحق وكذبا وجمعه ذهب والولع الكذاب وإخلاف وتبديل
الصفات هذه المرأة فرغلها بوصفها إلا بجلاء بالمكروه والكذب والعجز والإخلاف بالوعد وعلم
ذلا سجية لها ومعزوة بوصفها فلا مطمع بزوالها عنها فما أكملها للنسيبة لها فلما جبلت
عليه ولا نظام والتبديل تدوم على حال تكون بها وتدوم مضارع دام التامة لأن فاعلها
ناقبة لا تعوزها ولأن الناقصة لا مضارع لها على الصحيح والحال ما الإنسان عليه من خير وشر
وتأنيثها كما في البيت أكثر من تذكيرها والتذكير لغة الحجازيين وقد يقال إحالة قال الفرزدق
:: على حالة لو أن في القوم حاتما :: على جوده لضن بالماء حاتم :: فحاتم بدل من الهاء في جوده ويروى على
ساعة وتكون تامة أو ناقصة صفة للحال كما تلون أصله تتلون بحذف إحدى التاءين والجملة
أنها الثانية لأن مها خصال الشغل ولأن المعنى فلا ما هذا وتكون حالة لها وما علقته
موضع جر بالكاف والكاف ومجرورها في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف دل عليه ما قبله لأن النفي
لا يغرق على حال فتلون فكأنه قال تتلون تلونا كما تلون في أثوابها عود الضمير على قائم لفظا
لا رتبة فعل ما وصف به نفسه حقيقة موصى الغول كل شيء يغتال الإنسان ويهلكه والمراد
هنا الواحدة من السعالي وهي إناث الشياطين سميت بذلك لأنها فيما زعموا تغتالهم وكانها
تتلون كل وقت وقولهم تغولته على السلاد إذا اختلفت وتلعب أمور تزعمها ولا حقيقة لها فلهذا
السعالي زعموا أنه قرع الكلب على عهد نوح عليه السلام فجاء [illegible] فعاد الأول وهي تبكي عليه ومنها
الشعر بالغ وزعموا أنه حين بالبكاء تعوي عند الجوع الشراحيب وهي أطراف الأغلال ومنها

العلامة

العلامة ظهر بجرح في رأس الغول ويحيى الشعوذة [illegible] ومنها النسوة وهو النجم زعموا
أنهم يسقون به وبه أعرابية لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وقال بعض الشعراء ::
الغول والخل والعنقاء ثالثة :: أسماء أشياء لم تخلق ولم تكن :: ويجمع الغول على أغيال وأغوال
وأما الغول بالفتح فهو ما يغتال الشيء ويذهب به ومنه لا فيها غول أي لا يغتال عقولهم ويذهب بها
وقال الغضب غول الحلم وقيل ما فيها صداع وما تمسك بضم التاء وكسر السين المشددة أو
بفتحها مضارع تمسك وأصله تتمسك بحذف إحدى التاءين يقال مسك بالشيء وتمسك به
وامتسك واستمسك بمعنى وقد قرئ ولا تمسكوا بضم التاء وفتح الميم وشد السين مكسورة ومفتوحة
مع فتح التاء والتشديد إذا كان الفعل موضوعا عليه كمر أو للتعدية كعلم أو للتكثير وإنما
يعبر به نحو قتل وكسر بالعهد الذي زعمت أما بمعنى تكلمت ومصدره الزعم بالفتح والزعامة والتقرير
الذي زعمته بها أو بمعنى قالت ومصدره الزعم مثلث الفاء وهو قول غلب استعماله في الباطل نحو
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا وقد يستعمل في الحق ومنه قول أبي طالب يخاطب النبي صلى الله عليه
وسلم :: ودعوتني وزعمت أنك صادق :: ولقد صدقت وكنت ثم أمينا :: ويقول سيبويه وزعم الخليل
وإنما يقول ذلك فيما قوله قبله الخليل وكان الأرجح قوله والتفريع على هذا الوجه الذي زعمته أنها
تعبد بها والذي زعمته الموعود به والقول أولى لأن صاحب الصحاح ذكر أن الغالب وقوع زعم على أن
وصلتها وأن وقد جاء على الاسم خاص بالشعر كقوله زعمتني شيخا إلا كما يمسك الماء
الغرابيل ومن الاستثناء نظير الغاية في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط وقولهم حتى يبيض
الغار وقد كثر [illegible] بالإغراق كقوله :: حلفت لها لا أخون عهودها :: فكلما حلفت
لها أن لا تبع :: وإذا كان هذا شأنها ودأبها فلا يغرنك لأنها [illegible] والفعل مبني على الفتح
والفتح [illegible] لتغير معنى [illegible] أو [illegible] على [illegible] المتصرفة ما [illegible] أو موصولة أو موصوفة
منى وزنه مفعلة [illegible] وهو منقوص [illegible] كقوله :: ما نعي نفسك يا جيري بما لعلها :: و
منتك نفسك بالخلاء ضلالا :: [illegible] والتقدير على [illegible] الأول مثل الوصل وعلى
الآخر منتكها ومنتك إياه [illegible] العائد [illegible] كله فعله لغرض
معنوي يجوز مع الحذف كقوله جاء [illegible] والفعل هنا لإفادة [illegible]
التصغير [illegible] وما وعدت [illegible] أو ما وعدتكه أو ما وعدتك إياه
على تجويز [illegible] كثيرة [illegible]
وإن [illegible] فإنه [illegible]
أو وعدته أو وعدتنه [illegible] الإخلاف [illegible] وعد أن لن [illegible] تعليل [illegible]

ام لم ايو امولكم انه كان وصل عليهم ان حلوتك ويجوز الرفع بتقدير العلة وجوز وجها بالبناء ان الجر
والارجح الكسر لان الشلاح جملتان ولان الطلاق الشفاء اولى من تغييره وانما يلزم التغيير على الكسر
اذا اعرب استئنافا او بيانا الا فويل **الاماني** جمع امنية كالاثافي والاواقي الكبيرة والحيية واصله
امنوية كالاعجوبة والكزوبة ثم قلبا وادغما وابدلوا الضمة كسرة **وما الاحلام** جمع حلم بالضم ويجمع
على ارب التيابع ويجمع حلم بالكسر واما الحلم بالكسر وهو السعة وكرم الخلق ويجمع حلم بالضم واما الحلم
بالفتح وهو فساد الجلد وثقبه ويجمع حلم بالكسر لانه وزنا بكثرة العاهات كمرض ومعنى **تضليل**
تفعيل من الضلال اي ذوات تضييع وابطال ويحتمل انه جعلها نفس التضليل مبالغة كقول الاخر
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت .. فانما هي اقبال وادبار .. جعلها نفس
الاقبال والادبار لكثرة وقوعهما منها **كانت** لكونه المناسبة معنيان احدهما الدلالة على
ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي نحو كان زيد صغيرا والثاني الدلالة على تحول اسمها الى
الخبر نحو وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا اي صارت وهي ترد ومنه هذا البيت المشهور
بين الناس بالاخلاف حتى صارت **مواعيد** جمع ميعاد كميزان وموازين لا موعود لانه جمعه
عرقوب كعصفور علم رجل من العمالقة وهو عرقوب بن معبد زهير كان وعد اخاه ثمر نخلة وقال
ائتني اذا اطلع النخل فلما اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب
فلما ارطب قال اذا اتمر فلما اتمر جزه بالليل ولم يعطه شيئا فضربوا به المثل في الاخلاف
وقالوا اخلف من عرقوب وقال علقمة الاشجعي .. وعدت وكان الخلف منك سجية .. مواعيد
عرقوب اخاه بيثرب .. يروى بالمثلثة وكسر الراء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالمثناة
مع فتحها موضع قربها وكلاهما صحيح **لها** متعلق بكان لان الصحيح انها تدل على الحدث او
حال من **مثلا** وهو الخبر ومثلا حال توقعت المتابعة عليه والمثل يقال بمعنى المثل والمثال
والشبه وبمعنى القول السائر وقرائن العلماء فيه وبمعنى الصفة نحو ولله المثل الاعلى
وما مواعيدها اي السراء وروي مواعيده اي عرقوب **الا الاباطيل** جمع باطل على غير قياس
كالاحاديث جمع حديث والقياس بواطل واصرية **ارجو** الرجاء معنيان احدهما التأميل وهو
المراد هنا ويتعدى بالنفس والباء نحو ترجون والله لا ترجون والثاني الخوف وذكر العلماء انه
خاص بالنفي نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا لا تخافون لله عظمة وقوله .. اذا لسعته النحل
لم يرج لسعها .. وخالفها في بيت نوب عواسل .. وقيل لا يختص بالنفي بل يليه وارجوا الله
واليوم الآخر فخافوه وقيل المعنى اعملوا عملا ترجون به حسن العاقبة واقيم المسبب مقام
المسبب **وما لهن** هو من عطف المراد فلك ... وهو من الله عوجا ولا امتا وفيه

قوله

قوله الا ان قال كل خليل كنت امله .. والعفو عند رسول الله مامول .. دليل واضح على انه يقال
امل بالتخفيف كما يقال بالتشديد خلافا لمن زعم التعليف بخلاف قوله لا يقال مامول
بالتخفيف الا ان سمعه الشعراء **ان تدنوا** ... زعم الفعلاء فعلم واني يحتمل ان تكون ناصبة والجيم
مقدرة الواو كقوله .. ابى الله ان اسمو بام ولا اب .. وان تكون مخففة ... ان على اسماء
ويحتمل وقوله .. اذا كان امر الناس عند عجوزهم .. فلا بد ان يلقون كل يوم **مرددة** **تنا وما اخال**
تقارع خال بمعنى ظن وحسب ولد به جميع احكامه وهي هنا محتملة للاعمال بتقدير ضمير
الشان ... كالحرف ... اشد الناس ... الغيا من المقدرون والمتعلقين على
... للدنيا ... الانبرار يجري ... ويقفو حكمه كما ... قول الحمزة .. واخال
... مستتبع بكسر الهمزة ... لانه تقدم الغالب ... ان نصر ... المحقق ... تقوم
... بعضا وهي ... تقدم ان ... قوله .. كذا ... عند ... من ... ان ...
ملاك الشيمة الادب .. واعلم ... العقال ... مع ... مع غيره لغة اهل
الحجاز واهل غيرهم كسر غير الياء نعم وعند اخاك ... شطبى وتنعلم واخواتها **لدينا**
قبل ان ... لغة ... والحي فول سيبويه ... بمعنى ... الحسي ... نحو
الخلو ... لجر والعنو ... حين ... **فتك** منه ... والسفية ... الخطاء
والخياس منها لقوله مودتها **تنويل** اي الاعطاء وهو ... على ... الكوفيين ... بعضهم ...
الاخفش والكوفيين ... ومعنى ... واما ... كقوله .. ولا زال ... تخافه ..
تعرض ... وثنها .. او ... عنه ... الا ... والسفيرا
العشر ... وفي ... التنويل على انه كان ... الا ... حال ... وعلم ...
الاستفراد ... العامل ... تنويل ... العامل انما يعمل فيه الفعل او شبهه او معناه
وانما جوزت هذا بناء على ... العامل في الحال ... وهو قول سيبويه ونزاد
قالبه ... انه حال ... وجاز ... تنويل بعد اثبات رجاء العودة لتغا
ربها اذ ... بغلبتها وتمنعه من ... على انها ... لوكان نا شيئا وامرالم ... بالشعراء
... بعود ... كقوله .. فما
بالدار ... بعثها الغرام .. بكر وغيرها الارواح والديم .. ... لم ... على ...
.. بلى كل ... التراب بعيرة **امست** امسى ... العشاء مقابل غدوة ... وعند سعاد غدارة
... والمعنى ... امست ... تكون ... ثبوت الخبر للاسم
زمان العشاء واما بمعنى صارت كقوله .. امست خلاء وامسى اهلها احتملوا .. وقوله

:: أصبحت لا أحمل السلاح :: أي صارت سعاد وأقامت الظاعن فعل العطف وهو هنا أحسن منه في قوله وما سعاد لاستغناء الحرف عنها بوصفها أرضاً بالبعد وما يتعلق به من وصفها التنا فيه بأرض لا يبلغها يحتمل أن يكون في محل الصفة للأنثى والأول مجرور والتغيير لا يبلغها وأن يكون من الصنعة سوا أحرا لا يبلغها والصغير يلازم للأسعاد لأن الجملة صفة لأرض فلا بد لها رابطا ولا تكون مستأنفة لأن المجرور حينئذ لا يتعلق بالخبرية إذ جميع الناس لا إلا العتاق الكرام من الخيل والإبل وغيرها أو الحسان وبس عتيق أي أبي وجمع عتيق أي حسن كأنه عتيق من العيوب النجيبات جمع نجيبة وهي الكريمة ويروى النجيات أي السريعات المراسيل جمع مرسال معطال من قولهم ناقة رسلة إذا كانت سريعة رجع اليدين في السير ونظيره جمع معطال ومطعام في قوله فطاعيس في الكلية مطاعم في النوى ولن يبلغها ضمير الرحلة أي السائلين والضمير للأرض التي أراد المحلة المعطوفة على الصفة صفة والأنجعل الضمير لسعاد والواو للاستيناف لما فيه من مخالفة الحال في الواو من عدم التناسب في الصفات الأعذافرة فعلل لأول معجم الثاني هي الناقة الصلبة العظيمة ويقال للجمل عذافر والجمع عذافر وما بعده كمساجد وفي المعود لمعه في واجتمع في هذا التكسير ما أعترض به حركته وقلت من التغيير في الفعل والتنعيم لها على مع لا على الأعيا والتعب ولا يبتني فيه وجعل قالبه أي جار بسرور أيبر وهو جاء أرقال فاعل بالكاف أو مبتدأ هو نوع من الخبب أرقل البعير والناقة فهي مرقل بغيرتاء ومرقال ومن قال للتكثير كمعطاء ومهراء ومعوان الكل من وجل شاذ أو تبغيل مشي فيه اختلاف بين العنق والهملجة لشدته كأنه سير البغال والمعنى أن هذه الأرض لا يبلغها إلا ناقة عظيمة صلبة من صفتها إذا أعيت وكلت سارت هذا بين النوعين من السير فما تحنك فيه إذا تلك البيت تاكيد لمعنى الذي قبله من كل الأضراب من كل ابتدائية والمجرور صفة أو حال والمعنى لم يبلغها إلا عذافرة كائنة وأي ابتداء خلقها وكل ناقة نضاخة يضعها بكرم الأصل والنجيب بالخاء المعجمة أبلغ منه بالمهملة لأنه الرشح والشد بين نضاختان أي فوارتان بالماء فعينه مبالغتان وجهة الزنة ومن جهة العادة الذفرى بكسر الذال المعجمة الشوة التي خلف أذن البعير وهي أول ما يعرق منه من الرجل ليفتحين وهي الزائدة القذارة صفيته كأنه كعصا أي أو أولد ومنه رجل ذفراء له خبث ريح وأما الدعي بالمهملة والإسكان فهو الشيء خاصة ومنه قولهم في الدنيا أنه شياو أي وبلا صفة والدنيا والأكثر أن الأمد وبي لفظ مثلا منوي وقيل للإلحاق بدرهم وعليه منون وهو معنى نصب على التشبيه بالمفعول به وهو مجرور فاعل مقام العشرة الناقة ذي بأنه ونظيره للإلحاق بما لم يحرموا أسماء علي جابر دمعها مجمود ::

اذا

إذا ظرف لنضاخة أو شرطية والعامل فيها شرطها أو جوابه محذوف أي إذا عرقت نضخت ذفراها أو جملة عرضتها أي همتها كقول حسان :: وقال الله قد أعددت جندا :: هم الأنصار عرضتها اللقاء طامس من طمس الطريق طموسا إذا درس وانمحت أعلامه أي همتها طريق طامس الأعلام جمع علم وهو العلامة ووجه وأنه يعلم للمسافة أي علامة عليه مجهول صفة لطامس موكدة لأن ما طامس مجهول ولزم تعدد خبر الأن الخبر لا يكون موكدا ترمي هذه الناقة بعينها الغيوب ما يغيب وغاب عنها جمع غائب كشاهد وشهود كبيت وسيف وضيف وصفها مفرد في فعل البادي كالجمع ويجوز كسر أوله بتغير الياء وقرئ به في السبع في بيوت ونحوه وذكر الزجاج أن أكثر النحويين لا يعرفه وأنه رديء جدا عين أي بعيني مثل عيني ثور غيرها الصفة أي الغيبا يحار بعرفها وإقامة الموصوف التي الصفات البعد التي مفرد من أشياء والتشبيه بكثرة غرابته وقوة نشاطها لهق اسم للثور الأبيض والأنثى لهقة وقال :: جاءت تلوسوه كالهلال :: فقصر ضرورة كقول الآخر :: ولعن مع الهقو النشاط وبقي أبي بكونه وجعل من لهق بالكسر لهقا فهو لهق ولهق بيها كفقيه وفقه إذ كان شديد البياض لا ندا لها غلط بعود في تشبيه الناقة بالثور الحدة البصر وحدة النشط ولم يذر هذا على الأول لأن اللون فيها غير مقصود إذا توقدت الحزان كظلمات جمع حزيز أي بين مع غلظ من حجارة الغليظة الصلبة والميل جمع ميلاء وهي العقدة الضخمة من الرمل وقيل الميل الذي هو من البصر وليس بشيء وعلى الأول فالكسرة بدل من ضمة كغيم وغيض وعلى أنه مفرد كسرية وقيل الكسرة محتملة لذلك ولا تكون الصلبة لا غير ومعنى البيت أن هذه الناقة تشبه في توقد الأرض وسير العيون الثور الوحشي العافر للأشياء في حدة النظر وخفة الجسم فيما كنت يحيط غير هذا الوقت ضخم قلدها فخم بقم الخاء مخفها مثل قلة غلاظا وكخاصة جهوضخم والضخم وضخم بكسر ففتح منتشر بيد مقلدها موضع القلادة من العنق والعداد وصفها الناقة بغلاظة الرقبة وقد عيب ذلك لأنا صفة مقال هذا خطاء في الوصف والنافر النجاء بحار في منه بعد وقال العسكري من خطاء الوصف قول كعب بن زهير ضخم مقلدها إلا النجائب توصف برقة المذبح وعبل مثل ضخم وزنا ومعنى وإعرابا ويجوز فيهما النصب بتقدير أمدح والجر صفة نضاخة والرفع صفة لعذافرة أو خبر مبتدأ محذوف وللمنكر بعده والجملة صفة لعذافرة أو لنضاخة أو حال أو مستأنفة مقيدها أي موضع للقيد منها وهو رجلاها قال :: وما هاج هذا الشوق إلا حمامة :: تغنت على خضراء سمر قيودها :: يروى برفع سمر وجره حملا على المعنى أي غير حمامة سمر في خلقها بعد ... عن مستوى

يعني الخلقة أي على البغل بنات والمراد به الجسم والجرم ومتعلق بتفضيل **عليه** غليظة العرقوب قلبا
تموج غلبا مصغر وهو أغلب وأما الغالب أي الغلام فيعلم غلب بالفتح يغلب غلبة وغلبا ومنه قوله
من بعد غلبهم سيغلبون **وجناء** عظيمة الوجنتين أي هما من الوجنة أو عظيمة الوجنتين وهو ما غلب والأرض
علكوم بالعين المهملة المضمومة شديدة تجيش بالإبل وتشبه من الغزل والعوثن **مذكرة** أي هي في خلقها
كالذكر من الإبل والكلمات الأربع صفات لعيرانة أو أخبار عن هي محذوفة ويجوز نصبها وجرها على أنها
في دفها يعني الدال المهملة جنبها وهم الابة العبود من أشنب حامى في الوحدى **سعة** بالفتح والقياس
الكسر كعدة وزنة وهبة لكن لما جعلوا اشتعاله في العقاري تسعة وضعة وهو مبتدأ أو ما عطف على الأعضاء
على قاسيق ما محذوف أو موصوف **قدامها ميل** يعني بطول العنق ويجوز في قدامها النصب وهو الأحسن
والرفع على حرف في قول حسان رضي الله عنه [illegible] من الحي الأجبل أمامها والقوائم
وموعن والعيد [illegible] أو ثلاثة [illegible] **وجلدها من أطوم** بالجيم قال الشيخ [illegible] الزاجنة و
الجمع الأطوم سلحفاة بحرية غليظة الجلد وقيل سمكة غليظة الجلد [illegible] يشبه بها جلد البعير الأملس
ويتخذ منها الخفاف للحمالين [illegible] والمراد أن جلدها قوي شديد الملاسة [illegible]
وتخافتها والمراد المهزول من الجوع لا يثبت عليها ولا يؤثر في جلدها وهو قوله **لا يؤيسه** أي لا يذلله
ولا يؤثر فيه [illegible] **طلح** بكسر الطاء فراد **بضاحية**
المتنين [illegible] أي ملكشف علمها من [illegible] والمراد بضاحية المتنين
[illegible] من منها المتشمس [illegible] بالكسر [illegible] **مهزول** صفة لطلح ووقع هذا البيت
في شعر الشماخ [illegible] المتنين والشماخ [illegible]
الأعز [illegible] **حرف** صفة لعيرانة أو خبر عن هي مغمور والحرف حرف الجبل أي القطعة
الخارجة منه والمعنى أنه [illegible] بالقوة والصلابة [illegible] والمعنى أنها [illegible]
قال الشيخ [illegible]
أي [illegible] **أخوها أبوها** أي [illegible] **من مهجنة**
والهجان [illegible] من الإبل [illegible]
[illegible]
وعمها خالها أي [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوداء** [illegible] **شمليل** بالكسر
كشملال وشملة سريعة خفيفة [illegible]

من الصوم [illegible] **يمشي القراد عليها**
ثم يزلقه عنها لبان وأقراب زهاليل **عنها** أي عن [illegible] **لبان** بفتح اللام
الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين [illegible] والإنسان وغيره وأما اللبان بالكسر [illegible] وبالضم الصمغ
بالكسر [illegible] [illegible] ولبان أو لبان
جبل [illegible] **وأقراب** أي الخواصر جمع قرب بالضم
وسمع [illegible] **زهاليل** صفة للبان وأقراب [illegible]
قاله في القاموس [illegible]
[illegible] **عيرانة** أي
[illegible] **قذفت** [illegible]
بالنحض [illegible] **عن عرض** [illegible]
[illegible] **ومرفقها عن بنات الزور** [illegible]
[illegible]
[illegible] **مفتول** [illegible] **كأنما فات عينيها ومذبحها** [illegible]
قال أبو عبيدة [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومن اللحيين** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **برطيل** [illegible]
[illegible] **تمر مثل عسيب النخل** [illegible]
[illegible] **ذا خصل** [illegible] **غارز** [illegible]
[illegible]
لم تخونه أي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الأحاليل** جمع إحليل [illegible]
[illegible]
[illegible] **قنواء** [illegible]
[illegible] **حرتيها** [illegible]

فقال بعض غيبها وسكنة العين فقال على الله عليه وسلم [illegible] ادناها **للبصير بها عتق مبين**
يقول اذا نظر البصير بها الى ادناها علم انه كرمها **وفي الخدين تسهيل** يريد اسيلا كرمها وتجابتها والتسهيل التليين والمراد هنا طلاقة الوجه وقلة اللحم قال في القاموس السهل وكلمه
كل شيء الى اللين والسهلة سهل بالكسر وقد سهل ككرم سهالة وسهله تسهيلا يسره ثم قال ورجل
سهل الوجه قليل لحمه وروي وعتاد بدل عتق وتقدم نقده وجعلها بدونه وبرجح ما قبل انا العتاق
بالابل ونحوها كما نجيل **تخدي** الخدي والوخد والنخد ضرب من السير يقال خدي يخدي معجمتين مفتوحتين
يخدي خديا وخديانا ووخد يخد وخدا وخدي تخدي بالقاف ابن هشام والذي في القاموس خدي البعير
والفرس اسرع وزج بقوائمه او هو ضرب من سيرها ذكره في باب الدال المهملة ثم قال في المعجمة
خد يخد وخد اسرع وجمع الخد والدول باي واللام واو والعواد اه الذي في النظم بالدال
المهملة لا المعجمة والله اعلم **على يسرات** قوائم خفاف اشتقاقها من اليسر وهو خلاف العسر
بالخفة الي تحصل **وهي لاحقة** ضامرة اي خفيفة اللحم والابعاد ضد نحيف قليل ما
لا في المراد غلطا انه لا على والعقال وسير غير للمناقة لاحق شاخصة مع قوله قد عنت باللحم
والجمع في قوله **ذوابل** جمع ذابل وهو اليابس غير زيان والجملة حال او صفة بمادة السوار
على راي بعضهم وروي وهي لاهية اي تشرح في السير لا كانها ذو سجية كما تتبعلها وهي غافلة
مسهن الارض تحليل اشارة الى سرعة رفعها قوائمها من قلة السير ولا يعتبر ان مسها
الارض قليل كتحليل القسم الى الشي فيجعل منه اليسير يتحلل به من قسمه وفي الحديث لا يموت
للمسلم ثلاثة فتمسه النار الا تحلة القسم **سمر العجايات** بالضم جمع عجاية وهو عصب قوائم
الابل والخيل قاله ابن هشام وقال الاصمعي تحت فقطعة بالعصب المجتمع وركبتها البعير الى
الجوهر وقال الاصمعي العجايات عظام به باطن يدي البعير وكل عصب متصل بالحافر وعجايتها
يتركن الحصى زيما متفرقا اي لشدة وطئها الارض تفرق الحصى **لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل**
الا تقعي سيرها فتنعتق الى النعل بل تقاد وسير الاكم والانور فيها لصلابة اخفافها وشدتها
ورد من مفعول مقدم والاكم جمع مكسور وجمع الاكم بفتحتين جمع اكام ككتاب واكام جمع اكم
بضمتين واكم جمع اكمة كثيرة وجمع الاكم بفتحتين على الاكام ككعنق واعناق **كان اوب** رجع او سرعة
تقليب السريعا وان حلبين في السير يقال منه ناقة اوبة والاوب ايضا الرجوع والمكاره يقال
جاء وكل اوب وسير يريد هنا **ذراعيها اذا عرقت** كناية عن وقت الهاجرة اي كان رجع
او سرعة تقليب يديها وقت اشتداد الحر والعشر بيه مذكور بعد ذلك اعني عيطل وخص هذا
الوقت بالتشبيه لان السراب انما يظهر وقت حر الشمس **وقد تلفع** التحف وهو من التلفع

كتحها

كتحها والحجارة وزنا ومعنى والجملة حال **بالقور** جمع قارة بالقاف وهو الجبل الصغير **العسا**
قيل السراب قال الجوهري ولم اسمع بواحده والعسا قيل الفاظ من الكلمات واحدها عسقول
وهو الغلبة اذا عمنى وقد تلفعت القور بالعساقيل اي علا السراب للقور التفاع والالتفاع
والتلفا وقبله السكاكي مطلقا ورده غيره مطلقا والحق ان ان تقعي اعتبار الطبعا قبل
كقوله : ومهمه مغبرة ارجاوه : كان لون ارضه سماوه : والا فكقوله : كما طينت بالفدن
السياعا : وفي البيت ايضا العيب المسمى بالتضمين ويسمى افتقار البيت الواحد بعده افتقارا
لازما كقوله : هم وردوا الجفار على تميم : وهم اصحاب يوم عكاظ انه : شهدت لهم مواطن صالحات
اتيتهم بصدق الود مني : **يوما** ظرف لتلفع او للاوب او لعاجة كان ومعنى التشبيه اي التشبيه
حاصل في يوم **يظل** بالعني اي يصير به **الحرباء** كغرطاس وهمزته للالحاق به ولذلك ينون ويلحق
التاء مؤنثه فيقال حرباءة ذكر ام حبين وهو عيسوية بري لا لاستماع كتسا والجمل يستقبل الشمس ويدور
معها دارت الشمس ويتلون الوانا بحر الشمس وهو فاعل يظل وفي **مصطخدا** اي قال اصطخد واصطخم
اذا انتصب للشمس ويقال اصطخم ايضا بمعنى انتصب قائما والصخب الذي علاه قال : ان
الضفادع في الغدران تصخب **كان ضاحية** ومحنى كنوع اي كان ما برز منه **بالشمس مملول** كما الملل
الخبز في الناد اي مسحوق في ملة الخبز في النار بالفتح الملة اذا عملته في الملة بالفتح وهو
الرماد الحار بعني الاكثر او الحجارة يعني عنون عيسى والمعنى ملقاة عن غيرها وقال يجمع
ملا وملاة وملة ايضا سيم والملة بالكسر الربع والشريعة والمعنى ان الاكثر تلمعت
بالسراب في يوم يظل الحرباء فيه منخرقا بالشمس كان ما برز منه خبز في ملة **وقال للقوم** عطف على
تلفع **حاديهم** الذي يحدو الابل **وقد جعلت** حال مما قبلها قبلها وحاديهم **ورق** هو بقال ارق اي الذي
يكون لونه همزة كوجوه واجوه وو قتت واقتت **الجنادب** جمع جندب بفتح الدال وتفتح ضرب
من الجراد الصغار والورق الاخضر الى السواد ويكون هذا النوع منه في الاودية القفار
الموحشية الغريبة الحارة البعيدة عن الماء **يركض الحصى** اي يضرب عليه برجله قيل يحضر
الى بعض من ركض الدابة اذا دفعها بجنبها برجله للسير قال ابن سيدة ويقال ركض
الدابة وركضت هي وابا بعضهم الاول وقالا انما يقال ركضتها وركضت
بالبناء للمجهول ولا يقال ركضت هي والصواب الجواز ويقوله ركض الطائر اذا اسرع قال
لان النساب الخ مجرعوا قبنا : فما تكون لزانت لمشيب : ولم حسنا وهذا التشبيه
لوكان يدركه ركض اليعاقيب : **قيلوا** والنفاء الله هو وهو هو المعمول لقال وفيه جناس **شد النهار**
ارتفاعه يقال جئتك شد النهار وفي شدة وهو اسم وقال ابو عبيدة اعلاه اشد في قوته

صفة وزعم ابن الاشرف الابن بالرفع جمع لهذا المعروف الهمز وقال سيبويه جمع شوك كنعمة وانعم
والمعنى كأن اوب ذراعيها في هذه الحالات **ذراعا** على حذف مضاف اي اوب ذراعي **عيطل**
نصف يعني التي بين الشابة والكهلة **قامت فجاوبها نكد** جمع نكداء وهي الناقة التي لا
يعيش لها ولد ويروى الجمع النكد من الابل الغزيرات اللبن وقيل التي لا يبقى لها ولد **مثاكيل** جمع
مثكال وهي الكثيرة الثكل مات لها اولاد كثيرة والمعنى كأن ذراعي هذه الناقة في سرعة
سيرها ذراعا هذه المرأة [illegible] ولدها وجاوبها نساء فقدن اولادهن لانها
اذا جاوبتهن كانت اقوى وانشط في ترجيع يديها عند النياحة **نواحة** وناحت المرأة تنوح
نوحا ونياحة وهو بناء صفة للتعليل ويجوز رفعه ونصبه باضمار هي واعني والاوجه الثلاثة
في قوله **رخوة** بكسر الراء **الضبعين** تثنية ضبع يعني [illegible] وهو العضد وجمع اضباع
[illegible] **ليس لها** [illegible] وقال سيبويه [illegible]
[illegible] ان يقع [illegible] جمع بينهما
[illegible] **نعى بكرها** بكسر الباء اول ولد [illegible] والانثى ويقال [illegible]
والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة **الناعون** جمع ناع كقاض **معقول** اي عقل وهو [illegible]
المصادر التي جاءت على مفعول ومثله معقول ومعسور وميسور عند الاخفش [illegible]
ذلك سيبويه **تفري** تقطع من فريت الاديم [illegible] وقال الكسائي [illegible] الاديم قطعته على وجه
الافساد [illegible] قطعته على وجه الاصلاح **اللبان** بالفتح الصدر **بكفيها** [illegible]
صدرها بكفيها **ومدرعها** اي قميصها [illegible] والجمع [illegible] **مشقق**
كثيرا **عن تراقيها** جمع ترقوة يعني [illegible] **رعابيل** [illegible]
[illegible] وهو جمع [illegible] المعنى
ان [illegible]
[illegible] ان هذه المرأة [illegible]
[illegible] لم يبق لها [illegible]
فقط **يسعى** من سعى به الى السلطان اذا وشى [illegible]
[illegible] **الوشاة** جمع واش كقاض [illegible] ووشى به [illegible] وشيا [illegible]
وشي الثوب [illegible] والوشاة [illegible] **جنابيها** اي [illegible] وناحيتيها
وهو منصوب على الظرفية المكانية [illegible] اي ناحيته [illegible]
ويقال حوله وحواله وحوليه وحواليه واحواله بمعنى [illegible] اللهم حوالينا ولا علينا

وضمير

وضمير جنابيها لسعاد [illegible] ان الوشاة
يسعون [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الوشاة [illegible]
[illegible] ان الوشاة يسعون **وقولهم**
مبتدأ وخبره **انك يا ابن ابي سلمى** [illegible] وقال التبريزي [illegible]
[illegible] **لمقتول** ويروى [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] **وقال كل خليل** [illegible]
[illegible] **كنت آمله** اي [illegible]
[illegible] **لا ألهينك** اي لا اشغلنك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اني عنك مشغول** اسم مفعول [illegible] التعليل
[illegible] **فقلت خلوا سبيلي** [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] **لا ابا لكم**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فكل**
[illegible] **قدر** [illegible] **الرحمن** [illegible]
[illegible]
مفعول [illegible] **كل ابن انثى وان طالت سلامته**
[illegible] **يوما** [illegible]
[illegible] **على آلة** [illegible]
[illegible] قال التبريزي [illegible]

الخ يحمل عليها حدباء صعبة وقيل مرتفعة وقيل من قولهم ناقة حدباء اذا بدت حراقيفها
اي اوراكها لا الآلة التي يحمل عليها تشبه الناقة الحدباء بها ذلك محمول والتقدير كل مولود
محمول يوما على الة حدباء على كل حال وان طالت سلامته فيكون من عطف الخاص على العام
اي ان قصرت مدة سلامته وان طالت مثل لاضربنه ان ذهب وان مكث وسوغ
حذف الشرطية الاولى كون ثبوت الحكم مع الثانية اولى منه معها انبئت اخبرت وترك
ذكر الفاعل لان مقام الاستعطاف يناسبه الا يصرح الخبر بالوعيد ان رسول الله
اوعدني الايعاد في الشر والوعد في الخير ولا يرد العارض وان اوعدته اولته وان وعدت لوثه وان افصحت
لابن القسم برني وقد يستعمل في الشر مخبرا اخر النار وعدها الله الذين كفروا
والعفو اي الصفح عند رسول الله اعاده بلفظ الظاهر لا ضمار التفخيم والتعظيم ولذا
اتى بعند دون من مأمول لما تواتر من اخلاقه الكريمة وانه لا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح وجميع ما تقدم توطئة لهذا البيت بل غرضه من الاتصال والا
ستعطاف وروي انه صلى الله عليه وسلم لما سمعه قال العفو عند الله سبحانه ومن
تمام الاستعطاف قوله مهلا اي امهلني وفيه طلب الرفق والاناة وهو امر هداك دعاء
بصيغة الخبر وهو ابلغ اي زادك هديا الذي اعطاك نافلة اي انعم عليك تطولا واعطاك
القران زيادة اذ النافلة العطية المقصودة بها زيادة على غيرها مثل ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة فيها مواعيظ وتفصيل تبيين لكل شيء يحتاج اليه من المعاش والمعا
د والقران اللفظ المنزل على رسول الله المتعبد بتلاوته واضافة نافلة اليه مثلها
في اخلاق ثياب او بمعنى في على تقدير مضاف اي نافلة فوائد القران والمطاف وفي
وفيه اذان بالتنزيل وما اشتمل عليه وتذكير بما فيه من الامر بالعفو والصفح منهم
الله تعالى على رسوله ليكون داعيا الى العفو عنه شكرا للنعمة لا تأخذني لا تستبح دمي
وهو سؤال وتضرع لا نهي بأقوال الوشاة الذين ينقلون الكلام قصدا للافساد ولم اذنب
الجملة حال اي غير مذنب وان كثرت في الاقاويل شرط حذف جوابه اي لا تأخذني ومن
الكوفيين والمبرد هو المتقدم قلت ان المعنى ان قلت وان كثرت فيكون حالا على سائر
قوله وان طالت سلامته لقد اقوم مقاما اي في مقام فهو ظرف موصوف بقوله لو يقوم
به الفيل الظاهر ان به ما الموصول الفيل لظل يرعد فحذف المفعول والجواب لدلالة
ما بعده وجملة ارى صفة اخرى لمقاما او حال من فاعل اقوم واسمع فيه ما لو يسمع
الفيل تنازعه يقوم ويسمع لظل جواب لو الاولى وحذف جواب الثانية لدلالة

اوعدني

القران

هذا

هذا عليه يرعد بالبناء للمجهول من ارعد اي اخذته الرعدة وفي الاتيان بهذه
الصيغة اشارة الى دوامها لو قال لا رعد لم يفد ذلك الا ان يكون له من الرسول صلى الله
عليه وسلم باذن الله قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال صلى الله عليه وسلم
انما انا قاسم والله المعطي تنويل النوال العطية والمراد بها هنا الامان حتى وضعت
غاية لقوله لقد اقوم اي لقد قمت فوضعت يميني يمينه صلى الله عليه وسلم وضع طاعة
لا انازعه اي غير منازع له في كف ذي نقمات يتعلق بوضعت نقمات جمع نقمة مثل كلمات وكلمة
وبعضه نقم كنعم وسمع اي انتقامات بما يشاء وخص بالذكر لان المقام مقام
خوف وهيبة وقد كان صلى الله عليه وسلم انتقم من اهل مكة وقتل من قتل صبرا
وعفا عمن عفا عنه قيله مصدر قال كالقول والقال والمقالة القيل اي القول المعتد
به بكونه نافذا ماضيا والجملة صفة لذي وهو المشار اليه بقوله لذاك واللام
للقسم او للابتداء وعدل الى اسم الاشارة للتعظيم والاصل لهو اي
الرسول صلى الله عليه وسلم اهيب ويروى ارهب وكلاهما اسم تفضيل مبني
من فعل المجهول كقولهم ازهى من ديك واشغل من ذات النحيين وفصل بينه
وبين من بظرف مكان وزمان وهما عندي اذ اكلمه وجملة وقيل انك منسوب اي
مسئول عن نسبك ومسؤول عما نقل عنك وهي حال محكية لان القول متقدم سواء قلنا
العامل فيه اهيب او اكلمه او بكلمه على الرواية الاخرى وفي البيت تضمين اذ كان لا يتم
الا بقوله من ليث خادر بالراء المهملة اي داخل في الخدر من ليوث الاسد صفة لخادر وان
قلت يلزم هذا الامر من اضافة الشيء الى نفسه اذ لا يقال ليث الا لاسد قلت لما
كانت اجزاء تتفاوت واذا بلغت الغاية في انسان جعل اسدا وليثا جعل البالغ
الغاية منها من هذا الجنس اسدا وليثا بالنسبة لما عداه من الاسد وقيل من
ليوث الاسد والمراد وصف هذا الخادر بكونه من ليث الليوث مبالغة وهو
بالثاء المثلثة مسكنه مبتدأ من بطن عثر اسم مكان ممنوع الصرف للعلمية والوزن
مختص ونظيرها بذر لماء وسلم لبيت المقدس وبقم لنبت يصبغ به غيل خبر
ومن بطن حال منه والجملة صفة اخرى والغيل بالكسر الشجر الملتف موضع
الاسد ويقال لبيت الاسد ايضا خدر واجمة وعيص وعرين وعريسة
وزار يعني جيشه دونه غيل صفة لما قبله اي داخل اجمة وذلك لنمو
حشه وشهامته ويروى من ضيغم من ضراء الاسد والضيغم فيعل من الضغم

نقل

ايضا

وهو العنق وضرار جمع ضار على قياس غير مثل راع جمع رعاء وانما حقه ضرات كساع وسعاة وصدق لك الليث بقوله يغدوا اي يذهب في اول النهار يتطلب صيد الولد به فيلحم كيتعن حكاه الجاعة وحكى الاصمعي الجنة الصغيرة لجامر غامير اسدين عيشهما اي قوتهما لحم من القوم اي لحم بني ادم معفور اي ملقى في العفر بفتحتين وهو التراب خراذيل فهو خرذلته اللحم بالذال المعجمة و المهملة قطعته قطعا صغارا اذا يساور يواثب والسوار الوثاب العربد ومن هذا المعنى قيل للواحد من الفرس اسوار بكسر الهمزة وضمها والجمع اساورة قرنا القرن بالكسر المقاوم في الشجاعة لا يحل له اي لا ياتي له ذلك حتى كانه يجمع عليه ان يترك القرن الا وهو مجدول اي ملقى بالجدالة وهي الارض وزن معلول مكسور ومهموز واصل الفعل الكسر الحسي ثم وصفه ايضا بانه تخاف الاسود والرجال والاسود ساكنة من هيبته والرجال مفتتحة من المشي بواديه وقال منه تظل سباع الجو البر الواسع والجما من فسره هنا بما بين السماء والارض ضامزة ساكتة من ضمز بالضاد والزاي المعجمتين كنصر اذا سكت والبعير اذا امسك جرته في فيه ولم يجترها وكل ساكت فهو ضامز ومضموز ولا تمشي بضم التاء وفتح الميم من مشى نزعني بمعنى مشى ويقال ايضا مشى وامشى بمعنى كثرت مواشيه بواديه الاراجيل جمع ارجال كانعام جمع انعام وارجال جمع رجل كافراخ وفرخ ورجل جمع راجل كصحب وصاحب ثم عطف على تظل ولا يزال بواديه اخو ثقة اعني الشجاع الواثق بشجاعته مطرح بتشديد الطاء وكسر الراء صفة لاب اضافته غير محضة البز يطلق على امتعة البزاز وعلى السلاح وهو المراد هنا والدرسان اخلاق الثياب جمع درس بالكسر مثل صنو وصنوان وهو الدريس اي الثوب الخلق الذي درس ماكول صفة لاخو ثقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لسيف السيف معروف وله اسماء تزيد على الالف ذكرها في الروض المسلوف فالدين القاموس ووقع التشبيه به لانه صلى الله عليه وسلم يومئذ مجرد السيف للقتال الخارج على الاعداء متى ادعا الفتوح منصورا اينما توجه والناس داخلون في دين الله افواجا بعد ان دعاهم الى الهدى ودين الحق قبل ان يومر بالقتال بضعة عشر عاما جماء امى منهم الاقليل بالنسبة لمن امن بعد ما ظهر الله تعالى به الحق وابان به الصدق ولهذا قال السيف يستضاء به يهتدى به الحق وهو ايضا منسوب الى الهند وسيف الهند افضل السيوف من سيوف الله تعالى مسلول وير وي ان كعبا قال من سيوف الهند

اصل جمز الى المفرع على اسمها وهو

معنى

بقال

فقال صلى الله عليه وسلم من سيوف الله ويروى لنور يستضاء به قال وهو احسن قلت لا يلايم ما بعده ولا ما قبله في فتية متعلق بمسلول او خبر ثان لانه جمع فتى كفتيان والفتى السخي الكريم وان كان شابا وفي عصبة وهي الجماعة ما بين العشرة الى الاربعين من قريش نعت لفتية وكذا جملة قال قائلهم هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا من مكة الى المدينة يعني الهجرة فهو من زال التامة كالذي بعده ثم استانف عن سوال تقديره فما فعلوا فقال زالوا اي انتقلوا من بلادهم وخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون فما زال انكاس جمع نكس بكسر وهو الضعيف المشبه بالنكس من السهام وهو الذي انكسر فوقه فجعل اعلاه اسفله ولا كشف بضمتين جمع اكشف وهو الذي لا ترس له في الحرب عند اللقاء ولا ميل جمع اميل وهو الذي لا سيف معه والذي لا يحسن الركوب ولا يستغني عن السرج قال جرير لم يجوا فوما لم يركبوا الخيل الا بعدما هرموا فهم ثقال على اكتافها ميل ومن جوز انكاس والمشترك على معنيين حمله هنا عليهما معا معازيل جمع معزال وهو الذي لا سلاح له والمشهور ان الاعزل الا انه الضعيف الاحمق ويحتمل ان يراد هنا والمعنى زالوا من بطن مكة وليس فيهم من هذه صفته بل هم اقوياء ومسلحون سادة عند اللقاء العرانين جمع عرنين بالكسر وهو الانف ابطال جمع بطل وهو الذي تبطل عنده الدماء وتذهب هدرا ولا يدرك عنده الثار وقيل الذي تبطل عنده الحيل ولا يتفرط اليه لبوسهم بفتح اللام اي لباسهم قال البس لكل حالة لباسها اما نعيمها واما بوسها والمراد هنا ما يلبس من السلاح من نسج داود عليه السلام اي الدروع لانه اول من سردها وحلقها فجعلت الجنة والحصن وكانت قبل صفائح قاله قتادة في الهيجاء صفة لابطال كذا قال والظاهر انه ظرف لغو متعلق بلبوس سرابيل خبر عن قوله لبوسهم ونصب سرابيل فقدمت عليها فتكون حالا ثم وصفها ايضا بقوله بيض اي مجلوة صافية سوابغ طوال تامة ومعناهما ابيض وسابغ لان السربال مذكر لها شكك اصل الشك ادخال الشي في الشي والمراد هنا ادخال بعض الحلق في بعض وانما يكون ذلك في الدروع المضاعفة ويروى سكك بالمهملة من السكك وهو الضيق اي ضيق حلقها واذن سكاء ضيقة وقيل صغيرة لا يلبسها لها نتوك اذن الضان كانها حلق بفتحتين جمع حلقة بالاسكان على غير قياس هذا

هو الصحيح وخالفه الاصمعي في انجح فقال الجلد كبرة وبر وخالفه ابو عمرو في المعرد فقال
حلقة بالفتح قال الشيباني وليس في الكلام حلقة بالفتح الا جمع حالق كأنها حلق
القفعاء بقاف وفاء بعدها عين مهملة شجرة تنبسط على وجه الارض يشبه بها
حلق الدروع وفي القاموس القفعاء حشيشة خوارة او شجرة تنبت فيها حلق كحلق
الخواتم الا انها لا تلتقي تكون كذلك ما دامت رطبة واذا يبست سقطت مجدول محكم
الصنعة لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما بان ظفروا بهم وغلبوا عليهم وليسوا
مجازيعا صرفه للضرورة وهو جمع مجزاع الكثير الجزع اذا نيلوا اذا ظهر عليهم
العدو ولم يجزعوا يصفهم بالشجاعة وكبر الهمة وشدة الصبر وقلة المبالاة
بالمنكوب ثم وصفهم بامتداد القامة وعظم الخلق وبياض البشرة والرفق في
المشي وذلك دليل الوقار فقال يمشون مشي الجمال اي مشيا مثل مشيها
في السكينة والتؤدة الزهر جمع ازهر وهو الابيض يعني انهم سادات لا عبيد
وعرب لا عجم اي يعصمهم يمنعهم ويحميهم من اعدائهم ضرب شديد كثير اذا عرد اي
عرض قال التبريزي ومن روى اذا بالذال المعجمة اراد انكم وهو لا معنى لهذه الرواية
السود جمع اسود التنابيل القصار والمفرد تنبال بالكسر كالتمساح والاكثر
تفسيره بالقصر والتبراك والتعشار لموضعين والتلقاء والتمطار للغالب
ما ان كان التفعال مصدرا فهو بالفتح كالتجوال والتطواف الا لفظتين تلقاء وتبيان
فلعله وتهتار قال ابن جماعة في شرح المقامات وانشد عليه ابن الفرزدق لا
يغلك مقتسما يا ابن التواكت تهتارا متهتارا ثم وصفهم بالاقدام على الاعداء فقال
لا يقع الطعن الا في نحورهم لانهم يقدمون لا ينهزمون فيقع الطعن في ظهورهم
كقوله فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما وما لهم عن ورود
حياض الموت تهليل تأخر مصدر هلل عن الشيء اذا تأخر عنه اي لا يتأخرون عن حياض
الموت اذا نكص غيرهم تهليل تأخر وروي انه لما انشد هذا البيت نظر صلى الله عليه وسلم
الى من كان بحضرته من قريش كأنه يومئ اليهم ان اسمعوا وافهموا قوله كما قال
في الاصل هذا اخر ما لخصته من شرح هذه القصيدة متطفلا بذلك على كرم الممدوح
بها صلى الله عليه وسلم بان يستشفع الى ربه في صلاح قلبي وغفر ذنبي وبهجة قصدي وان يغفر زلتي
ويعلي درجتي وان يفعل ذلك بجميع اهلي واحبتي واربح بالرحمة جميع المؤمنين من الاولين
والاخرين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما هـ هـ هـ

بالله استعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي شملت سوابغ الاحسان وعمت العقلاء
عميم نعمائه على الانسان * وانعم بنور العقل وتصريف اللسان * حمدا
يوافي ترادف آلائه * ويكافئ ما منّ به من جزيل عطائه * نحمده
على ما اسدى من المواهب * ومنّ علينا بفهم المذاهب * ونستمده الامداد
باللطف من الاستقامة والتوفيق * ونور الفتح به من حضرة اكرم العلم
واحاطة اللسان والقلم * كما نستشفع به في عناية الكمال والله
ونستعمله متمسكا بعده عند الله * والصلاة والسلام
على خلاصة النعم * ابقاه في باحتواء الشفيع في المحشر * وعلى آله
وعبيد الله الكبير نعم المترابه * الى اعمر الغرب اعترابه * وبعد
فيما اشتمل عليه في علم التصريف * النظم المسمى بالبسط والتعريف
نظم العلامة المحقق ابي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي فوسع
نفسه * وبرد رمسه * وهو آخر من اقرأ كتاب سيبويه بحضرة
فاس * وكان عالما بالعربية علومه العامة لا نفاس * ثم النعمة

عزيز

قريبة مشهورة * ولما كانت في الفنون مشهورة * ولا وقر اولع
بها النجباء بعض الفضلاء ممن اثر اقتناء العلم على الدنيا * وصرف
همته بتحصيل الطلب الى نيل العليا * ساقني حب على تعليقها بحل الفاظه
وبيان معانيه * ويكون ان شاء الله رفيقة للاذكياء المبتدئين * من ذوي
النجابة والعناية * فاعتذرت له بعدم البضاعة * وبقصور
الباع عن التحقيق في مثل هذه الصناعة * وبقصوري عن مثل المقام * الذي
هو مزلة الاقدام * وبتحقق قيد الجنان من الغرام * فابى الا تحصيل
من الثواب * وان كنت بمعزل عن اصابة الصواب * فلبيت بعد الاستخارة
دعوته * على ما تيسر ترتيب الزمان ومساعدته * واستعنت بتعليق
سميته بسلك الطرف الجامع حل البسط والتعريف
ومن الله اطلب الاعانة * على الابانة * فقال رحمه الله

الحمد لله الذي خولنا نعمه وبالحجا فضلنا
وخصنا بفهم اسلوب العرب نظما ونثرا وهي من اسنى الرتب

بدأ الناظم رحمه الله تعالى تيمنا بالبركة من نظمه واتى بالجملة الاسمية اقتداء
بكتاب الله عز وجل والحمد هو الوصف بالجميل على قصد التعظيم والتمجيد
للاستغراق واللام الجارة للفظ الجلالة للاستحقاق ومتعلق الجار
والمجرور واجب الحذف * يسمى مثل هذا عند النحاة كما مستقر ابفتح
القاف لان الضمير الذي كان في المتعلق انتقل منه عند حذفه الى نفس الظرف
واستقر فيه ومنها يسمى مستقر او لانه مستقر فيه فحذفوا الجار
والمجرور فقالوا مستقر او الفاعل كما مستترا وجب حذف المتعلق فلا ظهر
مستقر وحيث لم يجب فالظرف لغو وسمي عند الغوالب لغا الغير فيه

أي الخلو منه والجملة من الحمد لله حتى في الفقه انشائية المعنى
قوله الذي خولنا الخ الذي هو الخ خبر لأنه نعت لله ومعنى خولنا ملكنا
واعطانا والنعم جمع نعمة بكسر النون وأما النعمة بالفتح فاسم
للتنعم ومعنى الحجا بالحاء المهملة والجيم العقل ومن هو فهو مستعار
ههنا اذ الحجا يقي من الاشياء والجار والمجرور يتعلق بفضلنا وله متعلق
اخر محذوف تقديره على ابناء الجنس قوله وخصنا من بدائع ذا
بعطية ذو وعي نا وتلك العطية فهم اسلوب العرب اي كلامها ح
والاسلوب واحد الاساليب وهي فنون الكلام والعرب جيل من الناس
ومنهم سكان الامصار والقرى والنسبة اليهم عربي والاعراب منهم سكان
البادية واهل العمود والنسبة اليهم اعرابي نظما ونثرا اي منظوما
ومنثورا والنظم لغة التاليف تقول نظمت العقد اي اللؤلؤ جواهره
في سلك وفي الاصطلاح الكلام الموزون المقصود وزنه مرتبطا لمعنى وقافية
فخرج بالموزون غيره وهو المنثور والمقصود وزنه خرج به ما اتفق
له الوزن من غير ارادة كما جاء في قوله تعالى ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين وكقوله صلى الله عليه وسلم انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وخرج بمرتبط الخ ما لم يرتبط لمعنى كقول بعضهم
ضغبا وعنبا وزيتونا ونخلا فتامل الشيخ عثمان بن عفان وبقوله
وقافية العيب المسمى بالاكفاء وهو اختلاف حروف الروي كما يرد انشيد
وقد وقع في بعض كلام شعر من العرب باز اعلام حيث يسر لمهل هذا والرتبة
ابي والنثر لغة ضد التاليف تقول نثرت العقد اذا اخللته و[illegible]
جواهره وفي الاصطلاح كلام غير موزون وهو رعوا ويعرف فيه فايدة وهو

الصحيح

الصحيح اذ لم نر اعراب فيه فايدة و قوله وهو من الشمس الادب نفهم
وفهم اساليب العربية من اخص ما يغالب الانسان والادب الحاجبية
ان فهم هذا العلم من انفس الاشياء المغتبط بها والعلة كونه في اساليب الاعراب
ثم قال حتى اقتطفنا بانعات نهى ... وزر و تبت نفوسنا من نهى
بعلل جليلة تمهرو ... وبمعان دقيقة تروق
وبما نابغنا من تصحيف ... بعطية ونظم لطيف
ثم بين ان نتيجة ما خولنا الله وما خصنا به من فهم الاساليب العربية
وثمرته وغايته ان اقتطفنا اي اجتنينا ثمرة بتحي بيت [illegible] الفقه
ما تثمر الاشجار والمراد بها هنا تحصيل الفوائد النفيسة والبانع
الخضر من كل نبت قوله وزر يت الخ وحقو رويت بفتح الراء بالفتح
في الشرب ونفوسنا فاعل رويت والنهى بضم الفاء وسكون نهما ماء
كثير عذب جار وهو من الاستعارة المستحسنة مثل كلام العرب بالثمرة
ومثل النفوس حيث ادركت معاني ذلك الكلام بالشارب الذي تروى ذلك
الثمر كما مثل في الجملة فيمثل كلام العرب بالروض والمورد لمعانيه
اللطيفة بجامع يجتني ثمار ذلك الروض وهو من التخييل التي يشبه كلام
[illegible] قوله بعلل جمع علة وهو السبب اي من هذا العلم الذي شربت
نفوسنا من نهره مصحوب بعلل اي ادلة وشواهد ومعان غاية التحقيق
جليلة عظيمة وعيبت لا يدرك الا منتهى اي الفهم الثاقب وبمعان
اي وهذا العلم ايضا مصحوب بمعان جمع معنى كمبنى وهو المقصد ومعنى
الكلام مقصده الذي قصد الواضع والمتكلم به دقيقة عسيرة على الافهام
تروق ويحسن فيعجب لغموضها ومن دما [illegible] ومصحوب ايضا بعطايا [illegible]

ما يعتنى به من ذهب مرتضى به الأمر علم التصريف وستأتي حقيقة التصريف
بمعنى الحذاقة والفهم والنظر الاستعمال في الحديث فيوثم قال

أحمد ربي على جميع نعمه حمداً يليق بجليل كرمه

أي أثني عليه على كل نعمة جليلة كانت أو خفية حمداً يليق بما يجب لجزيل
الكثير في وجوده ولما حمد الله تعالى أخذ أن يثني على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ثم صلاة من الرحمن على محمد خير نبي أرسلا
والآل والصحب أولي الشرف وتابعيهم خلفاً بعد خلف

صلاة رحمة من الرحمن عائدة على محمد علم منقول من اسم مفعول وهو اسم
نبينا السلالة الآدمية عليه الصلاة والسلام خير نبي مبعوث أرسل أي
بالتبليغ للخلق والآل معطوف على محمد صلى الله عليه وسلم فقيل أصل آل أهل
أو أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وقيل أصله أأل أبدلت
ثانيهما ساكن فأبدل الهمز ألفا مع كتابية لها أشراف البيت وهم بنو هاشم والعباس
وحمزة وعقيل وجعفر رضي الله عن جميعهم والصحب معطوف على الآل وهو
اسم جمع صاحب كركب وراكب عند سيبويه وقيل جمع أولي الشرف
نعت للصحب وأولي بمعنى أصحاب والشرف العلو والمجد وتابعيهم
خلفا بتحريك اللام لأن الصالح وأما الخلف بتسكين اللام فهو لا يحسن
الفاسد ومنه قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ثم
قال وبعد فالقصد بذا التصنيف نظم فوائد من التصريف

لأنه علم عظيم النفع لمن يروم الرمز جليل الفهم
جمعته في رجز مشطور لكونه من أغرب البحور
قصدت فيه كل ما قد قيلا حققت من مقنعات العلما

خرجت من أقواله وغيرهم فاجمع الزوائد عنه وحررا
سلكت فيه مسلكاً مقرباً بسطها وقد بقي أجمعا مجملا

وبعد ظرف زمان غالبا وقد يكون للمكان بقلة وهو من الظروف التي تبنى
عند قطعها عن الإضافة ويؤتى بها بعد الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فالقصد وعامله محذوف تقديره ثم مهما يكن من شيء والقصد
هنا معناه الطلب الباعث على هذا التصنيف بقدر صنف الشيء
جعلته أصنافا والأصناف هي ضروب الشيء وأنواعه نظم فوائد
جمع فائدة والفائدة في اللغة الإشارة وفي الاصطلاح حكم كلي ينطبق
على سائر جزئياته تعرف أحكامها منه من التصريف أي من علم التصريف
لأنه أي هذا العلم علم عظيم جليل القدر النفع لمن يروم أي لمن يبتغي
الرمز منظوم على الفهم فيه الذي فائدته جليل عظيم الحظ والجهل النفع
وما أغنى القوم اليوم عن طلب تحصيله وأدرك أجمل المعقول في تفصيله
جمعته أي القيد في رجز بحر معلوم من خمسة عشر بحرا ومستفعلن ست
مرات مشطور بحذف شطره فالمشطور ما بقي مستفعلن ثلاث مرات
في كل بيت وقد جاء غير مشطور فيكون حينئذ ستة من الزاي كامل الأجزاء
وقد يكون على نقا ويسمى المجزو ومشطور ويسمى المنهوك والغناب ثلاثة
الجزو فيسمى رجزا لتقارب أجزائه وقلة حروفه وقيل لاضطرابه
على اللسان كما يضطرب فخذ الناقة أي رجل أو التي يصيبها في رجليها داء
يسمى بالرجز لكونه من أغرب البحور من أجل جمع نوع العروض عن
في الرجز المشهور عن وبعده والمعمول عنه وتقارب أجزائه قصدت الحروف
في كلما جاء في عظيم نفعه وما حققته الأكثر بتحقيق من مقنعات

الذي من كتب العلماء المغني بحسن رتبته عن تتبع مراجعة أمهات
الفن وعن كثرة أنواع مجلدات المتفقة جمع غرره وسهل على أهل الفقه بيان ما في
جمعه أدنى من ما جمع النوادر جمعت من سنن الفن ما ينبني عليه الدين ومنه له
ويشكل على فهمه عن علوم بتخريجه المراد بالفقه إذ خرج عن الإهمال مسلكه
فيه مسلكا إذ تكلمت فيه بما مهد بإذن محمد الذي محكمها بتسهيلها وتقريبها
مصروفا من شرح عاملها إذ بسطه تبسيطها وعرفته تمعنا بها قاصد
عنده المعنى جيبا اضم فيها من العجب الناظر إذا رآه … قال

سميته بالتسهيل والتقريب … في نظم ما حل من التهذيب
فجاء بالمقاصد الجميع … لكنه شمل كثير العلم
يقضي المبادي في العلم كما … يزكي الشادي ما تعلما
فهو جدير أن تطول حفظه … وتتلقى بالقبول جملته

يقول وضعت لهذا الجزء اسما يعبر معناه وهو التسهيل والتقريب للمراد
وإنه تقريب وهو مصدر عن مبسوطه فيه من العبارة وما عرفها فيه من
الفوائد النفيسة فجاء بالمقاصد مؤلفا مقصد الجمع إذ قليل الحجم لا كثير مع
قلة حجمه لتيسر فيه اختصارا فجعل كتابا ومن حيث الكتب المنظومة القليلة
الحجم الصغيرة الحجم بل مع … جمعه لتيسير يستوعب ولا يعد
وإنما هو يشمل كثير العلم يقضي المبادي بتحصيل العلم بإذن الله تعالى للمهرة
بتأمله تحصيل في العلم إذ الحق فيه كما أنه يزكي الشادي ما يطالع الجملة
وهو العون لمن ما تعلم فهو تبصرة وتذكرة فهو جدير أن يحفظ أن تلتقى
إذ يحب دعوته وتتلقى مجموعه مع القبول إذ هو جمع الشاهد
وتتم أسبر علومه البناء معتمدا ذا عموم النفع به للبادي والشادي فقد بلغ

غاية

غاية المحاسن … ثم قال

مع تراكم الجهد وشغل البال … والافتقار واضطراب الحال
وقلة المسعد والمعين … وحصر التلميذ وانقضى حين

الإشارة بهذا الوصف تعرض من تجري بالأحوال العارضة في هذا النظم وبسلوكه مسلكا
مهذبا وبسطه وتقريبه إذ حصلت منه أثناء مع الجهد تقتضي الهم
المشغلة من جهة البسيطة والإنسان وأجهده إذا كلفه من التعب فوق
طوقه وشغل البال إذ انغماسه بتراكم الملمات والأهوال إذ الإقلال
والافتقار واضطراب الحال بسبب عدة تقلباتها وذلك مما يخمد القريحة وقلة
المسعد والمعين والأصدقاء والإعانة منه إذ جاز عصره لوقفاته وعدم
المسعد والمعين لنجح غرضه ومقصده وحضر عن أوطانه وحصر التلميذ بكثرة
الفتاة فوق العزل المحجمة إذ المتعلم والفهم من … ومغربي البيت
الحصر مقوا بخفض لانقضاء زوال المعجمة عن النعم عليه وحولها
له وهو اختصر خطبته لا سيما من … البيد أصحابنا الذي علمته
وافترقت علماء وفرقتها به هذا الزمان في الشاذي … لاتكاه تمضي مثلا
وقرأنا فوقنا علم العربية فاعملنا منه لا يعم تشجيع سيوف اليتيم
لتمن بوالغ أصنافا وكان ربيعة بن عبد الرحمن كثيرا ما ينشد

وما الذل إلا أن تعلم جاهلا … فيحسب جهلا أنه منك أعلم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه … إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

وما أحسن قول … رحمه الله

أعلمه الرماية كل يوم … فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي … فلما قال قافية هجاني

قال الناظم رحمه الله

فجاهل في نفره تعسف   وعالم في بخله لا ينصف

جاهل خبر مبتدا محذوف تقديره فمنهم اي من حسن التلميذ والفهم الموهوب ممن
بالحسن جاهل في نفره اي تفهيمه واختياره من نفر الصبي من الاولى من اسمه اي فلبسها
نفر خبيرها من رد بها تعسف اي ضبط على غير هداية من تعسف اذا مشى
على غير هدى بعوج عالم مبتدا اي قاصر محذوف اي تقديره ومنهم عالم
جعفا يوالقوا ابي الانة في بخله اي في منعه لا ينصف بل يسر باب الانصاف
ويتصف بضده الاوصاف وسبب ذلك استيلاء سلطان الهوى على القلوب
والاعراض عن التعثير والعياذ بالله وذلك ان النفس تجدع الانسان
وتخيل له انه اذا كثر العلم نبهه على العورات ووارى الحسن وغض
عن الحسنات فلا ينبغي الاقبال عليه ولا الاشارة بالفنان والتعارف الى البيه
ولعمري لقد حجب واشتغل ان تكف بما شاغلها تكالب الهوى كما يجامع الرياسة
كما ان حب الدنيا في جامع الامانة ثم قال

ولو نهوا عن الهوى النفوسا   وجانبوا التمويه والتلبيسا
لسلموا الذي فيهم ما مضى   ونور فهمهم في العلوم قد هما

يقول هو لا الذين لا يتصفون والذين منهم في التفريق عسعوا لو نهى
كل امري في نفسه عن الهوى وتاب كل منهم الى الله وارعوى وجانبوا التمويه
وهو هنا تفهيم الحق بالباطل والتلبيس وهو التخليط والتدليس
لسلموا اي اعتصموا ورفع والذي باقي فيهم ما فيه اي خادعون ونور فهمهم اي
ضياء ادراكه في العلوم اللسانية باعتبار العقول التي بها استحسانا
واعجابا وهذا وما يعدله اقوال رضي الله عنه ثم قال

في ذكر كبار اهل هذا العلم   يبرزون تفضيلا له وجمعه

لما افرغ الناظم رحمه الله واعترف بفضل الله عليه وانه دائم محيس
وهو فقيه باهل احوال علوم يشهر بالغة ومن ارباب الصناعة ومن الذي يرجع
اليهم عند التحاكم ومن كبار اهل هذا العلم ومن هيا رمة التعليم قال يبرزون
اي يعلمون تفضيله ولا يكابرون ولا يلبسون ويقضون له ويعلمون قدره اذ راجا
عفا ولا يغلب عليهم حظ النفس حتى يشهروا بغير الواقع ثم قال

ومع ذا اجمعن الموانع   لم يمنع المقصود منها مانع

يقول ومع ما ذكرنا كله فهذه الموانع التي تقدمت ومنها الحسد وشغل البال
والاضطرار واضطرار الحال وحصر التلميذ والفهم وقلة المشعر والمعين
والجاهل المتعسف والعالم الغير المنصف وسميت موانع لانها مقاطع
ومن المعلوم ان الخصيبة تشوش البال وتكدر النفس اذا عصفت ريحها
على بعض الصفات لا المحالة واعظمها الاضطرار قال بعض الائمة
لو كلفت بشراء بصلة ما حصلت مسالة وبعض العلماء الغارمين
علت همتهم حتى لا يكترثون بعواصف رياح المصائب ولم يعرجوا
الى ما زعلى المقصود والناظم رحمه الله ممن بلغ من الغاية وكان
بالعلوم والاعتناء بذلك قال لم يمنع المقصود منها مانع فالمقصود
ثاني مفعول منع والمفعول الاول محذوف تقديره لم يمنعني المقصود لا ان منع
مما يتعدى الى مفعولين كما تقرر في النحو لانه مانع فاعل منع اي لم يمنعني
مانع وضع هذا النظم ولا غيره ثم قال

وها انا اشرع في نظامها   اوردت خارج انما تقدمتها

ها حرف تنبيه وانا مبتدا والجملة الفعلية بعده خبر واشرع ابتدئ في

فهام في تآليف يقال الفهم ونهام وقد تقدمت حقيقة الفهم فافرد كل
واعرف به ناجر الحال من الفهم في ازدت وهو التاء ومعنى ناجر موضع
بمعنى عدد فما تعرما انما تعرف الو عرفه ثم قال

والله أستفهم وأستعين • فهو حسبي ونعم المعين

قدم الجلالة على العامل ليفيد الحصر والاهتمام اي لا استفهم الا الله والسين
والتاء للطلب ولا الطلب مرابيه وسبق ان نشاء الامر البه امر عين واستعين
اي ولا استعين الا به واطلق استعين من العون فعلا به من الحصر فيما يلي
موقتا ان شاء الله تعالى والسين والتاء فيه ايضا للطلب فهو حسبي اي كافي
والمستعين اسم مفعول من الاعانة وهو المعين اسم فاعل من الاعانة ومعنى خلق القدرة
على الطاعة وقدم رحمه الله طلب الاعانة من الله تعالى في تحرير المقصود
لينبه بذلك التأليف على ان الاعانة التي يتيسر معها كل صعب قال الشاعر

• اذا كان عون الله للمرء ناصرا • تهيأ له من كل صعب مراده •
• وان لم يكن عون من الله للفتى • فاكثر ما يجني عليه اجتهاده •

وحد الاعانة الحق لا خلق القدرة على المعصية والعياذ بالله
قال رحمه الله القول في مقدمات جامعة في صنعة التصريف نافعة
القول بمعنى الكلام خبر عن مبتدأ مضمر على حذف مضاف كما هو في باب وقطع
وفايده وغيره مما من التراجم في مقدمات جمع مقدمة بكسر الدال اسم فاعل
مقدمة قوم لازم مقدمة تقدم مثل نبه فلان بمعنى تنبه وقد تفتح الدال حسبما
نقل عن خط الناظم رحمه الله وعلى هذا فهو اسم مفعول من فعل المتعدي
وتنقسم المقدمة الى مقدمة علم وهي ما يتوقف عليه الشروع
في مسائله ومنها الى مقدمة ... المؤلفات المبتدئ ومقدمة كتاب

بقي

١٢٩

وهي الموضوعة في اوله مختصرة قد فهموه المصنف رموزه في
تقدم او كلمة كقوله حيث قلت كذا فالمراد به كذا والمراد بها
هنا العلم والتصريف وثمرته وكونه يطلع على التصحيح والاعلال
والقلب والابدال وكون الحرف منه في وكذا ما اشتملت عليه من البيان
وجواهر الافعال الى غير ذلك مما سنذكره ان شاء الله فما مقدمة
اي مشتملة على ما يتوقف عليه الشروع في هذا العلم في صنعة التصريف
الصنعة الحرفة ويقال الصناعة بكسر الصاد والتصريف يذكر بعد
تمام هذا البيت وتبين فاعرفه تلغرنا صفة في الاخرى لمقدمة اي توجد
معين للمتأمل في ذا بو مغا نيها وتقديم الوصف بالمفرد على الوصف بالجملة
كما فعل المصنف افصح من العكس كقوله تعالى وقال رجل مومن من آل فرعون
يكتم ايمانه وعكسه قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة ثم شرع الناظم رحمه الله في حقيقة التصريف فقال

حقيقة التصريف ان تغيرا • بناء كلمة لمعنى ظهرا
تمثل تصغير خلاف افعلا • وجعل غزل غازلا او اغزلا

الحقيقة الماهية والتصريف في اللغة التقلب من حالة الى اخرى فقوله
ص ومنه ابن جعلته ينقلب في جهات متعددة ومنه صرف الزمان
اي تقلباته جمع صرف قال الشافعي رضي الله عنه

• وان هان مستحسن الحلم مزمنا • ولا عفو الا فيه الخيل به •
• فكل اذى من الليل فاتها • سيبقي له ما لم يكن في حسابه •

واما التصريف اصطلاحا فقد اشار له الناظم رحمه الله بقوله ان تغير
بناء كلمة الى اخرى لمعنى اي فاعرفه التصريف هو تغيير بناء الكلمة

في خلّ بمعنى مفقود لهن كما تقول حبيب مقل وموقر مقدر وقيل بكسر الفاء والعين
وسمع فتحهما من الفضلاء في خل بمعنى فقير لك وموزاد انه على من شاركك وتغيير
عن لا عادة ولا عن ازادته وصف شخص بفعلم العزل به وكالتغيير عن الاتصاف
اعلا عن ازادته الزيادة على الغير في العزل ومن هنا التصريف بعد التفصيل
بانه علم يتعلق بصيغة الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة
واعلال وشبه ذلك وعن بعض الكافية بقوله

• تغيير بنية لمعنى قصدا • تصريفها كجعل جعفر اسودا •

وقابل التصريف للتحويل • ومعظم فيه الابدال والاعلال
وعلم ما سمي بالابدال • كالقلب والتصحيح والاعلال

فقوله قابل يعني قابل كل نقل وقابل كما تقول اعاج وحاجة قال
الشاعر • وكل ابن لها حاج اما • ليزجوا انه عليه اتكال •
ان اصله قابل تحركت الياء للاضافة مثلها في واقام الصلاة
ومن تبعوا عليهم قوله للتحويل للشخص المنسوب لهذا العلم
يعني قابل علم التصريف المنسوب للنحوي ثم بعد وعليه ان يعرف
الحرف الذي ابدله فلو ان يعلم به ما سماه ان بعد التصريف بالابدال
والتصحيح ويسوق الحرف على اصالته في الوضع والاعلال ومن خواص
حروف العلة ولما كان التصريف يعم جميع ما ذكر في البيتين اشار
الى ذلك بقوله وكلما يعمها التصريف من الاصلاح عند بعض من عرف
الا والتصريف جنس يصدق على هذه الامور فقوله هذا اصطلاح اي
الاصطلاح اتفاق كل صناعة على امر يطلق على الوجه في الالفاظ والاسامي
ولما كان الحرف لا حظ له في التصريف وكذا ما اشبهه نبه على ذلك بقوله

الحرف

والحرف لا يدخل في التصريف • ولا الذي اشبه بالحروف
وانما محله الافعال • كذاك في الاسماء ذي الجمال

يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء المتوغلة في البناء لا يدخلهما تصريف
لجمود اصل الحروف لوضعها وضع الاصوات ولا تقابل بفاء ولا عين ولا لام
مع وجود اشتقاقهما فقوله ولا الذي شبه بالحروف يعني ولا يدخل في التصريف
ايضا ما اشبه الحروف من الاسماء المتوغلة في البناء كاسماء الاشارات والموصولات
والضمائر واسماء الشرط والاستفهام فقوله وانما محله الافعال
الضمير في محله عائد على التصريف يعني ان محل التصريف الافعال المتصرفة
لا الجامدة لانها لا تختلف ابنيتها باختلاف الازمنة مثل نعم وبئس وعسى
وليس وفعلي التعجب وكذا نص عليه الناظم رحمه الله ان يغير الافعال بالمتصرفة
قوله كذاك في الاسماء الخ يعني ان التصريف كما يكون في الافعال
المتصرفة كذلك يكون في الاسماء المتمكنة لاكنه في الافعال بالاصالة لكثرة
تغيرها لكونها عمادها من مصادرها وان بناء المصادر على وزن الافعال وهذا
معنى قول ابن مالك رحمه الله في التسهيل : حرف وشبهه من الصرف بري
وما سواهما بتصريف حري . فان وجد شيء من انواع التصريف في الحروف او ما
اشبهها من المبنيات كابدال حاء حتى عينا وحذف فاء سوف وابدال
ميم ثم تاء كقول الشاعر

• أبا حسن وعلي فضل الحصا • ليهنك من ... وعلى كي تسيم •

والابدال والحذف في اعلا كالتضعيف في ذا والذي وغيرهما فهو شاذ
يحفظ ولا يقاس عليه ولما كان القابل للتصريف من الافعال المتصرفة
والاسماء المتمكنة لا يكون على اقل من ثلاثة احرف سوى ما نقص بحذف حرف او

حرفين فنبه على ذلك بقوله

ولا يكونان على أقل من ثلاثة من حروف كاملين
وقد يكونان بنقص من اذ تحذف من الحروف الحرف فيهن
مثل يد وغد وعد اعل اعلى وقل وكل وكعفو زيد وليه

يعني انه لا يوجد مما يدخله التصريف من الافعال والاسماء على اقل من ثلاثة احرف
وانما ما وضع على اكثر من حرفين ثم حذف بعضه لعارض فيهن ما دخله النقص في
كثير من محذوف اللام ودم وزنه فعل كجمل فلامه ياء بدليل جمعه على دماء بيت قول
الشاعر ، بريك على انه حمعا سدر ومنيه ، باسفل في الجراه بين الكي بيسم
ويد من محذوف اللام ايضا مفتوح العين على رأي سيبويه بدليل قولهم يديت لا نعماء
وقال الفراء وزنه فعل كقفل وكل من الفعل المحذوف الفاء واصله اكل
العين وكهب وزنه من محذوف العين واللام وقد يحذف كل الفعل فيبقى على
حرف واحد نحو قه وشه تقوية ونقسه ونحو ذلك من الموعظة ثم اشار الى
منتهى احرف الاسماء الاصلية وغاية احرفها اذا زيد فيها بقوله

ومنتهى حروف الاسماء بالاصالة خمس من الحروف فما تبعد
وبالزيادة السبعة تصل كقولك احمر ان نوب الخنجل

يعني ان الاسم اذا تجرد من الزوايد فاقله ثلاثة احرف كعمر لانه يحتاج
الى حرف يبتدا به وحرف يتوقف عليه وحرف يتوسط بين المبتدا به والموقوف عليه
لانه يجب ان يكون المبتدا به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلو كان تناقضا
امتنا فيبعد فصلوا بينهما وغاية ما يصل اليه بلا زوائد خمسة كسفرجل
وزن جعفر بين الثلاثي والخماسي الرباعي كجعفر وقوله لا محالة لا محيد فيه
وبالزيادة السبعة يصل يعني ان الاسم اذا اقترن بالزوائد لا يتعدى

ينقص

منقصة ومثله باحمير ان معنى احمار اذا كان نقيا بالحمرة فان رجع الى
ثاني والمنفعل بالشيء المعتني به ثم اشار الى غاية ما يصل اليه الفعل
فقال ومنتهى الفعل باصل اربع وبالزيادة لسبب تجمع

يعني ان الفعل المجرد من الزوائد اصلا به ثلاثة احرف كضرب ونصر والذي
ما يبنى عليه اربعة كدحرج وهو وحده مع ما ذكروا وزاد بعضهم فغايته ستة
كاستخرج وبينهما الخماسي كانطلق فقوله وبالزيادة لسبب تجمع
يعني وتجتمع الى الزيادة بمنتهى لستة ثم اشار الى باب الابنية الاسماء المجردة
فقال القول في ابنية الاسماء ذوي التجريد وهو الابتداء

اي هذا الباب اتكلم فيه على ابنية الاسم التي لا يحذف منه شيء من بناية
ثلاثيا كان او رباعيا او زائدا لثلاثي فقال

فعل الثلاثي جاء فلس وذئب كذا فعل جاء جمل وعنب
وعنق وابل وعضد وفعل كصرد وكبد

يعني اذا اردت الاحاطة باوزان الثلاثي فعليه على ما تقتضيه القسمة
العقلية اثنا عشر وزنا لان الحرف الاول واجب الحركة اذ هو محل للابتداء
به وتبعد الابتداء بالساكن والحرف الثاني يتحرك او يسكن فيجيء الحرف الاول ثلاثة
احوال الضم والفتح والكسر وفي الحرف الثاني اربعة احوال الضم والفتح والكسر والسكون
فاضرب ثلاثة احوال الاول في اربعة احوال الثاني يخرج من ذلك اثنا عشر
بناء وامثلتها في الاسم والوصف فلس سهل بفتح فسكون وذئب وبهلا
بفتحتين وفعل وحلو بضم فسكون وعز وجمل بكسر فسكون وعنب وقل
مجيء الوصف من هذا البناء ومثله زيم اسم مفتعل وبكسر فسكون وعنق وجنب
بضمتين وابل وبلز للاتان الضخمة وعضد ويقظ بفتح فضم وحطم

وطحلب بضم وفتح وكبر وحرز بفتح فكسر ولما كان بعض الاوزان مختصا بالفعل شاذا في الاسم وبعضها مهملا اشار الى ذلك بقوله

وللاختصاص الفعل فرد دئل · وعكس ذا الزيادات عنهم للثقل

اي ومن اجل اختصاص الفعل بوزن بضم اوله وكسر ثانيه كضرب بالبناء للمفعول حسبما وجد بخط الناظم وقيل بضم فلم يسمع في الاسم الا نادرا نحو دئل وهو علم على قبيلة كنانة وقيل اسم جنس للابن آوى وعلى الضبع او على قوله وعكس ذا الى آخر البيت يعني وزن فعل بكسر فضم لم يات عن العرب لاجل ثقل الخروج من كسر الى ضم لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل ولا ينافي ذلك ان في السماع والشاذ في ذات الحبك بقيل ان الكسر في الحاء اتباع لحركة تاء ذات وقيل على التداخل في حرفي الكلمة لانه يقال حبك بضمتين وحبك بكسرتين ثم اشار الى الرباعي المجرد بقوله

وللرباعي جعفر وجرشم · وقمطر زبرج ودرهم

يعني ان الرباعي المجرد على خمسة ابنية موجودة في الاسماء والافعال اولها جعفر اسم للنهر الصغير وسلهب وثانيها فعلل بضم الاول والثالث كجرشم اسم قبيلة وجرشع للطويل من الجمال وثالثها فعل بكسر الاول وفتح الثاني اسم لوعاء الكتب ومحمل الزاد في زمن نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسبطر للطويل ورابعها زبرج بكسر الاول وسكون الثاني وكسر الثالث للسحاب الذي فيه حمرة وخرمل للحمقاء وخامسها درهم بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وهبلع للاكول ثم اشار الى الاوزان من الخماسي ووقع فيها الخلاف بين النحاة فقال

ولم يرد انبغي فيها فعللا · والكوفي والاخفش ذا جخدبا

بل كنه اجازت عند المبني · بلا نص من فعلل معتبي

يعني ان اثبت الاخفش والكوفيين وابنية الرباعي فعللا كجخدب بضم اوله وفتح ثالثه بعد سكون الثاني للجراد الاخضر وما جاز ذلك الا مثل الكوفيين والاخفش وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة ولعل الاخفش لانه عنده قوله والكوفي جخدب باء النسب للوزن حسبما وجد بخط الناظم والالف في اخر نظائره تثنية قال ابن هشام رحمه الله في التوضيح وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجخدب قال الشيخ خالد رحمه الله في ضبطه بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة انتهى قوله لكنه اجازت عند المبني البيت يريد ان من ذكر من النحاة وهم البصريون يقولون انه فرع عن مضموم الثالث اذ اصله جخدب بضم الثالث كما هو مختار البصريين واستظهره في التسهيل استثقال الضمتين بعد زيادة ليقع بينهما حاجز حصين وقالت جميع ما سمع فيه الفتح ورد فيه الضم كما قيل

ومزيج عليها فعالل · في زبرة اذا فلج علابط

يعني ان من النحاة من زاد على الابنية الخمسة وزنا سادسا وهو فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه فقد علم في زبرة الى زيادته لانه محكي من فعل القائل عليه علابط قال في القاموس العلبط والعلابط بضم عينهما وفتح لامهما الضخم والقطيع من الغنم كالعلبطة بهاء واقلها الخمسون الى ما بلغت واللبن الخاثر وكل غليظ انتهى ثم اشار الى اوزان الخماسي المجرد فقال

وفي الخماسي اتى سفرجل · ومع قذعمل اتى قرطعبل

وزن لمجرد خماسي شاع ولا فيه بل على الذي ذكرت الأبع الحرف حيث

يعني ان الخماسي المجرد يختص في اربعة ابنية و يوجد في الاسماء دون الافعال فعلى الاسماء سفرجل اسم فاكهة تغفر البطن ان اخرت على حلاته (ح) زكلفة ان اخرت على امتلائه وعصبه كسهل و سفرجل الطويل الوزن الثاني قهبلس بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه للحقير وضعفه كجحمرش للعجوز من الابل الثالث فرعمل بضم الغاف وفتح الزاي وسكون العين المهملة وكسر الميم الخبعثن من الاسماء خزعبل للباطل والاحاديث المشتهر فيه الرابع جحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وكسر الميم والشين المعجمة العجوز المسنة او الافعى العظيمة والمنتلات لا فقد فقوله ولا فيه بل على الذي ذكرت البيت يعني انه لا يزاد على الخمسة المذكورة وزن لا بسبب حذف من آحاد او حرف فمن كعنكلوب ان ذلك ان ما اتفق عليه من الاوزان عشرة واحد عشر للثلاثي وخمسة للرباعي واربعة للخماسي ثم اشار الى عدم ابنية الافعال الخالية من الزيادة والاعلال فقال المفعول من ابنية الافعال دون زيادة ولا اعلال

ان من ابواب ذكر عدد ابنية الافعال كونها خالية من الزيادة ومن اعلال عينها لما من الاجوفية وغيره منها ولم يتكلم على المزيد لعدم انحصارها انضباطها ولانه يذكر بعض من احوالها تعرف بها الى بابه ثم بدا بالثلاثي منها فقال ثلاثي جاء بالثلاث زنة وتستعمل الاخر وزن منها [illegible]

يعني ان الثلاثي المجرد جاء على اربعة اوزان الاول فعَل بفتحتين الاول والثاني كضرب والثاني فعِل بضم الاول وكسر الثاني كعلم والثالث فعُل بفتح الاول وضم الثاني كسهل زاد المبرد وابن الخياط والكوفيون وزنا آخر فعلا

راسيه واستدلوا بنحو جرد ورمز وعني وولع وهل وسعد وزكم ونعست المرأة واستدلوا على ما النيه بانه لو كان فعلا غير مبني للمجهول لوجد الاصل بدون وجود الفرع يستلزم وجود الاصل الفرع عينه بدون ممتد للاصل وكا فرع بغير اصل مثل هذه الافعال المسندة المفعول ليست مغيرة عن البنية للفاعل ونحن بانا وجدنا نحو عبارة معنى لها كانا ما ليس لم معلوم ما ذكر ثم لم يكون الجمع افعال اصله ثم اشار الى الماضي المجرد فقال

وليس في الرباعي غير ذي فعللا وبنية المفعول نحو دحرجا

يعني انه لا يوجد في الماضي المجرد غير بناء واحد اعلا وهو فعلل ومنه متعد كدحرج وزلزل ولازم كدربخ اذا ذل وبنية المفعول نحو دحرج بنية حسبما وجد عنه السالم معمو معطوف على مرفوع غير قال ابن هشام رحمه الله وبابه في دحرج باطراد الخلاف السابق في فعل انتهى ثم اشار الى كيفية الوزن ويسمى التمثيل فقال

بفعل وفاعل ان هو ابالغا	والعين واللام نو افق عن مهلا
وقاعد الله اذا كان على	اكثر من ثلاثة كحنظلا
وان يكرر حرف منه حرف	فيا حرف تكمهم من احرفه و
وانطق ابن على حتى يلزم	ولا تغير لترى امثالا
لا اذا كان يضعف اصل	بجعله في الوزن حكم الاصل
فعل اذا في وزن نحمر وفعل	كذا في مثال عن امعل
وفي مثال جعفر فل معلل	كذا في سفرجل معلل
وفي بلقع وبوسد فعل	وان وزنت جوهر فلا فوعلا
فاجعل مثال جعفر لمنزج	في اللفظ لا التعبير وانت تمثل

يعني انه اذا اردت تبيان احوال ابنية الكلمة من حركات وسكنات واصول
وزوائد وتقديم وتأخير وحذف وعدمه فقابل الاصول بالفاء والعين واللام
وخالف اصطلاح اهل التصريف في حال كون حروف البنية من معناه ما ثبت
للوزن ونحيا من تحريك وسكون وتقديم وتأخير فاذا كان الموزون على اكثر
من ثلاثة احرف يحقق من الاسماء وهو مستعمل من الافعال الا افعال حسبه
الثاء فضاعف اللام وان اذا وقع في الموزون تحويل ثانية في البيت ان بمثله
فعل في حادث من الوزن على قاله بتحويل الفاء لموضع اللام والاصل واحد
وهو مبنى الفرد ولا يمكن الابتداء بالالف فقوم نحاة يملئيه فقال رحاد
كما تقول في وزن نادم قادم تنبيها على انه من الثاني يثني فحول اللام
وهي الياء الى موضع العين وهي الميم فقال ثنا فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فقال ثنا محمود اقوله وان يكن حرف
منه حرب الى البيت يعني ان الكلمة التي حذف منها او فاؤها او
عينها تحذف ايضا في مثالها ما حذف منها فتقول في وزن حبب مما
حذف فاؤه بعلق تقول في وزن سعد مما حذفت عينه قل وكذا علد سمه
لتقغير على تعتبد وتقول في وزن قاض مما حذف لامه فاع وفي وزن
قرودم مع قوله وانهون آي على حباله يعني ده شعل حال التي من
غير ان نقابله بعين ولا قاف ولا نثر ولا نظيره لدى مثاله في عمرو زيد
ولو ابدل الزائد لقال زيد بلا عمرة بما حرفت لعار من بل النقيبة بما له
الموضع فتقول في اصطبر افتعل ولا تقول افطعل لان الطاء عارضة
لوقوعه حرف التفخيم اثر حرف الاطباق وقوله الا اذا كان يضعف
اصله بين بيان ان الحرف الزائد اذا كان ناتجا عن الاصل سواء كان ملحقا

العين

ان العين مقابلا لما قوبل به كذا الاصل قال الشيخ خالد رحمه الله لان
تكرار الاصل في علم التصريف بمنزلة التوكيد اللفظي في علم النحو فكما ان للفظ
المؤكد حكم الاول فيتبعه في اعرابه فهذا يوزن بما يوزن به الاصل الا انه
بان بمنزلة الامثلة انتهى قوله فقابل الاولى يعني فيبنى ما حكم به على
هيئة من الابنية ان تقول في وزن عمر فعل بفتحه فسكون كذا في مثال
عنزل ان في وزنه فعل بكسرتين فسكون وفي مثال جعفر اذ في وزنه فعلل وفعلل
وفي سفرجل فعلل بزيادة من الوزن وفي نحو جوهر الى انظم من ابدل على حياله
فعل من عمرو اجعل مثال جعفر اذ وزنه لمهرد اسم امراة فعل وفعلل ولما
ذكر المصنف رحمه الله ان الحرف الاصل في بنية الكلمة يكون على حياله وكان
مما يظن ان يستقل عن دليل الزيادة عقب بقوله الا كلامه فقال اشار له بقوله

ففل وضاعف الجزء الذي باد ... فيستبين تلحق بلا زيادة
اوثقيه اذ لبلاغة اشتقاق في ... ومرافقوا امثالا لدى الحراف
كنشرا اذعن على الاحسان ... بانه زبرجد في فلان

يعني من الفعل ان زيد الى بادة والاصالة في الحرف فان تشوفت الى
ذلك فخذ ما يكشف عن حقيقة الحرف من زائد من الاصل وامعاما فيستفـ
تلقى اذ توجد عند المحتمى ومن امعني مستقفا تلقى لدى الحراف جمع حادق
ان ما هو متدرب في فن التصريف بالاشتقاق اي وقوله بلا زيادة يعني
من غير دليل زائد من قبل الادلة السنة حسبما ذكر في هذا النظم وانتهى عنه
الادلة الشفعة قوله كنشرا دعى على الاحسان الى البيت ... والله
اعلم انه يتوصل الى معرفة زيادة الحرف في او الاحسان ... لعب قبل واخر
من ليل الاسم المشتق منه وهو حسن قابل ما زاد على الاصل في ... ونظمها

في اختيار الكلام اذا العادة قبل الزيادة خمس وكم في ذا الاشتقاق في الاصطلاح
رد لفظ الى اخر لموافقته في حروفه الاصول مع المناسبة في المعنى وقيل رد اللفظ
الى اخر لتناسب بينهما في لفظهما ومعناهما وتغييرهما ثم اشار الى الدليل الثاني
على زيادة الحرف فقال والثاني منها انتظام النقرب كمثل ما في تتفل حتى مثوا
ادخالها منه تتفل بالضم وتفعلل يوجد في ذا العلم
بجوازان فتحه في تتفل زيادة التاء لعدم تفعلل

يعني ان الدليل الثاني عند اهل هذا العلم لزوم عدم النظير في ترك الدليل
الثاني من ادلة الزيادة التي في بعض الكلمات كالتي استعملها العرب في بعض اللغات
مضمومة الفاء وفي بعض اللغات مفتوحة الفاء كتتفل اسم لجرو الثعلب
فتاؤه زائدة وان لم يكن من اصلها لزم عدم النظير فانها لو جعلت اصلا لكان
وزنه فعلل كبرثن وهو موجود ولكن يلزم عدم النظير في تتفل اعني لغة
الفتح فلما وقعت التاء في لغة الضم حكم بزيادتها ايضا في لغة الضم
لانها الزائدة واحدة ومعنى قوله بجواز ان فتحه في تتفل لعدم فعلل
بفتحه فاعل بان وزيادة مفعول به وقوله لعدم بيان لاجل
عدم وزن فعلل بفتح فسكون فضم وقال سيبويه مما يبين زيادة التاء
تتفل انه ليس في الكلام جعفر بضم الفاء وكذا التتفل هو واحد كونها
تفعلا التسعى وتنضب ثبت اسم شجر وسكر العنب ونحوه اما العجمة
شجرة تالفة الحرباء وقد ورد بضم اوله وفتح ثالثه وضمهما ثم اشار
الى الدليل الثالث فقال

والثالث الكثرة مثل يرمع اذ جاءت ليرمع ان يبرعي
بانه كفضيب وجندل لانه كان غيره اخول

٤٧

بكثرة مجيء ابواب افعل اكثر في كلامهم من فعلل
يعني ان الموضع الثالث من ادلة التي بالزيادة ان يقع الحرف في موضع وجود
الحرف فيه اكثر من وجود الاصلي فيتبع اذا لم يعلم من ابواب التي كا
يدرك اشتقاق ولا تصريف فيحمل على الاكثر فيحكم بزيادتها
في اعني كثرة ما وجدت زائدة فيما عرف اشتقاقه كاحمر وكذلك ان يدعي
للرعيع انه ان كان جاء لمرع ان يدعي انه من تم اصلية وقيل بانه على وزن
قضيب وجندل وليس من اصل زائد الهمز كاغيد للناعم البدن واخول
لقلة العنبر فقوله لاكثر في ابواب الكثرة يعني تبطل عجمة هذا
الهمز بان باب افعل في كلام العرب اكثر من باب فعلل ثم اشار الى
الدليل الرابع وهو مما عدم تنظير فقال
والرابع العاد من النظير وهو جلي غاية الظهور
وذا مثل قول بعض في انقحل وهو الذي تقول من انشى معه
فانه لو زيد لانتفى فعلل اذ ليس في الصفات وزن فعلل
يعني ان الرابع من ادلة عدم النظير لو نفيت الزيادة وهو جلي في
غاية ما يتبع الظهور كانقحل بلا استعماله ملك ذلك قول العرب
انقحل كمعنى الرجل يشتغل على انه يقول ما فيه من انشى معه
ومثل هذا رجل انقحل وهو الذي يأتي بان كل واحد بشيء على كلمة
في معنى بان زيد عند لمبة التصريف بفعللة انقحل وهذا الوزن
مفقود في الصفات خلاف افعلل فانه موجود فيها وهو مخصوص بالاسماء
كابلم ثم اشار الى الخامس من الدلالة وهو ما يدعى بالاحكام فقال
والخامس الاحكام مثل ان تجد ذا وهو حكم لها في بعض ما

فوجد ان الزاحر المضعفين فوزين في اشياء تبن التفهيني
لاحكام ضبط الناظم بلسنر الهمزة اى اشكال لا دليل واتفاقا ثقلا واخصوصية
للخامس من لا دليل يقوا الوقف لا اذا كان مجردا فهلا ثم مثل بالسخنككه
ابلاغا الكلم والشعر اذا اشتق بمواد ما كان مغنسسو وسمره وقوله
كونها مسئلا احتاج الحكم ان ختم من جهته نقصانه وختم من جهته الابتدائية
فاسم كون الضمير المقاوم اليه ختم من جهته نقصانه من كله وختم
من جهة ابتدا بينه الجملة المحولة لعدم قوله مفردا كونه بعككا
دليل على زيادة احد الحرفين في هاتين الكلمتين ومنها السخنككه ومهمرج
واشتقاقهما ووجب التفكيك هنا لكون الكلمتين ملحقتين بغيرهما ولا يجوز
الادغام لانه يخل بالتقابل المطلوب في الملحق والملحق به الا اذا كان اول الحاعيين
ساكنا فلا تفكيك للصعوبة ثم اشار الى سلم الحرف فقال

وساجيء من لم حرف للبنا في ايد الفنوار فقد علما

يقول ان الدليل المقاد مر لزوم حرف لبناء الكلمة في جميع تصاريفها فان لم يلا
فاعلم ان ما فيها في بعض التصاريف فهو زائد وقد مر ان الزائد في افعوال
وهما الثاني والخامس فقطعا اجمع باد قمها وهذا معنى قوله من ايد الجميع
التشبيه فقوله علما بالبناء للمفعول اى مثالة افنوال وخامسه علما
بالزيادة لانه وزنه مقال ومعناه الخليط الفصيح ولا يخفى ما في البيت من العيب
المسمى بالاكفاء وهو اختلاف حرف الروي ما يرانيه في المخرج وقد تقدم
كقول بعضهم ۰ قد تفضم الحرب العوان منه ۰ بازل عامين حديث سن ۰
۰ لمثل هذا ولدتني امي ۰
ثم اشار الى باب زوائد الحروف وهو التكلم على معانيها ومواضعها فقال

القول

القول في زيادة الحروف معنى وموضعا بلا تحريف
وهي على قسمين فقسم يعرف بزائد التضعيف فيها فحسبو
وقسم انما بحروف زائدة تاتي في تفعيل انما بها جيء

عقد الناظم هذا الباب لذكر زوائد الحروف وتقسيمها وعدد ملاحق زوائدها
وما علق بذلك من تفها يسر العوائد فقوله معنى وموضعا اى ان هذا الباب
يتتبع فيه معاني الحروف الزائدة ويبحث عن مواضعها بلا تحريف من غير ان يقع
في ذلك تحريف اي خروج عن مقتضى المعنى والموضع ثم اشار الى تقسيمها
بقوله وهي على قسمين البيت يعني ان الحروف الزائدة تنقسم الى قسمين
القسم الاول يعرف في اصطلاح اهل التصريف والنحو بزائد التضعيف اي
التكرار في اصل الحاوا وغيرهم والقسم الثاني بحروف زائدة على بنية الكلمة
بخلافها ثم اشار الى القسم الاول من القسمين وهو زائد التضعيف
على سبيل اللف والنشر المرتب فقال

في زائد التضعيف في اللامات يلفى كما يوجد في العينات
وقد يجاء فيهما بكثرة كما اتى في العين والفاء نزره
فالاول كمهدد وقرد والثاني كالشعر فاحفظ نهيه

الفاء من قوله في زائد التضعيف داخلة على جواب شرط مقدر تقديره ان اردت
معرفة مواضع زيادة التضعيف في زائد التضعيف في موضع كذا يعني ان
زائد التضعيف لا يختص بجهة من البنية بل بحسب الملحق والملحق به يلفى
زائد التضعيف في لامات الكلمة كثيرا مثل ما يوجد في عينها كثيرا وقد يجيء
فيهما بكثرة وان يغلى من الكثرة على وزن بشرى كما اتى هذا التضعيف
في العين من الكلمة والفاء منهما نزرا اي قليلا ثم اتى الناظم بالامثلة

على سبيل اللف والنشر المرتب بقوله فاول كهمزة الذي ابى التضعيف
في كل الكلمة كهمزة اسم المراة يحتمل من جهة الاشتقاق ان يكون فعللا
من الهمز وفعلالا من الهمهمة فالميم على الاول اصلية والثاني زائدة للتكثير
ونحو دده خص قبل لوازم على البيت ثم اشار الى تضعيف العين بقوله
والثاني كالشعع للهوبر وكمل البيت بقوله فاحفظ [illegible] ثم اشار
الى الثالث منها فقال

وثالث كالشبه الجلعلعا ... ورابع في مرمريس سمعلا

اشار بهذا الى ما كرر فيه العين واللام ومثل بالجلعلع كسفرجل
وهو خنفس كما في القاموس والجلعلع من الابل الحديد النفس
والقنفذ اه ومثله صمحمح الاملع واشار الى الرابع وهو ما كرر فيه
الفاء والعين بقوله ورابع في مرمريس سمعلا يعني ان النوع الخامس
وهو ما كرر فيه الفاء والعين اشار اليه بقوله فتلك التي في العين
والفاء [illegible] ابو حجر على وزن مرمريس اسم للداهية وكذلك مرمريت ثم
نبه على ما قاله بعض المحققين بقوله

واحرف التضعيف في بلبل موصلات وكذا في سمسم

يعني ان احرف التضعيف من بلبل كلها اصول [illegible] بقوله موصلات
اسم مفعول من اهل الشيء جعله اهلا وذلك انه تقدم على [illegible] اربعة
احرف ويبقى اهلك اثنين فقط ولا يلزم [illegible] فكلها اصل اصول الكلمة
[illegible] التاسعة [illegible] بالحكم باصالة الجميع وبلبل مثل على
مهملتين من مكة وسد [illegible] مثل اليمن وكذلك يحكم باصالة حروف
سمسم بسينين مكسورتين مهملتين للجلجلان الذي هو السمسم [illegible] اللغتين

بسقوطه

بسقوطه ثالثه فقال الخليل والكوفيون وزنه فعفل بتكرر الفاء
وفيه نظر ثم اشار الى مواضع وقع فيها الخلاف فقال

والخلف في امثال لملم وفي ... كبكبته وشبهه ككفكفه
لانه جاء ثلاثيا كلمه ... جاء رباعيا ككفكف فاعلما

يعني ان امثال لملم ومرادفه من لم وكبكبه ومرادفه كبكبه يعني كبه
وشبهه ككفكف من كف وقع فيها خلاف ومنشا ذلك الخلاف ان
من ابنية جاءت ثلاثية كما جاءت رباعية ككف كفكف وكب كبكب فقال
البصريون كب وكفكف وكف وكبكب كل كلمة مستقلة وليست احدى
من الكلمات مزيد اخرى بل هما من المترادفات المتوافقات في معظم البنية
وقال ابو اسحاق والحرف الذي يفهم المعنى مع سقوطه زائد مماثل للثاني في
فاصل الكلم على رايهم [illegible] مشتغل [illegible] امثال [illegible]
في [illegible] العلاء وزيدان [illegible] فالواو [illegible] ولو كان مضاعفا لاتى
على التفعيل ثم اشار الى القسم الثاني من قسمي الزيادة وهو
ما زيد لغير تكرير وقد اشار له قبل في التقسيم بقوله وقسم ايضا
بحروف زائدة فقال

واحرف الزيادة المذكورة عشرة في كتبهم مشهورة
يجمعها سألتمونيها فقط كاليا في جعفر وكالتاء [illegible]

يعني ان عدد حروف الزيادة لغير تكرير عشرة في كتب اهل التصريف
وقد اسقط السهيلي الهاء واسقاطها متعقب وقد جمع ابن مالك رحمه الله
احرف الزيادة اربع مرات في بيت واحد فقال

هناء وتسليم تلا يوم انسه ... نهاية مسؤول امان وتسهيل

وقال الناظم رحمه الله جمعهما سالت من تهوى كاليا ومن يدعوا وتحالفا
في اشتقاقه ثم نبه على انقلاب هذه الحروف بقوله

وامنعا شذاذ ادا ما تاتلف جميعها واو وياء والالف

اراد بامنعا تقدما او لها ثم ثم حرف المعنى منعنا اهوا ومنها امرع وامنعانا
اذا ما التقت جميعها اي اتفقت والف بعضها الى بعض اليا والواو والالف
لكن ما معانيها ولا تنتج تنقص ونوقيما منها يتصور ونعم منها من حروف
الى واليه ولا منها حروف لين ومنه احتوى بالزيادة نعنيهما وغيرها راجع
البيانا باسم ثم منها الالف في المجرى وتقلب حروف لين لاجل التضعيف
واما كذلك والميم تشاركها الواو في المجرى وتوحد فيهما الغنة كالنون
وتمد امتداد الالف بالخيشوم المجتمع ذلك ثم نبه على ان من الاحرف
ما لا للالحاق كهما ياتيهما للمعنى فقال

ومن كما ت ادوا للمعا نعنى تزاد للالحاق بالمبنا فنى
اذا الحقوا المفرد بالمبني حتى كذا اخت ملحق بمفعل

يعني وبعض هذه الاحرف العشرة كما تزاد لغرض المعنى تزاد لغرض الالحاق
بنية باخرى والبنا جمع مبنى ومبنى الصيغة واراد على الزيادة للالحاق
انضمام اي الفرد العفوا الفعلان وهو التحليف الفعل بلفظ الجرة ضل على وزن
فعل للجمل الفخم والعفوا ايضا الفعل بفعل بعث بجزء لتصيير
اثنا كالثلاثي والملحق مع مهم بعضا هو الملحق به في الحركات والسكنات
وعدد الحروف والصيغة والاعلال وجميع ما سمع احكامه عن العرب فهو
من جملة كلامهم وانما جاءت بعد ايمنة التصريف من قولهم صنع من كذا
وزن كذا وانما بنيت من كذا ووزن كذا كيف تقول قليلتين من كلام العرب في

شيء وانما وضعوه للتدريب واختبار ما عندهما لب فقال في التسهيل
فان قصد التدريب فلا بأس ان ان يلحق بالكلام فلا ثم نبه على الزيادة
لغرض الخير فقال وقرن اذ بعضها الميم وذا للبعض جوف الخير
كمرسي بال وباقيهم تريل والواو في المحضو وزاني سوال

اي ومما زيد بعض الاحرف العشرة بالخبر وهو اشباع الحركة باحرف
اللين المعلا خاد اما الغت فهو لفظ مشترك يطلق على معروف البعير الى شيء
وعلى انقطاع النفاذ وعلى النشاط وعلى النائة اي اعطاها يعدت بعقد
ذهاب اخرى وعلى الاشتمال من الجمع والبعض الذي هو حرف الخير
كمرسي بالمكسر المهملة وهو التوب وكمرخوفه بلا وكذلك من العجوز
والمسول بالواو ثم نبه على ما تختص به الهمات فقال

واعلم بان الواو والياء للالف خصت باحكام عليها تشتغف
لم تلف في بنائها لا زيادة لا مع التضعيف نحو وغو نحو

يعني ان هذه الاحرف تختص من بين احرف الزيادة بامور منها انما لم
تثبت لها لا في الفاء لا يا لا زايد مضاعف نحو وعوعة مقرر
وعوعة الزبيب اذا صوتا ووزن للمخلب والوصوصة نحو من الستر بمقار عين
تنظر فيه وجمعه وصاوص ثم قال الناظم رحمه الله

في نحو البين كرا وصاوص باعنى من صمات للكسوا
وكذا الياء مضعفت في نحو يؤيو لنوع من سباع الطير ثم اشار الى
مواضع زيادة الياء بقوله

والياء زيدا ولدى كسرها قبل ثلاثة بزيت فاكثرا
كيائي يرنع وياء سح وزيد في مضارع كنسرح

وهو ثانيا كجيعل وكهيم وكتل جيأل

يعني ومن الاحكام التي اختصت بها الامهات ان الياء تزاد في مواضع
من الابنية منها ان تكون قبل الثالثة فاكثر كالياء في يربوع يجي على شكل
الفار الا ان ذنبه اطول من ذنبه وكذلك مع الشيء تلعب به الصبيان
او حجارة رقيقة وبهذا للمعاودة الياء ايضا في المضارع كثيرا وتزاد
الياء ثانية مثل خيعل الثوب جاء احد شقيه دون الاخر وهو من لباس النساء
وزيادة ثالثة في هيثم على وزن فيعل للشرين الغليظ وكذا زيادتها في جيأل
للضبع ثم ان الياء قد تزاد مع غيرها ونص الناظم على زيادتها مع
الواو بقوله ومع واو زيد كالقيصوم وزيد في القيوم والديموم
اي وزيد متواليا حرف الياء مع الواو كالقيصوم لنبت في سبيل الاهم طيب
الريح وزيد متواليا حرف الياء في نحو القيوم كالقيام ومعناه الدائم
له وهو من اسماء الله تعالى وفي نحو العيثوم للضخم وفي نحو الديموم وهو
الفلاة الواسعة وتزاد ثالثة دون واو وبعده اشار بقوله

وفي تعيين الثالث زيد وعثير ولحقت شعيرا
ومثله اذكر بون والخفيد كذلك العزيوك والحجيد

وتزاد الياء ثالثة في نحو تعيين وفي بيت وفي عثير كثيبة للتراب والعجاج فقال
الشاعر • فعوت بسنا بكها عليه عثيرا • لو تبتغي عنقا عليه لا مكنا •
ولحقت ايضا شعيرا كما لحقت الكثير وكذا تزاد في اسم شيء يحلى به الدروع
والحفيد بخاء معجمة مفتوحة وفاء مكسورة وياء ساكنة وذال مهملة
وهو للشريع الحفيد ولحقت ايضا العزيوك على وزن جيئل وعيفور
وهو من موم والحجيد للخفاش ثم اشار الى مواضع زيادتها رابعة فقال

وزايدا

ورابعا تزاد مثل عجيبيه ومثل عجيبيت ومثل قفيفية
اي وتزاد الياء حال كونها رابعة مثل حوربة لفعفعة غليظة من الزيادة
ومثل عجيبية ومثل عجيبيت ومثل قفيفية ومعنى الالفاظ الثلاثة الهوى والبكم
ثم اشار الى زيادة الياء خامسة بقوله

وخامسا تزاد كالبلهنيه والخنفقيق وكذا البلنسيه
اي وتزاد الياء حال كونها خامسة في نحو البلهنية على وزن فعلنية
اتساع الرزق وكالخنفقيق بخا معجمة الرواح وللشيء تعيبه من النوق
وكذلك البلنسية بفتح الباء واللام وسكون النون وكسر السين المهملة
والباء التحتية مفتوحة شهر ثالث نوالبصير مجموعها بالاندلس ذات ما حسن
بابه فلعه ولا يبعد ان يقال وتزاد سادسة كاشبيلية لمدينة ايضا
بالاندلس وهي دار النبلو من رحمه الله وابن يعيشة ثم اشار الى حكم
الالف فقال

ولا تزاد في اول الالف اذ هو للسكون حتما قد الف
وثانيا ككاهل شثنى اذ وثالثا كغول جماد

يعني ان الالف لا تزاد في اول البنية لوجوب سكونها المعهود فيها ولا
يتاتى بها كان حالها الاول الاخر والاوسط فقد تزاد الالف فيهما ثابتة اذ
ثانية ككاهل المجتمع الكتفين وكانف وتزاد ايضا ثالثة كحماد وجماد
وفي جملة مواضع معنا زيادتها ثالثة ومو المعنى بقوله

وزيد للتانيث مثل سلمى في رابع وملحقا كجمهي

يعني ان الالف تزاد ايضا في حال كونها رابعة كسلمى وحبلى وهولى
كما تزاد للالحاق ايضا لحاق اسم باسم ويبلغ غاية مثل جهمي لعقت في سنابل
بنشب في الثياب وفي اصواف الغنم وهو ملحق بجعفر ثم اشار الى زيادة

لالف خامسة فقال

وزيد في الخامس كالعدوانا   وضعفه ان وكذا العدي فصلا

اي وزيد الالف خامسا كزيادته في العدوانا بالاسراء والقصص وفي
حكي ان التونسي من الكوفيين وفي العرض النوع من السنة والاعتراض
ثم اشار الى مجيئها سادسة فقال

وجاء في السادس كالعجيبا   ومثل مشيوخا والمعبورا

اي وزادوا الالف سادسة كزيادة تقابل الحميم الى القادة ومنه
مجيء الذي لا اله الا الله وفي مشيوخا لجماعة الشيوخ وفي
معيور للقطعة من الحجر وغلب على حمار الوحش ثم نبه على الفا
به تكون اصلية وبناء من لا يعينه بقوله

وليس في الفا الذي بينا   بل يتركا مرتوا وان يبتدئ
فالاب بابا قبل قلب بوب   كذا الفا الفا ناب نيب
لفظه في جمعه انواب   كما يقال مثله انياب

يعني ان الالف اذا لم يعرف دليل على انها لتمامها منقلبة عن اصل وذلك
لا مثل لوا اوبا فيما ان المنقلب عن واو باب فعينه قبل اعلالها
واو بدليل جمعه على انواب وتصغيره على بويب ومثال عينه منقلبة
عن يا ناب فاصله قبل الاعلال عينه نيب بدليل جمعه على انياب وتصغيره
على نييب ولما كان الواو يشارك الالف في منع الزيادة اولا اشار الى
ذلك بقوله وزيد واو ولا اعتنا في مثل الالف

للاول منها جعلوا ونقلا   على حكم عن بعض فضلا

يعني ان زيادة الواو في اول الكلمة ممتنعة وهو نا فيها اذا في عين زيادتها

ان كلا مثل الالف ومنعت زيادتها اولا بدخل الثقل وقال بعضهم زيادتها اولا
مضمومة يفضي الى الهمز اذ مثلها هنا وكذا الواو زيدت مكسورة ولو زيدت
مفتوحة لوجب ان تهمز من اجل الزم اذا ضم في التصغير والفعل
بعد اوله اذا بني للمجهول في وقت زيادتها اولا مخافة ايقاع في اللبس
ومن اجل هذا المعنى جعلوا ونقل اللفظ التعظيم على الصحيح من القولين
بعض الاخلاف الذين يقولون زيادة الواو لانه ضعيف لاجل علة التعظيم ثم
اشار الى مواضع زيادة الواو فقال

وواوا ثانيا كالكوثل   وثالثا كخروع وجدول
ورابعا كترقوة   وزيد في الخامس كالعضرفوط

يعني ان الواو جاءت زائدة في الثاني كجوهر وكوثر وكالاعلى وزيد
يبقى على للقصير وثالثة كخروع لنبت يعظم في الماء ويقولوا
اكثر من اعني بهي التي تطرز بعقد سببه بالفراء وفي تشديد ذا
دفنر وكجدول للنهر الصغير وفرجا ورابعة نحو ترقوة بعنى التاء
وسكون اي ارهم العاب وغرمنا واو عظم في اعالي الصدر بطن العنق
وكعنفوة للحشفة العظيمة على الزور ونحو ادهامسة كقلنسوة
ونحو الموضع الفزال وجمعها عاهر حسبما في القاموس ثم
نبه على ان الواو في الهادي لا تقع الا مضعفة لا ماشيا بقوله

وليس في اليا ءو ان صلا   مرده تضعيف عن الوزن تلا

يريد ان الواو اذا وقعت اصلية في بناء في اول الكلمة فلا تقع
دون تضعيف والتصحيح كما قدمناه انهما اصليتان وتوضع من يليهما
وزنه بمفعل واختلف في ماضيه ثم شرع في الكلام على زيادة

الهمزة وهو الذي ادى بقوله

والهمز ثانيا بنحو ادوكلا   ورحمة وكن لبد محصلا
كالهمز في العوز وكلا يليهم   والاصبع والغروا والبسم

يعني ان الهمزة في اذا وكلا كثير الزيادة انما اولا وكذلك هذا ان يتصرف
بعد ذلك ثم اخر بمقطوع بالامانة فتكون محصلا الزلة مثل الهمزة في احور
حبة من الحوو وهو اخر كل من سواد العين وبياض هما الغاية في لونه وكذلك
الهمزة في الانيم لشعبين بينهما خيل يخلط انيامه وفي اصبع واثمر للكحل
الاصبهان ومثل الهمزة الكم بضم الهمزة وسكون الباء وضم اللام اسم لخوص
النخل وهو الدوم الكبير رايناه منه بالمجاز من ناحية من اشجار الاشجار
البلوط العظيمة وثمارها في حجم النارنج وهي مما هو المسمى بالمقل
ولبعد هو المسد وثمرة يسمى بالزوفل ثم اشار الى ما وقع فيه خلاف في
الاشتقاق فقال

وهمز اهل عند منه ذو وجهين   اذ اشتقاقه بين من قلبين
من قال ما وه فهو اهل   وزائد من قيل ذاتي هي
ومن يقلع اولوا الموت   فهمزه اصل وذا بيبيق
وقيل زائد وهذا فريحي   بقولهم عنبر من الشام تلق

يعني ان همزة ازهل بالتنوين نحي في كتاب القاموس للمجي نوز كنوز
انقلاما يصبغ به عند اهل النحو فيه ذو وجهين لان اشتقاقه منتقل بين
قالوا وه بالثبات الهمزة فهو لديه اصل وبعد الجعل زائد لان الكل هذا
النبات فعلى هذا تكون الهمزة زائدة وقيل هذا اجل من هذا مصنوع بهذا
النبات وكذلك اولى فيه وجهان زائد من يقول ان لوى وهو العصور ناعوه

ان مجنون

141

ان مجنون باثبات الهمزة للزيد اهل بتباتيه في اشتقاقه كلها وهذا
المذهب يليق الى يستخضر وهو مذهب سيبويه فان في كتابه واما
ان لو جاد لغة من نقص الحرف
وكذلك الازهر لانه نحو تقول ادهم ما ربه فلو كانت زائدة قلت دهم وقيل
فيه زائدة وهو مذهب الكسائي وصححه ابو حيان فالهمزة في اولى عنده
كالهمزة في احمر وبعد امر حيف الى هذا المذهب مضارع حومن الحو واستدل
بعضهم له نافعة من الشام تلو واشار بهذا الى قول الشاعر

ان الحصين زلق وزملق   جاءت به عنس من الشام تلق

الى تسرع ثم اشار الى موضعين جاءت فيهما اصالة الهمزة فقال

والهمز في امعة وايضى موهل   من قبلهم خلف وتاشعى

يعني ان الهمزة في امعة وهو الذي جعل الزيادة يستقي على انها تشتق من الاسواء
واي للذي يانتي بان كل واحد في اني اسم يحمل فهم بشر به استقل
الغباء اهل فلو كانت زائدة في امعة وام كلاد اي على الغاية وكان
انه ماخوذ من الاسم والام همزة امعة اصلية وقوله فاشعى تتميم ثم
اشار الى زيادة الهمزة ثانيا وثالثا بقوله

وزيد ثانيا كنيل شامل   وزيد ايضا ثالثا كشمال

يعني ان الهمزة تزاد ثانيا كما في زاد في شامل اسم ريح تهب من مطلع الشمس
وبنات نعش او من مطلع الشمس الى مسقط النسر الطائر وكما زادت ايضا
في كابوس وهو ما يقع على الانسان في النوم لا يقدر معه على الحركة ولا يقدر
على الكلام وهو من امراض الدماغ قال ابن ازهر هو مقدمة الصرع وعلاجه
علاجه الشافي وزيدت الهمزة ثالثا كشمال الذي في شامل للريح المتقدمة

ويستدل على زيادة الهمزة بقول العرب شمل الريح ثم اشار الى زيادة
الهمزة رابعا فقال

ورابعا فيهما ويكثر في آخر بعد الف تزكى
كمثل حمراء وقاصعاء ومثل حرباء وخنفساء

يعني ان الهمزة تزاد رابعة في نحو هيفاء للمرأة التي لا تحيض او التي لا ينبت
لها ثدي قيل مشتق من هاهنا اي اشتبه لانها تشبهت بالاصل ولا يوجد في
الكلام مثل ذلك ويكثر ان الهمزة من بعد ثلاثة احرف اصول بالالف
نحو قبل الالف تبدل الهمزة المزيدة نحو حمراء مؤنث احمر وقاصعاء بحجر اليربوع
وكذلك الهمزة في حرباء للقملة وفي خنفساء لدويبة سوداء يخلقها الله
من عفونة التراب ثم اشار الى زيادة الميم فقال

والميم كالهمز باول الكلم زايدة كمخلب ومستلم

يعني ان الميم تزاد في اول الكلمات كما تزاد الهمزة في اولها مثل الهمز
واحوال ميمه ان تتقدم على ثلاثة اصول كما تقدم في همزة تصريف الهمز قال
في الخلاصة ومكر الهمز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا
ومثل مخلب وهو من الطائر كالظفر من السبع وكالظفر من الانسان ومستلم
اسم فاعل استلم اذا وضع يده على شيء وقبلها ثم نبه على مسئلة
خولف الاصل فيها فقال

وجعلوا ميم معد اصلا بقلة العوائد الميم منه الا قلا
ولم يقولوا ذلك القول سهوا لا يثبت قولهم تمعددا

يعني ان اهل التصريف حكموا على ميم معد بالاصالة وقد خالفوا الاصل
القاعدة في الميم مع ان القاعدة فيها انها اذا تقدمت على ما زاد على الحرفين

حكم

حكم بزيادتها قال الناظم رحمه الله ولم يقولوا ذلك القول سهوا كثيرا
اي عبثا بل اقاموا عليه حجة لا يثبت الا باثبات قولهم اي العرب تمعدد
بوجود الميم في الفعل الماضي يوذن بانها اذا الحقت اذا دخل التصاريف
يحكم بانها اصلية ومعنى تمعدد صار فيه لغة معد موزنه على مثال تفعلل لا
تمفعل كتمسكن وتمدرع ثم اشار الى زيادتها اخرا فقال

وزيد ايضا اخرا كستهم وزرقم وفسحم ودلقم

الدعني ان الميم تزاد في اخر الكلمة كما تزاد في اولها مثل ستهم بوزن فعلم
للكبير العجز وزرقم بوزن فعلم ايضا للازرق وابن فسحم بوزن زرقم للواسع
بالاخص ودلقم لدويبة تفسر اوراق الكرم واما زيادة
الميم حشوا ففيها خلاف اشار اليه بقوله

وفيه ايضا خلاف اهل النحو كما رمي في زيدها في الحشو
فقال قوم زيد في دلامص وزيد في الهمز قمارص والقمارص
وفي اشتقاقها دليل قاطع لكونهم قاسوا ليس بجامع
هذا الدلامص لم يلبس كما القمارص للقمص

يعني ان كبار اهل النحو وقع الخلاف بينهم في زيادتها اي زيادة الميم
في الحشو فقال قوم منهم سيبويه والخليل زيد الميم في دلامص
بوزن فعالل وهو ملمس البراق ويقال للمعاء يقال درع دلامص
اي براق وقالوا ايضا زيد الميم في القمارص الاسل الجرباء وزيد ايضا في
القمارص بوزن فعالل وبيت تسمع البتول لبن حامض يراد عليه
لبن حلو حتى تذهب الحموضة منه قال الناظم رحمه الله وفي
اشتقاقها دليل قاطع لا زائد ليل اشتقاقا واولى من غيره كما تقدم لان

ثم ما سوى ذلك راجع في ما ذكره لمن سواه من الا كالشاذ وذكرا هنا رده
راجع للنظم وكذا الثاني ممن ان ليس كالتي يونس وكذا الفارسي
راجع في اشتقاقه وما ذكر بعد الواو الذي بحو العقم من امر مذهب جمهور النحاة
وخالفهم قوم والى مخالفتهم اشار بقوله

وقال قوم ذا كالذي شذ … من رمث والسبطر من سبط
مما تقارب به اللفظان … واتحد المعنى لدى البيان
وسيبويه قايل بالاول … ولم يخالف قوله ابو علي

اي وذهب قوم منهم ابو الحسن وابو عثمان الى ان ما ورد من ذلك انما هو
من الترادف ايضا ونحو كثير في كلام العرب مثل الرمث على وزن فعل من رمث
وكلاهما بمعنى الشهوة في الحلق وكذلك السبطر من سبط على وزن فعل
ايضا بمعنى الطول والامتداد فهو مما تقارب فيه اللفظان واتحدا على معنى
واحد عند البيان والحق عند حذاق العلماء ما قال بالاول سيبويه وهو
عمرو بن عثمان بن قنبر واصحابه الا ابا عثمان والمازني وابا الحسن ولم
يخالفه ابو علي الفارسي وكان الناظم رحمه الله لم يتعرض لزيادة نحو ما
ادى الى حشو الافعال مع انها وقعت في تمسكن وتمنطق وتمدرع وما
ذاك الا لان تفعل اكثر من تمفعل فتسكن اكثر من تمسكن ثم اشار الى
زيادة النون بقوله

والحق قد زيادة النون لدى … مفعنلل وفي انفعال قد ذا
نحو ذا كذا في افعنلل … وفي جحنفل وبابه تمكلل
وفي افعال وفي جحنفل … وشبهه كمثل زيتون انا

يعني ان زيادة النون جاءت باطراد وذلك اذا تقدم عليها حرفان وتاخر

عنها

عنها حرفان كغضنفر وعقنقل وهو نادر واما اذا تقدم عليها حرف واحد
كعنبر فلا يحكم بزيادتها وكذلك تطرد زيادتها في انفعال كانطلاق وانفتاح
وكذلك تطرد زيادة النون ايضا في افعنلل كاحرنجم وفي فعنلل ونحو ذلك من فرس
الجحنفل ومصادر الافعال واسماء الفاعلين والمفعولين وتزاد في اخر بعد الف
تلت اكثر من اصلين كسعدان وسكران وشبهه كعطشان وكذلك عثمان
وعثمان بخلاف رمان ومكان ثم اشار الى مواضع اخر من
مواضع زيادة النون فقال

كذا لحكم النون حيث عنّا … في جمع تصحيح وفي المثنى
وغير ما ذكرته من زاد رحا … وبعض انفاها بدا الدانق
كذا حسن وفرس وعنبل … ومثل كنتر او كالكنهبل

يعني ان من جملة مواضع زيادة النون جمع التصحيح في اخره نحو زيد
سواء كان بعد الواو رفعا او بعد الياء جرا او نصبا وكذلك في المثنى جميعا
عوض سواء كان بعد الالف او بعد الياء واما في غير ما ذكرنا فقد وردت زيادتها
الا قليلا وبعض اللغات ابى ذلك في الدانق لكنه حسن لنوع من الحيوان
كهيئة منه اي ايضا ثم من غير صغير ومنه بستان وسعدان
الحق تحقق به او زاد او سمي ومنه لو تضاعف الا ان او يشتمل على اكثر
من خمسة عشر وقد منها يعمر ومنها صفي واستخلصه معنى من الجرابي
نوعا كله الحق لا بان فيه وغير سند عن قاطع احمر انتعات
ولله در من شبهه واجاد في تشبيهه فقال

تامل في نبات الارض وانظر … الى اثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات … وفي اوساطها الذهب السبيك

علي قطب الدين من جبر شاهر انه باذ الله لينشر له بذا

وفيه كجوب اسم رجل وعنسل للناقة السريعة من عسل الذئب
وكذلك النون في كنهار اسم سمكة لها سنام وكذلك النون في كنهبل
بضم الموحدة وفتحها وفي نقيح لشجر عظيم ثم اشار الى حكم زيادة التاء
فقال

والتاء زيدت اول المضارع ... وفي التفعل بلا منازع
وفي التفاعل والافتعال ... وفي التفعلل والاستفعال
وجئ وهي مع فرد زيدا ... بكثرة كقوله استجيدا
وزيد في التفعال والتفعيل ... كالتاء في التذكار والتجميل

وتزاد التاء في اول الفعل المضارع وتكون للتأنيث كتقوم هند والخطاب
كتقوم يا زيد وفي التفعل نحو تفعل كالتكلم بلا تنازع فيه وزيدت ايضا
اي التاء ايضا في التفاعل للمشاركة كالتوافق والتغافل وان لغير ما ذكر
كالتغافل وفي الافتعال كالاختشام وتزاد ايضا في التفعلل كالتدحرج
وتزاد ايضا مع السين في الاستفعال للطلب كالاستخراج او للاستغفار
كالاستحسان والاستشهاد او للتعظيم مثلها في قوله تعالى واستغنى
الله وفي وهي مع فرد اي حرف واحد من زيادة فعال واسماء الفاعل فقد زيدت
اي التاء بكثرة كقولك استجيد من الجودة واستقلت ما يغني عن تحقيق ذي
ايضا في التفعال بفتح التاء العوض لتقعة مصدر للمبالغة كتطواف والتبيان
والتنضال من الناضلة فقال على نقره

فجعل اذ حيثك على العنب بها دانه كبانها في انف مسموم
او اسما كتيه اذا وتعسا اسما موضع وتنزاج لبرج الحمام وتمساح
حيوان مذكور في الماء يخالف الحيوان في تحريك فكه الاعلى عند الاكل وفي

كونه كما تحرج له وقرصا متراها بعض ميتا وعلمت انه التمساح يجئ في
اليم ونيبه هو ايضا صورة الوزغ وجهه اعظم من جرم العجل وما شككت انه
يخرج من افراخ التمساح الا ان الكبير منه يبلغ الى اثني عشر ذراعا كما اخبرنا
به من خرج لصيده بصعيد مصر قال انه لا يتمكن منه [illegible] المقابل لا تحتاج
الحديد ولا يؤثر الحديد في موضع اخر من جلده لصلابته ويكثر اي التاء في
التفعال ايضا في التفعيل مصدر فعل كالعلم تعليما وكلم الله موسى تكليما
وسلموا عليه تسليما ومن معنى قول الناظم رحمه الله كالتاء في التذكار
والتجميل ثم اشار الى موضع زيادتها على سبيل الندور فقال

وندرت في غير ذا كتنضب ... وتتفل وتحلئ وترتب
ومع واو مثل عنكبوت ... ومع ياء زيد كالتنبيت

يقول وندرت زيادة التاء في غير ما تقدم مثل زيادتها في تنضب اسم شجر
شبيه بالعوسج وتتفل لجرو الثعلب وقيل للثعلب نفسه [illegible] في دلبيل
الاستفعال وكذلك التاء في تحلئ بوزن زبرج اسم لغشي في شعر الابل
كالنخالة وكذلك التاء في ترتب كتفعل في ابون للشيء الثابت كانه
ماخوذ من رتب وندرت زيادة التاء مع الواو مثل عنكبوت لعروت نسج
في الدار والبيوت المهجورة وندرت التاء مع الياء ايضا كالتنبيت
مصدر نبت الشجر اذا غرسها ثم اشار الى زيادة التاء في الاخر بقوله

وزيد في الاخر مثل ملكوت ... بخامس وسادس كرحموت

يعني ان التاء تزاد في اخر الكلمة خامس البناء كملكوت بمعنى الملك ووزنه
افعلوت ونحوه مصدر ملك كرغبوت ورهبوت وجبروت وتزاد ايضا
سادس البناء كرحموت بمعنى الرحمة ثم اشار الى زيادة السين فقال

والسين لا تزاد في الكلام ... إلا مع التاء كمستفهام
وسيبويه قال في اسطاعا ... بل زيد ما إذ أصله أطاعا

يعني أن السين لا تزاد في كلام العرب إلا وهي مع التاء مثل استفعل والاستفهام وما تصرف منهما وقال سيبويه في اسطاع من الطاعة بل زيد ما فيه زيادتها لأن أصله من أطاع بل لما قطع همزته وضم أول استقباله وفيه عوض من حركة عينه ومذهب الكوفيين أن أصله استطاع من الطاعة فحذفت التاء ورد بأنه لو كان كما زعموا لما قطعت الهمزة ولفتح أول استقباله وقد تقرر أن استطاع موصول الهمز مفتوح أول الاستقبال وصحح ابن عصفور رحمه الله مذهب الإمام سيبويه فرضته بعضهم ثم أشار إلى زيادة اللام فقال

وفي إشارة تزاد اللام ... إذ لم يجئ بذاك امتنام
كاللام في تلك وزائد الكاف ... لا لكم ومثله مثنى الكاف

يعني أن اللام تزاد في بعض أسماء الإشارة لتأكيد البعد بالمراد وليس أي للمزيد اختصاص أي اعتناء بذلك مثل اللام في تلك ومثل اللام في ذلك واللام في أولالك واللام في هنالك وأصل هذه اللام السكون كما في تلك وكسرت في هنالك لالتقاء الساكنين وفي ذلك فرق بينها وبين الكاف بين اللام إذ اللام فيه لام الجر والكاف اسم وأما أولالك فوقع بالمد في لغة ربيعة وقيس قال الشاعر • أولالك قومي لم يكونوا أشابة وهل يعظ الضليل إلا أولالكا • ثم أشار إلى زيادة اللام آخرا بقوله

وزيد أيضا آخرا كزيدل ... وفيشلة وحثرل وعبدل

أي وزادوا اللام في آخر الكلمة زيادة نادرة من ذلك في زيد وفي فيشلة أصله فيشة وهي رأس الذكر قال الراجز • وفيشة ليست كهذا الفيشل • قد ملئت من حرق وطيش • إذا بدت قلت أمير الجيش • وتزاد أيضا في حسول لجعجع وهو الغراد قال الفراء

الجن

وإنجار الجحمرش الذي عينه راء وفلعه رغالا وتزاد أيضا آخر عبدل فقال عبدل ثم أشار إلى زيادة الهاء وقال والهاء في الوقف تزاد كلمة فهي
لسكت لا كمثل هاء قمه ويكونها تشفع حال الوصل أبار ابن جني في أدخل
أي وتزاد الهاء في حالة الوقف كلمه وذلك أن ما الاستفهامية جرت بلام مجرور
لا لها وما في قولهم مجيء المجيء إذ ثبت لم فيها وقفا زاد الهاء فهو أي
زائد للسكت وهو في قطع النطق عند آخر الكلمة لا أنها أصلية كالهاء
في مه بمعنى انكفف وصه بمعنى اسكت والدليل على أنها للسكت وما أصليا
سقوطها في حالة الوصل ثم قال رحمه الله

وقيل في الأمات أمهات ... قد جيء بها مثالها ثبات

القياس في جمع أم بمعنى الوالدة أمات بالألف والتاء لأن العرب زادت الهاء
بين الميم والألف وقالوا أمهات في الأكثر وربما جاء أصله دون زيادة ومنه قول
الشاعر • إذ الأمهات قبح الوجوه • فرجت الظلام بأماتكا •
ومن بيعها أي زيادتها مثالها ثبات أي وقيل على عدم إلحاقها وخص بعضهم
الأمهات بالعاقلات والأمات بالبهائم ثم أشار إلى ما وقع فيه الخلاف
فقال والخلف في ما جاء من هجرع وهبلع كذا في كأولة وأسمع وعم
يريد أن الخلاف وقع في هاء هجرع كدرهم الطويل قال أئمة التصريف بأصالة
الهاء وأنه فعلل وقال أبو الحسن بزيادتها ووزنه هفعل واشتقاقه
من الجرع لما استوى من الرمل وفيه من التحمل ما لا يخفى واختلفوا أيضا في هاء
هبلع للأكول مذهب أبي الحسن أن وزنه هفعل وهو مشتق من البلع
وهو الحصر وخالفه بعضهم فقال بأنه فعلل الكثير والحمل على الأكثر أولى
كذا الخلاف في هاء كوله على وزن دونه لتحسنه الخسم والنون

مذهب الخليل الى انها مجعولة واشتقاقها من الركوب بعضهم وقوله فاسمع وع تتبع
ثم اشار الى همز الوصل فقال

القول في ابتدا همزة الوصل في الحرف او في الاسم او في الفعل
وهو لا يثبت في الوصل لدى كلمة في حالة الابتدا

هذا الفصل يتكلم فيه على احكام همزة الوصل ومواضعه وسمي همز الوصل لتوصل
الناطق بسببه الى الابتداء بالساكن وقيل لكونه يسقط في الدرج فيوصل ما بعده
بما قبله ونقل عن ابن الضايع ان الهمز ... واو وقوله في الحرف او في الاسم او
في الفعل للتنويع اي مواضع زيادة همزة الوصل ثلاثة كانت في الحروف وفي الاسماء وفي
الافعال وهو لا يثبت في حالة التوصل الى كلمة اي في كلمة من الكلم فاعرفنه كل همز
يسقط ... فقوله في حال الابتداء يريد ان همزة الوصل لا ينطق بها الا اذا افتتح
الانسان التنطق به وقد يثبت في الاضطرار كقوله
• الا لا ارى اثنين احسن شيمة • على حدثان الدهر مني ومن جمل •
وقال الاخر • وقل لمن ضيع ان اوقات عمر • انا بذا الصيف ضيعت اللبن •
ثم قال والهمز في الاسماء فهو غير ما خص بجمعه غير ما تقدما
في التثنية والتثنية وابن وابنم وافق امرا مع امرئ وتمم
باسم وباست وابنة مع ابنم وجاء في هذا لغات فاذكر
يريد والله اعلم ان كل همزة وجدت في الحرف مع غير اللام يحكم له بالقطع لذلك كان
وان واو وام واما واذما واذا القطعية على القواعد فيها الا اذا وجد
الهمز مع اللام ففيه خلاف بين سيبويه وشيخه الخليل فسيبويه قال
بان زيادته ... عامة اصحابه قالوا اجتلبت للنطق بالساكن ودليل
زيادتها عندهم سقوطها في الدرج والخليل يرى انها اصلية مشتركة

باثباتها

يعني ان الهمزة في الحرف
الا مع اللام ففيه الخلاف
هو عند سيبويه وصل
وعند شيخه الخليل اصل

باثباتها في الابتداء والقسم ثم نبه على مواضع حصتها في الاسماء
الاسماء بهمزة الوصل فقال

والهمز في الاسماء فهو غير ما خص بجمعه غير ما تقدما
في اثنين واثنتين وابن وابنم وافق امرا مع امرئ وتمم
باسم وباست وابنة مع ابنم وجاء في هذا لغات فاذكر

يعني متى وجدت الهمزة في الاسماء فهي همزة قطع الا في اسماء محفوظة
عشرة تعرف من الحفظ المنصوص بها وهو اثنين واثنتين واصله ثنيان لجملة
واثنتين واصله ثنيتان لكونه تاء لانك تقول في النسب ثنوي فحذفت اللام
واسكنت الثاء واستجلبت همزة الوصل ليمكن الابتداء بالثاء ومن سكنت
لامهما تاء بدل ليل التأنيث وقلبت في النسب وان الفاعل تخفيفه وابن محذوف
اللام ومعوض بالتاء بدليل بنيت واشتقاقه من البناء لان الولد يبني على والده
كبناء الحائط على اساسه وقيل ... وان اغلب في الاسماء المحذوفة اللام
المعوض عنها الهمزة ... اللام ... النبوة ورد عليه بالقول
فانما باء وابنم بزيادة الميم للتأكيد والمبالغة ... وقال
• ومن لي ام ... • ابا الله الا ان كونها ابنما •
وامرؤ ... وامرأة ولم يحذف منهما شيء وتتغير حركات همزة الراء في
حركات لامه بان عرابه يتبع اتباع كابنم وتفتح فيهما وتسكن راؤه لدخول
الالف واللام كالنجم ... واسم مثل ... وفعل محذوف اللام وسكن الفاء
واتي بهمزة الوصل ... من السمو ومن الوسم خلاف مشهور بين البصري
والكوفي ولكل حجة ... واصله ... بفتح ...
بحذف لامه وعوض ... همزة الوصل وفيه ثلاث لغات اسم وسم وسمى

ذا بت مؤنثة ابن وفيه تقدم وابنم مذهب البصريين انه اسم مفرد وهمزته
همزة وصل مشتق من اليمن وهو البركة وأما مذهب الكوفيين فهمزته همزة
قطع لانه عندهم جمع يمين على وزن افعل وافلس ثم نبه على ان همزة
الاخير وهو ايمن جاء فيه لغات ومن اليمن وايم الله وبكسر اولهما وايمن الله
بفتح الهمزة والميم وايم الله بكسر الهمزة والميم وام الله بكسر الهمزة
وضم الميم وفتحهما ومن الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلث الميم
والنون وم الله مثلث وليم الله ... ذكره اهل العلم ثم اشار الى مذهب الفراء
فقال وزعم الفراء ان همزة ايمن قطع بجمع القسم وابطل حجته
لانه ذهب يحيى بن زياد الملقب بالفراء ان همزة ايمن همزة قطع موافقا للجماعة
من الكوفيين على انه جمع يمين بمعنى القسم ولا نوافقه في مذهبه وابطل حجته الى
دليله بانه لو كان جمعا لما جاز كسر همزته في بعض لغاته وبانه
لو كان جمعا لم يتصرف فيه بحذف بعضه واشار لحكم الوصل بالنسبة
الى الافعال ممنوع عنه في المستقبل من الافعال مطلقا واما الماضي فقد اشار
اليه بقوله وكل ماض همزه وصل اذا زاد على اربعة كاستحوذا
مصدره كذا جاء والامر كاحتشم احتشاما وشيء يغزو
يعني ان الافعال الماضية اذا زادت على اربعة احرف وافتتحت بهمزة
الوصل خماسية كانت او سداسية كاشتغل واستحوذ وكذا جاء
مصدره كانطلاقا واشتغالا واستحواذا اذا غلبه وكذلك الامر منه انما
كاحتشم بالقاف احتشاما وشيء يعمر الذين ... ثم اشار الى الاسم
الثلاثي فقال وكل امر من ثلاثي كذا ما لم يكن ككل ورد وخذا
وكل ما بقي من الاصناف همزته تقطع بلا خلاف

كل فعل امر من ثلاثي ثانيه مضارعه ساكن كاضرب مثل ما تقدم
همزته همزة وصل لانه اذا حذف منه حرف المضارعة بقي اوله ساكنا
فيحتاج الى اجتلاب همزة الوصل اما لم يكن ثاني مضارعه متحركا فلا يحتاج
الى همزة كقم ورد واما خذ فقياسه الامر منه اوخذ بضم همزة الوصل وابدال
فائه واوا وانما استغنى عن همزة الوصل لانه ثاني مضارعه ساكن وكذلك
كل ومر ذكرت منه من الافعال عن قياس نظائرهما مما سكن ثاني مضارعه
لانهم حذفوا الفاء منهما تخفيفا واستغنوا بحذف الكلمة ... فلم يحتاجوا
الى همزة وصل وقد جاء ... على القياس فقيل اومر واوخذوا وكل واما
كل ما بقي مما لم نتعرض لذكره من اقسام الكلم الثلاث فهمزته قطع والحكم على
همزته بالقطع من غير خلاف ثم قال
وهمز ال الفتح كذا ايمن وغير هذا بالكسر بين كما
لا اذا ثالث الامر ضما ... وقبل الضم لزومه ضما
يعني ان همزة الوصل تفتح اتفاقا اذا كان ال ... او ... ايمن تفتح
غالبا واما حكم ... في سائر همزات الوصل فيكسر واصل الهمزة لما كان
ساكنا وهو ... على اصل التقاء الساكنين ومن
الثاني ... بكسر ... اذا ضم ثالث الفعل ... ضما
كانصر واستخرج ... همزة الوصل ... الخروج من كسر الى ضم والساكن
بينهما حاجز غير حصين وفي قوله لزوما احترز به من الضم العارض
في ذلك الامر ... كقوله تعالى ان امشوا وكذلك ثم
اقضوا فان الضم في الثالث لمجانسة الواو ... الا من ...
... ثم ... رحمه الله في باب الابتداء فقال

القول في أحرف الإبدال التي تليق بالتصريف عندنا فجملة

الإبدال بكسر الهمزة مصدر أبدل بمعنى عوض وهو في الاصطلاح جعل حرف
مكان حرف آخر مطلقا فخرج بقولنا مكان العوض فإنه قد يوجد في غير
مكان المعوض منه كتاء عدة وزنة وبقولنا مطلقا القلب لاختصاصه
بحروف العلة والغرض من هذا الباب ذكر الحروف التي تبدل من غيرها إبدالا
شائعا في غير إدغام وهو قسمان ما ليس ضروريا في باب التصريف وهو اثنان
وعشرون حرفا تجمع في هجاء قولك

وما هو في التصريف ضروري وهو الذي تعرض له الناظم فقال

وهي تسعة فكن مستقصيا ... لما جمعتها هدأت موطيا

يريد أن الحروف التي تبدل ضرورة في التصريف تسعة مجموعة في هجاء قولك
هدأت موطيا فكن مستقصيا لها بالبحث عنها ○
والمعنى على ما كنا يقال هدأت الطفل إذا ضربت عليه ليرقد بعد البكاء
وموطيا اسم فاعل من أوطيت فلانا أي جعلت له موطئا ثم قال

فالهمز من واو وياء أبدلا ... في آخر إثر ألف زيد إن
لم يلحق التأنيث بالتاء فلا ... له كجاء ورعاية أرسلا
وذا كالكساء والعلياء ... وكالعباء وكالرداء

يعني أن الهمز تبدل من الواو والياء إذا وقعتا في آخر الكلمة إثر ألف
زائدة حيث ما صح في الكلام بشرط أن لا تلحق الكلمة التأنيث بالتاء
كرعاية للسقاية الطويل القصير الكبير السمين من الرجال فلا يبدل إذ
قد سلم من الطرف وذا مثال المتوجه الشهوة وكذا الكساء أصله
كساو والعلياء مثال مرعي في الحاء وهو ملحق بقرطاس

انتفى

ومعنى علباء عصابة صغيرة في العنق وكعباء بفتح العين لنوع
من الكبيسة أبدلت همزته ياء وكذلك الواو والياء من نحو
وضنين لعدم تقدم الألف وكلا في زاي وواو لعدم الزيادة كذلك لا إبدال
في ولو تقاول وتباين ومعاونة وبداوة لعدم التطرف ثم قال

كذا الذي اسم فاعل اعلالا ... في فعله العين وهو معتلا

يعني وتبدل الواو والياء همزة في عين اسم فاعل أعلت عينه نحو قائل وبائع
أصلهما قاول وبايع ولذا أعلوهما كما أعلوا فعلهما إذ أصل قال قول
وباع بيع فقلبت الواو والياء ألفا كذلك قلبوا عين اسم فاعلهما ألفا
لوقوعها متحركة بعد فتحة غير حصين ثم قلبوا الألف همزة وهذا مذهب
الجمهور وأما المبرد فيقول أدخلت ألف فاعل على ألف قال وباع وشبههما ○
فالتقى ألفان ولم يمكن حذف أحدهما لإخلال الحرف فحركت العين وكانت
الحركة الكسرة لأنها الأصل فيها فانقلبت الألف إذا حركت همزة وتكتب بياء
تخفيفا بلا نقط كما للمرادي رحمه الله ثم قال

وإن يصح فعله كعورا ... قل فيه عاور ولا تغيرا

قوله وإن يصح فعله على حذف مضاف أي عين فعله مثل عور وصيد
فقل في اسم فاعل عاور وصايد ولا تغير عينه فتقلبها همزة لأنه لم يعتل
لما صحت في الفعل صحت في اسم الفاعل وتعتل في النقص من الفعل
بأن اسم الفاعل فرع عن الفعل ولم يكن لمجيء الإعلال باسم الفاعل بالجيم
والذي للمصنف زوجان ومن أعلم خشية في وسط السقف وجانب
الصحيح أن اسم الفاعل فرع عن الفعل لا عن الفعل ثم قال

كذاك ثاني لين اكتنف ... مد مفاعل كجمع نيفا

من بعد مد الجمع كالشمايل وكالعجايز وكالمسايل

يعني ان الواو او الياء اذا وقعت احداهما بعد الف مفاعل وقد كانت احداهما
مدة زائدة في الواحد تبدل همزة حيث يعرض ان يعرضا من بعد مد مفاعل كالرسائل بالمثال
لما مدته الف والعجائز مثال لما مدته واو وقال ابن هشام وتشارك الواو والياء في
هذه المسألة الالف نحو قلادة وقلائد وكالوسائل لما مدته ياء فخرج ما واوه او ياؤه
ليستا مدا كقسورة وقساور ومعيشة ومعايش لعدم المدة في الاول ولاصالة الياء في الثاني
لتاصلها بالحركة عن الابدال والهمز اشار بقوله

وان يكن جمع يرد افعلة
فلا تغير تكن نحو فيتا

يريد واذا كان اي الثالث من مطلق حروف العلة اصليا في المفرد فلا يغير نحو كمثابة
ومثاوب ومجازة ومجاوز ومسيرة ومساير الا ما جاء نادرا كمصايب ومنارة ومناير ثم قال

واذا اكتنف مد الجمع لينان لا استثقال في الجمع
ثانيهما متصل بالهمز في مثل نيايف بجمع نيف

هذا مستثنى مما نهى عن تغييره وهو الثالث الاصلي وذلك اذا وقعت الواو او الياء ثاني حرفي
لين بينهما الف مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيايف جمع نيف وهو الزيادة او
واوين كاوائل جمع اول او مختلفين كسيائد جمع سيد اصله سيود لكن لما اجتمعت الياء
والواو وسبقت احداهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وانما
ابدل ما بعد الف الجمع همزة استثقالا لتوالي ثلاث لينات متصلات بالطرف وهذا معنى
قوله لاستثقالها بالطبع واحترز بقوله ثانيهما متصلا بالطرف مما بعد عن الطرف وقد اشار الى حكمه
بقوله وكن مصححا الذي تبعدا عن طرف كالهواوين بدا
وعارض الوطر كقول الشاعر • وكحل العينين بالعواور

يعني ان حكم الثاني من اللينين المذكور اعتبار من مفاعل اذا بعد عن الطرف التصحيح اي البقاء
على حالته كالطواويس جمع طاووس اسم طائر يجلب من الهند في بهجة لكثرة الوانه
شديد العجب وكذلك يصح عارض الوطر اي الاتصال بالطرف يريد واللين الثاني
اذا كان بعيدا من الطرف وعرض له عارض وصله بالطرف كقول الشاعر وهو جندل بن المثنى

• عس عظامي واراه باعوري • وكحل العينين بالعواور •

يعني ابن مالك بالعواور بياء مثناة تحت قبل رابعه وهو الرمد الشديد فهو
مفاعيل كطواويس لا مفاعل كمساجد بل يعل بينه الواو لبعده من الطرف فحذفت
الياء وبقي التصحيح بحاله اذ الحذف في الياء عارض واعتبر الاطراد اذ المحذوف بمنزلة
الموجود وجاء عكس هذا وهو ان ياتي مفاعل كمساجد على مفاعيل كطواويس ومنه
قول الفرزدق • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة • نفي الدراهيم تنقاد الصياريف •
ثم اشار الى عكس ما تقدم وهو ابدال الياء والواو من الهمزة فقال

وكل ذا الجمع ان اعتل قبله تلي همزة ولا كنزل جسر كله
بالياء فاتحا ولا تمد افلعب لاجل فتح بابه ذا استوجب
وذا نحو قولهم قضايا [illegible] جمع قضية كذا بني [illegible]

يعني ان الهمز الجمع الذي على وزن مفاعل كمساجد اذا كانت صحيحة بلا تغيير
كمسائل او اعتلال كان في الاطراف كخطيئة وخطايا او انقلبت ياء في المفرد
بعد الف او واو كمطية ولا تضر همزة العارض ولكن ابدله ياء حال كونك فاتحا له
واقلب لامه الفا لاجل فتح ما قبله اي ان فتح الهمز من الجمع استوجب هذا اي
هذا القلب نحو قولهم قضايا جمع قضية اصلها قضايي بيائين الاولى ياء فعيلة
والثانية لام الكلمة ابدلت الاولى من الياءين همزة في الجمع مثلها في صحائف
فصار قضائي فقلبت الياء الفا فصار قضاءا فاجتمع شبه ثلاث الفات واستثقل

وقلبت الهمزة ياء وكذلك برايا جمع برية فعيلة من برأ الله اي خلقه لامه البراءة الذي هو التراب وخففت فصارت في الجمع برايئ بهمزتين الاولى بدل ياء فعيلة والثا
نية لام الكلمة فابدلت الثانية ياء فصار برائي بفتح الهمز وقلبت الياء الفا
فصار براءا ويفعل به ما تقدم ونبه من قوله ان اعتلت ان السالم اذا لم تعتل كصحايف
وعجايز ورسايل لا تغير هذا اذا كان السالم ياء اصالة او انقلابا واما اذا كان واوا اصالة
في المفرد فقد اشار له بقوله وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا

يريد ان كان لام هذا الجمع واوا سالمة من القلب في المفرد فهو الواو لجمع لزم ان يبدا
بلزوم الجمع واللام في الجمع لنقوية العامل فصير الهمزة المبدلة من العين في
اي الجمع واوا اي اجعلها في موضعها وذلك كجمع المفرد الذي هو هراوة وهي
العصا الغليظة هرااو اصلها هرائو بواو فقلبت الضمة كسرة في الجمع همزة
كما في صحايف ومطايب فصار هرائو فقلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر فصار هرائي
ففتح الهمز وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا فابدلت الهمزة
واوا اليشاكل الجمع مفرده فتحرر ان هذا فيه من الاعمال خمسة اولها ابدال الالف همزة
ثانيها ابدال الواو ياء ثالثها ابدال الكسرة فتحة رابعها قلب الياء الفا خامسها
قلب الهمزة واوا ثم اشار الى مسئلة خاصة بالواو فقال

وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد
مالم يكن عوضا ... كانوا وعد الدول ووري

يعني ويبدل الهمزة وجوبا من اول واوين بشرط ان تكون الاولى في اول الكلمة
مصدرة والثانية اما متحركة او ساكنة بشرط اصالتها والعلة في ابدال الواو همزة
ان التضعيف في اول الكلمات نادر كما در اسم للهمز ولما قل التضعيف في الحروف الصحاح

في اول الكلمة امتنع في الواو للثقل وايضا لما اجازوا البدل في وجوه ونحوه مع افراد
الواو لاجل ضمها فاللذين انما بالضم صارت عالواوين في الثقل لان الضمة التي على
الواو بمنزلة واو اخرى كانوا احق ان يلزموا الابدال اذا اجتمعوا الواوين اذ الواوان
اثقل من الواو المضمومة مثال ما ثانية الهمزتين فيه محرك اواصل واواقي جمع
واصلة وواقية فتقول واصلة واواصل وواقية واواق كما تقول ضاربة وضوارب
الاصل وواصل ووواق فقلبت الواو الاولى همزة ما على كفاءان وتثنيه ياو كبرهو الالف
والحط كقول الشاعر ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي •
ومثال ما اذا كان ثاني الهمزتين ساكنا فيشترط اصالته اولى انثى الاول اصلها وولى
باول الواوين بالضمة مضمومة والثانية غير ساكنة فابدلت الاولى همزة تخلصا مما في ضمة
بين الواو الثانية وهو المراد بقوله مالم يكن عوضا ثاني ذا باي على ومنه الوولي
انثى الاول فعل تفضيل مجمعة من الوولى بواو مضمومة مهموزة من واما فيما
اذا اكبا بالواو الاولى لا يجب ان تبدل همزة لان الواو الثانية منقلبة عن همزة وليست
متاصلة الواوية وكذلك لا تبدل الواو الاولى في ووفي ووودي لان الواو الثانية ليست
اصلية بل منقلبة عن الف والاصل قبل البناء للمفعول فقلبت الالف واوا لضم ما قبلها ثم قال

ومد ابدل الهمز من الواو ومتى جاء بلفظ دون تضعيف اتى
وضم الازما ... جعا رككفوته اخشوا السرى

يعني ان الواو يبدل همزة اذا جاء ملتبسا بلفظه واتى الواو فيه غير مضعف بشرط
ان يكون الضم لازما واما اذا كان الضم عارضا فلا يبدل الواو همزة الا نادرا مثال الضم
مثال ما ضمه لازما دون تضعيف وجوه فالواو فيه اجوه ووقتت فالواو فيه اقتت
ووعد فالواو فيه اعد ومثال ما ضمه عارض وابدل نادرا كقولك اخشؤا السرى
اذا امرت جماعة بخشية السرى اي الزماء ليلا فالضم في الواو عارض لان الاصل فيه اخشوا

بسكونه فلما التقى سكونه مع سكون ما بعده حرك بالفتح فابدل الواو المضموم همزا والعلة في هذا الابدال هي العلة الثانية في ابدال الواو الاول همزة في البيت المتلو قبل هذا اذا كان الواو مضموما اما اذا كان مكسورا او مفتوحا فقد اشار اليه بقوله

وان تكن مكسورة فقد ورد ... بدلها وعند قوم اطرد
كالارث والاشاح والمفتوح ... كاحد فياسه مطرح

يعني ان الواو اذا كانت مكسورة مفتوحا بدل الهمزة منها وربما اطرد عند بعض النحاة مثل الميراث واعتمار ومثل الارث واصله ورث والاشاح واصله وشاح وهو كسران ابو كاد تان من لؤلؤ وجوهر منظمان يخالف بينهما معطوفا احدهما على الاخر وادبع عريضا يرصع بالجوهر تشده المراة بين عاتقها وكشحها وكذلك تبدل في اخاء واعاء وقرا سعيد بن جبير ثم استخرجها من اعاء اخيه واما الواو المفتوح فاحد اصله وحد وانات بفتح الهمزة المبدلة من الواو وفتح النون وجرها الى وتاء مثناة فوق للمراة التي فيها فتور وضعف ولا يقاس عليهما والى هذا اشار بقوله فياسه مطروح وعلة منزوده ان الفتح خفيف كالالف والكسر ثم

قال فصل ومن ابدل الثانية من همزتين في كلمة اذا انكسر
كسرة امر وقرا او انبسط ... وبابه ابلالها بكسر مستفيا
وفواتر التخفيف في ابلالها ... وشذ داخل وهو تاج خلاف

هذا الفصل تعرض فيه لابدال حروف العلة من الهمز بعكس ما تقدم فتبدل الهمزة الثانية دون الاولى لان بها يحصل الثقل حال الثانية وان شاركتها الاولى في الثقل لكن الثانية اثقل والثقل اذا كان لا سيما في كلمة كان النطق بهما اعسر في الثقل يوجب طلب التخفيف ولهما اذا كان على ما تقتضيه القسمة ثلاثة احوال تحريك الاولى وتسكين الثانية وعكس ذلك وتحريكهما وثم قسمة اخرى وهي تسكينهما لكن

متحركة اما تحريك الاولى وتسكين الثانية فقال الناظم رحمه الله ومد ابدل الثانية من همزين في كلمة ان اسكن ثم مثل بعده امر ان العبد المنقلب عن همز ساكن ومثله ادم وابدل من جنس ما قبله وابدل الثاني من ايلاف ياء من جنس ما قبله ولا طائل الابدال الامر الذي اتى الا له وقد اتى التخفيف عن ابي الحسن وابي جعفر عاصم في ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وشذ ذلك اي التخفيف دون خلاف فيه ومن الكسائي انه يقرا انفسي بتحقيق الهمزتين ثم اشار الى حكم ثانية الهمزتين اذا جرت في اخر الكلمة فقال

وان يجي اذا اخر ياء قلب ... من تحتي تقبيد محقوق انقلب
واذا كالفطهي من فيما بعده ... وتقعلي وزن ج وبين ذلك
مثل فيها وهو مثال على ... وفي ذا ايضا مثله وقرن

يعني ان ثانية الهمزتين اذا كانت لاخر الكلمة مطلقا تقلب ياء فلا يخلو اما ان يكون محلها ثانية وان يكون اولا مفتح اداتهم فمثال الاولى ان تبني من قرا مثل قمطر لوقاء الكتب ومثال الثاني ان تبني ايفاز ومثال الثالث ان تبني انطا منه مثل زبرج للسحاب الرقيق ومثال الرابع ان تبني من قرا ايضا زبرج لما يقول لمن سد يبنى ليه الهمزة الاولى لانتقال الى كالاولى في بعض تبنيان او لاهما ساكنة والتقى الهمزتان متحركتان فوجب ابدال الثانية يا اذ ان كانت الاولى ساكنة يتاتى ادغامها وتسهيل مع ما بعدها تسببا اذ اجزاء الهمز محل التغيير ولم يعتبر فيه ذلك كما اعتبر في نحو سوال فسالة فرق قرا بين قطر وفي تقول في الثاني وهو وزن جعفر قرا تم تبدل الهمزة الثانية ياء بدل الواو لتقع كما فيما زاد على الثلاثة فيصير قرا بفتح الاول وتقول في الثالث وهو وزن زبرج قرء فتقلب الثانية

انقلابها وتقول في الرابع وهو وزن شرفي بضم الراء ان كانت قبل
الياء فتحة كما في المثال الثالث فان الياء تحذف حركتها للاستثقال وبعد
انقلابها الفا تحذف لسكونها وان كان قبلها ضمة كما في المثال الرابع قلبت
الضمة كسرة لتسلم الياء من قلبها واوا وبعد اعلالها الفا تحذف لسكونها
وهذا معنى قوله مثل فري ومثال فر ومن اجلها مثله ومن ذا وبعد ان
تحذف الياء المستحقة الحذف وتعل اعلال قاض يبقى على مثله الا ان ثم
اشار الى غير الاخر فقال

كذاك غير آخر ان كسرا ... او كان بعد كسرة ياء يرى

يعني ان ثاني الهمزتين يقلب ياء اذا وقع في غير اخر الكلمة مكسورا
وكذا اذا وقع مفتوحا اثر كسرة فالصور ثلاثة مكسورة بعد فتحة
نحو امة اصله ائممة فقلبت الثانية ياء ومكسورة بعد كسرة كان تبني
من ام وزن اثمد فتقول ائمم فتنقل حركة الميم الى ما قبلها وتدغم الميم في
الميم فابدلت الهمزة ياء لانكسارها وما قبلها ومكسورة بعد ضمة نحو
ان مضارع انه جعلته تبين اقلده ان فنقلت حركة النون الاولى
للهمزة الثانية توصلا للادغام فصار فابدلت الثانية ياء لثقل الخروج
من ضم الى كسر في همزتين ثم نبه على حكم المفتوحة بعد ضم او فتح بقوله

وذو انفتاح غير آخر متى ... من بعد ضم همز او فتح اتى
جواز ابدله كذا اذ يضم ... تابع او معتقد من نحو لم

يعني ان الهمزة المفتوح اذا وقع في غير اخر الكلمة مصاحبا بعد همزة
مضمومة او بعد فتحة فانه يقلب واوا كاوادم جمع ادم واصلها
وا ادم فقلبت ثانية الهمزة واوا وكذا تقلب الهمزة واوا اذا يضم

اصل

وسكنت الثالثة لانها مضموم بعد فتحة كما تبني من ام وزن مفتعل من نحو ام فتقول
اأمم فنقلت حركة الميم الى ما قبلها توصلا للادغام فصار ام فخفف بابدال
الثانية واوا ومضمومة بعد كسرة كان تبني من ام وزن اصبع بكسر
الاول وضم الثالث فتقول اإمم فتنقل حركة الميم لما قبلها ثم تدغم فتصير
ام فتبدل المضمومة واوا فتقول اوم ومضمومة بعد ضمة كان تبني من
ام وزن ابلم فتقول اأمم ونفعل به من النقل والقلب ما سبق فيصير اوم ثم
قال وشاع تحقيق الذي منقلا مضارع ان مع تجري تسهيلا

يعني ان تحقيق ثاني همزتين نحو ائم مضارع ام اذا قصدت ذلك وشاع في لسان
العرب فقيس على هذا النوع نحو سهلا لا يتعاطى عليه في النطق
بهمزتين الا ان ابن المنادي عنون الثاني فاذا الكلمة اذا جمع بينهما وبعضهم
من مقتضى هذا الكلام ان لا يبدل فيما همزته تقع ولو الغيت مضارعة لا ان
ولنشير بناء حسبما نص عليه في الكافية ثم اشار الى الهمزة المفردة
فقال ومعنى والهمز اذا ما حرك بعد سكون سهل حيث يعن

بالنقل ان لم يكن الساكن يا ... تصغير او مد اقر بزائد وبا
او نون الانفعال او كان الالف ... والهمز بعد نقل شكله حذف

يعني ان الهمز اذا لم يكن في الكلمة همز غيره ووقع بعد سكون محركا
باحدى الحركات الثلاث يسهل حسبما عرف ان في التسهيل انما تحركت
بعد سكون صحيحا وتفاحش كما لم يكن الها والواو بعدم للمد او يا
مثلها او للتصغير او نون الانفعال عند الاكثر انتهى تسهيلا نقل
حركته للساكن قبله نحو من اخبث ورابة خبث واطلعنا على خبها
ولا حاجة جدا ومجمعة مكسورة فيا اموجه من اكلت وهمزة اليم

الخبء فسهلت الهمزة بنقل حركتها وحذفت الهمزة كما سيأتي ومن اعتنى
قوله فسهل حيث يعني بالنقل أشبه في الساكن أن يشكل من أخرى
أن بعد أنور ألا أن يكون ياء تصغير احترز به من نحو أبؤس إذا صغر فتقول
أبيس إلا شيء لأن الساكن لا يكون الساكن من أحرف مد من بين كلمته وغيره
قادر بالألف مبدلة من نون التوكيد خفيفة الثالث أن يكون الساكن
نون لا ينفصل كأنا هي إذا انعطف وأنا ذي من الأنبياء ومثل لا فعناء بالجمهور
على عدم الحرف لما نوى الذين من الناس لا فد لو نقل حذفت همزة أنوه قبل
استغناء عنهما بالحركة والتعسر بالثلاثة نحو أجاز النقل في من أقوم
غير مغتفر من هذا الفار خوارنه أبع أن يكون الساكن ألفا مبدلة من أصل
كجاء وقد أن كان الساكن شيئا من هذه الأربعة لم يجز نقل حركة الهمزة
إليه بل تقلب الهمزة مع الواو واوا ومع الياء ياء وتدغم بعد القلب فتقول
في مقروءة مقروة وفي خطيئة خطية وتقول في أبؤس عند التصغير أبيس
لأن ياء التصغير تجري مجرى الحروف اللين لشبههما بألف التكسير لوقوعهما ثالثة
وبعدها ما كسر كألف التكسير وخرج بقوله أو من أن بين أنما الفسر بين
ونلاقي بين كتابيه شيء وراء وهو يحكمهما حكم الصحيح فتنقل حركة الهمزة إليهما
إذا خففا فتقول شيو وشي رءا زين لغير الجميل اللاحق ونحو جوب بالضم
تاء على هي بن البصرة وجيل اسم للضبع فأتيهما ملحقا بجعفر فيعاملان
معاملة الأصلي في النقل فتقول أجوه وجيل في قوله والمين بعد نقل
شكله حذف يعني حذفا مقتصرا لا في الهاء مسموع عند منا كلاه في كلمة
ومن كلمتين بقلب الهمزة ألفا بعد حذف حركتها ثم قال

وليس قد النقل وجوبا غيرهما جاء من أصقاع أحداث الحلا

ومن لغات غير تميم الإبدال إذ عندهم تخفيف بين ذات

يعني أن هذا النقل مع توفر شروطه لغير واجب إلا ما جاء من مادة رأى في
حال كونه مضارعا كترى أو نرى ويرى وأفعل برى مما اتفق من أفعل وحذف
همزة لكثرة استعمال ذلك في الكلام ومن أعلى لغات غير تميم الإبدال
ومن قبيلة ... لأن تخفيف همزة يرى ونحوه لغات عندهم قال سيبويه
اجتمعت العرب على تخفيفه وقد جاء نادرا لا تيما انتهى فيقولون يرءى
كيسئي قال شاعرهم ... أري عيناي ما لم ترءياه ..
وقد كثر التخفيف في سائل أفعل أرسل حتى لا يكاد يرى لا محققا به
تخفيف الهمزة يستوي في همزته الرهلية وعين الفعل فيقول لأهل
أسال فنقلت حركة الهمزة للسين واستغنى عن همزة الوصل ثم قال

وكل ما استثني من حرف ... فحكمه حذف بلا تخفيف
محكم همز جاء بعد الألف ... تسهيل بين بين غير منقلب

يعني أن جميع ما استثني من الحروف التي يقرب فيها شيء ولا النقل مختلف الحكم
وفيها تفصيل وسنبين على حكم كل واحد منها أما حكم الهمزة الواقعة
بعد الألف فتسهل بين بين أي بين الهمزة وبين المجانس لحركتها فتجعل بين الهمزة
والألف إن كانت مفتوحة وبين الهمزة والياء إن كانت مكسورة وبين الهمزة
والواو إن كانت مضمومة لا تبدل لا يتمكن تنقل ولا إدغام في منزلة العالية قوله
غير منقلب يعني دون أن تخفف الهمزة حتى يذهب رأسا ثم نبه
على حكم الهمزة بعد الواو والياء الزائدين للمد فقال

والحكم بعد واو وياء زيدتا ... للمد أبدل أو أدغم إذا ثبتا
من بعد يا التصغير كالنسي ... ووا مقروءة وبا النسيء

يعني أن حكم الهمز الواقع بعد الواو والياء الزائدتين لأجل المد إبداله فإن كان تاليا
للياء أبدل ياء كخطية وإن كان تاليا للواو أبدل واوا كمقروة وقد قدمنا أن ذلك ثابت
للهمزة إذا وقع من بعد ياء التصغير مثل الرشي تصغير رشاء لولد الغزال أصله رشيئ
بهمزة بعد ياء فأبدل الهمز ياء وأدغمت في الياء قبلها وكذلك واو مقرو مفعول من قرأ وأصله مقروء
فعل به ما فعل وكذلك ياء النسي من النسيئة وهي التأخير أصله النسيء فقلبت الهمزة ياء وأدغمت
ثم قال والهمز إن يفتح بإثر الكسر أبدله يا وواوا إثر الضمة
كمير وجون وإن سكن من مجانس الشكل أبدلن
يعني أن الهمز المفرد في الكلمة إذا فتح ينظر في شكل ما قبله فإن كان كسرة أبدل الهمز
التالي لها ياء كمير جمع ميرة وهي العداوة أصله مئر فقلبت الهمزة ياء لكسر
ما قبلها وإن كانت قبل الهمز المفتوح ضمة قلب واوا كجون جمع جونة وهي
الدهمة في الإبل أصله جؤن فأبدلت الهمزة واوا لضم ما قبلها وأما إذا كان الهمز
ساكنا فيبدل مدا مجانسا لشكل ما قبله نحو بامن ومومن وميزار وكاس
الأصل بأمن ومؤمن ومئزار وكأس فأبدل الهمز في جميعها مدا ثم قال
وغير ما ذكرت سهل بين بين همز إن اشكالا متحدين قيسا
يقول أما الذي تعرضنا لذكره من الهمز المفرد وهو المتحرك بعد ساكن والساكن بعد المتحرك
مطلقا والمفتوح بعد مكسور أو مضموم فقد تقررت أحكامه وما سوى ذلك سهله
بين بين أي بين الهمز ومجانس شكلها وهو إما مضموم بعد مفتوح كيذرؤ أو بعد
مكسور نحو سنقرئك أو بعد مضموم كيوضؤ مضارع وضؤ أي نظف وأما
مفتوح بعد فتح كسأل أو مكسور بعد فتح كيئس أو بعد مكسور كبارئ
أو بعد مضموم كسئل فهذه أحكام الهمز المفرد موقوفات دون ميزان ذكرتها أولا
فصل وإن جا بعد كسر ألف فاقلبه ياء وبذا لها اعترف

بعد

انفا له بإثر يا المصغر مثل محاريب وكذا بجميع
ذكر في هذا الفصل إبدال الياء من أختيها الألف والواو فذكر أن الألف إذا وقع بعد
الكسر يطرد قلبه ياء وكذلك يعترض له أي الألف بهذا القلب إذا وقع بعد ياء
زائدة للتصغير فمثال الأول محاريب جمع محراب تسلط الجمع من القلب ما دام مفرد ا
وراؤه مفتوحة وإذا انكسرت كسرت راؤه للجمعية تعذر النطق به بعد
الكسرة فانقلبت ياء ومثال الثاني حمير تصغير حمار وغزيل تصغير غزال التطلع
العين قبل التصغير فإذا زيدت على بنيتهما ياء لقصد التصغير وما بعدها لأجل الانكسار
والتحرك في الألف متعذر قلبت الألف ياء مناسبة لما قبلها ولو قلبت واوا لزم قلبها ياء
مثل سيد فتعينت الياء قال الشاعر • رد الأمر بعض الزاخر قصيرة أخره لولا •
أشار إلى قلب الواو ياء بقوله والواو إن جا إثر كسر وسكن فياء اقلبه كعيد حيث عن
يريد أن الواو إذا وقع ساكنا بعد كسر يطرد قلبه ياء لمجانسة ما قبله كعيد أصله
عود من العود لأن هذا اليوم يعود كل سنة وكذلك ميزان من الوزن وميقات
من الوقت وميعاد من الوعد وديوان من التدوين قال في الكافية •
• والواو إن يسكن وما قبل انكسر فياء اقلبه كميزان اشتهر •
وخرج بقوله سكن المتحرك كصوان اسم وعاء وسوار واشترط في التسهيل
أن تكون الواو مفردة احترازا من المضعفة كاجلواذ مصدر اجلوذ إذا أسرع
واعلواط للتعلق بعنق الجمل وقت الركوب بأن الواو الأولى لم تقلب لتحصنها
بالإدغام ومن العرب من يقلب الواو الأولى فيقول اجليواذ واعليواط ثم
أشار إلى حكم الواو المتحركة إثر الكسرة آخرا فقال
وإن تجي لام اسم كسر منتهى تجي حذف مجد ذا آخر أو قبل تا
أو كان قبل زائد وفعلان فحكمها انقلب بلا توان

يقول واذا تحركت الواو او وقعت اثر كسرة فحكمها ان تقلب ياء بلا ان اخيرا
في اخر الكلمة مرادا بها تاء كشجية رضي وقوي اصلهما رضو وقوو وعمي اصله
عمو من العمو ورضي من الرضوان وقوي من القوة وكذلك تقلب في الداعي
والغازي ووقعت الواو قبل تاء كشجية اصلهما الكسوة وشجية اصلها
شجوة من الشجو وهي بمعنى الحزن ومثل بغية تصغير غزوة وثي فوة او كان الواو
قبل الياء ومقالة ومثال الالف والنون كغزيان بعد ان سمعان اصلهما غزوان ورضوان
وسبعان اسم موضع قال الشاعر

• الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها بالبلى الملوان •

ثم قال واكم بذا المصدر الفعل المعل مثل قيام ولتصحح كالحول

يعني وحكم بهذا الاعلال وهو قلب الواو ياء العين مصدر الفعل المعل
بشرط انكسار ما قبل العين وكون ما بعدها الفا مثل قيام وصيام وانقياد
وانقياد والاصل قوام وصوام وانقواد واعتواد حملا على الافعال
وخرج بالمعل العين الصحيح العين كلواذ وجوار ولتصحح كالحول الحول
الحول اذا كان اسمية وكذلك يصحح ما كان بعد عوذا وخرج بقوله المصدر
ما ليس بمصدر كخوان لما توقع عليه من ابن العقال وسوار وسوار العزم
الاعلال فيها فقوله ولتصحح كالحول بين بوما لم تقع بعد عينه الف
من المصادر لم تعل عينه كحال حول فقال في التسهيل وقد يصحح ما
حقه الاعلال من فعال مصدرا او جمعا انتهى فقال المصدر كحوار الجمع كحوج
جمع حاجة وحكم ابن مالك رحمه الله في الاعلال بانه غالب فقال
والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول ولفظ التسهيل يقتضي الى القلة
ولفظ الناظم رحمه الله يقتضي الى الوجوب وفي المسئلة خلاف مشهور ثم قال

كذا اطراد واو بعد منكسر ... اذ كان معتلا في الجمع افعلس
مثل ديار وحيا ضوا الفعل ... منه بوجهين كغزلا احمد

يعني ان الواو تقلب ياء اذا وقعت عين جمع صحيح اللام وقبلها كسرة
لفظ معتل العين او ساكنها فخرج بالجمع المفرد نحو حوار وخرج بمعتل العين
صحيحها كزوج وزوجة وعود وعودة المسن من الابل وكوز وكوزة ومثال
الساكن العين حوض وروض فجمعهما على حياض ورياض ومثال المعتل
العين قيمة وقيم وديمة وديم وحيلة وحيل وقامة وقيم ودار وديار
وخرج بصحيح اللام ريان يعني عطشان اصله رويان اجتمعت فيه
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وجو بفتح الجيم وتشديد الواو وهو ما بين السماء والارض
فقال في جمعهما رواء وجواء والاصل رواي وجواو فابدلت الواو والياء
همزة لتطرفهما اثر الف زائدة ولا يجوز مع ذلك اعلال عينهما لئلا يتوالى
اعلالان فقوله والفعل منه بوجهين يعني ان ما اعتل عينه من فعلة يأتي
بوجهين الاعلال والتصحيح والاعلال احسن فقال في الاعلال حيل
في فعل وحما والاعلال اولى كالحيل . ثم قال

وذا الفارد ب بالتا صحيحا ... حتما وكن لغير ه مهملا
وشذ في ثيرة اعلال كما ... النوار شذ في الحبال

الاشارة بذا الى الفعل الرد ب بالتاء يعني فصحح وجوبا نحو
لما انعدم فيه الالف قل عمل اللسان فخف النطق بالواو بعد الكسر ولم
يصح الاعلال التحصن الواو بعدها عن الطرف بتعقب هاء التانيث وكن
بغير مظهر الالا انبا بغير ما ذكر ناه ولا تلتفت الهبة وشذ الاعلال في

ثيرة جمع ثور وهو الحمل من البقر والقياس ثورة ككوزة فأعل بقلب الواو
ياء وزعم المبرد انه اعل لانه مقصور من فعالة بالالف وهذا نادر
كحجارة محذوفة الالف ودون بعض حذفها اعل اعلاليه فقال الجاربردي هذا
فالواجب جمع ثور من الحيوان ثيرة ان يقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها حملوا ثيرة في جمعه عليه وليفرق بين ثور من الاقط اما الحمل جمعه في
القلب عليه كما شذوا من نارت الظبية اذا نفرت نور ونوار
والقياس نيار كخيال لان نور هو الاعلال انتوق فيه ونوار انظار النسم
امراة ... ومن جملة ما شذ ايضا ان القياس هو الاعلال في ... لا
لم توجد فيه اخوات ولم تسكن في مفرده فقال الشاعر

• تبين لي ان القماءة ذلة • وان اعزاء الرجال طيالها •

قال في التسهيل وندر الاعلال ما حقه التصحيح من فعال جمعا انتهى
واحترز صاحب التسهيل بقوله جمعا من المصدر فالاعلال فيه نحو قيام
وكذا في سواك ... ان بعضهم روى الاعلال في صوار وسوار فقال
صيار وسيار ثم قال

وبعد فتح اقلب الواو ليا ... في نحو معطيان الهوى ليس هنا
فلحقوا في المضي معطيان ... ولا هنا الحقوا في هيا

يعني ان الواو تقلب ياء ايضا اذا وقعت طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة
ان البناء ... يعلم ... ليستحق الاعلال فيحمل على غليه
قال ابن ... مذهب الخليل وسيبويه ... انفصم ...
وقعت منزلة الواو في اسم المفعول مثل معطيا الهوى اصله معطوان من العطو
الذي هو التناول وحذفت النون للاضافة فقلبت الواو ياء وان لم تقع بعد

ثم

كسرة حملا على اسم الفاعل وفي الفعل المضارع كيعطيان واصله يعطوان
من العطو وكان الناظم رحمه الله استشعر هنا سؤالا وهو ان يقال
كيف تقلب الواو ياء في معطوان ومعطيان مع ان ما قبلها مفتوح فأجاب
عن ذلك بقوله فلحقوا في المضي معطيان حملا اسم المفعول على ان لم
يكسر ما قبل واوه على معطي اسم فاعل لان ما قبل واوه مكسور والحقوا
في هيان وان لم يكسر ما قبل واوه مكسورا فتستوجب واوه القلب في هيا
المكسور ما قبل واوه وكذلك ما زاد على اربعة كمستدعي ومستعلي
ويستصحب معنا الاعلال قبل ياء التثنية كمعطيان ثم اشار الى
عكس ما تقدم وهو قلب الواو ياء بشرط ذكر فقال

ان يسكن اليا بعد ضم فراغت ... فاقلبنه واوا وكذلك الياء

يعني ان الياء اذا كانت ساكنة مفردة غير مدغمة في غير جمع ووقعت
اثر ضم تبدل واوا سواء كانت في اسم كموقن وموسر اسمي فاعل من ايقن
وايسر من اليقين واليسر فقلبت ياؤهما واوا لوقوعهما اثر ضمة او في فعل
نحو يوقن ويوسر اصلهما ييقن وييسر فقلبت الياء واوا فيهما لما تقدم
وخرج بقوله ان يسكن المتحركة كهيام بضم الهاء وتخفيف الياء وهو
اشد العطش كما في الصحاح فلا تقلب واوا لتحصنها بالحركة ولا تقلب
ايضا في نحو بيض وحيض لتحصنها بالادغام وكذلك تقلب الالف واوا
اذا وقعت بعد ضمة في اسم نحو ... وهو تصغير خاتم
وضاربو وضارب او فعل نحو بويع اذا بني بايع للمجهول ثم قال

وابدل الضمة كسرا ان تبدل ... بعد الياء في جمع كجمع اغيد

يعني ان الضمة تبدل كسرة قبل ياء مفردة في الجمع لثقل الضمة والياء

والجمع وجوبا كغير جمع اغير وهيم جمع اهيم افعله عيد بضم العين الجمة وبيض بضم الباء وهيم بضم الهاء لان فعلا بضم الفاء وسكون العين جمع افعل وفعلاء فعلان في الخلاصة فعل لنحو احمر وحمرا ويكسر الفاء لمناسبة العين وقال في الخلاصة انفا ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما ومنه عيس جمع اعيس وعيساء للنافة الشقراء ان الجمل الاشقر والاصل عيس بالضم وفعل به ما تقدم ثم اشار الى ما جاء بالواو تارة وبالياء اخرى فقال

وجاء فعلى وجهين نحو هو بي … وصفا بواو وياء كطيسا

يعني ان الياء المضموم ما قبلها اذا كانت عينا الفعلى بضم فاء فيها وذلك في فعلى افعل كطوبى وكوسى وخورى انثى الاطيب والاكيس والاخير فيجوز ان تبدل الضمة فتنقلب الياء واوا محافظة على وزن فعلى بضم الفاء وان تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء رعاية للحرف الاصلي فتقول الطوبى والطيبى والكيسى والكوسى والخورى والخيرى قال في الخلاصة وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى قال المرادي رحمه الله في شرح الخلاصة صحح قوله وصفا ان فعلى اسما تقلب ياؤه واوا كطوبى مصدر اسم مصدر من الطيب وقال في التسهيل وربما غير منها قليل قال المرادي في شرح التسهيل كقول بعضهم طيب لهم وهو مصدر طاب وقال ابن هشام رحمه الله في التوضيح فان كانت فعلى بالضم صفة محضة وجب قلب الضمة كسرة ولم يسمع من ذلك الا قسمة ضيزى والحارث ومشية حيكى ثم يحذو منها المتكبر ثم قال

وان يكن محركا لا ينقلب … لا بفعل آخرا فاحكم كصيف

ان كان

ان كان قبل تاء تانيث ترى … وزائدين فعلان فيهما وزد

وذا كمثل فضوا القبقي ومثلها … مبنوة وبنوان يقتفي

ان بنوا الوزنا رين نحو قعلا … فانهى مكان الياء واو اعلما

متن انتهى يعني مفهوم قوله ان ينكسر الياء بعد ضم وقد تقدم بيان ان الياء اذا كان ما قبلها مضموما لا ينقلب الا اذا وجد بعدها وكانت اخر الكلم كلمة فافهم ذلك تصب الصواب ولا ينقلب في الاسماء الا اذا جاء بعد الياء قبل تاء التانيث بنيت الكلمة عليها او اذا ابدلها زائدتين بعدها فيها وزن عن العرب ثم مثل للاول بقوله فضوا الفتى وكذا نهو اذا تعجب من تعجب من فطانته وحسن اصله فعلا ضمن بضم الفاء بعد ومنه افعال من صيغ التعجب والاصل فعل وفعلت فقلبت الياء واو التجانس الضمة التي قبلها ومثل الداخل قبل تاء التانيث بقوله مبنوة ومثل الداخل قبل زائدتين فعلان بنوان فقد اخذ هذا اللفظ ومن بنوان مبنوة تبع في ذلك اذا بنى الوزنان المذكوران من مادة بناء الاجراء فتقول مبنوة وبنوان كسبعان والاصل مبنوية وبنيان فقلبت الياء واوا فيهما ثم قال

واعلم بان الياء ان ذا ابدلا … من لام فعلى اسما كتقوى قد علا

وفي صحيح مما كي … ويحمل الوصف كنحو خزيا

تعيين ومن جملة ما تبدل فيه الياء واوا اذا وقعت الياء لاما لفعلى بفتح الفاء بشرط ان يكون اسما حقيقة ومثال ذلك تقوى وشروى وفتوى والاصل تقيا وشريا وفتيا لانها من شريت وتقيت وفتيت فابدلت الياء واوا فيها فان الاسم لا يعقد وخصوا الاسم بالاعلال لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل قال في التسهيل وفرقا بين فعلى ذي الاعلال لكيا

للتي بحيى وهعيبا الوليد البغي الوحشية و اما اذا كان فعلى وصفا فلا يعل
بل يصحح نحو صديا نشوى خزيا وصديا انثى صديان ... قال

وواو فعلى اسما اقلبن يا كدنيا   وصفا ونحو القصوى نادر وجد فصيلا

هذا عكس ما تقدم وهو قلب الواو ياء و ذلك في فعلى بضم الفاء اذا كان وصفا
واوي اللام كدنيا وعليا حال كونهما وصفا اصلهما دنوا وعلوا ثم قلبت الواو
ياء فرقا بين الاسم والصفة وقد جاء فيه قصوى من غير قلب فاجروها على الاصل
لان الاصل عدم القلب فهذا شاذ من جهة القياس فصيح من جهة الاستعمال
ومعنى قوله وطالما لو كان استعماله بغير نحو ... قال الشاعر ●

● اذا الحزوى هجت للعين عبرة ● فماء الهوى يرفض او يترقرق ●

ثم اشار الى ابدال الالف من اختيها الواو والياء فقال فقال ... الواو والياء
ابدل ان حركا ورعي وعموا فيراب   وانفتاح بفتحة قبلهما ولم يجئ مسكن بعدهما

يعني ان الواو والياء تبدل الفا بشروط في الاسماء والافعال اشار الى الشرط الاول
بقوله ان حركا ومفهومه انهما ان سكنا لم يقلبا ولذلك صحا في القول والبيع
لان الواو والياء فيهما ساكنتان واشار الى الشرط الثاني بقوله ورعي في
اي ومن شرط هذا الاعلال ان تكون الحركة فيهما اصلية فلذلك سلمت
الواو والياء في جيل مخففين من جيال والجيال هو الولد او الولد
معه في اخر بطن واحد والجيل اسم للضبع واشار الى الشرط الثالث بقوله
وانفتاح بفتحة اب ومن شرط هذا الاعلال ان تكون الفتحة متصلة بالواو والياء في كلمة
واحدة فلذلك ما اذا كان الفتح في كلمة والواو والياء في اخرى نحو ضرب واحد ...
باسر واشار الى الشرط بقوله ولم يجئ مسكن بعدهما اي ومن شروط هذا الاعلال
ان يكون ما بعد الواو والياء متحركا لان السكنان ... في نحو بيان وطويل

اخرى

اسم لقصر ببلد العراق اما اذا كانا الاخير وفيهما تفصيل اشار له بقوله

ان لام فعل من جاز او زيدا   مسكنا ليسر فيا ... ا
او الف فكن معلا ارمو ا   والاعلا به من مبنيا كذا اسموا
ورميا صحح والخورنقا   ومفتوحا بالف ...

هذا الاستثناء من قوله ولم يجئ مسكن بعدهما بزيد والله اعلم ان شرط الاعلال المتقدم
فيما اذا كان الواو والياء غير الاخير ما بعدهما ساكنا واما الاعلال مع سكون
ما بعدهما فلا يقع الا اذا جاءا اي الواو والياء الاخير ولم ما بعدهما مسكنا
وليس هو اي الساكن ياء مشددة ولا الفا ومثل لما يسلم ساكنه من كونه ياء مشددة
او الفا واعل بقوله فكن معلا ارموا ثم نبه على اصله فقال والاصل فيه رميوا
تشبيها لامه ياء فابدلت الياء الفا لاجل الحركة الاصلية ثم حذفت الالف
لمعاد منها الساكن اخر على اصل التقاء الساكنين وكذا اسموا تشبيها لامه واو
اصله سموو فعل به ما فعل في رموا واما ما لامه ياء وبعدها الف نحو رميا
وكذا اذا كان لامه واو في الفعل كسموا وقنيان وعصوان في الاسماء وقد اشار
الى عدم الاعلال بقوله صحح واما الخورنق فلا يدخل فيما لامه واو فيما
عينه واو وصحح لان ما بعد الواو منه ساكن غير الف ولا ياء مشددة والخورنق
بناء النعمان الاكبر والهلك يوما عليه وتامله وقال اي ما ارى يصير الى فناء
قال الحاضرون نعم فقال فان من بيعاى زول وبعنا المطر عيشنا الايزول فانخلع
من ملكه ولبس المسوح وهام والى قصته اشار عدي بن زيد في قوله

● وتبين رب الخورنق اذ ● اشرف يوما وللهدى تفكير ●
● سره حاله وكثرة ما يملك ● والبحر معرضا والسدير ●
● فارعوى قلبه وقال فما ● غبطة حي الى الممات يصير ●

ومثل ما يغير لامه بانّ مشدّدة بقوله ومقتويا وكذا علوي لان لا بد ان فيه
يفضي الى التسلسل اذ ياء النسبة تستلزم قلب الالف واوا وتحركهما وانفتاح
ما قبلهما يستلزم قلبهما الفا وهكذا الى ما لا نهاية له قوله الذي سبق
يعني وكل فعل معل وما عطف عليه الا فعل ما افرد من مانع الاعلال ومن
كون الساكن الفا او ياء مشددة اذ صحح لما فرغ منه تنبيهه ان
لا عطف الفعو ونحو معل مما مشكل ذ رميا ذا اصل تحت عموم قوله لا اذا
لا ميز حالا كان لامه بان نحو زنو لنبيه وان كان لام الكلمة بل عينها المثال
نصب الفعو ونحو مقتويا مع انهما معطوفان على رميا وهو مبتدا وعجز مبني
للمجهول ولا يصح جعله ان التابوفي البيت من انكسار البيت ولا منتبا
للفاعل العدم معاد الضمير المستكن فيه منهم قال

وفعل الذي بمعنى افعلّ ففتحته صحح ولا تعللا
كذا الذي مصدر منه كذا حول والواو عينا لما في نحو افتعل
اذا اتى بمعنى تفاعل مصحى فيه كان قبلها نحو اجتوروا
وان يجي ذا اخير بهاء فيه في الفعل صح عينه كصورا

يعني ان فعل اللازم بفتح الفاء وكسر العين الذي جيء على افعل تصحح
عينه ولا تعل كهيف فهو اهيف اذا ضامر البطن وحور فهو احور احترز
بقوله بمعنى افعل من الذي ليس معناه على فاعل كخاف فهو خائف وباع
فهو بائع وادلهما خوف وبيع وكذلك مصدر فعل الذي جيء على افعل
يصحح كالهيف والهيف والعور والحور وعلة تصحيح الفعل المذكور
حمله على افعل كاحول واخضر واسود لان كلا منهما مختص بالعلوم
والالوان وحمل المصدر على الفعل تصحيح الواو وكذلك اذا وقعت عينا

تحو

لنحو افتعل بشرط ان يكون بمعنى التفاعل الدال على التشارك في الفاعلية
والمفعولية كاشتوروا واجتوروا فان لم يدل على ذلك كان ذلك على التابع حكم
السكون والمعنى تجاوروا وتشاوروا واحترز بقوله والواو عينا مما اذا كانت
الياء عينا فلا تصحح حينئذ بل تعل كقولهم استافوا اي تضاربوا بالسيوف
وان كان فيه معنى التفاعل ومفرد تساتفوا الفرب الياء من الساب والخرج
ومن جملة موجبات التصحيح في الفعل ان تزاد في اخر الكلمة ما لا يوجد في
الفعل كالياء في الصورى وتاء التانيث والالف التانيث ومع هذا ففيه تفصيل
فان كان زيادة من خواص الاسماء اعلت مما لفاءه بين مجال التغيير وان كان غير
مختص فيه سواء كانت واوا كصورا اسم ماء او ياء كحيد الحمار انما
يعرك نشاطا عن كلمة قال

وان يلي فاء جاء همز على عين كلاهما يطلب ان تعلا
فاعلال الثاني وحقق الاول مثل جوي وعكسه ان قبل
كمثل ما جاء عنهم كحاجية ومثل زاية ومثل غاية

يعني ان الكلمة اذا جاء فيها حرفان من حروف العلة وكلاهما وجدت
فيه شروط الاعلال المتقدمة وكل منهما يطلب الاعلال للاستحقاق
اياه بتوفر الشروط اعل الثاني وصحح الاول مثل الحوى وهو مصدر الهواء
والهوى وهو ميل الروح النفساني بطالما تحت الهوى الشهواني والاصل
هوى وحوى فلما تنازع الحرفان في الاعلال قلبت اللام في المثالين الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو قلبت العين لنقلنا التحركها وانفتاح ما قبلها
لتوالي اعلالين في كلمة واحدة واجتماع الفاء وكلاهما من حرف احد مما في
ذلك لتنافر المشاكلة وغرض الباقية لا علا فيها التنوين وقت التنكير حيئي

المتنع على حرف واحد وهو مفتتحوا افتصر على الكلام لان الحرف على التغيير
وخصت العين بوقوعها حشوا وربما عكسوا فاعلوا العين دون اللام مثل
ماجاء من العرب به نهاية وهي السطح والدكان ومثل راية وهي رمح عليه سيخو ومثل غاية
وهي المنتهى قال رحمه الله وان يكن الواو والياء ساكنا من بعد فتح محض فقيئا
تا لقول والبيع وقوم جل العرب يقلب بيا التصغير لا لكن لسبب
وذا لطريء تقبل من غير كما علم من بعض تبعهم

يعني ان هذا الواو وهذا الياء المعروضين للاعلال فرسكنا حال كونهما واقعين من
بعد فتح ولا يدخلهما اعلال بل يصحان لفقدان شرط الاعلال وذلك القول والبيع
لان الانقلاب دليل على ان المنقلب متحرك في الاصل فلو عومل الساكن كذلك لفاتت الدلالة
على الحركة ثم ان قوما من العرب وهم قبائل من اليمن وبعض الحجازيين وبعض تميم
يبدلون ياء التصغير الفا ولكن ذلك القلب لسبب وهو ان يجيء باء بنا حرف من غير
حيث لا حركة فيها على مصوغ من مصدر ب وهو دابة باذا صغرتها تقول دويبة
بتقلب الياء الفا على لغاتهم فتقول دوابة وهذا معنى قوله صغر تبعهم ثم قال
كزنته في توجل يا جل ورد وجاء ييجل وييجل فقد
وجاء في التوبة عنهم تابه والهاء في الصوم تكن مشابه

يعني ان من جملة ما تبدل الالف فيه من حرف العلة على بعض اللغات ابدال الالف من الواو
في يوجل مضارع وجل اي خاف قال فيه بعض العرب وتسبها ابن الحنشا لعقيل من العجاز
ياجل بابدال الواو الفا وبعضهم ابدل الواو ياء مع فتح ياء المضارعة فقال ييجل
وبعضهم كسر حرف المضارعة لمجانسة الياء المبدلة من الواو وقال ييجل وهو
اكثر ومعنى فقد فيه كما جاء عنهم بانعد في توتعد وجاء عنهم ايضا في
التوبة تابه بابدال الواو الفا وفي الضيقة ضاعة كما جاء في الصوم الصام بقلب

الواو

الواو الفا والقامة في القومة قال الشاعر
تبت اليك فتقبل تابتي ، وصمت ربي فتقبل صامتي ،
بل جعلت هذه اللغات وعزوتها الى اهلها نساية التاء فيه للمبالغة وبعض
قبائل اليمن يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فيقولون في ياء التثنية هذه
العاملة وعليه خرج ان هذان لساحران قاله الجاربردي ومنه يا ليت عيناها لنا
وفاها ثم قال وقد سموا التصغير بحيحيت وبابه عاث واحاحيت
يعني وابدل العرب الالف من الياء لاجل انفتاح ما قبلها في التصغير اي التكثير في بعض
اسماء الاصوات التي تخاطب بها ما لا يعقل وذلك في حيحيت اي زجرت الغنم ودعوتها
للشرب وبابه كعيعيت اي دعوت المعز للشرب وهاهيت وهي ثلاثة الباقية
فبعض قبائل ثمود اقلب الياء الفا فقالوا حاحيت وعاعيت قال الشاعر ،
يا عنز هذا شجر وماء ، عاعيت لو ينفعني العيعاء ،
وجيء ابكينه فتحا في غنى وفعل الذي لهاء رضي افلب تصب
يعني ان الياء اذا جاءت تالية لكسرة وهي لام فعل تصير الكسرة فتحة توصلا
الى قلبها الفا وذلك نحو غني ورضي فتقول غنى ورضى بفتح الياء واللام فيهما
فتقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقول غنى ورضى ويشمل قوله فعلا
المبني للفاعل وللمفعول كعنى ثم نبه على ان هذه اللغة طائية بقوله
لدى الطائي واقلب الياء الفا نصب الصواب وظاهر الناظم رحمه الله ان هذه اللغة
مختصة بالفعل وليس كذلك لوجودها في الاسماء ولعل تقييده التسهيل بالفعل
قال وفي ما قبل الياء الكائنة لاما مكسورا ما قبلها وجعلها الفا لغة طائية فيقولون
في الجارية والناصية الجاراة والناصاة ومن ذلك نساهم انا امر الغمراهل البادات
قال الشاعر ، وما الدنيا بباقاة لحي ، وما حي على الدنيا بباقي ،

ثم اشار الى مواضع ورد فيهما التصحيح مع توفر شروط الاعلال فقال

وشذ في حوكة وفي قود تصحيح واو ولتعف فيئ ورد

يعني ان التصحيح في الواو مع داعي القلب شاذ في مواضع منها حوكة جمع حايك والقياس ان تبدل الواو الفا فيقال حاكه وقود وهو القتل بالقتيل وروح بمجل للمتسع وصود للكبش كعرح كثر وجود الرجل كعرح اتسع جوفه وفوق السقف واشار الى منع القياس عليهما بقوله ولتعف حيث ورد ثم اشار الى ابدال الياء من الواو اذا اجتمعا فقال

فعلا وياء وواو عينا وسكن الاول قلبا واو وافلبا
ياء وادغم حتما ان كان غير عارض متصلا

يعني ان الواو اذا صحب الياء في كلمة وسكن الاول منهما وجب قلب الواو ياء لانها اثقل من الياء سواء تقدمت الواو على الياء او تاخرت عنها ووجب ادغام الياء في الياء واللغة في قوله لياء لتقوية العامل الذي هو يجب لضعفه بالتاخر والالف في اخر افلبا مبدلة من نون توكيد خفيفة ثم اشار الى شرطي الاعلال بقوله ان كان غير عارض اي ان كان السابق منهما لاذاتا وسكونا متصلا مصحوبه في كلمة واحدة واحترز بقوله وسكن الاول من المتحرك كطويل وغيور وبقوله ان كان غير عارض من عارض الذات نحو رويه مخفف رؤيه بالهمز او عارض السكون كقوي بسكون الواو مخفف قوي بكسرها وبقوله متصلا ما اذا كان الواو في كلمة والياء في اخرى كابو يوسف مع تقدم الواو او مع تقدم الياء كيوم واحد ومثال ما توفرت فيه الشروط مع تقدم الياء سيد والاصل سيود فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغامها في الياء ومثال ما تقدمت فيه الواو كطي وكلي اصلهما كطوي ولوي فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون يعل فيهما ما تقدم ثم اشار الى التمثيل فقال

وذا كمثل ميز وكيس وكالبغي عند من لم يجيس
وذا الذي سمته القياس وشذ غيرهما فلا تقس

يعني والذي توفرت فيه شروط الاعلال مثل ميت واصله ميوت بتقديم الياء على الواو ويماثله ما فعل كسيد فيل ولين واصله لوين وقيل ليون وعلى كل حالة اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء وفي البغي والاصل بغوي بتقديم الواو على الياء وقوله عند من لم وهذا هو القياس في هذا الاعلال وهو قلب الواو ياء وربما جاء ما يخالف هذا الاستعمال وهو ثلاثة انواع ما الغي فيه الاعلال مع توفر الشروط كعوى الزيت عوية ويوم ايسع وضيون للسنور وما ابدلت فيه ابدلت فيه الياء واوا عكس القاعدة كعوى الكلب عوة وما اعل مع عدم توفر شروط الاعلال شذ رية مخفف رؤية مع ان الواو عارضة وعليه قراءة بعضهم ان كنتم للريا تعبرون وهذا معنى قوله وذا الذي سمته القياس وشذ غيره فلا يقاس ثم قال

وصحح العارض مثل بويعا ومثل رؤية تكن متبعا

يعني ان السابق من حرفي العلة اذا كان عارضا فلا يعل بل يصح كالواو في بويع لان اصلها الالف فعرضت لها الواوية عند البناء للمجهول وكذلك بويع ومثل ايضا رؤية لعروض الواو لو تكن متبعا للعرب ثم شرع يتكلم على نقل الحركة من حرف علة متحرك الى الساكن الصحيح قبله فقال

وفعل وغير الفعل لينا ان تلا مسكنا صح فشكله انقلا
واجعله ان نقلت فتحة الف مثل اباه والساكن حذفا

يعني ان عين الفعل اللينة اذا تبعت حرفا مسكنا صحيحا نقلت حركة تلك العين المعتلة الى ذلك الحرف الساكن الصحيح ونقلها لاستثقال الحركة على حرف العلة ثم يجعل ذلك العين

وما اشبههما

اللين اذا نقلت منه فتحة الى المجانسة الفتحة له الفا وأما اذا لم يكن من نوع
ينقلب الفتحة الى الساكن الصحيح وهو الباء من الاول والقاف من الثاني فلما تم
اللين مجانسة الفتحة في المثالين جاء و بمد يجانس الفتحة وهو الالف وهو
المراد بقوله واجعله ان نقلت بفتحة الفا وهذا الالف يحذف اذا لقيه ساكن كخاف
ان سكن ما وليه للجازم او شبهه حذفت منه الالف فيصير لم يخف وخف يا زيد
وهو المراد بقوله ولتحذف حذو ثم نبه على نقل غير الفتحة من العين المعتلة فقال

وإن نقلت غير فتح جعله من مجانسا لشكل نقله
فالم يكن ما بعد مشددا او كان نحو اهوى وردا

واذا نقلت من العين غير الفتحة فان كان مجانسا للعين بان تكون الحركة كسرة
والعين ياء او الحركة ضمة والعين واوا كيبيع ويقوم لم تغير وان لم تجانس
جعل مجانسا للشكل المنقول لقولهم المجيء الساكن نحو يخيف مضارع اخاف
اصله يخوف بسكون الخاء وكسر الواو فيخوف نقلت حركة الواو التي هي
الكسرة الى الخاء فانقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها لان السواكن
غير مجانسة للكسرة ما لم يكن الساكن معتلا كبايع وقاوم وصير وبين في التشديد
به ان الساكن في الاولين ومثلهما لا يقبل التحريك وكان نقل الحركة الى
حرف العلة في الاخيرين وما اشبههما يوجب قلبهما الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فيلتقي الفان فان حذف الاول اخل وهي ساكنة
ابدا فيهما وان حذفت الثاني صار بارا وصارا في الاعلال وانحزم مخافة
التشديد وكذا في مثل هذا المحل ونقص فلذلك يوجب قلبهما الفا فان لم يقال
تحركهما عارض لا يعتد به كما يقال في لتبلون ونقص ايضا قولهم
فان حذف الاول ... وان حذف الثاني صار بارا وصارا فالتبس

بأن وصار سواء حذف الاول والثاني وهذا مفهوم قول الناظم فبان تلا
مسكنا وما لم يكن ما بعد مشددا كابيض يبيض من ابيضاض واسود يسود من
الاسوداد فلا اعلال مخافة اللبس لان ابيض اذا نقلت حركة عينه الى الباء
قبلها انقلبت الفا فيبقى اباض فيحذف منه احد الالفين لانها قبل التحرك فالباء (؟) قبل
فيصير باض فيتوهم من سمعه انه اسم فاعل من البضاضة وهي نعومة
البشرة ويلتبس اسود بساد من السؤدد وهذا معنى قوله ما لم يكن ما
بعد مشددا وما لم يكن معتل اللام كاهوى واحيا فلا يعل لئلا يتوالى
اعلال العين واعلال اللام وهذا معنى قوله او كان نحو اهوى ورد ثم
اشار الى عدم النقل في صيغتي التعجب فقال

ذا ان لحقت بالتعجب كما ايضا في الكتب قول اتعلما

يعني ان من جملة ما لا يصح فيه النقل بل يصحح عينه فعلا التعجب لانهما
محمولان على نظيريهما من الاسماء في الوزن والمزية وهو اسم التفضيل كقولك
هذا ابين من غيره واقوم منه وتقول ما ابينه وابين به وما اقومه واقوم به
وتقول هو ابين من هذا واقوم منه فكسرا علالهم مع ان افعل في التعجب
خالف حركته حركة عين افعل التفضيل ثم اشار الى ان هذا
الاعلال يوجد في الاسماء ايضا فقال

واحكم للاسما بذا الاعلال ان اشبهت مضارع الافعال
في الوزن دون شبه اي زيادة او عكس ذا فالتمس الاعادة
مثل مقام ومبيع ان يضي كمثل مرمو تاء فاقتبس

يعني ان من جملة ما يصح فيه النقل الاسم الشبيه بالمضارع في وزنه دون
زيادته او في زيادته دون وزنه فالاول مثلت بقوله مثل مقام واصله

وأصله مقوم فإنه مشبه لتعلم في وزنه دون زيادته فنقلت حركة الواو
إلى الساكن قبلها وهو القاف وقلبت الواو ألفا لتحركها الآن وانفتاح
ما قبلها في الحال ومثال الثاني وهو ما أشبه المضارع في زيادته دون
وزنه تبيع إذا بنيت من باع مثل تحلئ بكسر التاء المثناة فوق
وسكون الحاء المهملة وكسر اللام بعدها همزة وهو القشر الذي على وجه
الأديم مما يلي منابت الشعر فتقول تبيع والأصل تبيع بكسر التاء والباء
وسكون الياء المثناة تحت والأصل تبيع بكسر الأول والثاني وكسر
الثالث فنقلت كسرة الياء المثناة تحت إلى الباء الموحدة ثم قال

وانف به في كليهما ملا ... تعلما كأبيض وأهوى

يعني أن الاسم المعتل العين المشبه بالمضارع إذا أشبهه في الوزن
فقط أو في الزيادة فقط بعيد ما تقدم وإذا أشبهه في الوزن والزيادة
معا فلا يعل بل يجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل فمثال ما أشبهه في
الوزن والزيادة أبيض وأهوى فإنهما أشبها المضارع في وزنه إذ هما
على وزن أذهب وفي زيادة الهمزة فلو أعلا لقيل أباض وأهاء ثم قال

ومفعل صحح كالمفعال ... إذ لم يجئ شبه الأفعال
وحملوا عليه مفعلا فصح ... وإن به شبه فعل اتضح

يعني أن ما جاء من المعتل العين على وزن مفعال كمقوال ومعوان ومخياط
صحت عينه لأنه لم يشبه الفعل في وزن ولا في زيادة وحملوا على مفعال
مفعلا كمخيط فصححوا عينه مع موجب النقل فيه لأن زيادة الميم
خاصة بالأسماء وهو شبيه التعلم بكسر حرف المضارعة في لغة
قوم لكنه حمل على مخياط لشبهه لفظا ومعنى قصر الكلام بتزيين

سكون

٩ تم الخلاصة

في شرح الخلاصة وتعقبه ابن هشام في التوضيح بلفظه إنما أشبهه
به لفظا قبل إعلاله وإنما شبهه به معنى فلأن كلا منهما دال
كمنسج ومنساج ومعول ومعوال ومفتح ومفتاح ومعتمد ابن مالك وابنه
قول سيبويه وإنما تمت لما زعم الخليل من أنها مقصورة من مفعال انتهى
قال في التسهيل ولا ينتقض بمثال تحلئ لأنه ليس مشبها للفعل لما قال
المتن بل ذهب إلى تصحيحه فأجاز تبيعا وتقولا بالتصحيح ثم قال

والألف الإفعال واستفعال أزل ... لذا الإعلال من نحو الاستفعال والإفعال
والتزم التاء عوضا عن الألف نحو إقامة وربما حذف

يعني وتحذف الألف لالتقاء الساكنين بعد نقل الإعلال وهو نقل حركة
العين إلى الفاء وقلبها ألفا لمجانستها الفتح في الإفعال الذي هو مصدر
أفعل بفتحهما والاستفعال مصدر استفعل مما أعلت عينه وأعل مصدر
المصدر حملا على فعليهما فإذا حذفت الألف فالتزم التاء عوضا من الألف
المحذوف والمحذوف هما الثانية إذ هي الزائدة إذ أولى بالحذف ومثال ذلك
من الأول نحو إقامة والأصل إقوام نقلت حركة الواو إلى القاف وقلبت
الواو ألفا لمجانستها الفتح فالتقى ساكنان فحذفت الألف الثانية على
مذهب الخليل وسيبويه واختاره ابن مالك وذهب الأخفش إلى أن المحذوف
بدل العين لأن الكلمة وتغير الحرف والثقل يوتى بالتاء عوضا من المحذوف
فيقال إقامة واستقامة والأصل استقوام فعل به ما مر وربما
حذف التاء المعوض عن الألف نحو أراه وأجاب إجابا واستفاء
استفهاما هكذا الأخفش وبكثر حذفها مع الإضافة كقوله تعالى
وإقام الصلاة والأصل وإقامة الصلاة فحذفت التاء لسد الإضافة مسدها

ولبسا كلتي واو وياء الى كون ... ثم قال

واعلل المفعول من باع وما أشبهه نحو ما تقدما
فقل مبيع ومصون وأتى تصحيح ذي الياء فاحفظ ما ثبتا

من جملة ما يعل من الإعلال وهو النقل والحذف صيغة مفعول
من كل ثلاثي معتل العين بالياء كان أو بالواو فمثال الياء من مبيع
ومدين والأصل فيهما مبيوع ومديون نقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى
ساكنان فحذف واو مفعول وكسر ما قبل الياء كيلا تنقلب واوا ويؤدي
الى اللبس بالواوي عند غير الأخفش ثم قلبت الضمة كسرة لتنقلب
الواو ياء ومثال الواوي مقول ومصون والأصل مقوول ومصوون
بواوين أولاهما عين الكلمة فنقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى
واوان ساكنان فحذفت واو مفعول عند سيبويه وعين الكلمة عند
الأخفش فصار مقولا ومصونا وربما أتى عن العرب تصحيح ذوات
الواو والياء فصحة الياء بعض بني تميم دون الواو ومبيوع ثوب مخيوط
وقال الشاعر

حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

وقال آخر

وكأنها تفاحة مطيوبة

وقال العباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد معيون

وقد صحح الواوي عند بعض تميم فقالوا ثوب مصوون وفرس مقوود
فاحفظ ما ثبت ولا تقس وهذا معنى قول الناظم رحمه الله عليه

ولكن التصحيح في اليا اشتهرا وصحة الواو لديهم نزرا

يعني وذو

يعني وذوات الواو صحيحة في كلام العرب وإنما كثر التصحيح
في الياء لخفتها وقلة في الواو ولاستثقالها كما نص عليه في الكتاب
ثم قال وقد أتى الوجهان في المفعول من عدا والاختيار تصحيح ذي

يعني أن وزن مفعول من مصدر الفعل الثلاثي الواوي اللام يجوز فيه
الوجهان التصحيح والإعلال فالتصحيح حملا على فعل الفاعل والإعلال
حملا على فعل المفعول وذلك كالمفعول من عدا من مصدره كم تقول معدو و
عليه بتصحيح الواو وللتخفيف بالإدغام ومعدي بقلب الواو ياء لقربها
من الطرف وأما إذا كان الفعل يائي اللام كرمى فالفعل المصوغ من مصدره
لا يجوز فيه إلا وجه واحد وهو مرمي وهو الإعلال كما مر في قوله والاختيار
تصحيح ذي المختار في معدو وهو التصحيح لا الإعلال قال في
الخلاصة وصحح المفعول من نحو عدا وأعلل إن لم تتحر الأجودا
هذا إذا كان فعل من المفعول على وزن فعل بفتح الفاء والعين أما
إذا كان من فعل بفتح الفاء وكسر العين فقد أشار إليه بقوله

والعكس في المفعول من نحو رضي وبشذوذ نحو مرضو قضي

يعني أن مفعول الثلاثي من فعل المكسور العين الواوي اللام كرضي بالعكس
مما قبله وهو المفتوح العين فالمختار الإعلال كمرضي بالإعلال لفعله وجاء
في القرآن بالإعلال قال تعالى ارجعي إلى ربك راضية مرضية وأما
مرضو بالتصحيح فقد قضي أي حكم عليه بالشذوذ وهو معنى قوله وبشذوذ
نحو مرضو قضي وقرئ مرضوة في شاذ ومذهب بعض العلماء ربة أن
التصحيح القياس والقلب شاذ في هذا ثم قال

وجوزوا الوجهين في الواو لدى لام فعول فردا او جمعا بدا

وعند الفرد أولى كالعلو   وقل تصحيح جمع كالنحو

يعني إذا ورد مثل المفعول لما بين مدّة وجاز في ذلك اللام الوجهان
التصحيح والإعلال سواء جاء للجمع أو لا معه والتصحيح في المفرد
أولى من الإعلال والإعلال في الجمع أكثر وقل فيه التصحيح يقال في المفرد
عتا عتوًا وعتيا وفي الجمع عصي وعصو جمع عصا ومثل الناظم رحمه الله
الجمع بالنحو بالجيم جمع نحو وهو السحاب ثم قال

أجيز ما جاء من جهنز وما   جاء على وزن فعول سلما

يعني أن من جملة ما جاء عن العرب في جهنز الى التصحيح والإعلال الجهنز
ووزنها فعولة من جهوت بمعنى هنفت يقال الجهوة بالتصحيح
والجهية بقلب الواو ياء وأما ما جاء على وزن فعول بفتح الفاء كالعفو
فلا يعل بل يسلم مخافة الالتباس ثم نبه على ما يجب إعلاله بقوله

وكل وزن ساء بوجار مرفوي   أعلله مثله الذي منه روي

يعني أن يعل الواو واللام والعين إذا كان على وزن فعيل بفتح الفاء
وكسر العين وكل وزن من الأوزان السابقة ومنه مفعول وفعول بضم الفاء
وفعول بفتحهما صيغ من مصدر لا يصح بل يعل جوبا وكل نحو يبني من
تصاريف مصدر السابقة تقول فيه على الأمر مفعو معوي عليه
والإعل مغزو وفعلب الواو والثاني ياء أي السببة ثلاث واوات الأولى
مضمومة ثم قلب الواو الثالثة ياء لأنها السبعة بالشكور وإن
كان الإعلال مختارا في مفعول هو مع كونه عينه غير واو وقليل كمعنا
واجب الإعلال لغة الثقل ثم قال

ونوع لغي به من العرب   قلب ياء مثل نيم محتنب

دمنه

ونشر بها النواح نيام قبلا   يقاس فيها عيشم فوزن فعلا

يعني أن مثل صوم وهو جمع صائم وقايم ما كانت العين فيه واوا
يقلب الواو فيه التي هي عين الكلمة ياء لغة بعض العرب التي هو محل
التغيير فيقال نيم وصيم فهذا إذا كان على وزن فعل بضم الفاء وفتح
العين المشددة فبعد ما بعده ومن قبلها وأما لو أوقع الواو بين العين
واللام كنوام والوجه تصحيحه لبعد الواو التي هي عين الكلمة من
الطرف بسبب زيادة الألف فالأكثر فيه نوام بالتصحيح وشذ فيه نيام
فــال الشاعر

ألا طرقتنا مية بنت منذر   فما أرق النيام إلا كلامها

فلا يقاس على ما رواه الثعالبي عن العرب وهو المنبه عليه بقوله فلا
يقاس إلى آخره ثم قال

القول في نوادر الإعلال   في نوعي الأسماء والأفعال
تصحيح معتل كان إن ذهب   سببه لفظا وقدرا فوجب

هذا الباب يتكلم فيه على نبذ من نوادر الإعلال وشواذه الموجودة
في نوعي الأسماء والأفعال وما يتعلق بذلك من غرائب العوارض منها تصحيح
الحرف المعتل بعض التصاريف ومثله الناظم رحمه الله بقوله فبان حرف
العلة فيه عين وكذلك إذا كان حرف العلة فيه فاء كميقات وإشارة
الوشم في ذلك بقوله إن ذهب سببه الإعلال الذي هو الثقل
في اللفظ والنقل في اللفظ والمعنى والتنبيه إشارة بقوله لفظا
وتقديرا وإشارة إلى وجوب تصحيح ذلك المعتل عالبا بقوله فوجب بقوله
في الجمع أرواح وموافيت قـــال الشاعر

فقط بالديار التي بعضها القوى • بلو وغيرها الارواح والدبع •
دون اعلال بل بتصحيح الواو فيهما لذهاب الكسر الداعي للاعلال فيهما فتصحيح
مبتدأ وقد وجب جملة في محل رفع على انها خبره وجملة الشرط اعتراضية
ثم قال وان يسكن السابق في اللفظ لا / فاقض بشذوذ هنا اعلالا

يعني اذا ذهب سبب من اسباب الاعلال في اللفظ دون القصد بان نوى وجوده
فالاعلال واجب لان المنوي كالمذكور وذلك مثل قضو باسكان الضاد المعجمة
تخفيفا اي ما اقضاه واصله قضي فقلبت الياء واوا لوقوعها بعد الضمة فلما سكن
الضاد اقرت الواو لان الضمة منوية ولم يعتبر السكون العارض ثم قال

وشذ تأثير بكسر او ضمة / بحائل كمثل هنيا زهد

الاعتبار يعني ان داعي الاعلال مباشرا وشذ تأثيره غير مباشر بان يحول بينه وبين مؤثره
حائل ساكن وسمع ذلك فيما اذا كان داعي الاعلال كسرا وحال بينه وبين مؤثره
ساكن ومثل بصبيان وكذلك صبية وقنيان وقنية وكذلك سمع تأثير الضمة محجوزة
بساكن كقولهم في عمر يا زعمر وان كان ذلك قليلا في العرب ثم قال

وزد معلولا لغير موجب / مثله ميا فيت بجيفو تصب
كذا في نحو هبوت صبيا / واجيل وقرفوة فعيل
وكسا عصيلو كذا الزعابة / ومثل ما جاء من شكاية

يعني وقد ورد في كلام العرب الاعلال لغير موجب اي بلا داع وذلك مثل ميا فيت في
موافيت لانها من الوقت لكنه لما قلب ميقات في الافراد لموجب استصحب
ذلك في الجمع وان كان لغير موجب مجففوا ذلك نصب الهواء وكذلك امل نحو صبوت
صبيا بقلب الواو ياء لغير موجب اي لعبت لعبا والاصل صبوا وكذلك قلبت واو
احول ام تعضل من الحيلة لغير موجب فقيل اجيل من غيره اي اشد منه احتيالا ولم

ينزع امثال انتصب اي زهد الغة لقوم منها فهما بلان زاي ثيبا بل كل الفتيا الاخ
جبلتيه وكذلك قيفا افعوت فلان الغنيا ضرب قفاه وكذلك عشا الرجل عشيا
اذ نظر ليلا الى النار او اصابه الغشا بعينه الغيث وشيع مراتي ام الغيم وكذلك
الزعابة والاصل الدعاوة من دعوت وكذلك ما جاء من شكي شكاية والاصل
شكاوة من شكوت ثم قال

ومثله ذويح ذو العلياء / لانقاء الخلفاء علواء

اي ومثل ما تقدم في الاعلال لغير موجب يم الجو اذا امطر الديمة وهي المطر
الدائم في سكون وكذلك العلياء للمنزلة التي ترتفع وانطبع الاصل
علواء من تعلو وكذلك في الفيوم ريحا اذا حركت ماءه الريح ثم قال

مطلقا ان جاء افتعال زده / لينا فيه ابدلنه تا مدغما
وبعضهم من الحجاز اثبتا / لين هذا النوع حيثما اتى

يعني ان فاء الافتعال اذا وردت بياء او واو ابدلتا تاء ثم تدغم في تاء الافتعال
وكذلك ما تصرف من الافتعال كان يفعل وفي الفاعل والمفعول وتعاد
في الاصل وتصال من اوعدوا اوصل وكذلك ايتسر وفي الاصل اوتسر فقلبت
الواو والياء تاء مثناة فوقا وادغمتا في تاء الافتعال لانه لا ادغام يقع
الا بعد ان يقلب الواو والياء مثناة تحت حسبما يقتضيه القياس لانها لو
قلبت ياء لزم قلبها تاء ايضا على سنن اللغة فاكتفوا بالاقل واحد
وبعض اهل الحجاز لا يقلب اللين واوا كان او ياء بل يثبته حيثما ورد وقد
نبه على ذلك بقوله وبعضهم في البيت ثم قال

• وان يرى ثالث الامثال في / نحو تقضيت لياء تقتفي
وربما ابدل ثالث المثلين / او اولا تقصر في النوعين

يعني ان الثالث من الاحرف الامثال يبدل ياء في مثل تقضيت من انقضاض
يقال تقضض البازي اذا انقض واصل تقضيت تقضضت فابدل ثالث الامثال
ياء كما قالوا تسريت اذا اتخذت سرية ولاهل سريت مشتقا من السر او التسري
فابدل ثالث الامثال ياء وتقتض جواب الامر وجواب شرط مقدر وعلى ما اختاره
ابن هشام فتقديره ان تبدل ثالث الامثال تقتض وقد يبدل الثاني من المثلين
الغير المحجوز بينهما ياء كالتميت واصله التممت فابدلت الميم الثانية ياء
وقد يبدل اول المثلين ياء مثل ايما في اما بالفتح والكسر قال الشاعر

يا ليتما امنا شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار

فابدل من الميم الاولى ياء وفتح همزة اما المكسورة ومن ابدال الاولى ياء في اما
المفتوحة الهمزة قول الآخر

رأت رجلا ايما اذا الشمس عارضت فيضحى وايما بالعشي فيخصر

ومن امثلة قوله وربما ابدل ثاني الجزء ثم نبه على منع
القياس فقال ولا تقس في النوع بحث ثم قال

وفاء تفعل قلبت في ضمن من كما اتى مصمصت في مصمصا

يقول وابدال المثلين المحجوز بينهما بفاء اتى منه في غاية القلة دمريت في
قولهم دمرمت الجدي اذا دخل جنة قال ابو النجم

كان صوت جرعها المشتعل جندلت دمرتها في جندل

مثل ما اتى ايضا مصمصت في مصمصت بالقوم اذ قلت لهم هد فابدل الفاء
بدل من العين الثانية ومثلهم من الاوزان التي تدغم فيها الفاء والعين
ثم اشار الى قلب النون ميما فقال

والنون ان سكن قبل البا قلب ميما كمن بعد وانبئها تجب

يعني ان النون تقلب ميما اذا وقعت ساكنة قبل باء سواء كانتا بكلمتين
ومثله الناظم رحمه الله بقوله كمن بعد او في كلمة واحدة ومثله بانبئ بيت
مقطوع من انبئ تجب جواب الامر وجواب شرط مقدر والعلة في
ابدال النون ميما بالشرط المذكور ان النطق بالنون الساكنة قبل الباء
عسير لاختلاف مخرجهما مع منافرة لين النون وغنتها لشدة الباء فاذا
وقعت النون ساكنة قبل الباء قلبت ميما لانها من مخرج الباء ومثل النون
في الغنة فلا تدخل في النطق ثم قال

وشذ في السادس سادي مبدلا من سينه ياء كحي فاخلا

يعني ان من جملة ما نقل عن العرب شاذا ابدال سين سادس الاخيرة ياء فقيل
سادي ونزل ابدال الثالث ثال قال الشاعر

عمرو وكعب وعبد الله بينهما وابناهما خمسة والحارث السادي

وقال الآخر

العلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والفخر ساديها
وام الثالث فقد سميح يغي في فارع او خالي
فرقني بروطن ومن التالي وانت بالهجر ان لا تبالي

ثم شرع يتكلم على حذف فاء الكلمة فقال

فصل وحذف الواو من نحو وجب بفعل ان مضارع وجب
ان كسرة عينه كيعد

يعني ان الفعل اذا كان ثلاثيا
مفتوح العين واوي الفاء وما ان الفاء منه تحذف في امثلة المضارع ونحو
الامر ومثل وجب لان الشرط متوفر فيه ان كسرة عينه اي عين المضارع
والامر كسرة ظاهرة كيعد ومضارعه كيسمع ويقع ويضع ويدع فان العين

من مكسور فيه الا فيما كان مفتوحا لاجل حرف العلة وخرج بقوله ان كسرت
عينهما ما كانت فيه العين مفتوحة او مضمومة كيولد ووضؤ يوضؤ ووسم
يوسم وشذ يوجل بضم الجيم وهي لغة عامرية والعلة في حذف الفاء
استثقالها مع وقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة في زمنه وحملا على من
انباء اخواتها ثم اشار الى حكم المصدر فقال

وذاك في المصدر انقاس بشرط ان لا يكون بوزن مفعل
في الافعال زنة وزن عدة

يعني ان ذلك الحرف المتقدم
كما يكون في فعل الامر والمضارع كذلك يستقر للمصدر اذا كان على وزن فعلة
فتحذف فاؤه وتعوض عنها التاء للتانيث ومن ثم لا يكاد يجمع بينهما
وبين الفاء وتحركت العين بحركة فاءه المحذوفة لتكون دالة على الفاء
دليلا عليها وهذا التعويض واجب وسمع حذف التاء لاجل الاضافة ومنه
ان الخليط اجدوا البين فانجردوا ⁂ واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا
ومن اكله فيما اذا كان المصدر على وزن فعلة بكسر الفاء اما اذا كان
بفتحها او ضمها فقد اشار له بقوله

وشذ حذفها في فعلة كما شذ وذي الفعلة اشمانها
فاو الكسعة في المصدر والثاني مثل رفعة في اسم يرد

يعني وقد شذ حذف فاء ذي او في فعلة بالفتح كما شذ حذفها في
الفعلة بالكسر في حال كونها اسما او مصدرا نوعيا فمثال للعرب فالاول
وثبوت المصدر المفتوح الفاء كسعة مصدر وسع وضعة مصدر وضع
من الوضع والثاني وسمع في ضم الفاء صلة شذوذا وكان القياس لا تحذف
فاؤه لان لما حذفوها في صلة بالكسر اجروا فعلة بالضم مجراه في الثاني

او الصفة

الذي هو الاسم مثل رقة اسم للفضة والهبا اسم لا تحذف فاؤه لعدم تحققه في
المصدر فشاذ ورقة كوجهة تقال فلان يملك ورقا او يملك رقة
وانما حذف الفاء في الصفات كلدة والهبا شعر الوعل لكونه غير مصدر
وحمله سيبويه في مصدر في الحال وعلى هذا يكون شاذا ثم اشار
الى وجوب اخر من وجوه الحذف فقال

واحذف وجوبا همز افعل منه جاء مضارعا كيعطي من اتى
وهمزه احذف من اسم الفاعل وفي اسم مفعول وقول القائل
فانه اهل لان يؤكرما وشبهه من الضرورة انتمى

يعني ومما يجب حذفه همزة افعل متى ما وقع في مضارع كيعطي
ولا اطل باعطي فحذفت الهمزة وكيكرم واصله يؤكرم حرج به كن
من امثلة المضارع اكرم بهمزتين فاستثقل ذلك فحذفت الهمزة وحمل
على الكل في الحذف امثلة المضارع الغير المبدوءة بهمزة كيكرم ونكرم
وتكرم وكذلك تحذف الهمزة اعني من بنية اسم الفاعل وبنية اسم
المفعول منه اي من ذي الهمز باعتبار فاء بالضم كمكرم ومكرم حملا على المضارع
المذكور ولنا قول القائل وهو ابو حيان الفقعسي فانه اهل لان يؤكرما
وشبهه وهو قولهم ارض مؤرنبة بكسر النون اي كثيرة الارانب
وكساء مؤرنب اي خلط صوفه بوبر الارنب فالجميع يفتح الى ينتسب
الى الشذوذ في الكلمتين والضرورة في البيت ومعنا معنى قوله وقول
القائل فانه اهل لان يؤكرما البيت ثم قال

وحذف فاء كل وخذ ومر فهو شذ فقف على الذي منه ورد
ونادر اثباتها في ... في الامر في الكثير ...

يعني ان بعض الكلمات قد تحذف فاؤها اذا كانت فعل امر ماضيه على وزن فعل كأخذ
واكل وامر فحذفوا الهمزة في الامر منه فقالوا خذ وكل ومر والاصل اءخذ واءكل واءمر
بهمزتين اولاهما همزة وصل والثانية فاء الكلمة فلما حذفت الثانية التي هي فاء الكلمة
استغني عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها بعد حذف الفاء وربما جاء ايضا متمما وربما
جاءت ايضا هذه الافعال غير محذوفة الفاء حكى ابو الفتح وابو علي اوخذ واوكل
وسيبويه اومر وامر ايضا وهذا الفاء اصل من اصول الكلمة في الكثير من كلام
العرب نبه اي صرح من البنية وحذف منها قال ابن مالك رحمه الله في اللامية
ومستندر تتميم خذ وكل الامر من امر فانه يتم شايعا اذا وقع بعد فاء
او بعد واو كقوله تعالى وامر بالمعروف وامر اهلك بالصلاة قال في التسهيل وان ولي
من واوا او فاء فالاثبات اجود وقال في اللامية وفشا وامر ثم قال

وحذفوا من فيعلان لينا   وفيعلولة فصار هينا
وذاك في غيبوبة وريحان   وزنهما فيلولة وفيلان

يعني ان العرب حذفوا عين ما هو على وزن فيعلان اذا كانت حرف لين كما حذفوها ايضا مما
كان على وزن فيعلولة فصار هينا اي سهلا في النطق به وذلك الحذف جاء في غيبوبة
وكينونة وصيرورة مصدر غاب وكان وصار والاصل عند سيبويه فيعلولة باصل
بينونة بينونة بادغام الياء في الياء وكذا اصل كينونة كيونونة اجتمعت الياء والواو
وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغامها في الياء ثم حذفت
لزوما لثقل الكلمة بكثرة حروفها مع ادغام في حرفين لعلة وهاء ووزنها حينئذ
فيلولة وفي ريحان واصله ريوحان من الروح اجتمعت الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء فصار ريحان
بتشديد الياء ثم خفف بحذف الياء فصار ريحان فيعلان وزن فيعلولة تعرفنا

الفعل

العين فيلولة ووزن ريحان فيلان ومعنا معنى قوله ووزنهما فيلولة وفيلان
اختلف هل يقاس على هذا الحذف او لا يقاس والصحيح انه مقيس في ذوات
الياء فيحذف كما في ذوات الواو خلافا لابن عصفور والدليل على ان اصل كينونة
ما ذكر ان الناظم رحمه الله تعالى يجيء بذلك الاصل في قول الشاعر

فرقا رقت في بيتها القرينة   وشحطت من دارها الظعينة
يا ليت انا ضمنا سفينة   حتى يعود الوصل كينونة

ويستدل ايضا بانقلاب الواو ياء في كينونة ونحوها اذ لولا ذلك لم يكن
لقلبها موجب ثم اشار الى ما يتعلق بعين الفعل المعتل فقال

وفي ظللت نحو ظلت فورد   والكسر دون الفتح في [illegible]

يعني ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد
نحو ظللت ومسست يستعمل عند اسناده الى ضمير متحرك على اوجه تاما ونحو
العين بعد نقل حركتها الى الفاء ومع ترك نقل الحركة نحو ظلت ومست
بالاتمام وظلت ومست بالفتح الفاء فيهما وحذف عينهما لتعذر الادغام
مع اجتماع المثلين لاتصال الفعل بالضمير قال تعالى فظلتم تفكهون
وظلت بكسر الفاء ومن الكسرة منقولة من عين الكلمة اما فتح الفاء
فلانه لما حذفت اللام مع حركتها تركت الفاء على فتحها واما الكسر فلانه
لما نقلت حركة اللام الى الفاء بعد اسكانها وحذفت اللام بقيت الفاء
مكسورة وتقول ظللتم وظلتم وظلتم وظللنا وظلنا وظلنا ومسسنا ومسنا ومسنا
ومسن ايضا والكسر وهو لغة الحجاز بين الهاء وضمن الفتح وهو لغة التميميين
وقيل العكس لان الفتح جاء في القرآن وهو حجازي ثم قال

كذاك في اقررن وفي قرنا   مكسرة وشديدة قرنا

يعني ان هذا التخفيف مستعمل في فعل الذي المتصل بنون النسوة وفي
الفعل المضارع بالشروط السابقة ومن كون الفعل ثلاثيا مكسور العين
وعينه ولامه من جنس واحد نحو ظلن ويظلن مثالا في ان يكسر الفاء ومثله
في الذي عين نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقرن بفتح القاف
ومثله في الذي نافع وعاصم وجه في بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح
العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما خففت الفعل نون الضمير خفف
بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء ووجه في بالفتح المشار اليه بالشرح
انه من قررت بالمكان اقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ففعل به ما
تقدم في الكسر من الحذف والنقل ثم قال

فطا وتا افتعال ردما اثر اذ الاولى منه احرما
طا او ظا او كذا هاء لخاء ما اثبتا بعد طا واحفظا
كاظطرم النار قلب المضطهر والمطلع المشغوف ان يكتم

يعني ان تاء الافتعال وما تصرف منه من ماض ومضارع وامر واسم فاعل
واسم مفعول واسم المكان والزمان والمصدر تبدل طاء اذا كان فاء الكلمة احد
هذه الحروف المذكورة وهي الصاد المهملة والضاد والطاء والظاء المعجمة
والظاء وتسمى حروف الاطباق لانطباق اللسان مع النطق بها على الحنك
الاعلى فينحصر الصوت بين اللسان وما حوله وان العلة في ابدال التاء طاء
استثقال اجتماع التاء مع حرف الاطباق لما بينهما من تقارب المخرج
وتباين الصفة لان التاء من حروف الهمس والطاء من حروف الاستعلاء
فابدل من التاء حرف الاستعلاء من مخرج التاء واختيرت الطاء لكونها
من مخرج التاء مثل اضطرمت النار من الضرم واصله اضترمت فابدلت التاء

طاء

طاء ثم اصطبر واصله اصتبر ففعل به ما فعل باضطرم واظطلم من الظلم
والاصل اظتلم فابدلت التاء طاء ثم ادغم ومثله اطلع واصله اطتلع فابدلت التاء
طاء وادغم المثلان ثم قال

وصير دالا التاء اثر فا الدال او الزاي او الذال اعرفا
وذاك نحو ازدجر المزدجر وادان ... الاشهر

يعني ان هذا التاء الزائدة وهي تاء الافتعال تصير دالا اذا كان فاؤه دالا
او ذالا او زايا للاستثقال مجيء التاء بعد هذه الاحرف تقول ادان الرجل
من الدين اصله ادتان ابدلت التاء دالا وادغمت في الدال وادكر اصله
اذتكر فابدلت التاء دالا وادغمت المعجمة في المهملة وازدجر اصله
ازتجر فابدلت التاء دالا وكذلك ازدجر اصله ازتجر فابدلت تاؤه
دالا فهذا الحرف معروف في هذه الابدال تمكن ان لا تجهل
في الكلام العربي ثم قال

وتبدل الهاء من التاء لدا وقف وهذا في الاكثر ...
وبعضهم يقف بالتاء كما ... في الشعر ...

يعني ان تاء التانيث تبدل الهاء منها عند الوقف ان كان ما قبلها متحركا
ولم يجر الا بالعين نحو شجرة ان كان ساكنا معتلا ولا يكون الا الفا كصلاة
وقناة الفتى ونحوهما ونبدل التاء ... كبنت لان الساكن الصحيح الفعل
كالمتحرك في تقويه اللفظ ... واحترزوا بالساكن المعتل
من الساكن الصحيح كما في بنت واخت وهذا الابدال في الكثير من كلام العرب
... والثاني ايضا ... وهذا في الكثير الاول ان ...
في الجمع بالالف والتاء وما اشبهه من اسم الفعل كهيهات الوقف

بالتاء وسكت عليه بالوقف بالابدال كقولهم في قراءة من ابدلها هاء وكذا
ابن والكسائي فيقفان بابدال التاء هاء ولا حجة في البغي دالنوقي ت
وفي السهو ها الشا بغت الوقف بالابدال وبعض العرب وقف بالتاء استالة
من القلب كما روي في اشعار من سلف من العرب قال ابو النجم
والله انجاك بكف مسلمة من بعدما وبعدما وبعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمة وكادت الحرة ان تدعى امة
ومن امعنى قولهم وبعضهم يقف بالتاء كما ورد في الشعر لمن تقدم ثم قال

والهاء ابدالها من الالف والياء والهمزة فيما قد عرف
مثل هراق وهيهات انف وهاء هنه من ابدالا الهمزة

يعني وتبدل الهاء ايضا من الالف ومن الياء والهمزة مثالها ابدلت من التاء
وذلك في الهمزة مثل هراق الماء اذا اراقه ومثال ابدال الهمزة هاء
ابضا هيا ها ذا اهل ابا ها وهنه
فهيا ها او لا اهل الذي تو اراه فاقتعليه معادر
وسمع في ابدال الهمزة هاء قال الشاعر
ولا يا تتعنا بي وعلى قلل الحصا يهتديه من بني وعلي ترسيم
اراد لا نحافي فابدل ايا عند النداء هيا بابدال الهمزة هاء واما ابدال
الهاء من الالف فقد اشار اليه بقوله وهنا نعلا والا هل فيه قاما
على قول انما ابدلت الالف والمعنا في هذا فعلهما واما ابدال الهاء من الياء
فقد اشار اليه بقوله وهاء هنه من الياء ابدلا واصله هنية فابدلت الياء
هاء كان الياء في علامة التانيث مثلها في ذكرها من علي راي يتبع سيبويه
قبل ذلك عدتها جملة في علامة التانيث ثم اشار الى ما يسمع في الاصطلاح

امثل المتفق فيه قلبا فقال

وطاوان فعهت حرفا استحق بوالاصل تاخيرا على التوسيع
فسمع ذا قلبا حييس فهو ايسر وليس لا تتشعو

هذا وجه من وجوه الاعلال وهو جعل حرف في موضع اخر بالتقديم والتاخير
تقول اذا امر متحرك مثلا معتلا او صحيحا من نعت ولها الحرف انه استحق
التاخير في الاصل وهو على الذي سبقه الى عز الحرف الذي قدمه وعلى بعض ما
فسم ذلك العمل قلبا في اصطلاح اهل التصريف كيس مقلوب ايس وهو
ايس بقلب الياء قبل الهمزة اذ هو اصل استعملته العرب بكثرة ومع كثرته
لا يقاس عليه من ذلك تقديم اللام على العين مثل لا يا مي في لا يايع
والشواعي في الشوايع تقديم اللام على الفاء كاشياء على راي سيبويه
اصله عنده شيئاء فقدمت الهمزة على الفاء كما في اصله واحر فاخر
الواو عن الحادي واتى او قلب الواو ياء تكسرها رما قبله فهو زنه الى
عالف وتقديم العين على الفاء كانيق جمع ناقة وهو على انيق وزنه اعفل
مثل عزايحفظ ولا يقاس عليه قال ذلك قال الناظم رحمه الله ولا كن
لا تقتس مسم قال

ويقدر الفلب بان الفرع لا يلحقه تصرف ما اصلا
عشرا ما تبتت من جرى اخطل لكونه في تصرف اضعل

هذا فاعلم يبين به الفرع من الاصل في الكلمات عند القلب اذ بعض الكلمات
متفق عند من بعض دون صاحب المغرب امثلة كلمات يعرف بها تبين الفرع
وتبين الاصل منهما ان الفرع لا تقوى قوة الاصل في التصرف بالاصل
يقع في الكلام اكثر من الفرع في الكلمة التي تبين في ثم لا تلحق اصلها في كل

دور انما علم الاشياء الآتي وان يحط الذي هو فيه عن العجم فليل الاستعمال
بخلاف العجم وكذلك الجمل بتعريب الحاء المهملة على الجيم فانه لم يتعرف
في الاستعمال كما يتعرف الجمل بتعريب الجيم على الحاء المهملة يقال الجمل
الشيء والجمل اذا اقتنى وذهب فتعطل من عمل الارض كثير فوقعا والاشتغال
من الاطلاق الافراد ووقوعا من الفرع ومنها ما ذكر الناظم رحمه الله ومن
الافراد وان الفرع اذا الاصل يوتي به مصدرا وغيره من التصاريف الآتي ان
الجمل جاء المصدر من مادته والمضارع واسم الفاعل بخلاف الجمل بتعريب
الحاء على الجيم فلم يوت من مادته بشيء من ذلك وهذا معنى قوله ويجري
القلب بان الفرع لا يلحق في تصرف ما اصلا ثم قال

والوجه اول الحالات قد صرفوا وجها وجاه ... صرفه لا يجري

من جملة ما ورد فيه القلب جاه والجاه وجه منقلبة مقدمة على فائه
فقالوا جوها ووزنه عفل فقدمت الواو في عينه بالتحريك ولما تحركت وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فقالوا جاها واستثقل على الجاه فيه بعدم تصرفه
بخلاف الوجه فانهم اتوا منه بتصاريف منها الجهة والوجاهة
ووجه وتوجه ورجل وجيه واما جاه فلا يعرف له تصرف ثم قال

وصيروا الصرح ... وما ثبت تصريف بغير ...

يعني ان العرب تصرفوا في لفظ الهدهوم بوزن مفعول فقيل هم موحا
بوزن ... ومعناهما ... في القاموس قال بعضهم وهوح
الشيء اذا اعلاه ويسمى البناء ... عينه
هي موح بتعويض الميم على ... وبعد ... او لا غير ذلك
من التصاريف بخلاف هو هوم بتعريب الحاء المهملة على الميم فقد سمع تصريفه

عن العرب

عن العرب ومن ذا معنى قوله وما ثبت تصريف سوى في هو هما بتفتح
الحاء كذا في ... ثم قال

وقد اتى بعين الشيء نريب ... ونيزا الاطلاق قد انتسب
لذاك من تهرو كتابس ... ومنه قول الاقرع بن حابس
اني انا الاقرع ... انا القوبع ... قوم نسب

يعني ومن ما ورد عن العرب من القلب انقلاب بتعريب الباء على الزاي
فلو يرزن فعل فقدموا اللام على عينه فقالوا زنب فلع فمنه قول الافل
لما وقع فيه من التصريف من قولهم تنازب العود فهو ... ونيز الشيء
لغلبته بخلاف زنب فانه عادم التصرف مع انه ورد في ... من الكلام
ومنه قول الاقرع بن حابس اني انا الاقرع ... ذو الكرم ...
في القيس ومثله الناظم رحمه الله بكابس لسنا واتما في تقدم بعض
الحروف على بعض وذلك ان ... اسم فاعل ...
ويستدرج عن ... من الاهل ... التصريف والاتيان بالمصدر من غيره
من مادته ثم قال

وان تساوى لفظا المثلين في معناهما وسائر التصريف
فكلها اطرعات وعثا والجيف والجذب ولاث ولثا

يعني ان اللفظين المتماثلين في المعنى او المتنوبا في التصرف ولم يكن
احدهما الاصل ولم يكن لاحدهما مزية على ذلك معنى ولا تصريفا فكلها اصل
المماثلات اما مستعمل كعاث اذا جل بعيث فاسم الفاعل منه عائث
وعثا يعثوا ... وبعثا فاسم الفاعل منه عات بمعنى مفسد ومثله
جبذ وجذب من الامجهة فيهما فهو جابذ وجاذب ومثله لاث الرجل

لوثاً ولثاً ايضاً مثله   ثم شرع رحمه الله
يتكلم على تصاريف الافعال فقال

الفصل في تصريف الافعال من ماض الى مضارع حيث يعنى
مضارع الرباعي اولاً يضم   وغيره بفتح حتماً فيتبع

هذا الباب يشتمل على احكام تصاريف الافعال من فعل ماض الى مضارع حيث يعنى
اي يعرض في كلام العرب وضع صيغة فعل الامر لبيان حكمه من حكم مضارعه ولما
تقدم في فصل همزة الوصل بعض الكلام عليه فقوله مضارع الرباعي بحذف
ياء النسب لاستقامة الوزن واشار الى حكمه فقال ولا يضم اي يضم اوله ويسمى
حروف المضارعة اولا المجاز الملابسة للاول فيضم اول مضارع الرباعي سواء
كان رباعي الاصول كدحرج او مزيد الثلاثي كاكرم او مضاعفاً كسلسل تقول
يدحرج ويكرم ويسلسل وغير الرباعي يشمل الثلاثي المتعدي كضرب والسالم
كقعد والخماسي متعدياً كاحتبس ولازماً كانطلق والسداسي متعدياً كاستخرج
ولازماً كاستحوذ وكلها بفتح اولها حتماً ومثل ينفتح مضارع شمس بوزن
علم وهي الفصحى تقول يضرب وينطلق ويستخرج بفتح الياء في الجميع ثم قال

وكسره اجز اذا ابتدى بتاء مطاوع او همزة وصل او التي
في وزنه على مثال رضيا ولتمنع الكسر اذا ابتدى بيا

اواتي

يعني ان مضارع غير الرباعي الذي حكم عليه بان اول مضارعه بفتح يجوز ايضاً في اوله
الكسر على لغة غير الحجازيين وذلك اذا ابتدى بتاء المطاوعة كتتعلم الحساب
وتتكسر العصا وتتدحرج الحجر وكذلك يجوز الكسر في اول مضارع فعل ماضيه
بهمزة وصل سواء كان اوله همزاً كانطلق وتنطلق ونكلف واستنفع وتستنفع
وتستنفع بكسر حرف المضارعة في الجميع ويجوز الكسر ايضاً في اول المضارع اذا

الا كان

اذا كان ماضيه على وزن رضي بفتح مكسور العين نحو رضيت فانت ترضى وانا ارضى ونحن
نرضى بكسر الاوائل في الجميع الا اذا افتتح المضارع بياء المضارعة فهو ممنوع واليه
اشار بقوله ولتمنع الكسر اذا ابتدى بيا لثقل الكسر على الياء الا في موضعين يجوز
الكسر مطلقاً الاول ايبى مضارع ابى اذا امتنع تقول ابى ييبى بكسر ياء المضارعة
الثاني مضارع ما فاؤه واو وهو على وزن فعل كوجل الرجل قال في اللامية عند
كلامه على جواز كسر حرف المضارعة وهو قد تفاته الياء وربما تجبرها ان الحو بابي او ماله
الواو فاء نحو فتى وجل ثم قال

والماض ان تفتح عينا الحكم في مضارع بوجهين ورد
بالضم والكسر وقد يقتصر فيه على وجه كشذ يشذر

يريد ان الفعل الماضي اذا انفتحت عينه بفتح جاء مضارعه عن العرب بوجهين بضم عينه
وكسرها وهذا اذا لم يمنع مانع من احد الوجهين وسنذكر الموانع ان شاء الله وقد
يشتهر باحد الوجهين فيكون الشهرة مانعة من الوجه الاخر فيقتصر على وجه كما
اذا اشتهر بالكسر كيضرب فيتعين وبتعين الضم اذا اشتهر به كينصر ويشكر ويكتب قال ابن اللبانة

عين المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الفتح كالمبني من فعلا
بالكسر او الضم اذا تعين بعضهما لعدم شهرة او داع فذا اعتزلا

ثم اشار الى داعي الفتح في عين المضارع فقال

وان يكن بعض حروف الحلق في عين او لام فبفتح اعتنى
كمثل يذهب ومثل يجمع وربما كسر مثل يرجع
وربما ضم ولغة بينة بالفتح والكسر ولغة يجيء

يعني ان حروف الحلق وهي الهمزة والعين والخاء المعجمة والهاء والحاء المهملة
والغين المعجمة اذا جاءت عين فعل او لامه يختص بالفتح في عين الفعل ولا يكسر لثقل
الكسر وثقل حرف الحلق فمثاله في العين يذهب ويسال ويلعب ويجمع ويبحر

على
بلغي

ويفعل ومثال حروف الحلق في اللام يقرأ ويفتح وينصح ويندح ويشرع وينزع
وربما كسرت العين في بعض الأفعال فتكون الشهرة مانعة من الفتح ومثله
الناظم رحمه الله فيرجع فلم يسمع فيه إلا كسر العين مع أن لامه حرف حلق
وربما التزم بعض الأفعال ضم عين مضارعه مع وجود حرف الحلق فتكون الشهرة
أيضا مانعة من الفتح كيدخل وربما جاز الفتح والكسر في بعض ما لامه حرف
حلق ومثله الناظم رحمه الله تعالى بينع وربما جاء بعض الأفعال مما لامه
حرف حلق مثلث العين كيرجح الميزان ونحوه وأشار بقوله وثلث يرجح
ركنا بصيغ ثم قال وإن أعل عينا أو لاما التزم كسرا ليا والضم في الواو فتح
... في الياء في يرمي وفي يبيع والواو في يسموا وفي يروع
يعني أن الفعل إذا اعتلت عينه أو لامه فإن كان حرف العلة ياء كسرت عين المضارع
لأجل الياء وإن كان حرف العلة واوا ضمت عين المضارع لأجل الواو ومثال ما عينه ياء يبيع
ومثال ما لامه ياء يرمي ومثال ما عينه واو يقول ويروع ومثال ما لامه واو يسموا ويغزو ثم
قال كذاك إن عين أو لام مضعفا الزم ضما بغير معدى ...
يعني أن الواوي العين أو اللام إذا كان مضعفا أي لامه وعينه من جنس واحد وكان متعديا
لازما وجب ضم عينه كيعد الدراهم ويشد الحبل ويرد الرداء وشذ حبه
يحبه كما عند الجوهري ثم أشار إلى حكم المضاعف اللازم فقال
في غير ما عين يعطي التزم بالكسر مثل قولهم نم ينم
يقول وأما إذا كان المضاعف غير متعد فإنه يكون لازما فيجب فيه وهو مضارعه لزوم
الكسر في عينه مثل قول العرب نم الرجل على القوم ينم إذا نقل حديثهم
وثم يئم بمعنى عرض وحق عليه القول وربما جاء الضم في هذا شذ وذا كهر يهر
وجار ... خرج وذرت الشمس بذال معجمة طلعت الزيت ذلك معا فرأى

الملاية

وكسل يعطي

الاسمية والتسمية ثم نبه على حكم ما ماضيه على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين
فقال كذاك في فعلا في فعل كسهل الأمر إذا النافي عمل
فعل المكسور فتحا يفعل مفتح عينه ...
يعني أن فعل بفتح الفاء وضم العين يجيء مضارعه على يفعل بضم عينه أيضا
كسهل الأمر يسهل وجمل الوجه يجمل وحسن يحسن وشرف يشرف ولا يكون إلا
لازما وأما فعل المكسور العين فتفتح عينه في المضارع لازما كان كجهل يجهل
أو متعديا كشرب الماء يشربه وركب الفرس يركبه ولما كان باب فعل بالضم
وفعل بالكسر مشتركين في معظم الخلقة والضريبة فرق العرب بين حركة مضارع
فعل المضموم العين وفعل المكسورها ثم نبه على ما شذ من مضارع فعل فقال
وربما جا على خلاف ما قد مضى الذي شذوذا حكما
يعني وقد يوجد في كلام العرب مضارع فعل المكسور العين على خلاف ما قدمناه من
فتح عينه فقد سمع فيها الكسر ولكن يحكم على ذلك بالشذوذ وقد جاء
هذا الشاذ وهو كسر العين في المضارع من فعل على ضربين ضرب سمع فيه
الكسر والفتح وذلك في حسب يحسب ونعم ونبس ويبس ويئس ووغر الصدر
ووحر وانتهى ووهل وولهـ وورع ومجيء ذلك في مضارعها فتح عينه
فيأسا وكسرها شذ وذا وضرب سمع فيه الكسر فقط وذلك في ورث
وولي وورع وومق بمعنى أحب ووثق بمعنى ائتمن وورم بمعنى ... وورى
المخ إذا امتلأ واكتنز وقيد بالمخ احترازا من ورى الزند فقد جاء مفتوحا
ومكسورا بخلاف ما قبله فلم يسمع في مضارعه سوى كسر العين ثم قال
القول في بناء مثال الكلم من كلم أخرى مخففا ومدغما
فاجعل مثال ...

كذا المعوض للقابين جا   بجعل من كمثال ذا خرجا

هذا الباب يعرفه اهل التصريف بكيفية لتدريب الطالب واختباره وهو ان
يقال له كيف تبني وزن هذا اللفظ من لفظ اخر والتحقيق انه ليس من اوضاع
العرب كما تقدمت الاشارة الى ذلك فهذا ابتداء القول في بناء وزن بعض الكلم
من بعض الكلم اخرى مخصوص لك وتعرف لكلا انه من مهمات هذا الفن قال ذا ان
هذا باجعل مثال اللفظ الذي تريد المساواة للفظ المماثل الذي يعتبر ان
لم تختلف في نقل ذلك الاخر الى وان قوله كذا المعوض للقابين جا يريد كذا
جاء بناء لفظ من لفظ مساويه في الوزن جاء انطباقا واللفظ المعوض الذي
لا فاء وقابل للقابين له لا كثر منه حرفا فتجمع جملة الحاق البلا وجعل بعضه
ان تصيير هو بمثال ذا خرج انه لو زيد مفعول هو بعد وكذلك الحاق
الى باعو باحماسي جاء انقاكهد وسر هذا كله في جعل فعل كما الاكثر
واما العكس وهو جعل الاكثر حروفا كالاقل فعر نبه عليه بقوله

وجعل قابين معوفا فووص ولم يعل به سوى ان يحتص

يعني وتصيير لفظ على لفظ اقل منه حروفا ضعيف ولم يتميز بيه احد
من النحويين سوى ابي الحسن اللخمي وان قاله في شرح الكاميه اذ به
مانع منعه اذ الكل ان العقد التدريب والتمكن من معرفة ما كان يلزم الواقع
لو وضع ذلك اللفظ على الزنة المخصوصة والحكم المخصوص فيه بني به
على ما كان يجب لذمو اصف النظائر ولا في وجه ذلك نبه ما لكنه نظائر
وما قلت ولم اقف على تمثيل في نص منهم قال

ان تبن من لفظ كلفظ اجتلب   للفرع ما للاصل من حكم نسب

يعني اذا ما اردت بناء لفظ من لفظ اخر فاجتلب لذلك اللفظ المبني ما
اثبت من الحكم للفظ المبني منه الذي هو الاصل ولا تعتبر العارض نصب
احفوا بهما اذ لك لها اصل الطاء مع من عمه مثال مضجع ويقول
معتمر ولا تقول مقطوب لان الهاء عارضة في الاصل والوضوء التاء انما هو
معتبر وذلك عين موجود في الفرع لا اذا بنيت الفرع من اصل يستحق
في عدد لك قلبا باستران تقلب التاء طاء كما اذا بنيت من الصعو وزن
معتصم فتقول مصطعب لما يحصل في الفرع هيئة من مجاورة التاء حرف
الاطباق واذا بنيت من علم زنة مرمي قلت معلمي نظير الا مللالي فتقول
في مرمي واجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب
الواو ياء وادغام الياء في الياء لاكن هذا الاعلال مفقود في الفرع الذي هو
معلمي واذا بنيت من القول مثال منصور قلت مقول لا مقوول لاجتماع ثلاث
واوات بخلاف معلمي ولم يجتمع فيه غير واوين ثم قال

فان يكن اصل معوفا لحذفا   بقابين فاللام كي يردن حذفا
وزايدا ان كان في الاصل التزم   معا بلا في الفرع حيث ثبتا
وان تزد بادغ في الفرع لا   في الاصل دونه منعا واعركا

يعني ان الاصل اذا كان معوفا فالاصل فيها وان حذف مما فيه بما يوافق بلفظه الذي
منه حرفا فكيفية التوصل الذي ان تكمل اللام وتنطق بمثل التوصل
الى الحاق وسيمثل الناظم رحمه الله بقوله فان تصغ بجعفر الى آخره
وقوله وزايدا ان كان في الاصل التزم فلا بلائه بدا الاصل ان استعمل
على زيادة من الحروف فيها مثل الحرف في اللفظ الموزون الاصل
في مقابلته حيثما وقع سواء انتهى او اول الكلمة او في وسطها او في آخرها
وقوله وان تزد بادغ في الفرع لا في الاصل الى آخره يبدو اذا بنيت ان

الكلمة زيادة في الفرع الملحق بالأصول لم تظهر في ذلك الأصل والحق أن يجرد
الفرع من الزيادة كما إذا بنيت من حيال مثل غضنفر جاء مثل يجرد الفرع من
الزائد وهو الياء لأن الأصل عار منها وتزيد نونا في مقابلة مثلها وتكرر اللام
ثم قال فإن تصغ من جعفر كفرجج   جئ بمثل فعلل كفعلل ججج
يقول إذا أردت تصوغ من فرج جعفر كرر اللام وصير لفظة فرج على وزن جعفر
فقل فرجج بفتح الفاء وكذلك إذا صغت منه وزن درهم فرجج بكسر الفاء وإذا
صغت منه وزن جرهم قلت فرجج بضم الفاء وإذا صغت منه وزن جحمرش قلت فرججج ثم قال
وإن ترد صوغ مثال ضيغم   من علم قلت عيلم
يعني إذا أردت أن تصوغ وزن ضيغم من لفظة علم فكان الشيء إذا أسقطته بفاصلة
ولا تحوا لا تقول عنه فيحصل الزيادة التي في الأصل بإزاء زيادة مثلها في الفرع وهذا
معنى قوله قبل وإيوا إن كان في الأصل التي مقابله في الفرع حيث ثبت ثم قال
وما عنى في اللفظ من إحكام   فلتحكمنها غاية الإحكام
كالنقل والقلب وحكم الحذف   وشبه ذي الإعلال دون خلف
يعني وجميع ما يلحق الملحق به من الأحكام بفتح الهمزة جمع حكم وهو ما ذكر
من النقل والقلب والحذف والإعلال فلتحكمنها أي فلتتلقفنها غاية الإحكام
بكسر الهمزة أي منتهى الإتقان وذكر على تجميعه فيما تقدم من نقل بعض الحركات
وقلب بعض الحروف وحذف بعضها وذكر خلف من غير خلاف بين الأئمة
ثم قال وإن تصغ كملكوت من بنا   فعل إذ فيه بنوت فعلنا
يعني أنك إذا أردت صوغ وزن ملكوت من لفظ بنى فعل فيه تغير العمل أن تقول
بنوت وذلك أن الأصل بنيوت تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا
فقالوا بسكونها وسكون الواو فحذفت الألف فقالوا بنوت ثم قال

وان تصغ

وإن تصغ من مثال القول أحور   كجمل وعضد ونمر
فكلها دار بلفظ واحد   واختلف التقدير في المقام
يعني أنك إذا أخذت من القول وزن جمل وجبل بفتح الفاء والعين وعضد
بفتح الفاء وضم العين ونمر بفتح الفاء وكسر العين قلت في الجميع دار
بوزن غار بلفظ واحد مشتمل على المضموم العين والمفتوحها والمكسورها
وذلك أن الهمز من أحرف تحذف لزيادة تحتها كما سبق التنصيص على حذف
الى آخر من الفرع فيبقى قول كجمل وقول كعضد وقول كنمر وعلى كل حال
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وصار دار والحركات مقدرة
في عين الكلمة وتقديرها مختلف بحسب ما نويته من فتح أو كسر أو ضم
وهذا معنى قوله واختلف التقدير في المقام ثم قال
وفي مثال عضد فعل من دعا   دع كذا فعل يا دعا
يعني إذا أردت صوغ فعل بفتح الفاء وضم العين كعضد من لفظ دعا
قلت إذ فيه دع بوزن شج والأصل دعو لأنه لم يوجد في المتمكنات من كلام
العرب اسم آخره واو وقبلها ضمة لازمة وحينئذ إذا وقع ذلك وجب
قلب ذلك الواو ياء والضمة التي قبلها كسرة كما قالوا أدل وتعريا والقياس
أدلو وكذلك إذا جمع دلو والقياس أدلو كما جمع كلب وأكلب
فلما تطرفت الواو في الجميع ياء وما قبلها من الضم كسرة فصار دعي
فعوملت المعاملة وهي بكسر العين ثم أعل إعلال قاض قوله كذا في فعل
يا دعا يعني أنك إذا بنيت من مادة دعا مثل جمل بفتح الميم وجبل
بفتح الفاء قلت دعا والأصل دعو تحركت الواو وانفتح ما
قبلها فقلبت ألفا فقالوا دعا وإذا بنيت من دعا وزن كبد قلت دعي

والاصل دعو بكسر العين استثقلت الضمة على الواو فحذفت فبقيت الواو
ساكنة اثر كسرة فقلبت ياء للمجانسة والتقاء سكونها وسكون التنوين
باعل الكلمة فاض ولا يبعد ان يقال الواو وقعت اخرا اثر كسرة فقلبت ياء
كما في نحو رضي والتقى ساكنان فاعل اعلال قاض ثم قال

وفي مثال صيغة اصطلب من قرا في افتقيت اذ ترى

يعني اذا حاولت بناء طلب على وزن جعفر للرجل الطويل من مادة قرا فقل
اذن قرا اي سلمي والاصل قرءء كجعفر فابدلت ثاني همزتيه ياء فصار قرءي تحركت
الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار قرءا مقصورا فتنبه اي ترو وتامل
ما مر من القواعد اذ ترى اي في ساعة الوزن واحترز من الغلط ثم قال وان تبنيا من

ءاكاجد فجي باءين ونحو مستثن ازاط وارءو وكرهبي ايا جوز فالبدل شاذ

يعني انك اذا بنيت من ءا اجرد بكسر الهمزة والراء اسم نبت فقل فيه ايءي بوزن
ايا ان تصرفه فيه تهتدي اي ترشد الى الصواب ثم نبه على اصله بقوله والاصل ايءي
بكسر الهمزتين لكنه طرحوا الياء لما ثقلت الضمة عليها فصار سكونها سكون
التنوين وعومل معاملة قاض وبالبدل اي بدل الراء ياء لسكونها اثر كسرة تقلما ترى ثانية
معمولي ضربتا قال وقال اذا بنيت مثل قمطر من اءة كهو ع فاتبعهم

يعني اذا حاولت وزن شيء على وزن فعل بتثليث الاول وهو ما يعطي القصد من
الاداع من مادة الا ما دته اي من مادة وهو اسم شجر كما في القاموس فقل فيه
بعد العمل التصريفي اوء والاصل ااا قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها بعد
همزة مضمومة كما تقدم فصار اوا فابدلت الهمزة الاخيرة ياء للقاعدة
المتقدمة فدخل في باب ادل واحب وعومل ياءه معاملة ياء قاض فصار او
ثم اشار الى جواز تخفيف الهمزتين والقياس على ما تقدم فقال

وان تخفف

جير

وان تخفف منها فقل او فجاء بالياء في مثل عو
وقس على ما قلته ما شئت من وزن وراع كلما له ذكر

يعني اذا اردت تخفيف هذا الوزن المتقدم اي تسهيله فقل فيه او بلا همزة
فجاء بالياء لعله بعد هذا العمل مثل عو بعد ان كان كعوي وقس على ما قلته
اي قررته لك من وزن ما شئت ولكن مع مراعاة القواعد السابقة واعمل
كلما علمه لها من الاعمال وهذا معنى قوله وراع كلما له ذكر اي علم ثم شرع يتكلم في الادغام فقال

القول فيما بدا من ادغام فعلم تخفيف لدى الاعلام

هذا باب يتكلم فيه على الادغام بسكون الدال وهي عبارة كوفية وعبارة سيبويه
واهل البصرة الادغام بتشديد الدال وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح رفع اللسان
بالحرفين رفعة واحدة ووضعه بهما وضعا واحدا ومعنى كونه تخفيفا ان النطق بالمثلين
ثقيل حيث يجب فك المثلين وابوبه بتخفيف الكلمة لان الحرف المكرر ثقيل ومن هنا شبهه
الخليل رحمه الله بالحديث المكرر وفي المثل اثقل من حديث معاد اي مكرر قوله لدى
الاعلام بفتح الهمزة جمع علم ومعناه هنا المشهور بالعلم والتقى كاشتهار العلم
ورفعته ورسوخه والعلم في اللغة الجبل الشامخ ثم قال

ان يتحرك اثنان مثلين فاوجب الادغام دون مين
ما لم يكن منه اول او ساكن اوتم اجواز ابوك

يعني ان الادغام يجب ان اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما فاوجب ادغام الاول في الثاني
دون مين اي دون كذب ومفهوم قوله ان يسكن انه لو تحرك الاول لم يدغم لا سيما
ان سكن الثاني كظللت ... العلم لعله ترك المرجح فيه في المثالين ما لم يكن
هو اي اول المثلين هنا منفصلا عن الفاء كانية اخاك وام اوابه استثقالا للهمز
ولا سواء ولا يجوز الادغام ان كان اول المثلين همزا في الاخر مثل الذي يوسوس

وسيبوا واعطى كراهية ذهاب الهمز بالادغام ملوفا اول المثلين لينا وليس
مرا جاز الادغام نحو يا هندا خشى بالله و يا فوم اخشو واعكا وكذلك يمنع
الادغام اذا كان اول المثلين هاء سكت نحو ماليه هلك لان الوقف عليها منوي
لو وصلت ورد من ورش ادغامها وهو ضعيف في القياس وكذا يمتنع الادغام في حرف
ابن محمزة جوازا واليه اشار بقوله او همزا جواز ابدلا اي ابدل جوازا والجملة الفعلية صفة
ومثال ذلك راي
ثم قال

ولا ادغام ومثال وعا اشبعت نحو مجمل ادغما

هذا مستثنى من قوله ما لم يكن همزا يعني ان الهمز اذا كان منطقا بالواو كرءاس لبايع الرؤوس
ومثال لكثير السؤال وما اشبه هاذين كلفظ البايع اللولو ونحو ذلك من حالت
ذوابته يجب ادغام الاول في الثاني وهذا معنى قوله فيجب ما ادغم ثم قال

وادغم لا والن تحركا في كلمة ما لم يكن كالتحنككا
او صورا كروم او كلا لم يدغم قبل كمثل علا
او جاء بعد حرف الحلق كا في نحو ميلل جبعد اهتمه
او عرض التحريك فيه ثاني اشدد او كان مثل عرد وغرد
وكلل وصلل

يقول وادغم المثل الاول في الثاني ان تحركا حالة
كونهما واقعين في كلمة واحدة وجوبا اسما كانت او فعلا فالفعل نحو رد ومن
الاسماء ورد ومرمر الاجمال ويفهم من قوله ان تحركا انه لو تحرك الاول دون الثاني
لم يجب كظللت وقد تقدم ومفهوم قوله في كلمة ان المثلين لو وقعا في كلمتين
لكان غير واجب بل جايز نحو جعل لك مالم يكن احد المثلين زايدا للالحاق نحو قردد
للمكان الغليظ المرتفع ومهدد اسم امراة مخففين نحو حصرو كا تحنكك اليد
الظل والشعر اشتد سواده ملحقا بالحرنجم فلا يجوز الادغام لفوات الالحاق المقصود

وكذلك

وكذلك لا يجوز الادغام اذا صدرا اي المثلان بان وقعا اول الكلمة كددن
اسم للهو واللعب ويقال دد ومنع الادغام في هذا لتعذر الابتداء بالساكن
او وطاي المثلان بعد متم ما اخر قبل اي قبلهما كرد ووترد د كمثل ع لا لان
ادغام المثلين في يبطل الادغام الذي في الحرف قبلهما او جاء بعد حرف الحلق
يفهم وكذلك يبطل الادغام اذا جاء اول المثلين بعد حرف الحاق كهيلل الرجل
اذا اكثر من ذكر لا اله الا الله وفي خنفا اي وجب في هذه المسايل الثلاث لها
التحنكك في اخرها هيلل اي مزة كونه لم يجري التحنكك وما عطف عليه
وهذه المسايل وجب فيها الفك لفوات المماثلة بالادغام او عرض التحريك
اي وكذلك لا يجوز الادغام اذا عرض التحريك في ثاني مثلي كلمة كاشدد ازارك
بكسر الدال وكذلك اكفف الشر بكسر فاء اكفف والاصل اشدد واكفف
بتسكين الدال والفاء في المثلين فنقلت حركة الهمز الى الدال من اشدد وحركة
اللام من اكفف على اصل التخفيف الساكنين فالحركة عارض وكذلك لا يجوز الادغام
اذا اشتملت على المثلين وزن فعل بفتح الفاء والعين كجدد وسرد او بفتح
الفاء وضم العين كغدد جمع غدة وحلل جمع حلة وفعل بفتح الفاء
وكسر العين نحو كلل جمع كلة وهو الستر الذي يتوقى به من البعوض
ويعرف بمصر بالناموسية وكذلك فعل بضم الفاء والعين كذلل جمع ذلول
ضد الصعبة فالامثلة كلها ممتنعة الادغام اما الاول فلموازنته الفعل
تنبيها على فرعية الادغام في الاسماء واما البواقي فلمخالفته بنية الافعال
والادغام فرع الاظهار مختص بالفعل فهذه ثم نبه على مسايل جائز بالعدم
تمام شروط الادغام على وجه الشذوذ بقوله

وجا بفك شذوذ وقطط كذا اجد وب

وفك افعل في التعجب ... ونحو وعززت فيما نقل

يعني ان من المسائل المجموعة في ثلاثة اضيات وثلث بيت من هذا الرجز المشهور جاء فيها التفكيك شذوذا مع توفر شروط الادغام فتجمع وبوف عن ملاوسي لبيه الاجلل فبال لبيه الا عافلا ردب الانسان ببت الشعر في جبهته وهكذا البهر المعتبر عن موباء واللاسبقا تعينه نار الجنة وتحت العين التعفت وعززت الناقة هاوجهن لبتها ومثل هن المسائل المذكور في النظم فهو الشعر اشترت تخصص دنه وهبت الازهر كثر الضب فيها ومشتبه الرانب ضهي وضيعها شور ومو وزعلا بتداهم ثم قال

وورد الفك ضرورة كما ... جا ضنوا بشعر من تقدما

والعزو فيه قول ابي النجم ... الحمد لله العلي الاجلل

يعني انه كما ورد الفك سماعا ورد ايضا في ذلك الضرورة مونا وقع في النظم ولم يقع في النثر وفيل ما لا مندوحة للشاعر عنه والاول احود ومن ذلك الفك الذي جاء ضرورة قول قعنب بن ام صاحب

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي ... اني اجود لاقوام وان ضننوا

والعزو الضرورة جلي لانه في قول قعنب تقدم عزو من مجهول الشعراء ومنه ابو النجم العجلي الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل

والقياس ضنوا والعلي والاجل لاكن الضرورة اقتضت التفكيك ثم قال

وانقل لساكن ... حركة ...

يعني انه يجوز نقل حركة الحرف المدغم الى الحرف الساكن قبله بشرط فبول ذلك الحرف المنقول اليه الحركة كمثل يا زيد على عمه ومن مر الشر وكذلك يفر والاصل يمرر وافرر بالكسر والضم من يعبر بالعين فنقلت حركة

احمد

الحرف المدغم الى الساكن الذي قبله في الامثلة كلها لو كان متحركا ولم تنقل الاولى الى التقاء الساكنين ومهم من قوله لساكن ان ما قبل المدغم لو كان متحركا فلا بد للتحريك لم يجز النقل فلو كان من الهلا والواو والياء مضموما ما قبلهما او مكسورا او ياء التصغير لم تنقل له حركة لكون العين فلا بد النحويك والواو المضموم ما قبلها والمكسور ما قبلها يشبهان الالف او المد زاده وزع وتمود الثوب اصله تمود وقيل اصله تبرد وامتنع النقل لياء التصغير لكونه موضوع على السكون كالف فاعل وواو مفعول وياء فعيل كزوبية واصبر تصغير دابة واصم فان كان حرف اللين غير ياء التصغير نقلت اليه الحركة كبود ومودة اصلهما يودد وموددة ثم قال

وان يكن اول المثلين تا افتعلا ... فيه وجهان ...

يعني ان اول المثلين اذا كان تاء افتعل كاقتتل القوم واقتتلوا فقد ورد فيه وجهان الفك والادغام اما الفك فلتحرك الحرف الذي قبل المثلين واما الادغام فيحصل حركة اول المثلين للساكن قبله فتقول اقتتلوا قتلوا اقتتل وقتل ثم قال

كذا ايضا التي الاوليين ... يحيى وحيي والادغام ...

يعني يجوز الوجهان ايضا اذا كان الاول من المثلين ياء قبلهما مما عينه ولامه ياء احكم نظرا الى اجتماع مثلين مثل حيي وعيي كما يعامل بالوجود في الماضي وزن فعيل وهو في الغالب في مصدرية والادغام نظرا الى مثليتهما في كلمة واحركنا ثانيهما لازمة وقد قرى بهما في المتواتر حي من حيي بالتفكيك ويحيى من حي بالادغام وكلاهما فصيح والفك اكثر في كلام العرب وفي تقديم الناظم الفك على الادغام اشعار بان الفك

فلو كانت حركة اللام غير لازمة بل عارضة نحو لم يحيي ورايت محييا لم يجز الادغام خلافا للفراء ثم قال

وان بتاءين بدات فاقتصر ان شئت على تا او لا معا وذا اشهر

يريد ان تاءي المضارع بتاء يريد ان تقتصر على الاولى فتحذفهما وتكتفي بالثانية وفاقا لهشام الضرير واصحابه من اهل الكوفة وحجتهم ان الثانية تفعل لمعنى المطاوعة او شبهها وحذفها يخل بذلك المعنى وهذا القول المختار المشهور واليه اشار بقوله وذا اشهر وقيل ان المحذوف الثانية وهو مذهب سيبويه والجماعة لان الاستثقال حصل بها كما حصل التثقيل عند التقائهما ولدلالة الاولى على معنى المضارعة كقوله تعالى نارا تلظى وقوله فهل تنطلق محذوفة احدى التاءين وقد يجيء الحذف فيما ابتدي بنونين منه قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك ننجي المومنين حكى ابو الفتح من قراءة بعض السلف ونزل الملائكة تنزيلا ثم قال

ويقلب الاعلال ادغاما كما اذا بنيت كاحمرت مرمي

يعني ان الاعلال وهو القلب كما تقدم يقلب ادغاما كثيرا وقد نص على ذلك في التسهيل وفي الكافية كما اذا بنيت من ماده رمي وعي امثال الامر باوزان احمر او احمير او كاحمرت واحمارت مثل ارمياو وارمايا وارعو وارعاو بتخفيف الياء والواو فيهما تفكيكا والاصل ارمي وارمايي وارعو وارعاو وقلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان اللام اذا هو يعمف في حالة الاعتلال الصحيح ولو وجدت مجرى غير الكلمة وصارت الكلمة كهوي وغوي والكوفيون يجيزون الادغام فيقولون ارمي وارماي وارعو وارعاو ورد عليهم بالسماع ثم قال

والفعل ان ضم لحقه اذا الحقته ضمير رفع وكذا ان كان ذا التعجب فاحبب وادغم فيها احب نصب

يعني ان افعل المدغم يفك اذا اتصل به بعضها اي الرفع البارز نحو ملت ان حللت وشددنا اشدد من في المثل وكذا ان مثل هذا ويفك ان كان دالا على التعجب ولكن يحفظ ان يكون على صيغة افعل كشدد اذهب مجلام حضنه على صيغته كاحبب ببر وصحت واحبب ايضا ان يكون الفعل منا وحكى عن الكسائي اجازة ادغامه في هذا وان ما افعل فيه فيدغم اذا جمع فيه مثلان وقد اشار بقوله وادغم فيما احب نصب كما اشد وما اقل ثم قال

وكل امر او مضارع جزم ان شئت ولم يرد بوجهين على المجاز على الفك اقتصر وللتميمي ادغام شهر

يعني ان كل فعل امر مبني على السكون كاشدد وامرر او مضارع مجزوم كلم يشدد ولم يمرر ففيها وجهين لان الفك للسكون اخر المثلين وعدم الاعتداد بتحريكه في بعض الاوقات واهل الحجاز يقتصرون على الفك وبلغتهم جاء القران كقوله تعالى ومن يرتدد منكم ومن يشاقق واغضض من صوتك قال اما الفك ان لم يغضض الطرف [illegible] وان الادغام منسوب الى بني تميم ومن ذلك قول جرير

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

واذا ادغمت اشبهت متحركة الوصل استغناء باخر كتبه تعرضها ثم قال كذا هلم التزم ادغامه ولا تفكه تر علامه

اذا التزم ادغام هلم لثقله بالتركيب مذهب اهل الحجاز انها اسم كبدة مرهما

[illegible]

التنبيه ومن لم يثنه مبني مثل الذي من قولهم لم يشفعنا الذين جمعه وكالذي قال
الذي جمع تشفعنا البنا بحذف الياء مما تخفيفا مذهب الفراء انعام كثيرة
من مثل الذي للتذكير وان الذي بمعنى الذين فحذف النون منه ... مذهب تميم
انما تسقط كما حكى ابن الاعلج ... انعام كثيرة حتى ان منهم من يقول الذي
كلتا التخفيف ومن عند اهل الحجاز اسم مثل بمعنى الذي في التقرير
وبمعنى الذي في اللازم ومن العرب من يلحقها الضمائر البارزة مثلها ...
للمشار اليه فيقولون ملحما يا زيدان ومليموا يا زيدون ومليمي يا هند ومليمن
بالعجز عن ابعضهم منكم للغة الى تميم ولا تغلك تكن علامة ان
كثيم اهل ... ثم قال

وما اردنا جمعه قد كملا على فصول جمة مشتملا

اخبر رحمه الله بكمال المقصود وتمام التصنيف وما اردنا من جمع هذا
النظم الصغير والتأليف الذي فيه قد كمل بتثليث الميم في حال كونه مشتملا
اي محتويا على فصول من العلم جمع فصل وهو الحاجز بين شيئين جملة اي كثيرة
ثم نبه على عدد ابياته فقال

ابياته تسع وعشرون تسعة ابيات وارب[عمائة]

ابياته جمع بيت واستعمل جمع القلة في موضع جمع الكثرة ويقال بيوت
لان الغالب على الالسنة اطلاق الابيات في الشعر وبيوت في المسكونة
اي كنت عن العين محول عن المفعول تقديره على عدد كلها نحو منصوب محصيه
اي محيطا به عدد تسعة ابيات واربعمائة بتسهيل الهمزة من تسعة
كما هو رأي الجمهور او بتحقيق الياء فقوله تسعة ابيات واربعمائة انما
يصح هذا الذي كانت منهكم الاوجوز تمام الرجز الغير المشهور واما عدد ابياتها

على ما ... بها اول النظم من قوله جمعته في رجز مشهور وثمانية عشر
وثمانمائة ... ثم قال

حوى جميع ما قصدنا فتم لكن ... ما اردنا
فاحمد الله على تمامه وما تولاني من انعامه

هو واله تضمن هذا التأليف جميع الكل ما قصدنا جمعه من مهمات الفقه
منته ان انتهى لكن جاء فيه زائدا على ما ارجو ناله فاحمد الله ان انعم علي
على تمامه اي على الفراغ من تأليفه وعلى ما تولاني الله اي ولاني من انعامه علي
واحسانه الي ... ثم ختم بالصلاة على النبي الكريم فقال

ثم صلاته على خير البشر محمد ما نبت الروض الزهر
وآله وصحبه الجميع اولي العلا والمنصب الرفيع

ثم طلب رحمه الله تعالى ان زيادة ثناء على خير اي افضل البشر بتنكير
البشر الخلق محمد مرفوع على انه مستبطا فعل ... من ان تفوح وسطع في
الي ذهر جمع روضة الزهر بتحريك الهاء وهو النور النهار زهر وتجوز
تسكين الهاء ويقال رجل ازهر اي مشرق الوجه وآله وصحبه الجميع عطوف
على محمد صلى الله عليه وسلم اولي اصحاب العلا ... الارتفاع والشرف والمنصب
اي ... مع ... بحمد الله تعالى وتوفيقه التعليق المسمى
بسلك ... الجامع للدرر التبسيط والتعريف والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله جعله الله خالصا
لوجهه الكريم بجاه مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ من
تأليفه ثالث شوال سنة اربع عشرة ومائة والف
وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله

الحمد لله الملهم للصواب، المسهل للأسباب، والصلاة والسلام على أفضل رسله النجباء
شفيعنا محمد وآله وصحبه الفضلاء، وبعد فالغرض بيان ما أمكن من نظم الشيخ الأديب الإمام
النحوي الفاضل العروضي أبي عبد الله محمد بن محمد ابن ... العلائي رحمه الله في ... رأيت نظمه جمع فيه
من المبني ما لم يجمعه غيره فإنه اقتصر على ذكر ما بني من الكلم ... وبدأ أولا بذكر الذي ما يكون فيه
كالشرح على وجه الاختصار ولينتفع به إن شاء الله من رغب فيه والله يجعلنا ممن أخلص
في القول والعمل فأقول مستعينا بالله ... غير ... الاستمداد ... حسبي ونعم الوكيل
أي قال الناظم رحمه الله

... بالعون البنا وسببه ◊ وما فيه وأمثلة وشكله
... بعون من خلقنا الرحمن

اعلم هنا بأنه يذكر في تأليفه ما طلبه منه من حقيقة البنا وحركة وسبب البنا الحا
صل في الكلمات المبنيات ويذكر الذي بني من الكلم وأصل بنائه أصل ما بني عليه وهو السكون
ويذكر أيضا ما فيه يشكل المبني وذلك كله مع البيان وما في الموضعين موصولة والبا في البيان
للمصاحبة قوله بعون من خلقنا الرحمن نبه به على أنه لا قدرة له على ذكر ما طلب منه من البنا
وما عطف عليه إلا بعون الذي خلقه الرحمن لا الآن وقفه ... على ذلك والرحمن اسم من
أسمائه تعالى وهو المنعم بالإيجاد علينا والهداية للإيمان وأسباب السعادة والاستعداد
في الآخرة وزيادته بالنظر إلى ذاته الكريمة سبحانه وهو مخصوص بالله تعالى لمن المضاف
عون ويحتمل كونه بدلا منه والله أعلم قيل فإن قلت ما باله لم يمتثل قوله صلى الله عليه
وسلم كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد فهو أبتر واجذم قلت يحتمل أنه اكتفى بالبسملة
إن كتبها أو بقوله بعون من خلقنا الرحمن لأن في ضمنه مدحا له تعالى ضرورة جريا على
قول القائل يجمع لزوم الابتداء بالحمد بل يكفي في ذلك ما يدل على تنزيه الله تعالى سبحانه
فإن قلت ما وجه نصب بالبنا بل فهل لا رفع قلت يحتمل ... منكر غير مقصود
فيكون معنى قوله ما طلبت ما أردت من ذلك وقد صح رفع لفظ الرحمن في البيت على أنه
خبر مبتدأ مضمر وعليه فإن قلت اختلاف حركة الروي من البيت الأخير بالجر والرفع
هل هو جائز أم لا قلت إذا فيه حركة الروي بحركة مغايرة لها وكانت حركته

ما وجه نصب بالبنا

كاد لحمه مع الكسرة من ذلك افواه، وما وقع في اشعار العرب وقيل انه جائز للمولدين ولما ذكر
مقصوده في هذا النظم ذكر البناء واسبابه واصل ما بني وحركته شرع في ذكر البناء بالحد او لا فقال

وَالبناءُ ما جِيءَ به يُحَاكِي ❖ لا لِبيانِ مُقتضى العَوَامِلِ
وَليسَ إتباعاً ولا نقلاً ولا ❖ تَخلُّصاً من ساكنين قد ولا
حِكايةً من شبهِ الإعرابِ ❖ حُدَّ من التَّسهيلِ بالصَّوابِ

يعني ان البناء ما جيء به في اخر المبني ولا لبيان ما تقتضيه العوامل من رفع او نصب
او جر او جزم فيخرج الاعراب لانه انما جيء به لبيان مقتضى العوامل قوله وليس اتباعا يعني
ان ما جيء به لا لبيان مقتضى العوامل ولا لكنه كان اتباعا فانه ليس ببناء كالحمد لله بكسر
الدال اتباعا لحركة اللام بعدها قوله ولا نقلا اي وان لم يكن ما جيء به لا لبيان مقتضى العوامل
نقلا وان كان نقلا فليس ببناء كقراءة ورش الم تعلم ان الله بفتح الميم من نقل فتحة حركة
الهمزة الى الميم قوله ولا تخلصا من ساكنين يعني ان ما جيء به ليتخلص به من التقاء الساكنين
فانه ليس ببناء نحو يشإ الله يضلله. اذا رتبتم ان ازلتم فحقكم كلها البيت
بحركة اعراب ولا بحركة بناء قوله ولا حكاية والمراد به لا لبيان مقتضى العوامل ان
كان حكاية فليس ببناء كقولك من زيدٌ ومن زيدًا ومن زيدٍ في حكاية جاء زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد قوله من شبه الاعراب بيان لقوله مقتضى العوامل اي لا لبيان ما تطلبه
العوامل من شبه الاعراب قوله حد من التسهيل بالصواب اعلام بان الحد الذي ما ذكره في
كتاب التسهيل وانه صواب لقوله بالصواب اي مصاحبا ثم ذكر حد اخر فقال وقيل
بل لزوم اخر الكلم سكونا او نحو بكا او حذفا كثم. يعني عامل والاعتلال ذا الحد
قد تم بلا اشكال. وقيل بل البناء هو لزوم اخر الكلمة سكونا كلزوم اخر من ثم
اذا استثنى رجعا او لزومه نحو يكا لحيث واين وامس او لزومه حذفا كاخش
واذع وارم قوله يعني عامل راجع لقوله او نحو بكا اي حركة واحترز به من نحو
سبحان الله ومعاذ الله فانه منصوب ابدا ولعمرك في القسم فانه مرفوع لزوما
ثم انه معرب لان حركته للعامل وهي حركة اعراب قوله والاعتلال راجع لقوله سكونا
واحترز به من نحو المصطفى والفتى والقاضي واضح تنبيه الحد الاول يقتضي انه
لفظي والثاني انه معنوي وما ذكره الناظم هو حدهم اصطلاحا واما معناه لغة فهو
وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت وقوله او حذفا زائد من الناظم لم اراها

لغير

لغيره والله اعلم وانما قدم حقيقة البناء لانه اصل لما ذكر بعد لكون الحكم به فرع تصوره ثم
عطف على امثلة البناء ذكر لما بني على الحركة فقال

وَكَانَ جَاءَتْ في الاستِفهامِ ❖ مَجرُورَكُمْ عِندَ ذَوِي الأحكَامِ
نحو وَاوِ العطفِ وما به ولام ❖ توكيدٍ او لام ابتداءٍ او قسم

قوله وكما البيت يعني ان ما الاستفهامية المجرورة مبنية على الحركة لتضمنها معنى
همزة الاستفهام وغير المجرورة مبنية على السكون حيث قوله ونحو واو العطف البيت يعني
ان واو العطف وما به ولام التوكيد ولام الابتداء ولام القسم كلها مبنية على الحركة لانها
كلها حروف تنبيه مراده بلام التوكيد اللام الداخلة في خبر ان وهو توكيد وبلام
الابتداء الداخلة على المبتدا وبلام القسم الواقعة جوابا للقسم كان القسم ظاهرا ام لا قوله
عند ذوي الاحكام اي ذوي العقول وهو جمع حلم بالكسر انات العقل قاله في القاموس
وفي قوله اقاسيس ثم شرع رحمه الله في ذكر المبنيات فقال

ح وبالأمرِ والماضي وحرفٌ بُنِيَت ❖ يعني ان هذه الثلاثة كلها مبنية اما الامر
فعلى الاصح وعليه الجمهور وذهب الاخفش والكوفيون الى ان الامر معرب مجزوم بلام
الامر وانها حذفت اطرادا للتخفيف وتبعها حرف المضارعة واختاره ابن هشام في مغنيه
ونحوه واما الماضي فبالاتفاق على ذلك وعلى هذا فمقدمه لاجل الاتي الواو لانفتح التي
تب والظاهر ان الماضي مبني كان ثلاثيا كضرب او رباعيا كدحرج او خماسيا كانطلق
او سداسيا كاستخرج وما زيد على ذلك ومو كذلك ثم شبه في البناء فقال

ح وهاكذا مضارع ان باشرت ❖ للامة نونا او للتوكيد ونونه
جمع اناث كيعفون من ❖ وكيطعمن يشبعن يكفر
ويعفون يرمين عشر ❖ اي وهكذا بني المضارع ولكن بشرط اقترانه اخرى
بنوني التوكيد وهي الشديدة والخفيفة نحو ليسجنن وليكونا لان شبهه بالاسماء معارض
بما يقتضي البناء. وهي النون التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه مع
النون تركيب خمسة عشر وعلى الحركة لتمكنه في موضع ما او خوف التقاء الساكنين وعلى الحركة
بفرقا بين حالتي الاعراب والبناء. بل خص بتلك الحركة طلبا للتخفيف في الفتحة ودلالة على

علة بناء ما الاستفهامية المجرورة والمسكنة

علة بناء المضارع اذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة او الخفيفة

توكيدا او ابتداء او قسم

الجبر لله بكسر الدال

اي تعلم ان الله بنقل حركة الهمزة الى الميم

ان ما جيء به ليتخلص من الالتقاء

حد البناء لغة واصطلاحا

المعروف في الفتحة والكسرة ومعلوم الشرط ان للامر اذا لم تباشر نوني التوكيد بان كان
بينها وبين الفعل الف التثنية كتفعلان او واو الجمع كتفعلن او يا المخاطبة كتفعلين
لا يكون مبنيا بل هو معرب لان النون لم تباشره وقوله ونون جمع اناث يقتضي ان المضارع
ايضا اذا باشرته نون جمع الاناث يكون مبنيا وهو كذلك فيبنى على السكون حملا على الماضي المتصل
بها ولا يكون نون الاناث الا مباشرة ومثال ذلك بقوله كيرعين من فتن وكيصغين والروع
الفزع اي الخوف ومثل المضارع المباشر بنون التوكيد الشديدة والخفيفة بقوله بيسعين بكسر
ويغزون دبر مثلث والثانية بنصبه تخفيفي ويعم نوني بالالف وعليه فلامه مفعول به ولما
ذكر ان الامر مبني نبه على ما يبنى عليه بقوله

• فالامر مبني على ما يجزم • به مضارعه فاني بقصم •

يعني ان الامر مبني على ما يجزم به مضارعه من سكون ان كان صحيح الاخر كاضرب لان مضارعه
يجزم بالسكون كلم تضرب ومن حذف النون كاضربا واضربوا واضربي لان مضارعه يجزم بحذف
النون كلم تضربا ولم تضربوا ولم تضربي او من حذف اخر الفعل ان كان معتلا كاغز واخش
وارم وقد مثل ذلك بقوله

• كقم وصل وادع واخشوا ارغبوا • وكارغبا وكارغبي يا زينب •

فقم مبني على السكون لصحة اخره وصل وادع واخش مبنية على حذف الاخر وهو الياء والواو
والالف وارغبوا وما بعده مبني على حذف النون لاسناده الى ضمير جمع وضمير تثنية وضمير المخاطبة
تنبيه وكان حقه ان يذكر ايضا ما بني عليه الماضي واقول هو مبني على الحركة
لحصول المزية له على الامر بمشابهة المضارع لوقوعه صفة وخبرا وحالا وشرطا وجوابا
وعلى الفتح لخفته وثقل الضم والكسر وقيل غير ذلك واما ضربت ونحوه مما اتصل به ضمير
رفع متحرك بارز فالسكون فيه عارض كراهية توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة
الواحدة وكذا الضمة التي في ضربوا عارضة لمناسبة الواو وفي كتاب رفع الالتباس
عن كتاب الكراس ما نصه واما الماضي فهو مبني على الفتح ما لم يتصل بضمير رفع متحرك
ان يضم مع الواو ويسكن مع التاء والنون وانما يسكن لئلا يجتمع فيه اربع حركات
حركات لوازم وانما لم يسكن الحرف الاول لئلا يبتدأ بالساكن وانما يسكن الثالث

لابد

لانه يعني في وزن الفعل هل هو مفتوح العين او مضمومه او مكسورها وانما لم يسكن الثالث
لئلا يلتبس ببناء المؤنث واما الامر فمبني على ما يجزم به لو كان مضارعا الا مع نون التوكيد
فيفتح مع الواحد والتثنية ويكسر مع الواحدة ويضم مع المذكر ويسكن مع الاناث هذا هو
واضح ويتحصل من هذا ان في بناء الماضي سؤالين وهما لم بني على الحركة مع ان الاصل في
المبني ان يبنى على السكون ولم خص بالبناء على الفتح دون الكسر والضم ولا مثال فيه لم
بني تنبيه قول الاصل في الحروف كلها البناء لان معناها في غيرها وكذلك
الافعال الاصل فيها البناء لاختلاف صيغتها باختلاف المعاني التي تكسبها عليها فالاختلاف
في صيغة يغني عن اعرابه كضرب وضرب ونحو يضرب به ونحو حسبه وانما اعرب منها المضارع لمشابهة
رعية الاسم النكرة من جهة اوجه الابهام وهو الاحتمال والاجمال لان الابهام يكون
في الاسم والفعل المضارع فالاسم كرجل فانه يحتمل زيدا وعمرا وغيرهما والفعل المضارع
كيقوم ونحوه مما جرد عما يخلصه للحال او الاستقبال فانه يحتملهما والتخصيص من
الاسم وفي المضارع فالاسم كرجل صالح او عالم والمضارع كيقوم الان او سيقوم او اسم
الفاعل في عدد الحروف والحركات والسكنات كيضرب ويضربان ويضربون فانه مشابه لضارب
وضاربان وضاربون ونحو دخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وان زيدا ليقوم قال
سيبويه انما اعرب المضارع لمضارعته اسمي الفاعل والمفعول في المعنى فقولك زيد
يقوم معناه قائم وزيد يضرب معناه ضارب وزيد يضرب معناه مضروب فاعرب حملا عليهما
وهذا هو الاصح وهذا انما ينبني على مذهب البصريين القائلين بعدم اصالة اعراب
المضارع كالاسم بعد الاحتياج اليه والثاني ان اصل البناء مثل الاعراب لفظا لا معنى
فالحركات كالحركات والسكون كالسكون كمررت بهؤلاء النساء ونحو لم يقم فحركة الهمزة
في هؤلاء بناء وفي النساء اعراب وسكون الميم من لم للبناء ومن يقم للاعراب والفرق بينهما
اشتغال الاعراب وتغييره والبناء يلزم والقاب البناء اربعة الضم والفتح والكسر والوقف
اعني السكون الذي هو عدم الحركة لانه يسمى وقفا والقاب الاعراب اربعة الرفع والنصب
والجر والجزم وقد يعبرون بالقاب الاعراب عن القاب البناء وبالعكس على خلاف الاصل
وتسميتها القابا مجرد اصطلاح واعتراض فيه فان قلت هل القاب البناء في حركة

يعني يجي لنحو الامام على ان نحو اخشَ باواو اخشَوْا في مبني على حذف النون ونحو اغز واخش
وارم على حذف حرف العلة قلت الجزم في الاعراب شامل للسكون والحذف وكذلك الوقف
في البناء شامل لهما ولتعارضوا تبعا لكون البناء فيه اصليا اعتبر بالكون البناء فيه فرعيا
وهو الاسماء اذ بناؤها على خلاف الاصل بقال

ص • لشبه مُقرِّب للحرف • يبنى الاسم قل يعني خليل •

يعني ان ما خرج من الاسماء عن اصله مطرديني متمكنا فانه يبني وانما يبني لاجل شبه تا
بت فيه مقرب له الى الحروف الحرف واحترز بمقرب من غيره ونحو ما عرضه ما يقتضي الاعراب كاي
في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى الا انه عارضه لزومها الاضافة
وبعض من شكك مشابه انه يكفي مشابهته من وجه واحد لا من جميع الوجوه ولا من اكثر من
واحد وبعض من قوله للحرف عدم اعتبار شبهه مقرب له للفعل وهو كذلك فان قلت لدنْ
هلا قيل بعدم بنائها لكون الشبه فيه ايضا عارضه لزومها الاضافة ويلزم من ذلك اعرابها
كاي وعند قلت قد قيل انه ينبغي ان تعرب كما اعربت ايٌّ ولذلك قال بعضهم ان لدنْ
بنيت وان اضيفت لان علة بنائها خروجها عن نظيرتها لانه بمعنى عند ولكنها
مخصوصة بملاصقة الشيء وشكك مغاربة وعند ليست كذلك وقوله قل يعني خلق
قل ذلك امر متفق عليه والخلف اسم مصدر بمعنى الخلاف ثم اعلم ان اسباب البناء
محصورة عند سيبويه بالنسبة الى الاسم في سبب واحد وهو ان الاسم انما يبني عنده
لشبهه بالحرف في عدم التمكن قيل وهو مذهب ثلاثة قال الصنهاجي واسباب بناء الاسم
عند الفاضلين ستة اشياء اما صيغته لتضمنه معنى الحرف واما لوقوعه موقع المبني
واما لمقارنته ما وقع موقع المبني واما لشبهه بالحرف واما لاضافته الى مبني واما لـ
لخروجه عن النظائر وتبعهم الناظم بعد ذكر ما ذهب اليه سيبويه مبتدئا بالسبب الاول
بقال • وكذاك ما افهم معنىً • يعني ان الاسم المتضمن معنى الحرف وافهمه كذلك يكون
مبنيا كمتى الشرطية فانها افهمت معنى ان نحو متى جاء زيد اكرمه اي ان جاء زيد اكرمه
فناب متى مناب ان واحترز من الاستفهامية نحو متى نكرم فانها افهمت معنى الهمزة
اي انكرم واحرا بقلت من مفاد الهمزة واحرزت على الحرف بدلالة التضمن لانه احرز قوله

مد لوليه

مد لوليه ويبني الاسم المفهم معنى من معاني الحروف على ظاهر كلامه كغير وسوى
كان ذلك الحرف الذي تضمن الاسم معناه مستعملا ام لا مثل للثاني بقوله

وتسا • حل محل ما بنوه باعتلا • اي وكذلك ما وقع من الاسماء موقع المبني فانه
مبني كاسماء الافعال نحو نزال ودراك وصه ومه فانها بنيت لوقوعها موقع المبني
وهو فعل الامر المخاطب اي انزل وادرك وكالنسيع وكالاسم الاول من المركب نحو احد عشر
الى تسعة عشر الا اثني عشر فانه معرب فيبنى لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل هاء
التانيث وكالمنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل فيبنى لوقوعه موقع المبني وهو ضمير
المخاطب فيا زيد كيا انت وقيل انما بني لشبهه بضمير المخاطب في الافراد والتعريف
والخطاب وقيل لتضمنه معنى حرف الخطاب وقيل لشبهه بالاصوات هذه اربعة
اقوال في بنائه ثم نبه على الثالث بقوله • او كان قد ضارع ما قد وقعا • موقعه وكذلك
يبنى كل اسم قد شابه الاسم الذي قد وقع موقع المبني وهو ما كان على فعال وليس معناه
فعل الامر كالمعدول منه وذلك كحذام وقطام وفجار ويسار فبنيت لانها شابهت ما
وقع موقع المبني على القول المختار كنزال الواقع موقع انزل في الوزن والتعريف والعدل والتا
نيث قلت ولعله بناء على ان مشابه المشابه مشابه فتامله ثم نبه على الرابع
بقوله • او ما بنى قد ضارعا • يعني ان الاسم الذي شبه المبني مبني اي الذي شبه الحرف وذلك
كالمضمرات والمبهمات والموصولات وغيرها من الاسماء المبنيات ووجه الشبه مذكور في
المطولات فان قلت هذا عين قوله لشبه مقرب للحرف لان بناءه يوجد هنالك قلت
لما ذكر مذهب سيبويه هنالك ذكر مذهب غيره هنا وايضا ذكر اولا ان كل اسم فيه شبه الحرف
ولا يقتضي ذلك الكلام لا يبنى الاسم الا اذا كان فيه شبه الحرف بل يبنى لاسباب اخرى
كما بينه هنا والله اعلم ثم اورد السبب الخامس بقوله • او ما اضيف الى البنا • يعني
يعني ان ما اضيف من الاسماء الى مبني فانه مبني لظاهره سواء كان ما اضيف اليه مفردا او
جملة وليس كذلك والمراد ان ما اضيف الى الجملة يكون مبنيا للاضافة الى مبني وهو الجملة
كالظرف من قوله تعالى هذا يوم ينفع في قراءة الفتح على البناء واما ما اضيف الى معرب فانه
معرب كحين يوم الاحد ووقت الحرث نعم ذلك مأخوذ من المثال المنبه عليه بقوله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كقوله تعالى مثل ما في الذاريات أي كقوله تعالى إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون فبني مثل
على الفتح مع أنه صفة لحق المرفوع بإضافته إلى الجملة وهي أنكم تنطقون مجازا لكم أي إنه
لحق مثل نطقكم وقيل إنما بني لإضافته إلى ما المبنية وفتح تخفيفا وهو ظاهر كلام الناظم
ومن قرأ بضم اللام جعله مرفوعا نعتا لحق قوله في الذاريات أي في سورة الذاريات
وذلك تعيين لمحل المثال وما ذكرناه من تفسير المضاف إليه بكونه جملة هو الأكثر وبه
صرح بعضهم وقد يضاف الاسم إلى مبني وهو غير جملة فيبنى قاله المرادي وعلى مذهبه جرى
الناظم فجمع إضافته وإعادة مثال ذلك بقوله وكذا بينكم فبين قوله وضل عنكم فقال
المرادي ومما بني لإضافته إلى غير متمكن قوله تعالى لقد تقطع بينكم في الكتاب قبل قوله وضل
عنكم لأن بين عنده فاعل ومثله وكان بين ذلك قواما فبين هذا عنده اسم كان وكذا يوم من قوله
تعالى ومن خزي يومئذ بفتح الميم مع أنه مضاف إليه لأنه ظرف زمان مبني لإضافته إلى
المبني وبني على الحركة لأن له أصلا في التمكن وكانت فتحة على عادة الظروف وكذا الأمر في قوله
ومنا دون ذلك فدون عنده مبتدأ ووجه ما ذهب إليه أن هذه الظروف كثر فيها الفتح
في الفتح متروك على حاله في حال الرفع ومنهم من قرأ تقطع بينكم بنون مضمومة فجعل
البين بمعنى الوصل أي تقطع وصلكم ومنهم من جعله ظرفا منصوبا وأضمر الفاعل تقديره
لقد تقطع الوصل بينكم تنبيهات الأول يشترط في الجملة التي يضاف
إليها الأسماء المبنية على المشهور كونها فعلية ماضية عند البصريين كعجبت حين قام
زيد أو مضارعية مبنية نحو على حين يستصبين كل حليم لأن تلك أشبهته أو تلك الت
فعلا معربا فالأعلى مذهب الكوفيين أنها يلين نعتا ما أضيف إلى الجملة مطلقا وأسماء
الزمان على ثلاثة أقسام معربة اتفاقا وهو ما أضيف إلى مفرد نحو جاء زيد يوم الخميس
ومبني اتفاقا وهو ما تجب إضافته للجملة كعجبت إذا جاء زيد أو إذ جاء زيد
ومختلف فيه وهو ما إضافته إلى الجملة جائزة لا واجبة كعجبت يوم يقوم زيد الثاني بقي على
الناظم من أسباب البناء خروج الاسم عن نظائره ولعله سكت عليه لقلته من ذكره والله
أعلم وسيتمم الناظم لبعض ما ذكرنا في التنبيه الذي قبل هذا الثالث قال ابن هشام في
المغني من الأمور التي يكتسبها الاسم بالإضافة البناء وذلك في ثلاثة أبواب أحدها

اه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

١٨٧

أن يكون المضاف مبهما كغير ومثل ودون وقد استدل على ذلك بأمور منها قوله
تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون ومنا دون ذلك قاله الأخفش وخولف وأجيب
عن الأول بأن النائب عن الفاعل ضمير المصدر أي وحيل هو أي الحول وعن الثاني
في قوله على حذف الموصوف أي ومنا قوم دون ذلك ومنها قوله تعالى لقد تقطع بينكم
فيمن فتح بين قاله الأخفش ويؤيده قراءة الرفع وقيل ظرف مستقر راجع إلى مصدر
الفعل أي لقد وقع التقطع أو الوصل أو إلى ما كنتم تزعمون على أن العطف ومنها قوله
تعالى مثل ما أنكم تنطقون فيمن فتح مثل وقراءة بعض السلف أن يصيبكم مثل ما
أصاب بالفتح وزعم ابن مالك أن ذلك لا يكون في مثل لمخالفتها للمبهمات لأنها تثنى
وتجمع على أمثال فقال إن حقا اسم فاعل من حق يحق وأصله حاق في بعضه ضمير
مستتر ومثلا حال منه وأن فاعل يصيبكم ضمير تعلق المفرد به وما نوعية إلا بالغة
ومثل مضاف والثاني أن يكون المضاف زمانا مبهما والمضاف إليه إذ نحو ومن خزي
يومئذ ومن عذاب يومئذ بفتح يوم فيهما وجره والثالث أن يكون زمانا مبهما والمضاف
إليه فعل مبني بناء أصليا كان البناء كقوله على حين عاتبت المشيب على
الصبا أو بناء عارضا كقوله على حين يستصبين كل حليم اه منه باختصار وهو حسن فتأمله
فيتضح لك به ما تقدم وأجاز الأخفش لقد تقطع بينكم ومنا دون ذلك أن يكون الظرف
في موضع رفع مع بقاء فتحه ثم قال أبو علي وابن جني فتحة إعراب وقال غيرهما فتحة بناء وهو المشهور
قاله الأزهري الرابع يتحصل من كلام الناظم أن المبني ضمنه الحرف باشرها والأمر والماضي
والمضارع إن باشرته نون التوكيد أو نون الإناث والأسماء غير المتمكنة التي أشبهت
الحروف وبه صرح ابن [illegible] البسكري ثم فرع الناظم على ما قدمه من حصر سبب بناء الاسم في
شبه واحد وهو شبه الحرف في قوله لشبه مقرب للحرف بني الاسم وذلك مذهب ابن مالك قيل
وهو مذهب سيبويه مجرى شبه الحرف في ستة أمور شبه افتقاري ومعنوي ووضعي واد
واستعمالي وإهمالي وجودي فقال والشبه المعهود فل أقسام في شبهه نحو اللافعال
يعني أن شبه الحرف محصور بالمعنى في ستة أقسام والمراد بالمعهود المعلوم مما تقدم
وهو مشابهة الاسم للحرف وقد أشار إلى الأول بقوله في شبه حر الافتقار كالذي

ابن عطاري

الظاهر ان قوله في شبه بدل من قوله في مثله يعني ان كل اسم افتقر الى جملة افتقارا موصلا مبني كالموصولات وحيث من ظروف المكان واذ من ظروف الزمان لانها افتقرت الى ما بعد كما تحمل الجملة واحترزنا بقولنا من عدم الاصالة كاليوم المضاف الى نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين برفع يوم فانه يفتقر للمضاف اليه الا ان هذا الافتقار يزول في بعض التراكيب كصمت يوما او سرت يوما ❊ تنبيه ❊ قوله كالشبه يعني والشبه بوجه منه ما ذكرنا وبوجه منه ايضا اشتراك الكون الموضوع معنى في التثنية وسينبه على بقا جمعه على البناء وانما اعرب في اللذان واللتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهي التثنية التي هي من خواص الاسما. والاسم الثاني اشار اليه بقوله ❊ والشبه المعنوي في متى وفي ❊ يعني ان ما كان من الاسما شبيها بالحروف في المعنى بان تضمن معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك حرف او لا كمتى وكهنا وذا وذي فانه مبني فمتى اسم بنيت لتضمنها معنى الشرطية او همزة الاستفهام وهنا وذا وذي اسما بنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالتشبيه الموضوع له ها والخطاب الموضوع له الكاف ❊ تنبيه ❊ قولهم من حق المعنى ان يضع فلم تضع انما هو على نسبة التدريج يا على عادتهم المالوفة في وضعهم للمعاني ما يدل عليها من الحروف ولنسم معنا ان يوضع لها حرف ذكره الرضي وانما اعرب هاذان وهاتان مع تضمنهما لمعنى الاشارة لما تقدم والى الثالث بقوله ❊ وكالشبه الوضعي في ❊ اسمي جئتنا ❊ يعني ان كل اسم شبيه بالحرف في الوضع بان كان موضوعا على حرف او على حرفين كالتا فالاصل في وضع الحرف والاصل في وضع الاسما ثلاثة فصاعدا فانه مبني فالموضوع على حرف كالتا من قمت فهي في حال كسرت كما التجر ولامه مع الظاهر غير المستغاث وفي حال فتحها كواو العطف وفايه وفي حال ضمها كالمعرب لما في القسم وغيره بناه على الضم مثلا والموضوع على حرفين كنا ونا وقد ومن من قوله زرت من اقرانا ❊ تنبيه ❊ انما اعرب اب واخ وحم وفم ويد ودم لان اصلها ثلاثة فحذفت لامها وهو ابو واخو وحمو وفوه ويدي ودمي فان قلت لم لا يبنى ما وضع على ثلاثة مع انه شبيه بالحروف الموضوعة على ثلاثة احرف كنعم وسوف وبلى قلت انا لم يبن لانه لم يشابه الحرف في وضعه الخاص به وهو كونه على حرف او حرفين وهذا الوضع من خواص الاسما اذ اصلها

وشبه المعنى اشارة اولى

ان توضع على ثلاثة فان قلت هلا اعرب الحرف المضارع على ذلك لكونه اشبه الاسم في وضعه الخاص به قلت لم يعرب لانه لا يقبل العوامل فبطل الشبه والثالث الموقوف فان قلت اطلق الناظم في الوضع على الحرفين من غير تقييد بكونه حرفه لين هل هو صحيح ام لا قلت من اثبت بذلك شبه الحرف فهو على الصواب بمعزل لاشتراط كون الثاني حرف لين بخلاف قد وكم كما قاله ابو حيان فان قلت ما علة بناء قط حيث قلت بناوها لتضمنها معنى حرف ابتداء الغاية واشبهاها اذ معنى ما فعلته قط اي ما فعلته مذ خلقت الى الان وبنيت على الحركة فرارا من التقاء الساكنين وكانت ضمة في بعض حملا على قبل وبعد والرابع اشار بقوله ❊ والشبه النيابي في عن فعل ❊ كهو بلا تاثر ❊ فقوله ❊ يعني ان كل اسم شبيه بالحرف في الاستعمال بان يلزم طريقة من طرق الحروف الدالة على المعاني بان ينوب الاسم عن الفعل في معناه وعمله ولا يعمل فيه عامل من العوامل فانه مبني وذلك كاسما الافعال فانها لا يدخل عليها عامل فيعمل فيها اذ لا محل لها من الاعراب على الاصح فهي عاملة غير معمولة كهيهات وصه واوه فهي نائبة عن بعد واسكت واتوجع ولا يدخل عليها عامل فاشبهت ليت ولعل النائبين عن اتمنى واترجى ولا يدخل عليهما عامل فضلا عن ان يتاثر فيهما قوله كهو يعني ان ما وو بوواها مما ينوب عن الفعل فالثلاثة بمعنى اتعجب بفتح الهمزة وقوله بلا تاثر قيد اي فلا يتاثر بالعوامل واحترزنا بالا يعمل فيه عامل من الاسم النائب عن الفعل الا انه يكون معمولا كالمصدر النائب عن الفعل نحو ضربا زيدا وكاسم الفاعل نحو ما ضارب زيد اقضارب عمر ابوه وقوله والشبه هو بالجر عطفا على ما قبله والنيابي نعت له بمعنى ايضا في تنبيه على الخامس بقوله ❊ وكافتقار اصلا ❊ نحو طاوح ورا ❊ عد شرحه ولطف وعا عا قالوا ذكر ❊ يعني ان كل اسم شبيه بالحرف المهمل كلام الابتدا في كونه غير عامل ولا معمول فيه كاسما الاصوات والاعداد المسرودة قبل التركيب وحروف التصور والتهجي فيه قد شبه الذاك بهاذا وها وزا فانها والحا والرا قبل التركيب غير عاملة ولا معمول فيها وكذلك عدس لزجر البغل فانه من اسما الاصوات التي يخاطب بها ما لا يعقل وكذلك عا عا لدعا المعز

او كما

فانه مبني

ولحق لحكاية وقع المجاورة الجارة على الاخرى وقد يحتمل من انه وهو صوت الصحة
ويحتمل انه بالحاء امر من صاح بمعنى صوت ولم اقف عليه بهذه المادة فتامله مع
حذف الالف من قوله والاهمالى لاشي قال الزجاج يجوز حذف الهمزة في ضرورة الشعر
وكذلك اليا ان ما قبلها دال عليها ولا زايدة وعليه يخرج قول النابغة فانه بمعنى النبابي
والله اعلم وبالجملة ففي بعض تراكيبه رحمه الله نوع تعقيد تظهر بالتامل ثم افاد النادر من
بقوله ﴿ص﴾ وشبه في عدم الاختيار به يغني ان ما كان جامدا من الاسما بحيث لزم حالة
واحدة ولا يتغير عنها كان لا يخبر عنها مثلا فانه مبني لشبهه بالحرف في الجمود
وهو لزوم حالة واحدة ومثل لذلك بقوله ﴿ص﴾ مثاله لدن يقال وان لدن بني على السكون
لجموده وعدم الاخبار به لانه يلزم السكون وابتداء الغاية وقيل انما بني لشبهه
بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وعدم التصرف ونحوه كما ذكر الناظم وكذلك قد
عبر بعضهم فيسبح التي الاول ادخل ما لك في بعض كتبه الشبه الاهمالي من
الشبه المعنوي وادخله غيره في الاستعمالي وادخل ايضا شبه الحرف في الجمود من
الاهمالي الثاني فتحرر ان الاصل في الحروف البناء لانها لم يعرض لها ما يخرجها عن
اصلها فلا سؤال فيه وكذلك الاصل في الافعال البناء الا المضارع العاري من
نون التوكيد المباشر ونون الاناث وفعل الامر كان بلام وان لم تكن فيه لام
ولا حرف المضارعة فقيل انه معرب مجزوم بلام الامر المحذوفة لكثرة الاستعمال
وهو للكوفيين وقيل مبني اذ لا يعطف عليه معرب وهو للبصريين واما الاسماء فما
اشبه منها الحرف الحروف فيه ذكر الناظم فهو مبني وقال ابو اسحاق موجبات بنا
الاسم ثمانية اشياء وقوعه موقع الفعل كاسماء الافعال والمشابه لها وهو باب
حذام لانه شبيه بنزال وكثرة موانع صرفه وهو باب حذام ايضا واضافته الى مبني
كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وتركيبه كخمسة عشر ولا رجل وقطعه
عن الاضافة نحو من قبل ومن بعد وخروجه عن نظايره كاي الموصولة لا ابراد ها
بحسب حذف صدر صلتها فلتت وحيث لانها عن اخواتها ظروف المكان
بلزوم الاضافة الى الجملة على المشهور وهي من ظروف المكان يضاف لمفرد وكثرة

موجبات بناء الاسم ثمانية

استعمالهم

استعمالهم كقولهم لهي ابوك وهو عند ابن مالك لتضمنه معنى التعجب الذي حقه
ان يوضع له حرف وهذا اشكال داخل في شبه الحرف الذي هو مذهب سيبويه وابن مالك
ثم فرع الناظم على هذا التشبيه الاجنبي فقال ﴿ص﴾ ومنه ما بني للمشاكلة وهي الزمان
كذا قال الحبر وقيل بل بني لشبهه بان في الاشعار بالجزاء فاعطي تحيير فعت فمن
تأبيل بهذا فقد نظم الدليل يعني ان من الاسماء المجامع التي لا يخبر عنها ما
بني على الفتحة لاجل المشاكلة وذلك ما كان شاذ وادا وهو شل زمان مبهم ماض
يخبر يوم ووقت فينبغي حملا له عليهم لانها فيبنى لشبههم بالحروف في الافتقار
المناسب الى جملة كذا قال الحبر جمع حبر العالم الماهر اي كذا ذكر العلما وهم البصريون
لانهم قالوا علة ذلك هي المشاكلة فلم يجيزوا البناء الا قبل فعل مبني وقال ابن
مالك بل علة شبه الظرف حينئذ بحرف الشرط في جعله الجملة التي تليه مفتقرة اليه
والى غيره وذلك ان قلت من قولك حين قمت قمت كان كلاما تاما قبل دخول
حين عليه وبعد دخولها صار مفتقرا فشبه حينا مثلا بان والعطر هو الحادق
والنبيل هو الكامل العقل وقد نظم لك مراده بما نقلناه ويحتمل عود اله
الضمير في قوله ومنه على المبني من حيث هو اي ومن المبني ما بني فوله بهذا قد
نظم الدليل يعني ان دليل القول الثالث المعزو لابن مالك انما يظهر بهذه الكلمات
التي ذكر وقد بينا لك والجزاء هو الجواب ولما كان بناء الزمان المذكور متفقا على
وقوعه قبل فعل مبني وانه اذا وقع قبل المضارع او الجملة الاسمية اعرب نبه على ذلك
بقوله ﴿ص﴾ لا لكن ذا البناء عن تفصيل من اهل العلم والتحصيل اي لكن
البناء المذكور ليس على الاطلاق وانما هو حاصل عن تفصيل في ذلك التفصيل عن
اهل العلم واهل التحصيل الاخذين من العلم ذركا وافاد التفصيل المذكور بقوله ﴿ص﴾
فان قبيل الاسمية ذا وقعا او طارقت اعرابه اختاروا اسمعا والعكس في الواقع
قبل فعل ماضية فاضغ وقيل المثل وقيل بل بقي الفاق مصغي واعرابه يقول
باختياره في فان وقع هذا الزمان المبني للمشاكلة قبل جملة اسمية او قبل
جملة شابهت الاسمية وهي المضارعية والمختار الاعراب كقوله الم تعلمي يعمرك

اذا انت . اي يوم على حين الكرام قليل . فالكرام قليل مبتدا وخبر وكقوله تعلى هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم برفع يوم وبعضهم من قرا اختاروا انه يجوز البنا . وهو كذلك قوله
والعكس اثبت يعني ان المعرب قبل فعل مبني كالماضي في قوله على حين يستصبين كل حليم
فالمختار فيه البنا . ويجوز الاعراب واجاد امثلته بقوله ص تقول يوم ربي يعطي . ويوم
يغض قاضينا بالقسط . ووقت نادى داعينا الطاعة . فنص على ذا وانبع علامات قوله يعطي
فعل مضارع وربي فاعله والجملة من فعل وفاعل في محل جر للاضافة يوم المعرب باسم زمان
منهم مبني على الفتح للاضافة للجملة الفعلية ويحتمل كونه مثال المعرب وهو الظاهر
والعامل في الجملة نلت وكذلك قوله يوم يغض قاضينا بقاضينا فاعل والجملة مضاف اليه
يوم وهو مبني للاضافة لمبني والقسط العدل قوله ووقت نادى داعينا اي وتقول نلت
وقت نادى داعينا اي وتقول نلت وهو محمد صلى الله عليه وسلم الطاعة فوقت اسم زمان
مبني اضيف الى جملة فعلية لانتهامها فعل وفاعل ونظير ذلك ايضا قوله نمر زيد حين جاء
ثم فيه بنا . الظرف المذكور بفتح اخر . الا اذا اعاد عليه نظر . منها فاعرابه قل معتبر
يعني ان الظرف اذا عاد عليه الضمير من الجملة ولو كانت فعلية فان اعرابه معتبر وذلك
نحو قولك اكرمت زيدا يوم وقت جاء فيه بكرا واكرمته يوما جاء فيه خالد والدليل على انه فيه
ما ذكرنا هنا لم اقع عليه لغيري وان كان صحيحا ثم شبه في الاعراب ما اضيف من ظرف الزمان
الى المفرد لا الى الجملة بقوله . وان يضف فهكذا المفرد . كنحو يوم الدين فافهم تهتدي
اي وان يضف زمان المبهم كيوم الى مفرد فهكذا يعتبر اعرابه وذلك نحو يوم الدين فيوم
مضاف لمفرد فهو غير مبني بل هو معرب فافهم ذلك تهتدي للصواب فان قلت ما وجه
ابهام يوم قلت هو انه يطلق على ما بين طلوع الشمس وغروبها وعلى قطعة من الزمان
غير محدودة بدليل قوله تعلى الى ربك يومئذ المساق اي يوم الاحتضار وهو مبهم
فان قلت تخصيص الناظم اسم الزمان بهذا الحكم هل هو كذلك ام لا قلت مذهب
سيبويه الاجزاء بين كون المضاف للجملة المذكورة اسم الزمان وغيره بدليل قوله لم يمنع
الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال . فبني غير على الفتح مع
انه فاعل للاضافة الى الجملة وروي ايضا بالرفع على الاصل وهو فاعل ولعل قصد الناظم ان

الاسم

نلت ليت

الاسم الذي يشبه الحرف يبني شرع في بيان التي تشبه الحرف فقال ص وشبه الحرف الذي علمي
فيه هي ا في عدد امرها ما اضمرا . اي واعلم ان شبه الحرف فيه هي في عدد يطلع و
مواضع مشهورة احدها المضمر كله فانه مبني اتفاقا واختلف في سبب بنائه فقيل
لشبهه بالحرف في المعنى لان كل ضمير يتضمن معنى التكلم او الخطاب او الغيبة وهي
من معاني الحروف وقيل غير ذلك فقد ذكر ابن مالك انه لشبهه بالحرف في الوضع لان الكثير
على حرف او حرفين وحمل الباقي على الاكثر وفي الافتقار الى ما تتم به دلالته على مسماه وفي الجمود
لعدم التصرف في لفظه بوجه من الوجوه كالتصغير والوصف به ليبطل
الاول قوله ما اضمر يقتضي بان المضمرات كلها مبنية وهو كذلك عكس المبهمات
والموصولات لان تثنيتها معربة واسماء الشروط والاستفهام لا اعراب اي منها
او من الموصولات ايضا واسماء الافعال لا اعراب بلا خلاف منها على راي الاكثر الشائع
انما اراد تشبيهها على وجوب بنائه وانه ليس يحتاج كيوم قيل ونحوها واشار الى
ثانيها وثالثها بقوله ص والمبهمات وكذا الموصولات . جمع مبهم من ابهمت
الباب اغلقته وهو اسم الاشارة كهذا وهذه وهؤلاء ووجه ابهامه صلاحيته
للاشارة الى كل جنس وشخص مع عمومه وانما بني لشبهه بالحرف في الافتقار الى
المشار اليه وقيل لتضمنه معنى الاشارة ونحوه قول المغني بين بنيت اسماء الاشارة
لشبهها بالحرف في المعنى وذلك الحرف لم تضعه العرب وحقه ان يوضع له حرف
كالتشبيه والخطاب والموصولات جمع موصول وهو اسم ناقص لا يتم الا بصلة و
عائد او بها فقط وبني لشبهه بالحرف في الافتقار الى الصلة والعائد افتقارا لازما
اعرب ذان وتان من المبهمات واللذان واللتان واي من الموصولات اخرجها بقوله
ص سوى المثنى منها عند النحاة . اي فانه معرب على راي ابن مالك في الباب لان التثنية
عارضت شبه الحرف لكونها من خصائص الاسماء فلم يؤثر شبه الحرف فان قلت
ما ذكرتم من اعراب تثنية اسم الاشارة وتثنية الموصول وعللتموه بذلك تميز
بتركتم اعراب الجمع كالذين لان الجمع من خواص الاسماء ايضا كالتثنية قلت الا انه
يعرب الجمع من الموصولات لكونه اخص من مفرده لانه لا يطلق الا على العقلاء ومفرده

فعلى عليهم وعلى غيرهم ولم يعتبروا فيه معنى الجمعية فاتفقوا على بنائه واشار بقوله ص وسوى
المصدر. الى ان المصدر النائب عن فعله شبيه بالاسم النائب عن الفعل فاستحق البناء
الا ان هذا المصدر يعمل فيه عامل فاعرب لعدم مشابهته للحرف فان قلت ما قررت
به غير مناسب لان الناظم انما يتكلم فيما هو شبيه بالحرف وهذا ليس كذلك قلت
هذا الذي ظهر لي في تقرير بنائه على تشبيه المشبه مشبه ونبه بقوله ص واي نستنا. اي
ان ايا وان اشبهت الحرف معنى وذلك انها تكون موصولة وشرطية واستفهامية
وهي في هذه الاحوال مشابهة للحرف كاخواتها ولكن عارض شبهها للحرف
لزومها الاضافة وكونها بمعنى كل في النكرة وبمعنى بعض في المعرفة فاعربت وهذا
معطوف على ما قبله اي وسوى ايضا اللاحقة لتم لتناسب الحرف والاسماء للغا
ية ثم اشار الى الرابع بقوله ص ورابعه اذا حيث باقتفا . اي رابع الاسماء المشابهة
للحرف اذ واذا وحيث من الظروف المضافة للجملة واما اذ واذا فيعمهما سؤال واحد
لبنائهما على السكون وهو لم بني جوابه للافتقارهما كالحرف الى الجملة التي اضيفا
اليها واما سبب بناء حيث فقيل لشبه ذلك وقيل لخروجها عن نظائرها وبنيت على
الحركة خوف التقاء الساكنين وكانت ضمة لشبهها بقبل وبعد تشبيهه بغاية
حيث وحوث وفي اثنا . فيها اظهر لتشبيهها بالغايات لان الاضافة الى الجملة
كلا اضافة لان اثرها وهو الجر لا يظهر والكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح
للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقراءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تحتمله
وتحتمل علة البناء على الكسر وهي للمكان اتفاقا قاله في المغني قلت في تقريره
الضم اشعار بانه اللغة المشهورة وبه صرح غيره قال الزمخشري في باب الظروف
من المفصل والغايات هي قبل واخواتها كالجهات وحسب وغير لما قطع عنهن
ما يضفن اليه وسكتت عليهن صرن حدودا ينتهي عندها فلذا سمين غايات وقال
غيره الغايات هي الظروف المنقطعة عن الاضافة المبنية على الضم وهو قريب من الاول
وذكر الرضي سبب تشبيهها بذلك غير هذا فراجعه قلت هذه الغايات لا تقع
اخبارا ولا صلات ولا صفات ولا احوالا قاله سيبويه وجماعة من المحققين واشكل عليهم

كيف

١٩١

كيف كان عارفة الذي من قبل والى خامستها اشار بقوله ص خامستها كم وكاين وكذا.
فافعل يا متيم حيروا لي ذا. الخامس من انواع الشبه كم وكاين وكذا فيكون حاصلها
يا متيم ينضم لكم هذا المذكور واما كم فمبني على السكون مع اسميته سواء كانت
استفهامية او خبرية اما الاستفهامية فلتضمنها معنى حرف وهو الهمزة واما
الخبرية فقيل لشبهها بالاستفهامية وقيل لمناسبتها رب التي للتكثير وقيل حملا
على رب وان كانت للتقليل قال المرادي التعليل بالشبه الوضعي كاف في بنائها
قلت وفيه نظر عندما ستعرفه لكون الحرف الثنائي حرف لين واما كاين وكذا فانهما بنيا
لوقوعهما موقع المبني وهو كم الخبرية كذا قيل ثم قال ص وصه وشي لدن واف وا
ها. وبيها وقد في فكلهن بادر كانتها كانها. اي ومن المبني من الاسماء لمشا
بهته للحرف وي ومعناه اعجب او اتعجب فهو اسم فعل ولدن وهو بمعنى عند الا ان
لدن لا تكون الا فضلة وجرها بمن اكثر حتى انها لم تجئ في التنزيل الا منصوبة و
هي مبنية في لغة الاكثر وتضاف الى الجملة وقد لا تضاف وقد مر سبب بنائها واف
بمعنى اتضجر او اضجر وفيه لغات وواها بمعنى اعجب وبيها بمعنى ابزجر من اسماء
الافعال وعلة بناء اسماء الافعال شبهها بالحرف في انها عاملة غير معمولة
كما تقدم وقطني بنون الوقاية اسم فعل بمعنى يكفي والياء في محل نصب وهو
مبني على السكون وقد في درهم بالنون وجوبا كما يقال يكفيني درهم فهو اسم
فعل ايضا بمعنى يكفي وهو مبني على السكون اتفاقا وياء المتكلم المتصلة به
في محل نصب على المفعولية ودرهم فاعل قوله فادركتها اي فالحق ذلك بعضه
تتميم للبيت ثم قال ص وما بني لشبه الاهمال. منه كغاب فافهم مقال ابن وي
المبني لشبه الحرف الاسم الذي بني لاجل شبه الاهمال وكذلك غاب لوقع السهم
الشيء وطق لوقع الحجر وغاق للغراب من اسماء الاصوات وعلة بنائها
مشابهتها للحروف المهملة كلا ولا الابتدا. وقد وسوف وهل وبل ولو ولولا ونحوها
في كونها لا عاملة ولا معمولة فهي احق بالبناء من اسماء الافعال فان قلت
ما الفرق بينهما قلت خصوص وعموم منهما ان الاصوات لا ضمير فيها بخلاف اسماء

الافعال فهو من قبيل المبني دائما واسماء الافعال من قبيل المركبات قوله فافهم
مغالج والفعال والفعالة والفعولة والمفعول بمعنى واحد ثم قال ٥ وما به زجر ما لا يعقل
منه ٥ اي ومما بني لشبه الافعال ما زجر به ما لا يعقل كهلا للخيل وعدس للبغال
اي لزجر فقد يسمى لان ذلك من اسماء الاصوات المبنية ٥ وما به يُدعى ما لا يعقل ٥
ومن المبني لشبه الافعال ما دعى غير العاقل كقولهم في دعاء الابل جوت او في
دعاء الضان حاحا وفي دعاء المعز عاعا لان هذا من اسماء الاصوات ٥ او حكي
الصوت به كقوله هلا ٥ وجوبي جي ان دعوت ابلا ٥ اي وما حكي به الصوت من
اسماء الاصوات كقوله لحكاية صوت الغراب يقال نغق الغراب بغين معجمة و
مهملة صاح قوله هلا معطوف بحذف العاطف فهو مثال لقوله وما به زجر فهو
لزجر الخيل قوله وجي جي ان دعوت ابلا مثال لقوله وما به دعي وانطق بجي
بكسر الجيم واسكان الياء المعجمة اذا دعوت الابل للشرب تنبيه قال
في التسهيل حكم اسماء الاصوات البناء وقد يعرب بعضها لوقوعه موقع متمكن
واستوفى فيه امثلة ما ذكر الناظم فراجعه ثم شرع في ذكر ما بني لتضمنه معنى
الحرف فقال ٥ وما بني لكونه تضمنا ٥ معنا كأمس سحر ان عينا ٥ اي ومن
المبني لشبه الحرف ما بني لكونه تضمن معنى الحرف امس وسحر اذا قصد به سحر
معين وامس معين فالشرط راجع اليهما اما الامس فلانه بني اذا عري من ال والاضافة
واريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه وان اضيف نحو مضى امسنا او نعت بال
نحو كان لم تغن بالامس او نكر نحو جئتك امسا وان لم يعين اعرب وفي سبب بنائه
خلاف فقيل تضمنه معنى الالف واللام وهي حرف والمراد بالالف واللام التي للعهد
لان المراد بالامس اليوم الذي قبل يومك فكان من شرطه الالف واللام التي للعهد
فلما حذف منه وتضمن معناه بني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت كسرة لان الاصل
في التقاء الساكنين وقيل لتشبهه بالحرف في عدم التمكن وقيل لخروجه عن نظائره
لان الاسم اذا جرد من ال فهو نكرة وان اقترن بها فمعرفة وامس اذا جرد منها فعرب
بمعين وهو اليوم الذي قبل يومك واذا كان مع ال فنكرة قلت وعلى الاول جرى

الناظم

الناظم واعترضه الصنهاجي شارح الجمل فان قلت فعلكم حركة امس وشبهه
حركة بناء فيها فقد حركة حقيقة البناء التي ذكر الناظم اولا في قوله ما جيء به لا لبيان مقتضى
العوامل الى آخره قلت الفرق ان التعليل هنا لمخالفة التقاء الساكنين ولم
يلتفت وما ذكر في الحد حصل به التفاوت تنبيه انما كان الاصل في التقاء
الساكنين الكسر لان الكسرة لا تلتبس بحركة الاعراب اذ لا تكون الكسرة حركة اعراب
الا مع تنوين او اضافة او ال فالتبس ومن امس لغة اخرى فالبناء على الفتح واما
سحر معينا نحو جئت يوم الجمعة سحر فقيل هو مبني لتضمنه حرف التعريف
كامس ووافقه ابن الطراوة في البناء لا في التعليل وعلى هذا جرى الناظم والمشهور خلاف
المشهور من ان سحر معينا معرب كما اعرب السحر الذي لم يقصد به يوم بعينه ثم
قال ٥ ثم احسب اسم الشرط واستفهاما ٥ ما عدى ايا فاجعل نظاما ٥ ثم احسب
في بني لتضمنه معنى اسم الشرط واسم الاستفهام الا ايا فانه معرب واسماء
الشروط هي من وما ومهما واي وانى وحيثما وايان ومتى واذ ما في قول
واذا في الشعر وكيفما عند الكوفيين واي وبنيت لتضمنها معنى حرف الشرط
وهي ان بكسر الهمزة وتخفيف النون واسماء الاستفهام هي من وما وكم
وكيف واين وانى ومتى وايان واي وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام
وما بني منها على الحركة فلالتقاء الساكنين وحركاته فتحة للتخفيف ولا سؤال عما
بني منها على السكون قوله ما عدى ايا يعني ان ايا معربة كانت شرطية او
استفهامية كما تقدم لان شبه الحرف عارضه ما يقوي جانب الاعراب وهو
الاضافة لان ايا لازم لها معنى فان قلت هذا عدد الاسماء اسماء الاستفهام
بما هو ورد قلت احرف ثلاثة الهمزة وهل وام ثم قال ٥ والان والاسم للوجوب
عرضا ٥ قبل وحوف على فتح ابقا ٥ والان بالنصب معطوف على اسم الشرط اي
احسب الان فانه ظرف بني لتضمنه معنى الالف واللام التي فيه لان المراد به الزمان
الذي انت فيه بين الماضي والمستقبل فاحتاج الى الالف واللام فلما لم يكن فيه بني
لافتقاره اليه قال في رفع الالتباس في كتب الكرام وبني الان لتضمنه معنى حرف

التعريف وهو الالف واللام المقدرة واما الالف واللام الموجودة فيه فهي للزيادة ولا يتعرف بها وانما الالف واللام التي توجب التعريف هي التي لا تلزم الاسم وهي التي تدخل على الاسم النكرة فيصير معرفة بعد ان كان الاسم نكرة قبل دخول الالف واللام عليه نحو رجل والرجل واما الآن فلم يسمع الا هكذا بالالف واللام فهو مبني لتضمنه معنى الالف واللام المقدرة التي تعريف العهد لانه اسم لوقت بعينه وهو الوقت الحاضر الذي انت فيه وهو الجزء من الزمان الكائن بين الماضي والمستقبل قال ابن مالك الآن علم على الزمان الحاضر مبني لتضمنه معنى حرف الاشارة الذي يستحق الوضع وقال الفارسي لتضمنه حرف التعريف وال فيه زائدة واما امس فلا فمبني لتضمنه معنى من الاستغراقية للجنس بمعنى لا رجل في الدار لا من رجل في الدار وقيل لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر واقتصر على الاول جماعة وعليه درج الناظم واعترضه بعضهم باعتراض لا يلزم وبني على الحركة لتمكنه في بعض المواضع وكانت فتحة لخفتها واما جير فهي مبني على الكسر لتضمنه معنى حرف القسم لانه كلمة يقسم بها لانه يقال جير لا افعلن وهل هو حرف من حروف التصديق بمعنى نعم او اسم بمعنى حقا قولان وظاهر النظم الثاني والله اعلم قال في المغني جير بالكسر على اصل التقاء الساكنين كأمس وبالفتح للتخفيف كأين وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا ابدا فيكون ظرفا والا لاعربت ودخل عليها ال ه‍ واختار القول الاول واما عوض بفتح العين المهملة وسكون ثانيه وتثليث آخره وبجاره فيبنى على الفتح تخفيفا كراهية اجتماع الضمة والواو وعلى الكسر اصل التقاء الساكنين وعلى الضم حملا على بعد وبني لشبهه بالحرف في الابهام لانه يقع على كل زمان متاخر واذا اضيف او يضاف اليه اعرب كذا قال بعضهم ومعنى قول الازهري وبني عوض على الحركة الثلاث اذا لم يكن مضافا قال في ربع الالباب ومن الاسماء المتضمنة معنى الحرف عوض فهو اسم يقسم به متضمن معنى حرف القسم لان الاصل فيما يقسم به ان يكون معه حرف القسم فعوض لا افعل مبتدأ وخبره محذوف تقديره عوض قسمي او فبيمينى لا افعل

كذا

كذا وهو ظرف للمستقبل من الزمان قال في المغني عوض ظرف لاستغراق المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفي وهو معرب ان اضيف كقولهم لا افعله عوض العائضين ومبني ان لم يضف اما على الضم كقبل او على الكسر كأمس او على الفتح كأين ه‍ والناظم انما تكلم فيه بني لتضمنه معنى الحرف وعليه فالمناسبة ما في ربع الالباب ولا يخفى مغايرته لما نقلنا عن غيره واما قبل وعلُ وقط وبعدُ وحيث واولُ وغيرها من الظروف المقطوعة عن الاضافة وهي غايات فقيل مبنية لتضمنها معنى حرف الاضافة وهو اللام فنحو قبلُ ومن بعدُ تقديره من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء وعليه الناظم وقيل لقطعها عن الاضافة فاشبهت بذلك الحروف وقيل لخروجها عن نظائرها حيث تعرفت بما لا تعرف به الاسماء لان الاسماء انما تتعرف بال او الاضمار او الاضافة او الاشارة مثلا وهذه الظروف المقطوعة عن الاضافة تعرفت بحذف ما اضيفت اليه فاشبهت الحروف وقيل لشبهها بالحرف في الافتقار لافتقارها الى ما تضاف اليه وقيل انما بنيت المقطوعة عن الاضافة لشبهها بحروف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف في الجمود لافتقارها الى ما تضاف اليه قال بعضهم انما قيل لهذه الظروف غايات الكلام وذلك ان الحرف وقع بعدها فصارت غايات الكلام وقد منا ان ذلك وهذه الاقوال كلها معروفة في سائر الاسماء الملازمة للاضافة اذا بنيت نحو غيرُ وحسبُ واولُ سوا كانت ظروفا او لا وبنيت على الحركة لتمكنها في موضع ما وخصت بتلك الحركة فرقا بين حالتي الاعراب والبناء ويحتمل بناؤها على الكسر للتقاء الساكنين فيشبههن الاول هاته الظروف التي هي الغايات نحو قبل وبعد لها اربعة اوجه لا تبنى الا في واحد وهو اذا لم يصرح بالمضاف اليه ونوى معناه دون لفظه نحو لله الامر من قبلُ ومن بعدُ وان صرح بالمضاف اليه كقولك قبلك وبعدك او لم يصرح به الا ان لفظه ومعناه نويا اعرب كالنكرة فيه لان المنوي كالملفوظ به كذا يعرب ايضا اذا لم يصرح به ولم ينو لفظه ولا معناه اي هذا ابتدأ كذا الذي قبله وكنت قبلا بشروا بعد الثاني قال في المغني بنيت قط لتضمنه معنى مذ والى

بمعنى ما بعلته فتأمله خلفت الى الآن وعلى الحركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت ضمة دون
تشبيها بالغايات وقد تكسر على اصل التقاء الساكنين انظر تمامه ثم قال ص
ومع ذا احسب عجز المركب . كبين بين اعدد تكن ذا ادب . واحسب عجز المركب
مع ما تقدم من المبنيات تكن صاحب ادب تتميم للبيت وذالك كبين بين قال الجوهري
والقاموس يقال هذا بين بين اي بين الجيد والردي وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا
على الفتح والمراد بالمركبات المزجي وهو جعل الاسمين كالاسم الواحد بدليل قوله عاطفا
على مثاله المذكور ص وحضرموت ثم سيبويه . وعمرويه ثم نفطويه . وحضرموت علم
على بلد وما بعده كله مبني لانه مركب من اسم وصوت المشبه للحرف في الاهمال على
الكسر لئلا يلتقي ساكنان واما حضرموت وقد تبنى العرب جزئيه تشبيها بخمسة
عشر ويعرب آخر جزئيه والمشهور فيه اعراب الجزء الثاني منه بالضمة رفعا والفتحة
نصبا وجرا لانه ممنوع للتركيب والعلمية تنبيه في كلامه نظر من وجهين
الاول ان مثاله الثاني خلاف فيه المشهور وهو انه معرب على تفصيل والثاني قد يوهم
كلامه ان هذه الامثلة كلها مما بني لتضمنه معنى الحرف اذ الكلام فيه والصواب
ذكرها اذ قبل عند قوله الاصوات ومما بني لمعنى الحرف ما اشار اليه بقوله ص
واللاحق العدد المركب معا . نحو احد الاثني فلو وقعا . عقب الاثنين في العدد العشرة
والتسع ما زاد عليها يعني ان العدد المركب مع تبعه مبني لتضمنه معنى حرف العطف
بالاصل فقولك خمسة عشر مثلا خمسة وعشرة فحذف حرف العطف اختصارا وتضمن
الجزء ان معناه فبنيا على الحركة لان لهما اصلا في التمكن وكانت فتحة لخفتها وعلم
من هنا ذكر سبب بناء العدد وحركته وسيأتي سبب بناء التسع قوله والاخر يعني
الثاني والنوع الآخر مما بني لتضمنه معنى الحرف ويجوز جره اي والنوع الاخر
من ذالك وقوله معا متعلق بركب وقوله الا اثنين فقد وقع عقب الاثنين اذ الذي على
للاحد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا العدد المتصل باثني عشر هذا ظاهر
عبارته والذي قال غيره ان العدد المركب مع اثنين مبني لوقوعه موقع المبني وهو
النون وان اثنين معرب اعراب التثنية وعقب بالتاء العشرة قليلة جرت على الالسنة

نفطويه

اي النون المحذوفة لشبه الاضافة

الاثنين كالمضاف

والكسر في لك البناء قال النووي وهو بمعنى بعد ولما ذكر ما بني لتضمنه معنى الحرف شرع في
ذكر ما بني لمشابهته بما بني وما بني لوقوعه موقع المبني وما بني لمشابهته بما
وقع موقع المبني مقدما لذالك ما هو كالتوطئة فقال ص لاخرى قد بني . اذكرها ان
شاء من صورة . اي قد بني الاسم لاجل علة اخرى والضمير المستتر في بني عائد
على الاسم من حيث هو لا بقيد كونه اسم فعل مثلا والضمير في قوله اذكرها عائد على
العلة التي قررناه في كلامه اي اذكر تلك العلة ان شاء الله الذي انشاء وصورة
على صورة وقد شاء الله تعالى ان يذكرها فذكرها فيه ابدا بالقسم الاول من الاقسام التي
ذكرناها فقال ص وما بني لكونه قد ضارعا . ما قد بني منه حاشا باتسعا . ان
جاء للتنزيه والذو صعا . قد جاء منكورا في يوسعا . يعني ان الاسم الذي بني لاجل
كونه قد شابه الحرف المبني هو حاشا باتسع لذالك وان حاشا الا التسمية بنيت
لشبهها بحاشا الحرفية في اللفظ قاله الشيبوطي في شرح الفية لانه زاد في
الفية انواع الشبه كون الاسم مبنيا لشبهه بالحرف في لفظه ومثله بما ذكرناه
وذالك بشرط اتيانه للتنزيه وذالك المشروط فيه قد جاء منكورا في سورة يوسف
ويعني بالتنزيه التنويه نحو حاشا لله ما هذا بشرا قال في المغني حاشا لله
بعد ان ذكر انها فعل عند المبرد وابن جني والكوفيين والصحيح انها اسم مرادف للبراءة
من كذا بدليل قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين ثم قال وانما ترك التنوين في قراءة
السبعة لبناء حاشا لشبهه بحاشا الحرفية وزعم بعضهم انها اسم فعل معناها
اتبرا او برئت وحامله على ذالك بناؤها ويرده اعرابها في بعض اللغات تنبيه
قوله ان جاء بالتنزيه ضرورة الوزن وهذا جار كذا يقول بعضهم في مثل هذا والذي
عند الشاطبي انه لغة ونصه وجاء في كلام العرب تخفيفا لغة ومثله ما سواه والذي
بحذف الياء واسكان الدال لغة من اللغات الواردة في الذي ثم ذكر الثاني بقوله ص
وما بني لكونه قد وقعا . موقع احد ذاك باتسعا . المنادى المفرد . يعني ان الاسم
الاسم المبني لاجل كونه قد وقع في موضع المبني محصور في امور احدها باتسعه هو
المنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل بعلة بنائه وقوعه موقع المبني وهو ضمير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

المخاطب لانه بمعنى يا أنت في التعريف والافراد وتضمين معنى الخطاب، وقيل انما بني
لاجرائه مجرى الاصوات ونسب الى سيبويه وبني على الحركة لتمكنه قبل النداء وخص
بالضم دون الفتح اذ لو فتح لاشبه المنادى المضاف والمنكور ودون
الكسر اذ لو كسر لاشبه المنادى المضاف الى ياء المتكلم والمراد بالمعرفة ما ليس مضافا
ولا شبيها به فيشمل المثنى والمجموع والمركب تركيب مزج فيبنى على ضمة ظاهرة
في نحو يا زيد ويا رجل ويا مسلمات وعلى ضمة مقدرة في نحو يا فتى وعلى الالف في نحو
يا زيدان وعلى الواو في نحو يا زيدون كما يأتي وثانيها اشار اليه بقوله ص فلو الثاني
اسماء الافعال نحو نزال ان عزلت عن المضارع كصه. عليك هيهات وحيهل و
مه. اي وفاد النوع الثاني مما بني لوقوعه موقع المبني اسماء الافعال في غير اتيها
الخطاب وذلك ان عزلت عن معنى المضارع بان كانت بمعنى الامر او بمعنى
الماضي لا بمعنى المضارع وكصه فانه اسم فعل نائب عن فعل الامر وهو اسكت
وعليك فهو اسم فعل بمعنى الزم وهيهات كذلك الا انها بمعنى بعد وحيهل من
اسماء الفعل بمعنى اقبل وقدم او عجل ومه اسم فعل بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف
وكذلك ايه بمعنى زد وكذلك دراك فهي كلها واقعة موقع المبني وهو فعل
الامر وبنيت على السكون ما لم تنون الا نزال ودراك ونحوهما فعلى
الكسر على اصل التقاء الساكنين ومفهوم الشرط انها ان لم تعزل عن المضارع
بل كانت بمعناه اعربت كاوه واوها بمعنى اتوجع والى ثالثها اشار بقوله ص
والثالث النيف غير اثني اي والقسم الثالث مما بني لوقوعه موقع المبني اسم
النيف المركب مع العقد نحو احد عشر الى تسعة عشر غير اثني عشر فانه
معرب والنيف هو الاسم الاول من المركبين فبني لوقوعه موقع المبني وهو
ما قبل هاء التانيث وذلك لان الجزئين اذا ركبا اشبها الاسم الذي فيه هاء التانيث
كطلحة وعليه فالجزء الاول من المركبين بمنزلة ما قبل هاء التانيث في
ترخيم طلحة مثلا وهو يا طلح ونحو ذلك ولعله لم يقع العقد في اثني عشر
موقع هاء التانيث وانما وقع موقع نون التثنية اعرب نيفه والى رابعها

بقوله

بقوله ص والعقد بعد كالنيف مثل اي والعقد الواقع بعد اثني وبني لوقوعه موقع المبني
وهو النون نبه به اذ لا تناقض قوله قبل الا اثني فقد وقع عقب الاثني
كما اشرنا اليه هناك لان النيف والعقد بعد التركيب حكمهما البناء على الفتح الا
اثني واثنتي فمعرب بل شابه المثنى والاثماني بعينه ثلاثة اوجه وسيأتي من كلامه والى
خامسها اشار بقوله خامس ذاك صدر ما قد ركبا كنحو بعلبك معدي
كربا اي والقسم الخامس مما بني لوقوعه موقع المبني وعليه تعود الاشارة في
صدر ما قد ركبا تركيب مزج نحو بعلبك علم بلد ومعدي كرب وهو موقوف وسيبويه يبني
صدرهما اي اوله لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل تاء التانيث على الفتح الا ان كان
آخر الاول من المركبين ياء فانه يسكن المشغول بالتركيب والاعلال كمعدي كرب بخلاف
رجل وكسر الدال من معدي شاذ والقياس فتحها كمرمى ومسعى ولما جعل المركب
بكما قدمنا قبل هو موقوف تنبيه صح عنكم انحصار ما بني لوقوعه
موقع المبني في الاقسام الاربعة المتقدمة وادخل هذا الاخير في القسم الثالث
لاتحاد العلة والله اعلم ثم نبه على القسم الثالث بقوله ص وما بني لشبهه بما وقع
موقع مبني حذام ولكع. وكغدار ومجار ودجار. وكفساق وصلاح وسجاح
اي والقسم الذي بني لاجل شبهه بالاسم الذي وقع موقع ما بني ثلاثة انواع فنوع
من الاسماء الاعلام كحذام وقطام وسجاح علم لبيبي ووبار علم على الارض ومنه اذا
قالت حذام على الكسر مع انه علم على فعال ونوع من الصفات في النداء وهو لكاع حذف
الفه لضرورة الوزن ومعناه الخسيسة وغدار وفساق ونوع من المصادر كجار
وصلاح وحداد فما ختم بالراء من ذلك وكان علم مونث فلا اشكال في بنائه على الكسر
وكذا ما لم يختم به عند بعض الحجازيين لانهم يبنون باب فعال كله على الكسر اذا
كان علم مونث تشبيها له بالمبني الذي معناه فعل الامر نحو نزال بمعنى
انزل في التعريف والعدل والتانيث وهذا مذهب المبرد الغالب ان نزال معدول
عن مصدر معرف مونث وبني لتضمنه معنى لام الامر واما ان كان علم مذكر فلا
خلاف انه معرب غير منصرف سواء كان في آخره راء او لا ولما فرغ من جل البناء

وَاشباهه وما بني من الكلام شرع فيما هو كالتوطية لذلك شكله ومواضله معان
وكل ما على السكون بنيا. فهو على الاصل يعني ان ما بني من الحروف والافعال والا
سما على السكون حيا او ميتا فهو مبني على الاصل لان المبني ضد المعرب والاصل في
المعرب ان يحرك ولان البنا ضد الاعراب المنزل الاصل فيه ان يكون بالحركات ويعوض السـ
السكون ومثال ذلك بقوله ص كاجي وبل ويا. لوما اذ او قد وكلا والا. لولا ولو
وان وان وما ولا. كما بلى مهما متى واما. حتى نعم اذ ما المنزل واما. واي بكسر الهمزة
وسكون اليا. المخففة حرف جواب بمنزلة نعم الا انها لا تقع الا بعد القسم او بعد الا
ستفهام نحو قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وبلى حرف
استدراك واضراب وبل حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما وقد ينادى
بها القريب توكيدا ولو شرطية بمنزلة لولا نحو لو ما تاتينا بالملائكة واذ حرف جواب
وجزاء وقد لا ينصب كقوله تعالى واذا لا يلبثون وقد اما حرفية فتختص بالفعل
المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولا يفصل منه
الا بالقسم واما اسمية فتستعمل مرادفة لحسب ومرادفة لكفى وكلا مركبة
من كاف التشبيه ولا النافية وهي حرف ردع وزجر وتمدن لا منها تقوية
للمعنى والا بفتح الهمزة والتخفيف للتنبيه والتوبيخ والانكار والتمني
والاستفهام عن النفي والعرض والتحضيض ولو حرف امتناع وللناس فيه عبارات
حتى الف بعضهم فيها تاليفا مستقلا وان بفتح الهمزة وسكون النون تكون اسمية
وحرفية وهي حرف مصدري وينصب المضارع ولها معان وان المكسورة المخففة
اما شرطية واما نافية واما مخففة من الثقيلة واما زائدة واما بمعنى لا واما
بمعنى اذ الى غير ذلك ولولا الا لا طالة للوقفتك على معانيها ثم لما خرج عن
الاصل ما بني على الفتح مثلا او كسرا او ضم نبه عليه بقوله ص ومنه ذو فتح
وكسر وضم. ككيف غوض حذو السالكين لم اي ومن المبني صاحب فتح وصاحب
كسر وصاحب ضم وعلى هذا فالمبني على اربعة اقسام وانواع البنا. اربعة فتح
وكسر وضم وسكون فالمبني على الفتح نحو كيف بني لتضمنه معنى همزة الاستفهام

وامثله

ساقيل بي كذا

الاعم على ... محو ... اله

١٩٧

وَمثله اين على الفتح للتخفيف وللتقا الساكنين والمبني على الكسر امس وعلى الضم
كعوض ومنذ وحيث ونقدم الكلام على عوض وحيث واما منذ فبني على الحركة لئلا يلتقي
الساكنان وكانت ضمة تبعا لحركة الميم ولا علة لبنائه على انه حرف ومن جعله اسما
فعلة بنائه تضمنه معنى الغاية اي من انتهى للغاية لان معنى ما رايته منذ يوم
الجمعة الفعلت وينبغي عنه من يوم الجمعة وهل منذ مختص بمن منذ او هما لغتان
خلاف والمختار الاول والمبني على السكون نحو كم فيتحصل الاول
البنا على الفتح والسكون يكون في الاسما والافعال والحروف وعلى الكسر والضم
لا يكون في الفعل على الاصح الثاني مما تقدم ان الاسم المبني على السكون فيه سؤال
واحد وهو لم بني والافعال لم تبنى لانه جا على اصله فلا سؤال عليه فيه والمبني
على الحركة فيه ثلاثة اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا واما الحرف
والفعل فان بنيا على السكون فلا سؤال فيه وعلى الفتح فسؤالان لم حرك ولم كانت
الحركة كذا فسر علة يتم بها ما تقدم الاول يوخذ منه ان المبني من
الاسما ستة المضمرات والموصولات والمبهمات الا المثنى منها واسما
الشروط واسما الاستفهام واسما الافعال والاصوات ونحوها وقد
يوخذ من قوله والاهمال نحو لها وما وزا ان الاسما قبل التركيب ايضا مبنية
وعليه ابن مالك خلافا لابن عصفور في قوله انها غير معربة ولا مبنية بل هي موقوفة
الثاني في علة بنا الفعل المؤكد فقولان قيل هو مبني على حركة. اخرى اما فتحة
نحو ليفعلن الذي كفروا او ضمة نحو لتبلون او كسرة نحو فاما ترين فيها اذا القول لا
يعتد النون المحذوفة وقيل هو مبني على الفتح ابدا الا ان علامة الفتح تختلف
تارة فتكون بالفتح وتارة تكون بحذف النون والفتح تكون علامة البنا في
ثلاثة مواضع الاول اذا رفع الظاهر نحو لتبلون كل ثلاثكم والثاني اذا كان
ضمير الرفع الفعل ضمير الواحد المذكر سوا كان منكلما او مخاطبا او غائبا
نحو لاكيدن اصنامكم وتقوم يا زيد وليسجنن والثالث اذا كان الضمير
الرفع ضمير الواحدة الغائبة او المتكلمة نحو هند هل تقومن وكقولها

والياء لا قوم. قال بعضهم وفي الفعل المؤكد بالنون ثلاثة اشياء لم بني ولم بني على الحركة ولم اختص بتلك الحركة جوابها ضعف شبهه بالاسم لاتصاله بما يختص بالفعل وهو النون وبني على الحركة للتقا الساكنين او لمضارعته للمتمكن وخص بتلك الحركة لطلبا للتخفيف في الفتحة ولدلالة على المحذوف في الضمة والكسرة وقيل غير ذلك فانظر المطولات ولما ذكر ان الاصل في المبني ان يسكن لانه يحرك نبه على ان ما بني على حركة انما هو لسبب ترك الاصل لاجله بقوله ص وما اتى مخالفا لعلة ذكر لسبب اوجب ذاك فاقتفى اي وما جاء مخالفا لما ذكرناه من ان الاصل في المبني السكون بان بني على الحركة فلاجل سبب اوجب بناءه على الحركة فتأمله ولما انحصر سبب البنا على الحركة في خمسة اقسام عند بعضهم وعند الاخر في تسعة وعند الناظم في تسعة افادها بقوله ص وسبب البنا على الشكل اعده اي اعدد في تسعة اقسام احدها اشار اليه بقوله ص وجود كلمة بحرف واحد اي كون الكلمة موضوعة على حرف واحد كبعض المضمرات وثانيها بقوله ص وكونها نعرضا للابتدا اي وكون الكلمة تعرضت لان يبتدى بها كلام الابتدا ونحو ذلك مما هو على حرف واحد كبا الجر ولامه وواو العطف وفائه اذ لا يمكن الابتدا بالساكن كذا علله بعضهم قال العلامة الشيخ في واو العطف انما حرك لضرورة الابتدا بالساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير اللام كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي وكانت فتحة لانها اخف الحركات وثالثها بقوله ص وشبهها بمعرب كتحجرا اي وشبه الكلمة بالمعرب نحو تحجر وضرب شابه المضارع في وقوعه صلة وصفة وشرطا ونحو ذلك كما تقدم فبني على الفتح ورابعها بقوله ص او حركوها للتقا الساكنين اي الكلمة نحو اين وامس وكيف وهؤلا وقبل وبعد وخامسها بقوله ص ولتوهم قد بقي من ويمتنع عود الضمير على التقا الساكنين وعليه ينبغي قوله وهو وهي فتامله وقد مثل لذلك بقوله ص كامس هؤلا ليت عمهم هو وهي لهم لدي بهم اي بامس وهؤلا وليت مثال ما بني على الحركة مخافة التقا

الساكنين

الساكنين وما بعده مثال لما بني على الحركة لتوهم التقا الساكنين على تقدير ان البا تنشد هاهو وهي تنشد ولسادسها بقوله ص والاخر الحمل على النظير اي والسبب الاخر الموجب لبناء الاسم على الحركة الحمل على النظير اي على مثله وقد مثله بقوله ص كنحو انتم بلا نكير فان كم وانتم بنيا على الضم لانهما ضمير الجمع واصل الجمع ان يكون بالواو والضمة ماخوذة منه فبنيا على الضم الماخوذ من الواو لان الضمة اخت الواو وعكس التثنية في هذا حكم الجمع كانتما ولسابعها اشار بقوله ص والفرق بين المعنيين كانا الفعل عندهم بذا فعلنا اي والسبب الاخر من اسباب البنا على الحركة اعتبار وجود الفرق بين المعنيين كانا فانه بني على الحركة تخفيفا والف تقوية واشباع للفتحة فلو بني على السكون لما حصل الفرق بينه وبين ان الناصبة للمضارعة ولثامنها بقوله ص او لها اصل في التمكن اي ومن اسباب بناء الكلمة على الحركة ان يكون لها اصل في الاعراب وقد مثله بقوله ص ونحو كفوق والمنادى اول كذا فعوق معرب في بعض المواضع فبني على الحركة وكذا المنادى المضموم كيا رجل فانه متمكن في غير الندا فيبني على الحركة لتكون له المزية على ما لا يعرب اصلا كاذ ومن ذلك اول بعد في بعض المواضع كاذ اضيف ويقول المعربون في مثل هذا بني على الحركة لتمكنه في موضع ما وبه عبر غير الناظم ولتاسعها بقوله ص او شبه كلمة معا تمكنا اي والمضارعة للكلمة الاسم المتمكن وقد مثل لذلك بقوله ص مثاله علي اذ جاء نا اي مثاله قولهم من عل بني على الحركة لانه اشبه المعرب الذي في معناه وهو قولهم من عل لانه يقال جيت من علي اي جيت من فوق ويقال ايضا من عال ثم اعلم ان تخصيص المبني ببعض الحركات اسبابا وقد شرع الناظم في ذكرها بادئا باسباب الفتحة فقال ص لاختصاص الفتحة قل اسبابها اشرح ان شاء الوهاب يعني ان اختصاص المبني بالفتحة دون غيرها من الحركة له اسباب ستة عند بعضهم وسبعة عند الاخر اشرح تلك الاسباب ان شاء الوهاب ذاك الوهاب هو كثير العطايا بلا عوض ولا غرض وهو من اسما الله

نعتا وجمعا اشار الى اولها بقوله ص لطلب تخفيف اي مع دلطلب تخفيف نحو ازوكيف
من الاسماء ودخل وخرج من الافعال وسوف وواو العطف وفائه من الحروف
وقد قدمنا ان البناء على الفتح يكون في الثلاثة والى ثانيها بقوله ص او المجاورة
للالف هكذا بنقل الجيم . اي والمجاورة محل الفتح للالف هكذا نقله العلماء . وقد
نبه على مثال ذلك بقوله ص كنون جمع تنثوها . اي فتحت نونه النشوة في جمع وللنون
فيه تخفيف ومثله قوله ص ويفعلونه وهو فعل مضارع اتصل به واو الجمع المخاطبين
والية اشار بقوله ص وتفعلين وكذا تفعلون ومثله ايضا قوله ص رويد بلة هيهات
في الثلاثة من اسماء الافعال فتحت تخفيفا ورويد مصدر مصغر تصغير الترخيم من
ارود ارواد اي امهله امهالا وبلة بمعنى دع وهيهات بمعنى اسرع او افتراق ومن
ذلك ايضا قوله ص ثم الان اين وبنيا على الفتحة للتخفيف لكثرة قوله الان الفا
هي فيه انه مثال العوذ او المجاورة للالف كما كان في قوله ص وهيهات كذا تنشاه
محركة النون بالفتحة فيه لمجاورتها للالف الساكن ولو سكن للتقى ساكناه
وهيهات بمعنى بعد وتنشاه بمعنى تباعد واحتوى والى ثالثها بقوله ص وافتحتم
بها لعجز المركب . ما عدى وفيه هكذا في المذهب . اي وافتح بالفتحة لعجز
المركب ما عدى المركب المختوم بلفظة وبه وشمل ذلك عجز نحو بعلبك وحضرموت
واحد عشر والى رابعها اشار بقوله ص ثالثة التمييز بين المعنيين لاذات واحرى
كلامين من قوله يالزيد لعمرو وفي قوله ثالثة نظر وثالث ما يوجب الفتح ترتب
حصول الفرق بين اذات واحرى مثاله فتحة لام المستغاث به للفرق بينها
وبين المستغاث من اجله نحو يالزيد لعمرو واللام في الموضعين اذات واحرى لانها
لام الجر في الموضعين فان قلت يالزيد بفتح اللام فهو مستغاث فان كسرت فهو
مستغاث لاجله والمستغاث محذوف واللاذات واحد واحرى الاذات وهي
الالة التي تكون بين الفاعل والمنفعل والى خامسها بقوله ص وكونها اصلية
كيا مضار مرخما مناديا اسم مفعول . وهكذا رويناه في المفعول اي و
كون الحركة التي هي الفتحة اصلية كيا مضار الذي هو مرخم مضار اسم مفعول

اذا سمي به وزعم على لغة من ينوي المحذوف فانه على تلك اللغة تحذف منه الراء الاخيرة
للترخيم وتبقى الراء الاولى ساكنة والالف قبلها ساكنة فتحرك الراء بالحركة التي لها قبل الا
دغام وهي الفتحة لانها حركة الاصل قبل الادغام فتقول يا مضار تنبيه
قيل في هذا البيت نظر وكونه لعوله انها حركة البناء على لغة من ينظر في المحذوف الى
المنوي فتامله والى سادسها اشار بقوله ص وللام جر خفضت ضميرا الا اذا
جرت ياء النفس فقد . وجب كسرها كنحو لي ولد . وينبغي ان يكون ولام بالجر اي ولام
جر اذا جرت ضميرا فانها تفتح نحو لك في لنا لان الفتح هو الاصل في الحروف المع
دة نحو واو العطف وفائه ولام الابتداء ولام القسم وانما كسرت لام الجر مع الظا
هر لمجانسة العمل كما سياتي ان شاء الله ونفتح لام الجر اذا جرت ضميرا الا كسرها
الان كان الضمير المجرور ياء المتكلم فانها تكسر كما في نحو لي ولد تشبيها لها
بعمله وكذا بقوله ص والفرق بين اذين كلك وفقت انت والبنت ذلك . اي وربما
يوجب الفتح اعتبار حصول الفرق بين اذاتين ككاف الخطاب وتائه والبنت ولك
وذلك وفقت وانت فتفتح الكاف والتاء في ذلك فرقا بينه وبين المؤنث وكذا
بقوله ص ولام الابتدا اذ لابتدا . الابها كلموسى عبرا . اي وكذا يجب فتح
لام الابتداء اذ لم يفترق الكلام الا بها نحو لموسى عبرة ونحو قوله تعالى لانتم اكثر
رهبة ونحو ان ربي لسميع الدعاء . تنبيه انما اختصت لام الابتداء بالفتحة ولام
الجر بالكسرة دون العكس مقابلة الاول بالاول والثاني بالثاني لان اول احوال
الاسم هو الابتداء والجر ثان واول احوال الحركة الفتحة لخفتها فاعطيت الا
الفتحة للابتداء والكسرة للجر والظاهر ان قوله والفرق بين اذاتين سبب اخر
للفتحة وان قوله ولام الابتداء مثال اخر له وذلك ان لام الابتداء انما فتحت
فرقا بينها وبين لام الجر وعلى هذا ابيعهم ان شاء الله والى سادسها اشار بقوله
ص وكونها اقرب مشكلة اليه . كما غفض فالذي هذيل يلتبسه . اي وكون
الفتحة حركة اقرب المتحركات اليه وذلك نحو انطلق فاذا جعلته امرا فتحت
القافه على لغة من يسكن اللام كراهية للكسرة فيلتقي ساكنان سكون اللام

لعله كما انطلق

وسكون اللام فيحرك الفاء بحركة الطاء لانها اقرب اليه من حركة الهمزة ونحو قول الشاعر
عجبت لمولود وليس له اب . وذي ولد لم يلده ابوان . فقوله لم يلده بسكون اللام وفتح
الدال واصله لم يلده بسكون الدال وكسر اللام ثم فتح الدال لانه سكنه للجزم سكن
اللام ايضا فرارا من الكسرة على لغة من يسكن المكسور وعزاها الناظم لهذيل
حرك الدال بحركة الياء لانها اقرب اليه اذ ليس بينهما الا سكون اللام والساكن
ليس بحاجز حصين فالاول هو عيسى ابن مريم والثاني آدم والبنية الغوي الادراك
وهذيل حي من مضر والى تتابعها بقوله ❊ فما بعدها شبه محلها بنا . وقع قبل
هاء تانيث وما . جاء على السكون صار معنى اصل البنا مثاله فاه فلا . اي فما
بعدها شبه محل الفتحة بالحرف الواقع قبل هاء التانيث فيفتح ايضا مثاله الاسم
الاول من المركب كخمسة وسبعة واحد عشر وبعلبك فالاسم الاول بمنزلة هاء التانيث
واما ما بني صدره من المركب على السكون لا على الفتح نحو فادي فلا وهو علم لموضع
معناه اصله فلا سؤال فيه لم بني على الفتح ونبه بقوله ❊ وصار معدي كرب به حكوا .
على ان معدي كرب تشبيه بغادي فلا في بنائه على الاصل لا على الفتح وافاده بقوله ❊
ثماني عشرة بسكن اليا رووا . وحذفها وفتح نون فلتسمع . وفتح يا افصح ذاك
فاستمع . اي ثماني عشرة ثلاث لغات افصحها ما فهم من عبارته السابقة
يعني ان ثماني عشرة في عدد المؤنث يجوز فيه ثلاثة اوجه الاول اسكان
الياء لثقل الاسم بالتركيب لانه صار بمنزلة الاسم الواحد . اخرم الياء من المركب للاول
فيسكن بادي كمعدي فاذي فلا واليه اشار بقوله فيسكن اليا رووا والوجه الثاني
وهو افضلها حذف الياء . وتحريك النون بحركتها لان النون طرفت كالحرف الاخير
من الاسم الاول من المركب نحو بعلبك وحضرموت فيفتح وعليه قوله ❊ ولقد شربت
ثمانيا وثمانيا . وثمان عشرة واثنتين واربعا . ففتح نون وثمان عشرة
واليه اشار بقوله وحذفها وفتح نون فلتسمع والوجه الثالث وهو افصحها
بقاء الفتحة على الياء كما كانت قبل سقوط التاء . واليه اشار بقوله وفتح اليا
البيت والى ثامنها بقوله ❊ والضم للاتباع نحو منذ . ويجوز جر الخامس الاخير

ونحو

197

ومنحها اي والسبب الاخير الاتباع نحو منذ وثم ومثل امرؤ من المفرد المفتوح
الوسط على لغة من يتبع الاخير ما قبله وكذا ابنم وكتيف ومثل بعضهم لهذا ذاك
السبب بنحو يا زيد ابن عمرو فيما زيد على الفتح اتباعا لفتحة ابن ولا عبرة بفصل الساكن
لانه حاجز غير حصين . لو استغنى الناظم بهذا البيت عن قوله وكونها اقرب بشكلة
الينه لكان اولى لانه داخل فيه لان تحريكه باقرب الحركات اليه انما ذاك للاتباع
فيستغنى بالاتباع عن اقرب الحركات لان الدال في قوله لم يلده ابوان انما حركت دال
باليفتح اتباعا لفتحة الياء واليه الرجوع ولما فرغ من اسباب البناء على
الفتحة شرع في اسباب البنا على الضمة وهو سبعة عندهم وقيل سبعة فقال
❊ واختصاص الضم للاشيا اتفاقا . يعني ان اختصاص الكلمة بالبناء على الضمة
انما لاشياء ذكرها انفا احدها وثانيها ما اشار اليه بقوله ❊ حركة الاتباع
ثم الاصل . اي كونها حركة الاتباع ثم يليه كونها حركة الاصل ثم مثل لذا الحركة
بقوله ❊ كمذ هاؤم ابهم قوي . فمذ مثال لحركة الاتباع لان حركة الدال اتبعت
لحركة الميم ومثاله ايضا قل في الندا وتمر امرؤ على لغة من يتبع حركة الاخير
حركة ما قبله ومثل المذكور في البيت امرؤ على تلك اللغة ومثله في ذاك
هاؤم اسم فعل بمعنى خذ والميم حرف يدل على الجمع واصله هاكم فابدل الواو من الكاف
وابدلت الواو همزة فهو مثال لحركة الاصل لان حركة ميم الجمع في هاؤم تحركت بحركة
الاصل وذلك لان اصل ميم الجمع الضم والصلة بالواو ومثله وهو ميم الجمع وليه
الشكون ايضا وانتم الاعلون ومثله ايضا منذ اليوم لان منذ مخصوصة من منذ بحذف
نونه فحركت الدال فاذا لقيها ساكن احتيج لتحريكها للتقاء الساكنين وحركوها
بالضمة لانها حركة الاصل وهو منذ بالنون لان حركة الاصل معروفة عن بعضهم على
قول ورده ابو اسحاق فقال ضمة منذ اليوم ليست بحركة بناء وانما هي حركة التقاء
الساكنين واشار الى ثالثها بقوله ❊ وكونها كالواو في النظيرة . كنحن ان
واحد به الجماعة اي وكون الضمة التي في الكلمة كالواو في نظيرها وذلك كنحن
ان تلفظت به الجماعة كما هو في قوله نحن نحو الواو فان الضمة في هذه الكلمة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ولالة على الجمع كما دلت عليه الواو في نحو الزيدون كما ذكره قيل واستشكل جعل الضمة في نحن كالواو في الزيدون بأن الضمة لا تدل على الجمع كما دلت عليه الواو وإنما الدال على الجمع لفظه لا ضمته قلت المراد أنه جمع وأصل الجمع كونه بالواو والضمة مأخوذة منه لأنها أخته فهي ينبني نحن عليها لأنه ضمير الجمع فكانت الضمة فيه من هذه الجهة الجنسية كالواو في الجمع والسالم قال بعضهم بني نحن على الحركة مخافة التقاء الساكنين وكانت ضمة لأنه مبتدأ والمبتدأ الظاهر مرفوع بالضمة ونحن شبيه به فبني عليها لذلك وإلى رابعها بقوله ص وشبه كلمة بأخرى وقعا ضمنه فيه كذاك فاسمعا أي وشبه الكلمة باللفظ الذي قد وقع فيه الضمة كالواو في نظيرتها وذلك كنحن إذا كان لمعظم كقولك أنا نحن فنحن ونعمت فإنه يشبه نحن المنير هو للجمع في اللفظ لأن لفظهما واحد والضمير في قوله ضمنه عائد على الجمع المفهوم من مقابلة أي الضمة الموضوعة للدلالة على الجمع كذلك تكون سببا للضمة ويندرج تحت عبارته نحو اشتروا الضلالة بالهدى وقد اتفقوا الجنسية على قول من رأى أن ضمة الواو في نحو اشتروا الضلالة لتشبه بواو الجمع في نحو الزيدون وقيل إنما ضمت واو الضمير للفرق بينها وبين واو الحرف في نحو قوله تعالى وأن لو استقاموا فتحرك الاسمية بالضم والحرفية بالكسر وإلى خامسها بقوله ص والفرق بين إذ نزل كلمة وزنة ثم الكلمة عندك أي ومن أسباب البناء على الضمة الفرق بين إذ لا نزول الذي كحما ضمن الغائب فإنه لو فتح لا التبس المذكر بالمؤنث فبني على الضمة فرقا بينهم ومثله أيضا نا المتكلم في نحو أكرمتك فرقا بينه وبين نا المخاطب وهذا السبب نقله بعضهم كما ذكره الناظم وهكذا ولم أقف على من عده في أسبابها ص والهاء إن وصل أو ميم الجميع فهو على أصل البنا عند الجميع يعني أن الهاء والميم إذا كانا للجمع ووصلا بما بعدهما ولم يوقف عليهما فإن الأصل فيهما أن يبنيا على الضم عند الجميع نحو وأنتم الأعلون وأنتم الهالكون وهم السابقون وهم الأفضلون هكذا ظهر لي في تقرير هذا المحل قال بعضهم أصل ميم الجمع هو الضم والصلة بالواو بدليل اتصالها بضمير المفعول في قوله تعالى فأسقيناكموه وقوله أنلزمكموها وقوله أنتم

انتم

انتم لتمكن من السكون فإذا ألغيتها سماكن اجتني إلى تحريكها بالضمة لأنها حركة الأصل اهـ جملة والى سادسها بقوله ص وكونها حركة لم توجد حالة الاعراب كقبل ما فتى أي وكون الضمة حركة لم توجد للكلمة في حال اعرابها وذلك كضمة قبل وبعد لأنه إذا أعرب إنما يعرب بالفتحة أو بالكسرة نحو جئت قبل زيد أو بعدك أو جئت من قبله أو من بعدك ولا يعرب بالضمة وإنما بني عليها فرقا بين حالتي الاعراب والبنا وقيل إنما بنيا ونحوهما على الضمة لأنها غايات الكلام محذوف بغاية الحركات وهي الضمة تخصيصا للغاية بالغاية والى ذلك أشار الناظم جاعلا له سببا سابعا بقوله ص والآخر الشبه قل بالغايات كحيث فقط عنى حسب والجهات قال بعضهم هذا داخل في السبب الذي قبله وعلى هذا فيحتمل قوله والآخر أي والمثال الآخر وهو بعيد وإنما مراده والله أعلم والسبب الآخر الشبه قل بالغايات فما كان شبيها بالغايات التي هي قبل وأخواتها كالجهات الست وحسب وعل ونقدم معنى الغايات موضحا وذلك كحيث وقط وحسب وأول الآن كلام الناظم يوهم أن الجهات الست وحسب وعل قبل الغايات وإنما هي الغايات لأن معنى بعدك غيرك وإن قلت قولك وهو بغير يعم صحيح بل ذلك قريب ويبقى به دخول هذا السبب الذي قبله قلت في دخوله فيه نظر لأن قط وحيث لا يعرب بأن في اللغة المشهورة والله أعلم وبأن في كلامه واضح والى ثامنها بقوله ص من النحو ضمة كيا زيد ويا رجل قل مساويا للفرق بينه وبين ما أضيف من المنادى نحو يا عبد اللطيف أي ومما ضم بالبنا على الضمة المنادى المفرد وهو علم كيا زيد أو نكرة نحو يا رجل ونحوهما وعلة ذلك حصول الفرق بينه وبين المنادى المضاف نحو يا عبد الله ويا عبد اللطيف فإن المنادى المضاف ينصب فينبه قيل هذا ذا أخل ابن قاسم السبب الثاني لأن هذا المنادى إنما خص بتلك الحركة فرقا بين حالة الاعراب والبنا لأنها حركة لا تكون فيه في حالة اعرابه وإنما نصب المضاف ولم يبن لزوال موجب البنا وهو شبهه بالمضمر لأن المضمر لا يضاف وكذا المشبه بالمضاف وقوله يا رجل نكرة مقصودة أي قصدها معين قال ابن مالك في

شرح التسهيل نقلا عن العين. يجوز نصب النكرة المقصودة اذا وصفت ثم اورد الناظم
سوالا علما فررع واجاب عنه بقوله ص ان قيل هلا كسروا فيحصل بينهما فرق. اي وان قيل
ما كضمتم به من المنادى المبني بالضم والمضاف بالنصب ليحصل الفرق بينهما عين
لازم الاترى انا لو كسرنا المنادى المضموم يحصل الفرق بينهما فهلا جعلتم ذلك
وجوابه قوله ص فقل بانه قيل الكسر يلتبس بالمضاف. الى يا المتكلم كيا اخي
اي فقل في جوابه يا عاقل كسر المنادى يوقع الالتباس بينه وبين المنادى المضاف
الى يا المتكلم وهذا اذا تقول يا اسحاق ولم تبين المنادى المضموم على الكسر
ليلا يلتبس بالمضاف الى يا المتكلم ولما فرغ من اسباب البنا على الفتحة والضمة
شرع في ذكر اسباب البنا على الكسرة فقال ص لاختصاص الكسرة اعلم بسبعة.
ءات بها لما روته النقلة. يعني ان اختصاص الكسر بكونه علامة بنا على الفتح
والضمة له اسباب سبعة اتي بها لما رونه النقلة جمع ناقل ككامل وكملة
واشار لاولها بقوله ص منها على اصل التقا الساكنين. الكسر فاعلم نحو نون رجلين
وهولا ثم لام ذالك. وسيبويه قد قال في ذالك. وفي البيت الاخر بيتا. وقد
روينا في هذا النظم ما اشرتنه مضربا عنه صفحا فالاعمال بالنيات اي من
اسباب البنا على الكسر التقا الساكنين لان الاصل في التقابيل الكسر وانما
كان الاصل في التقابيل الكسر لان الكسرة لا تكون اعرابا الا مع تنوين ظاهر او
الف ولام او اضافة فاذا لم يكن معها واحد من هذه الثلاثة فهي بنا. بخلاف الضمة
والفتحة فان كل واحد منهما تكون اعرابا مع هذه الثلاثة ومع غيرها كالاسم
كالاسم الممنوع من الصرف كجا احمد ورايت احمد فجعلت الكسرة اصلا للتقا
الساكنين لانه يعلم انها للبنا. اذا لم يكن معها واحد من الثلاثة السابقة ولو
جعلت الضمة او الفتحة اصلا لتوهم الاعراب لانهما تكون له وللبنا. ايضا
وتقدم نحو هذا في ابا اسحاق ومثل ذالك بنون رجلين فانه تكسر للتقا الساكنين
كين وكذالك الهمزة في هولا. وكذالك اللام في ذالك والنقل عن سيبويه وكذلك
السين من امس وحذام وقطام والى ثانيها بقوله ص والفرق بين اداتي كلك.

جر

كنت به انثى لحيالك ذالك. اي ومن اسباب البنا على الكسر الفرق بين اداتي وذلك
الكاف من ذلك والنا من كنت ومن انت واياك وذالك كسر الكاف والنا في ذالك
فرقا بين المذكر والمونث وما مثل به الناظم هنا هو الذي افرد غيره خلافا لمن مثل بلام
الجر مع الظاهر والضمير وغير ذالك ومثاله انما هي بلام الجر فانها تكسر
فرقا بينها وبين لام الابتدا في نحو لموسى عمرو والى ثالثها ورابعها بقوله ص
ثم الشبه انسته فل للعمل. او اليا او الحمل على المقابل. اي ومن اسباب الكسر اعتبار
مناسبة الحرف لعمله او مجانسته لليا. ومن اسباب البنا على الكسر ايضا الحمل
على المقابل ومثل ذالك بقوله ص كيا جر نحو ثم بالدار. ولامه كلهوى للابرار
اي وكسر البا في بالدار واللام في للابرار لمجانسته عملها وهو الجر للتناسب كل
شبيهة توفيق ما ذكر بكاف التشبيه فانه يعمل الجر فينبغي على فتحته لانه
وكذالك لام الجر الداخلة على الضمير نحو له ولك كما تقدم وكذالك لام المستغاث
به نحو يا لزيد فانها لام الجر ولا تكسر كما تقدم ايضا فاما كاف التشبيه
ولام الجر الداخلة على الضمير فانما بقيا على الاصل وهو الفتح لان الاصل في الحرف ان
احوال يجي كالفتحة نحو او العطف وفاه ولام الابتدا. واما لام المستغاث
به فانما فتحت لشبه المستغاث به بالضمير المخاطب لان المستغاث به محل
طب في المعنى وقيل غير ذالك ثم لقوله او اليا. بقوله ص ونحو في ذنب وفي رد حليم
وكسرت لام الجر الداخلة على يا المتكلم في الموضعين لمجانسته اليا. واد خل غيره
ذالك في مجانسته العمل فصنيع الناظم اولى ثم مثل لقوله والحمل بقوله ص وكلتغى
لتي بالشدا الرحيم والام في لتغي لام الدعا. جازمة وتكسر حملا على مقابلتها و
هي لام الجر فالكسر مقابل للجر لان الكسرة من القاب البنا والجر مقابل للجزم لان
الجر من خواص الاسما. والجزم من خواص الافعال وهذا بيان التقابل بين الكسر
والجر الذي هو مقابل لعملها وهو الجزم والى خامسها بقوله ص وشكلة الا
صل كيا مضار. اي وكونها حركة الاصل وذالك نحو يا مضار نرخيم مضار
اسم فاعل اذا سمي ورخم على لغة من ينوي المحذوف فيحذف منه الرا الاخير

فينبغي سكون الراء الاولى وسكون محركة الراء بحركة الاصلية الكائنة له قبل الادغام
الادغام والى ساد سها بقوله ص والاخير الاتباع قل نحو مر . اي والسبب الاخير
من اسباب البناء على الكسر الاتباع وذلك نحو قول امرئ قر بعد على لغة من يتبع حركة
الاخير حركة ما قبله في المدغم كان الذي قبله مكسورا كما مثل او مفتوحا كغض
او مضموما كـ ذو ان قلت بقي عليه الاشعار بالتانيث نحو انت وفي نحو
وذلك وحذار وبابه فقد قال سيبويه حرك بالكسر لان الكسر يونث به
قلت يؤخذ ذلك من الامثلة المذكورة في قوله والعرف فيه اذا تدرونها فدع الثنا
ثم البناء على السكون كاخش وادع وارم في قوله والامر فابنه على ما يجزم وذكر ايضا
ان الاصل في المبني السكون وان ما بني على الحركة فعلى خلاف الاصل لسبب اقتضى
ذلك وفرغ من ذلك استشعر سوال سائل يقول له بقي عليك البناء على الالف
وعلى الياء وعلى الواو فشرع في بيانه فقال ص ومنه ما بني على حرف الالف . او على حرف
الواو فافهم واعترف . كنحو يا زيدون يا زيدان . فاجمع بذا في الكسر والاعلان .
اي ومن المبني ما بني على حرف الالف او على حرف الواو وذلك كالمنادى المفرد اذا
كان تثنية او جمع المذكر السالم نحو يا زيدان ويا زيدون فاذا سمي به بني على
الالف في المثنى وعلى الواو في الجمع ثم قال ص وان جعلت دينك اسم لا . فابن
على الياء كذاك نقلا . مثاله لا رجلين عندنا . ولا بنينا يا فتى كرجا لزيدنا .
اي وان جعلت المثنى والمجموع على حد المذكور من كلامه السابق اسما للا
النافية للجنس فابن المثنى والمجموع على الياء كذلك نقل عن النحويين فمثال
الاول لا رجلين عندنا فرجلين تثنية رجل وهو اسم لا مبني على الياء . ومثال الثاني
لا بنين يا فتى لزيد فبنين بكسر النون جمع ابن وهو اسم لا مبني على الياء .
تنبيه ذهب المبرد الى ان المثنى والمجموع معربان في باب لا مع ان
لان التثنية والجمع عارضة علة البناء . وهي تضمنه معنى من التي للاستغراق
الجنس على المختار عند ابن عصفور او تركيبه مع لا تركيب خمسة عشر وهو علة
سيبويه وجماعة وعلى الاول درج الناظم فقد ورد ما ذهب اليه المبرد بلزوم الالغاء

في يا زيدان

في يا زيدان ويا زيدون ولا قائل به ثم قال ص وان جمعته بتاء والف . فابن على
الفتح بذاك قد عرف . مثاله لا اخوات لكم . ولا بنات يا اخي لديكم . يعني
انك ان جمعت اسم لا بتاء والف وهو جمع المؤنث السالم فابنه على الفتح لا على
الكسر لان الحركة ليست له بل للمجموع المركب وهو لا والاسم قاله المازني والفارسي
وهو حسن في القياس ورجحه ابن هشام في المغني ولهذا اقتصر عليه الناظم والا
ففي المسألة اربعة اقوال انظرها في محلها وما مثل به لذلك ظاهر ثم ذكر لغة
اخرى في اسم لا فقال ص وان على الالف ايضا اسم لا . على خلاف فيه عن ذوي العلا .
من نحو لا ابا لكم فلا تهى وعما . في شعر كعب ابن زهير سمعا . لان الفراق
للشجي نصبا . [illegible] بناه وخله فقد اعربا . كلاهما في الاختيار مشكل . اشكاله
صح لدى من يعقل . لا كرذا البناء على لغة من . يقصر وذاك عندهم زكن .
ان اباها وابا اباها . قد بلغا في المجد غايتاها . تشاهده ذاك فاحفظ وفيه ملا .
وقيد المثل لكن الاملا . قال بعض الشيوخ وينصب المضاف الذي
زاد فيه اللام لتوكيد الاضافة كقولهم لا اباك ولا ابا لزيد فاللام مقحمة اي مزيدة
بين المضاف والمضاف اليه لتأكيد الاضافة فابا منصوب . وعلامة نصبه
الالف لانه من الاسماء الستة التي تنصب بالالف اذا اضيفت الى غير ياء
المتكلم اذ لو قطع عن الاضافة لاعرب بالحركة فثبات الالف فيه يدل على انفاق
الرماد بعد وان اللام زائدة اي لا ابا زيد فاللام ملحقا وقال غيره بعد ان ذكر ان
اسم لا اذا كان مضافا او شبهه فانه معرب اتفاقا واما لا اباك فاللام زائدة
لتوكيد معنى الاضافة وهي معتد بها من وجه دون وجه اما وجه الاعتداد فلان
اسم لا يضاف للمعرفة فاللام مزيدة لصورة الاضافة واما وجه عدم الاعتداد فان
ما قبلها معرب بالالف وانما يعرب اذا كان مضافا او شبهه هذا مذهب
سيبويه والجمهور ويشكل عنه لا ابا لي بالالف مع الاضافة الى ياء المتكلم
اشهر قال في المغني واللام هي الزائدة المعترضة بين المتضايفين في نحو قولهم
لا ابا لزيد ولا اخا له ولا غلامين له على قول سيبويه او اسم لا مفرد لما بعده

بذلك

صح
الصفة من تمام
الموصوف

الاسم واما على قول من جعل اللام وما بعدها صفة وجعل الاسم شبيها بالمضاف فلان
الصفة من تمام الموصوف وعلى قول من جعلهما خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قال
ان اباها وابا اباها وقولهم مكره اخاك لا بطل وجعل حذف التنوين يعني من غلامين
المذكور على وجه الشذوذ فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقر او محذوف اهـ باختصار
والشاهد في اباها الثالث نصب ما في القصيدة لانه مضاف اليه وهو مجرور بكسرة مقدرة
على الالف واخاك منصوب مرفوع بضمة مقدرة على الالف ومكره اسم مفعول
خبر مقدم وبطل معطوف بلا على محل قال ابن جمهور في شرح شواهد الزجاجي
في لا اباك لا نافية وتبرية واباك نصب بالتبرية وفيه معنى الدعاء واللام في لك
مقحمة ولذلك اثبت الالف في اباك لانهم لا يثبتونها الا في الاضافة ولو لم تكن مقحمة
لقال لا اب لك وخبر التبرية محذوف كانه قال لا اب لك في وجود او مكان
ولو لم تكن اللام مقحمة لكان خبرها في ذلك اهـ ثم رجع لكلام الناظم فنقول قوله
وان على الالف ايضا اسم لا على خلاف فيه عن ذوي العلا يعني ان من العرب من
يبني اسم لا على الالف ولا تدخله عليه نواصب فايده ولاكن على ان هذا مختلف فيه اي
نقل الاختلاف في جواز بناء اسم لا على الالف وعدمه عن اصحاب العلا وهم
الربعة والمنزلة قوله من نحو لا اباك الظاهر ان المجرور متعلق بمحذوف في
محل الحال من اسم لا اي وان اسم لا على الالف حال كونه كاينا من نحو لا ابا
لي قوله يا من وعا في شعر كعب ان زهير سمعا اي يا من حفظ فبناء اسم لا قد
سمع في شعر كعب بن زهير الذي في قصيدته المصرحة فيا اسف سعده واشار بذلك
الى قوله فيه فقلت خلوا سبيلي لا اباكم :: فكل ما قدر الرحمان مفعول :: قال
بعض شراحها في اعراب قوله لا اباكم لا نافية للجنس واباكم اسمها وهو معرب
بالالف والميم مضاف اليه واللام زايدة لتاكيد معنى الاضافة فلا يتعلق
بشيء وذهب ابن مالك وجماعة الى انها غير زايدة وانها ومنصوبها صفة للاب
فتتعلق بكون محذوف منصوب ومرفوع اهـ قوله لابن الطراوة اشتهر نسبا
بناوك والضمير في بناوك عائد على اسم لا والمجرور في قوله لابن متعلق بنسب و

وبناوك

وبناوك مرفوع على انه نايب فاعل نسب اي نسب بناء اسم لا لابن الطراوة المشهور
نسبه المراد مكانته في علم النحو وهو من المشهورين في النحو ممن يشار اليه في
نزول معضلاته رضي الله عنه وعن جميع العلماء . اعلم قوله وجلهم قد اعرب اي وجل
النحويين قد اعرب اسم لا من نحو لا اباكم وقد ظهر لك ذلك مما قدمناه من النقول
قوله كلاهما في الاختيار مشكل اشكاله في لازم يعقل اي كلا القولين وهما
القايل ببنايه والقايل باعرابه عند الاختيار مشكل اشكاله اي اشكال ما ذكر من
القولين القويين جليه عند من يعقل وذلك مذكور في النقول المتقدمة قوله لاكن
ذا البنا على لغة من يقصر اي لاكن هذا البنا المذكور لاسم لا انما يجري على لغة
من يقصر الاعراب وابا بان يلزمه الالف في الاحوال الثلاثة فيعرب بحركة مقدرة
عليه قوله وذاك عند زكي اي ولغة من يقصره عندهم على وعليه فيه
يقول ان اباها وابا اباها البيت قوله شاهدا اي با جعفر وصلا وفيه المثل
تلك الامثال اي يا جعفر شاهد ذلك المذكور في البيت وقد يستدل فيه وفيه المثل
تلك الامثال اي وصلت المقصود وقد ذكرنا منها طرفا فيما قبل ثم اختم الناظم رحمه الله
تعالى واثابه ثوابا جزيلا انه ختم كتابه وان غرضه لهذه التاليف تم هنا فقال
ص :: وها هنا قد انتهى الكلام :: يعني ان الكلام على المبنيات بحسب مقصوده
قد كمل وانتهى ثم اعقبه بالصلاة والسلام على مولانا محمد من غير تقديم الحمد عليه
كما هو الاولى فقال ثم صلاة الله والسلام :: على النبي اعظم سيد الورى :: محمد ما
دام ما وجرى وعدد الرمال والاحجار والحب والنجوم والامطار وءاله
وصحبه الابرار الطاهرين السادات الاخيار :: وانما صلى عليه لما ذكر في الشفا
وغيره عنه صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي
في ذلك الكتاب قال في الصحاح الصلاة اسم موضوع موضع المصدر يقال صليت
صلاة ولا يقال تصلية وان كان هو القياس في مصدره لان التصلية هي الاحراق وقد
بالغ بعض الشارحين في انكار استعمال لفظ التصلية بدل الصلاة حتى قال ان ذلك
مرفوع في الكفر لسن نادلة وانه ذلك باطل ومن هذا زيادة تركيبية والعلم فاه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

٢٠٤

الميم د واصل معناها التعظيم اي عظم الله معناها في حق غير النبي واما في حقه فقيل هي تشريف وزيادة تكرمة وقيل هي الاعتناء بشأن المصلى عليه وارادة الخير له واختاره الغزالي وقال من قال الصلاة مرادفة للرحمة يعترض بافتراق الترادف وجواز الدعاء له صلى الله عليه وسلم بلفظ الرحمة وقد انكر ذلك جماعة وقيل هي من الله رحمة مقرونة بالتعظيم واصل معنى السلام التحية وهي زيادة الايمان والاعظام وهو واجب كالصلاة في العمر و لفظها لفظ الخبر ومعناها الدعاء والطلب فان قلت هل يحتاج في ذلك الى استحضار نية الطلب واخراج الكلام عن حقيقة الخبر قلت ان كثر استعمال اللفظ في ذلك حتى صار كالمنقول في العرف فقد قيل انه لا يحتاج لذلك والا فلا في الحاجة فان قلت الجمع بين الصلاة والسلام كما فعل الناظم اهو مطلوب ام لا قلت وهو ظاهر الاية الكريمة فقد صرح النووي وغيره بكراهية افراد الصلاة عن السلام وعكسه وتوقف ابن حجر في الكلام الكراهة قال السخاوي تلميذه وفيه نظر نعم يكره ان يفرد الصلاة ولا يسلم اصلا اما لو صلى في وقت وسلم في وقت اخر كان ممتثلا وانظر تمام قوله على النبي اعني سيد الورى والنبي من النبا وهو الخبر لانه يخبر عن الله وهو اعم من الرسول اذ هو الاخص فلازم الاعم لازم للاخص واعني بمعنى اقصد بالنبي سيد الخلق وفيه جواز استعمال في غير حق الله قيل فهو يجوز الكتاب والسنة واختيار الدماميني ونقل في المسألة اربعة اقوال الجواز مطلقا والامتناع على الله تعالى حكاه عن مالك والامتناع على غير الله وجوازه على غيره ما لم يعن في بال قوله محمدا ما دام ماء وجرى فنصب لفظ محمد بدل من سيد او عطف بيان عليه وهو علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد لكثرة محامده وهو ابلغ من محمود وسمي به للذي يجري في السماء والارض وطابق الشمر صفته صلى الله عليه وسلم وما في دام ظرفية مصدرية اي صلاة الله وسلامه وافقاه على نبيه مدة دوام الماء وجريانه والمراد ابدا وقوله وعدد الرمال البيت اي وهما وافقاه عليه ايضا عدد الرمال جمع رمل وعدد الاحجار جمع حجر وعدد الحبوب جمع حب وعدد النجوم جمع نجم وعدد الامطار جمع مطر فان قلت من قال اللهم صل على سيدنا محمد عدد كذا كما في النظم هل يثاب بعدد من صلى تلك الا عداد ام لا قلت كان ابن عرفة يقول يحصل له من الثواب اكثر من ثواب من صلى واحدة

للتمام

تم بحمد الله ...